٢٤ صفحة
الثمن درهمان

الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

العدد (٨٦٥٧) الجمعة ٢ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٩٩م ISSUE 8657 FRIDAY MARCH 19, 1999

دعا لوقف «ما يتعرض له العراق»

«الوزاري» العربي يدعم جهود الامارات لاستعادة سيادتها على الجزر الثلاث

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اكد مجلس وزراء الخارجية العرب في ختام دورته الـ ١١١ أمس سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) وتأييده المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها الامارات لاستعادة سيادتها على هذه الجزر. واستنكر المجلس استمرار ايران في اجراءاتها الرامية الى تكريس احتلالها للجزر الثلاث وانتهاك سيادة دولة الامارات عليها. كما ادان المناورات العسكرية الايرانية التي شملت الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة وطالب ايران بالكف عن اجراء مثل هذه الاعمال الاستفزازية التي لا تساعد على بناء الثقة وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

ودعا وزراء الخارجية العرب الحكومة الايرانية مجدداً الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث، والكف عن فرض سياسة الأمر الواقع بالقوة، والتوقف عن اقامة منشآت في الجزر الثلاث بهدف تغيير تركيبتها السكانية، والغاء كافة الاجراءات وازالة كافة المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث، واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول بإحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية.

وطالب المجلس ايران بترجمة توجهاتها المعلنة في عهد الرئيس محمد خاتمي حول رغبتها في تحسين العلاقات مع الدول العربية إلى خطوات عملية وملموسة قولاً وعملاً، وذلك بالاستجابة الصادقة للدعوات الجادة والمخلصة الصادرة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي ودول «اعلان دمشق» والدول العربية والمجموعات والمنظمات الاقليمية والدولية الداعية إلى حل النزاع حول جزر الامارات الثلاث المحتلة بالطرق السلمية وفق الاعراف والمواثيق وقواعد القانون الدولي من خلال المفاوضات المباشرة الجادة أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية من أجل بناء الثقة وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقرر الوزراء ابلاغ الأمم المتحدة بأهمية ابقاء قضية جزر الامارات المحتلة ضمن القضايا المعروضة على مجلس الأمن الى ان تنهي ايران احتلالها للجزر الثلاث وتسترد الامارات سيادتها الكاملة عليها، اضافة إلى تكليف الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بمتابعة الموضوع وتقديم تقرير عنه الى مجلس الجامعة في دورته المقبلة. وأكد عبدالمجيد في هذا الصدد انه «لن تكون هناك علاقات عربية - ايرانية جيدة في حال استمرار احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث». واضاف «عند ازالة هذا الاحتلال ستصبح العلاقات جيدة».

من جهة ثانية نجح وزراء الخارجية العرب في تجاوز الخلاف الذي برز أمس الأول بين وفدي السعودية والكويت من جهة والعراق من جهة ثانية حول قضيتي الأسرى والمفقودين ومنطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه. وأكد الوزراء حرص المجلس على وحدة العراق وسلامته الاقليمية وأمن دول الجوار وسلامتها. وطالبوا «بوقف ما يتعرض له العراق من اعمال خارج اطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة». ومطالبة كافة الاطراف المعنية بما فيها العراق بتنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن نصاً وروحاً وتكليف الأمين العام للجامعة بمتابعة تطورات هذه المسألة».

وحول ازمة لوكربي جدد الوزراء العرب تضامنهم مع ليبيا في معالجة القضية. وقرروا مطالبة الدول العربية برفع العقوبات عن ليبيا من جانب هذه الدول فور توصل الاطراف المعنية إلى اتفاق على الترتيبات والضمانات اللازمة لمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما في القضية.

وادان الوزراء الممارسات الاسرائيلية المستمرة في القدس «الأمر الذي يهدد السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط». واكدوا دعم حق الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو المقبل. واعرب الوزراء عن قلق الدول العربية في استمرار التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي وناشدوا تركيا اعادة النظر فيه لما يشكله من مخاطر على الأمن القومي العربي. (طالع ص ٢١)

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال المأدبة بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ويبدو في يمين الصورة المواطن الرامس بن صالح المنهالي. (تصوير: شوكت علي)

في إطار حرص سموه على الالتقاء بالمواطنين

رئيس الدولة يحضر مأدبة عشاء أقامها مواطن

■ بني ياس - علي العمودي:

■ حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مأدبة العشاء التي اقامها المواطن الرامس بن صالح المنهالي بمنزله في بني ياس مساء أمس.

وأقيم حفل شعبي بهذه المناسبة قدم خلاله المواطنون رقصاتهم التقليدية وألقوا القصائد الشعرية التي رحبت بقدوم صاحب السمو رئيس الدولة وحرصه على الالتقاء بالمواطنين في مختلف المناسبات.

حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وجمع من المواطنين. (صور ص٢)

السعودية: وقفة عرفات الجمعة

■ الرياض - وام: اعلن الديوان الملكي السعودي ان الوقوف بعرفة سيكون يوم الجمعة الموافق ٢٦ مارس الحالي.

وقال في بيان لمجلس القضاء الاعلى في المملكة العربية السعودية واذاعته وكالة الانباء السعودية ظهر امس انه ثبت شرعا بشهادة عدد من الشهود العدول في اكثر من مكان دخول شهر ذي الحجة هذا العام ١٤١٩هجرية ليلة الخميس وهو اليوم الاول من ذي الحجة حسب تقويم أم القرى الموافق ١٨ مارس ١٩٩٩م.

وبهذا يكون الوقوف بعرفة يوم الجمعة ٩ من ذي الحجة ١٤١٩هجرية الموافق ٢٦ مارس ١٩٩٩م وعيد الاضحى المبارك يوم السبت الموافق ٢٧ مارس ١٩٩٩م.

اختتم فعالياته أمس وسط إشادة دولية

١,٤ مليار درهم إجمالي تعاقدات القوات المسلحة خلال «آيدكس ٩٩»

■ كتب - حسن شرف:

■ اختتم معرض الدفاع الدولي الرابع (آيدكس ٩٩) فعالياته مساء امس وسط اشادة بالتنظيم الرائع من جانب ممثلي ٨٤٨ شركة من ٤١ دولة عرضت أحدث منتجاتها من الأسلحة الدفاعية في تظاهرة حضارية مميزة أكدت المكانة المرموقة التي تحتلها الإمارات عالميا.

وشهد المعرض على مدى أيامه الخمسة توقيع عقود جديدة بقيمة اجمالية تصل الى مليار و ٤٤١ مليون درهم بين القوات المسلحة بدولة الامارات وعدد من الشركات المحلية والعالمية بهدف استكمال متطلبات القوات المسلحة من الأسلحة والمعدات اللازمة لرفع قدراتها وكفاءتها الفنية.

ففي اليوم الثاني للمؤتمر أعلنت القوات المسلحة عن ثلاثة عقود بقيمة ١٧٥ مليون درهم وشملت توقيع اتفاق مع شركة «طومسون» الفرنسية لتوريد أجهزة لاسلكية للقوات المسلحة بقيمة ٩٠ مليون درهم وعقد مع شركة المسعود للسيارات لتوريد آليات وسيارات بقيمة ٥٠ مليونا وعقد لتوريد ذخائر «٧٦مم» مع شركة «داتييل» من جنوب افريقيا بقيمة ٣٥ مليونا.

وفي اليوم الثالث للمؤتمر تم الاعلان عن توقيع عقود جديدة لتوريد ناقلات دبابات ومعدات عسكرية بقيمة ٢١٧ مليونا وشملت هذه العقود توقيع عقد بقيمة ٥٣ مليونا مع شركة درويش بن أحمد وأولاده المحلية لتزويد القوات المسلحة بناقلات دبابات وعقد آخر مع شركة «بيلتيك» من روسيا البيضاء بقيمة ٢٨ مليون دولار (ما يعادل نحو ١٠٣ ملايين درهم) لتوريد معدات الاصلاح لناقلات الأفراد «بي ام بي ٣» فضلا عن عقد لتوريد شبكة اتصالات ومعدات عسكرية بقيمة ٢,٣ مليون درهم وتم توقيعه مع شركة «ادكوم» للتجارة وهي شركة محلية، كما تم توقيع عقد بقيمة ٥٩ مليونا مع شركة «افي ترونيكس ليمتد» من جنوب افريقيا.

وتم الاعلان في اليوم نفسه عن اتفاق بين القوات المسلحة وشركة «تبريد» الوطنية لانشاء محطات تبريد مركزي في مدينة زايد العسكرية بقيمة اجمالية تصل الى ٨٠٠ مليون درهم.

وخلال اليوم الرابع للمؤتمر أعلنت القوات المسلحة عن ابرام ستة عقود مع عدد من الشركات الوطنية والعالمية بقيمة ٩٥ مليونا لتوريد ذخائر وتحديث الأنظمة الملاحية للسفن وتوريد أنظمة حاسبات آلية وصواريخ «سي سبارو» ومطابع وأجهزة تصوير مختلفة للقوات المسلحة. وتشمل هذه العقود عقدا لتوريد ذخائر ٣٥مم بقيمة ٢٠ مليونا مع شركة «اورليكون كونترافس» السويسرية وعقدا لتحديث الأنظمة الملاحية للسفن بقيمة ٧ ملايين مع شركة «سجيم اس ايه» الفرنسية وعقدا لتوريد مطابع وأجهزة تصوير مختلفة للقوات المسلحة بقيمة ٥ ملايين مع شركة علي الهاشمي، والعقد الرابع بلغت قيمته ٤١ مليون درهم وينص على توريد ذخائر للقوات المسلحة وفازت به شركة «تي دي ايه تومسون سي اس اف - ديملر بنز ايروسبيس» الفرنسية والعقد السادس فازت به شركة «رايثيون» الأميركية وتبلغ قيمته ١٥ مليونا ويقضي بتوريد صواريخ «سي سبارو».

وفي اليوم الخامس والأخير للمؤتمر امس أعلنت القوات المسلحة فوز عدة شركات وطنية وعالمية بعقود لتزويد القوات المسلحة بأجهزة اتصالات وأسلحة خفيفة ومعدات تطهير كيمائية ومعدات فنية واحتياجات عسكرية اخرى بقيمة ١٥٤ مليون درهم. حيث فازت شركة «اطلس» للاتصالات المحلية بعقد قيمته ٥٥ مليونا لتوريد اجهزة «ووكي فوكي» للقوات المسلحة في حين فازت شركة «إف إن هيرستال» البلجيكية» بعقد بقيمة ٣٩ مليونا لتوريد أسلحة خفيفة. كما فازت شركة «كارش» الألمانية بعقد لتوريد معدات تطهير كيميائي بقيمة ١٢ مليون مارك ألماني (نحو ٢٥ مليون درهم). وتعاقدت القوات المسلحة ايضا مع شركة يوسف قرى وأولاده المحلية لتوريد معدات فنية مختلفة بقيمة ٩ ملايين في حين تعاقدت مع شركة «ميل مارك» الانجليزية لتوريد احتياجات عسكرية مختلفة بقيمة ٢٧ مليون درهم.

وأعلن خلال المعرض كذلك عن توقيع وثيقة مبادئ بين مكتب برنامج المبادلة «الاوفست» والمؤسسة العامة القطرية لانتاج وتسويق ونقل واستخدام الغاز في شبكة تمتد من قطر الى الامارات وسلطنة عمان وذلك في أضخم مشروع من نوعه في العالم بالنظر الى استثماراته التي تبلغ ١٠ مليارات دولار. وفي اليوم الختامي لـ «آيدكس ٩٩» اقامت اللجنة المنظمة احتفالا لتكريم العارضين.

(طالع ملحق آيدكس)



زايد فارس العرب في عروض «الاكوا فنتازيا» بمهرجان التسوق في دبي أمس. (تصوير: اسماعيل فيلي)

افتتح فعاليات «مهرجان دبي للتسوق - ٩٩»

محمد بن راشد: المهرجان يعكس الحالة السليمة لاقتصادنا الوطني

■ افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء أمس فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ حيث شهد سموه لوحات وصورا تحكي تاريخ الامارات وتصور الحياة العربية في دولة الإمارات القديمة وتضمن العرض الذي استمر لأكثر من ساعة عروضا للألعاب النارية وأشعة الليزر.

وقد أعرب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في ختام الحفل عن سعادته بما شهده اليوم من صور حية تمزج بين الماضي العريق والحاضر المتجدد مؤكدا ان مهرجان دبي للتسوق٩٩ يعكس الحالة الصحية السليمة للاقتصاد الوطني لدولة الامارات رغم كل ما يقال عن الركود الاقتصادي والتجاري الذي تشهده بعض دول المنطقة والعالم.

وأشار سموه الى صحة توجهات دولة الامارات في خططها الحاضرة والمستقبلية بشأن تنويع مصادر الدخل الوطني وبناء الانسان بحيث يلبي في تخصصاته العلمية والمهنية والادارية حاجة مجتمع الامارات.

وأضاف سموه «اننا فخورون بأن تقلدنا بعض الدول الشقيقة في إقامة مثل هذه المهرجانات مما يدل على أننا في المقدمة وان توجهاتنا سليمة وحكيمة بفضل التوجيهات السديدة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة».

وحضر حفل افتتاح فعاليات المهرجان معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين وأعيان البلاد ومدراء الدوائر المحلية والفعاليات الاقتصادية في الدولة.

كما حضره معالي عبدالملك منصور وزير الثقافة والسياحة بالجمهورية اليمنية الذي يزور البلاد حاليا حيث اشار خلال مشاهدته للحفل بأن هذا الحدث يعكس التطور الهائل الذي تشهده دولة الامارات في كل الميادين.

وشهد الحفل اعضاء السلك القنصلي العربي والأجنبي بدبي واكثر من ثلاثة آلاف مدعو.

(طالع ص٤)

«حرب المعلومات» محور الصراع في القرن المقبل

«آيدكس ٩٩» يرسخ مفهوم الاستخدام السلمي للتكنولوجيا العسكرية

■ عصام سامي:

■ بعد خمسة أيام من النجاح والتألق، اختتم «آيدكس ٩٩» أعماله وكما وضع العارضون والمشاركون معروضاتهم، شدوا أمس رحالهم عائدين الى بلادهم... لكن الفارق كبير بين الحالتين على الأقل على مستوى المردود الانساني والفكري لآخر أكبر معارض الدفاع العالمية في القرن الحادي والعشرين.

أفكار وآراء عديدة جديدة رصدتها «الاتحاد» على مدى أيام المعرض، كان من ابرزها، التعامل مع السلاح بشكل اوضح واكثر تحديدا، كوسيلة للدفاع وليس الهجوم، ورفض فكرة سباق التسلح والاتجاه للاستخدام السلمي للتكنولوجيا العسكرية.

ومن بين ما رصدته «الاتحاد» التأكيد على ان العقائد العسكرية للجيوش العالمية ستتغير حتما في القرن المقبل إن لم تكن قد بدأت بالتغير بالفعل، نتيجة للتقدم المذهل في مجال الحرب الالكترونية التي حولت ساحات الحرب وآلياتها - حسب المدير العام لوكالة الصناعات العسكرية البريطانية آلان شارمان - الى «حرب رقمية» وليس فقط حرب أزرار تدار من خلال الأجهزة. وفي هذا الصدد يقول شارمان ومسؤولون آخرون ان حرب القرن المقبل ستكون «حرب المعلومات» وليس حرب القذائف والمعدات، التي يمكن ان تحسم من خلال غرف التحكم. لكن ذلك لن يعني انه يمكن ادارة الحرب بكاملها وتحقيق الانتصار من داخل الغرف المغلقة ومن خلال الازرار وشاشات الكمبيوتر. وفي هذا يقول مدير التسويق بشركة «ماركوني» «في نهاية يوم من القتال سيكون عليك ان ترسل قواتك لاحتلال الارض التي كسبتها من خلال اجهزتك الاخرى المتقدمة». ويضيف انه «في حرب الخليج التقنية استغرقت الحرب الجوية والعمليات الموجهة عن بعد أكثر من اسبوعين، بينما استغرق الاستيلاء على الارض نحو يومين فقط».

ويقول خبراء غربيون التقتهم «الاتحاد» خلال «آيدكس ٩٩» ان التكنولوجيا الحديثة والتي قد تؤدي الى اختفاء طائرات تعتبر حديثة حاليا مثل «تورنادو» البريطانية في اوائل القرن المقبل، قد تؤدي الى ما يمكن تسميته حربا «باردة» جديدة او الى نوع جديد من الردع، نظرا الى تمكن دول عدة في انحاء العالم من تطوير أنظمة «حرب رقمية» حديثة متقاربة الكفاءة. وفي هذا الاطار يتوقع المسؤولون ان تستمر الحروب التقليدية في شكلها الحالي فيما بين الدول الصغيرة فقط.

الانسان والحرب الرقمية في القرن المقبل.

المفارقة ان دول العالم العربي تقف في موقع متأخر من طابور التقدم نحو تكنولوجيا القرن المقبل وعلى هذا يعلق خبير عسكري عربي بقوله «تأخرنا كثيرا، ولكن لا مفر من المحاولة للحاق بالركب من خلال التعاون الفعال». ويستشهد بالمثل الانجليزي القائل «ربما تكون قد تأخرت، لكن المؤكد ان القطار لم يفت بعد».

(طالع ملحق آيدكس ٩٩)

اليوم مع
الاتحاد



ملحق خاص عن «ايدكس - ٩٩» يتضمن أوسع التفاصيل عن فعاليات المعرض ومقابلات مع أبرز المشاركين

طائرة ليبية تقودها امرأة وصلت جدة

السعودية تحتجز طائرة حجاج عراقية انتظاراً لتعليمات لجنة العقوبات

■ الرياض - «الاتحاد»:
نيويورك - أ.ف.ب، أ.ب:

■ احتجزت السلطات السعودية طائرة عراقية نقلت دفعة ثالثة من الحجاج العراقيين في مطار جدة الذي استقبل امس طائرة حجاج ليبيين تقودها امرأة في تحد للحظر الجوي المفروض على ليبيا، للعام الخامس على التوالي.

فقد أبلغت السلطات السعودية امس لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة في نيويورك انها احتجزت طائرة ركاب عراقية نقلت ١٢٤ حاجا عراقيا من المرضى والمسنين والنساء الى جدة وطلبت منها تعليمات عاجلة بشأن هذه المسألة. واجتمعت لجنة العقوبات في جلسة مغلقة للرد على الطلب السعودي الذي ورد في رسالة نقلها القائم بالأعمال السعودي في الأمم المتحدة عبدالرحمن الأحمد من دون ان تتخذ موقفا.

وفي بغداد ذكر مسؤولون عراقيون ان هذه الدفعة من الحجاج هي الاخيرة التي تصل جوا الى السعودية وقد نقلتها طائرة اخرى غير تلك التي نقلت الدفعتين السابقتين يومي الثلاثاء والاربعاء. واوضحوا ان الطائرة الاولى عادت الى بغداد فجر امس متأخرة ١٢ ساعة عن موعدها المقرر.

وقال ديبلوماسي من هولندا، التي ترأس لجنة العقوبات في نيويورك ان السلطات السعودية كانت احتجزت الطائرة الاولى امس الاول وطلبت تعليمات بشأن التصرف ازاءها لكنها سمحت لها بالعودة الى بغداد لأن اللجنة لم تتخذ قرارا بشأنها، واوضح: «لم نستطع التوصل الى توافق وبالتالي سمح لها بالمغادرة».

ومن جانب آخر ابلغ مصدر ديبلوماسي سعودي «الاتحاد» في الرياض ان ليبيا التي تتحدى الحظر الجوي في مواسم الحج منذ العام ١٩٩٤ ارسلت حجاجا على متن طائرة اطلقت عليها اسم «طائرة التحدي» وصلت الى مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة مساء امس.

واضاف ان السلطات السعودية استقبلت الحجاج الليبيين وسهلت عملية نقلهم من المطار الى مكة المكرمة، كما فعلت مع الحجاج العراقيين.

وتعتبر السلطات الرسمية السعودية انتهاك الطائرة الليبية للحظر الجوي مسألة تخص مجلس الأمن الدولي ولا علاقة للسعودية بها.

وأبلغ القائم بالأعمال الليبي في الرياض عبدالقادر مولود «الاتحاد» ان عدد الحجاج الليبيين الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام عشرة الاف وان معظمهم يصل الى جدة عن طريق البحر، بمعدل رحلة كل اربعة أيام.

الى ذلك، أعلن المسؤول عن سفر الحجاج العراقيين عن طريق البر المحتشدين حاليا عند الحدود مع السعودية ان قوافلهم ستتوجه الى مكة المكرمة خلال الساعات المقبلة «عندما يكتمل عددها».

وقد فتحت السلطات السعودية عدة مكاتب خدمات في مركز «جديدة - عرعر» الحدودي حيث يتوالى وصول حجاج البر من العراق بالحافلات.

(طالع ص ١٩)

السودان ينفي الموافقة على فصل شماله عن جنوبه

الألبان وحدهم وقعوا مشروع الاتفاق... وواشنطن تحذر بلجراد

(ص٢١)

اليوم مع
الاتحاد

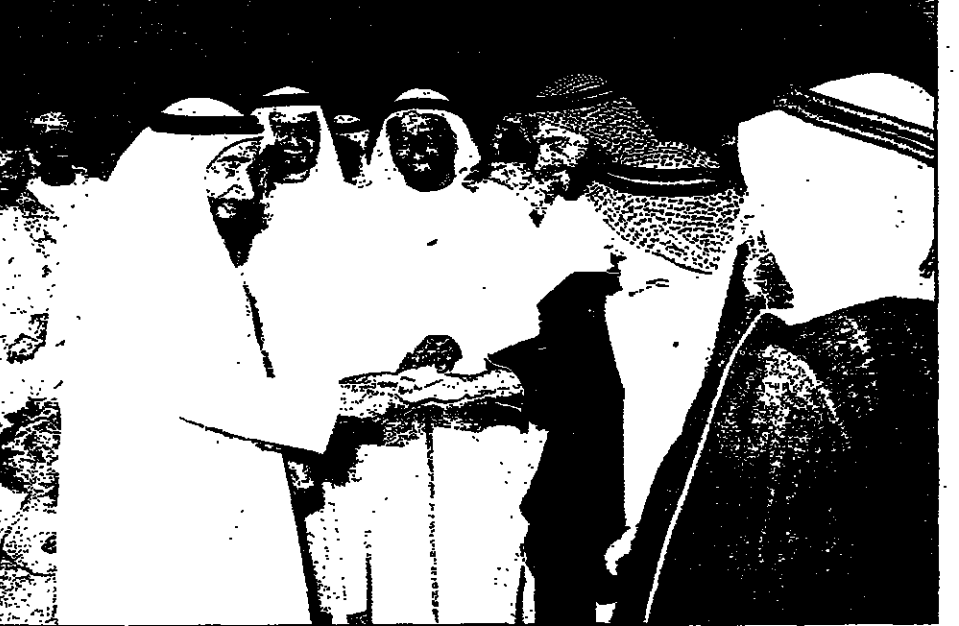
الاقتصادي
وزراء نفط التعاون يجتمعون غداً في أبوظبي

الرياضي
اليوم في الدوري: الوحدة ورأس الخيمة... مباراة بين الاول والاخير

دنيا

هكذا جاء بالأصل


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يستمع إلى قصائد الشعراء خلال الحفل.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يصافح مستقبليه من أفراد قبيلة المناهيل.

أكد أهمية دور المدرسة في حياة الطفل

سلطان القاسمي يفتتح مركز الاستكشاف بالشارقة


صاحب السمو حاكم الشارقة لدى افتتاح مركز الاستكشاف



... ولدى استقبال سموه اطفال ملتقى العرب بالمركز

■ تغطية - حليمة الملا:

افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح امس مركز الاستكشاف «ديسكفري» الذي يعتبر أضخم متحف علمي للأطفال في الشرق الأوسط وكان هذا الحدث مفاجأة ملتقى أطفال العرب لهذا العام. وبهذه المناسبة هنأ صاحب السمو حاكم الشارقة ابناءه الاطفال بافتتاح المركز العلمي وأعرب سموه عن سعادته البالغة بهذا الصرح الذي يقدم لهم المعلومة العامة عن طريق اللهو البريء الذي يدخل السعادة الى قلوبهم والعلم النافع الى عقولهم. وأشاد سموه بهذا المركز الذي يخدم العملية التعليمية ولكنه لايلغي التعليم بالمدارس انما يعطي المعلومة العامة في صورة لهو تعريفي.. قائلا: وهكذا يكتسب الطفل مهارات في اكتشافه للنظريات والعلوم حيث يصبح ارتباطه اكبر بذلك العلم، واعتبر انه لايمكن الاستغناء عن المدرسة والتوجيه ولا المختبرات في المدارس.

وعن التواصل بين الوسائل المتاحة في المركز ومعلومات الكتب قال سموه: انه يأخذ خطا آخر غير خط الكتاب، ونحن لانطلب الى الاطفال ترك الكتاب فالمسألة أشبه بتطبيق النظرية وهي بمثابة درس توجيهي للصغار يوضح لهم المقصود من اللعبة والنظرية لكن دون كتاب والطفل في أحيان كثيرة يريد ان يلهو بعيدا عن الكتب.

جاء ذلك بعد ان قام صاحب السمو حاكم الشارقة بجولة تفقدية لاقسام مركز «الاستكشاف» المختلفة منها المطار، مدينة البناء، وعالم الرياضة، وعالم الاتصالات ومدينة القيادة والاقسام الأخرى.

حضر حفل الافتتاح معالي عبدالله منصور وزير الثقافة والسياحة اليمني والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

كما حضر الحفل رؤساء الدوائر المحلية والسيد محمد ذياب الموسى الأمين العام للمجلس الاعلى للطفولة وضيوف الشارقة لأيام الشارقة المسرحية وملتقى الاطفال الرابع.

و بدأت وقائع الاحتفال بوصول صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الى مركز الاستكشاف الذي يقع على طريق الذيد بعد مطار الشارقة الدولي حيث كان في استقبال سموه اطفال الامارات مع اخوانهم الاطفال العرب المشاركين في الملتقى الرابع للطفولة بالشارقة والذين وضعوا حجر الاساس في العام الماضي لهذا الصرح الكبير حيث رحبوا بسموه بالتصفيق والأناشيد الجميلة ثم ازاحوا بأيديهم الصغيرة الستارة عن اللوحة التذكارية التي تمثل حجر الاساس الذي يحمل بصماتهم والتي ستبقى شاهدا حيا مدى الحياة على تحقيق حلمهم

اطفال العرب امام مركز الاستكشاف

الجميل في مدينة علمية تحمل لهم المعرفة والمتعة وتسجل مدى حبهم ورغبتهم في اكتشاف أسرار العلم والعالم من حولهم.

بعد ذلك قام صاحب السمو حاكم الشارقة والحضور بتفقد أرجاء مركز الاستكشاف الذي يقع على مساحة تقارب ٥٥ الف قدم مربع وهو عبارة عن مدينة علمية مصغرة مخصصة للطفل تحت سن الثانية عشرة يتعرف من خلالها على كيفية التعامل مع الوسائل الحديثة علمية كانت او عملية وكيفية تسخير العلم لتحقيق رفاهية الانسان وتثقيفه.

والمركز عبارة عن عدة اقسام منها دنيا البناء التي سوف تعلم الطفل الكثير عن أدوات ومعدات هذه المهنة ومطار مدينة الشارقة الذي يضم اجهزة عديدة منها جهاز الكشف بالأشعة ومسارات الطائرات ومعالم معروفة من العالم اضافة الى طوافة متحركة وقسم عالم الألعاب المائية ومعرض جسم الانسان الذي يضم مجسما لانسان آلي ضخم يبلغ طوله مايقارب ثلاثة طوابق ويشرح هذا الجسم العملاق أعضاء جسم الانسان بشكل شفاف وواضح.

وللفنون مكان آخر في مركز الاستكشاف حيث يكشف الأطفال عالم الألوان الحارة والباردة عن طريق آلة تفصل بين الألوان الكترونيا وهناك مايربط الطفل بعالم الاتصالات ومختلف الطرق السلكية واللاسلكية وفي مكان آخر خصصت مسلحات هي عبارة عن سوق يحتوي على منتجات متنوعة لكي يتعلم الطفل كيف يبيع ويشتري ويحتوي قسم البنوك على صراف آلي يعلم الاطفال كيفية استخدامه او كيف تجري المعاملات البنكية.

كما يضم المركز مكانا سمي بعالم الرياضة يحتوي على ملاعب تنس وكرة سلة وكرة قدم اضافة الى جدار ضخم لممارسة رياضة تسلق الجدار وهناك مدينة القيادة والتي توفر للطفل متعة السواقة في نموذج يمثل منطقة دوار المركز الثقافي ويحتوي هذا الجناح على اشارات مرورية.

وهناك العديد من الأقسام التي يمارس الطفل فيها العمليات العلمية المعقدة بسهولة ويسر.

... وقرينة حاكم الشارقة تشهد الحفل الختامي لملتقى الأطفال

■ شهدت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة ورئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات. مساء أمس الحفل الختامي لفعاليات ملتقى الأطفال العرب الرابع والذي استضافته الاندية في الفترة من ١٣ إلى ١٨ من الشهر الجاري تحت شعار «الطفل العربي في مواجهة الثقافة الغربية». وشارك فيه اطفال من عشرين دولة عربية وهي المملكة الأردنية الهاشمية وتونس والجزائر وجزر القمر والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية والصومال والعراق والكويت ولبنان وفلسطين وقطر والكويت ومصر واليمن بالاضافة الى دولة الامارات المضيفة للملتقى..

حضر الحفل سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي رئيسة اللجنة العليا المنظمة للملتقى، وسعادة الدكتورة عائشة السيار الأمينة العامة للاندية مستشارة اللجنة العليا والاستاذة فاطمة سالم الهولي مديرة عام الاندية، وعدد كبير من الشيخات ومسؤولات قطاعات الأنشطة النسوية في الدولة وزوجات السفراء والقناصل وعدد كبير من سيدات المجتمع. ورئيسات ومشرفات الوفود المشاركة وأطفال الملتقى. بدأ الحفل بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم ألقت رئيسة اللجنة العليا المنظمة للملتقى سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي كلمة قالت فيها بعد أن رحبت بالحاضرات.. هذا المساء نختتم معكم فعاليات ملتقى الأطفال العرب الرابع الذي نظمته اندية الفتيات بالشارقة خلال اسبوع . اشترك الاطفال فيه بالعديد من البرامج التي تم تنظيمها حرصا منا على تحقيق غايته واضافت ولأن شعار الملتقى هذا العام يتضمن تحديد موقف الطفل العربي من الثقافات القادمة من مجتمعات لها من القيم ما لا يتوائم مع خصائص مجتمعنا العربي ومقومات بنائه فقد تم بناء هيكلة البرامج الثقافية والفنية على أساس هذا الشعار فاقيمت ندوة تضمنت أوراق عمل سجل فيها الاطفال ملاحظاتهم ورؤاهم وتوصياتهم بخصوص مكافحة كل ما يدس لهم ولأمتهم من معاول هدم لثقافتهم الأم، تلك الثقافة التي تشكلها تعاليم ديننا الحنيف، ومن اجل تكريس معنى هذا الشعار فقد شارك الاطفال في حوار مفتوح يحاول الوصول عن سؤال طرحناه عليهم. متى ستعود الثقافة العربية الاسلامية الى موضع التأثير الايجابي في الحياة البشرية مرة أخرى فتحدث الأطفال في هذا. وعبروا عن افكارهم في حرية تامة وبصياغات عديدة وذكرت بأن تلك الافكار في صورة رأي أحيانا واقتراح حينا آخر. وتوصية وسؤال بل واجبت عن اسئلة بعضهم البعض. وقد نمت هذه الحوارات عن نضج في تفكير هؤلاء الصغار وفي تطلعهم المتفائل لمستقبل مضيء لأمتنا. وذكرت رئيسة اللجنة العليا المنظمة للملتقى بأن لقاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة كان تتويجا رائعا لكل فعاليات الملتقى لما تضمنه هذا اللقاء الحميم المثمر بين الوالد واطفال العرب من حوار حر في قضايا الطفولة العربية ومن رغبة صادقة من الاطفال لأن يشهد سموه جانبا من مواهبهم وقدراتهم في التفكير السليم والالقاء الخطابي والثقة بالنفس بتشجيع من سموه وانصات الى أقوالهم وآرائهم وليس ذلك بمستغرب عليه كما عرف عنه من حرص شديد على تنشئة أطفال هذا الجيل على الثقافة الجادة الجامعة بين نورانية الاسلام ومعطيات الحياة المعاصرة النافعة وما مشاركة الأطفال العرب لسموه صباح هذا اليوم في افتتاح «الاستكشاف» إلا دليل على حرصه على وضع الاطفال جنبا إلى جنب مع المسؤولين في طريق تحمل الادوار الجسيمة المطلوبة منهم لبناء المستقبل ان شاء الله .. وأوضحت بأن هذا المركز «الاستكشاف» يتيح للاطفال فرصة اكتساب الخبرات العملية التي تساعدهم على التعامل مع الوسائل المتطورة وبعض الاجهزة العلمية التي اضحت ضرورة في حياتنا اليومية. فالتدريب العملي عليها يضعهم في مسار العالم البشري المتطور الذي يأخذ من الحضارة ما ينفع لا ما يضر.

واضافت علينا ان نكمل مسيرة العمل والعطاء، وألا نتوقف رائدنا في ذلك التفاؤل والأمل بأن اطفال هذه الأمة وحدهم القادرون على اعادة الشمس المشرقة. بالنصر والتحضر والتقدم لامتنا فقط اذا جعلناهم هدفنا الأول ونحن نضع أسس التربية والتعليم ورعاية مواهبهم واظهار قدراتهم على الملأ لبث الثقة في نفوسهم والقوة في خطاهم وهم يسيرون نحو بناء المجد لأمتهم.. وفي ختام حديثها توجهت الشيخة عائشة القاسمي بكلمة الشكر والتقدير إلى سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو حاكم الشارقة رئيسة اندية الفتيات بالشارقة لرعايتها الكريمة لهذه المسيرة منذ انطلاقتها ورعاية عملية حاضرة كل يوم عبر متابعتها لأحداث الملتقى واستفساراتها المستمرة عن فعالياته ونتائجه وصولا إلى حضورها المشرف في هذا الجو العام للاهتمام بالطفل العربي. كما توجهت سعادتها بالشكر الى جميع الوفود العربية التي ساهمت باستجابتها للدعوة والمشاركة بالفعاليات في الملتقى بكل همة وحيوية ولدورهم الفاعل في انجاحه كما توجهت بكلمة الشكر والتقدير نيابة عن اطفال الوفود المشاركة ألقت الطالبة جميلة يوسف من وفد الامارات كلمة اعربت من خلالها عن سعادة وفرحة الأطفال بالمشاركة في هذا الملتقى

نهيان يشهد فعاليات اليوم المفتوح بكليات التقنية في العين الاحد

■ العين - أحمد الخشن:

يشهد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لكليات التقنية العليا في الدولة تقام صباح يوم الأحد القادم فعاليات اليوم المفتوح لكلية التقنية العليا للطلاب في العين.

وتتضمن فعاليات هذا اليوم كلمة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك توضح الانجازات التي حققتها كلية التقنية خلال مسيرتها، وما استطاعت أن تحققه على صعيد إعداد الكوادر المواطنة المتخصصة في مختلف المجالات الفنية والتقنية التي لبت احتياجات سوق العمل في الدولة وسيتفقد معاليه أقسام الكلية، ويستمع إلى شرح مفصل من الطلبة لمختلف التخصصات والبرامج العلمية المطروحة. والانشطة والمشاريع البحثية. هذا وسيفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك معرض الكتاب الأول والذي تقيمه الكلية على هامش فعاليات هذا اليوم. والذي يقام في خيمة خاصة كبيرة تقام عند مدخل الكلية، وتشارك في هذا المعرض مجموعة من دور النشر والمكتبات، وشركات الكمبيوتر ويشتمل على كتب تتناول مختلف المعارف والعلوم الإنسانية. والكتب التخصصية التي يحتاجها الطلبة. والتي ستعرض لهم بخصومات كبيرة..

... و يستقبل الأمير مايكل أوف كنت

استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء أمس الأمير مايكل أوف كنت الذي يزور البلاد حاليا واقام على شرفه مأدبة عشاء حضرها سعادة باتريك مايكل نيكسون السفير البريطاني لدى الدولة والعديد من الفعاليات الاقتصادية والتعليمية.

وقد استعرض معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان علاقات الصداقة والتعاون بين الامارات وبريطانيا مع ضيفه الكريم الذى زار فى وقت سابق أمس جزيرة صير بني ياس واطلع فيها على المشاريع التى تقوم بها الدولة لحماية الحيوان والبيئة بشكل عام بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأثنى الأمير مايكل خلال حديثه مع الشيخ نهيان بن مبارك على الجهود التى يبذلها صاحب السمو رئيس الدولة للحفاظ على البيئة وفى نشر الزراعة فى مختلف مناطق الدولة باعتبارها الركيزة الاساسية لكل نهضة، وتقدم العمل الأول فى تحسين الظروف المناخية لما فيه خدمة الانسان. (وام)



وضع برنامج تسيير عمل بعثة الحج الرسمية

مكة المكرمة -وام: طالب سعادة عبيد راشد العقروبي رئيس بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة جميع رؤساء قطاعات البعثة المختلفة ضرورة بذل اقصى الجهد لتقديم الخدمات المطلوبة لحجاج الدولة والتى تتواءم مع الثقة التى منحنا اياها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فى القيام بهذه المهمة المقدسة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقده سعادته امس بمقر البعثة بمكة المكرمة والذى تم خلاله استعراض تصورات ومقترحات رؤساء قطاعات البعثة والبرامج التى اقترحوها لتنظيم سير العمل بقطاعاتهم على امتداد موسم الحج.

وتم خلال الاجتماع وضع البرنامج العام لتسيير العمل بالبعثة فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنى وعرفات .

بدء فعاليات أسبوع الاسرة التدريبي الأول

دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية الشيخة هند بنت مكتوم آل مكتوم قرينة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تبدأ مساء اليوم اولى فعاليات اسبوع الاسرة التدريبي الاول الذي ينظمه رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي بالتعاون مع مؤسسة أفاق للتدريب الاداري. وستشمل فعاليات الاسبوع عددا من المحاضرات التي تعنى بالشؤون الاسرية وسيقوم بالقائها عدد من الخبراء الاجتماعيين المختصين في مجال تنظيم الاسرة. وتشمل القائمة كلا من الاستاذ صالح البارود. والدكتور حامد المطيري. والدكتور علي الابراهيم. والقاضي جاسم المطوع. والدكتورة موزة غباش.

وسيتناول المحاضرون عددا من الموضوعات فيما يختص بفك العقد الزوجية. والتدريب على الادارة السلوكية مع الاطفال. وكيفية تنمية العادات الايجابية لدى الطفل، وستبدأ المحاضرات في الخامسة من مساء كل يوم خلال فعاليات الاسبوع التي ستستمر حتى ٢٤ من مارس الجاري. وسيرافق فعاليات الاسبوع سوق خيري سيخصص جزء من ريعه لصالح الأسر المحتاجة.

اختتام ندوة دائرة الاشغال حول كتابة التقارير الفنية

اختتمت امس بفندق ابوظبي هيلتون ندوة مهارات اعداد وكتابة التقارير الفنية التى تنظمها دائرة الاشغال بالتعاون مع معهد بروميس لانظمة المشاريع الهندسية في دبي. والقى السيد حسين منيف الجابرى رئيس قسم التدريب والتطوير بدائرة الاشغال كلمة أكد فيها حرص المسؤولين بالدائرة على تأهيل المهندسين والكوادر الفنية بالدائرة على كل ماهو جديد فى عالم التكنولوجيا لمواكبة التطور العلمى والهندسى للقيام بالمشاريع العمرانية.

واعرب عن أمله ان يكون المشاركين قد استفادوا من هذه الندوه لاستخدامها فى التقارير الهندسية التى تقوم الدائرة باعدادها وتنفيذ المشاريع فى الدولة .

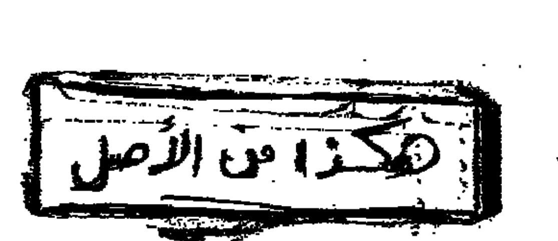
وقد تلقى المشاركون والبالغ عددهم ٢٥ مهندسا وفنيا من الدائرة فى ابوظبى والعين والمنطقة العربية محاضرات حول الاتصال فى التنظيم الادارى ومبادىء اعداد وكتابة التقارير الفنية ومراحل اعداد وكتابة التقرير الفعال ومهارات الصياغة اللغوية فى اعداد وكتابة التقارير الفنية واستخدام الاشكال التوضيحية والتحليل الاحصائى للبيانات ومهارات التخليص والعرض والتقديم فى التقرير.

أسئلة مسابقة أسبوع البلديات والبيئة الثالث عشر

■ السؤال الرابع:
- أذكر أهم وسائل التوعية البيئية؟.

■ السؤال الخامس:
- أذكر بعض المكونات الرئيسية التي تدخل في تكوين النفايات المنزلية؟.

● ترسل الاجابات في نهاية الأسبوع على العنوان التالي:
أبوظبي - دائرة البلدية - ص. ب: ٢٦٣
مسابقة اسبوع البلديات والبيئة





محمد بن راشد يستقبل وزير الدفاع اللبناني

استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بنادى سموه فى زعبيل ظهر امس معالى غازى زعيتر وزير الدفاع اللبنانى.

وجرى خلال اللقاء الذى حضره معالى الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تبادل الحديث بين سمو الشيخ محمد والوزير الضيف حول عدد من المسائل المتصلة بالعلاقات الاخوية القائمة بين دولة الامارات والجمهورية اللبنانية. وصرح وزير الدفاع اللبنانى لوكالة انباء الامارات أنه تقدم الى سمو ولى عهد دبى وزير الدفاع بالشكر على دعوته الكريمة لمعاليه لحضور افتتاح معرض ايدكس٩٩ فى أبوظبى مضيفا أنه أطلع سموه على مايجرى ما فى الجنوب اللبنانى وعملية السلام فى الشرق الاوسط.

وأكد معالى غازى زعيتر فى ختام تصريحه على تقدير لبنان رئيسا

وحكومة وشعبا لدولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا على مواقفها القومية

ومساعداتها فى كل المجالات للبنان حتى بدأ يستعيد عافيته فى كافة القطاعات.

«وام»

تحت شعار تخطي العقبات أثناء الضغوط
أسبوع الصحة النفسية يبدأ في مدارس أبوظبي غدا

تبدأ فعاليات أسبوع الصحة النفسية في مدارس الدولة غدا السبت وفق برنامج كل منطقة تعليمية تحت شعار «تخطي العقبات اثناء الضغوط والتوترات».

وقد أعدت منطقة أبوظبي التعليمية ممثلة في قسم الانشطة التربوية برنامج الاسبوع في اطار توجيهات ادارة الخدمة الاجتماعية وخطة شعبة الخدمة النفسية والتوجيه الفني للاخصائيين النفسيين حيث يلتقي اولياء أمور طلاب المدارس وطالباتها مع الأخصائيين النفسيين بالمنطقة من خلال ندوات ومحاضرات في هذا الشأن.

ويقول السيد سلطان السامان مدير ادارة المنطقة أن فعاليات الاسبوع تستهدف العمل على تحقيق أكبر درجة من النمو والتوافق في كل مراحله وفي كافة مظاهره في ضوء مطالبة النمو بهدف تنشئة لجيل من الاطفال والمراهقين بصحة نفسية وجسمية قادرة على الانتاج. وامكانية تغيير العوامل غير السليمة في مواقف الحياة لضمان علاقات أسرية مستقرة ولضمان بيئة نفسية صحية بالنسبة لكل من الاتباء والوالدين والتعرف على الطرق والاساليب اللازمة لتجاوز الازمات والضغوط بهدف استعادة التوازن واعادة البناء النفسي.

وقد تقرر حضور أولياء أمور الطلاب والطالبات في ندوات يحاضر فيها الاساتذة علاء عبدالخالق واشرف الدقاق وكريمة العيداني وزينب داود الاخصائيون النفسيون بمنطقة أبوظبي التعليمية اعتبارا من غدا السبت وتفتتح الفعاليات في روضة اطفال أبوظبي في اليوم الاول وندوة في اليوم الثاني الاحد بمدرسة الفاروق لاولياء أمور المدرسة وروضة السلام واجنادين وفي اليوم الثالث في مدرسة السعديات لاولياء أمور المدرسة ومدرسة حنين الثانوية وفي اليوم الرابع في مدرسة جابر بن حيان لاولياء امور المدرسة ومدرسة السمحة المشتركة ويوم الاربعاء في مدرسة الكندي لاولياء امور المدرسة ومدرسة ذات الصواري وروضة الايمان وسيتم خلال الندوات بجانب المحاضرات عرض افلام ونشرات ارشادية.

في وثيقة الرؤية المستقبلية
تحديث برامج التطعيم ومراقبة الأمراض بالطب الوقائي
تعميم خدمات «المشورة» لمرضى الحالات المزمنة

■ صلاح الحفناوي:

انتهى قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة من اعداد وثيقة الرؤية المستقبلية لتطوير الخدمات الوقائية بجميع تخصصاتها واقسامها. وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بان الوثيقة تتضمن الرؤية المستقبلية لقسم الامراض المعدية.. ولقسم الاحصاء الطبي.. ولتطوير العمل في مركز مراقبة الامراض.. والرؤية المستقبلية لتطوير قسم مختبر الصحة العامة.. ولقسم التطعيم.. ولقسم التثقيف الصحي. وقال سعادته ان الرؤية المستقبلية لتطوير قسم الامراض المعدية تشمل:

ادخال نظام المشورة الطبية خاصة فيما يتعلق بالامراض المعدية المزمنة مثل الالتهاب الكبدي.

انشاء قاعدة بيانات لمرضى الامراض المعدية المزمنة لمنطقة ابوظبي تكون اساسا لاجراء الدراسات المستقبلية عن عوامل الخطورة المرتبطة بهذه الامراض ومضاعفاتها.

ادخال نظام المتابعة المنزلية خاصة فيما يتعلق ببعض الامراض المعدية مثل الدرن الرئوي وذلك بهدف رفع معدلات الشفاء التام والحد من ظهور الحالات الثانوية.

وتشمل الرؤية المستقبلية للعمل بقسم الاحصاء:

تطوير برنامج وزارة الصحة الخاص بالمواليد والوفيات والامراض المعدية والتطعيمات الموجودة على الحاسب الآلي حتى نتمكن من الحصول على البيانات بصورة دقيقة وسريعة وذلك باضافة التقارير التي سبق طلبها عدة مرات.

التخلص من ازدواجية تسجيل المواليد والوفيات مع المناطق الاخرى.

الالتزام بالتصنيف الدولي لاسباب الوفيات عند استيفاء بلاغ الوفاة.

اضافة امراض جديدة بقائمة الامراض المعدية تماشيا مع تطوير العصر.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان الرؤية المستقبلية لتطوير سياسات التثقيف الصحي تشمل:

تجهيز مكتبة جيدة تحتوي على جميع الدوريات المتعلقة بالطب الوقائي (الصحة العامة) وتوصيل خط الانترنت لاخذ المعلومات الطبية وتوزيعها على رؤساء الاقسام بشكل دوري واطلاع الجمهور على احدث المعلومات الصحية.

تزويد الادارة بدائرة تلفزيونية حتى نستغل ازدحام المراجعين بالادارة لتوصيل اي معلومة صحية قد تغير سلوكا خاطئا.

عمل مشورة للمصابين بامراض مزمنة ومستعصية من المراجعين لقسم الامراض المعدية مثل المصابين بامراض السل والجذام والايدز والتهاب الكبد من خلال المثقف الصحي والاخصائي الاجتماعي، اضافة الى عمل استشارات غذائية لهؤلاء المرضى والأشخاص المصابين بالسمنة.

عمل فريق ابحاث بالادارة وذلك لمعرفة مدى نجاح فعاليات برامج الطب الوقائي بالادارة.

التركيز على تثقيف فئة الآسيويين بالدولة من خلال توفير مثقف صحي آسيوي ومواد تثقيفة بلغاتهم.

العمل على تجهيز قاعة المحاضرات بالادارة بالاجهزة الخاصة بالمحاضرات مثل جهاز عرض شفافيات وشرائح وجهاز عرض بالكمبيوتر لما له من اثر كبير في رفع مستوى الوعي الصحي لدى فئات المجتمع المختلفة اضافة الى تنشيط العاملين الصحيين.

وتشمل الرؤية المستقبلية لتطوير العمل في مركز مراقبة الامراض:

ادخال نظام الحاسب الآلي لكتابة نماذج الفحص الطبي الشامل للمترددين على مركز مراقبة الامراض وكذلك ربط الحاسب الآلي ومركز اصدار البطاقات الصحية العلاجية ومختبر الصحة العامة على ان تدخل المعلومات لكل شهادة برقم موحد لجميع الاقسام المذكورة اعلاه وذلك لسهولة الاجراءات لاصدار شهادة اللياقة الصحية.

تدعيم القسم باخصائي امراض صدرية للبت في الحالات المرضية المشكوك فيها كذلك تدعيم القسم باخصائي امراض جلدية لفحص الحالات التي تستدعى الرأي فيها.

وتتضمن خطة تطوير مختبر الصحة العامة:

توفير شبكة كمبيوتر بالمختبرات تتصل بكمبيوتر رئيسي يتم حفظ المعلومات السرية وعرض نتائج التحليل من الاجهزة المختلفة.

توصيل مولد كهربائي للمختبرات نظرا لوجود كيماويات بالثلاجات قد تتلف عند انقطاع الكهرباء وآخر للمختبر بعيادة المصفح حتى نتمكن من تركيب اجهزة حديثة بالمختبر.

وتشمل الرؤية المستقبلية لتطوير قسم التطعيم:

توفير موظف خاص للحاسب الآلي وذلك لادخال بيانات التطعيم اولا بأول للمتابعة.

ضرورة توفير غرفة تبريد بالمستودع لحفظ جميع الطعومات بداخلها وذلك حفاظا على درجة الحرارة المطلوبة لكل تطعيم واستمرار صلاحية الطعومات بالشكل الصحيح والمحافظة على سلسلة التبريد.

دورات ولقاءات تعليمية لمعلمي ومعلمات الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»:

قررت المنطقة الغربية التعليمية عقد دورات ولقاءات تعليمية وتربوية للمعلمين والمعلمات في مدارس المنطقة في الفترة من ٢٠ مارس وحتى الخامس من شهر ابريل المقبل حيث تعقد يومي ٢٠ ، ٢١ من شهر مارس الجاري دورة علمية لمعلمي ومعلمات مادة الجيولوجيا وتتناول الدورة موضوعات جيولوجية للاثراء العلمي كما يعقد يوم ٢٠ مارس لقاء لمعلمي التربية الرياضية وتعقد دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الاسلامية ايام ٤ و ٥ و٦ من ابريل المقبل حيث تعقد دورة المعلمات بمدارس غياثي ومدينة زايد يومي ٥ و٦ ابريل وذلك في كل من مدرسة غياثي الثانوية والامارات الاعدادية للبنات، كما تعقد دورة لمعلمي مدارس المرفأ والرويس وغياثي بمدرسة الرويس الثانوية للبنين وتتناول الدورة موضوع كيفية بناء الورقة الامتحانية لمادة التربية الاسلامية.

افتتاح معرض الزهور والحدائق في نادي السيدات بالرأس الأخضر

■ افتتحت الشيخة شمة بنت زايد بن سلطان آل نهيان صباح امس معرض جماعة الزهور والحدائق الذى يقام بالتعاون مع نادى السيدات بمنطقة الرأس الاخضر فى ابوظبى وذلك فى اطار اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورائد النهضة الزراعية وحرصه على تحويل الصحراء الى واحة خضراء. و قامت الشيخة شيخة بنت سرور بن محمد آل نهيان بقص الشريط التقليدى

ايذانا بافتتاح المعرض والذى يذهب ريعه لصالح المعاقين بالدولة والمؤسسات الخيرية.

ثم قامت الشيخة شمة بجولة تفقدية فى انحاء المعرض الذى يضم ٨٠ عضوة مشاركة من دولة الامارات ومختلف الجنسيات العربية والاوروبية المقيمة بالدولة برئاسة السيدة نجيبة النومان السويدى ويعد المعرض الاول للجماعة التى يطلق عليها اسم «جماعة الحدائق والزهور المنزلية».

وصرحت الشيخة شمة لوكالة انباء الامارات بان المعرض فكرة جيدة للالتقاء بالاشقاء فى مختلف الانشطة الهادفة للنهوض بالحركة النسائية وحضارة وثقافة المرأة والفتاة فى دولة الامارات كما انها فرصة جيدة لابراز المواهب والفنون العديدة فى مجال التشجير واللون الاخضر الذى يحث عليه صاحب السمو رئيس الدولة.

و شكرت نادى السيدات لتبنيه الفكرة واهتمامه باستثمار اوقات الفراغ فى كافة المجالات الاجتماعية والانسانية وعلى هامش المعرض.

وذكرت السيدة شمسة درويش مديرة النادى بان النادى يعمل على خدمة فتاة الامارات وتفعيل دورها فى المجتمع بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائى العام رئيسة النادى التى تعمل دائما على توفير الامكانيات اللازمة ليكون ملتقى السيدات فى جميع اوقات الفراغ. وتحدثت السيدة نجيبة النومان التى ترأس جماعة الزهور عن الفكرة فقالت انها انبثقت عن محبة صاحب السمو رئيس الدولة وعشقه الاول للون الاخضر حيث انضم عدد كبير من المواطنات المهتمات بتجميل الحدائق والزهور المنزلية الى المشاركة فى المعرض للتعرف على الاساليب التجميلية للحدائق باعتبار ان لها ذوقا خاصا فى هذا المجال.

وحضر المعرض قرينات رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة

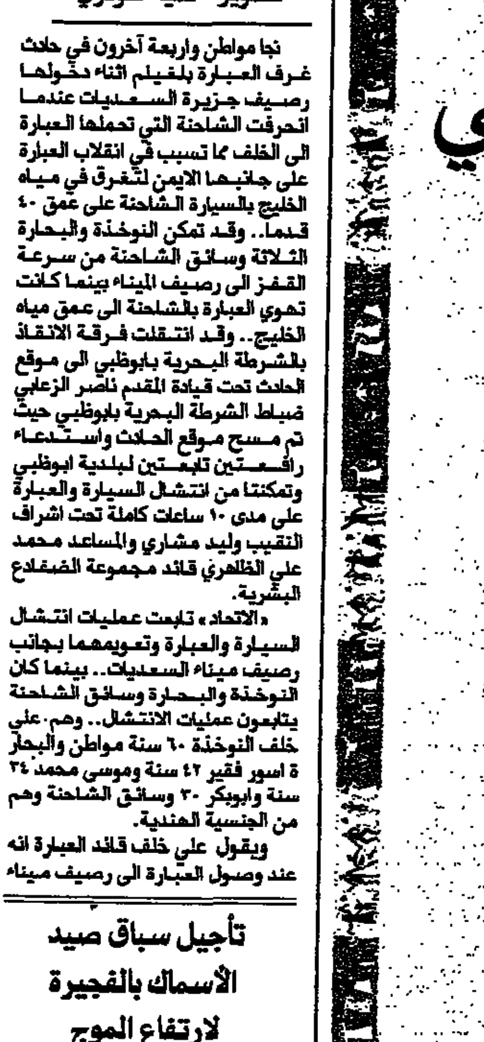
و عدد كبير من المهتمات بالزهور بالاضافة الى عضوات النادى وعضوات

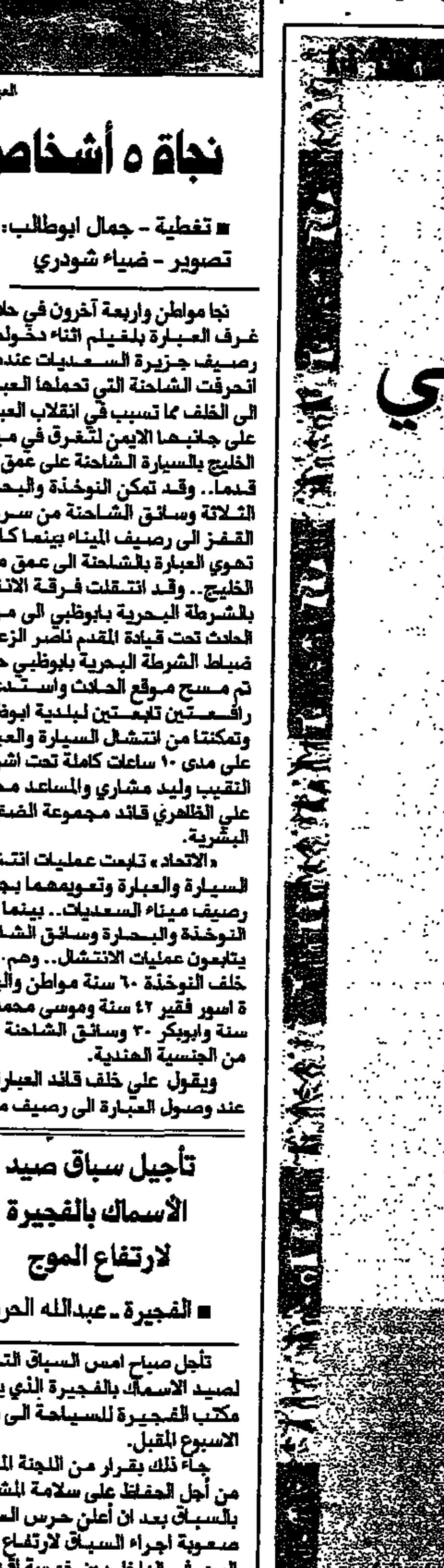
جماعة الزهور.

«وام»

معسكر كشفي باعدادية بينونة

المنطقة الغربية - «الاتحاد»: اقامت مدرسة بينونة الاعدادية للبنين بالمنطقة الغربية أمس معسكرها الاجتماعي الكشفي السنوي شارك فيه ٥٠ طالبا وشملت فعالياته محاضرات دينية وأخرى حول أسباب الحرائق وطرق مكافحتها قدمتها ادارة الدفاع المدني وكذلك القيام بجولات توعية وارشاد للمنازل حول صحة البيئة وتوزيع أكياس للنفايات.





العبارة اثناء تعويمها



الشاحنة عقب انتشالها من مياه الخليج

نجاة ٥ أشخاص في حادث غرق عبارة تحمل شاحنة في ميناء السعديات

■ تغطية - جمال ابوطالب:
تصوير - ضياء شودري

نجا مواطن واربعة آخرون في حادث غرق العبارة بلقيلم اثناء دخولها رصيف جزيرة السعديات عندما انحرفت الشاحنة التي تحملها العبارة الى الخلف مما تسبب في انقلاب العبارة على جانبها الايمن لتغرق في مياه الخليج بالسيارة الشاحنة على عمق ٤٠ قدما.. وقد تمكن النوخذة والبحارة الثلاثة وسائق الشاحنة من سرعة القفز الى رصيف الميناء بينما كانت تهوي العبارة بالشاحنة الى عمق مياه الخليج.. وقد انتقلت فرقة الانقاذ بالشرطة البحرية بابوظبي الى موقع الحادث تحت قيادة المقدم ناصر الزعابي ضابط الشرطة البحرية بابوظبي حيث تم مسح موقع الحادث واستدعاء رافعتين تابعتين لبلدية ابوظبي وتمكنتا من انتشال السيارة والعبارة على مدى ١٠ ساعات كاملة تحت اشراف النقيب وليد مشاري والمساعد محمد علي الظاهري قائد مجموعة الضفادع البشرية.

«الاتحاد» تابعت عمليات انتشال السيارة والعبارة وتعويمهما بجانب رصيف ميناء السعديات.. بينما كان النوخذة والبحارة وسائق الشاحنة يتابعون عمليات الانتشال.. وهم علي خلف النوخذة ٦٠ سنة مواطن والبحارة اسور فقير ٤٢ سنة وموسى محمد ٣٤ سنة وابوبكر ٣٠ وسائق الشاحنة وهم من الجنسية الهندية.

ويقول علي خلف قائد العبارة انه عند وصول العبارة الى رصيف ميناء السعديات وهي تحمل سيارة شاحنة مليئة باكياس السماد.. تحركت السيارة الشاحنة الى الخلف مما تسبب في خلل في توازن العبارة التي بدأت تميل على جانبها الايمن.. مما دفعني والبحارة وسائق الشاحنة الى القفز الى رصيف الميناء حيث غرقت العبارة التي يبلغ طولها ٦٠ قدما وعرضها ١٨ قدما وحمولتها ٦٠ طنا.. وهي من انتاج العام ١٩٤١ وتعمل بين ابوظبي والجزر التابعة لامارة ابوظبي منذ ثلاثين عاما... وقال انه بمجرد الصعود الى رصيف الميناء تم ابلاغ الشرطة البحرية التي سارعت فرقها للوصول الى العبارة.. حيث بدأت الضفادع البشرية في مسح موقع الحادث واستدعاء رافعتين لبلدية ابوظبي وقام رجال الضفادع البشرية التابعون للشرطة البحرية بتحديد مواقع ربط السيارة بالاحبال الحديدية للرافع وانتشال السيارة اولا ثم ربط العبارة من عند موقع القيادة بها ومن عند موقع دخول السيارات اليها.. ورفعها بالتدريج من موقع الماكينات اولا حتى يمكن ازاحة المياه من جوفها ثم رفعها من الجهة الاخرى وتعويمها الى مستوى مياه الخليج.. وشفط المياه من قاعها الى مياه الخليج.

تأجيل سباق صيد الأسماك بالفجيرة لارتفاع الموج

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

تأجل صباح امس السباق التجريبي لصيد الاسماك بالفجيرة الذي ينظمه مكتب الفجيرة للسياحة الى نهاية الاسبوع المقبل.

جاء ذلك بقرار من اللجنة المنظمة من أجل الحفاظ على سلامة المشاركين بالسباق بعد ان أعلن حرس السواحل صعوبة اجراء السباق لارتفاع امواج البحر في الداخل بين خمسة اقدام الى عشرة اقدام وسرعة الرياح التي بلغت ٣٠ عقدة مما يصعب معه اقامة السباق في هذا اليوم حتى تتحسن الظروف الجوية.

وقد وصل الى ميناء الصيد بكورنيش الفجيرة عدد من قوارب الصيد قادمة من دبا الفجيرة وخورفكان والفجيرة ومناطق الساحل الشرقي للاشتراك في السباق مع مشاركة وزارة الزراعة والثروة السمكية بالمنطقة الشرقية.

وستشارك في المهرجان التجريبي اواخر الاسبوع المقبل جمعيات الصيادين بالمنطقة الشرقية.





عائلة سعيدة في دبي

زايد في قلوب الجميع وتوجيهاته تضيء الطريق

افتتاح مميز لمهرجان دبي يحكي قصة الإمارات في الماضي والحاضر
التكنولوجيا ترسم لوحات حية تجسد حياة الصحراء والبحر والنهضة الحديثة

□ تغطية: عاطف فتحي
□ محمود الحضري

□ بقيادة زايد جاءت البداية. وظهرت الى النور تجربة وحدوية رائعة لم تتكرر. وبتوجيهات زايد، وانطلاقا من أفكاره وحرصه على القيم العائلية والتقاليد الاجتماعية جاء حفل افتتاح مهرجان دبي للتسوق ٩٩ مساء أمس بمثابة لوحات جمالية تحكي تاريخ الدولة وتقدم للأجيال الجديدة صورة معبرة عن تراث الأجداد. استخدم في تقديمها أحدث التقنيات.

انطلق مهرجان دبي للتسوق ٩٩ بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وحشد كبير من المسؤولين وكبار الشخصيات ليحمل معه هذه المرة. قيما وتقاليد طالما نادى بها صاحب السمو رئيس الدولة. وتجاوب الحضور مع توجيهات حكيم العرب وهو يوصي بتعليم الأجيال الجديدة وتعريفهم بماضي بلادهم. ليساعدهم ذلك في تلمس الطريق. وللمضي في المسيرة التي بدأها الأجداد وطورها الآباء خلال السنوات الماضية، وتجسيداً لروح الافتتاح وابراز وجه الإمارات الحضاري انطلق الحفل بمشهد مميز لتراث الإمارات عبارة عن نسر يخترق عنان السماء ليهبط في أرض الدولة الصحراوية، وتملأ أرجاء المكان وعلى الجدران المباني صور من الإمارات القديمة.

ويتجسد المشهد في اللوحة الاولى في شكل قافلة للجمال تقطع رمال الصحراء لتصل للمكان المنشود. وبعرض حي تتلاقى القوافل لتشكل في مضمونها حياة اهل البدو بعاداتهم وتقاليدهم وتظهر قيم الكرم التي اتسمت بها عائلات أهالي الإمارات... ويتجول بأرجاء المكان الأفراد ليقدموا للموجودين القهوة والتمور.

وينطلق بأرجاء المكان صوت «الناي» عازفا لحنا هادئا آتيا من أرجاء الصحراء ووسط عمليات إبهار بالصوت والصورة والحركة وباستخدام الليزر وأكثر من ١٢ لونا وبريقا من الألعاب النارية يضيء المكان ليتحول كله الى اللون الأصفر وتهب الرياح، وتسير القافلة نحو الهدف المنشود.

البخور والحجلة

ويتعبق المكان برائحة البخور في إطار ترانيم هادئة كجزء من الترحيب بالضيف القادم.. وفي مكان بعيد وسط الخيام التي تم تشييدها لإضفاء روح من الواقعية لتنقل صورة حقيقية لتراث مازال ينبض بالحياة، وعادات تتوارثها الأجيال ويرسخ مفاهيمها الآباء للابناء.. وسط كل هذا يلهو الأطفال حول جلسات الكبار. ويمارسون ألعابهم التقليدية مثل «الحجلة».

وترسم الأسهم النارية في سماء المكان صورة لحياة الأجداد، بشكل أكثر واقعية.. ويندمج المشاهدون أكثر مع عبق الماضي عندما تأتي اللوحة الثانية التي تروي حياة «البحر والانسان» في هذا المكان... وتجري الأحداث سريعا على شاشات الفيديو وجدران المباني راسمة صورة حية، مع مشاهد طبيعية لتشكل معا واقع «رحلة الغوص» الطويلة في قلب الأمواج وتلاطم مجارف المراكب مع المياه.. إنها رحلة الحياة التي عاشها الأجداد.. وتظهر فرحة العودة في العيون وبريق اللؤلؤ.

وتعود الرحلة في موقع آخر مع أصوات الأمواج والطيور انها هذه المرحلة لصيد الأسماك، والغنيمة الكبيرة بين الشباك.

رحلة من الماضي

وعلى الشاطيء تقف النساء في وداع مسافري «رحلة الحياة» وفي استقبال

القادم من أعماق البحر بالصيد الثمين وتتعالى اصوات النساء والأطفال لتملأ المكان مرحا وفرحا بالقادمين... ويتحول كل موقع الى عرس كبير، تظهر من خلاله تلك القيم النبيلة... وهذا الترابط والتراحم الذي يجمع العائلة والمجتمع.. والمعاملة بين الجميع في افضل محاسنها وصورها.. ويتقاسم الجميع بأمانة لا حدود لها.. حصاد رحلات الحياة.

عهد جديد

وفي نقلة اكثر واقعية لتطور الحياة في الامارات ودبي منها يتحول المكان لنهار مشرق، تعبيرا عن اشراقة عهد جديد من على ضفاف الخور.. ولتملأ شاشات العرض وجدران مباني الموقع بصورة باني دبي الحديثة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الشيخ راشد سعيد بن مكتوم آل مكتوم، وها هي دبي البداية لعهد جديد صور من البراجيل، ونموذج التكييف الطبيعي مع مناخ المنطقة.

ويتحرك البشر داخل السوق القديم بكل تفاصيله، وتدب الحياة فيه، من خلال توافق بين البائع والمشتري، والامانة في البيع والشراء... لتتواصل الرحلة الى عهد جديد... اكثر اشراقا.

الامارات حديثا

وعند هذه النقطة بدأت مشاهد الامارات الحديثة تظهر أمام الجمهور من خلال شاشتين للعرض، حيث توالت صور بالليزر تعبر عن بدايات المرحلة النفطية، وبينما ترسم اشعة الليزر نماذج لمنصات النفط، وتتدافع النيران من فوهات اعدت خصيصا امام المسرح، قدم مجموعة من الشباب عرضا يعبر عن التصنيع والتطوير والمرحلة الجديدة من عمر الدولة.

وبينما اندمج الحضور في متابعة هذا المزيج البصري المدهش الذي يقوم على خلفية من المباني الحديثة مثل غرفة دبي ومبنى بنك دبي الوطني واتصالات ودائرة الاراضي والأملاك. جاءت «النقلة التالية والتي تعكس جديد مهرجان دبي هذا العام وهو التركيز على القيم العائلية مثل المودة والترابط والعطاء، وعبرت اغنية المهرجان الخاصة التي قدمها صوت غنائي جديد لأحد الأطفال عن هذه القيم فيما قدم مجموعة من الاطفال عرضا فلكلوريا وتوالى اطلاق الألعاب النارية من اسفل المسرح الى جانب الناحيتين اليمنى واليسرى. تتنحى الاغنية مع مجموعة من الالعاب النارية الجذابة من جهة خور دبي.

نهضة وتطور

ومن خلال شاشة العرض الضخمة شاهد الحضور عرضا خاصا ليعكس تطور الدولة. ومع تقديم بعض المعالم الحضارية مثل حديقة الخور ومبنى فندق جميرا بيتش والحدائق العامة. وانطبعت على المباني المحيطة صور لأطفال يمثلون جنسيات مختلفة. اضافة الى عروض بالليزر. وألعاب نارية بالألوان الصفراء والخضراء والحمراء.

أطفال القيم

وعقب ذلك قدم مجموعة من الاطفال مقتطفات شعرية تعبر عن تطلعاتهم وحبهم للأطفال «نحن أطفال القيم قد ملأنا الارض أفراحا ولونا العلم، ولعبنا ومرحنا واجتهدنا وتعلمنا وقلنا للامارات نعم... ثم يتبادل الأطفال التعبير عن امنياتهم بين ان يصبح احدهم درعا للوطن، وان يصبح الثاني اضافة للاقتصاد، والثالث اضافة للعلوم. ويختتم الاطفال الاربعة بأمنية ان تصبح دبي قدوة وملاذا وأمانا للعرب.

زايد في القلب

ويصل حفل الافتتاح الى ذروته وصورة الوالد حكيم العرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تطل علينا من الشاشة العملاقة. بينما يعبر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع عن توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة والقيم التي يحرص على الاهتمام بها. والجهود التي يبذلها من اجل الخير والرخاء والعيش الكريم لأبناء هذا الوطن مؤكدا ان التعاون بين أبناء الامارات كفيل بتحقيق ذلك.

● الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم، والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم في مقدمة حضور حفل افتتاح مهرجان التسوق ٩٩.

● سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مع كريمتيه الشيخة لطيفة والشيخة مزون.

عروض الكرنفالات في مهرجان التسوق (تصوير: اسماعيل قبلي)

محمد بن راشد يستقبل وزير الثقافة والسياحة اليمني

التقى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على هامش افتتاح فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ مساء امس مع معالي عبدالملك منصور وزير الثقافة والسياحة اليمني الذي يزور البلاد حاليا. وجرى خلال اللقاء تبادل الحديث حول العلاقات الاخوية بين دولة الامارات والجمهورية اليمنية.

وانتهز وزير الثقافة والسياحة اليمني فرصة انطلاق فعاليات مهرجان التسوق ليعبر عن اعجابه بالامكانات البشرية والفنية المتوفرة في دولة الامارات مما جعلها رائدة في تنظيم مثل هذه المهرجانات التي لاتقتصر على التسوق وحسب بل تمتد الى الرياضة والثقافة والسياحة.

ومن جهته رحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالوزير اليمني واكد سموه على عمق العلاقات الاخوية التي تربط دولة الامارات باليمن وبالدول العربية الشقيقة. (وام)

من حفل الافتتاح

● حضر الحفل ثلاثة آلاف مدعو، وشاهده من مواقع مختلفة أكثر من ٢٠ ألف شخص.
● ١٥٠ طفلاً وشخصاً شاركوا في العروض الحية لتاريخ الامارات القديم والحديث.
● ١٩٠ شخصاً وفنياً قدموا عروض ألعاب نارية محمولة على ظهورهم، وتابعوا الأحداث تقنيا من مواقع مختلفة.
● ٧٠ فرنسياً أشرفوا فنيا على عروض الليزر والألعاب النارية والبث بالفيديو.
● أربعة ملايين درهم تكاليف الحفل الافتتاحي.
● طن من مواد الألعاب النارية تم استخدامها في العرض الافتتاحي.
● أشرف على حفل الافتتاح ونسقه محمد أمين العمادي وأخرجه الفرنسي بيير ماركوت.
● نقل الحفل على الهواء مباشرة تلفزيون دبي وعجمان والفضائية اللبنانية، و«إيه. آر. تي» واحدى القنوات الفرنسية.
● تخلل العرض أغنية المهرجان تأليف عارف الخاجة وتلحين موسى محمد.



جانب من القرية الكويتية



فرقة سودانية تقدم رقصة شعبية (تصوير: غنيف)



● لقطات من عروض الليزر (تصوير: نادر عابدين)



إحدى اللعب الالكترونية التي شهدت ازدحاما مع بداية فعاليات المهرجان

قرآن كريم

قال تعالى: «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم»



الجمعة ٢ ذي الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٩٩م

حديث شريف

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم اي قال حج مبرور».

أضواء

الحج وهو الركن الخامس من اركان الإسلام فيه من الأركان الأربعة التي تسبقه، ففيه الإيمان بالله وفيه الاعتراف برسل الله وفيه التضحية بالنفس في سبيل الله وفيه التضحية بالمال لإعلاء كلمة الله، فيه كل ذلك على ابلغ وجه وأكمل صورة.

فإذا ما هرع المسلمون الى موطن الوحي والتنزيل ومكان النبوة والهدى واذا ما اجتمعوا من قاصى البقاع ودانيها فإنهم يجددون العهد لله على انفسهم بأن يكون نورهم الذي لا يرتضون معه ظلمة وأن يكون إلههم الذي لا يقبلون بغيره إلها واحدا خالقا عظيما فهم يعزون بطاعته ويزهون بربوبيته ويرجمون الاصنام والتماثيل ويرددون قول الله العلى العظيم (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا).

ثم إذا ما عقدت شملهم ربوع مكة وطرحت على بساط البحث أمام هؤلاء الحجاج الوافدين مشاكل الموحدين وقضايا المسلمين واخذوا يعالجونها بأسلوب محمدي حكيم لا يتأخر الذين نفروا خفافا منهم لطاعة الله أن ينفروا ثقالا لنجدة اخوانهم في الله قلبا وساعدا ويدا ويتدارسون فيما بينهم أمورهم ويقلبون الرأي على وجوهه ويرسمون الخطط ويهيئون البرامج اللازمة لاحياء مجد الإسلام واسترجاع عزة المؤمنين.

هذا هو الحج إذا كان فيه عمل واحد لله ففيه اعمال كثيرة للناس ولا عجب فإن المسلم يحيا لنفسه طوال العام. اما في موسم الحج فإنه يحيا للمسلمين ويوفيهم حقهم عليه من مشاركتهم الغبطة والسرور ومواصلتهم الخير والعون ومبادلتهم الرأي والمشورة.

ولله ساعة ينعقد فيها شمل المسلمين في ربوع مكة ويكونون الزرع العظيم في الوادي الذي لا زرع فيه يكونون زرعا سقاه الله وتعهده محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأينع واشرق وغرب في الارض وشرق فواحا بالأريج، أريج الدعوة نضاحا بالعبير، عبير الإسلام.

أجل يكونون زرعا لا يعرف الذبول أو الكسل لانهم في كل مقدم لهم الى ذلك الوادي المقدس يتزودون بالحياة ويتزودون بالشباب ويتزودون بالأمل في الوحدة والعزة والنصر.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه).

أحمد حلمي

الداعية الكبيرة زينب الغزالي في أجرأ حوار معها:

المرأة المسلمة بحاجة إلى صحوة تنقذها من الضياع

معظم السيدات يخرجن للعمل لغاية وليس لحاجة.. وعملهن حرام!!

أنا مع تعليم الفتاة في المدارس والجامعات ثم خروجها للعمل بشرط!

■ أجرى الحوار: أشرف مهدي

■ هذه السيدة من طراز نادر للنساء المسلمات اللاتي تحملن الأهوال في سبيل الدعوة الإسلامية.. والتضحية من اجل الدفاع عنها.

هذه السيدة تركت متاع الدنيا لنور الآخرة.. رسالتها في الحياة هي الدعوة الصحيحة المستنيرة للدين الحنيف.. ومؤلفاتها تعد نبراسا لكل سيدة تريد أن تحظى بشرف حمل لواء الإسلام والدفاع عنه والعمل به أولا وأخيرا.

انها فضيلة الداعية الكبيرة الحاجة زينب الغزالي.. أحد أهم نساء جيلها.. وإحدى علامات الدعوة الإسلامية في مصر والعالم العربي.

التقى بها «حديث الجمعة» في حوار نادر لتتحدث عن قضايا المرأة المسلمة الشائكة، وتدلي بدلوها في العديد من القضايا الإسلامية الراهنة.

● سألتها في البداية عن عمل المرأة.. متى يجوز ومتى لا يجوز خاصة بعدما حدث لغط وبلبلة بشأنه؟

- المرأة غير ممنوعة من العمل والتجارة، وتعال معي الى ساحة النبوة لنتعرف معا على حكم عمل المرأة.. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم مقام نسيبة عندي خير من مقام فلان وفلان.. ما التفت يمينا ولا يسارا إلا وهي تقاتل دوني.

و «نسيبة» هذه صحابية جليلة كانت تقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد.

أبعد ذلك. والكلام للداعية زينب الغزالي. تقول ان المرأة ممنوعة من أن تمارس حق العمل والتجارة والسياسة؟

ثم ألم يول عمر بن الخطاب «الشفاء رضى الله عنها» أمر السوق «وزارة المالية» حاليا.. اسماء بنت ابي بكر كانت ترعى الغنم وتعمل وتخرج، وكانت تنقل اخبار المشركين لأبيها والنبي في غار حراء الى جانب نقل الطعام لهما.. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه إمرأة تعمل بالتجارة.. وعندما جاءه رجل فقال يارسول الله ليس لي سعة في العيش ولا ما يكفي زوجتي وأولادي؟

فقال له الرسول: تزوج..!! على الرغم من أن الرجل متزوج ولديه اولاد.. فتزوج الرجل ثم عاد الى الرسول يشكو له أمر ضيق ذات يده.. فقال له الرسول: تزوج..!!

فتزوج الرجل الثالثة.. فعاد بعد فترة يشتكي ايضا من أمر ضيق ذات يده فقال له الرسول: تزوج.. فتزوج الرابعة.

ولما رأت الزوجة الرابعة حال زوجها قالت له: نبيع هذا الحلس (بطانية) ونأتي بثمنه فنشطره شطرين.. شطر للمعيشة والآخر تشتري به مغزلا وصوفا.. وأخذت تغزل الصوف وتعطيه اياه يبيعه ثم أمرته بشراء حاجة المنزل من الطعام، وشراء ثلاثة مغازل وصوف.. واعطت لكل زوجة من زوجاته الثلاث مغزلا وصوفا، وكلما صنعوا شيئا جمعه الرجل وباعه واشترى صوفا وطعاما ومعاشا ثم امرته أن يشتري نولا ليصبح بعد مدة تاجرا للصوف فصاحب تجارة فصاحب محل. فذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم فبارك الرسول فعله.

ومن هنا. والكلام للداعية الكبيرة زينب الغزالي. يتبين لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يريد أن تأتي المرأة التي تحسن القيادة في البيت لا زوجة فحسب، واستطاعت أن تخرج زوجها من دائرة البطالة الى دائرة الانتاج والتجارة.

ولكن الخروج بالنسبة للمرأة يكون لحاجة، وليس لغاية.. ونحن لا نبخس حق المرأة في العمل والتعليم.. فقد وصلت الى درجات عليا ومناصب كبيرة.. لكن لابد أن يكون موقعها لضرورة ولطلب، وإن خرجت للعمل خرجت بوقار وبمنهج قويم تسير عليه في الملبس والتعامل فلا للاختلاط مع الرجل.

أريد صحوة للمرأة المسلمة

● لكن ماذا تريدين من المرأة المسلمة؟

- أنا اريد لها صحوة تعود بها الى منهج الله وتعاليمه، وتبرأ من كفر سيطر عليه اهله بما ملكوا عليها.. انها في حاجة الى صحوة تنقذها من ضياعها ونومها وجريها وراء التقاليع الغربية الفاتنة والمغرية.. فكم من سيدة لا تتبرج عندما تخرج لعملها أو لزيارة اقاربها أو صديقاتها؟ وكم من طالبات الجامعة والمعاهد والمدارس من يرتدين «الخمار» أو الحجاب؟ وكم من السيدات يصلين الفروض جميعها ويقرأن القرآن كل يوم عدا أيام العذر»؟ وكم من السيدات اتقين الله في أولادهن وجلسن في بيوتهن لتعليمهن وتربيتهن على الدين الاسلامي الصحيح؟

الاجابة ببساطة.. أعداد لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة.. وهذا خطير في مجتمع إسلامي يجب أن تحكمه المعاملات الإسلامية وأن تسود فيه احكام الشريعة السمحاء.

أنا لم أقل ذلك

● ولكن يفهم من كلامك انك تريدين للمرأة المسلمة أن تجلس في المنزل لا تعمل ولا تتعلم؟

- أنا لم أقل ذلك.. وانما أنا أطالب المرأة المسلمة بمراعاة بيتها أولا.. وان تتعلم وتعمل في إطار من الوقار والالتزام.. وإلا ستجد المزيد من كوارث الاغتصاب والاختطاف واغواء الشيطان وما ادراك ما غواية الشيطان!!

الأسرة المسلمة وتفككها

● وما رأيك في الأسرة المسلمة في وقتنا الحاضر؟

- شوف.. الحياة الأسرية لا غنى للبشرية عنها، انه لا يمكن تفريخ الكائنات البشرية كما تفرخ صغار الدجاج في المزارع ثم نتوقع منها ان تكون «مواطنا صالحا» رجلا كان أو امرأة.. إن الذي خلقنا ازواجا شرع لنا الزواج من اجل أن يولد الطفل بين ابوين محبين له.. لكن للأسف وجدنا هذه الفطرة تغيرت بفعل المرأة والرجل معا في بلاد المسلمين، فالمرأة تعمل.. وعندما ترزق بمولود فإنه بمجرد انتهاء فترة اجازتها الطبيعية والمحددة بنحو ٣ أشهر.. تقوم بايداع طفلها باحدى دور الحضانة، وما ادراك ما دور الحضانة.. انها «مفسدة للاطفال» ومهلكة لحب الانتماء والولاء سواء بالنسبة للطفل لذويه، أو بالنسبة لذويه تجاه الطفل!!

ثم بعد أن يكبر الولد أو البنت ماذا يحدث.. يحدث الانفصال، فالأم والأب يكونان بعيدين كل البعد عن الابن أو الابنة بسبب مشاغل الحياة، والاولاد لا يجدون من يعتني بهم سوى «شلة السوء» فينجرفون معهم وتكون النتيجة تناول المسكرات والسجائر والمخدرات والسرقات ونهاية المطاف «ضياع الاولاد»!!

إنني بحثت ووجدت من خلال ملاحظتي وقربي من بعض السيدات أن السيدة التي لا تعمل وتتفرغ لتربية اولادها تربية اسلامية يتفوق أبناؤها ويحصلون على أعلى الدرجات وينفعون انفسهم واهليهم.. وعكس ذلك بالنسبة للزوجة العاملة.

أنا لست ضد عمل المرأة

● هذا يقودنا إلى سؤال آخر وهو هل انت ضد عمل المرأة؟ وماهي التربية الإسلامية التي تقصدينها؟

- أنا قلت لك قبل ذلك أنا لست ضد عمل المرأة. فأنا معه عندما يكون لحاجة ولضرورة. فمن منا لا يريد أن تكون ابنته طبيبة ومعلمة وحتى صحفية ومحامية.. وعلى الاقل حتى يمكن الذهاب الى طبيبة بدلا من طبيب يطلع على عورات النساء!! ولكن أن يكون العمل لضرورة ولحاجة، وليس مجرد عمل من أجل الظهور والاختلاط.

قلت للداعية زينب الغزالي:

● أنا اختلف مع سيادتك في هذا الرأي خاصة في وقتنا الحالي. فالحالة الاقتصادية لأي بيت في معظم الأسر العربية بحاجة الى معاونة جميع الأفراد بمن فيهم المرأة حتى ولو تصرف وتنفق على نفسها هذه من ناحية.. من ناحية اخرى كيف تجلس المرأة في المنزل وانت تريدين الطبيبة والمحامية والصحفية والمعلمة وغيرهن..؟!

- سبق وأن قلت لك ان المرأة المسلمة غير ممنوعة من العمل والتجارة، وضربت لك أمثلة عن صحابيات جليلات قمن بالعمل، في عهد النبي وفي عهد صحابته، وانما كان خروجهن وعملهن بدون الملابس القصيرة التي تظهر أكثر مما تخفى، أو المكياج الذي يجذب الرجال والشباب، والاختلاط الرهيب في المواصلات والجامعات والمدارس.. وإلا لماذا انتشرت حالات الاغتصاب والاختطاف. بل ودور الزنا والأماكن المشبوهة!!

إنني مع عمل المرأة. كما قلت. ولكن بشروط اهمها الاحتشام والوقار والحاجة إلى العمل.

التربية الإسلامية الصحيحة

● وماذا عن التربية الإسلامية لاجيالنا؟

- التربية الإسلامية التي اقصدها هي ان يغرس الوالدان حب الله ورسوله وقرآنه في نفوس الأطفال، وأن يذهب الوالد بابنه أو ابنته الى المدارس التي تعلم القرآن وتدرس الدين، لا إلى المدارس التي تعلم المسيحية واليهودية وهي للأسف مدارس عديدة في معظم البلدان العربية ويقصدها اطفال المسلمين ولا داعي لذكر اسماء هذه المدارس وما يحدث فيها من عمليات تبشير وتنصير وتهويد!! وقبل كل ذلك أن يكون الأب والأم قدوة حسنة لأولادهما يؤديان الصلاة والزكاة والصوم حتى يشب الابناء على ذلك.

● ما رأيك في استنساخ أجنة البشر؟

- استنساخ الاجنة أمر مرفوض للإنسان، والأسباب في ذلك هو أن استنساخ البشر يعد فقدانا للذاتية التي هي جوهر الشخصية، الى جانب اغراق الأرض بأفراد قد يتصفون بروح عدوانية، ونظرة الآخرين الى المستنسخين بالاستهانة.

كما قبل ذلك وبعد ذلك هذا العمل غير اخلاقي ومن ايحاء الشيطان للانسان، ويندرج تحت قول الله تعالى على لسان ابليس «ولآمرنهم فليغيرن خلق الله» ومع أن الاختلاف مطلوب في المخلوقات ولكن لا يأتي ذلك إلا من عند الله.

وقالت الحاجة زينب الغزالي: انني اطالب بتشريعات تحرم ما ينبغي تحريمه لما لهذا العمل من ضرر محقق في سلسلة الاحداث غير الطبيعية في مجال علم الوراثة.

علاقتي بالفنانات المعتزلات

● ما علاقة زينب الغزالي بالفنانات المعتزلات؟

- تسكت برهة وتبتسم وتقول علاقة أخوة في الله.

وتقول أنا التقي بمعظم الفنانات المعتزلات أو الأصح بأخواتي التائبات أسبوعيا.. نلتقي على منهج الله ونفترق على منهج الله ولا يجمعنا سوى حب الله.

● من هن الفنانات اللاتي يترددن على بيت سيادتك؟

- معظمهن من اللاتي كتب الله عليهن التوبة والاستغفار والرجوع إلى معية الله.

● وماهي الأحاديث التي تدور بينكما؟

- لا تربطني بهن سوى علاقة حب الله، وألقي عليهن الدروس الدينية وهن يستجبن بسرعة للفقه وحفظ القرآن.. ولا احاديث بيننا إلا في الدين.

● من أقرب الفنانات المعتزلات إلى قلبك؟

- كلهن...!!

● ثم هذه أسرار لا يجب أن اكشفها على صفحات الجرائد وارجو أن تساعدني على ذلك؟

زينب الغزالي

■ جميع الفنانات المعتزلات يترددن عليّ في بيتي لتلقى الدروس الدينية

■ أنا ضد استنساخ البشر لأنه عمل غير أخلاقي وغير شرعي

الأخوة الإسلامية

(إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون). الأخوة الإسلامية تقوم على الحب في الله وعلى الوئام والسلام بين كل المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وقد شبه الرسول ﷺ المجتمع الإسلامي بالبنيان في قوله ﷺ «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» فبناء البيت يحتاج أولا الى اعداد الطابوق (اللبنات) التي يبنى بها البيت فلابد ان يكون الطابوق وفق نظام معين، ثم تعد المادة التي تجعل الطابق يلتصق بعضه ببعض وهذا هو الأمر الذي يجب أن يكون في بناء المجتمع الإسلامي حيث يبنى الفرد المسلم بناء محكما. فيبنى العقل بحقائق القرآن ويبنى القلب بحقائق الإيمان وتبنى الارادة بالاعتصام بالله. ثم تمتلئ النفس بحب الله وبحب المؤمنين.

فالحب في الله هو الوسيلة الأساسية لتحقيق الترابط بين المسلمين وربط المجتمع الإسلامي بالقيم الإيمانية فإذا بني المجتمع الإسلامي على هذا المنهج قويت أركانه وعظم بنيانه ولا يعتريه التصدع وقد شبه الرسول ﷺ هذا التواد في الله والتحابب في الله بالجسد في قوله ﷺ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

إن نمو حاسة الإيمان وقوة مشاعر الوجدان إنما يتأتى ذلك نتيجة الإيمان السليم وبذا يدرك الفرد المسلم أبعاد مسؤولياته تجاه إخوانه المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها فهو وجميع المسلمين كالجسد الواحد وكل واحد في بلاد المسلمين عضو في هذا الجسد فإذا ابتلي عضو بمرض من الأمراض فإن ذلك يؤثر على الجسد كله ويشعر كل عضو بنوع من الألم بسبب هذا المرض، أما العضو الذي لا يشعر بمرض العضو المريض فإنه يكون في حكم الميت وكأنه مقطوع من هذا الجسد وهكذا الأمر بالنسبة للإنسان المسلم فإنه اذا لم يشعر بآلام الآخرين ومشاكلهم ويبذل أقصى ما يستطيع لرد المنحرفين الى هدى الله وحل مشاكل الآخرين فانه يعتبر ميتا وهذا ولاشك يؤثر على المجتمع الإسلامي ككل لأن الطاقات البشرية هي أعظم ما يملكه المجتمع فإذا تحطمت هذه الطاقات وأصابها خلل في العلاقات القائمة بينها فإن ذلك يؤدي الى انحطاط المجتمع ولا يستطيع أن يؤدي دوره في الحياة ويبلغ رسالته التي أناطها الله به.

إن العلاقات الانسانية تقوم في المجتمع المسلم على اداء الواجب احتسابا لله عز وجل. يقول الرسول ﷺ «من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك ومن عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة قيل وما خرفة الجنة يارسول الله قال جناها» فالذي يقوم بزيارة اخيه المريض يأخذ بكل خطوة حسنة ويناديه مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وهذا ثناء ودعاء فهو ثناء عليه لانه قام بالواجب ودعاء له بانه طيب يستحق الجزاء العظيم من الله عز وجل وان كل خطوة قطعها في هذا المجال فهي في سبيل الله وهو في الجنة. أي انه من اهل الجنة يأكل من ثمارها ويعيش في وسطها ويستمتع بمتعها وإذا كانت العلاقات في المجتمع المسلم تقوم على الحب في الله فإن هذه العلاقات قد تتعرض بسبب الحماقة لدى البعض أو الجهل لدى غيرهم الى التقاطع والتدابر لهذا وجب على المسلمين أن يدركوا أبعاد القضية ويقوموا بعلاجها وعلى ذلك يجب على كل مسلم ان يعرف حقوق إخوته عليه وأن يقوم بادائها كاملة. يقول الرسول ﷺ «المسلم أخ المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة».

وقد أشار هذا الحديث الى بعض حقوق الأخوة في الإسلام فيحرم على المسلم أن يظلم أخاه المسلم أو أن يسيء إليه بأي وجه من أوجه الإساءة ولا يسلمه للشيطان أو الاعداء وإنما عليه أن ينصره على شيطانه وعلى اعدائه ممن ثبتت عداوتهم لله ولرسوله. اما الخلاف مع اخوانه وقرنائه من المسلمين فإنه يحتاج الى مصالحة تستهدف ازالة الحقد والعداوة وغرس المحبة في القلوب وعليه أن يسعى في قضاء حوائج اخوانه المسلمين لأن لكل إنسان وضعا في المجتمع يختلف عن غيره فالإنسان الذي له وجاهه في المجتمع أو يشغل منصبا مهما عليه أن يسعى لقضاء حوائج إخوانه المستضعفين فإن لم يستطع فليدل على من يستطيع قضاء هذه الحوائج وهو بذلك ينال الأجر العظيم والثواب الجزيل ويضم الى تلك الحقوق تفريج كربات المكروبين، فالحياة ابتلاء وقد يبتلى الإنسان في ماله أو يبتلى بالمرض أو يبتلى في أهله ويتعرض نتيجة الابتلاء لكربات كثيرة. فالمسلم عليه ان يفرج كربات المكروبين وبذا ينال الأجر ممثلا في تفريج الله لكرباته يوم القيامة ولاشك أن هذا جزاء عظيم إن المكروب يعيش في قلق دائم وخوف مرعب فتتأثر بذلك نفسه وتضطرب أعصابه ويختل سلوكه ولا يستطيع أن يدرك أبعاد المعاناة ولا كيفية الخروج منها لذلك فإن مساعدته على الخروج من محنته تعتبر من أجل القربات التي يتقرب بها المسلم إلى الله.

ويأتي بعد ذلك ستر المسلم وهو حق مشروع حيث يقول الرسول ﷺ «ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة» إن الانسان قد يعتريه الضعف في لحظة من اللحظات ويخطئ في لحظة الضعف ونشر هذا الخطأ قد يؤدي الى اخطار اخرى أكثر خطورة من الخطأ الذي ارتكبه ومن هنا اوجب الإسلام الستر على المسلم مادام هو لم يتعمد الخطيئة ولم يصر عليها لان نشر الخطأ واشاعته بين الناس قد يؤدي الى ارتكاب مفاسد أشد خطورة من الخطأ ويشيع الفاحشة بين الناس. أما الستر فإنه يؤدي الى تقويم سلوكه وتنمية حاسة الحياء فيه وبذا ينال الساتر (الذي يستر أخاه الفضل الكبير والخير العظيم).

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,٠٦	٦,٢٨	١٢,٣١	٤,٠١	٦,٣٥	٨,٠٥
السبت	٥,٠٥	٦,٢٧	١٢,٣١	٤,٠١	٦,٣٥	٨,٠٥
الأحد	٥,٠٥	٦,٢٧	١٢,٣١	٤,٠١	٦,٣٦	٨,٠٦
الإثنين	٥,٠٤	٦,٢٦	١٢,٣٠	٤,٠١	٦,٣٦	٨,٠٦
الثلاثاء	٥,٠٣	٦,٢٥	١٢,٣٠	٤,٠٠	٦,٣٦	٨,٠٦
الأربعاء	٥,٠٢	٦,٢٢	١٢,٢٩	٤,٠٠	٦,٣٧	٨,٠٧
الخميس	٥,٠٠	٦,٢٢	١٢,٢٩	٤,٠٠	٦,٣٧	٨,٠٧

حتى يتنقل الحجاج في يسر

تعبيد جميع طرق مكة والمدينة والمشاعر المقدسة

● جدة. إينا: أنفقت الحكومة السعودية على مشروعات الطرق والمواصلات في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة ٧-٦ مليارات ريال سعودي، جاء ذلك في تقرير أصدرته وزارة الحج السعودية.

وأشار التقرير الى أن هذه المشروعات شملت عددا كبيرا من الطرق والجسور والأنفاق داخل مناطق المشاعر والطرق المؤدية لها التي تتوفر بها جميع متطلبات السلامة والتي سلهمت بفاعلية في تخفيف عناء السفر عن كل من يقصد مكة المكرمة والمدينة المنورة وعرفات ومنى ومزدلفة.

واوضح التقرير أن من أهم هذه الطرق طريق مكة. جدة السريع الذي يسلكه الحجاج القادمون جوا عن طريق مطار الملك عبدالعزيز عند توجههم الى مكة المكرمة والذي يبلغ طوله ٦٧ كيلومترا وقد تمت انارته بالكامل اضافة الى طريق مكة المكرمة. المدينة المنورة السريع والمعروف باسم طريق الهجرة ويبلغ طوله ٤٢١ كيلومترا.

كما شملت مشروعات الطرق ملتم تنفيذه من الجسور والانفاق والطرق الدائرية في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لتسهيل حركة الحجاج والمعتمرين والزوار خلال موسم الحج والعمرة وطوال أيام العام.

إنشاء اكاديمية إسلامية في النمسا و«قناة التنوير» فضائية اسلامية جديدة بالقاهرة

● فيينا. إينا: احتفلت الجالية الإسلامية في النمسا بانشاء الاكاديمية الإسلامية في العاصمة النمساوية فيينا.

وقد أنشئت هذه الاكاديمية بفضل جهود مصر وعدد من ممثليات الدول العربية والإسلامية في النمسا.

وقد حضر الاحتفال الذي نظمته الجالية الإسلامية في فيينا بهذه المناسبة وزير الاوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق ونائب رئيس جامعة الازهر ومدير ادارة الشؤون الدينية بوزارة الثقافة والتعليم النمساوية.

كما حضره عدد كبير من سفراء الدول العربية والإسلامية المعتمدين لدى النمسا ووجهاء اعيان الجالية الإسلامية.

● الدوحة. ق ن أ: بدأت بنادي الريان الرياضي القطري يوم الاثنين الماضي فعاليات مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف على مستوى الاندية الرياضية والمراكز الشبابية التي تنظمها الهيئة العامة للشباب والرياضة وتستمر حتى الحادي والعشرين من شهر مارس الحالي.

وذكرت مصادر مسؤولة بالهيئة العامة للشباب والرياضة أن موضوعات المسابقة هذا العام تشمل الحفظ والتفسير من اول سورة الكهف وحتى نهاية سورة طه وفي التلاوة والتجويد من أول سورة الانبياء الى نهاية سورة النور.

واضافت المصادر ذاتها أن المسابقة في مجال الحديث الشريف ستجرى في موضوعات من كتاب رياض الصالحين تتناول أبواب التوبة والمحافظة على السنة النبوية وادابها وتحريم احتقار المسلمين وتحريم الهجران بين المسلمين، بالاضافة الى معاني المفردات وما يستفاد من الاحاديث.

● القاهرة. إينا: أعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري انه تقرر البدء في بث قناة اسلامية جديدة في التلفزيون المصري سيكون اسمها «قناة التنوير» لتقديم البرامج الإسلامية خلال خمس ساعات يوميا.

وستكون القناة مفتوحة وتصل الى معظم المشاهدين.

● لندن. إينا: اعرب زعماء الجالية الإسلامية في بريطانيا عن عدم اعتراضهم على تطبيق قوانين الاتحاد الاوروبي المتعلقة بمنع ذبح الحيوانات خارج المسالخ في عيد الاضحى المبارك القادم هذا العام حيث اتخذت الحكومة البريطانية سبلا تكفل سلامة الذبح على الطريقة الاسلامية.

جملة من المباحات والمحظورات

ما واجب المرأة قبل سفرها للحج وأثناءه؟

د. أحمد خليل: ابتعدي عن الغيبة والنميمة وأكثري من التسبيح والاستغفار

● عبدالظاهر عبدالله: مباح لك . الحجامة . الاكتحال بغير طيب ومحظور عليك الاقتراض للحج، المعاشرة الزوجية المخاصمة مع الرفقة

● عبدالرحمن البركاني: الاستعداد للحج سر نجاحه

■ تحقيق: هويدا عطا

■ الحج أحد أركان الإسلام الخمسة وفريضة شرعها الله تعالى للمسلمين جميعا . لمن استطاع إليه سبيلا . ولكي يكون هذا الحج صحيحا ومبرورا.. للمسلم والمسلمة يجب أن يكون لديهما اطلاع كامل على ما لهما وما عليهما اتباعه اثناء اداء هذه الرحلة الروحانية الطاهرة حتى تؤتي ثمارها «ولذلك حرصنا في هذا التحقيق على سرد ما هو مباح ومحظور اتباعه. في الحج وقد خصصنا الجزء الاكبر للمرأة المسلمة حتى تفوز بحج مبرور الذي جزاؤه الجنة كما قال رسولنا الكريم (الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة).

في البداية يقول فضيلة الدكتور أحمد خليل:

على المرأة التي تنوي قضاء فريضة الحج سواء مع زوجها أو مع محرم أن تؤدي ما عليها للآخرين من ديون. ثانيا: ان تطلب من الناس السماح وتبرىء نفسها من كل شيء يغضب الله تعالى. ثم تغتسل وتلبس ثيابها الخاص بالحج وتصلي ركعتين بنية الإحرام عند (الميقات) المكان الذي يحرم منه الناس قبل دخولهم السعودية أو في بيتها. ويجب عليها ما يجب على الحاج من فرائض. إلا اذا جاءتها الدورة. فعليها وقتئذ ان تعمل كل ما يتعلق بالحج إلا الطواف فانها تلتزم حتى تنتهي الدورة وتغتسل وتطوف بعد ذلك.

ايضا يجب عليها الابتعاد عن الغيبة. والنميمة والكلام الذي يغضب الله وتعيش فترة الحج في الدعاء والذكر لله وقراءة القرآن والتسبيح والاستغفار وتعطي كل وقتها في الصلاة أو في الطواف ولا تنسى تحية المسجد الحرام في الكعبة وهي الطواف سبع مرات إذا ما كان لديها قدرة على الطواف وبعد الطواف تصلي ركعتين وتجلس وتدعو له كثيرا.

حتى يصح حجك

أما فضيلة الشيخ عبدالرحمن البركاني فيؤكد على ان الإسلام اشترط للمرأة محرما خوفا عليها وأمنا لها. وبعد ذلك تأتي الاشياء التي يجب عليها ان تلتزم بها حتى يصح حجها ويأتي بفائدة مثمرة ومنها يجب عليها ان تبتعد عن الزينة. أن تلبس المخيط على عكس الرجل وتتقي الله في الازدحام وتغض بصرها، وتقرأ القرآن وتذكر الله ذكرا كثيرا وتصلي كثيرا على الرسول وتردد دائما الاستغفار والذكر وتلاوة القرآن وتعتبر هذه الرحلة جهادا حتى تفوز بالحج المبرور الذي قال فيه الله تعالى (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (الحج المبرور ليس له جزاءا إلا الجنة) فعلى المسلمين أن يتقوا الله في هذه المواطن المقدسة. مهبط الوحي، وان لا يتزاحموا وان يتحملوا المشاق ولا يضجروا.

الاستعداد أولا

ويضيف فضيلة الشيخ عبدالرحمن البركاني: ويجوز في الحج البيع والشراء بحيث ان تكون النية خالصة وصادقة لله تعالى وأن تكون المعاملة صادقة مع الناس. ولا يجوز عقد النكاح في الحج، وأوصي الحجاج بأن يتحملوا المشاق ويصبروا عليها. كما قال الله تعالى (يأيها الذين أمنوا أصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) فالصبر مطلوب خاصة في أيام الحج لان الذاهب الى الحج لابد أن يكون لديه استعداد أولا لاستقبال هذا الحدث العظيم.

وأن تكون النفقة حلالا طيبا، لأن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وعلى المرأة التي تنوي الحج أن تسأل العلماء عن كل صغيرة وكبيرة لان العمل مقرون بالعلم، فأي انسان يؤدي عمله بدون علمه فعمله مردود عليه. لان العلم ضروري أن يعلم وخاصة في هذه الرحلة العظيمة لأن الحج ركن مهم من أركان الإسلام، فالله تعالى يقول (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) والرسول الكريم قال (من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم ومن أرادهما معا فعليه بالعلم)

الحج المبرور

ويقول فضيلة الشيخ عبدالظاهر عبدالله، الحج هو قصد مكة لاداء الطواف والسعي والوقوف بعرفة وسائر المناسك استجابة لأمر الله تعالى وابتغاء مرضاته وهو أحد اركان الإسلام الخمسة وهو فرض من الفرائض التي علمت من الدين بالضرورة وقد اوجبه الله تعالى وفرضه (سنة ٦) من الهجرة بقوله تعالى (وأتموا الحج والعمرة لله) وقد رغب الشارع في اداء فريضة الحج، فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي الأعمال أفضل قال: إيمان بالله ورسوله: قيل ثم ماذا قال، ثم جهاد في سبيل الله، قيل ثم ماذا قال، ثم حج مبرور.

ولما كانت للحج تلك المنزلة وهذه المكانة فان على كل حاج أن يحفظ حجه مما يخالطه من أعمال أو اقوال تحبطه أو تضيع ثوابه العظيم، من هنا وجب التنبيه على أن هناك أمورا يجب على الحاج أن يحظرها وان يتجنبها كي يسلم له حجه حتى ينال الثواب الذي أعده الله لمن قصد بيته الحرام، وسنقصر حديثنا على ما يباح للمرأة أن تفعله وما هو محظور عليها، ما يباح للمحرمة. الاغتسال وتغيير الملابس. فعن جابر رضي الله عنه قال، (يغتسل المحرم ويغسل ثوبه) ويجوز الاغتسال بالصابون الذي له رائحة وكذلك يجوز نقض الشعر (حل الضفائر) وامتشاطه وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم عائشة (انقضي رأسك وامتشطي) رواه مسلم. قال النووي نقض الشعر والامتشاط جائزان عندنا في الاحرام بحيث لا ينتف المحرم شعرا، كذلك لبس الخفين للمرأة مما رواه ابوداود والشافعي عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام (قد كان رخص للنساء في الخفين) وتجوز الحجامة ونزع الضرس، لما رواه ابن عباس (المحرم ينزع ضرسه ويفقأ القرحة)، حك الراس والجسد. فعن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن المحرم يحك جسده قالت نعم فليحكه، النظر في المرآة وشم الريحان. روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما (المحرم يشم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى) يجوز للمرأة شد الحزام لتحفظ فيه نقودها وكذلك لبس الخاتم والساعة ويجوز الاكتحال بغير طيب إذا رمدت، وان تظلل بمظلة أو خيمة أو سقف، الخضاب بالحناء. وهذا رأي الحنابلة وقالت الشافعية، يجوز للرجل الخضاب بالحناء ما عدا اليدين والرجلين وكرهوا للمرأة الخضاب حال الاحرام إلا اذا كانت معتدة من وفاة. فيحرم عليها ذلك ويحرم الخضاب بالحناء إن كانت نقشا. قتل الذباب والنمل لما روي عن ابن عباس (لا بأس أن يقتل المحرم القرادة. قتل الفواسق الخمس وكل ما يؤذي، والفواسق الخمس الحية، العقرب والفأرة والغراب والكلب العقور.



عبدالظاهر عبدالله علي



د. احمد خليل

إياك والمال الحرام

وعن محظورات الاحرام للمرأة يقول الشيخ عبدالظاهر عبدالله فتحذرها مما يلي. أحذري أيتها الحاجة أن تقترضي لاداء فريضة الحج لان الله اوجبه على المستطيع (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا).

احذري ايتها الحاجة أن يكون مالك الذي تحجين منه أو من بعضه مالا حراما أو تكون نفقتك اثناء حجك أو نفقة أهلك التي تتركينها لهم فيها شبهة، منها شبهة من مال حرام أو ملوث أو مغصوب. احذري ايتها الحاجة أن يكون حجك عن غيرك وانت لم تحجي عن نفسك لأن شرط الحج عن الغير ان يكون الحاج أو الحاجة قد ادى الحج عن نفسه مما رواه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال، احججت عن نفسك قال: لا، قال: فحج عن نفسك ثم حج عن شبرمة، رواه ابوداود وابن ماجة. احذري ايتها الحاجة ان تخرجي الى الحج وحدك من غير زوج أو محرم، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله لعيه وسلم يقول (لا يخلون رجلا بامرأة إلا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم) وان كان الشافعي قد أجاز خروج المرأة مع النسوة الثقات للحج، وفي قول عنه (تكفي امرأة واحدة ثقة) وهذا في حج الفريضة. احذري ايتها الحاجة ان يفوتك الاحرام من الميقات وهو المكان الذي بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم لينوي الحاج منه نية الحج والعمرة وهو يختلف باختلاف البلاد، وحج أهل الامارات هو الطائف وأما اذا توجهوا الى المدينة فميقاتهم ابيار علي أو ذو الحليفة).

احذري ايتها الحاجة ان يعاشرك زوجك معاشرة الأزواج فان الجماع ودواعيه كالتقبيل واللمس لشهوة وخطاب الرجل المرأة فيما يتعلق بالجماع، كل ذلك حرام عليك وأنت محرمة.

احذري اكتساب السيئات

احذري ايتها الحاجة اكتساب السيئات المعاصي من قول أو فعل أو نية سيئة، مما يخرج المرأة عن طاعة الله. احذري ايتها الحاجة المخاصمة مع الرفقة والخدم وغيرهم والجدال الذي تنتصرين فيه لرأيك والمراء (شدة الجدل) والاصل في تحريم هذه الثلاثة الاخيرة قوله تعالى (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج). احذري ايتها الحاجة أن تلبسي الثوب الذي مسه الطيب واحذري النقاب والقفازين. لقوله صلى الله عليه وسلم (لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين)، واحذري ان تستري وجهك إلا اذا لم تأمني الفتنة فاستريه بشيء ليس فيه خياطة أو رباط لما روته عائشة رضي الله عنها كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات، فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها على وجهها فاذا جاوزوا بنا كشفناه.

عقد النكاح غير مباح

احذري ايتها الحاجة أن تدهني الشعر والجسد أو بعضه بأي دهن كان ولو كان خاليا من الطيب. احذري ايتها الحاجة ان يعقد نكاحك على غيرك. لان عقد النكاح في الحج يعتبر باطلا ولا يترتب عليه اثاره الشرعية عند الجمهور، لما رواه مسلم وغيره عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، (لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب). احذري ايتها الحاجة ان تقلمي أظافرك أو ان تزيلي شعرك أو بعضه سواء بالحلق أو القص أو بأية طريقة سواء كان شعر الرأس أم غيره من البدن.

احذري ايتها الحاجة أن تلبسي ثوبا وضعت عليه الطيب، أو تطيبي جسدك لان المحرم اذا مات فلا يوضع في غسله ولا كفنه شيء من الطيب لانه يبعث يوم القيامة ملبيا.

احذري ايتها الحاجة ان تتعرضي للصيد البري بالقتل أو الذبح أو الاشارة اليه أو الدلالة عليه، كما يحرم عليك افساد بيضه. كما يحرم عليك بيعه أو شراؤه وحلب لبنه. واما صيد البحر فلا حرج عليك منه لقوله تعالى (أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر مادمتم حرما).

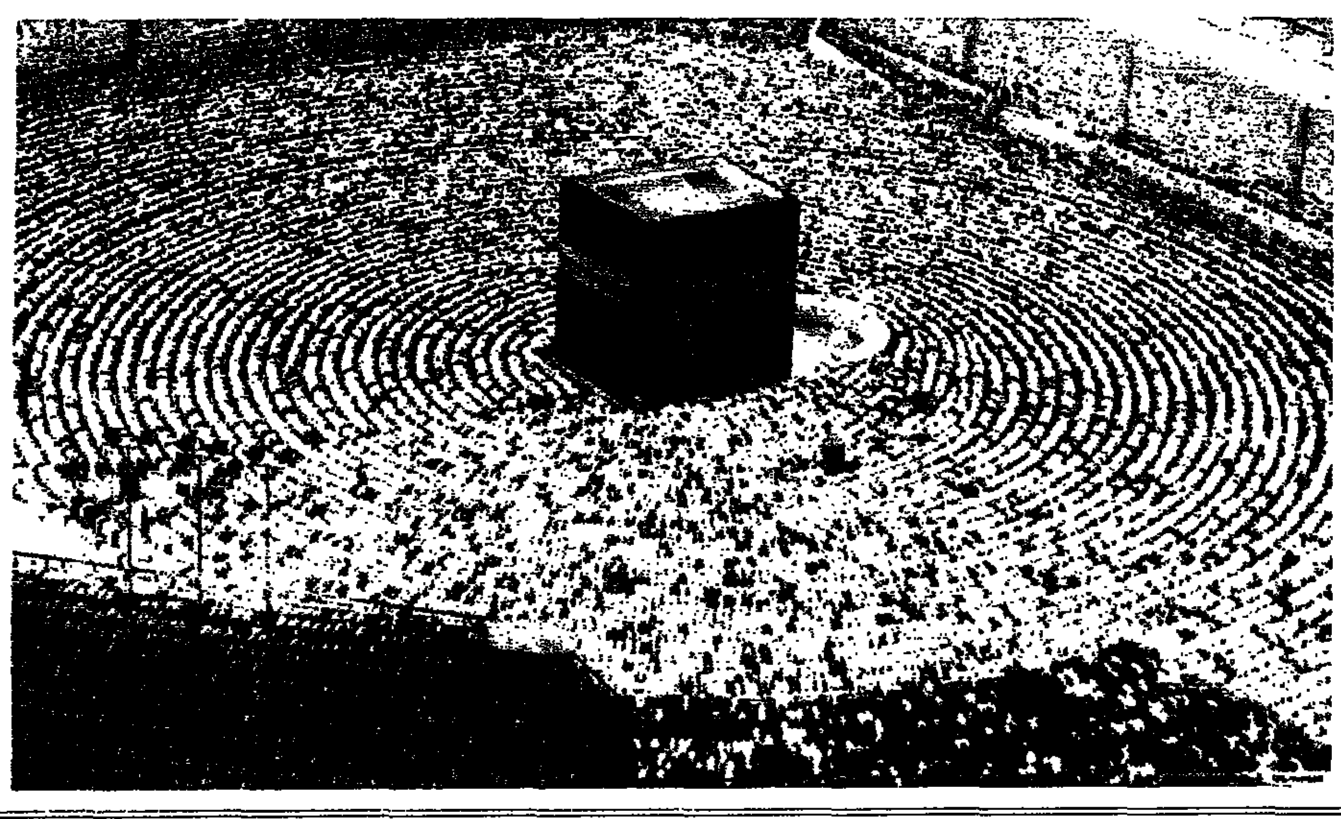
لا تأكلي من صيد البر

احذري ايتها الحاجة ان تأكلي من صيد البر الذي صيد من أجلك أو صيد باشارتك أو بإعانتك عليه. احذري ايتها الحاجة ان تلبسي ثوبا مصنوعا بما له رائحة طيبة.

احذري ايتها الحاجة ان تصيدي من الحرم صيدا أو حماما أو عصفورا أو ان تقطعي شجرة سواء كنت محرمة أو غير محرمة واحذري ان تنفري صيد الحرم.

الطواف عن طهارة

واحذري ايتها الحاجة ان تطوفي على غير طهارة فان طهارة البدن من الحدثين الأصغر والاكبر وطهارة الثوب وستر العورة شرط في صحة الطواف لان الطواف صلاة إلا أن الله قد اباح فيه الكلام، فمن تكلم فليتكلم الخير واذا انتقض وضوؤك اثناء طوافك فاذهبي وتوضئي واكملي ما بدأت من حين انتقض وضوؤك واحذري ان تقبلي شيئا من مقام ابراهيم أو من حجر اسماعيل أو شيئا من الكعبة غير الحجر الأسود وغير الملتزم (وهو المكان بين باب الكعبة والحجر الاسود) واحذري ايتها الحاجة أن يكون بدء سعيك من المروة بل يجب ان يكون أول السعي بالصفا ونهاية اشواطه بالمروة ان تنقصي الطواف أو السعي عن سبعة اشواط. واحذري ايتها الحاجة أن تفيضي من فوق عرفات يوم عرفة إلا بعد غروب الشمس يوم التاسع من ذي الحجة. واحذري ايتها الحاجة ان يكون رميك لكل جمرة اقل من سبع حصيات فان لكل جمرة سبع حصيات، كما لابد من الترتيب في الرمي فتبدئين برمي الجمرة الاولى وهي التي تلي منى ثم الجمرة الوسطى ثم التي تليها وهي جمرة العقبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم (خذوا عني مناسككم) واحذري ان تتركي المبيت بمنى ليلة الحادي عشر والثاني عشر. واحذري اذا ذهبت لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقبلي باب القبر أو جدار القبر فان ذلك من البدع المنكرة لقوله صلى الله عليه وسلم (لا تتخذوا قبري بعدي عيدا) ولقوله عليه السلام (اللهم لا تجعل قبري بعدي وثنا يعبد) واعلمي ان الحج لا يفسده إلا (الوطء) والجماع اذا وقع قبل التحلل الاول وهذه امور رأينا أن ننبه اختنا المسلمة التي قصدت بيت الله لاداء الفريضة كي تتجنبها حتى يسلم لها حجها وحتى تثاب عليه احسن الجزاء. ولقول رسولنا الكريم (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) ولقوله صلى الله عليه وسلم (العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما) والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة. تقبل الله حجك وسعيك وعملك.



برعاية صندوق التكافل بأبوظبي .. ندوة مناسك الحج والعمرة بالمجمع الثقافي تناقش:

العبر والمعاني الروحية في الفريضة الخامسة

كيفية الأداء العملي لمناسك الحج والعمرة

■ متابعة. محمد ولد ودّ

■ في قاعة المحاضرات بالمجمع الثقافي في أبوظبي اقيمت ندوة دينية حضرها جمهور غفير من المؤمنين الذين يتأهبون للحج الى بيت الله الحرام والى زيارة قبر المصطفى عليه الصلاة والسلام. نظمها صندوق تكافل دوائر امارة ابوظبي المحلية. عن مناسك الحج والعمرة. وشارك فيها كل من د. محمد سليمان فرج. والشيخ السيد الصاوي ود. السيد البلاسي مدير الطب الوقائي. وادار الجلسة الاستاذ احمد حلمي رئيس القسم الديني بجريدة الاتحاد.

في البداية تناول الكلمة د. السيد البلاسي مركزا على الجوانب التي تتصل بمسألة الوقاية الصحية وأهميتها بالنسبة للحاج في ظروف كالتي ترافق عادة اداء هذه الشعيرة التي تمثل ركنا اجماعيا في الإسلام. واشار الى ان هناك بطاقة التطعيم ضد الحمى الشوكية والتي يتسلمها الحاج قبل عشرة ايام من سفره الى البلاد المقدسة. وهي حمى خطيرة تنتقل من المصاب الى غيره عن طريق الرذاذ. كما اشار الى بعض الامراض الاخرى التي تنتقل سريعا بين الحجاج مسببة العدوى خاصة الانفلونزا حيث يكون بعضهم احيانا حاملا للمكروب دون ان يشعر بذلك.

اللياقة الصحية

وركز د. البلاسي على ضرورة ان يكون لدى الحاج ما يكفي من اللياقة الصحية. إذ لا يتأتى اداء مناسك الحج بصفة مأمونة . لما فيها من مشقة بدنية . لمن لديهم امراض لا يمكن السيطرة عليها، مثل ضغط الدم العالي أو غيره.. فاذا لم يكن المريض في مثل هذه الحالات على وعي وانتباه كامل فان نتائج ذلك قد تكون وخيمة.

وقال د. البلاسي ان النساء الحوامل قد يؤدي تعرضهن للزحام الشديد الى حدوث نزف خطير وبالتالي يستحسن ارجاء الحج بالنسبة للمرأة الحامل. كما ان اصطحاب الاطفال اثناء تأدية مناسك الحج يعرضهم كذلك لاحتمالات العدوى.

وحذر د. البلاسي من انعكاسات الاجهاد البدني الزائد الذي يعرض له بعض الحجيج انفسهم احيانا بغير دواع سوى انهم متحمسون أكثر مما هو مطلوب شرعا.

٥ حالات مرضية

وحدد خمس حالات رئيسية قد يتعرض لها الحاج اثناء الاقامة بمكة المكرمة:

١ـ الإنهاك الحراري الذي هو حالة اولية من ضربات الشمس. وقد حدد اعراضه بالعطش والشعور بالدوار والانهاك.. ولتفادي الانهاك الحراري على الحاج ان لا يخرج من اقامته الى الحرم إلا في اوقات معقولة حتى لا يعرض نفسه للانهاك الحراري أو ضربات الشمس.

٢ـ امراض الجهاز العلوي، خاصة الزكام الذي تنتقل الاصابة به اثناء اوقات الزحام حيث ينتشر رذاذ المصابين.

٣ـ امراض البطن والتسمم الغذائي بسبب الاكثار من تناول وجبات الطعام الثقيلة خاصة اللحم، حيث يحصل نوع من عدم التوافق الهضمي.

٤ـ الالتهابات الجلدية التي تحدث بسبب الحرارة والتعرق والحركة، وبسبب ملابس النايلون.

٥ـ وقد يؤدي الارهاق الى ظهور مضاعفات الامراض المزمنة مثل الكبد أو القلب أو الكلى.. ولذلك فان وزارة الصحة تمنح بطاقة تطعيم الى جانب بطاقة لاثبات اللياقة الصحية لدى الحاج.

العدوى

وقال د. البلاسي انه عندما يجتمع اكثر من مليوني حاج في وقت واحد داخل رقعة لا تتجاوز مساحتها بضعة كيلومترات، وهم من ثقافات ومستويات وعادات صحية مختلفة، فانه من الطبيعي ان تنشأ بعض المشكلات الصحية بسبب ذلك، وهو ينصح الحجاج بانه لابد من التأكد من أن مصادر الطعام معروفة وان يطمئن الحاج الى نظافة من يجهز الطعام وكذلك عليه ان يتأكد من نظافة الفواكه.

ويقول انه عند رمي الجمرات كثيرا ما تكون هناك مخاطر تحول دون الخشوع والطمأنينة وانه تجنبا للاصابة وقت الزحام على الحاج ان يختار وقتا مناسبا لرمي الجمرات، وبعد ذلك عندما يقوم الحاج بطواف الافاضة، حيث يشتد الزحام فان هناك كمامة واقية من عدوى الجهاز التنفسي يمكن للحاج استعمالها للوقاية من الاصابة.

ويؤكد د. البلاسي على ان مريض السكري ومريض الكلى ومريض الضغط لابد ان تكون حالاتهم جميعا تحت السيطرة كي يكونوا مؤهلين لاداء مناسك الحج، وعلى انه على المريض ان يأخذ معه الادوية. واذا لاحظ اعراضا طارئة فلابد ان يتجه فورا الى البعثة الطبية او الى اقرب طبيب.



الشيخ سيد الصاوي

الشيخ محمد سليمان فرج

د. سيد بلاسي

عبر وعظات

وبعد ذلك تناول الكلام د. محمد سليمان فرج، الذي ألقى الضوء على جوانب العبر والعظات والمعاني الروحية في شعيرة الحج. فقال ان المؤمن لابد ان يرى العبادات وجميع افعال الطاعات ليس بعين الحس والبصر وحدهما وانما بعين البصيرة والقلب والروح. والا فإنه لم يذق طعم السعادة الروحانية. وإذ ذاك فإنه عندما يذهب حاجا الى الكعبة فإنه ينخلع قلبه لا محالة من فرط التأثر والانفعال في الذكر والعبادة والخشوع والسعادة التي لا يعادلها شيء. فلا يهتم لشيء في هذه الحالة بالعالم الذي يحيطه لان قلبه في حال خشوع كامل. فهو ينظر الى الكعبة ليس كمجسم مادي ولكن بحسب المعنى العميق الذي عبر عنه قول الله رب العالمين: «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا...» فيكون هذا التأثر لا يمكن للمرء أن يستحضر آيات الله سبحانه وتعالى. ويقول د. محمد سليمان ان الكعبة التي هي رمز ابني لأبينا ابراهيم خليل الله. فإن الالتزام والاقتراب منها اشارة الى الدخول في كنف الله. وان الله في هذه الايام يكون فرحا بضيوفه وهم يؤدون له العبادة وهو يكرمهم من عطائه الرباني فيبعث فيهم السكينة والطمأنينة والرحمة.

ان للكعبة شأنا عظيما عند الله كما يقول د. محمد سليمان الذي استشهد بحديث مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه انه رأى نبي الله ورسوله موسى بن عمران عليه السلام ملبيا. وهو رسول من اولي العزم، ورغم كونه في اعلى عليين من الجنة. فان الله أكرمه بأن يكون مع الحجاج وهو في ضيافة رب العالمين.

وقال د. محمد سليمان فرج انه الى جانب هذه المعاني لابد كذلك أن نستحضر الثواب كي لا نبالي بالمتاعب في سبيله، فيما ان الثمن عظيم وهو المغفرة. فإن كل شيء في سبيله يهون. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، «أعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة وظن ان الله لن يغفر له».

المعاملة بين الحجاج

بعد ذلك تحول الدكتور محمد سليمان فرج الى نقطة اخرى وهي ما يجب على الحجاج في تعاملهم تجاه بعضهم البعض. إذ لابد ان يكون في ذهن الحاج انه ذاهب كخادم لله في خدمة ضيوفه وانهم جميعا يستوجبون منه اسلوب الرحمة والعطف، ثم ان جميع العبادات لا يمكن ان تكون خارج ما شرعه الله وأباحه للمؤمن. فالمؤمن لا يحق له أن يؤذي المؤمن في أية ظروف. فرسول الله صلى الله عليه وسلم ينبه عمر محذرا: «ياعمر إنك رجل قوي فلا تؤذ الناس عند الحجر». وهكذا ركز د. محمد سليمان على أن الحج رحلة لتطهير النفوس وتهذيبها من خلال الالتزام بما يجب على الحاج من لطف ولين. فاكرام ضيوف الرحمن كما جاء في الحديث القدسي هو اكرام للرحمن.

وفي كلمته اهتم الشيخ السيد الصاوي ببيان الجانب العملي في الحج وفق مناسكه، كما اخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة في حجة الوداع، ففي هذه الحجة ساق الرسول عليه الصلاة والسلام الهدي معه من المدينة المنورة الى مكة المكرمة. ونوى نية القران اي الاحرام بنية الحج والعمرة والدخول بهما. ولما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى موضع «ذي الحليفة» اغتسل وصلى ثم نوى بعد ذلك مباشرة الدخول في النسك وأهل بالقول: «لبيك اللهم حجا وعمرة» ويركب الناقة بعد ذلك وهو يلبي وينزل عنها حتى اذا فرغ من الصلاة عاد للتلبية مرة اخرى، وطاف بالبيت ثم سعى بين الصفا والمروة. ومن هنا دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. ويذكر الشيخ الصاوي بأن القارن لا يجوز له تقليم الاظافر أو حلق الشعر أو التطيب. أو لبس المخيط أو الجماع أو قتل الصيد.. ويظل على هذه النية حتى اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء في اوقاتها ولكن قصرا (عدا المغرب). اما في يوم التاسع من ذي الحجة فانه يستعد بعد صلاة الفجر للذهاب الى عرفات. وبعد عرفة ينزل الحاج . كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المزدلفة ليلة النحر (الحج عرفة).

وقفة عرفات

قال عليه الصلاة والسلام، «من وقف موقفنا هذا في أي وقت من ليل أو نهار ثم صلى صلاتنا هذه فقد تم حجه».

وفي يوم عرفة حيث ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الوداع، صلى الظهر والعصر قصرا وجمعا بأذان واحد واقامتين. ثم ظل هذا اليوم بعرفة وظل مواظبا على الذكر والتكبير، وافضل ما يقوله الحاج بعد قطع التلبية، «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت». ويسمى يوم عرفة اليوم المشهود حيث يقول الله لملائكته، «ياملائكة هؤلاء عبادي.. اشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت لهم». وبعد غروب الشمس ينزل الحاج الى المزدلفة حيث يصلي المغرب والعشاء جمعا وقصرا بأذان واحد واقامتين. ثم كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجلس حتى وقت الفجر. وبعد ظهور الشمس نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منى وفي هذا اليوم وهو يوم النحر رمى جمرة العقبة. ثم طاف طواف الافاضة وذبح الهدي. وبات بمنى ليالي ايام التشريق، ورمى الجمرات الثلاث في الأيام الثلاثة.

وبواسطة مجسم للكعبة شرح الشيخ السيد الصاوي كيفية الطواف، كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد بدأ عليه الصلاة والسلام الطواف بالدخول عبر باب السلام إذ دعا الله قائلا، «اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك» ثم قصد الركن اليماني ولامسه بيده وقال، الله اكبر».

ومن الركن اليماني اتجه الى الحجر الاسود وهو يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. بعد ذلك بدأ الطواف مارا بالحجر الاسود سبع مرات. ثم يذهب الى مقام ابراهيم الذي كرمه الله «واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى» حيث يصلي ركعتي السنة في مواجهة المقام. ثم يذهب الى ماء زمزم ثم الى الصفا والمروة مؤديا بينهما سبعة اشواط هرولة للرجل ومشيا بالنسبة للمرأة.

وفي اعقاب كلمته التي قدمت دليلا عمليا للحاج في اداء مناسكه اجاب الشيخ السيد الصاوي عن اسئلة الحاضرين والتي قدمها الاستاذ احمد حلمي شبه مصنفة في عدد رئيسي من الموضوعات تتعلق اغلبها بالفوارض التي تطرأ على المرأة اثناء الحج أو قبيل الاحرام، ثم الإنابة في الحج، وأخيرا حكم المدين الذي يريد الحج.

تقرير خطير عن زهرة المدائن

بقي للفلسطينيين ٢١٪ من مساحة القدس

خطوات إسرائيلية محددة لتهويد المدينة.. مصادرة الأرض.. الاستيطان.. طرد الفلسطينيين..

● القدس - إينا: لم يبق للفلسطينيين سوى ٢١٪ من مساحة القدس نتيجة للاجراءات المتوالية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس ومنها استبدال القوانين التشريعية والادارية المعمول بها في مدينة القدس أثناء الحكم الأردني بقوانين تشريعية وادارية اسرائيلية، واستبدال الاسماء العربية لشوارع مدينة القدس ومقدساتها الدينية والاماكن المهمة والعامة باسماء عبرية، والسماح بوجود المنظمات والجمعيات والهيئات التي تقوم بعمليات البناء والاستيطان في القدس الشرقية، فهناك جمعية تدعى عطير كوهنيم تقوم بجمع الاموال من يهود أميركا واوروبا من اجل شراء بيوت في القدس الشرقية وجمعية الهيئة من اجل القدس برئاسة نائب رئيس بلدية القدس شموئيل مائير من الحزب الديني المتطرف مفدال وتقوم بجمع الاموال من خلال الولائم التي تقيمها وتقوم بدور مركزي في تقديم المصروفات للطواقم التي تجمع المعلومات ميدانيا في القدس الشرقية عن الاماكن التي يمكن الاستيطان فيها من أجل ايجاد سكن لليهود في قلب التجمعات السكانية العربية.

ومن أجل تشويه الشخصية الفلسطينية وانفصام العقل الفلسطيني وأن يعيش الانسان الفلسطيني وبالذات سكان مدينة القدس حالة الاغتراب النفسي والاجتماعي والثقافي مارست الحكومة الاسرائيلية ضغطا شديدا على الفلسطينيين في مدينة القدس لتحديد السياسة التعليمية والمناهج الدراسية وخصوصا في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية والفنية والسلوكية وذلك لانها ترى في هذه العلوم دورا كبيرا في بناء الشخصية وتطوير العقلية ونسج فكر واع ومستنير.

سياسة التهويد

ومن أهم السياسات التهويدية التي طبقتها الحكومة الاسرائيلية على أرض الواقع بمدينة القدس سياسة التهويد المادي التي تجسدت بسياسة الاستيطان وتهدف الدولة العبرية من سياسة التهويد الى تغيير معالم المدينة حتى يتسنى لها فصلها تدريجيا عن باقي المناطق الفلسطينية وقد لجأت السلطات الاسرائيلية الى سن المزيد من القوانين والتشريعات خدمة لهذا الهدف وتمحورت تلك القوانين والتشريعات حول عدة أشكال ونقاط وكان أبرزها طرد سكان القدس الاصليين العرب المسلمين خارجها وسحب هوياتهم لتفريغها من أجل اسكان الغرباء اليهود مكانهم حيث يشكلون الآن معظم سكان القدس وقد نجحت السلطات الاسرائيلية في تهجير زهاء ٥٠ ألف مقدسي مع عائلاتهم خلال نصف عام فقط وكان ذلك في العام ١٩٧٦م.

واشترت الحكومة الاسرائيلية أرضا لسكان عرب عن طريق الخداع بواسطة سماسرة عرب وأعلنت السلطات الاسرائيلية بعد حرب الأيام الستة عن توحيد مدينة القدس بامتلاك ١١٦ دونما في حي المغاربة في القدس القديمة ومن ثم البدء بإزالة معالم الحي الاسلامي في المدينة وجرف بعضه بالجرافات وذلك لاقامة حي جديد سموه الحي اليهودي وأصبح عدد اليهود فيه ٢٣٠٠ نسمة.

وما حصل في الحي الإسلامي سرعان ما شهدته مناطق القدس كافة والقرى والتلال القريبة من المدينة، اضافة الى مصادرة الاراضي بحجة الامن والمصلحة العامة وتحديد ارتفاع البناء العربي بحيث لا يتجاوز طابقين، بينما يسمح بارتفاع المباني في الضواحي اليهودية بالقدس الشرقية الى ثمانية طوابق.

واتبعت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عمالية وليكودية سياسة مصادرة الاراضي أو الامتلاك للمصلحة العامة وبموجبه فقط تمت مصادرة ٢٤ كيلومترا أي ٣٣٪ من مساحة القدس الكبرى، ثم لجأت السلطات الاسرائيلية بموجب الخرائط الهيكلية وهي خرائط ديمغرافية بالاساس أخذت في حسبانها الزيادة الطبيعية للسكان مستقبلا وبموجب هذه الخرائط صادرت اسرائيل المزيد من الاراضي العربية بالاضافة الى وضع اليد على مساحات جغرافية وتحويلها الى محميات طبيعية.

أبوغنيم.. محمية طبيعية

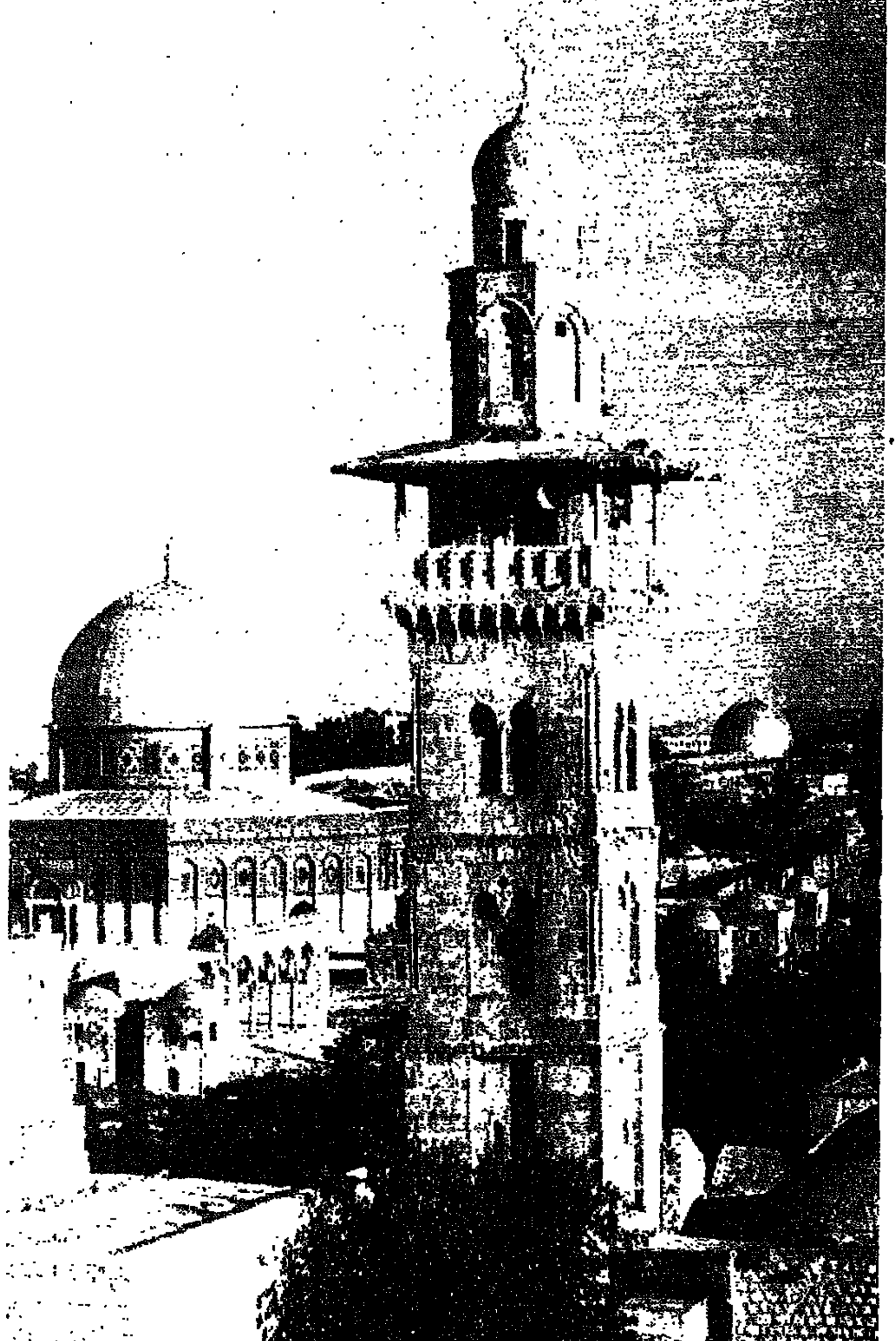
ومن جهة اخرى لاتزال السلطات الاسرائيلية تشجع اهلي بيت المقدس من العرب للحصول على الجنسية الامر الذي يهدف لجعل الأغلبية العربية في القدس أغلبية غير مشاركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية من جهة وزيادة النسبة اليهودية وهي زهاء ٦,٧٨ في القدس وهذا يهدف فعلا الى تحويل هذه المدينة المقدسة الى عاصمة أبدية للدولة العبرية. كما اعلنت جبل أبوغنيم جنوب شرقي القدس محمية طبيعية تم تشجيرها لمنع العرب من البناء عليها ومنذ مدة بدأت السلطات بالبناء عليها واقامة مستوطنة جبل هار حوماه حيث تضم المستوطنة ٧٥٠٠ وحدة سكنية وعبر تلك الاساليب وخلالها تمكنت السلطات الاسرائيلية من السيطرة على ٤٠ من مساحة القدس العربية حيث يهدف المخطط الاسرائيلي من وراء ذلك الى اقامة مدينة سياحية ضخمة في المنطقة.

تدمير المعالم الاسلامية

وهذا المشروع يقتل منطقة بيت لحم اقتصاديا في كل المجالات وخاصة السياحة والاعمار والاراضي التي استولت عليها اسرائيل تمثل ٧٣ من اراضي القدس الكلية بالاضافة الى الاستيلاء على الاراضي العربية في القدس بحجة شق الطرق وانشاء الجسور والانفاق والتي ترمي من وراء انشائها اما لربط المستوطنات بعضها مع بعض أو تقسيم الاحياء والقرى العربية وهذا ما حصل لقريتي بيت صفافا والعيسوية وبذلك لم يبق للفلسطينيين سوى ٢١ من مساحة القدس فقط.

وسياسة الحفريات التي مارستها اسرائيل ضد الاماكن المقدسة في القدس حيث بلغت هذه الايام اعلى درجاتها بعد أن اشتد هدير الجرافات لتدمير معالم الاسلام من مساجد ومقابر وأسواق ليقيموا على أنقاضها احياء يهودية وكنسا وخمارات بالاضافة الى هدم بيوت بحجج مختلفة.

وسياسة بناء المزيد من الكتل الاستيطانية لخلق سور من المستوطنات حول مدينة القدس وتشجيع هجرة اعداد كبيرة من اليهود الى مدينة القدس وتوطنيهم فيها والعمل على مضايقة سكان القدس الفلسطينيين للرحيل عن المدينة، كذلك منع المواطنين العرب المسلمين من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية كافة وقطاع غزة من دخول القدس أو حتى المرور منها حيث تحرم إسرائيل المسلمين من الوصول للمدينة وممارسة شعائرهم الدينية بحرية تامة وازدادت تلك المحاولات منذ بداية الانتفاضة حيث تم التشديد على دخول بقية مواطني الاراضي المختلفة الى القدس لأداء صلاة الجمعة وقررت سلطات الاحتلال منع المواطنين من غير سكان القدس من الوصول اليها في أي وقت من الاوقات إلا بتصريح خاص كمن يعزل القلب عن شرايينه التي تمده بالدماء اللازمة لاستمراره وخاصة فئة الشباب ومنعهم من الدخول للمسجد الاقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال الله عز وجل فيه (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير).



في المؤتمر الدولي لمجمع الفقه الإسلامي: (٢-٢)

الاسلام لايقر فصل الدين عن الحياة

على العلماء نشر جهودهم الدعوية لكشف العلمانية والتحذير منها

ونواصل حديثنا اليوم مع الاستاذ عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف الذي يعرض في هذا الجزء من الحوار قرارات وتوصيات المؤتمر.

قال سعادة عبيد راشد العقروبي بأن المؤتمر بعد أن ناقش الابحاث والدراسات والمقترحات الخاصة ببقية الموضوعات المعروضة عليه أصدر قراراته وتوصياته التالية:

موضوع العلمانية

بخصوص موضوع العلمانية قرر المؤتمر:

أولا: ان العلمانية (وهي الفصل بين الدين والحياة) نشأت بصفتها رد فعل للتصرفات التعسفية التي ارتكبتها الكنيسة.

ثانيا: انتشرت العلمانية في الديار الاسلامية بقوة الاستعمار واعوانه، وتأثير الاستشراق، فأدت الى تفكك في الامة الاسلامية، وتشكيك في العقيدة الصحيحة، وتشويه تاريخ أمتنا الناصع، وإيهام الجيل بأن هناك تناقضا بين العقل والنصوص الشرعية، وعملت على احلال النظم الوضعية محل الشريعة الغراء، والترويج للاباحية، والتحلل الخلقي، وانهيار القيم السامية.

ثالثا: انبثقت عن العلمانية معظم الافكار الهدامة التي غزت بلادنا تحت مسميات مختلفة كالعنصرية، والشيوعية والصهيونية والماسونية وغيرها، مما ادى الى ضياع ثروات الامة، وتردي الاوضاع الاقتصادية، وساعدت على احتلال بعض ديارنا مثل فلسطين والقدس، مما يدل على فشلها في تحقيق اي خير لهذه الامة.

رابعا: ان العلمانية نظام وضعي يقوم على أساس من الالحاد يناقض الاسلام في جملته وتفصيله، وتلتقي مع الصهيونية العالمية والدعوات الاباحية والهدامة، لهذا فهي مذهب الحادي يأباه الله ورسوله والمؤمنون.

خامسا: ان الاسلام هو دين ودولة ومنهج حياة متكامل، وهو الصالح لكل زمان ومكان، ولا يقر فصل الدين عن الحياة، وإنما يوجب أن تصدر جميع الأحكام منه، وصبغ الحياة العملية الفعلية بصبغة الاسلام، سواء في السياسة أو الاقتصاد، أو الاجتماع، أو التربية، أو الاعلام وغيرها.

ثم أوصى المؤتمر بالتأكيد:

أ - على ولاة أمر المسلمين صد اساليب العلمانية عن المسلمين وعن بلادهم، وأخذ التدابير اللازمة لوقايتهم منها.

ب - على العلماء نشر جهودهم الدعوية بكشف العلمانية، والتحذير منها.

ج - وضع خطة تربوية اسلامية في المدارس والجامعات، ومراكز البحوث وشبكات المعلومات من اجل صياغة واحدة، وخطاب تربوي واحد، وضرورة الاهتمام باحياء رسالة المسجد، والعناية بالخطابة والوعظ والارشاد، وتأهيل القائمين عليها تأهيلا يستجيب لمقتضيات العصر، والرد على الشبهات، والحفاظ على مقاصد الشريعة الغراء.

الاسلام في مواجهة الحداثة الشاملة

وفيما يتعلق بموضوع الاسلام في مواجهة الحداثة الشاملة كشفت المناقشات التي استوعبت هذا الموضوع عن حقيقة الحداثة وانها مذهب فكري جديد يقوم على تأليه العقل ورفض الغيب وإنكار الوحي وهدم كل موروث يتعلق بالمعتقدات والقيم والأخلاق، وأن أهم خصائصها عند أصحابها.

الاعتماد المطلق على العقل والاقتصار على معطيات العلم التجريبي بعيدا عن العقيدة الاسلامية الصحيحة، والفصل التام بين الدين وسائر المؤسسات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والخيرية وبذلك تلتقي مع العلمانية، وقد قرر المؤتمر:

اولا: الحداثة بالمفهوم المنوه به مذهب الحادي يأباه الله ورسوله والمؤمنون لمناقضته الاسلام في اصوله ومبادئه، مهما تلبست بمظهر الغيرة على الاسلام ودعوى تجديده.



سعادة عبيد العقروبي

ثانيا: إن في قواعد الاسلام وخصائص شريعته ما يفي بحاجة البشرية في كل زمان ومكان من حيث قيامه على ثوابت يقينية لا تستقيم الحياة الانسانية إلا بدوام وجودها، ومتغيرات تكفل التقدم والتطور، وتستوعب كل جديد صالح من خلال الاجتهاد المنضبط المعتمد على مصادر التشريع المتنوعة.

ثالثا: أن تهتم منظمة المؤتمر الاسلامي بتكوين لجنة من المفكرين المسلمين لرصد ظاهرة الحداثة، ونتائجها، ودراستها دراسة علمية موضوعية شاملة لتنبه الى ما قد تشتمل عليه من زيف، لحماية الناشئة وأبناء الامة الاسلامية من الآثار الخطرة، وعلى ولاة أمر المسلمين صد اساليب الحداثة عن المسلمين وبلادهم وأخذ التدابير اللازمة لوقايتهم منها.

بيع الدين وسندات القرض وبدائلها الشرعية

وفيما يتعلق ببيع الدين وسندات القرض وبدائلها الشرعية في مجالي القطاعين العام والخاص، فنظرا لأهمية هذا الموضوع في ساحة المعاملات المالية المعاصرة قرر المؤتمر:

اولا: انه لا يجوز بيع الدين المؤجل من غير المدين بنقد معجل من جنسه أو من غير جنسه لافضائه الى الربا؛ كما لا يجوز بيعه بنقد مؤجل من جنسه أو غير جنسه لانه من بيع الكالئ بالكالئ المنهي عنه شرعا. ولا فرق في ذلك بين كون الدين ناشئا عن قرض أو بيع آجل.

ثانيا: التأكيد على قرار المجمع رقم ٦٠/١١/٦ بشأن السندات في دورة مؤتمره السادس بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ١٧ - ٢٣ شعبان ١٤١٠هـ الموافق ١٤ - ٢٠ مارس ١٩٩٠م، وعلى الفقرة (ثالثا) من قرار المجمع رقم ٧/٢/٦٤ بشأن حسم (خصم) الاوراق التجارية، في دورة مؤتمره السابع بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ٧ - ١٢ ذي القعدة ١٤١٢هـ الموافق ٩ - ١٤ مايو ١٩٩٢م.

ثالثا: استعرض المجمع صورا اخرى لبيع الدين ورأى تأجيل البت فيها لمزيد من البحث، والطلب من الامانة العامة تشكيل لجنة لدراسة هذه الصور واقتراح البدائل المشروعة لبيع الدين ليعرض الموضوع ثانية على المجمع في دورة لاحقة.

الاتجار في العملات

وبالنسبة لموضوع الاتجار في العملات قرر المؤتمر:

اولا: التأكيد على قرارات المجمع رقم (٢١/٩/٣) بشأن النقود الورقية وتغير قيمة العملة، ورقم ٦٣ (٧/١) بشأن الاسواق المالية الفقرة ثالثا: التعامل بالسلع والعملات والمؤشرات في الاسواق المنظمة رقم (٢) التعامل بالعملات، ورقم ٥٣ (٦/٤) بشأن القبض، الفقرة ثانيا: (١ - ج).

ثانيا: لا يجوز شرعا البيع الآجل للعملات، ولا تجوز المواعدة على الصرف فيها، وهذا بدلالة الكتاب والسنة وإجماع الأمة.

ثالثا: إن الربا والاتجار في العملات والصرف التي لا تلتزم باحكام الشريعة الاسلامية، من أهم اسباب الازمات والتقلبات الاقتصادية التي عصفت باقتصاديات بعض الدول، واوصى المؤتمر بوجوب الرقابة الشرعية على الأسواق المالية، والزامها بما ينظم اعمالها وفق احكام الشريعة الاسلامية في العملات وغيرها، لان هذه الاحكام هي صمام الأمان من الكوارث الاقتصادية.

عقد الصيانة

وفيما يتعلق بموضوع عقد الصيانة، قرر المؤتمر:

أولا: ان عقد الصيانة هو عقد مستحدث مستقل تنطبق عليه الاحكام العامة للعقود، ويختلف تكييفه وحكمه باختلاف صوره. وهوفي حقيقته عقد معاوضة يترتب عليه التزام طرف بفحص واصلاح ما تحتاجه آلة أو أي شيء آخر من اصلاحات دورية أو طارئة لمدة معلومة في مقابل عوض معلوم، وقد يلتزم فيه الصائن بالعمل وحده أو بالعمل والمواد.

ثانيا: عقد الصيانة له صور كثيرة، منها ما تبين حكمه. وهي:

١ - عقد صيانة غير مقترن بعقد آخر يلتزم فيه الصائن بتقديم العمل فقط، أو مع تقديم مواد يسيرة لا يعتبر العاقدان لها حسابا في العادة.

وهذا العقد يكيف على انه عقد اجارة على عمل، وهو عقد جائز شرعا، بشرط ان يكون العمل معلوما والأجر معلوما.

٢ - وعقد صيانة غير مقترن بعقد آخر يلتزم فيه الصائن بتقديم العمل، ويلتزم المالك بتقديم المواد.

وتكييف هذه الصورة وحكمها كالصورة الأولى.

٣ - والصيانة المشروطة في عقد البيع على البائع لمدة معلومة.

هذا عقد اجتمع فيه بيع وشرط، وهو جائز سواء أكانت الصيانة من غير تقديم المواد أم مع تقديمها.

٤ - الصيانة المشروطة في عقد الاجارة على المؤجر أو المستأجر.

وهذا عقد اجتمع فيه اجارة وشرط، وحكم هذه الصورة أن الصيانة اذا كانت من النوع الذي يتوقف عليه استيفاء المنفعة فإنها تلزم مالك العين المؤجرة من غير شرط، ولا يجوز اشتراطها على المستأجر، أما الصيانة التي لا يتوقف عليها استيفاء المنفعة، فيجوز اشتراطها على أي من المؤجر أو المستأجر إذا عينت تعيينا نافيا للجهالة.

وهنالك صور اخرى يرى المجمع إرجاءها لمزيد من البحث والدراسة.

ثالثا: يشترط في جميع الصور أن تعين الصيانة تعيينا نافيا للجهالة المؤدية الى النزاع، وكذلك تبين المواد اذا كانت على الصائن، كما يشترط تحديد الأجرة في جميع الحالات.

الاستفادة من النوازل

وبالنسبة لموضوع الاستفادة من النوازل - الفتاوى قرر المؤتمر:

الاستفادة من تراث الفتاوى الفقهية (النوازل) بمختلف انواعها لايجاد حلول للمستجدات المعاصرة سواء فيما يتعلق بمناهج الفتوى في ضوء ضوابط الاجتهاد والاستنباط والتخريج والقواعد الفقهية. أو فيما يتعلق بالفروع الفقهية التي سبق للفقهاء ان عالجوا نظائر لها في التطبيقات العملية في عصورهم.

وتحقيق أهم كتب الفتاوى. واحياء الكتب الفقهية المساعدة مثل كتاب (التنبيهات على المدونة) للقاضي عياض. وبرنامج الشيخ عظوم. وفتاوى الإمام الغزالي، وتقويم النظر لابن الدهان. وكتب العمل في المذهب المالكي وعواصمه العلمية كفاس والقيروان وقرطبة ومعروضات أبي السعود وغيرها من الكتب التي تكون طريقا لابراز حيوية الفقه.

واعداد كتاب مفصل يبين أصول الافتاء ومناهج المفتين ومصطلحات المذاهب الفقهية المختلفة. وطرق الترجيح والتخريج المقررة في كل مذهب. بما في ذلك جمع ما جرى به العمل في المذهب المالكي وغيره ونشر كتاب «المدخل الى فقه النوازل» لرئيس المجمع.

إدراج بقية كتب الفتاوى في خطة معلمة القواعد الفقهية للوصول الى القواعد التي بنيت عليها الفتاوى ولم تشتمل عليها المدونات الفقهية وقد اوصى المؤتمر:

١ - بالحذر من الفتاوى التي لا تستند الى اصل شرعي ولا تعتمد على ادلة معتبرة شرعا، وانما تستند على مصلحة موهومة ملغاة شرعا نابعة من الاهواء والتأثر بالظروف والاحوال والاعراف المخالفة لمبادئ الشريعة ومقاصدها.

٢ - دعوة القائمين بالافتاء من علماء وهيئات ولجان الى أخذ قرارات وتوصيات المجامع الفقهية بعين الاعتبار. سعيا الى ضبط الفتاوى وتنسيقها وتوحيدها في العالم الاسلامي.

٣ - الاقتصار في الاستفتاء على المتصفين بالعلم والورع ومراقبة الله عز وجل.

٤ - مراعاة المتصدرين للفتيا لضوابط الافتاء التي بينها العلماء، وبخاصة ما يلي:

الالتزام بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنة والاجماع والقياس وغيرها من الأدلة الشرعية، والتزام قواعد الاستدلال والاستنباط والاهتمام بترتيب الأولويات في جلب المصالح ودرء المفاسد ومراعاة فقه الواقع والاعراف ومتغيرات البيئات والظروف الزمانية التي لا تصادم أصلا شرعيا، ومواكبة أحوال التطور الحضاري الذي يجمع بين المصلحة المعتبرة والالتزام بالأحكام.

الوراثة والهندسة الوراثية

وفيما يتعلق بموضوع الوراثة والهندسة الوراثية والجينوم البشري الجيني - من خلال الرؤية الاسلامية - اشار رئيس وفد الامارات في مؤتمر المجمع الفقهي الى ان المؤتمر رأى تأجيل النظر في هذا الموضوع لمزيد من الدراسة والبحث بعد أن اطلع على الأبحاث المقدمة بشأنه وعلى قرارات وتوصيات الندوة الطبية الفقهية الحادية عشرة التي عقدت بين مجمع الفقه الاسلامي بجدة والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية في الكويت والمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الاسكندرية والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في اكتوبر الماضي بدولة الكويت.

وفي نهاية الحديث أكد سعادة عبيد راشد العقروبي ارتياحه للنتائج التي توصل إليها المؤتمر بالنسبة لهذه الموضوعات الملحة التي أحسن اختيارها وخاصة موضوع الوحدة الاسلامية قضية الساعة وتمنى من الله تعالى أن تجد قرارات المؤتمر وتوصياته هذه آذانا صاغية عند أصحاب القرار قبل فوات الأوان.

الداعية الموريتاني علي الرضى في حوار مع «حديث الجمعة»:

حقوق الانسان مسألة ينظر إليها الكل بحسب دينه واعتقاده

في القرآن الكريم علاج شامل، وحكم الرقية معلوم في السنة ومن سيرة السلف الصالح

اذا ما التقى المرء لاول مرة بالشيخ علي الرضى، فلابد أن يتملكه. وسط حالة من الاندهاش. احساس حقيقي بنوع من الندم على كونه لم يحدث أن اتيح له من قبل لقاء مثل ذلك الطود العلمي الراسخ والذي يتجلل بينابيع العلم والحكمة وأنوار التقى ووقار زهد الناسكين.. وبالقيم الإيمانية العميقة التي جعلت منه في وقت مبكر من شبابه. كظاهرة لافتة للانتباه داخل وسطه. تلك المنارة المضيئة الشامخة وسط الأرجاء والدوائر التي اتسعت لصيته الرحب ولندرة مثاله الرائع في الورع والإفتاء الفقهي والمثابرة على الدعوة والاهتمام بقضاء قضايا المحتاجين وحاجات القاصدين. ومن موريتانيا في الركن الأقصى غربا في جغرافية الإسلام. طارت شهرة ذلك العابد الزاهد الصالح وعمت آفاق الكثير من اقطار العالم الإسلامي في جميع جهاته.. التقيناه وحاورناه في موضوعات عديدة:

● من أرض موريتانيا أطلق المرابطون فتوحاتهم باتجاه القارة السوداء. ومنذ ذلك الوقت ظلت رسالة العلماء الشناقطة. تصب في اتجاه استكمال المشروع المرابطي. فماذا تبقى اليوم. بعد كل التحولات التي جدت اثر ذلك. من الدور التقليدي لهؤلاء العلماء؟

- أريد بداية التأكيد على أن الدور التقليدي لعلماء الشناقطة في افريقيا جنوب الصحراء، مازال باقيا. كما هو تقريبا ولن ينقطع ولن ينتهي باذن الله تعالى، وحاليا رغم مشاغلهم الكثيرة مازال العلماء والمشايخ يبثون هدي الاسلام ويعلمون تعاليمه في مجاهل افريقيا السوداء ومراكزها الحضرية. في مواجهة دعاة النصرانية والوثنية. شأنهم في ذلك شأن بعض المشايخ الافارقة أنفسهم. فقد تصدى كثير من المشايخ في افريقيا السوداء لمكافحة الوثنية وحملات التبشير المسيحي في بلادهم. وثمة اضافة الى ذلك بعض التجار الشناقطة المخلصين يسعون هم ايضا لنشر الإسلام في الاماكن التي يصل اليها نشاطهم التجاري.

● هناك نظام تعليمي شكل ميزة فارقة في الحياة الثقافية للمجتمع الموريتاني دون غيره من المجتمعات الإسلامية. ذلك هو «المحظرة» ماهي ملامح المنهاج الدراسي في المحظرة. وهل عادلها تأثير على طبيعة التوجهات العلمية في البلاد الموريتانية حاليا؟

- المحظرة الموريتانية ظلت في العصر الماضي تقوم بتدريس العلوم الدينية واللغوية على اختلاف فروعها ومباحثها بدءا من القرآن الكريم وتجويده ورسمه ثم العقيدة الأشعرية فالفقه على مذهب الامام مالك بن أنس الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة» هذا الحديث صححه الحاكم وحمله أكثر العلماء على مالك بن أنس رضي الله عنه. ولم يوجد الى اليوم عالم لقب بعالم المدينة قبل مالك ولا بعده، ومذهب هذا الامام هو الذي عليه علماء الشناقطة، كما اسلفنا. ثم اضافة الى علوم الفقه، تدرس المحظرة في بلاد شنقيط المعروفة اليوم بموريتانيا، علم النحو والتصريف والبيان وعلم المنطق والتوحيد ومباحث الأصول ودواوين أشعار العرب في عصورهم المختلفة، وعلمي العروض والقوافي والسيرة النبوية وأنساب وأيام العرب، وثمة بعض المحاظر يولي عناية للتفسير والحديث وعلومه. هذا عن دور المحظرة في الماضي والمعالم العامة لمقرراتها الدراسية. أما دورها في الوقت الحالي فلا يختلف كثيرا عن دورها الاول. إذ مازالت مؤثرة على مستوى التوجهات العلمية في بلادنا وفي عموم الحياة اليومية للناس، فالعامة تفد من كل حدب وصوب على شيوخ المحاظر يسألونهم عن أمور دينهم في العبادات والمعاملات، يستنيرون بعلمهم ويأخذون بفتاويهم. وقد اضيف الى التعليم المحظري الاصلي محاضرات ودروس دينية يلقيها بعض شيوخ المحاظر عبر أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة وهذا مما يؤكد ان المحظرة الموريتانية مازالت تعطي عطاءها وتؤدي دورها الاول وتؤتي أكلها كل حين بإذن ربها والحمد لله رب العالمين.

ويمناسبة الحديث عن العلم والعلماء في موريتانيا فانه يسرني أن أنبه على فضل العلم والعلماء في كل زمان ومكان. قال البخاري في صحيحه باب العلم قبل القول والعمل لقوله تعالى: «فاعلم أنه لا إله إلا الله» فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم، من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره: «إنما يخشى الله من عباده العلماء» وقال: «وما يعقلها إلا العالمون» و «قالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير». وقال: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) وانما العلم بالتعلم، وقال أبوذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار الى قفاه ثم ظننت أني أنقد كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم لأنفذتها وقال ابن عباس: كونوا ربانيين حلماء فقهاء، ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره، والمراد بالعلم العلم الشرعي الذي يفيد معرفة ما يجب على المكلف من أمر دينه في عباداته ومعاملاته والعلم بالله وصفته وما يجب له من القيام بأمره وتنزيهه عن النقائض ومدار ذلك على التفسير والحديث والفقه.

● ماهو رأيك في الاجتهادات الفقهية المعاصرة، والتي اصبحت تمليها مستجدات التغير والتوسع والتعقد التي طالت اغلب جوانب الحياة الاجتماعية للمسلمين حاليا؟

- الحقيقة أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان. وقولي وقول غيري من الفقهاء في القضايا المعاصرة التي ربما. بسبب جدتها على واقع الحياة الاجتماعية. صعب تذليلها لظواهر النصوص. هو قول الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز: تحدث للناس أقضية بقدر ما أحدثوا من الفجور. واعود فأكرر: لن تعجز الشريعة الإسلامية عن وضع أو اشتقاق الحلول المناسبة لجميع المشكلات في كل العصور، انما الذي يعجز هو فهم الانسان القاصر بطبعه عن ادراك مقاصد الوحي السماوي والاحاطة بما فيه من مغزى.

● مسألة حقوق الانسان أصبحت مقولة ذات رواج فكري واعلامي في عالم اليوم، وهي تطرح حينا بنية مغرضة ضد الإسلام من خلال الادعاء مثلا بأن بعض الأحكام وقواعد المعاملات الشرعية «تسيء الى كرامة الإنسان» وتطرح حينا آخر بهدف تأصيلها في مقاصد الشريعة وانطلاقا من الفلسفة العامة لاحكام وتعاليم الإسلام، وفي حين ثالث تطرح هذه المقولة باعتبارها شعارا دخيلا لا يخلو من المادية، مادية صرفة، ماهو الوضع الحقيقي لهذه القضية في ضوء الرؤية التي يمكن استنباطها من الاحكام التأسيسية في القرآن الكريم وفي السنة النبوية؟

- حقوق الانسان مسألة مهمة ينظر اليها الكل بحسب دينه واعتقاده، فالمسلم يعطي الانسان ما أعطته الشريعة الإسلامية من الحقوق. وخالق الخلق وهو الله تعالى أدرى بمصالح عباده. وقد أقر حقوقا معلومة في الكتاب وفي السنة، فحقوق المسلم على أخيه المسلم كثيرة. منها حقوق الوالدين وحقوق الاولاد وحقوق الزوجية المشتركة وحقوق الجار وحقوق الرقيق وحقوق الفقراء والمساكين وأبناء السبيل وغير ذلك من الحقوق التي هي على المسلمين فيما بينهم كالتعاون على البر والتقوى والتناهي عن المنكر والأمر بالمعروف والتناصح وعدم الغش أو الخيانة. وهكذا. فلا نستطيع أن نحصي حقوق المسلمين على بعضهم.

اما حقوق الكفار وغير المسلمين على المسلمين فأولها ابلاغهم دعوة الاسلام وعقيدته وتبيين محاسنه لهم وهو كله محاسن. وإن لم يرد الكفار كذلك. قال تعالى «فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور». ومن حقوق الكفار ايضا على المسلمين عدم الاعتداء على الذمي والمعاهد والدفاع عنهما مالم ينقضا عهد المسلمين. ومن حقوق الكفار كذلك عدم التمثيل بهم اذا ما قدر عليهم المسلمون في معارك الجهاد. إلا أن يمثلوا بالمسلمين.

كما ينهى الإسلام عن قتل نسائهم مالم يقاتلن. وأطفالهم كذلك ورهبانهم المنعزلين. وينهى شرعنا الإسلامي ايضا عن قتل المعتوه والشيخ الطاعن والزمن والأعمى. وقال بعض الفقهاء بطهارة جثة الكافر لقوله تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم» لدخولهم في التكريم العام. وهنا تتجلى حقوق الانسان بأجلى وأبهى معانيها.

● أمام هجمة تغريبية شاملة. لم تعد القيم الإسلامية. موجها ناظما للسلوك داخل كثير من اوساط المجتمع الإسلامي وفئاته. فهل هناك اقتراحات معينة؟

- نعم، هناك ماهو أكثر من مجرد اقتراحات. هناك حلول جاهزة لمواجهة هذه التحديات، ألا وهي - اختصارا - الإيمان بالله تعالى وبملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، ثم التوكل على الله تعالى، قال جل شأنه: «ومن يتوكل على الله فهو حسبه»، ثم التمسك بالمنهج الرباني جملة وتفصيلا. قال الله تعالى: «ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور».

● ماهي حقيقة العلاج بالقرآن الكريم. وما الحكم الشرعي للرقية؟

- القرآن كلام الله تعالى وهو الشفاء من جميع الامراض (قلبية كانت او بدنية) والعصمة النافعة والنور الهادي والرحمة العامة الذي لو انزل على جبل لتصدع من عظمته وجلالته. قال تعالى: «وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين» و «من» في الآية تبيينية لا تبعيضية على أصح القولين.

وحكم الرقية معلوم فاذا كانت بالقرآن كما أشرنا أو بأسماء الله تعالى أو بالأدعية الموافقة للشرع فهي جائزة مرغب فيها قد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وسلف الأمة. واذا كانت بالأوفاق والكلام الذي لا يعرف معناه وأمثال ذلك فتركها أولى وأحسن وأبعد عن الحمى وفي القرآن الكريم والسنة النبوية كفاية لأولي الألباب في أمر دينهم ودنياهم.

علي الرضى

● دور العلماء الشناقطة في افريقيا لايزال باقيا كما هو، «والمحظرة» لم ينقطع تأثيرها الفاعل

حوار. محمد ولد ود

الحجُ.. سِفرُ الخُلود

● إبراهيم الصعبي

الحجُ.. هجرةُ مسلم لله وتجرد للمرءِ من دنياهْ
يدع الديار وراءه وعياله ومتاعه ونعيمه وهواه
ويسير.. وهو مجرد من زِيه متجرد من زهوه وحلاه
وبقلبه زاد التقى.. وبكفه زاد.. يقدمه لمن يلقاه
يسعى إلى البيت الحرام ملبيا لنداء رب البيت حين دعاه
ليطوف بالبيت العتيق مسبحا مستغفرا ومكبرا مولاه
الله أكبر بالفؤاد هتافه وأجل ما هتفت به شفتاه
الحج.. مؤتمر يوحد أمة لتقوم صفا واحدا لعلاه
عرفات تجمعها.. لتعرف أنها هي أمة الإسلام.. تحت لواه
جاءت لتشهد نفعها في موقف جمع الرعية والرعاة حماه
عرفات يقصده الحجيج جميعهم لا حج إلا للذي يرقاه
ياسعد من أدى الفريضة راجيا أن يقبل الرحمن ما أداه
لا يقبل الرحمن إلا طيبا من قاصد لله دون سواه
ياعز من بالحج أكمل خمسه وعن الهداية لم تنم عيناه
وبدربه.. يمسي ويصبح هاجرا لضلاله.. ومهاجرا لهداه

خواطر بين العلم والإيمان

د. أحمد درة

تكوير العمامة، وتكوير الليل والنهار

عندما حاول بعض المفكرين والفلاسفة قراءة الظواهر الكونية، أدركوا أن ثمة شيئا يغيب في صفحة خافية لابد وأن يلازم عملية التفكير والتدبر التي يجب أن تنتج تفسيرا معقولا لظواهر الكون العديدة والمتحدية للعقل الإنساني.

والصورة تبدأ منذ أكثر من أربعة عشر قرنا حينما جاء القرآن الكريم للبشرية. كتابا منيرا. وهاديا من ضلال العقل والقلب معا. وفي وقت استقبال الأرض لرسالة السماء. كانت لاتزال محاولات التفكير في الكون معزولة عن هذه الصفحة الخافية التي تحمل في سطورها انبثاق نور العلم، وانفتاح العقل لآيات الله في الكون. وعند نزول القرآن الكريم لم تكن تجارب الإنسان قد تطورت بعد إلى حد تفسير تلك الآيات بشكل يتناسب مع حقيقتها. ومدلولاتها وجاء القرآن الكريم معاصرا وسابقا لكل عصر آت، فالذي يسمع هذه الآية يتساءل في ذلك الحين كيف يكون هذا التكوير «خلق السماوات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى الا هو العزيز الغفار» الزمر آية «٥». إن هذا الانسان الذي اتخذ الاصنام آلهته يعبدها من دون الله.. أنى له التفكير حول هذه الظاهرة الكونية العجيبة، والعرب في هذه الآونة يعرفون تماما معنى هذا التكوير. حيث يكورون شال عمامتهم حول الرأس ويدركون ان عملية تكوير الليل على النهار وتكوير النهار على الليل شيء يستحيل عليهم رؤيته رأي العين، إلا انهم يرون تعاقب الليل والنهار. لقد وقفت البشرية منذ هذه اللحظة موقف هذا الاعرابي الذي لم يستطع أن يتحقق من واقع هذه الآية. وحتى لحظة هبوط الإنسان القمر في القرن العشرين.

أربعة عشر قرنا من الزمن. والانسان سادر امام آية واحدة من آيات الله. فلإذا الذي هبط القمر، ورأى الأرض من منظور معين من حول محورها، وجد التكوير واضحا، وشاهد نصف العالم وكيف يتكور الليل على النهار ويتكور النهار على الليل. ورأى نصفا مضيئا ونصفا مظلما، بعد هذا الزمن الطويل. تتفسر الآية من مشاهدة قدر لها ان تتأجل حتى ذلك الأجل المسمى. إن العلم الذي يتطور اليوم الى نهاية لا يعلم مداها إلا الله، لم يستطع حتى هذه اللحظة أن يثبت عدم صحة أي ظاهرة كونية وصفها القرآن قبل اربعة عشر قرنا من الزمان. وهذا وحده كفيل بإثبات وحدانية الخالق وطلاقة قدرته. وأن الامر كله بيده. وانه ما أوتينا من العلم إلا القليل.

الالتهاب الكبدي داء خطير له دواء من الطب النبوي (٢)

بقلم: د. علي السيد
اخصائي الكبد والجهاز الهضمي

● الالتهاب الكبدي الفيروسي الحاد يتكون من مجموعة من الاعراض المتزامنة (Sgndromes) التي تظهر مع بعضها مرة واحدة وهذه الاعراض إما أن تكون:

أ - أعراض خفيفة أو ما يسمي بـ (اكلينيكي).
ب - أعراض غير ظاهرة بالمرة.
ج - أعراض سريعة التطور والظهور وفي هذه الحالة تكون مهلكة أو مميتة.

● في أحيان كثيرة تشفى الاصابة ذاتيا بدون أي تدخل ولكن هذا يعتمد على:

١ - قوة الجهاز المناعي للانسان.
٢ - نوع الفيروس.
٣ - جرعة الفيروسات المعدية.

● بعد فترة حضانة تختلف من نوع الى آخر.. تبدأ الفيروسات في التكاثر داخل خلايا الكبد مؤدية الى تنكرز خلايا الكبد وهو موت موضعي لخلايا الكبد الحية. مع ظهور الفيروس في كل سوائل الجسم (البول - العرق - الدم - السائل المنوي - السائل الخلوي.. الخ) ويصاحب هذه الاعراض المرضية المعروفة التي سنتكلم عنها بالتفصيل بعد ذلك.. مع ارتفاع في وظائف الكبد (آنزيمات الكبد).. وتلعب المناعة الطبيعية للانسان دورا كبيرا في هذه العملية ولكن اسرارها كلها لم تكتشف بعد.

● الاعراض الاكلينيكية والمعملية للالتهاب الكبدي الفيروسي: تتشابه الاعراض السريرية لكل الأنواع ولا يمكن تحديد نوع الفيروس من هذه الاعراض أبدا.

اعراض الانفلونزا

- يبدأ ظهور المرض بأعراض غير محددة تشبه اعراض الانفلونزا أو التهابات القصبة الهوائية مثل توعك (انحراف في المزاج يؤذن ببدء العلة - ضيق - قلق - انزعاج، اعياء، فقدان الشهية للطعام، غثيان، قيء وآلام بالمفاصل) وهذه الاعراض قد تخدع المريض بل قد تخدع الطبيب المعالج فلا ينتبه لخطورة الحالة.

- وبعد ذلك يبدأ المريض في فقدان طعم (حاسة التذوق) بعض الأشياء مثل فقدان الرغبة في التدخين وفي شرب القهوة.. ثم تبدأ الحرارة في الارتفاع ولكن ليس الى درجات عالية ما بين (٣٧,٥ - ٣٨ درجة مئوية) ثم يبدأ المريض في الشكوى من آلام بالبطن وهذا عادة ينبئ عن تضخم الكبد.

- مع مرور بضعة ايام الى اسبوع أو اكثر تختفي الاعراض السابقة لتظهر حالة اليرقان (اصفرار في بياض العين والجلد) وهذا معناه ترسب صبغات الصفراء (البلوردين في هذه القنوات المرارية ولعدم وصول هذه الصبغات الى الجهاز الهضمي يصبح لون البراز فاتحا.. ويصير لون البول داكنا (لون الحلبة).

ويلاحظ ازدياد حالة اليرقان في الأشخاص ذوي الجلد الأبيض وتقل درجته في اصحاب البشرة السوداء.. واثناء حالة اليرقان تختفي كل الاعراض السابقة خاصة في الاطفال ولكن قد تستمر بعض اعراض متاعب الجهاز الهضمي مثل القيء والاسهال وتقلصات وآلام البطن عند الكبار. وفي بعض الحالات حينما يكون اليرقان شديدا يشعر بعض المرضى برغبة شديدة في الحكة الجلدية وتنتابه حالة هرش شديدة في كل اجزاء الجسم.

تضخم الكبد

- بالفحص الاكلينيكي للمرضى: الاعراض السريرية تعتمد اعتمادا اساسيا على نوع الفيروس، بالاضافة الى الحالة العامة للمريض وتتداخل فيها عوامل عدة كما سبق التنويه.. ولكن تضخم الكبد يكون واضحا في أغلب الحالات ويصاحبه تضخم في الطحال في ٢٠٪ فقط من الحالات، وفي حالات ليست قليلة قد لا يظهر اليرقان بالمرة خاصة في الاطفال المصابين فيروس «A» بالفحص المعملي يلاحظ ازدياد نسبة انزيمات الكبد عن معدلاتها الطبيعية وسبق التنويه عن صبغات الصفراء (البلوردين).. بالاضافة الى انزيمين مهمين جدا وهما AST، ALT واكثرهما اهمية هو الاول ALT وبه تعرف درجة نشاط الفيروس وفي متابعة المرضى اثناء النقاهة واثناء العلاج. فهناك ايضا العديد من الانزيمات يمكن الكشف عنها ومتابعتها ولكنها خارج نطاق هذا البحث تعني المختصين والباحثين اكثر من غيرهم.

ومن وظائف الكبد المهمة ايضا الكشف عن عوامل التجلط والتحديد الـ prothrombinteme، وهذا الفحص مهم جدا لان استمرار زيادته عن المعدل الطبيعي يعتبر نذيرا سيئا جدا.. بل ان قرار نقل الكبد لا يتم الآن إلا بناء على هذا العامل فإذا زاد عن ١٠٠ في الثانية يكون نقل الكبد حتميا (الزمن الطبيعي من ١١ - ١٥ ثانية).

● يلاحظ ايضا انخفاض نسبة السكر بالدم بنسب متفاوتة في ٥٠٪ من الحالات (غير مهمة) ولكن في حالات الفشل الكبدي يلاحظ انخفاض نسبة السكر بدرجة كبيرة قد تكون مهلكة.

- يلاحظ ايضا ازدياد عدد كريات الدم البيضاء في الحالات الشديدة. وتعود إلى معدلها الطبيعي مع انحسار حدة المرض، وقد تلاحظ عدم تأثر نسبة هيموجلوبين الدم إلا في بعض حالات الالتهاب الفيروسي نوع «٢» وتكون مصاحبة للانيميا النخاعية من تأثير هذا الفيروس على النخاع الشوكي.

. ومع التطور الرهيب في وسائل التشخيص في العقد الأخير من القرن العشرين امكن التوصل الى وسائل عديدة ومتقدمة لتحديد نوع الفيروس وتسمى حالات الفيروس «hepatitis morkers»

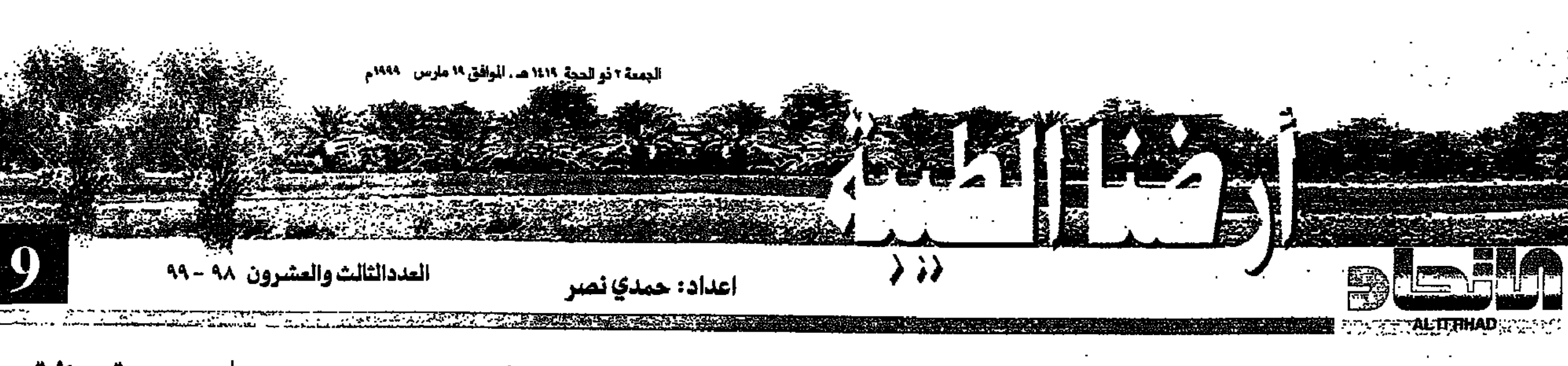
نوبات الاعياء والارهاق

● مع انحسار فترة اليرقان والتي عادة ما تستمر عدة ايام الى اسابيع عديدة.. يدخل المريض في فترة النقاهة مع تحسن تدريجي في الحالة العامة وانخفاض تدريجي الاندمال (الشفاء) من حالة الالتهاب الفيروسي وتستمر هذه الحالة عدة اسابيع الى عدة شهور وفي اثناء هذه الحالة قد تنتاب المريض بعض نوبات الاعياء والارهاق الجسدي. وغالبا ما تعود انزيمات الكبد الى معدلاتها الطبيعية فيما بين ٤ - ٦ شهور تقريبا، واذا ما استمرت الانزيمات مرتفعة من ٦ - ١٢ شهرا فإن المريض يكون قد انتقل الى حالة التهاب كبدي مزمن وهذا لا يحدث إلا في حالات الفيروسات التالية «CB» أو «C» أو «D» وفي هذه الحالة يتم التشخيص عن طريق أخذ عينة من الكبد لتحليلها باثولوجيا (Liver biopsy) او ما يسمى خزعة كبدية.

انواع الفيروسات المسببة للالتهاب الكبدي:

١ - فيروس «A» وينتقل عن طريق الفم وهو ذاتي الشفاء.
٢ - فيروس «B» وينتقل أساسا عن طريق الحقن مع احتمال وجود أسباب اخرى عديدة وعادة ما يتحول الى التهاب كبدي مزمن.
٣ - فيروس «C» وهو مرض شديد الإذعان.. قد لا تظهر حالته الحادة ابدا.. وتبدأ اعراضه من مضاعفات الالتهاب الكبدي المزمن بعد سنين عديدة من ١٥ - ٢٥ سنة.
٤ - فيروس «E» مثل فيروس «A» ينتقل عن طريق الفم (عن طريق الماء الملوث) في الدول النامية وهو ايضا ذاتي الشفاء.
٥ - فيروس «D» وهو فيروس خطير جدا يتطفل على فيروس «B» ولا يصيب الشخص السليم ابدا.
٦ - فيروس «G» حديث الاكتشاف وينقل عن طريق نقل الدم.
٧ - فيروس «GB» منه ثلاثة انواع تحت فرعية منه واحد فقط GB-C الذي يصيب الانسان.
٨ - فيروس «TTV» حديث الاكتشاف في اوائل العام ١٩٩٩ ولم يحدد بعد هويته.

وسنبدأ بمشيئة الله تعالى في العدد القادم الحديث عن كل نوع من هذه الأنواع بشيء من التفصيل



ندوة علمية تؤكد:

برعاية زايد.. تطورت الزراعة وتحول الحلم الى حقيقة

■ بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حققت بلادنا طفرة نوعية كبيرة في المجال الزراعي، حيث تحول في عصره الحلم الى حقيقة، والى انجاز حضاري غير مسبوق، وهو ايضا مايشبه المعجزة حيث تحولت الصحراء القاحلة الشاسعة في فترة زمنيه قصيرة وفي ظل ظروف مناخيه صعبة الى بساتين خضراء تعطي الخير والنماء.

جاء ذلك في ورقة العمل التي قدمها المهندس محمود يوسف المستشار الزراعي بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين الى ندوة «زايد قاهر الصحراء» التي نظمتها كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة بأبوظبي - فرع العين.

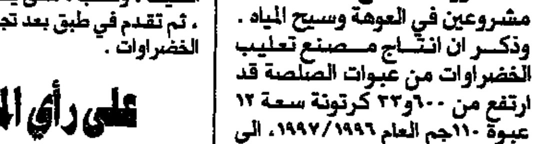
وأضاف المهندس محمود: عندما تولى صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم كانت الزراعة في مقدمة اهتمامات سموه من منطلق ان الزراعة هي عماد أى تقدم وازدهار، وقد أكد سموه ذلك بقوله: اعطوني زراعة أضمن لكم حضارة. وأعطى سموه اشارة البدء في تحدي الصحراء وقهرها، رغم تحذير الخبراء الاجانب، ايمانا من سموه بأن الزراعة هي اساس مقومات الحياة في كل المجتمعات نظرا لاهميتها في توفير الامن الغذائي للشعوب.

ولم يتقصر الامر على بلادنا فقط، بل امتدت الايادي البيضاء لزايد الخير لمساعدة الاشقاء والأصدقاء في كل مكان، فلم يكتف بقهر صحراء الامارات، بل قهر الصحراء في بعض البلاد العربية الشقيقة والصديقة، ففي مصر بادر سموه بتخصيص ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشروع حفر قناة الشيخ زايد بمنطقة توشكي والتي ستحمل مياه الرى لمئات الالاف من الأفدنة، وفي العام ١٩٨٩ خصص سموه ١٠٥ ملايين دولار لاستصلاح ١٥٥ ألف فدان غرب النوبارية والساحل الشمالي الغربي، وترعة الشيخ زايد لري ١٤٠ ألف فدان في سيناء وامتداد الحمام لاستصلاح ١٤٨ ألف فدان، كما امتدت يد سموه البيضاء بالخير لقهر الصحراء في المغرب واليمن وباكستان وغيرها من الدول العربية والاسلامية.

وعن شجرة النخيل قال: انها تحظى باهتمام ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة لأنها رمز النماء والخير والعطاء، فهي رفيقة المواطن على درب الحياة الطويل منذ آلاف السنين، وهي تمثل الماضي والحاضر وتظلل المستقبل بنفس الأصالة والحنان اللذين قدمتهما في الماضي، وقد بلغ اجمالي عدد أشجار النخيل في الدولة ٣٥ ملايون نخلة.

تحت رعاية ... ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، رئيس دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في مدينة العين تنظم ...

المهندس محمود يوسف يمين الصورة يتحدث في الندوة



حديث الأرقام

وقدم المهندس محمود يوسف وبالارقام بيانا توضيحيا عن التطور الزراعي في العين فقال: أن عدد المزارع كان في العام ١٩٧٠/١٩٧١ لايتجاوز ٣١٩ مزرعة مجموع مساحاتها الكلية ١٧٤٧٧ دونما، واصبح في الموسم الحالي ٩٨/١٩٩٩ يفوق ١٠٥٠٠ مزرعة مجموع مساحاتها ٤٥٦٠١٤ دونما.

وتطور عدد المراكز الارشادية خلال الفترة نفسها من ٥ مراكز الى ٣٤ مركزا للارشاد والوقاية، ومراكز التسويق من مركز واحد الى ٢٠ مركزا، والري بالتنقيط من ٢٩٧ مزرعة العام ١٩٨١/١٩٨٢ الى ١٠٥٠٠ مزرعة. والبيوت المحمية في العام ١٩٨٦/١٩٨٧ من ٤٢٣ بيتا الى ٣١٩٨ بيتا في العام ١٩٩٨/١٩٩٩. والعيادات البيطرية من ١٠ عيادات في العام ١٩٨١ ١٩ الى ١٥ عيادة في العام ١٩٩٨.

وعن مشاريع الاعلاف قال: انها تطورت الى ٧ مشاريع في الفترة من ١٩٩٧ الى ١٩٩٩ هي: سيح غرابة، سيح المياه، المقام، الخزنة، العانكة، الخشم، الزعلة، بعد ان كانت في العام ١٩٨١ مشروعين فقط في العشوش وسيح السلم. اما مشروعات القمح فقال ان هناك مشروعين في العوهة وسيح المياه.

وذكر ان انتاج مصنع تعليب الخضراوات من عبوات الصلصة قد ارتفع من ٦٠٠و٣٣ كرتونة سعة ١٢ عبوة ١١٠جم العام ١٩٩٦/١٩٩٧، الى ٣٥ ألف كرتونة في العام ١٩٩٧/١٩٩٨، وارتفعت مبيعات المصنع من معجون الطماطم الخام من ٣٩٤٩ طنا في العام ١٩٩٦/١٩٩٧ الى ٥٠٧٢ طنا في العام ١٩٩٧/١٩٩٨، وبلغت قيمة المبيعات الكلية للمصنع ٢٠٠ ر٩٨٥ر٢٧ درهم في العام ١٩٩٧/١٩٩٨ بعد ان كانت ٨٠٠ر٦٧٤ر٢١ في العام ١٩٩٦/١٩٩٧. وذكر ايضا ان مصنع التمور الذي يعد أكبر مصنع في الشرق الأوسط بلغت تكلفته الاجمالية ١٥١ مليون درهم، وطاقته الانتاجية ٢٠ ألف طن في الموسم، وكل ذلك التطور كان بفضل الله أولا، ثم بجهد وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، زايد الخير، قاهر الصحراء.

صحة وعافية

طبق الزهرة بالبيض

■ نقدم لك عزيزتي القارئة اليوم طبق الزهرة بالبيض. والمقادير المطلوبة لهذا الطبق: حبة واحدة من الزهرة، بيضتان، ٤ ملاعق دقيق، نصف كوب من الحليب، سنوت «كمون»، ملح، فلفل أسود، زيت للتحمير. ولعمل الطبق: يسخن الماء في انية.. وتقطع الزهرة، وتغسل جيدا، وتسلق مع اضافة الملح والفلفل والسنوت مع جزء من الطحين، ثم تصفى وتترك حتى تبرد.

يخلط البيض بعد خفقه مع مقدار من الطحين، ويمزج بالحليب والملح والفلفل والسنوت «الكمون» ويكون قوام الخليط غليظا.

اغمري قطع الزهرة في هذا الخليط غمرا كاملا، ويسخن الزيت في مقلاة، وتوضع قطع الزهرة بعد انتشالها من الخليط، وتقلب، حتى يحمر الوجهان، ثم تقدم في طبق بعد تجميله ببعض الخضراوات.

على رأي المثل

«الغصن اللي ما ينطال حامض»

هذا المثل يتعلل به الذين عجزوا عن عمل شيء، فهم يلقون بالتبعية على هذا الشيء أو يقللون من قيمته تبريرا لعجزهم عن تحقيقه. فالعاجز يبرر عدم قدرته على تحقيق ما كان ينوي فعله بأنه تركه لأن هذا الشيء ليس له قيمه ولم يتركه عجزا منه. كمثل الشخص الذي يسعى للحصول على عنقود عنب ويعيد المحاولة عدة مرات، لكنه عندما يعجز يتركه مدعيا أن العنقود حامض لذلك تركه. وهذا المثل مشابه لمثل شعبي آخر: «الرمانه اللي ما تنطال حامضه».

هذه الورود.. من تلك الصحراء

■ هذه الباقة الجميلة من الورود هي من انتاج تلك الصحراء التي تبدو في خلفية الصورة. هذه الورود الرائعة الجمال تصدر مثلها إحدى المؤسسات الوطنية الى أوروبا وآسيا، كنقلة نوعية في الزراعة المحلية، بعد أن حققت بلادنا تميزا واضحا في المجال الزراعي، قهرت به الصحراء، وأصبح هذا الانتاج هو التحدي الجديد الذي تخوضه بلادنا في هذا المجال، وتصدره الى بلاد سبقتنا طويلا في هذه النوعية من الزراعة الدقيقة، والرقيقة.

(تصوير محمد حامد)

نباتات وزهور من الإمارات



اللوز

الياسمين الهندي

■ اللوز والياسمين الهندي من النباتات التي اشتهرت وتنمو زراعتهما في الإمارات بشكل جيد. فاللوز شجرة موطنها الأصلي المناطق الاستوائية بغرب آسيا، وهي متساقطة الأوراق، وتحمل ثمارا تؤكل وخشبها جيد. وتزرع للزينة. فمنظرها جميل وزهورها بيضاء أو صفراء، وتزرع في الشوارع والميادين والأماكن المتسعة. وتناسبها المناطق الرملية القريبة من الشواطىء. وهي تقاوم ملوحة المياه وتنمو في مختلف أنواع التربة. أما الياسمين الهندي فهو شجيرة يصل ارتفاعها الى حوالي ٦ امتار.

موطنها الأصلي المكسيك وغرب الهند. تنمو في المناطق الرملية الجافة ولا تتحمل كثرة الري، وتحتاج الى أشعة الشمس. سهلة النقل، لكن تحتاج الى عناية مستمرة. تتكاثر بالعقلة. وأزهارها ذات لون أبيض مشوب بالإصفرار. عطرية الرائحة. تكثر زراعتها في الحدائق الخاصة وتعتبر تصويرية، أي تمثل منظرا طبيعيا داخل المدينة.

قمر الدين.. يروي العطش

■ يعتبر المشمش من أشهى الفواكه، إضافة الى أنه غني بالمواد الغذائية المفيدة للجسم والمتمثلة في المواد السكرية والمعدنية والحموضة العضوية، ومواد سيلولوزية وفيتامينات أ، ب١، ب٢، ت. ومجموعة ثمينة من الأملاح المعدنية والفيتامينات الأخرى.

المهندس ابراهيم القسيم من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين الذي يقدم لنا هذه الزاوية قال: انه يستخرج من المشمش شرائح قمر الدين الذي يصنع منه شراب سائغ لذيذ الطعم يروي العطش ويساعد على تحمل الظمأ. ونقل عن الدكتور صبري القباني في كتابه «الغذاء لا الدواء» عن المشمش، أنه يحتوي على البوتاسيوم والصوديوم وهما من العناصر الضرورية لحياة الخلايا، أما الكالسيوم والفوسفور فضروريان لتكوين الهيكل العظمي، والحديد لتكوين الهيموجلوبين، أما مجموعة الفيتامينات فتشد الأعصاب وتقويها وتساهم في وقاية الأوعية الدموية من التصلب والالتهاب.

ومن الفيتامينات التي يحتويها المشمش فيتامين ب١ الذي يتحد مع حمض الفوسفور ويكون خميرة الكاربوكسيلاز التي تعمل على تجزئة وتفكيك السكريات، بالاضافة الى فيتامين ب٢ الذي يساهم في الوقاية من اضطرابات الرؤية، وسوء التغذية وتشقق الشفتين والتهاب المخاطيات، ويدخل في استقلاب المواد السكرية والدسمة والمعدنية، ويؤثر فيتامين ج في انقاص زمن النزيف إذا اشترك مع الحديد. أما فيتامين أ الموجود على صورة «كاروتين» فيقي البشرة من العديد من الأمراض.

ومن أهم مميزات المشمش مقدرته على تعديل الحموضة الضارة المتخلفة في الجسم من بعض الأغذية الأخرى. إذ يحتوي على مقدار أكبر من الأسس المعدلة كالمعادن والطرطرات التي لا يبدأ مفعولها الا بعد عملية الهضم.

ويعتبر المشمش من أقوى العوامل النباتية في تقوية العظام والأنسجة، ويزيد في نشاطها ونموها، ولهذا يفضل اعطاؤه للأطفال الآخذين في النمو والمصابين بفقر الدم والضعف العام، كما يعطى مستحلبه للرضع.

ويستخرج من زيت بذور المشمش دواء يعالج به فقر الدم وآلام الأذن، كما تستعمل البذور كطارد للديدان، وتخلط ثمرة المشمش في زيت الزيتون وتعطى للمصابين بالاسهالات الحادة علاجا ناجعا.



٧ عوامل مهمة لنجاح نباتات الزينة

■ تحتاج نباتات الظل الى عناية خاصة. فهي ليست مثل النباتات العادية التي تنمو خارج المنزل. ولكن يجب توفر بعض الشروط الواجب مراعاتها للعناية بهذه النباتات الحساسة.

فهناك احتياجات أساسية لنجاح نباتات الزينة. وأهمها التربة الجيدة. والإناء المناسب، والري السليم، والضوء الكافي، والهواء النقي، ودرجة الحرارة، والرطوبة المناسبة. وأي خلل في هذه العوامل يمكن أن يؤثر في حياة النبات، ومن المهم أيضا معرفة أن كل نبات من هذه النباتات يجب أن يعامل معاملة خاصة حسب متطلباته. وسنحاول أن نقدم لك هذه العوامل بشيء من التفصيل تباعا. ونبدأ اليوم بالتربة.

تعتبر التربة من أهم العوامل التي يجب مراعاتها لنجاح نباتات الزينة. فهي لها مواصفات معينة. ولا تستخدم التربة العادية التي في المزارع والحدائق. لأنها تحتوي على جراثيم وآفات زراعية. وهي تحتاج الى تربة خاصة ذات خواص معينة. ومن امثلتها:

- تربة الكومبوست: وهي تربة أساسها من أوراق الشجر والحشائش الجافة التي تدفن في الأرض حتى تتعفن ثم تؤخذ وتخلط بمقادير من الطمي والرمل ونسبة بسيطة من الجير، وسماد مكون من نيتروجين وفوسفات وبوتاسيوم.

- تربة البيت موس، أساسها تربة صناعية مستوردة تباع في المشاتل ومحال بيع لوازم أنواع التربة لنباتات الظل. ولها مميزات تفوق الكومبوست. حيث أنها أخف وأنظف، وتسهل عملية الغذاء بالنسبة للنبات. ويعتبر البيت موس أفضل تربة لعمل شتلات جديدة. وعندما تنقل هذه الشتلات الى أوان أكبر فإن التربة التي أساسها البيت موس تعمل على نمو النبات في أحسن صورة حيث أن النبات لا يحب تغيير نوعية تربته.

- تربة مخلطة: ويمكن تحضيرها من مقادير متساوية من طمي الأراضي الزراعية، ومقدار من البيت موس، ومقدار من الرمل، والسماد العضوي، وسماد الفوسفات والبوتاسيوم. ولابد التأكد من خلو الطمي والرمل من الحشرات والديدان.

وفي العدد القادم بإذن الله نتحدث عن عامل آخر من العوامل الملحة لنجاح زراعة نباتات الظل.





الجمعة ٢ ذو الحجة ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٩٩م

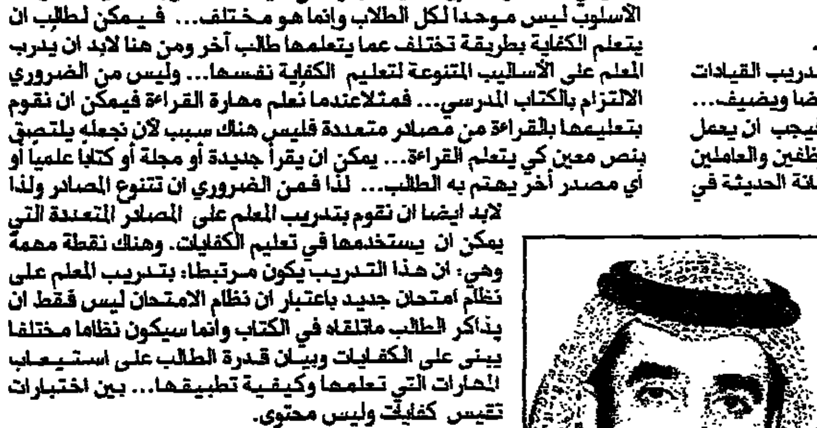
في إطار استراتيجية تطوير التعليم حتى العام ٢٠٢٠

مفاهيم عصرية في خطط وبرامج تدريب المعلمين

إقامة سبعة مراكز للتدريب وإنشاء جهاز متفرغ وتوفير وسائل تقنية حديثة

تحقيق: هاله العدوي

■ أعطت خطط وزارة التربية والتعليم والشباب لتطوير العملية التعليمية حتى العام ٢٠٢٠ التي أعلنها معالي وزير التربية والتعليم والشباب. الاولوية المطلقة والأهمية الكبيرة لرفع كفاءة القوى البشرية المواطنة في قطاع التعليم من خلال تقويم كفايات المعلمين وتحديد الاحتياجات التدريبية وانشاء مراكز للتديب اثناء الخدمة على مستوى المناطق التعليمية واعادة تنظيم وتطوير التوجيه التربوي وتحديد التوجهات والمعايير لبرامج اعداد المعلمين من المواطنين وخطة النمو المهني وتطوير وتنمية القيادات والموارد البشرية. ولأهمية هذه القضية التقت «الاتحاد» مع عدد من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب للحديث عن الرؤية المستقبلية لخطط التدريب ومايجب ان يكون عليه حتى يلعب دوره الايجابي والفعال في بناء كوادر وطنية مؤهلة وقيادية في حقل التعليم.



موجهون ومعلمون ومعلمات... وخطط وأساليب جديدة لرفع الكفاءة دائما للدورات التدريبية التقليدية

■ في البداية يؤكد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب.. ان مسيرة التربية والتعليم تنطلق نحو التطوير الشامل في مجالات عملها كافة تطلعا إلى المزيد من العطاء لخدمة الوطن والمواطن واللحاق بركب التطوير الحضاري في مجالات الحياة كلها لاسيما ونحن نعيش عصر الانفجار المعرفي الذي يتطلب منا السير الحثيث للحاق بركب التقدم والإعداد لدخول القرن الواحد والعشرين... والوزارة في سعيها لاحداث نقلة نوعية في النظم والاتجاهات التربوية وفي أساليب العمل توجه كل عنايتها الى العنصر البشري لتنمية كفاءته ورفعها علميا وعمليا باعتباره العصب الأساسي الذي يرفع مستوى الحياة في المجتمعات ويسير بها نحو التقدم والنمو. ويقول ان للتدريب في هذه المرحلة دور هام إذ تقع علي عاتقه مسؤولية كبيرة تجاه التحديث والتطوير السليم ورفع الكفاءة مستندا في ذلك الى الرؤية المستنيرة والتخطيط السليم والنظريات العلمية والتقنيات الحديثة ملبيا ماتعلقه عليه مسيرة الوزارة من آمال في تنمية الانسان... واذا كان التدريب لازما في الدول المتقدمة فإنه أشد لزوما في الدول النامية التي تنقصها الخبرات في الميادين كافة لأنه من العمليات الضرورية التي تهدف إلى تنمية القدرات وصقل المهارات وزيادة الكفايات الإنسانية... فالتدريب عملية انسانية في جوهرها تهدف الى تنمية العناصر البشرية وتوفير المناخ لكل العناصر البشرية لتنمية نفسها ولتطوير ممارساتها وتحسين أدائها ومسايرة روح العصر ومعطياته العلمية فلا تجد نفسها غريبة في زحمة الأحداث وفي معركة التقدم العلمي والتكنولوجي.

أهداف استراتيجية

■ ويضيف سعادة الدكتور جمال المهيري... ان التدريب يحتل أولوية في برنامج وزارة التربية والتعليم ومشروعاتها وذلك بهدف تطوير أداء المعلم والارتقاء بمستوى العملية التعليمية ومن أهم جهود الوزارة في هذا المجال:

■ استمرار العمل وفق الاستراتيجية الجديدة للتدريب أثناء الخدمة بحيث تبني برامج وخطط كل سنة على حصاد ماسبق تحصيله من نتاجات وكفايات اضافة الى اتباع خطة تدريبية سنوية منبثقة من الاستراتيجية.

■ استثمار فرص التدريب المتاحة بالهيئات المتخصصة في التدريب بالدولة وأهمها معهد التنمية الادارية والهيئة العامة للمعلومات وجامعة الامارات عامة وكلية التربية خاصة.

■ الإفادة من فرص التدريب الخارجي بالهيئات ومراكز التدريب الاقليمية والدولية حيث تتولى الوزارة تلقي البرامج والتنسيق لترشيح العناصر المناسبة للالتحاق بالدورات.

■ دعم سياسة توطين الوظائف وتهيئة فرص التدريب الجيد والمتتابع لفئات المواطنين ضمن الخطة السنوية للبرامج والدورات الأساسية المهنية والتربوية... كما تخصص برامج تنشيطية وتطويرية للقدامى للارتفاع بمستويات أدائهم.

■ الاهتمام بتطوير مستويات التأهيل الدراسي للمعلمين المواطنين.

■ الإعداد لافتتاح مراكز التدريب بوزارة التربية والتعليم واستكمال مرافقها التدريبية لإتاحة فرص أوسع أمام إنجاز البرامج التدريبية... كما توجد شعب للتدريب الفني بالمناطق والمكاتب التعليمية في أنحاء الإمارات كافة.

ويوضح ان استراتيجية التدريب المتبعة تسعى الى توفير إطار فكري تربوي للعمل التدريبي يتضمن المبادىء والأسس التي يقوم عليها هذا العمل مستفيدا من اتجاهات التحديث في النظم التربوية... كما تسعى إلى ايجاد إطار مستقبلي واضح في التخطيط للعمل التدريبي بما يحقق الرؤية الشاملة والمتكاملة ويؤدي الى استقرار العمل ويرفع من فاعليته وكفاءته... وفي سبيل تحقيق ذلك فان وزارة التربية تعمل على حشد كافة الطاقات الفنية والإمكانات البشرية والمادية لإنجاح العمل التدريبي ضمن إطار تنظيمي يحدد العلاقات ويرسم الأدوار والمسؤوليات ويوظف الإمكانات داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

■ ويحدد سعادة الدكتور جمال المهيري أهداف هذه الاستراتيجية فيما يلي:

● توفير فرص تدريبية تكفل التهيئة المناسبة لكل من سيتولى عملا في التربية والتعليم.

● رفع مستوى كفاءة العاملين في التربية والتعليم إلى معدلات الكفاية المحددة لكل وظيفة.

● إتاحة فرص التدريب العلاجي متى كان مطلوبا.

● التدريب الدوري للعاملين في مواقعهم المختلفة على المستحدثات والتجديدات في مجال تخصصهم.

ترجمة حقيقية

ويقول الدكتور محمد عزت عبد الموجود مستشار معالي وزير التربية والتعليم والشباب للتخطيط والتطوير ان الوزارة تعطي في المرحلة الحالية والمستقبلية أولوية خاصة لموضوع التدريب باعتباره أسلوبا من اساليب التنمية البشرية والنمو المهني... كما ان الارتقاء بالمستوى المهاري والفني للعاملين بالوزارة على جميع مستوياتهم وباختلاف مناصبهم يمثل أحد المحاور الاستراتيجية في رؤية التعليم عام ٢٠٢٠... ذلك لأن القاعدة التنفيذية من معلمين وموجهين واداريين اذا لم تكن مدربة فانها لايمكنها ان تنفذ برنامج تطوير التعليم الطموح... كما ان التدريب المستمر هو ترجمة حقيقية لمفهوم التعليم المستمر فالمعرفة تنمو نمو الحياة ذاتها وتتراكم تراكم الزمن وهي كالزمن نفسه لايمكن ايقافها فعلينا ان نلاحق الزمن ونلحق به من خلال ايجاد جيل من العاملين ينمو لأنهم يرغبون في ذلك ويتجددون بدافعية من داخلهم وليس لأنهم قيل لهم كذلك. هذه المقدمة تجعلنا نستخلص مجموعة من المبادىء الحاكمة لعمليات وبرامج التدريب تتمثل فيما يلي:

ان الأصل في التدريب هو التجدد والصقل والنمو وليس العلاج وان كنا نلجأ إلى ذلك في كثير من الأحيان نظرا لنقائص في برامج الإعداد المسبق للعاملين في مجال التعليم... فهناك من دخل المهنة دون ان يعد لها ودون ان يتوافر له الإعداد الكامل والمتكامل.

■ ان يكون التدريب مبنيا على أساس الحاجة الفعلية للمتدرب فلا بد من دراسة الاحتياجات التدريبية حتى نصمم برامج تدريبية تستجيب لما يحتاجه المتدربون من صقل وتجديد... فاذا لم يأت التدريب على أساس الحاجة ولم يكن ذاتيا أدى ذلك لانسحاب المتدربين وعدم وجود دافعية حقيقية لهم للانخراط في برامج التدريب.

■ ضرورة أن يرتبط التدريب بحل مشكلات وتلبية وليس مجرد (زينة أو ديكور)... ومن ثم يجب أن يكون للتدريب أهداف واضحة ومحددة.

■ يجب ان يرتبط التدريب بالحافز فتثيب من يتدرب وينمو من خلال التدريب... ولذلك لابد ان ترتبط برامج التدريب بحوافز مادية ومعنوية كالترقيات والعلاوات والاستقرار المهني. ■ يجب ان يتمحور التدريب حول مهارات وكفايات محددة ولا يكون مجرد نقل معلومات ومعارف تعطى في هيئة محاضرات أو مطبوعات وتعتبر المحاضرة من أقل اساليب التدريب فعالية وأضعفها تأثيرا... وهناك أساليب اخرى فعالة مثل الورش والمشاغل التدريبية وحلقات المناقشة ودراسة الحالات وتبادل الأدوار والدراما الاجتماعية وغيرها من الأساليب التي تقتضي من المتدرب ان يشارك ويتفاعل وان يرسل وليس أن يستمع ويستقبل ويصغي.

■ أن يكون التدريب مخططا ومرتبطا بخطط وبرامج طويلة الأجل للتدريب ولا يكون ترقيعا جزئيا وفي هذه الحالة يخدم التدريب ثلاث وظائف محددة تتضمن الأولى... العلاج لتلافي أوجه النقص والقصور في برامج الإعداد المسبق للموجه أو المعلم والثانية... التجديد والنمو لاحقة المستجدات والتطورات التي تحدث في مجال التربية والتعليم. والثالثة التدرب على مجالات عمل اخرى وهذه الاستراتيجية تستخدم عندما يكون هناك فائض في بعض المواد وعجز في البعض الآخر.

رؤية مستقبلية

■ وردا حول سؤال عن أبعاد الاهتمام بالتدريب في العلم ٢٠٢٠ والرؤية المستقبلية له يقول د. محمد عزت عبد الموجود... كما أشرت سابقا يعتبر التدريب وتنمية البشر أحد مجالات التطوير السبعة في رؤية التدريب للعام ٢٠٢٠ والتي تم تحديدها من قبل معالي وزير التربية والتعليم في المؤتمر الصحفي الذي عقد اخيرا بأبوظبي... والحقيقة ان تطوير التدريب يعتبر فعلا محورا مركزيا لأنه لاتطوير بلا بشر قادرين على استيعاب عمليات وتقنيات التطوير... ولذلك وكما ورد في البيان الاعلامي عن رؤية التعليم حتى علم ٢٠٢٠ هناك أكثر من هدف استراتيجي يتعلق بالتدريب أهمها ان يكون المعلمون مكتملي الإعداد ودائمي التدريب وينخرط المديريون في تدريب مستمر يصل بهم للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه في مجال التوجيه التربوي والادارة المدرسية... وهذا يعتبر من الأهداف الاستراتيجية لرؤية التعليم.

زيادة الانتاجية

ويوضح د. محمد عزت عبد الموجود ان هناك مشروعات لتدريب القيادات التربوية العليا ومديري الادارات ومديري المناطق التعليمية ايضا ويضيف... وكما قال معالي الوزير (اذا أردنا ان نوفر تعليما جيدا للجميع فيجب ان يعمل الجميع من أجل تجويد (التعليم)... ويشمل التدريب ايضا الموظفين والعاملين في مجال الادارة الوسطى والسكرتارية لاستيعاب أساليب التقانة الحديثة في السكرتارية وادارة المكاتب وتسهيل إجراءات وأنظمة العمل... واقول ان كل درهم يصرف على التدريب يكون له عوائد اقتصادية عالية لانه اذا زادت كفاءة الانسان على العمل زادت الانتاجية والكفاءة الاقتصادية وزادت الفعالية ايضا - ومن ثم انخفضت كلفة الوحدة... فالمعلم غير المدرب أكثر تكليفا من المعلم المدرب لانه يقوم باستخدام طرق تدريسية كالتلقين وهذا يؤخر نمو الأجيال ويعطل مؤسسة التربية في أداء وظيفتها في بناء البشر واعداد الأجيال... وإذا كنا نريد نظاما تعليميا متطورا فلابد ان تكون القاعدة التنفيذية هي (معلمون اداريون مديرون) على درجة عالية من الإعداد والتكوين وان تكون قابلة للتدريب واعادة التدريب لأن المهن الرفيعة تعتمد على استمرار النمو المهني للمنتسبين اليها.



د. جمال المهيري

مراكز حديثة

■ ويشير د. محمود عزت عبد الموجود إلى أنه بالاضافة الى حشد عدد كبير من برامج التدريب في رؤية التدريب حتى العام ٢٠٢٠ قامت وزارة التربية والتعليم والشباب ايضا بتوفير الآليات والبنى المؤسسية اللازمة لتوفير برامج تدريب ناجحة فأنشأت مركزا للتدريب في أثناء الخدمة في كل منطقة تعليمية ويتم تجهيز هذه المراكز بأحدث وسائل التكنولوجيا... وهكذا ينتقل التدريب الى مواقع العمل ليكون اكثر التصاقا بالمدارس ويكون ايضا بعيدا عن مراكز عمل المعلمين... وعند استكمال شبكات الحاسوب والانترنت والقنوات الفضائية التعليمية والمؤتمرات المرئية عبر الهاتف سوف يتوفر للتدريب كل الأساليب الحديثة وسيتمكن المعلمون من تلقي تدريب ذاتي على حاسوباتهم الشخصية من خلال برامج وشبكات المعلومات المهنية.

■ وعن الشروط الواجب توافرها لادارة برامج التدريب يختتم د. محمود عزت عبد الموجود حديثه قائلا: هناك شروط اساسية لادارة برامج التدريب تتلخص في خمس نقاط رئيسية وهي:

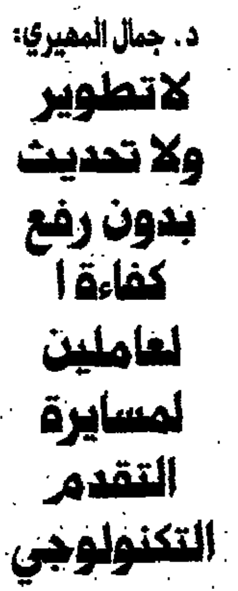
■ إيجاد دراسات لتحديد الاحتياجات التدريبية.

■ تحديد أهداف البرنامج.

■ توفير التمويل المناسب.

■ استخدام طرق تدريبية مناسبة وفعالة.

■ تقويم البرنامج أثناء تنفيذه لتصحيح مساره وتأثيره على المديين القريب والبعيد والاستفادة من ذلك في اعادة تخطيط برامج التدريب المستقبلية.



د. محمد عزت

مدخل الكفايات

ويرى الدكتور صلاح الدين محمود علام استاذ القياس والتقويم والإحصاء جامعة الأزهر وعضو فريق إنشاء مركز تطوير الامتحانات والقياس والتقويم التربوي ان برامج تدريب المعلمين الحالية تقليدية وتتم كل ستة أشهر او كل علم من خلال محاضرات يتواجد فيها المعلم كمستمع واحيانا يقوم ببعض الانشطة المعنية ومن ثم تنتهي الدورة.

اما التدريب في ظل النظام الجديد سيكون تدريبا مستمرا ومشترطا ليرقى المعلم في مهنته... وهو تدريب له شكل مختلف عن التدريب القائم حاليا.. حيث سيكون التركيزفيه على التدريبات العملية داخل الصف من خلال تدريب مكثف وقصير ولكنه مستمر قد يكون كل شهر أو شهرين من خلال ورش عمل منظمة ومكثفة ومرتبطة بواقع الصف المدرسي بحيث ان المعلم يقوم مباشرة بتطبيق كل ما تلقاه من التدريب في الصف الدراسي وتظهر نتائج التدريب في عطائه مباشرة... وهنا سيجد المعلم نفسه مستفيدا ويفيد طلابه... بجانب ان التدريب الحالي يكون على فترات طويلة ومتقطعة وليس فيه تواصل أي يمكن تدريب المعلم على موضوع معين وبعد فترة يتلقى تدريبا على موضوع مختلف تماما ومن ثم لايكون هناك ترابط بين الموضوعات... ولكن التنمية المهنية للمعلم تتطلب ان يكون هناك ترابط في الموضوعات التي يدرب عليهافي إطار مايسمونه بمدخل الكفايات في التعليم بمعنى أننا يهمنا ان يحقق الطالب كفايات معينة في التعليم والتي تتطلب معلما يكون قادرا على معرفة مكونات هذه الكفاية والأساليب المتعددة لتنميتها بحيث أننا بعد فترة دراسية معينة نقوم بقياس هذه الكفايات فجد انه حققها... وطبعا هذه الكفايات لاتحقق بالتعليم التقليدي أو التدريس التقليدي أي من خلال كتاب يتبعه المعلم ويسير على مافيه سطرا بسطر وهذا لايجدي في تنمية الكفايات... إنما لابد ان يدرب المعلم على أساليب جديدة لتنمية الكفايات وليس تحفيظ الكتاب باعتبار ان معظم المعلمين يقومون بالتركيز على كيفية نقل المعلومة الموجودة في الكتاب بالنص الى ذهن الطالب.

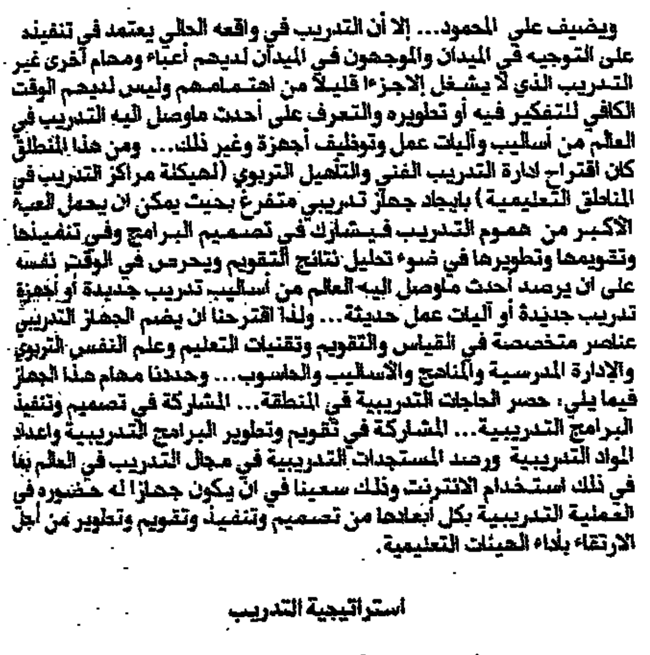
مصادر متعددة

■ ويضيف د. صلاح الدين علام انه حتى يمكن للمعلم أن ينمي كفاية الطالب لابد ان يعرف مكونات هذه الكفاية والمهارات المندرجة تحتها وتحليلها الهرمي باعتبار أن كل كفاية عبارة عن بنية لها أسلوب لتعليمها وهذا الأسلوب ليس موحدا لكل الطلاب وانما هو مختلف... فيمكن لطالب ان يتعلم الكفاية بطريقة تختلف عما يتعلمها طالب آخر ومن هنا لابد ان يدرب المعلم على الأساليب المتنوعة لتعليم الكفاية نفسها... وليس من الضروري الالتزام بالكتاب المدرسي... فمثلاعندما نعلم مهارة القراءة فيمكن ان نقوم بتعليمها بالقراءة من مصادر متعددة فليس هناك سبب لأن نجعله يلتصق بنص معين كي يتعلم القراءة... يمكن ان يقرأ جريدة أو مجلة أو كتابا علميا أو أي مصدر أخر يهتم به الطالب... لذا فمن الضروري ان تتنوع المصادر ولذا لابد ايضا ان نقوم بتدريب المعلم على المصادر المتعددة التي يمكن ان يستخدمها في تعليم الكفايات. وهناك نقطة مهمة وهي: ان هذا التدريب يكون مرتبطا: بتدريب المعلم على نظام امتحان جديد باعتبار ان نظام الامتحان ليس فقط ان يذاكر الطالب ماتلقاه في الكتاب وانما سيكون نظاما مختلفا يبنى على الكفايات وبيان قدرة الطالب على استيعاب المهارات التي تعلمها وكيفية تطبيقها... بين اختبارات تقيس كفايات وليس محتوى.

تكامل الكفاية

■ وردا حول سؤال هل تدريب المعلم يقتصر على تأهيله مهنيا أم يشمل التأهيل التربوي ايضا ومن ثم توصيل المعلومة للطالب... يقول د. صلاح الدين علام... توصيل المعلومة هو قضية نريد ان نتخطاها فالمعلم ليس وظيفته توصيل المعلومة وليس هنك شيء اسمه توصيل المعلومة بدليل ان الطالب عندما يجلس أمام التلفاز أو الفيديو أو الانترنت نجده يتعلم... اذن القضية ليست قضية توصيل معلومة وإنما قضية ان الطالب لابد ان يكون نشطا في التعلم ويعلم نفسه بنفسه من خلال مصادر متعددة... ووظيفة المعلم هنا لن تكون توصيل المعلومة بل هو موجه للمصادر المتعددة التي يمكن ان يلجأ اليها الطالب في التعلم.. وتيسير العقبات التي تعوق المتعلم عن التعلم.

ومن الخطأ ان نفصل التدريب المهني عن التدريب التربوي لان الكفاية المهنية للمعلم متعددة ومنها الكفاية التربوية... وبمعنى آخر ان المعلم ينبغي ان تتوافر فيه مجموعة من الكفايات ليكون معلما ومنها الكفاية التربوية التي لاتنفصل عن الكفاية المهنية بل هي جزء منها... واقول ان تدريب المعلم هو تدريب على كفايات القيام بمهنة... هذه المهنة لها كفايات ومن ثم نقوم بتدريبه على كل كفايات المهنة ولكي يكون معلما فإنه لابد ان يكون هناك تكامل في كفايات المعلم.



علي الحميد

أهداف التدريب

■ وعن مايجب ان يكون عليه التدريب حتى يقوم بدوره في تأهيل المعلم يقول علي عبد الله الحمود مدير ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب... في البداية لابد ان اوضح أهداف التدريب والتي تشمل أهم النقاط التالية:

■ ان عصر السرعة الذي نعيشه بمعطياته المتغيرة يقتضي ان يعي المعلم بأن دوره لم يعد الدور التقليدي (ناقل المعرفة أو صلة الوصل بين التلميذ والكتاب المدرسي) بل ان له أدوارا جديدة ومتغيرة لابد أن يلم بها ويتدرب عليها ليتقن كفاياتها وليتمكن من القيام بها.

■ ان عصر تفجر المعرفة الذي نعيش فيه والذي يشير فيه خبراء الدراسات المستقبلية (ان المعرفة تتضاعف كل سبع سنوات مرة) يجعل المعلم غير قادر على تقديم هذا الكم الهائل من المعرفة للتلميذ ويفرض عليه التفكير في أساليب جديدة للتعليم والتعلم واعادة النظر في دوره في نقل المعرفة... أساليب التعلم الذاتي والتعلم بالاستكشاف والتعلم التعاوني اي أساليب تقديم مفاتيح المعرفة للطلاب وليس تقديم المعرفة نفسها وهذا يقتضي تدريبه على مثل هذه الاساليب ليمتلك الكفايات اللازمة لها.

■ ان عصر العلم وعصر المعلوماتية الذي نعيشه يقتضي ان نبني أعمالنا على الأساليب العلمية وأساليب البحث والتخطيط العلمي والتقويم لكل مانقوم به من عمل تدريبي وتعليمي.

■ ان التقدم الذي ننشده لمجتمعنا والتطور المطلوب في شتى مناحي الحياة يتطلب تنمية مستمرة لكفايات القوى العاملة والتي لاتتأتى الا بالتدريب المستمر المتجدد.

ويضيف انه يتبين من خلال النقاط السابقة ان التدريب عماد المجتمعات الحديثة المتطورة لانه لاتطوير ولا تقدم بلا تدريب لمواكبة التقدم في شتى نواحي الحياة ومن هنا فان المؤسسات والوزارات أدركت أهمية التدريب فأولته الاهتمامات الكافية ورصدت له الموازنات المناسبة ليستطيع تأدية رسالته تجاه بناء القوى العاملة المواطنة.

أهداف مراكز التدريب

وعن الرؤية المستقبلية لمراكز التدريب يواصل علي عبد الله الحمود حديثه قائلا: ان مشروع اقامة مراكز للتدريب المهني في سبع من مناطق الدولة التعليمية يعني ان الوزارة بدأت مرحلة التطوير النوعي بعد ان حققت انجازات كمية كبيرة... كما تسعى الى تحقيق تكامل عناصر تطوير العملية التربوية وذلك لتحقيق تطوير أداء القوى البشرية العاملة في الوزارة وفي مقدمة هذه القوى اعضاء الهيئة التدريسية والادارية والفنية العاملون في المدارس... أما أهداف مراكز التدريب في المناطق التعليمية فهي:

■ تطوير أداء العاملين في ادارات المناطق التعليمية وفي المدارس (من اداريين وفنيين واعضاء هيئة تدريسية).

■ احداث مد تربوي متجدد في أجهزة الوزارة العاملة في الميدان بتكامل مشاريع التطوير فيها.

■ تكوين كوادر فنية مواطنة قادرة على التجاوب مع مايطرأ على العمل التربوي من تجديد وتطوير.

■ تقوية مهارات اعضاء الهيئات التدريسية في مجال اشتقاق الاهداف السلوكية والتربوية وإعداد الاختبارات وتحليل نتائجها بحيث يتحول التركيز من التعليم إلى التعلم ومن المادة الدراسية الى المتعلم والارتقاء بالمتعلم من مستوى تذكر المادة الى مستوى التفكير فيها.

■ مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة في ميدان الادارة المدرسية بما يتفق والاحتياجات الميدانية ويتمشى مع طبيعة المجتمع ومعطياته الثقافية.

■ إعداد مدير المدرسة متعدد المهارات في مجال الحاسب الآلي والتعامل مع أولياء الأمور والعاملين معه وفي مجال التوجه والارشاد التربوي.

هيكلة المراكز

ويضيف علي المحمود... إلا أن التدريب في واقعه الحالي يعتمد في تنفيذه على التوجيه في الميدان والموجهون في الميدان لديهم أعباء ومهام أخرى غير التدريب الذي لا يشغل الاجزاء قليلاً من اهتمامهم وليس لديهم الوقت الكافي للتفكير فيه أو تطويره والتعرف على أحدث ماوصل اليه التدريب في العالم من أساليب وآليات عمل وتوظيف أجهزة وغير ذلك... ومن هذا المنطلق كان اقتراح ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي (لهيكلة مراكز التدريب في المناطق التعليمية) بايجاد جهاز تدريبي متفرغ بحيث يمكن ان يحمل العبء الاكبر من هموم التدريب فيشارك في تصميم البرامج وفي تنفيذها وتقويمها وتطويرها في ضوء تحليل نتائج التقويم ويحرص في الوقت نفسه على ان يرصد أحدث ماوصل اليه العالم من أساليب تدريب جديدة أو أجهزة تدريب جديدة أو آليات عمل حديثة... ولذا اقترحنا ان يضم الجهاز التدريبي عناصر متخصصة في القياس والتقويم وتقنيات التعليم وعلم النفس التربوي والإدارة المدرسية والمناهج والأساليب والحاسوب... وحددنا مهام هذا الجهاز فيما يلي: حصر الحاجات التدريبية في المنطقة... المشاركة في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية... المشاركة في تقويم وتطوير البرامج التدريبية واعداد المواد التدريبية ورصد المستجدات التدريبية في مجال التدريب في العالم بما في ذلك استخدام الانترنت وذلك سعينا في ان يكون جهازا له حضوره في العملية التدريبية بكل ابعادها من تصميم وتنفيذ وتقويم وتطوير من أجل الارتقاء بأداء الهيئات التعليمية.

استراتيجية التدريب

■ ويرى علي المحمود ان منطلقات استراتيجية التدريب كما هو متوقع تشمل الآتي:

● اعتماد الاستمرارية والتكامل في التدريب كمنهجية علمية بحيث تبدأ بأولويات تسير متتابعة وتتصاعد حتى تصل الى المستوى المطلوب من الكفايات اللازمة لكل فئة.

● التركيز على الكوادر المواطنة في برامج التدريب كجزء من تنمية بشرية شاملة لأبناء الدولة وعدم إغفال الفئات الأخرى.

■ أن يكون التدريب شاملا لكل الفئات العاملة في التربية (الهيئات التعليمية والادارية في المدارس ودواوين الوزارة والمناطق التعليمية).

■ الاستناد الى نتائج البحوث والدراسات في جميع المعلومات اللازمة لتخطيط البرامج التدريبية.

■ ايجاد قنوات اتصال مفتوحة بين جهة التدريب في الوزارة والمؤسسات الاخرى ذات الصلة بالتدريب داخل الدولة وخارجها وفي مقدمتها جامعة الامارات ومعهد التنمية الادارية والهيئة العامة للمعلومات ومكتب التربية العربي لدول الخليج والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهيئة اليونسكو.

■ الأخذ بأسلوب متابعة المتدربين ميدانيا للوقوف على مدى انعكاس البرامج التدريبية على أداء المستهدفين.

■ المرونة في التخطيط بحيث يشمل التغيرات والمستجدات التربوية في الدولة بشكل خاص وفي العالم بشكل عام.

■ اعتماد التخطيط بمستوياته كأساس للعمل التدريبي.

■ استخدام الطرائق والأساليب الحديثة في التدريب.

■ الأخذ بأسلوب التقويم المستمر في التدريب.

■ ويختتم علي المحمود حديثه قائلا: كما اننا عملنا على ان تلعب اللامركزية دورا في العمل التدريبي لأن المركز التدريبي في المنطقة أقدر على تحسس حاجاتها التدريبية واستشعارها والعمل على تلبيتها بالتنسيق مع الأجهزة المركزية.

تدريب مستمر

وتؤكد فاطمة حمد علوان موجهة لغة انجليزية بمنطقة عجمان التعليمية واحدى القائمات بالتدريب ان من المهم ان يطلع المتدرب على كل ماهو جديد في الميدان التربوي من نظريات تربوية بشكل عام وما يستجد من كل تطور في مجال مادته الدراسية بشكل خاص...

والشيء المهم في عملية التدريب ان لا تتوقف وان نجعل المعلم يعيش في حالة تدريب مستمر وان نصل به لأن يكون عاملا مساعدا في تطوير نفسه...

وترى انه حتى يكون التدريب ايجابيا لابد من اختيار القائمين على التدريب ممن هم من الميدان لدرايتهم بخصوصيات المجتمع وطبيعة كل من المتعلمين والدارسين ومن ثم يتمكنون من ايصال المعلومة التي يحتاجها المعلم بدقة وفاعلية... كما يتم من خلال التدريب ايضا التركيز على القضايا التربوية والمشكلات الطلابية في الميدان التربوي بعرض نماذج من بعض الحالات على المتدربين ومن ثم مناقشتها خاصة اذا كان المتدربون تعرضوا لها مما سيثري خبرات المشاركين ممن لم يتعرض لمثل هذه الحالات.

■ وتؤكد فاطمة علوان على ضرورة ان يكون المدربون على كفاءة وفي حالة تعلم مستمر والاطلاع على كل ماهو جديد وحديث في مجالات التعليم والتعلم.

وتؤكد على أهمية العلاقة الانسانية بين المدرب والمتدربين في التطبيق العملي حتى يكون مقنعا... من خلال تكليف المتدربين بتطبيق اساليب معينة في طرق التدريس.

■ وتختتم فاطمة علوان حديثها قائلة: منذ حوالي العامين قمت بتطبيق تجربة التدريب عن بعد في ثلاث مدارس اعدادية بعجمان هي خديجة وأم عمار وسودة بنت زمعة لتواجد معلمات تلك المدارس كمتدربات لدي... وطبقت التجربة على سنتين السنة الاولى (نظري) والثانية (عملي) وذلك بتكليفهم بتطبيق أساليب تربوية معينة واعقب هذا النوع من التدريب عمل استبيان لتلك التجربة فاتضح ان المتدربات أحببن هذه الفكرة التي تحتاج فقط من المتدرب في البداية الى إعداد مادة التدريب وفي النهاية تقييم التجربة... واتمنى تطبيق هذه التجربة على نطاق أوسع بحيث يتم من خلالها في عدد اكبر من المدارس.

د. جمال المهيري:

لاتطوير ولا تحديث بدون رفع كفاءة العاملين لمسايرة التقدم التكنولوجي

عوامل كثيرة ساهمت في نجاحه

«زكريا حبيبي»... سرد جغرافية الروح

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

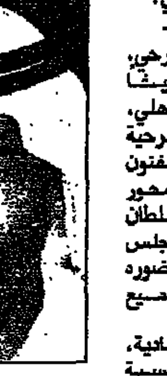
■ «زكريا حبيبي» عمل مسرحي، للمخرج المبدع ناجي الحاي تأليفاً واخراجاً. أنتجه مسرح دبي الأهلي، وشاهده جمهور أيام الشارقة المسرحية أمس الأول في معهد الشارقة للفنون المسرحية، وكان في مقدمة الجمهور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي كان حضوره محل تقدير عميق من جميع المسرحيين.

فكرة العمل جد بسيطة، عادية، ملتقطة من الكينونة اليومية لنسبة كبيرة من الأسر. علاقة دائمة التوتر بين الزوج والزوجة. تستمر «٣٥» عاماً، ومع ذلك فالاثنان لصيقان ببعضهما وكان قدرهما أن يظلا كذلك، أو ربما لانهما يحتاجان بعضهما في مسيرة الحياة.

أحمد الأنصاري (الزوج) وهدى الخطيب (الزوجة) يقدمان في مشهد واحد فقط يستمر أكثر من ساعة، نموذجاً لعلاقة زوجية تحتوي الكثير من الألم والمعاناة والاحتياج. التلاقي والتضاد، علاقة طويلة نسجت حولها قصصاً وحكايات. وذاكرة. وتراكماً عاطفياً دائم التوتر.

مشهد واحد. بأسلوب واقعي، هادئ. أقرب الى الأسلوب البريختي نقف منه على حياة زوجين بكاملها في نسيج حواري شيق. يبدأ المشهد بمناكفة زوج تقاعد من عمله، يجلس أمام زوجته المتصرفة الى شؤونها. يعيد على أسماعها قصصاً قديمة سمعتها منه ألف مرة - كما تقول- كلما عرج على قصة منبوشة من الذاكرة أثناء عمله في السعودية، أو البحرين، أو الكويت، تطير أبراج عقلها «بسك إرحمني، ألف مرة سمعت القصة» وتلتقط منه القصة لترويها بنزق. وأعصابها تتفتت من هذا التكرار الدائري الذي لاينتهي منه زوجها: صار متقاعداً، ومتفرغاً في البيت. لايريد الاختلاط بأصحابه.. وهاهو يجلس أمام زوجته يعيد عليها حياته القديمة، الماضية، بطريقة تثير حساسيتها.

الزوجان في بيئة محلية، يقدمان المشهد في ديكور واحد عبارة عن نصف شبكة صيد سمك.. في دلالة تحيل الى المكان، والى حالة اجتماعية بكاملها.. والديكور الذي صممته الفنانة هدى الخطيب أيضاً، وأشرف على تنفيذه محمد الشريف.. سلطت عليه اضاءة واحدة، ساكنة، لم تتغير سوى في نهاية المشهد، في إشارة دالة على سكونية الحالة الاجتماعية لهذه الأسرة.



ناجي الحاي

الزوج طيلة المشهد، ماعدا بعض دقائق في نهايته، يجلس على كرسي هزاز، وزوجته في جلستها تعبث بأشياء أمام طاولة لم تبرحها هي الأخرى. إلا في نهاية المشهد. ومع ذلك ظلت انفعالية الحوار بين الزوجين. والذي يصل أحياناً الى درجة الشجار، تملأ فضاء العرض، وبأسلوب يبعد الملل عن الجمهور، وكشف هذا الحوار الساخن طيلة المشهد عن خبايا كثيرة داخل هذه العلاقة.. عيّر الزوجان بعضهما بما كما جعل المقاطع حية أقرب الى أسلوب الحياة بين أي زوجين. فحين تغضب هي عليه، تعيّره بأمه التي لاقت منها الأمرين «تقطرها برفسة، وتغذيها بشتيمة، وتعشيها بصفعة»، وبقيت صامدة، صابرة، ولم تخبر زوجها زكريا بعد أن وجدته «خرطي».. فتثور ثائرته.. ويقابلها الصاع بصاعين.. «ياعميا. أنا خرطي.. الحق علي اللي أخذتك وانت من عيلة عميان».

من الحوار أيضاً يظهر انها بسببه وبسبب أمه التي نكدت عليها حياتها، رفضت أن تنجب فكانت تأخذ موانع الحمل خفية طيلة هذه المدة، طبعاً لانهما عجوزان يقتاتان حكايات الماضي، فلم يتأثر زكريا، بل رد عليها بسر آخر، أشد وأعظم، وهو انه غير قادر على الانجاب قبل أن يتزوجها.. وظل مخفياً هذا السر عن الجميع.. ثم يخبرها انه كان تزوج قبلها بفتاة جميلة، بحرانية، حين كان يعمل بالبحرين، حدث قديم، لكن جوارحها اهتزت، وشعرت بشيء خفي يتحرك داخلها. انها الغيرة، ورغم انها حاولت أن تخفيها عن زكريا، لكنها لم تقدر.



هدى الخطيب

التوتر الدرامي، السيكولوجي بين الزوجين، ظل يتصاعد تباعاً، مع تصاعد وتيرة كشف الحسابات بينهما، وعلى أساس من الصراحة المفتوحة على أبعادها جميعاً.. ليصل المطاف بالاثنين الى قناعة منطقية، بعد أن قدم كل من الزوجين كشف حسابه للآخر، ليكتشف الاثنان معاً، بعد معالجة طويلة وصادقة، ان شيئاً ما كان يربطهما ببعض.. لم يعلنا عنه، ظل مخبوءاً، مستتراً، لكنه كان سبباً لهذا الاتصال الطويل الذي لم ينقطع بينهما. إنه الحب، اعترفا بذلك في نهاية المشهد وقد تغيرت الاضاءة، وتحركت حركة رومانسية هادئة.. تناسبت الحالة الوجدانية التي استقر عليها.. وتحركت أنغام آلة العود، بموسيقية متموجة، متوافقة، كانت مجرد لحظة، اقترب فيها الزوجان من بعضهما.. ليعترفا انهما يحبان بعضهما، ويحتاجان لبعضهما.. ثم

أحمد الأنصاري

تختفي هذه اللحظة، وتعود الإضاءة الى حالتها.. ويصمت العود ويعود الزوجان الى حال المناكفة.. ويعود زكريا يسرد مقاطع من حياته الماضية، بالتكرار ذاته. فيعود التوتر الى مشاعر زوجته.. وهكذا.. وينتهي العمل على نهاية مفتوحة، جميلة، منطقية، واقعية، تترك لدى المتلقي غنائية رائعة، وتشع في داخله حالة من الوجد الخاص، الصادم، الكاشف، ربما لحالة مشابهة لدى الكثيرين، أو للأداء الموفق للفنانين أحمد الأنصاري ومهدي الخطيب.

رؤية ناجي الحاي تقرؤها فيما كتبه هو على هذا العمل:

شوارع مكتظة
وأطفال يضحكون
يبكون ويغنون
نحبهم ولا تراهم
اننا خارج الأزمنة
خلف جغرافيا الروح
وسط مدار محطم
قد يبدو دافئاً
ولكنه مبعثر
إلا اننا لازلنا نحلم
ونجتر ذكريات ربما تبدو تافهة
ومع ذلك سنظل نحلم
حتى تلوح لنا
عصفورة من بعيد
تصيح بنا هيا معي
هيا الى الحب
الى المستحيل

مزّقته أيدي شباب مسرح دبا الفجيرة

«شراع السموم».. ينحاز للخير ضد الشر

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ قدم مسرح دبا الفجيرة، وضمن أيام الشارقة المسرحية عرضاً مساء أمس الأول عنوانه «شراع السموم» تأليف محمد سعيد عبدالله واخراج محمود أبوالعباس وشارك في التمثيل مجموعة من الممثلين الشباب هم: عبدالله راشد، ناجي خميس، ابتسام العطاوي، إيمان، عبدالله مسعود، عبدالله البلوشي، محمد سعيد الهنداسي، سعيد سيف، ومجموعة من الأطفال والناشئة، قاموا بدور الكومبارس المتحرك داخل العمل المسرحي.

المسرحية تحكي قصة اجتماعية تدور فصولها في مناخات بحرية، وتروي حادثاً يقع لأحد البحارة وتقطع يده على أثرها، فيتهم شخص قريب مجاور بأنه وراء هذا الحادث، ثم تنكشف المسألة اخيراً عن وجود شخص شرير في الحي يقف وراء هذا الاتهام من أجل التفريق بين (راشد) المتهم، وحبيبته لكن الاكتشاف يأتي بعد فوات الأوان إذ أن راشد اختفى للأبد وهو في رحلة بحث عن عشبة بحرية.

العمل المسرحي تأليفاً واخراجاً بذل فيه جميع المشاركين جهداً واضحاً كي يصل النص المسرحي إلى الجمهور، ويحقق المتعة البصرية والفكرية، وهو جهد يحسب لمسرح دبا الفجيرة ولفرقته، التي سبق وشاركت بشكل دائم في أيام الشارقة المسرحية، وحصلت على جوائز: أفضل ديكور، أفضل ممثل دور ثان، وأفضل أزياء، كما حصلت الفرقة في الدورة الماضية على جائزة أفضل ديكور، وأفضل مؤثرات صوتية. ر محمد حسن سالم رئيس مجلس ادارة مسرح دبا الفجيرة قال في معرض تقديمه لهذا العمل: «إيماناً من جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح بالدور الرائع للمسرح في الارتقاء بالأمم والشعوب، ودوره البارز في نقل ثقافتها وفنونها، تولي المسرح اهتماماً خاصاً ومتميزاً بجانب الاهتمام بالأنشطة الأدبية والفنية والثقافية التي تقيمها وتنظمها».

واضاف: «والجمعية سباقة للمشاركة في الفعاليات الثقافية والمسرحية بفضل الرعاية الكريمة والدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ادراكاً من سموه للدور الرائد للعمل الثقافي والفني والمسرحي في نهضة الشعوب وتقدمها كما تحرص على المشاركة في ايام الشارقة المسرحية التي تعد من أهم الظواهر الثقافية المتميزة بالدولة والتي اعادت للمسرح روحه وحيويته. وقال محمد حسن سالم: «ومما يزيد هذا العمل روعة وتألقاً وجود هذه المجموعة من الشباب الواعد. وتلك الكوكبة من البراعم الذين يشكلون مستقبل المسرح وديمومته يقودهم المخرج المبدع محمود أبوالعباس».

أثناء العرض



مشاهد من المسرحية (تصوير: منور جعفري)

مؤلف العمل محمد سعيد عبدالله قال مقدماً هذه المسرحية: «عندما تبحر أشرعة الحقد والبغض والكراهية لتنشر سمومها بيننا وتدمرنا. ثم تتصدى لها أيادي الخير البيضاء لتمزقها، وتنقذنا. يولد فجر جديد».

ويشير المخرج أبوالعباس إلى أن: «المسرح عالم من خلاصة الهم البشري، ولقياً تخترق الترحل واللامسؤولية والروتين واللامبالاة ليصبح زمناً ضيقاً للوصول إلى الحقيقة.. فتعالوا نبني مسرحاً للفكر، للناس. نصرخ لا. لأوقات الفراغ وتفريغ المسرح. وندق في صرح الدنيا حجارة تشع تاريخاً للمحبة والانسان. تلك الحجارة التي ستمزق أشرعة السموم».

الفنيون في هذا العمل هم: راشد محمد بن عبود. محمد خميس عابد. ناصر الغاوي. ومصمم الديكور خالد جميع. ونفذه: خميس بن عبدالله الخديم. جمعة محمد عبدالله. وشباب الفرقة. وهم الاضاءة راشد بن عبود. ونفذها على خدوم أما الملابس والاكسسوار فهي لمحمد خميس عابد. إيمان راشد. واختار المؤثرات الصوتية: سعيد أحمد محمد. والمكياج لفرح قاسم محمد. والعزف على العود لسلام عبدالنور غالي. والدعاية والاعلام لسعيد خليفة».

إضاءات

أحد عروض مسرح الشارقة الوطني

مسرح الشارقة الوطني

اشهرت فرقة المسرح العام ١٩٧٨ ويبلغ عدد اعضائها ٥٥ عضوا وانجزت حتى الآن اكثر من ٣٠ عملا مسرحيا من اهمها: «شمس النهار» للمخرج الكويتي الراحل صقر الرشود «ها الشلل يازعفران» لفؤاد الشطي. «طير السعد» لعبد الاله عبدالقادر «رصاصة داخل السوق» لحسين المسلم. «مقهى بوحمدة» لجواد الاسدي «راعي البوم عبرني» لجمال مطر «روبن هود» لحسن رجب «يس» لعبدالله المناعي «عودة هولاكو» لقاسم محمد (هم) لعبدالله المناعي وآخرها مسرحية «البراجيل» في هذه الدورة.

شاركت فرقة المسرح في جميع دورات المسرح المحلي وايام الشارقة المسرحية. وفي مهرجان الطفولة بالمجمع الثقافي. ومهرجان قرطاج المسرحي لاعوام ١٩٨٣ - ١٩٨٧ - ١٩٩٢ وفي مهرجان دمشق المسرحي العام ١٩٨٤ والمهرجان المسرحي الرابع لمجلس التعاون بالبحرين العام ١٩٩٥ ومهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي العام ١٩٩٨ ومهرجان المسرح المحلي السادس في الاردن العام ١٩٩٩.

مسرح دبي الاهلي

اشهرت الفرقة العام ١٩٨١ وتتكون من ٥٦ عضوا وقدمت حتى الآن حوالي ٢٠ عملا مسرحيا من اهمها: «جميلة» لجمال مطر «حبة رمل» لناجي الحاي «المعزلة الارضية» لحسن محمد «الطيور» لعبدالاله عبدالقادر و«سواس» لعمر غباش «بنت عيسى» لناجي الحاي «قبر الولي» لجمال مطر «عرسان عرايس» لعمر غباش. وشارك مسرح دبي الاهلي في جميع مهرجانات المسرح المحلي وأيام الشارقة المسرحية ومهرجان القاهرة للمسرح التجريبي لاعوام ١٩٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣ ومهرجان المسرح الخليجي الرابع لعام ١٩٩٥ ومهرجان القرين الثقافي الثاني في الكويت. يذكر ان مسرح دبي الاهلي وعلى ايدي ثلاثة مخرجين متميزين: ناجي الحاي. جمال مطر، وعمر غباش ساهم الى حد كبير في تطوير العمل المسرحي المحلي. ونقله الى آفاق تجريبية بملامح محلية. حازت على اعجاب المسرحيين في الداخل والخارج.

مسرح دبا الفجيرة

اشهرت الفرقة العام ١٩٧٩ مؤلفة من ٣٠ عضوا وقدمت حتى الان حوالي ١٣ عملا اهمها: «كفاح شعب» لمحمد دسوقي «من علمني حرفا» لمحمد عبدالله السلامي «الحلم» لعبدالله بوعابد «شاردار» لعلي الشالوبي «نقطة نظام» لمحمد سعيد عبدالله «لا» لعبدالله صالح. شاركت الفرقة في ايام الشارقة المسرحية، ومهرجان المسرح المحلي وفي الاعياد والمناسبات الوطنية.

مسرح كلباء الشعبي

اشهرت الفرقة العام ١٩٨٠ واعضاؤها ٣٠ عضوا وقدمت حتى الان اكثر من ١٠ اعمال مسرحية اهمها: «حكاية من الماضي» لسعيد حداد «كفاح من اجل العلم» لسعيد حداد «بحر» لسعيد حداد «شركة بن ظلعن» لسعيد حداد «آه يادنيا» الريح عبدالقادر «كلام في كلام» سعيد حداد «عودة الرحلة الطويلة» «رحلة العودة الطويلة» والعملان للمخرج حسين محمود.

احد عروض مسرح دبي الاهلي

عن المهنة وحضورها في الابداع والذاكرة

باعة جوالون و«صنايعية» أصبحوا كتّاباً مرموقين

■ القاهرة - حمدي أبو جليل:

■ في جميع انحاء العالم، هناك على حواف المدن وأدغال القرى والنجوع تستقر تلك التجمعات السكانية الفقيرة والعشوائية وربما البدائية. أسر تلك التجمعات تحصل على قوت يومها بالكاد، ولا تهتم عادة بتعليم ابنائها التعليم الملائم - «فحينما يتمكن منك الجوع الأصيل لا يمكنك من التفكير بارتياح في شيء آخر سواه» - وتدفعهم ربما في مرحلة الطفولة الى ساحة العمل التي تكون في الغالب مناسبة لفقر تلك التجمعات. ومكتظة بحرف يدوية بدائية ومرهقة، لا يكفي العائد منها لشيء خارج حدود الطعام اليومي المتواضع.

ماذا يفعل ابن من أبناء هذه الاسر لو شعر برغبة حارقة في الحكي، وتأكد من تمكن موهبة الكتابة الروائية منه؟! هل يعتكف على اشباع رغبته وتحرير القصص والروايات، غاضا الطرف ومانعا اليد عن مهمة العراك اليومي من أجل الحصول على ما يسد الرمق.. أم ينخرط في تلك الحرف اليدوية المرهقة تاركاً مسألة إشباع رغباته في الحكي الى أوقات الفراغ التي في الغالب ما تكون ضيقة؟

الروائيون المصريون المتميزون الذين تصادف ولادتهم لأسر داخل سياج تلك التجمعات السكانية الفقيرة اختاروا وربما أجبروا على الخيار الثاني، أي انهمكوا في ممارسة تلك المهن اليدوية وهذه الوظائف المساعدة منذ صغرهم. إبراهيم أصلان لم يتوان عن حمل حقيبة موزعي البريد والتجول بها داخل احياء القاهرة، صحيح انه فشل في تلك المهنة فشلاً منقطع النظير، حيث كان يخجل من الوقوف امام العمارات والمناداة بصوت جهير على أصحاب الخطابات كما يفعل عادة سعاة البريد، وصحيح انه تحايل على ذلك الخجل داوم على وضع الخطابات - التي من المفترض بل من الضروري ان يوزعها على أصحابها - في ثلاجة قديمة بشارع القصر العيني بالقاهرة ثم يستمتع بالشاي والشيشة على أي مقهى الى ان تحل ساعة انتهاء العمل بالبريد، ويعود الى المصلحة بحقيبة فارغة من الخطابات، الى ان صرخ أصحاب الخطابات التي رصها أصلان بعناية شديدة داخل الثلاجة، من عدم وصولها اليهم، فاكتشفت الواقعة وكاد يتعرض بسببها للمحاكمة. وفي النهاية استمر أصلان في هذه المهنة فترة لا يستهان بها من الزمن.

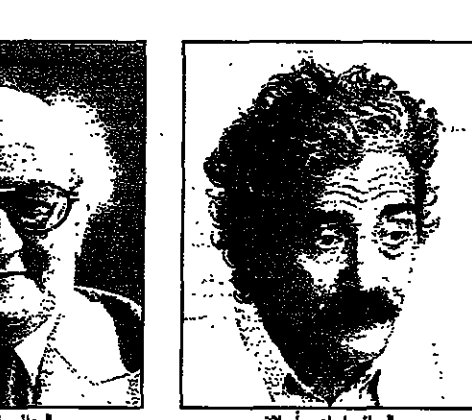
أما جمال الغيطاني فقد عمل في صناعة السجاد، وتحديدا في أصعب اقسامه، قسم الصباغة الذي يشترط في من يعملون فيه مقدرتهم على الصبر الشديد، صحيح ان الغيطاني حزن حزنا شديدا لامتهانه هذه المهنة. ولكنه ظل بها حتى تم تعيينه في مؤسسة «أخبار اليوم» بعد صدور مجموعته الأولى «مذكرات شاب عاش ألف عام».



الروائي ابراهيم أصلان



الروائي خيري شلبي



كل هذه المهن

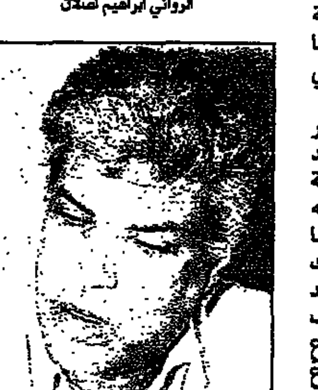
ولم يكتف خيري شلبي بمهنة واحدة بل تقلب في عدد هائل من المهن «نجار - حداد - خياط - مكوجي - بائع متجول - بائع مستقر وغيرها» وكل مهنة من هذه المهن اتقنها اتقان الخالدين فيها، فلم يخطر على باله مطلقاً أنه سيتركها.

وإبراهيم عبد المجيد بعد ان حصل على دبلوم الصنايع قسم كهرباء تولى مهمة اصلاح الاعطال الكهربائية في محطة كهرباء الاسكندرية. وظل وفياً لهذه المهنة حتى انتقل للعمل بالثقافة الجماهيرية.

وكان محمد مستجاب عاملا طيباً ومطيعا ضمن عمال بناء السد العالي وظل على قوة احدى الشركات التي انشأته الى ان انتقل الى مجمع اللغة العربية.

ترى ما تأثير هذه المهن على ابداعات هؤلاء الروائيين المتميزين؟ هل أثر ارهاقها البدني بالسلب على ابداعاتهم سواء على المستوى الكمي او الكيفي؟.. أم انه اثراها ومدها بتجارب حياتية صادقة، وشخصيات حقيقية ومضامين طازجة قلما تتوفر لغيرهم، فكان من أهم عوامل تميز وخصوصية تجاربهم في المشهد الروائي العربي؟





الروائي ابراهيم عبدالمجيد





الروائي محمد مستجاب

كل هذا العشق

ذلك العشق للتراث سواء كان كتابيا أم معماريا، وتلك المتمنمات اللغوية، وهذه البراعة في استيحاء الشخصيات التراثية، وتلك الخبرة الحية بأزقة وأركان مصر وهذا الشخص العارف بصناعة السجاد والمتجول في المحافظات من اجلها، هل كان يمكن أن تطل من روايات جمال الغيطاني «الزيني بركات - التجليات - خلسات الكري - دنى فتدلى - الخطوط الفاصلة - حكايات المؤسسة - وغيرها»، لولا تورط يديه في خيوط السجاد المتشابكة والمتنوعة؟

يقول جمال الغيطاني: «الآن بدأت اكتشف أهمية عملي في صناعة السجاد بالنسبة لتجربتي الروائية. صحيح أنني رفضت العمل في السجاد وحزنت لأنني اضطررت للعمل فيه، ولكنني الآن أعتقد انني لو درست في جامعة «اكسفورد» لم إكن سأتحصل على تلك المعرفة وهذه الثقافة التي وفرها لي العمل بالسجاد».

أما عن ابراهيم أصلان وهذا الاقتصاد المدهش في السرد الذي يحصر الجملة أحياناً في كلمتين. وتلك المقدرة على صنع شخصية كاملة ومدهشة وخالدة من خلال عدد قليل جداً من الكلمات وتلك النقلة في تاريخ السرد العربي التي تجلت في اعمال ابراهيم اصلان «وردية ليل - يوسف والرداء - بحيرة المساء - مالك الحزين - عصافير النيل» هل يمكن ان يخطوها ابراهيم اصلان من دون العمل في مصلحة البريد والتلغراف؟ يقول اصلان: «حينما تكون في مصلحة البريد، وتأتي اليك سيدة «ابنتها تركها خطيبها، وولدها رسب في الدراسة. وتريد مبلغا من المال» وكل ذلك تريد ان تبلغه لزوجها المسافر في برقية بريدية لا تتعدى سطرين - فلابد لك أن تتقن الاقتصاد في السرد، والاحساس بأهمية الجمل الموحية».

وهذا الغوص في اعماق البسطاء مثل شوادفي وعم احمد السماك وغيرهما، وتلك التجارب الحياتية المتنوعة، وتلك الدراية بالاماكن المجهولة مثل المقابر وغيرها التي ظهرت في روايات خيري شلبي «وكالة عطية - موال البيات والنوم - الدساس - وغيرها». هل كان يمكن توفرها لخيري شلبي من دون تقلبه في مهن متعددة؟ يقول خيري شلبي: «هذه المهن التي عملت بها كانت مرحلة التكوين الاساسية بالنسبة لي. وأعتقد ان من لم يمر بها ربما لا يستطيع ان يكون روائيا متميزاً، كل روائي لابد ان يعيش مثل هذه الحياة. لذلك تجد افضل كتّاب الستينات لدينا كانت لهم تجربة مريرة في الحياة»، ويضيف: «الموهبة من دون تجربة حقيقية ليست لها أي قيمة، فهناك شعبتان للثقافة، واحدة قائمة على القراءة والأخرى قائمة على حصيلة الانسان من التجارب الحياتية، والكاتب الذي يكتفي بشعبة واحدة منهما يظل انتاجه ناقصاً».

وفي رواية «بيت الياسمين» لابراهيم عبد المجيد يظهر ذلك الفتى الذي يعمل في الترسانة البحرية. والذي يقول عنه عبد المجيد: «فترة عملي في محطة الكهرباء كانت من أهم المراحل في حياتي. كانت فترة التكوين، وتيسر لي أثناءها ممارسة القراءة بشكل جيد ومنتظم. حيث ان العمل في إصلاح إعطال الكهرباء لا يأخذ وقتاً كبيراً. لذلك نقلت كل مكتبتي الى المحطة بالترسانة البحرية».

أما بالنسبة لمحمد مستجاب فإن المسألة مختلفة. فرغم طول المدة التي مارس خلالها العمل «كتباع» في بناء السد العالي، ورغم انه قبل ذلك مارس اعمالاً أخرى كثيرة. إلا إنه لم يتقرب منها - ابداعيا - مطلقاً وهو يبرر ذلك بقوله: «لم أكتب تلك الفترة المهمة في حياتي لأنني مفعم بها ومفعم بعصرها الناصري. عصر الكفاح، حين دخلت السد العالي لم اكن اتصور انه في ظل العصر الناصري مايزال هناك عبيد وسادة. في السد العالي كان السادة هم من أتوا من العاصمة «المركز» والعبيد هم العمال الذين يقومون بمهام العمل الفعلي في بناء السد العالي. وكانت التفرقة فادحة. وما دفعني لتأخير كتابتي لتلك الفترة هو تلك الصدمة أو ربما سرعة التغيير التي تتملك المجتمع المصري. واحيانا تكون فوق مستوى الاستيعاب، ولكني استطيع القول انني بالتأكيد سأكتب هذه التجربة يوماً ما».

يمكن القول أنه مع وجود الموهبة في الاساس. فإن هذه الاعمال المرهقة افادت التجارب الروائية لهؤلاء الكتاب باعتبارها مرحلة عابرة في حياتهم ولم يداوموا عليها حتى الآن. عابرة رغم اهميتها وثرائها. لانهم لو صبروا عليها حتى الآن فمن المؤكد انها كانت ستؤثر بالسلب على تجاربهم الابداعية. وربما على مقدرتهم على الكتابة إصلا. فصحيح أن أصلح الروائيين الموهوبين لكتابة رواية عن مهنة مرهقة هو من مارس هذه المهنة واحتك بشكل مباشر مع ممتهنيها، ولكنه ليس صحيحا ان احد المداومين على تلك المهن يمكن ان يقوم بذلك حتى لو توفرت له موهبة الفن الروائي، فإرهاق الجسد قادر على تعطيل أي شيء. والدليل ان هؤلاء الروائيين لم تظهر تجاربهم في ممارسة هذه المهن سوى بعد ان تركوها. حتى من اخرجوا أعمالاً ابداعية أثناء عملهم فيها مثل ابراهيم اصلان «يوسف والرداء» و«بحيرة المساء»، وجمال الغيطاني «يوميات شاب عاش من الف عام». كلهوا من الناحية العملية لا يؤدون مهنهم بالشكل اللائق. وكانوا يجدون دائما من يتطوع لإنجاز أعمالهم نيابة عنهم».

صندوق الاخبار

العجيلي إلى الاسبانية

■ دمشق - عساف عبود:

■ عن «الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي في مدريد صدر للمستعربة الاسبانية آنااراموس كتاب عن حياة وأعمال الاديب السوري عبدالسلام العجيلي بالاسبانية حمل عنوان «حكايات رحالة من حوض المتوسط» متضمنا مقدمة و١٢ قصة تم اختيارها من عدد من مجموعاته، علاوة على خاتمة وملحق يشتمل على عناوين جميع مؤلفات العجيلي.

يقع الكتاب في ١٥٢ صفحة. وأشارت المستعربة في مقدمة عنوانها «نصف قرن من التاريخ الادبي» الى مكانة أدب العجيلي. والمستوى الابداعي الذي يتحلى به مؤكدة على: «أن من النادر أن يقدم الكاتب رؤية تتسم بالكمال بخصوص التطور الثقافي والاجتماعي والسياسي لبلد ما. كما هو الحال في النتاج الادبي الموسوعي لعبدالسلام العجيلي الذي يشكل نموذجاً لمختلف مراحل تضوجه الأدبي».

إعلان جوائز أجمل قصيدة للأم بالرواق

■ أعلنت أمس في رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي اسماء الفائزين بمسابقة «أجمل قصيدة للأم» التي اقامها الرواق في السادس عشر من مارس الماضي. وتتكون لجنة التحكيم الخاصة بالمسابقة من رضوان الدبسي، كلثم عبدالله. محمد المر بالعبد وفواز أبايزيد. وفاز بالمركز الأول أكرم جميل قنبس عن قصيدته «أم الحياة»، وبالمركز الثاني سيف السيد صالح الظاهري عن قصيدته «أمي». وبالمركز الثالث عبدالكريم محمود عن قصيدته «وصية الله للأم»، وبالمركز الرابع آنحو جورج عن قصيدتها باللغة الانجليزية «أمي».

يذكر ان الجوائز ستوزع على الفائزين في الثامنة من مساء الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٤ بفندق رينيسانس في دبي ضمن فعاليات أسبوع الأسرة.

«الاصلاح» قضايا العرب والمسلمين

■ دبي - «الاتحاد»:

■ مع صدور العدد الاخير من مجلة الاصلاح الاسلامية تكمل المجلة ربيعها الحادي والعشرين، متجاوزة بذلك سن الرشد على حد وصف افتتاحية العدد. واعدة قراءها بالمزيد من النضج والمسؤولية والعطاء. تصدر الاصلاح عن جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في دبي، وهدفها نشر الفكر الاسلامي السليم وتبني قضايا العرب والمسلمين العادلة.

اضافة الى تعريف القارئ المسلم في شتى انحاء العالم بمعالم الامارات وتاريخها وتراثها وأهم انجازاتها الحضارية التي تحققها على صعيد التنمية والتقدم. وحاولت المجلة تقديم عدد متميز هذه المرة. بعد ان اكد الاستاذ علي سعيد بن عيسى الغلاسي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية رئيس تحرير المجلة على تمسكها بأداء رسالتها الوطنية والاعلامية ومتابعة طريقها القويم في نشر الوعي الاسلامي الصحيح والفكر السليم.

الموضوع الرئيسي في هذا العدد اعتقال اوجلان كخطوة اولى لترتيب اوضاع الشرق الاوسط مع جولة للاحداث العالمية. حول اعلان لاهور. وفلسطين واميركا. ثم اذربيجان واسرائيل. وضم العدد حوارا مع عدلي أبو حجر أول داعية اسلامي في اوروبا يدخل المعترك السياسي.

تناولت الصفحة الثقافية موضوع القراءة في مجتمعاتنا وعالجت الصفحة الدينية موضوع الحج.



غلاف المجلة

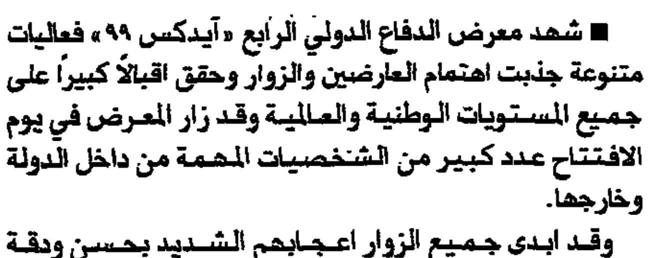


■ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال افتتاح آيدكس.



■ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال افتتاح المعرض.

لقاء الاخوّة والصداقة .. وملتقى النخبة



■ شهد معرض الدفاع الدولي الرابع «آيدكس ٩٩» فعاليات متنوعة جذبت اهتمام العارضين والزوار وحقق اقبالاً كبيراً على جميع المستويات الوطنية والعالمية وقد زار المعرض في يوم الافتتاح عدد كبير من الشخصيات المهمة من داخل الدولة وخارجها.

وقد ابدى جميع الزوار اعجابهم الشديد بحسن ودقة التنظيم واعربوا عن سعادتهم باقامة هذا المعرض العالمي الذي جذب مئات الشركات الصناعية الكبرى من مختلف دول العالم لعرض أحدث منتجاتها من التكنولوجيا والتقنيات من المعدات العسكرية الدفاعية.



■ الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في عقب حفل الافتتاح.





■ سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي محمد صالح بن بدوة خلال تجولهم في آيدكس.



■ سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان خلال حفل العشاء الذي اقيم في نادي غنتوت على هامش الاحتفال ببطولة داسو آيدكس للبولو.



■ سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والسيد سيرج داسو رئيس شركة داسو للطيران في ختام بطولة داسو آيدكس للبولو والتي اقيمت على هامش فعاليات معرض «آيدكس ٩٩» في غنتوت.



■ معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد في جولة في المعرض.



■ سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان يحاور أحد المشاركين في آيدكس.



■ سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان في افتتاح المعرض البحري بميناء زايد يرحب بأحد المشاركين في المعرض.



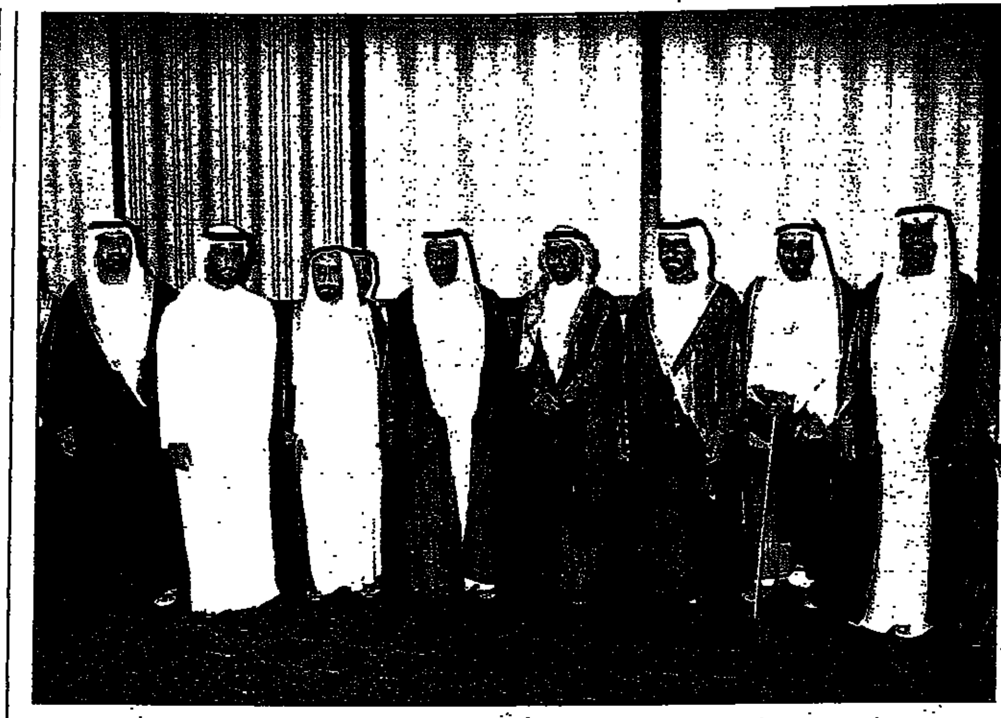
■ اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان والعقيد الركن سلطان عبيد السويدي في الحفل الذي اقيم بنادي الضباط على هامش فعاليات المعرض.



■فرقة الخيالة تحمل اعلام الدول المشاركة في ايدكس ٩٩ خلال حفل الافتتاح



■ معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان خلال حفل افتتاح المعرض.













العريس سعيد عبدالله صالح بن بدوة الدرمكي

■ حضر سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن مأدبة الغداء بفندق روتانا «العين» التي أقامها أمس السيد عبدالله بن صالح بن بدوه الدرمكي مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة بالعين بمناسبة زفاف نجله «سعيد» على كريمة السيد خلفان بن حضيرم الكتبي. كما حضر المأدبة سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ الدكتورسلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. كما حضرها معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ سعيد بن طحنون عضو المجلس التنفيذي والشيخ سلطان بن طحنون وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية والشيخ حمد بن طحنون رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة وجمع من المدعوين.



العريس الشيخ عوض بن سلطان بن الشيخ مجرن.

■ حضر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة حفل العشاء الذي أقامه الشيخ محمد بن سلطان بن الشيخ مجرن في قاعة الأندلس في دبي لمناسبة زفاف نجله عوض الى كريمة رجل الأعمال خلف الحبتور. وحضر الحفل سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي والأملاك بدبي وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسمو الشيخ سعيد بن راشد آل مكتوم وعدد من الشيوخ وأعيان البلاد. كما حضر الحفل جمع من أقارب وأهل العروسين.

هكذا جد الأصل

غيرت مفاهيم عالم صناعة الدمى

«باربي» لعبت دوراً في ثقافة الطفل عبر العالم

■ هكذا بلغت باربي ٤٠ عاماً من عمرها، لكنها تصل هذه السن من دون ان تبدو عليها علامات الكبر من الشعر الرمادي، والجسم المترهل، الى غير ذلك.

كما ينبغي الا نتصور اطلاقاً ان الفتاة المصنوعة من مادة خاصة ربما تكون تكذب فيما يتعلق بسنها! فقد كانت، رغم كل شيء عارضه في سن المراهقة عندما دخلت حياتنا في مارس ١٩٥٩ - فتاة. ليست طفلة دمية. طولها ١١ بوصة، رمزاً للجنس، بشعر طويل ونهدين كبيرين (ولكن من دون صرة ومن دون حلمات).

فمن الذي كان يعرف أنه في غضون أربعة عقود ستصبح أكثر الدمى مبيعاً على الاطلاق. وواحدة من الأيقونات الدائمة لثقافة البوب الأميركية، بل وجزءاً من اللغة؟ قد لا يعيرها البعض اهتمامه. لكن «دمية باربي» أصبحت رديفاً للفتاة الشقراء الجميلة، ولكن ليست فاتنة.

وفي السيرة التي كتبتها بلا استئذان تحت عنوان «باربي للأبد» أشارت م.ج لورد الى ان باربي ملكت ميزة على الأيقونات الأخرى مثل فالنتينو، مونرو ديتريش، والفيس، الذين عاشوا فقط كشخصيات كاريكاتورية لأنفسهم. لكن باربي، كما كتبت لورد «لا يمكن ان تغتر بنفسها. فهي لا تملك أطفالاً لخيانتها والتخلي عنها. كما لا يمكنها ان تتعفن. ولا أن تتجعد. ولا ان تتناول جرعة مفرطة من دواء للقضاء على حياتها».

ظلت باربي، بمقاييسها المستحيلة (٣٣ - ١٨ - ٣٦) وقدميها المقوستين قليلاً. وبيوتها وسيارتها الباهظة الثمن وخزانة ملابسها المصممة خصيصاً، تتوسط حرب كلمات اجتماعية بين أولئك الذين أعجبوا بها أيما اعجاب، وهؤلاء الذين يرونها بمثابة تجسيد للشيطان، يهدف الى تحويل الأطفال ما قبل سن المدرسة الى دمى حقيقية!

دمية خطيرة

وتعتقد دكتورة كارول ليبرمان، طبيبة نفسية في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا. أنه كان يتوجب بيع باربي وهي تحمل ملصقاً تحذيرياً كتب عليه: «هذه الدمية ربما تكون خطيرة بالنسبة لاحترام الطفل لذاته». وتعتقد ليبرمان. التي تقول ان مرضاها قد شعلوا بعض المصابين بعقدة باربي، أن «باربي هي المدمر رقم واحد لاحترام الذات والثقة بالنفس والمشاعر الطيبة لدى الانسان».

وأعربت ليبرمان عن قناعتها بأنه عندما تشتري النساء الدمى لبناتهن، فان الرسالة التي يحملنها تكون مغمسة بشيء من السم: «وهي انه ما لم تظهر الطفلة بمظهر باربي. فانه لن يحبها أحد. ولن تعثر على محب».

لكن أتباع باربي المخلصين يسارعون في الرد قائلين «حسناً. لقد ظهرت باربي للمرة الأولى كعارضة أزياء». لكن ذلك لم يجعلها جامدة. فعبر السنين أعادت ابتكار نفسها (بمساعدة جهات تسويقية مثل مؤسسة ماتيل) كرائدة فضاء، مدرب ألعاب، طبيب في الجيش، رياضية أولمبية، مطربة مشهورة في فرقة لموسيقى البوب، طيار. سائقة سباق سيارات. بل وحتى مرشحة للرئاسة.

لكن مهاجمي باربي يقولون حسناً. لقد فعلت ذلك وكل جديلة من جدائل شعرها في مكانها. ومن دون خدش واحد في أظافرها المطلية باللون الأحمر. وتقول ليبرمان «يبدو الأمر كما لو انه من الممكن ان تكوني رائدة فضاء، أو سيدة أعمال لو كنت صاحبة شكل أنيق ووجه جميل». وتضيف: «لا توجد أية دمية حسب تجربتنا استمرت لبضع سنوات. لكنني أتعجب لقوة باربي الباقية حتى يومنا هذا».

وتقول روث هاندلر - ٨٢ عاماً - احدى مؤسسي مؤسسة ماتيل، أنها لم تحلم اطلاقاً بما كان ينتظر باربي عندما اقنعت زوجها اليوت والشركة باستغلال فرصة الدمية البلاستيكية. وتعزو هاندلر الى «قيمة اللعب» الموجودة في باربي. كل ما تعرضت له من تحديث مستمر، والحب الذي تحظى به لدى الفتيات الصغيرات والكبيرات اللاتي يحببن جمع الدمى، على حد سواء.

في غضون ذلك فان المنتقدين ما زالوا يحملون باربي مسؤولية كل شيء بدءاً من التشجيع على الانفاق الزائد. مروراً بالجنسانية «التميز على أساس الذكورة والأنوثة» وانتهاء بالغربية التي تسبب مرض فقدان الشهية وتحدث اضطرابات أخرى في تناول الطعام.

وبالرغم من أن بائعي التجزئة قلصوا من طلبات شراء دمية باربي في العام الماضي وذلك للمرة الأولى طوال عقد. فلا تزال الدمية تعتبر ملكة وسط أنواع ماتيل الوفيرة في ايلسيجيندو بولاية كاليفورنيا الأميركية. حيث تشكل مبيعاتها ٢ مليار دولار من اجمالي مبيعات الشركة البالغة ٤,٨ مليار دولار سنوياً. وقد بيع ما يزيد على مليار دمية باربي في ١٥٠ بلداً. كما تقول ماتيل، التي أشارت الى ان الفتاة الأميركية العادية التي يتراوح سنها ما بين ٣ الى ١١ عاماً تملك الآن ١٠ دمى باربي.

أما مقلدوها - تامي، تريسي، دون، والباقون فلم يصلوا اليها بأي حال من الأحوال، كما ان دمية «سعيدة لكي أكون أنا» التي طرحتها شركة هاي سيلف استيم تويز في مينيسوتا كطرح أكثر نضوجاً ونضارة للأنوثة اخفقت بعد ثلاث سنوات. فالفتيات لا يتخيلن امكانية سقوطها المفاجئ.

وأصبح يوجد: نوادي باربي، مؤتمرات باربي، مجلات باربي، ورسائل اخبارية.

وبالطبع ليست الفتيات فقط يعشقن باربي. يقول جوي بلتيمان - ٤٩ عاما - كاتب تليفزيوني سابق انه «ارتمى في أحضان باربي» عندما ارادت هوليوود قتل واحد من نصوصه المكتوبة. حيث دخل مجال العمل في دمية باربي بالمشاركة مع كيفين موليجان في لوس أنجلوس. حيث يزعمان انهما يبيعان من دمى باربي الكلاسيكية (٧٢ - ١٩٥٩) عددا يفوق ما يبيعه غيرهما بكثير.

ومثل معظم الأولاد، جمع بلتيمان نماذج سيارات. وليس دمى باربي. عندما كان طفلاً. وهو يعلق على ذلك بالقول: «ربما أراد الرجال باربي. لكن من المؤكد انهم لم يحصلوا عليها» بل حصلوا بدلاً منها على جي اي جوي، دمية اعتبرت كشخصية حركة واثارة. ويقدر بلتيمان ان يكون ٢٠ في المئة من هواة جمع باربي هم من الرجال.

وهو يستبعد فكرة ان تكون باربي خلقت ذعراً جسدياً لدى جيلين من النساء. وعلق على ذلك بالقول: «بأمانة فان الفتيات الصغيرات لا يعتقدن ان باربي هي الشكل النموذجي الذي تحب أن تكون عليه النساء. ولكن للكبار رأي آخر غير مبني على الواقع».

باربي لا تزال صامدة

ان باربي صامدة بالرغم من كل ما تعرضت له. فلقد شوهت من قبل أنصار المرأة. وقلدت من قبل وصيفات الملكات. وتعرضت للسخرية من قبل الكتاب. ودنست من قبل الفنانين. ففي ديسمبر ١٩٩٣. ظهرت دمى باربي على أرفف المحال في ٤٣ ولاية تحت عنوان سكوبرا المفترسة!» بينما عرضت دمى جي اي جو تحت عنوان «دعونا نتسوق». وقد شغل جيش تحرير باربي. الذي نظمته جامعة كاليفورنيا في سان دييغو من طلاب السنة النهائية، صناديق الصوت في مئات الدمى. لكن ليس كل شيء لمسته باربي قد تحول الى ذهب. فقد ارتبك مسؤول علاقات عامة في ماتيل عندما سئل ما الذي حدث لما يسمى إفطار مع باربي، وهو منتج حبوبي في صندوق باربي قرنفلي اللون.

ان باربي تعرف ما الذي يتحول الى اسطورة دوناً عن غيره - وهو ليس فقط طائر أبو سعن (أحد أنواع اللقالق). أو الترتر المعدني اللماع. بل هو النجاح. ولدى باربي موقع رسمي على شبكة الانترنيت. حيث يمكن للفتيات مقابل ٤٠ دولارا تشكيل باربي خاصة بهن مع ما يفضلنه من شعر، ولون عيون، وبشرة، وملابس وشخصية. ومقابل ٣٥ دولارا للواحد. يمكن للمرء الحصول على قرص مدمج (سي دي - روم) باربي الشرطي السري، ونادي مغامرات باربي.

ومنذ وقوفها بكعبها العالي ونبلس السباحة العام ١٩٥٩ عرضت باربي في أكثر من مكان، ورسمها آندي وارهول، وشرحها الكثير من الأساتذة. وقد أجرت جراحة بلاستيكية وقلصت حجم نهديها. كما قاومت فترة الستينات المضطربة عندما ارتدت الشابات ملابس مختلفة الأذواق شديدة النظافة ورموز السلام، وخرجت منتصرة كباربي ديسكو في عقد السبعينات، وباربي هوليداي في عقد الثمانينات.

وطرحت ماتيل. التي كانت مهيبة سياسياً دائماً. باربي السوداء. وباربي الآسيوية. وباربي الأميركية اللاتينية. وباربي الصديقة فوق كرسي المدولب (ولكن لسوء الحظ فان الكرسي لم يدخل في مصعد بيت أحلام باربي الذي تبلغ قيمته ٢٠٠ دولار، مما خلق محرضاً آخر على الابتكار والتجديد).

وباربي الأفضل مبيعاً دائماً هي المسماة توتلي هير باربي (نسخة بتنورة قصيرة عن باربي ١٩٩٢ التي عدلت من شعرها الطويل الكثيف ذي الضفائر). ويعرف هواة جمع الدمى ان باربي كلاسيكية بحالة جديدة (لم تخرج اطلاقاً من صندوقها) ربما تساوي مبلغاً يتراوح ما بين ٤ الى ٧ آلاف دولار. والفارق الوحيد هو تغيير الملابس وتعترف آنيت جيفينز من لوس انجلوس. وهي احدى هواة جمع الدمى. انها انفقت مبلغاً كهذا. بالقول: «في الواقع لم يكن لدى اطلاقاً ثوب فرح، لذلك دفعت مبلغ ٨٠٠ دولار مقابل ثوب فرح باربي».

وأصبحت جيفينز - ٣٩ عاماً - مفتونة عندما اشترت لها شقيقتها، وهي هاوية لجمع الدمى، دمية باربي العام ١٩٩٤ لتحل محل دمية طفولتها، وهي اليوم المنظم غير الرسمي لنادي هواة جمع الدمى على الهاتف «سيباربيا» وترى جيفينز. أن غموض باربي مستمد من كونها «تعيد اليك طفولتك المفقودة». انني استعيد كل تلك الأشياء التي لم احصل عليها كطفلة. فحينها لم يكن لدي ٢,٩٩ دولار. لكنني أملك الآن ٢٩٩ دولارا لشراء نفس اللعبة.

وتحافظ جيفينز. التي تقدر أنها استثمرت مبلغاً يتراوح ما بين ١٠ الى ١٥ ألف دولار في مجموعتها، على معظم دماها في حقيبة زجاجية. لكنها تملك أيضاً «غرفة باربي» من أجل ديوراما باربي (صور ينظر اليها من خلال ثقب في جدار حجرة مظلمة).

وهي لا تتحمل مهاجمة باربي وتعلق على ذلك بالقول: «أعتقد انها شجعت عدداً كبيراً من الناس، من بينهم أنا. على أن يكونوا ما أرادوا أن يكونوا». وتضيف: «انها ليست مثل الناس الذين يجمعوا باربي من حولهم ولا يملكون أي دماغ للتفكير».

ولكن ما الذي سيحدث لباربي في الأربعين عاماً القادمة؟ كيف سيبدو شكلها؟ وهل ستتزوج وتنجب أطفالاً؟ تعتقد روث هاندلر «انه بامكانها فعل ذلك. لكن حينها لا يعرف الشكل الذي ستبدو عليه تمشياً مع شكل المجتمع بعد أربعين عاماً. وأتمنى أن تظل انعكاساً للجزء الحسن من العالم كما هي عليه الآن».

وفي مايو القادم سيظهر جيل جديد من فتيات باربي. يستهدف الفتيات الأكبر سناً والمراهقات ويشاع انها ستكون بوشم وبملامح رياضية.

وتقول هاندلر أنها عندما اقترحت للمرة الأولى على ماتيل صنع باربي. اعترض المصممون في الشركة على ذلك. وتعلق على ذلك بالقول: «لقد شعروا بأن النساء البالغات لا يردن لأولادهن امتلاك دمية بنهدين. وبالتالي رفضن الفكرة من أساسها! وحاولت أكثر من مرة لكن لم يهتم أحد بما أقول مما دفعني الى الاستسلام».

ثم، وفي رحلة لأوروبا العام ١٩٥٦، شاهدت دمية المانية يطلق عليها اسم ليلي، وكانت تباع كدمية للأولاد، وقد جلبت هاندلر معها الى أميركا ثلاثاً منها، وأرسلت واحدة مع مصممي ماتيل الى اليابان طالبة منهم «العثور على مصنع» وفي العام الأول بيعت ٣٥١ ألف دمية باربي مقابل ٣ دولار للواحدة بسعر التجزئة (واليوم، يبدأ سعر دمية باربي الواحدة عند ٥ دولارات، بينما يصل سعر الأنواع الخاصة منها الى ٢٠٠ دولار).

وربما لا يعرف الجميع ممن عاشوا في عالم خيال باربي، فقد حملت باربي اسمها من اسم ابنة هاندلر المراهقة. وعلقت هاندلر على ذلك بالقول: «لقد أردت تسميتها بابس أو بابس (كنية ابنتها) لكنني اكتشفت بأن اسم بابس قد نسخ».

وجاء في مقال للكاتب شون هوبلر ونشرته لوس انجلوس تايمز حول بلوغ باربي أربعين عاما:

«لم يكن من السهل ان يكون المرء باربي خلال العقود القليلة الماضية وسط ثقافة دائمة التغير بشكل يثير الأعصاب. ففي عقد يتوجب عليها أن تكون ضخمة جداً، وفي عقد آخر يتوجب عليها ان تكون أنثى فاتنة محببة لكل فتاة حالمة».

ولفترة من الزمن، خلال سن مراهقتنا، كان هنك نوعان من الآباء - باربي وغير باربي، ولم يحدث من قبل اطلاقاً أو منذ ذلك الحين أن كانت حفلات عيد ميلاد الفتيات الصغيرات على درجة كبيرة من التسييس مثلما كان عليه، فارتكب خطأ واحد كفيل بتصنيفك إما بالمعقد المعارض لحرية المرأة أو بالمغلوب على أمره الذي يريد لطفلته ان تكبر مثل باربي - أي رجل خنجل هاجسه شراء الدمى.

ثم جاء زمن الطفرة الاقتصادية ومعها الحمى الاستهلاكية بحيث بات من غير الممكن المرور على محل لبيع الدمى من دون حمل واحدة من دمى باربي، التي كانت حينها تعرض بعدة ألوان وتمثل عدة مهن. وبشكل أو بآخر، لم يكن من الصعب ان تشتري لطفلتك ما بدا على انه راقصة طولها ١١ بوصة كتب عليها «دكتورة باربي» وكان لباسها القصير الملتصق بالجلد مغطى بمعطف أبيض اللون.

تلك كان كل شيء حول نظرة الكبار الى باربي. لكن لم يتم تركيز الضوء على علاقتها بالأطفال. فلا أحد ناقش ما اذا كان للدمية باربي جانباً أسود على حياة الفتيات الصغيرات اللواتي لم يكن بامكانهن لف باربي بغطاء وممارسة دور الأم عليها. فبشكل لم يكن بالامكان التحكم فيه، جعلت باربي المرء يشعر سرا - وربما قبل الأوان - بأنه انسان ناضج.

أزمة منتصف العمر

وجاء في تقرير كتبه جيمس لاتون للديلي تليجراف البريطانية من نيويورك: ان باربي، أحب شيء في العالم لدى النساء. ربما كانت تعاني من أزمة منتصف العمر وهي تحتفل بعيد ميلادها الأربعين. بعد التقارير التي أفادت بأنها أصبحت تتوسط أصدقاء غير مناسبين في محاولة منها لنيل ثقة الشارع.

وعشية احتفالها بعيد ميلادها الأربعين أطلقت آخر مجموعة لها صممت بغرض منحها صورة «حادثة»، حيث ظهرت بمظهر الفراشة في معرض الدمى الأميركي الدولي قبل أيام. وأعطت معنى جديداً لكلمة «الصنف الجيد».

وبعد ان كانت باربي تعلق ذات يوم مع أفضل الأصدقاء ميدج، والشقيقة الصغيرة سكيبر، نجدها اليوم تتوسط عدداً من أصدقائها الجدد أمثال تشينس، موسيقية انكليزية بأنف بارزة ضمن مجموعة موسيقية جديدة تسمى «بنات الجيل» تضم ٥ أعضاء وتشبه فرقة «سبايس جيرلز».

وهذا السلوك المتوقع من امرأة في الأربعين له ما يبرره لدى صناعة الدمى، ويتفق المحللون على ان الفتيات الصغيرات يشكلن ذوقاً متطوراً في وقت أبكر بكثير من وقت نضوج ذوق نظيراتهن العام ١٩٥٩.

ويقول بروفيسور ايريك جونسون الذي يعلم ادارة الأعمال في جامعة فندربيلت معلقاً «ان الأطفال يتغيرون، فقد توقفوا عن اللعب كثيراً بالدمى كالسابق. كما انهم لم يعودوا يلعبون بالدمى في سن مبكرة جداً».

ومثل ملايين النساء الأميركيات الأخريات، لجأت باربي الى الجراحة البلاستيكية - وهي أسهل في حالتها بما انها مصنوعة من البلاستيك، فقد جلست تحت المشرط للمرة الأولى في نوفمبر ١٩٩٧. حيث تم تعديل حجم صدرها وتوسعة وسطها. واغلاق فمها.

وحسب جراح تجميل في نيويورك تكلفة العملية لكل امرأة ترغب في ان تشبه باربي في سن الأربعين فوجدها حوالي ٣٥ ألف دولار.

* اعداد رفيق الجرجاوي
* عن لوس انجلوس تايمز والديلي تليجراف



باربي... شقراء لا تشيخ



مجموعة «فتاة الجيل» الجديدة تهدف لنيل رضا طفل هذه الأيام

معظم محرري الصحف البريطانية من البيض أبناء الطبقة الوسطى



خلافاً للشعارات الدعائية

الصحافة البريطانية تبعد الأقليات عن ميدانها

في كل عام تقدم صحيفة الواشنطن بوست الأميركية فرصة للعمل لمدة ثلاثة أشهر لعدد من الصحافيين البريطانيين الشباب، وعندما تقدم احد الصحافيين بطلب لمقابلة مدير تحرير الواشنطن بوست من أجل الحصول على فرصة العمل تلك. طرح مدير البوست عدة أسئلة على الصحافي البريطاني، لم يكن مهتماً بالموضوعات والتحقيقات التي أجراها ذلك الصحافي بل انصب تركيزه على حقيقة كون الشاب البريطاني أسود البشرة.

ولأنه لم يلتق قط بأحد لديه مثل تلك المواصفات سأله مدير تحرير «البوست»، هل هناك عدد من السود في صحيفة «الجارديان»؟

أجاب الصحافي البريطاني «هناك عدد قليل منهم».

وعاد للسؤال «كم يبلغ عددهم»؟

وعندها قال الصحافي البريطاني الأسود «ان ذلك يعتمد على المنصب الذي يصلون اليه ثم سأله.. هل تقصد بسؤالك الآسيويين أو الأفارقة الكاريبيين أو كليهما؟».

وكرر مدير الواشنطن بوست السؤال «كم هو عدد الكتاب السود في صحيفة الجارديان؟»

وجاءت الاجابة باختصار «أنا ومحرر آسيوي».

وعاد للاستفسار عن طبيعة عمله في «الجارديان وعما اذا كان يعاني من متاعب ومضايقات».

وقال الصحافي البريطاني «استطيع القول ان متاعبي أقل من تلك التي واجهها الآخرون في أي مكان آخر».

واستمرت الاستفسارات حول نوعية تلك المشاكل وتواصل الحديث حول مزايا وعيوب المواقف الأميركية والبريطانية تجاه قضية الأعراق في مضمار الاعلام.

عكست الصراحة الشديدة التي تحدث فيها مدير الواشنطن بوست عن قضية الأعراق الأسلوب المتطور والعصري لتناول الصحف الأميركية للموضوع فالعاملون في البوست متنوعو الثقافات والأعراق وتتناول الصحيفة القضايا العرقية بصراحة ووضوح.

على خلاف ذلك تنأى الصحف البريطانية بنفسها وقرائها عن ذكر قضية الاختلاف في اللون كسبب يمنع بعضهم من اقتحام مكاتبها والعمل فيها.

يقول الصحافي جاري يانغ الصحافي الأسمر في الجارديان «عندما قصدت الفاينانشيال تايمز لاجراء مقابلة طلباً للعمل في الجريدة كان شعري طويلاً يصل حتى الكتفين، ولكن في حين ان لوني أوضح شيء في مظهري - ونتيجة لذلك لم يكن هناك حاجة لاخفائه - فانه - ليس أهم صفة عندي ولذا مضيت لاجراء المقابلة أملاً أن تجد أفكاري حول كيفية تغطيتي للحملة الانتخابية السابقة طريقها لتفسح لي مكاناً في صحيفة الفاينانشيال تايمز، لكن في حين طلب من المرشحين البيض الآخرين شرح خططهم وأعمالهم، كان علي ان اتحدث عمن أكون وماذا أريد.

ان ذلك يعطي أكبر مثال عن مدى التباين الكبير في تناول قضية الأعراق بين أميركا وبريطانيا. هناك لا تحيط بالمرء قضايا العرق ولا ينتهي الأمر بأن يكون اللون تعريفاً لصاحبه. إن هذه الفروقات نابعة من عبء التاريخ والأحداث المؤلمة. أو منذ أن سيق السود مكبلين بالأغلال الى أميركا قبل أكثر من ٣٠٠ عام، أصبح اللون والعرق خطاً رئيسياً لا يمكن الاساءة اليه في الثقافة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لهذا البلد.

ولذا فلا غرابة ان تحتل هذه القضية أهمية كبيرة في حقل الاعلام. يضاف اليه أنه يوجد في أميركا عدد من الأميركيين من أصل أفريقي يصل الى ٤٠ ضعف عدد الأفارقة والآسيويين المقيمين في بريطانيا ولم يمض على وجودهم أكثر من ٥٠ عاماً. وهذه النسبة الكبيرة للأميركيين السود تمنحهم قوة سياسية ونفوذاً يعجز عن تجاهله معظم الاعلاميين والمعلنين، ولا تستطيع الأقليات العرقية مجاراتهم في تلك الخطوة.

لكن ذلك يتعلق أيضاً بالموقف من القضية. فمن أجل معالجة المشكلة عليك بداية الاعتراف بوجودها وان أغلبية مديري الصحف البريطانية اخفقوا في التعرف على تلك المشكلة. انهم يدعون بأنهم لا يميزون في الألوان. لكن عمى الألوان نوع من الاعاقة، وإن كان الانسان عاجزاً عن رؤية العرق فإنه لن يرى مظاهر العنصرية. ولن يلاحظ ان أغلبية العاملين معه من البيض. وفي بريطانيا لا يوجد احصاء رسمي لعدد الصحافيين من الأقليات الاثنية، وهذا بحد ذاته دليل على ضعف الاهتمام بالقضية. لكنهم يشكلون ٢٪ من اجمالي عدد أعضاء نقابة الصحافيين البريطانيين ولم تبذل محاولات لرفع هذه النسبة.

وأظهرت التجربة في أميركا ان تغيير المواقف يعد أول خطوة لارساء قواعد جديدة. في العام ١٩٧٨ تبنى تجمع محرري الصحف الأميركية مشروعاً وهدفاً يطالب الصحف الأميركية بجعل مؤسساتهم تعطي صورة عن التنوع الاثني والعرقي في أميركا. وخلال عشرين عاماً على تبني ذلك المشروع قفزت نسبة الصحافيين من الأقليات الاثنية بمعدل ٢٧٠٪ مقارنة مع زيادة بنسبة ١٧٪ في صفوف الصحافيين البيض. ورغم ذلك فان نسبة الصحافيين من الأقليات لا تزال من دون نصف نسبة مواطني الأقليات الأميركية.

في هذا السياق يقول جوزي فيرر مسؤول التوظيف في مجلة تايم «يشعر عدد من المديرين انهم منفتحون على جميع الأعراق وانهم يعتمدون سياسة التنوع في اختيار العاملين. لكن الأقوال شيء والتطبيق شيء آخر ولا يكفي معاملة الملونين بتواضع وأدب».

ولم تتفهم بعد كبرى الصحف البريطانية حقيقة كون الأقليات ليسوا هامشيين، فان مجتمعات الملونين البريطانيين تشكل جزءاً حيوياً من الحركة الثقافية في بريطانيا وهم بالتالي يحتلون حيزاً كبيراً من السوق التي تتوق الصحف البريطانية للدخول اليها. وهذا لا يعني أن الملونين البريطانيين يريدون دوماً قراءة موضوعات تتحدث عن قضايا عرقية، بل يشير الى انه كلما عكست الصحيفة تجربتهم، كلما ازداد اهتمامهم بها.

وتكمن المشكلة في مجتمع الصحافة البريطانية الى انهم غالباً ما يعتمدون عند اختيار العاملين فيه على أسس اجتماعية وثقافية وعنصرية وجملة القول تعتمد النخبة الصحافية في بريطانيا الاستعانة بعاملين من طبقتها ونوعيتها. ومن هنا يتم التركيز على الذكور البيض من أبناء الطبقة الوسطى.

لكن يختلف الحال في وسط الصحافة الأميركية اذ غالباً ما ترى مسؤولي كبار الصحف والمجلات والمحطات التلفزيونية المحلية والعالمية من الأميركيين السود الذين لا يجدون غضاضة في بحث قضايا عرقية. وفي تغطية أحداث تتطرق الى مشاكل المجتمع الأميركي. لكن ذلك لم يمنع من حدوث بعض التوتر وشيء من الحساسية داخل بعض الصحف التي تتفحص فيها البيض والسود على ادارتها.

* ترجمة: ميشيل جحا
* عن: الجارديان



طرفا الحرب الانغولية دوس سانتوس وسافيمبي:
نتعهد بمواصلة السعي الى السلام حتى آخر جمجمة!

عن الايكونومست

قالوا

● «ان السياسة الأميركية في منطقة الشرق الأوسط تسعى الى الاخلال بالتوازن المفترض بين القوى في هذه المنطقة الملتهبة حيث تواصل دعمها لاسرائيل بالأسلحة والتقنيات التكنولوجية والنووية في اطار التزام أميركي بتحقيق التفوق العسكري الاسرائيلي على كل جيرانها، تحت ذريعة مبررات غير صحيحة على الاطلاق. وثمة ارادة مشتركة لدى دول المنطقة كلها لانهاء هذا التفوق الاسرائيلي سواء شاءت اسرائيل أم لم تشأ».

- تصريح للدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية انتقد فيه السياسة الأميركية في المنطقة.

● «ان الاقبال كان كبيراً على صناديق الاقتراع من مختلف الأعمار وكان اللافت للنظر هو إقبال كبار السن وأصحاب الاحتياجات الخاصة والمرأة. وهو ما يدعو للفخر والاعتزاز. ان نجاح العملية الانتخابية التي تشهدها قطر للمرة الأولى في تاريخها يعود بالدرجة الأولى الى توفيق الله عز وجل ثم للرعاية والاهتمام اللذين اولاهما أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وتوفير المناخ المناسب وكل الامكانات اللازمة. اضافة الى الحس الوطني والوعي. وادراك المواطنين بأهمية هذه الانتخابات».

- تصريح للعقيد الدكتور سلطان الكواري مساعد مدير مكتب وزير الداخلية للدراسات والتعاون الدولي حول انتخابات المجلس البلدي المركزي.

● «ان أعمال الاستيطان الاسرائيلي في المستوطنات تستهدف سد الاحتياجات الناجمة عن الازدياد السكاني الطبيعي فيها، وبالتالي فان الانتقادات الأميركية الموجهة اليها من شأنها خلق أجواء غير مريحة قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي ويجب على اميركا الامتناع عن ذلك».

- تصريح رئيس قسم الاعلام برئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان رداً على اتهامات دينيس روس المنسق الأميركي لعملية السلام بأن الاستيطان هو المسؤول عن تدمير العملية السلمية.

● ان اتحاد المغرب العربي يمر لا محالة بحال ركود نسبي ناجم عن صعوبات واعتبارات داخلية وخارجية، وعلينا ان نكون ازاءها أكثر تفهماً وواقعية ووضوحاً لكنه يظل تجسيداً لارادة عبر عنها بكل وضوح قادة الدول الأعضاء الخمسة ولا محيد عنه، واذا ما طرأت هزات سياسية واقتصادية فهذا لا يعني ان البناء غير سليم اذ يتعين على الدول الأعضاء دعم هذا البناء باستمرار وتعزيز أركانه وتفصيل هياكله واستثمار انشطته وتحقيق أهدافه من دون كلل أو فتور وانه في عصر التجمعات الاقليمية والعولمة أصبح اتحاد المغرب العربي ضرورة حتمية».

- تصريح للرئيس التونسي زين العابدين بن علي بمناسبة زيارته للمغرب.

● «لن نقبل بوجود قوات أجنبية، لكن من الممكن السعي الى بعض الحلول الوسط المقبولة بين هذين الموقفين المتعارضين (موقف بلجراد وموقف الغرب) على أن يتم ذلك بعد توقيع اتفاق سياسي، وان نشر قوات غير قوات حلف شمال الأطلسي بتفويض من الأمم المتحدة لا يعتبر حلاً وسطاً ولا حلاً مقبولاً بالنسبة لنا ولا بالنسبة لمن يدعون لنشر قوات حلف شمال الأطلسي في كوسوفو».

- تصريح لنائب رئيس وزراء يوغوسلافيا زوران ليليتش أكد فيه موقف بلاده الرافض لنشر قوات أجنبية في كوسوفو.

موزة المالكي في مركز الانتخابات

كيف استقبلت مرشحات المجلس البلدي القطري الخسارة ؟

د. وضحى السويدي : لست محبطة ... ودرجتي العلمية أكبر من عضوية المجلس

:: الدوحة – جابر الحرمي:

■ خلو قائمة اعضاء المجلس البلدي المركزي من اي سيدة طرح تساؤلا: لماذا لم تحصل المرشحات الـ ٦ على مقعد على اقل تقدير ولم تفز اي منهن بعضوية المجلس البلدي المنتخب ؟ لماذا كان الفائزون جميعهم رجالا بالرغم من ان عدد الناخبات يبلغ نحو عشرة الاف ناخبة من مجموع ٢٢ ألف ناخب وناخبة يحق لهم التصويت؟ هل ذهبت الاصوات الناعمة للجنس الخشن؟ ولماذا لم تساند المرأة اختها المرشحة ؟ هذه التساؤلات وغيرها طرحناها على عدد من المرشحات د. وضحى السويدي رئيسة قسم المناهج وطرق التدريس والمرشحة بالدائرة ١٦ والتي فاز بها ناصر فلاح الدوسري، تؤكد ان المرأة القطرية لم تخسر، وتعلل ذلك بالقول: «لقد كسبنا تشريعا يمنح المرأة حق الانتخاب والترشيح، وهو اكبر بكثير من اي فوز او خسارة.

وعللت الخسارة بحداثة التجربة مشيرة الى ان القضية ليست الجلوس بالمجلس على الكرسي كموظفة مؤكدة ان ترشيحها جاء تجاوبا مع التوجه السديد لأمير البلاد ولاثبات الوجود بالفعل لقد اثرينا المناقشات التي دارت واستفدنا كثيرا.

وتابعت قائلة: «انا اعتبر ان المرأة قد فازت دون مقاعد، فالمكسب اننا عايشنا التجربة، وتعلمنا وضع الاستراتيجيات والبرامج الانتخابية وكيفية التعامل مع الناخبين، وبالتأكيد سأسعى الى تقييم هذه التجربة حتى استفيد منها خلال المرحلة المقبلة.

واضافت ان العمل الذي احله الله لا يفرق بين الرجل والمرأة، صحيح ان مجتمعاتنا لها خصوصياتها وعاداتها وتقاليدها وقيمها، وما زالت المرأة لا تتصدر المراكز الاولى في المناصب ليس في قطر فحسب بل في جميع دول العالم، فكم عدد النساء اللاتي يتبوأن مناصب قيادية، انه رقم محدود بالرغم من ان تلك المجتمعات ربما ليس لديها الموروثات التي لدينا فنحن دول تعتز بقيمها وعاداتها واخلاقياتها، الا ان طبيعة المرحلة تختلف الان فانا اعتز بديني وأخلاقي وقيمي الا ان ذلك لا يعني عدم الدخول للمعترك السياسي.

وتواصل د. وضحى السويدي قائلة: انني ليست في صراع ديكة خلال هذه الانتخابات ولم ادخل من اجل المقعد فمركزي ودرجتي العلمية اكبر بكثير من عضوية المجلس لقد دخلت من اجل اثبات الوجود.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه الموروثات يمكن ان تتغير خلال المرحلة المقبلة قالت: نعم مع الوقت يمكن ان تتغير، فاذا كانت هناك اخطاء لماذا لا نصححها؟ لماذا لا تعطى الثقة للمرأة اذا كانت اهلا لها؟ لماذا لا نجرب المرأة التي اثبتت جدارتها؟ لماذا ننتظر التعيين او فرض امرأة في منصب معين، هناك نساء اثبتن وجودهن وكفاءتهن في المهام التي اوكلت اليهن.

واكدت د. وضحى انها لم تصب بالاحباط، مشيرة الى انها عندما اقدمت على ترشيح نفسها لم تدخل كوضحى انما كامرأة قطرية لبت نداء الخطاب السياسي، فاذا غبت انا او غابت غيري، فأين أذن المرأة القطرية، انني اكرر لقد دخلت لاثبات الوجود، ولاقول اننا هنا موجودات، فنجاحي – لو تم كان نجاحا للمرأة وانتصارا للقرار، لقد وجدت بالمقر الانتخابي منذ الساعة السابعة صباحا وحتى الثامنة مساء، وكان بامكاني توكيل شخص للوجود، الا انني حرصت على خوض التجربة منذ البداية، من التسجيل في قيد الناخبين مرورا بالترشيح وعمل الدعاية الانتخابية ووضع البرنامج والمشاركة ضمن الفعاليات المختلفة، وانتهاء بمتابعة فرز النتائج. انني احسست فقط بالاحباط لعدم نجاح المرأة القطرية.

واكدت انها ستكون اول من تتقدم للترشيح لعضوية البرلمان المنتخب عندما يتم الاعلان عنه، مشيرة الى ان انتخابات المجلس البلدي كانت خطوة وبداية، وقد استفدت منها كثيرا لوضع استراتيجية متكاملة عند خوض تجربة انتخابات البرلمان في المرحلة المقبلة ان شاء الله، فأنا من النوع الذي يحب وجع الرأس. وتجدر الاشارة الى ان د. وضحى السويدي حصلت على ١٧٢ صوتا مقابل ٢٠٠ صوت للفائز بعضوية المجلس البلدي وهو ناصر الدوسري عن الدائرة السادسة عشرة.

امـا موزة المالكي والتي حصلت على ٤٩ صوتا فقد أكدت أن المجتمع رجلا وامرأة ما زال بحاجة الى مزيد من الوعي، فالمجتمع يجب ان يعي دور المرأة ومشاركتها الايجابية سواء في الحياة السياسية او الاجتماعية، لا بد من تغيير النظرة للمرأة، وهذا التغيير يبدأ منذ الطفولة، ويمتد لتغيير المناهج التي تصور المرأة على انها «بالمطبخ» فقط، لا بد من العمل من الآن بحيث تقوم كل امرأة بتجنيد نفسها لنشر الوعي، سواء كانت كاتبة من خلال الكتابة او مدرسة من خلال الاطفال او مثقفة، كل حسب موقعها صحيح ان الامر ليس بالسهولة. فهو بحاجة الى سنوات من العمل

وعند سؤالها عن سبب خسارتها ردت قائلة: اعتقد اننا فزنا، لقد سجلنا موقفا بجسارة المشاركة وجرأة الطرح والمحاولة في هذه المعركة الانتخابية، واوصلنا صوتنا ليس فقط داخل قطر بل للرأي العام العالمي، واعتقد ان هذا مكسب.

وعندما قلت لها ان هناك نساء قمن بانتخاب رجال بالرغم من وجود مرشحات سيدات بالدوائر قالت: نعم حدث ذلك الكثير من النساء قمن بانتخاب الرجال على حساب النساء، وعللت سبب ذلك بعنصر القرابة اولا، ثم القبلية ثانيا، والغيرة النسوية ثالثا.

وأكدت موزة المالكي انها تعاني من هذه العناصر جميعها «فأعز صديقاتي مثلا كانت مقتنعة ببرنامجي الانتخابي، الا انها قامت بانتخاب ابن عمها مثلا، بالرغم من انها متعلمة وتحمل درجة علمية عالية، والزوجة كانت تنتخب زوجها بالطبع، اما الغيرة فالمرأة تغار جدا من نظيرتها عندما تحقق مكسبا او انجازا، فيما هي لا تستطيع فعل ذلك، وبالتالي تحاول عرقلة الامر».

وتؤكد موزة المالكي انها لم تصب بالاحباط، وتشير الى انها ستشارك في جميع المناسبات التي تتاح لها.

واشارت الى انها خلال السنوات الاربع المقبلة – وهي عمر المجلس البلدي الحالي – ستجند نفسها من اجل نشر الوعي بدور المرأة، اكدت انها لا تقل قدرة او كفاءة عن الشخص الذي فاز بدائرتها وهو احمد عبدالله السليطي. من جانبها قالت الدكتورة جيهان المير التي خسرت الانتخابات في دائرة «هوامير» الهلال ولم تحصل إلا على اصوات قليلة «دون الخمسين» ان النساء لم يقفن مع بعضهن، وكان هنالك ولاء للرجل بحيث كانت المرأة تنتخب من يريده زوجها، وكنت اسمع اصوات الازواج وهم ينادون على زوجاتهم بأن تنتخب فلانا او غيره، واضافت: لكنها تجربة كبيرة استفدنا منها واقعيا، وهذه الاستفادة لا يمكن ان نحصل عليها اكاديميا وانما من واقع الحياة، وفي المحصلة استطيع ان اقول ان المرأة لم تخسر وحدها فهناك ١٩٢ رجلا خسروا الانتخابات. وبدورها رفضت د. فوزية النعيمي مديرة المدرسة الفنية للتمريض ومرشحة الدائرة الثامنة اطلاق كلمة فشل او عدم النجاح في انتخابات المجلس البلدي، واكدت على ان المرأة القطرية عموما والمرشحات تحديدا حققن نجاحا ساحقا. واضافت: يجب على الرأي العام تقدير المشاركة، فنحن منذ البداية وحتى النهاية لم تنسحب مرشحة واحدة في مقابل انسحاب العديد من المرشحين، بينما المرشحات ظل العدد ثابتا، مشيرة الى ان العملية الانتخابية بمجملها نجاح للمرأة القطرية سواء كانت مرشحة او ناخبة.

وردا على سؤال حول سبب عدم تمكن النساء من الحصول على الاصوات الكافية للفوز بعضوية المجلس البلدي قالت د. فوزية: هناك خلفيات عديدة لهذه القضية، قد نتلمس بعضها في كون هذه خطورة وتجربة وليدة، وليست لدينا تجارب سابقة للقياس عليها، وبالتالي فنحن دخلنا دون ان يكون هناك اساس نبني عليه، وقد بذلنا مجهودات كبيرة من حيث الوصول لاكبر شريحة من الناخبين والناخبات، وركزنا على الشريحة بالكامل رجالا ونساء.

كذلك هناك اسباب اخرى منها توزيع المناطق، فقد وزعت المناطق باعتقادي بصورة غير موفقة، وكان بالامكان توزيعها بشكل افضل.

الامر الآخر القبلية، وهي موجودة بيننا مهما قلنا، ومهما حاولنا اخفاءها، وهذا ليس قاصرا على المجتمع القطري بل والمجتمع الخليجي كذلك، وطبيعة الانسان انه لابد من ان يلتف حول اهله واقاربه وقبليته.

وقالت د. فوزية النعيمي التي حصلت على اقل من مئة صوت: ان الثقة التي اولاها سمو الامير حفظه الله للمرأة القطرية بمنحها حق الانتخاب والترشيح هي وسام على صدر المرأة فقد منحنا سمو الامير المفدى حقين معا. وفي المقابل فان نظرة المجتمع بالرغم من الوعي ووجود اعداد المثقفين لكن حتى الآن هناك تفاضل بين الرجل والمرأة لصالح الرجل وهناك قصور في النظرة للمرأة والتقليل من امكاناتها لخوض غمار هذه التجارب.

وعن ردة الفعل بعد عدم تمكنها من الفوز قالت: لقد دخلت التجربة بفرحة باعتبارها مكرمة ودخلت بهدف الفوز وبالتالي عدم الفوز ان صح التعبير جعلني اتأثر وكنت اتمنى لو كنت من بين ٢٩ عضوا الذين وفقوا في هذه الانتخابات.

واستطردت قائلة: الا ان هذه التجربة استفدت منها كثيرا واعتبرها بابا قد فتح للدخول عبر ابواب اوسع والتي ابرزها انتخابات البرلمان والتي سأشارك فيها ان سمحت لي الظروف وسأعمل على خوضها بكل طاقاتي.

قطرية تدلي بصوتها

■ موزة المالكي : المناهج تصور المرأة وكأنها «للمطبخ» فقط .
■ د. جيهان المير: هناك ١٩٨ رجلا خسروا الانتخابات
■ د. فوزية النعيمي: أرفض كلمة الفشل... وسأسعى للبرلمان

السلطات تغض النظر عنها

سوق سوداء عراقية في شوارع عمان الخلفية

:: عمان – «الاتحاد»:

■ يبدو عمليا ان العراقيات تمكن مع مرور الوقت من احتلال مواقع متعددة في قلب العاصمة الاردنية، واصبحن يسيطرن على تلك المواقع باعتبارها ارثا، ولعل عنصر التقادم قد اكسبهن الشرعية.

قاع العاصمة عمان وشوارعها الخلفية اكتسب طابعا مميزا بما يمكن ان يوصف بالاحتلال العراقي وبات واضحا للجميع، حيث تنتشر عشرات العراقيات يزودن بمساندة خلفية من مئات العراقيين السائقين والركاب بحاجات أساسية لبيعها باسعار مخفضة.

ولا يجد العراقيون والعراقيات اية مضايقات حتى ان مساحة السيارات العاملة على خط عمان – بغداد تمثل سوقا متعدد الاغراض يفصلها جدار عن وحدة للشرطة الاردنية.

المنتجات العراقية ورغم الحصار المفروض بدأت تشق طريقها بهدوء للمستهلك الاردني، وكثيرا ما يعمد صغار التجار لأسلوب المقايضة، فالسمن والبصل والثوم العراقي يقابله السجائر والزيت والدقيق المحسن.

أخيرا نشطت تجارة اللحوم بين السائقين فسعر رطل اللحم العراقي بالدينار الاردني يمكن معه شراء خروف من بغداد، ولعل سياسة التجويع للشعب العراقي رغم قسوتها انتجت معها حالة من القسوة اكثر ضغطا وارهاقا عندما فقدت العملة العراقية قيمتها الشرائية.

وبخلاف البضائع والسلع العراقية المتبادلة والمباعة في السوق الاردني فان المشتقات النفطية من بنزين، ديزل عراقي تلقى رواجا، واذا كانت السلطات الاردنية تمنع عملية النقل غير الشرعية فان صغار المهربين تمكنوا من انتاج خط مواز من خلال خزانات وقود اضافية في سياراتهم، وأخذت السلطات تتراخى في فرض قيود متشددة على الاقامة، ولا تطالبهم بدفع غرامات تأخير عن تجاوز المدد الممنوحة قانونيا، فيما تحرص على ادخال اسمائهم في الحاسب الآلي اثناء المغادرة ليتسنى لها قبض الغرامات اذا ما حاولوا العودة للاردن.

الاسواق السلعية احدثت معها سوقا «للاوراق النقدية»، وفيما الدولار سيد الموقف نشطت عملية الصيرفة بين العراقيين المتواجدين، فعمليات التحويل وارسالها عبر السائقين اكتسب شكلا مؤسسيا، فبالاضافة الى عنصر الامان، فهناك السرعة، حتى ان الوسيلة اصبحت معروفة للعراقيين المنتشرين في العالم، فعملية تحويل النقود تمر بسهولة من ساحة بغداد بالعاصمة الاردنية.

وبات واضحا ايضا ان عائلات اردنية تقتات على الانتاج العراقي الرخيص، فالتمور العراقية الشهيرة وحتى الاحذية والجلود تعج بها «ساحة بغداد» الاسم الشعبي الجديد للساحة الهاشمية.

السوق العراقي جذب اليه الرواد من خارج العاصمة، وكثيرا ما نجد اردنيين من قرى بعيدة تقصده لشراء حاجياتها من البسط والسجاد. وهو ما عزز التوجه لدى العراقيين للانتقال بسلعهم للمدن والقرى البعيدة. وشكلت اول بؤرة استيطانية، في مدينة اربد شمال البلاد «المحطة» الثانية.

وحسب الاحصاءات الرسمية يوجد في الاردن حوالي ٥٠ الف عراقي، لكن الاحصائيات غير الرسمية تضاعف الرقم مرات عدة. وبسبب ظروف الشعب العراقي سمح للعائلات العراقية بتدريس ابنائها في المدارس الاردنية غير الحكومية.

ولا يبتعد الواقع الجديد عن مهمة جديدة ادخلت للسائقين، فقد شكلت حافلاتهم مركزا للبريد السريع وفرصة لمكاتب الصحافة العربية والاجنبية التي تتخذ من عمان مقرا رئيسيا لها. لكن عنصر السرية مفقود بسبب اصرار السلطات العراقية على فتح جميع الرسائل الصادرة من بغداد والواردة اليها.

وتخضع الاسواق بانواعها لقانون اخلاقي صارم، وبعد ان ثبت تورط بعض السائقين بعمليات غش للمشتقات النفطية عمدت جماعات ضاغطة من بينهم الى ابلاغ السلطات الاردنية بأسماء المهربين الغشاشين، وفي العراق ايضا يمكن معاقبتهم. فالسلطات العراقية وهي لا تمانع في تصعيد وتيرة الحركة التجارية تحظر التهريب للحاجات الاساسية للمواطن في محاولة لكبح جماح الارتفاع في الأسعار.

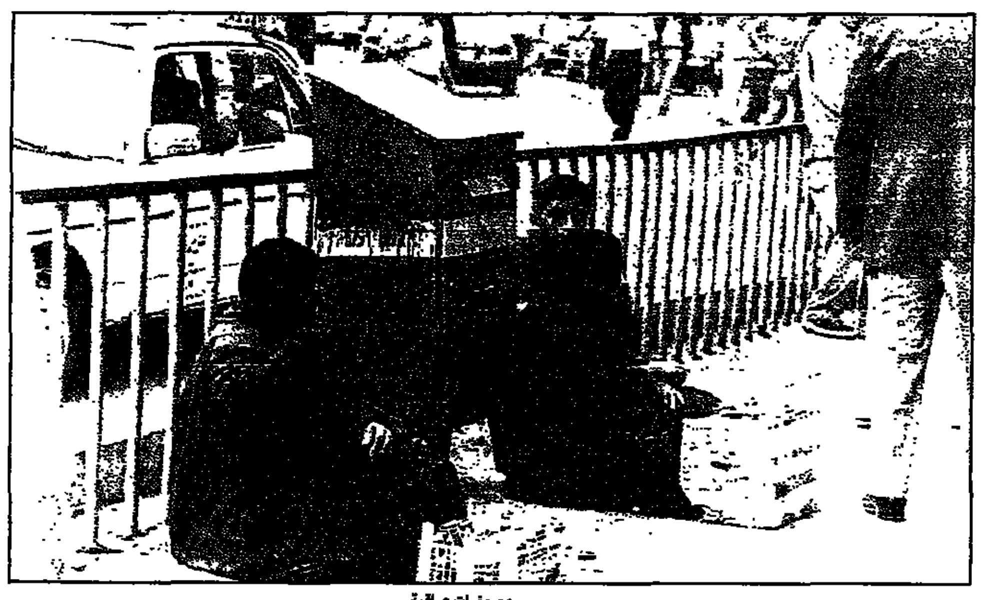
وعندما تسأل العراقية المتوشحة بالسواد على الدوام فانها لا ترغب بذكر اسمها مثلما ترفض الادلاء بأية تصريحات للصحافة، لكنها تنظر باستغراب وسط حيرة وتشكيك عما يمكن ان ترد عليها الاجابات من اخطار.

وتلوذ بالصمت، فيما تكون اكثر فرحا وهي تبيع حاجاتها بالسرعة اللازمة.

أم حسين العراقية لا تبدو سعيدة وكثيرا ما تلعن الحظ العاثر الذي قادها للشارع، وتضيف لدي ثلاث بنات في بغداد بحاجة للقمة العيش وعبء المسؤولية يتضاعف مع غياب زوجها في حرب الخليج الاولى. وانخراط ولديها في الجيش حاليا.

ولا يجد العراقيون والعراقيات في عمان نهاية للنفق المظلم. لكن احسنهم حظا من استطاع الافلات من ساحة بغداد الاردنية بالهجرة الى احدى الدول الاوروبية او اميركا عدوتهم اللدودة.

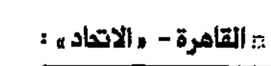
وحتى هذه الامنية كثيرا ما تتعثر. فالوسطاء وهم يتعهدون بالحصول على تأشيرات دخول لبلاد الله الواسعة يقبضون مبالغ ليس بالقليلة وسرعان ما يتوارون عن الانظار.



معروضات عراقية



أم حسين العراقية



٧٠٠ قتيل و ٨٠٠٠ جريح يدفعون ثمن جرائم الحلفاء والمحور وإسرائيل

٢٣ مليون لغم تنشر الموت في أرض مصر وتعوق جهود التنمية



:: القاهرة – «الاتحاد»:

■ لم تكن مصر طرفا في الحرب العالمية الثانية، لكن المصريين هم اكثر الناس خسارة في هذه الحرب رغم مرور نصف قرن على نهايتها حيث تؤكد الاحصائية الدولية للأمم المتحدة ان في العالم ١١٠ ملايين لغم في ٧٠ دولة افريقية. تقتل ٧٠ شخصا يوميا وتضم مصر ما يقرب من ربع الغام العالم، اي ٢٣ مليون لغم منها ١٧,٥ مليون لغم زرعتها دول المحور والحلفاء في الصحراء الغربية اثناء الحرب العالمية الثانية. وقد سقط في مصر ٧٠٠ قتيل عسكري ومدني من هذه الالغام، بالاضافة الى ٨٠٠٠ مصاب ومشوه من جرائها.

وجاء الاعلان العالمي عن توقيع اتفاقية حظر الالغام الأرضية ليثير نوعا من الارتياح نحو المستقبل. لكن الماضي لايزال يحمل في باطنه الموت والدمار للأبرياء الذين يفقدون حياتهم وأعضاءهم، ومازال العالم يشهد طوال السنوات الاخيرة حملة عالمية لمكافحة الالغام الارضية، وتبذل مصر جهودها للتوصل الى خرائط الالغام سواء من دول المحور أو الحلفاء، بالاضافة الى اسرائيل التي زرعت في صحراء سيناء حوالي ٥,٥ مليون لغم، واستمرت تماطل في أعطاء مصر الخرائط الخاصة بها، والتي تمثل الخطوة الاولى لازالتها ورفع خطرها. وقد طالبت المنظمات والهيئات الدولية العاملة في مجال مكافحة الالغام بوضعها ضمن أجندة أعمالها، وتنسيق جهودها مع بعثة الصليب الاحمر، لتقديم المساعدة لضحايا الالغام، فضلا عن دعوة الدول التي تسببت في كارثة الالغام الى المساهمة في ازالة جرائمها من أرض مصر التي يواجه مواطنوها الموت والتشوه كل يوم.

وتحت عنوان «الابرياء يدفعون الثمن.. المصريون ضحايا حدائق الشيطان»، كانت الورقة التي تقدم بها محمود قنديل المحامي بالمنظمة المصرية لحقوق الانسان وتؤكد أن الحروب التي خاضتها مصر مع اسرائيل من العام ١٩٤٨ الى العام ١٩٧٣، فضلا عن معارك دول الحلفاء والمحور بالصحراء الغربية «العلمين» تركت ٢٣ مليون لغم ارضي في مصر، منها ١٧,٥ مليون لغم من الحرب العالمية الثانية على مساحة ٢٩٣ الف هكتار من الصحراء الغربية. و٥,٥ مليون لغم في الصحراء الشرقية وسيناء. ويقول قنديل: إن مأساة مصر بدأت منذ الحرب العالمية الثانية ولم تنته. حيث اسفرت خسائر مصر عن ٧٠٠ قتيل و٨٠٠٠ مصاب، وتواجه مصر معوقات كثيرة امام رغبتها في انهاء هذه الكارثة. اهمها عدم وجود خرائط وسجلات لجميع حقول الالغام وعدم تعاون الدول المسؤولة عن زرعها. وهي المانيا وايطاليا وبريطانيا واسرائيل، بالاضافة الى تحرك مواقع الالغام عن مناطق زراعتها في الصحراء بسبب الكثبان الرملية المتحركة. وعمليات الجرف التي تسببها السيول. وضياع معالم هذه الحقول من اسلاك او علامات.

واكد قنديل ان مصر بذلت جهودا كبيرة لدفع الدول المسؤولة الى القيام بمسؤولياتها وتقديم المساعدات الفنية والمادية والتقنية لازالة الالغام، واسفرت جهود مصر عن قيام الحكومة الاسترالية بتقديم بعض الاجهزة الحديثة للكشف عن الالغام. وقدم الاتحاد الاوروبي ١٠٦ ملايين دولار مساهمة في ازالة الالغام في حين قدمت بريطانيا وايطاليا والمانيا بعض خرائط حقول الالغام. وقامت القوات المسلحة المصرية بتطهير ١٠٣ آلاف هكتار وازالة ١١ مليون لغم بتكلفة ٩٠ مليون دولار. وهناك خطة مصرية تنتهي العام ٢٠٠٦ تهدف الى تطهير باقي الأراضي المصرية بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار، لكن هذا مشروط بمدى تعاون الدول المسؤولة وتقديمها للخرائط والدعم الفني.

أما عن الغام الصحراء الشرقية في مصر فقد تركت اسرائيل ٥,٥ مليون لغم تعطل استثمار ٧٠٠ الف فدان، ويقول ايمن سرور المدير التنفيذي لمركز مكافحة الالغام في مصر ان حقول الالغام لا تعوق فقط الاماكن الموجودة بها، ولكنها ايضا تمتد الى ما حولها. خاصة مع غياب الخرائط. والاكثر خطورة بالنسبة للألغام المناطق الشرقية ان الاسرائيليين كانوا يزرعون الغاما اثناء انسحابهم من دون ان يحددوا لها خرائط. وفضلا عن ذلك فان التكلفة العالية لازالة الالغام تعد احد العوائق الكبرى امام تطهير الارض. واذا كانت عملية زراعة اللغم تتكلف عشرة دولارات فقط. فان ازالة اللغم نفسه تتكلف مايزيد على ألف دولار. ومن هنا تبدو أهمية تدخل الدول المسؤولة عن زراعة هذه الالغام والمشاركة في ازالتها.

ومن جانبه يرى الدكتور عمر الحديدي نائب رئيس الرابطة الدولية للقانون الدولي ان على وزارة الخارجية المصرية تكثيف جهودها لمطالبة الدول المسؤولة عن الالغام بازالتها وتعويض ضحاياها. خاصة وان الالغام مشكلة قومية. كما يقول كمال عامر محافظ مرسى مطروح «محافظة الالغام» الغربية.

وقد طالب أحد خبراء مكافحة الالغام الدوليين وهو الالماني مولكهارد ماركس بأن ترفع مصر دعوى قضائية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي لالزام الدول المسؤولة عن زراعة هذه الالغام بتحمل عبء ازالتها من صحراء العلمين. كما وعدت جودي وليامز الفائزة بجائزة نوبل للسلام ومنسقة حملة ازالة الالغام في العالم بدعم موقف مصر دوليا للمساعدة في تطهير اراضيها من الالغام.

وكانت مصر قد طالبت في العام الماضي الدول التي زرعت الالغام بتحمل مسؤولية ازالتها، وتجري محاولات مصرية لان تتضمن اتفاقية حظر الالغام الارضية نصا يرغم الدول المسؤولة بالعمل على إزالة آثارها، وقد طالبت الصحف الالمانية كلا من بريطانيا والمانيا وايطاليا بتحمل مسؤوليتها عن ازالة ألغام المنطقة الغربية في مصر، خاصة وان القانون الدولي يلزم الدول بازالة ما ترتكبه من اضرار في اراضي دول اخرى.

ويتبنى المركز المصري لمكافحة الالغام والجمعيات الاهلية في مصر حملة لاثارة مشكلة الالغام امام المحافل الدولية، باعتبارها جريمة من جرائم الحرب. ترتب على المتسببين عنها التدخل لازالتها.

الحكومة البريطانية تعلن الحرب على الغلاء

■ لندن – محمد كركوتي:

■ في خطوة جديدة تتخذها الحكومة البريطانية في اطار الاصلاحات الاقتصادية في مجالات المعيشة اعلن وزير التجارة والصناعة ستيفن باير الحرب على الغلاء في البلاد، الذي وصل الى اعلى مستوى له في تاريخ بريطانيا.

خصوصا بعد ان تحولت المملكة المتحدة الى واحدة من اغلى الدول على الاطلاق.

وبدا واضحا ان الحكومة اقدمت على هذه الخطوة بعد ازدياد الانتقادات ضد نظام تحديد الاسعار فضلا عن انصراف نسبة من السياح الاوروبيين وغيرهم عن بريطانيا لانها عالية التكاليف، وقيام نسبة من البريطانيين انفسهم بالتوجه الى الاسواق الاوروبية بل والاميركية لشراء حاجياتهم.

ولا تقتصر الحرب التي اعلنها وزير التجارة والصناعة على البضائع والحاجيات المختلفة بل تشمل ايضا الصفقات التي تعقدها البنوك والجمعيات السكنية، مع المواطنين الراغبين بالحصول على قروض سكنية. بالاضافة الى حرب اخرى ضد مؤسسات المياه والكهرباء والخدمات الاخرى.

وبعيدا عن هذه القطاعات، فإن الهدف الاساسي للحكومة، هو محاربة الغلاء في الاسواق البريطانية، وذلك بعد ان اجمعت الهيئات المختصة، ان البضائع التي تباع في المحال البريطانية، اغلى بكثير من مثيلاتها في الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية.

ولهذا السبب كلف وزير التجارة والصناعة هيئة مراقبة الاسعار وتحديدها بوضع دراسة متكاملة تحدد فيها الفروقات في الاسعار بين بريطانيا والدول الاوروبية تحديدا، لاسيما وان بريطانيا عضو اساسي في الاتحاد الاوروبي.

ومن ضمن البضائع المشمولة في الدراسة، الاسطوانات المدمجة واجهزة الكومبيوتر، والملابس التي تحمل اسماء مصممين عالميين ومعدات المطابخ، وحتى اسعار المكالمات الهاتفية التي تفرضها الفنادق البريطانية على زبائنها.

وحسب الخطة الجديدة.. فإن المستهلكين سوف يزودون بقائمة بأسعار البضائع التي يشترونها في بريطانيا، وقائمة مماثلة لاسعار هذه البضائع في الدول الاوروبية والولايات المتحدة. وستغرم اي شركة يثبت انها تقوم بالغش عن طريق رفع اسعار منتجاتها بصورة غير معقولة.

وستصل هذه الغرامات الى عشرة بالمئة في الدخل السنوي للشركة المخالفة.

ويعترف وزير التجارة ان اسعار البضائع جميعها اعلى في بريطانيا من غيرها من الدول الاوروبية وانه ينبغي ان تعود الامور الى ما كانت عليه عن طريق فرض رقابة صارمة وغرامات مشددة على المخالفين ويقول ستيفن باير، اننا سنضع اسعارنا وفق الاسعار الاوروبية تماما التي تبدو معقولة بالنسبة لدخل الفرد في البلدان المنضوية تحت لواء الاتحاد الاوروبي.

ويؤكد باير، ان خفض الاسعار سيشمل ايضا، تكاليف الخدمات الكهربائية والمياه والغاز، لان هذه الشركات تحدد اسعارا عالية لما توفره للزبائن وترتفع فاتورة الكهرباء في بريطانيا حوالي ٢٠ بالمئة عن مثيلاتها في الدول الاوروبية.

وحسب هيئة حماية المستهلك، فإن سيارة «بونتو» من طراز فيات مثلا تباع في بريطانيا بسعر ٧,٨٣٤ جنيها استرلينيا بينما تباع السيارة نفسها في فرنسا بـ ٥,٤٧٥ وفي المانيا ٥,٣٦٠ جنيها.

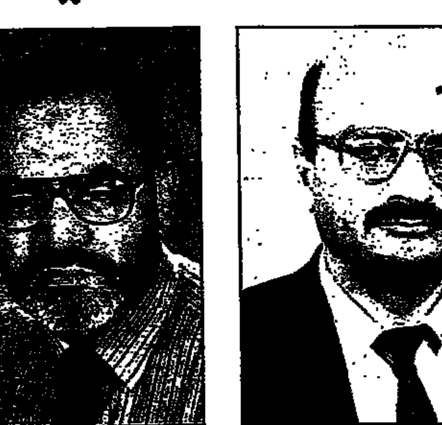
وفيما يصل سعر الاسطوانة المدمجة الواحدة في بريطانيا الى ١٤ جنيها. تباع في فرنسا بـ ١١ وفي المانيا بـ ١٠,٧٠ جنيها استرلينيا. وتنسحب هذه الفروقات في الاسعار على معظم السلع.

وكان وزير المالية قد اعلن في وقت سابق من العام الماضي حربا على الاسعار الا انه لم ينفذ هذه السياسة لان التقارير لم تكتمل بعد. ويبدو واضحا ان التقارير بدأت في الاكتمال وسوف يقوم وزير التجارة وليس المالية بتنفيذها.

بعد الاستنساخ وأنسنة الحيوانات

تجارب «مجنونة» لتحويل الرجال إلى أمهات!!

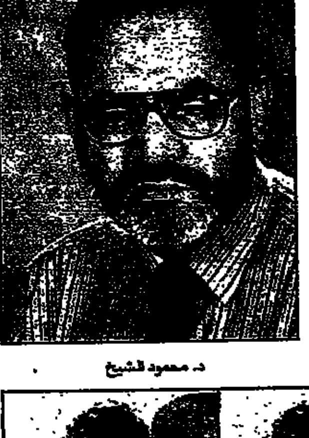
غرس البويضة الخصبة في «بطن» الرجل وافتعال الحمل.. لماذا؟



د. سمير عويس



د. محمود الشيخ



د. شفيق رسلان



د. ولاء فخر

■ تعالوا نتخيل هذا المشهد الذي يقترب في تفاصيله من الجنون.. نحن الآن في احد مراكز مساعدة الإخصاب المتخصصة في علاج العقم باستخدام تقنيات عديدة أصبحت تعرف باسم شائع هو تقنيات أطفال الانابيب.. المكان لا يهم.. والزمان أصبح قريباً جداً.. وأبطال المشهد المخيف أحد أطباء المركز.. تحمل بطاقة هويته صفة «عالم» وزوجات.. رجل في العقد الرابع من العمر وسيدة تصغره قليلاً.

الطبيب العالم يتأمل نتائج الفحوص المختبرية.. ويستغرق في تأمل شديد العمق لمجموعة صور تم تصويرها باستخدام الموجات الصوتية.. وفجأة ترتسم على وجهه ملامح السعادة ويتوجه إلى الزوجين بابتسامة واسعة ليعلن: مبروك.. الزوج حامل!!

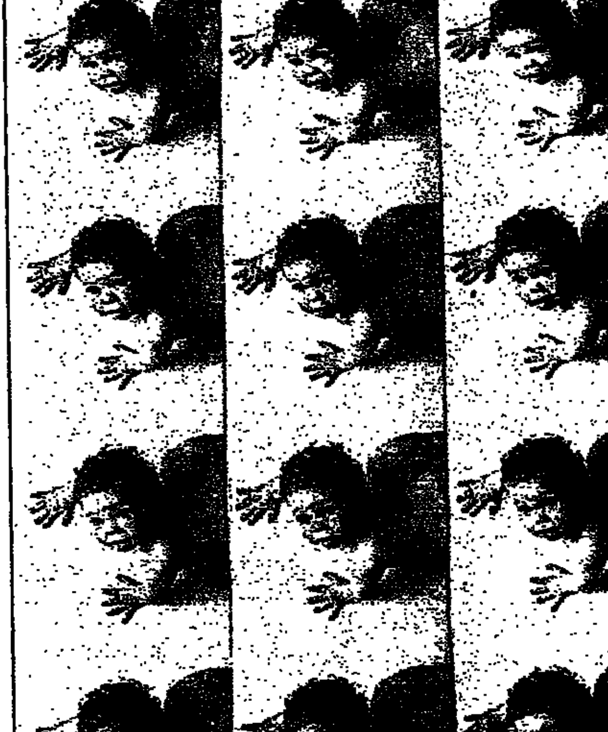
وليس في جملة الطبيب العالم أي خطأ.. فالزوج هو «الحامل» وليس الزوجة.. هو الذي يشعر بالوحم.. وتنتفخ بطنه مع نمو الجنين.. وربما تنتابه آلام الوضع مع اقتراب موعد الولادة والتي حتماً سوف تتم بعملية قيصرية.

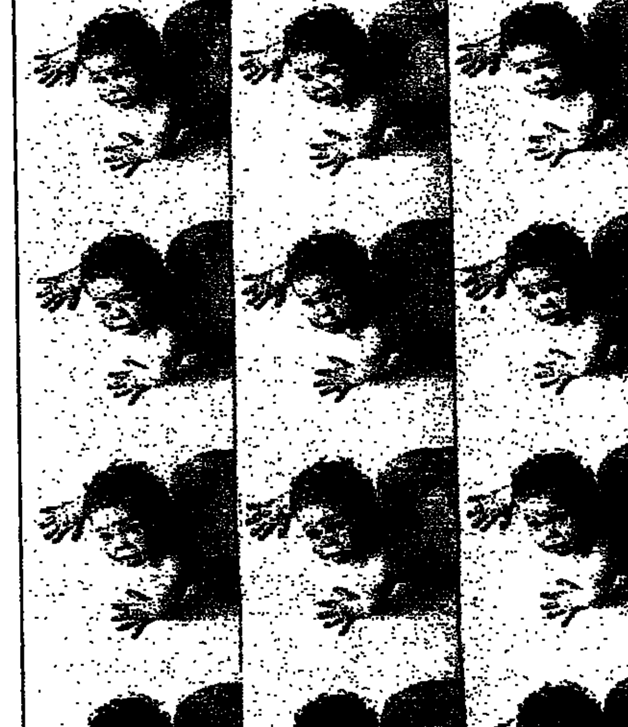
هذا المشهد المثير.. المخيف.. الغريب ليس مشهداً خيالياً في احد أفلام الخيال العلمي.. ولكنه قريباً جداً سوف يصبح مشهداً واقعياً ربما يتكرر كثيراً من مناطق عديدة من العالم المتقدم.. فقد بدأت الابحاث على تأنيث الرجال.. ليصبحوا قادرين على الحمل والانجاب بدل زوجاتهم لتقتصر مهمة الزوجة على توفير البويضة التي سوف يتم تخصيبها بالحيوان المنوي المأخوذ من الزوج ثم تزرع البويضة المخصبة في بطن الزوج لتبدأ رحلة الحمل.. وليس مستبعداً ـ مادامت رحلة الجنون العلمي قد بدأت ـ ان نسمع من انتاج رحم صناعي يركب في احشاء الزوج لتسهيل مهام الحمل وزيادة معدلات نجاحه.

الهدف المعلن لهذه الابحاث المخيفة هو اتاحة فرصة الانجاب للزوجة التي تعاني من مشاكل غير قابلة للعلاج تجعل حملها مستحيلاً كما في حالات الرحم الطفيلي أو استئصال الرحم لأسباب جراحية.. ولكن.. هل يكفي هذا السبب لتبرير تحويل الزوج الرجل إلى إم تحمل وتلد؟.. واذا كان الحمل ممكناً داخل تجويف البطن فلماذا لا تغرس البويضة المخصبة في بطن الزوجة بدل الزوج؟.. وماذا يمكن ان تؤدي اليه هذه المحاولات من نتائج سواء فيما يتعلق بنمو الجنين في غير مكانه الطبيعي أو ما يتعلق بذكورة الرجل الذي سيكون مطالبا بتلقي جرعات كبيرة من الهرمونات الانثوية لتثبيت الحمل وتوفير الوسط الملائم لنمو الجنين؟ وأخيرا ما هو رأي الاطباء في الامارات حول هذه التجارب؟

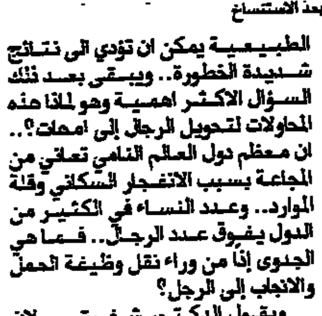
في البداية يقول الدكتور محمود الشيخ استشاري الانف والأذن والحنجرة في مستشفى النور ان هذا النوع من الشطحات العلمية لا يجب ان ينسينا ما حققه الطب الحديث من انجازات وما نتوقعه منه خلا السنوات المقبلة.. وبرغم ذلك فإن القلق له ما يبرره أمام ما يمكن ان نطلق عليه الجموح العلمي.. مثل تجارب الاستنساخ والتي يسعى بعض العلماء إلى تطبيقها على الانسان.. وتجارب أنسنة الحيوانات عن طريق ادخال جينات انسانية الى المنظومة الجينية للحيوان لجعل أعضاء جسمه قابله للزرع في الانسان والعبث في التكوين الجيني للنبات بدعوى انتاج سلالات مقاومة للأفات أو عالية الانتاجية.. وأخيراً محاولات جعل الرجل يحمل وينجب.. وبصراحة انا لم أطلع على تفاصيل هذه التجارب.. وأرى انها ـ إن حدثت ـ عبث علمي بكل المقاييس.. بل هو محاولة للاخلال بالمنظومة الكونية.. فالله سبحانه وتعالى خلق الرجل بتكوين وتشريح وبناء نفسي وقدرات وظيفية معينة تناسب طبيعة المهام التي يؤديها والادوار المكلف بها وكذلك المرأة.. وأي محاولة لتعديل الادوار أو تغيير المهام أو تعديل الخصائص الفسيولوجية الطبيعية يمكن ان تؤدي الى نتائج شديدة الخطورة.. ويبقى بعد ذلك السؤال الاكثر اهمية وهو لماذا هذه المحاولات لتحويل الرجال إلى امهات؟.. ان معظم دول العالم النامي تعاني من المجاعة بسبب الانفجار السكاني وقلة الموارد.. وعدد النساء في الكثير من الدول يفوق عدد الرجال.. فما هي الجدوى إذاً من وراء نقل وظيفة الحمل والانجاب إلى الرجل؟

ويقول الدكتور شفيق رسلان استشاري الاشعة التداخلية وعلاج الانزلاق الغضروفي وانسداد الانابيب الرحمية بدون جراحة ان فكرة غرس البويضة المخصبة في احشاء الرجل محصلة لمجموعة من الحقائق.. وهي ان





وماذا بعد الاستنساخ



تقنيات مساعدة الاخصاب من الاستخدام العلاجي إلى العبث العلمي

الحمل خارج الرحم ممكن

ويحدث ـ ولو بشكل نادر جداً ـ في بعض الحالات.. وان التطور المتلاحق في تقنيات مساعدة الاخصاب اتاح الفرصة لتطبيقات عديدة الكثير منها مرفوض أخلاقياً مثل استئجار الرحم أو ما يعرف بالرحم البديل حيث تقوم سيدة بدور الحاضنة لبويضة مخصبة مأخوذة من سيدة اخرى وهو ما أثار مشكلات عديدة نتيجة التنازع على أحقية الاحتفاظ بالطفل بين الأم الحاضنة والام صاحبة البويضة.. ومثل انشاء بنوك الحيوانات المنوية في العديد من دول أوربا وأمريكا.. وهي تطبيقات تقودنا بالتأكيد إلى نتائج مفزعة أقلها اختلاط الانساب.. وهكذا نجد ان محاولات نقل وظيفة الحمل الى الرجل ما هي إلا حلقة من سلسلة حلقات الممارسات العبثية والتي تعكس قدراً من الغرور ولا تعبأ بالنتائج.. وعلى سبيل المثال ـ وبعيداً عن الجوانب الاخلاقية ـ ما هو مصير الرجل الذي سوف يخضع لعلاج هرموني مكثف لجعل جسمه يتقبل فكرة الحمل ويتعامل معها؟ وما هي النتيجة المتوقعة لأي خلل على الجنين.. ألا يمكن ان يؤدي ذلك الى خروج مسخ مشوه.. لقد آن الاوان لمراجعة عالمية للأخلاقيات العلمية ووقفة جماعية في مواجهة مثل هذه التجارب.

ويقول الدكتور سمير عويس استاذ الغدد الصماء والسكري بجامعة دمشق والاستاذ الزائر بالولايات المتحدة الامريكية: لقد خلق الله سبحانه وتعالى الانسان على شكلين.. ذكر وانثى.. ووهب كلا منهما مقومات وقدرات خاصة ميز بها كلا منهما عن الآخر.. وأي محاولة لقلب هذه الميزات تتعارض ضمناً مع الاخلاق وتعد جريمة بكل المقاييس.

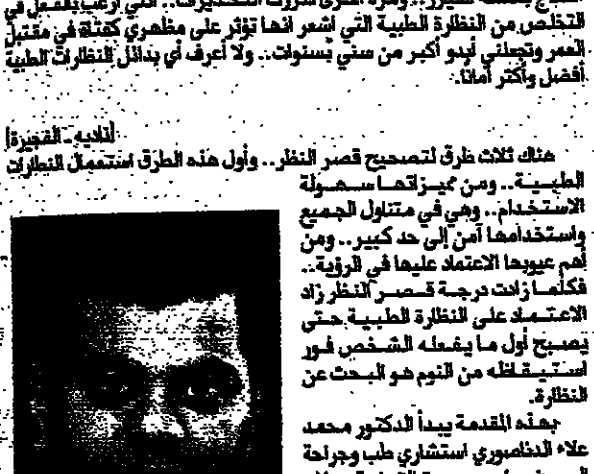
ويضيف ان التخصيب أو التقاء الحيوان المنوي بالبويضة وتخصيبها.. وحدوث الحمل وثبات الجنين ونموه واشارات الوضع وتقلصات الرحم لإخراج الجنين.. كل هذا يخضع لمنظومة هرمونية فائقة الدقة تختص بها المرأة دون الرجل.. وعلى سبيل المثال فبمجرد التقاء الحيوان المنوي بالبويضة وحدوث التخصيب تصدر التعليمات الهرمونية من الغدة النخامية عبر هرمونات معينة الى المبيض لينشط ويبدأ بدوره في افراز البروجيستيرون الذي يؤهل الرحم جدار الرحم لإستقبال البويضة المخصبة وتغذيتها قبل تكوين قناه الاتصال بالجنين أو الحبل السري.. ويستمر النشاط الهرموني مواكبا للحدث المهم.. حيث يساعد هرمون البروجيستيرون على تكوين حاجز مخاطي في منطقة عنق الرحم لمنع سقوط أو خروج البويضة المخصبة أو النطفة.. وهناك هرمون البرولاكتين أو هرمون الحليب الذي يؤهل الثدي للإرضاع.. والكثير من الهرمونات الاخرى.. بل ان تحديد جنس الجنين ـ ذكر أو انثى ـ يخضع للتوجيه الهرموني جنبا إلى جنب مع العامل الجيني.. هذا النظام الهرموني الذي يتحكم فيه الدماغ.. وهذا التكوين الفسيولوجي الذي يلائم وظيفة الحمل والانجاب.. كيف يمكن نقله الى الرجل؟ ولماذا؟

ويقول الدكتور ولاء فخر استشاري أمراض النساء والتوليد بمستشفى المنارة بأبوظبي ان الحمل في تجويف البطن بالنسبة للنساء من الحالات النادرة جداً.. وهي تحدث عندما تلتصق المشيمة بالامعاء خلف الرحم.. وعندئذ تستمد غذاءها من الانسجة المحيطة بها وتفرز البروجستيرون اللازم للإحتفاظ بالحمل.. وفي هذه الحالة ينمو الجنين داخل الكيس الجنيني الذي يتمدد كما لو كان داخل الرحم.. ولكن هذا النوع من الحمل يبقى محفوفاً بالكثير من المخاطر.. فهناك خطر قائم من احتمال انفجار الكيس المحيط بالجنين مما يؤدي الى حدوث نزف داخلي قد يعرض السيدة للصدمة التي قد تكون مميته.. ولكن اذا فرض ان اكتمل الحمل فإن الولادة لا بد أن تتم بجراحة قيصرية.. ومن الصعب في هذه الحالة ان تنفصل المشيمة عن انسجة الامعاء من تلقاء نفسها مثلما تفعل مع الرحم.. وفي حالة ازالتها أو فصلها جراحياً فإن الامر لا يكون بسيطاً.. هذه بعض المخاطر التي تتعرض لها المرأة المؤهلة هرمونياً وفسيولوجياً للحمل والانجاب عندما يخرج حملها عن مكانه الطبيعي في الرحم ويستقر في تجويف البطن.. فما بالنا إذا افتعلنا حملاً غير طبيعي في تجويف بطن الرجل؟.. والخلاصة ان هذه النوعية من التجارب مرفوضة اخلاقيا واجتماعيا وانسانيا وعلميا.. واتوقع واتمنى الا يكتب لها النجاح.





الجموح العلمي يهدد المنظومة الجينية للانسان



اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي، فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

علاج قصر النظر والاختيار الصعب

■ أعاني من قصر نظر شديد.. واستعمل النظارات الطبية منذ أكثر من ١٠ سنوات وطوال هذه المدة لم أستطع التأقلم مع حقيقة انني ساعتمد على النظارة الطبية طوال حياتي.. بل لا زلت أشعر بالضيق الشديد كلما استعملتها.. على الرغم من أنني لا أستطيع الاستغناء عنها الا قبل النوم.. وقد فكرت في الاستعاضة عنها باستخدام العدسات اللاصقة.. ولكن الكثيرين حذروني من مخاطرها.. وأيضا فكرت في العلاج بأشعة الليزر.. ومرة أخرى تكررت التحذيرات.. انني ارغب بالفعل في التخلص من النظارة الطبية التي اشعر انها تؤثر على مظهري كفتاة في مقتبل العمر وتجعلني أبدو أكبر من سني بسنوات.. ولا أعرف أي بدائل النظارات الطبية أفضل وأكثر أماناً.

نادية ـ الفجيرة

هناك ثلاث طرق لتصحيح قصر النظر.. وأول هذه الطرق استعمال النظارات الطبية.. ومن مميزاتها سهولة الاستخدام.. وهي في متناول الجميع واستخدامها آمن إلى حد كبير.. ومن أهم عيوبها الاعتماد عليها في الرؤية.. فكلما زادت درجة قصر النظر زاد الاعتماد على النظارة الطبية حتى يصبح أول ما يفعله الشخص فور استيقاظه من النوم هو البحث عن النظارة.

بهذه المقدمة يبدأ الدكتور محمد علاء الدناصوري استشاري طب وجراحة العيون ورئيس وحدة القرنية وعلاج قصر النظر بأشعة الليزر بمركز المغربي للعيون والأنف والاذن بأبوظبي إجابته.. ويضيف انه في حالات قصر النظر الشديد لايوفر استخدام النظارة الطبية رؤية واضحة تماما.. حيث تكون الاشياء المرئية مصغرة جدا وبدرجة غير مريحة.

د. محمد علاء الدناصوري

والطريقة الثانية لعلاج قصر النظر هي استعمال العدسات اللاصقة.. وتتميز عن النظارات في انها لا تؤدي إلى اختلال الرؤية الجانبية.. فالرؤية باستخدام العدسات اللاصقة تكون أقرب الى الرؤية الطبيعية.. ويستطيع مستخدم العدسات اللاصقة ان يمارس الرياضة.. ومن أهم عيوبها احتياجها إلى عناية فائقة عند استعمالها.. حيث يتوجب على مستخدمها استعمال العديد من محاليل التنظيف والتطهير.. وتغييرها من وقت لآخر مما يمثل عبئا كبيرا ماديا ومعنويا.. وتقلل العدسات اللاصقة من نسبة الاكسجين الذي يصل إلى القرنية كما يزيد من احتمالات ضعف القرنية.. وتعتبر العدسات اللاصقة من أسباب الإصابة بالتهابات القرنية التي قد تؤدي إلى العتامة ويضيف الدكتور محمد علاء الدناصوري ان الطريقة الثالثة لعلاج قصر النظر هي العلاج باستخدام الاكزيمرليزر.. ومن مميزات هذا النوع من العلاج (بطريقة لاسيك) ان المريض يستعيد نظره الطبيعي تماما بعد عدة ساعات من العملية.. ولايشعر بأي ألم بعد العملية.. فقط يشعر بقليل من الحرقان والدمع لمدة لا تتجاوز ٤ ساعات.. وتستطيع هذه الطريقة تصحيح قصر النظر الشديد جداً (حتى ـ ١٥ درجة).. ومن عيوبها انها تحتاج إلى خبرة فائقة وتجهيزات خاصة لإجرائها.

وقد اعتمدت هيئة الاغذية والعقاقير الاميركية (F.D A) طريقة علاج قصر النظر باستخدام الاكزيمرليزر.. وهي طريقة آمنة تماما. اذا روعي في تطبيقها الاختيار الجيد للمريض الذي يمكن علاجه بالليزر وتوفرت الإمكانيات والمهارة الجراحية.

من صيدلية الطبيعة

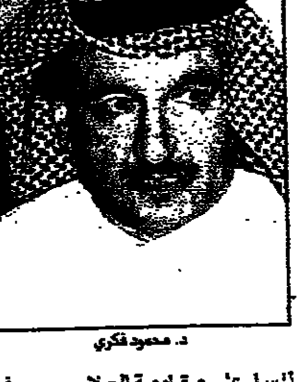
صديق الاطفال والمطربين

اليانسون لتخفيف نوبات السعال والمغص والانتفاخ

■ قليل من اليانسون أو الانسيون على الحلوى يكسبها مذاقاً طيباً.. أما شرابه الساخن فيجلو الصوت ويعالج مشاكله.. هذا هو كل ما نعرفه عن هذه العشبة الطبية التي تحتل مكان الصدارة بين التوابل المنزلية.. فهل هذا هو كل شيء؟

يقول الدكتور عصام حامد: اليانسون يكاد يحتوي على صيدلية طبيعية كاملة.. فهو يحتوي على سبيل المثال على عناصر كيماوية مثل الكريوسول والالفابينين التي تنظف القصبات الهوائية من الافرازات المخاطية وتعمل كمقشعات.. ولذلك فهو مفيد جداً في علاج السعال وتخفيف حدة النوبات الربوية والتهاب القصبات الهوائية..

والغريب ان هذه الحقيقة لم تكن غائبة عن الاطباء القدامى فجاءت وصفاتهم الشعبية حافلة بالاستخدامات العلاجية لليانسون فيما يتعلق بمشاكل وأمراض الجهاز التنفسي العلوي.



د. عصام حامد

وقديماً استخدمه الفراعنة في انتاج العطور والاملاح العطرية... وكانوا يطلقون عليه اسم «يكتون».. كما كان الاغريق يستخدمونه في الوقاية من الازمات العصبية.

واليانسون نبات يتبع الفصيلة الخيمية ويطلق عليه الانيسون وموطنه الأصلي حوض البحر الأبيض المتوسط وقد انتشرت زراعته في أوروبا وخاصة روسيا وأسبانيا وهولندا وبلغاريا وتركيا. وتوسعت تجارة الزيت المستخلص منه خصوصا في روسيا وقبرص.

وتحتوي بذور اليانسون على زيت طيار بنسبة ٣,٢ بالمائة.. ومن أهم مكوناته مادة أنيتول.. وميثيل شافيكول.. وتكونات ٨٠ إلى ٩٠ بالمائة من مكونات الزيت الطيار.

ويستعمل اليانسون طبياً كطارد للغازات المسببة للانتفاخ والمغص وخاصة عند الأطفال. لذلك يعطى المنقوع المخفف منه بكميات قليلة للرضع الذين يعانون من المغص، أما الأطفال الأكبر عمراً والأشخاص فوق الخامسة والستين فيمكنهم البدء بتناول مستحضرات خفيفة ثم زيادة الجرعة تدريجيا، ويحتوي اليانسون أيضا على عناصر كيماوية كالديانيتول والفوتوانيتول وهما عنصران يشبهان هرمون الاستروجين، وهما السبب في إدرار الحليب عند المرضعات، كما ينصح بإعطائه للحوامل ليريحهن من الغثيان الصباحي؛ ويساعد اليانسون على تخفيف اضطرابات سن اليأس وذلك رغم نشاطه الهرموني الضعيف. ولوجود شبيهات الاستروجين في اليانسون يضيفه البيطريون إلى عليقة الأبقار لزيادة

إدرار الحليب، و لأن كسب الثمار الناتج بعد عملية التقطير يحتوي على بروتينات بنسبة ٢١٪ ودهون بنسبة ٢٩٪ ونشويات وألياف لذلك يستخدم كعلف للماشية. ولكن يجب الانتباه إلى أن الاستروجينات والأعشاب ذات النشاط الهرموني الضعيف جدا ليست بدون أخطار لأنها أحد مركبات حبوب منع الحمل، ولذلك يجب على النساء اللواتي منعن من تناول تلك الحبوب استشارة الطبيب قبل اللجوء إلى تناول اليانسون لكونه ذا نشاط هرموني، كما يمكن للاستروجين أن يسبب الصداع النصفي. وتؤكد التقارير الطبية أن اليانسون يجدد خلايا الكبد المعامل ومن الممكن أن يكون مفيداً في علاج الالتهابات الكبدية وتعتبر نتائج العلاج به في هذه الحالات جيدة رغم عدم وجود دراسة أكيدة تثبت فعالية اليانسون في معالجة أمراض الكبد.

وأخيراً.. فإن بذور اليانسون ـ كما هو معروف ـ تستعمل كمشروب دافىء ملطف.. وفي صناعة الحلوى والعطور.

الصحة العالمية تحذر

مرض «الفقراء» يهدد أغنيـــاء الدول المتقدمة

الدرن يعود بشراســـة وقدرة فائقة على مقــاومة العلاج

■ انتبهوا.. احترسوا.. استعدوا للمواجهة.. فهذا المرض الذي ارتبط لسنوات طويلة بتدني مستوى المعيشة.. وعدم توفر الشروط الصحية في المسكن.. وبمشاكل سوء التغذية.. والذي أوشك ـ قبيل سنوات ـ على الاختفاء من الكثير من دول العالم.. وخاصة الدول المتقدمة التي يتمتع مواطنوها بمستوى معيشي مرتفع.. عاد أكثر شراسة وأكثر قدرة على مقاومة العلاج.

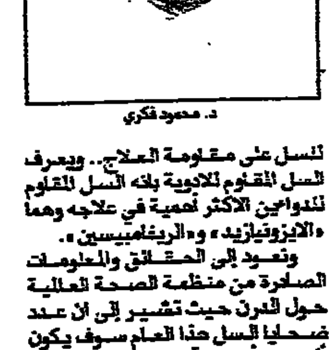
هذه هي خلاصة التحذير الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية مع اقتراب اليوم العالمي لمكافحة السل أو الدرن في الرابع والعشرين من مارس الحالي.. والذي تضمن الكثير من الحقائق المتناقضة.. ومنها على سبيل المثال وكما يقول سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي ان السل لا يزال يقتل ما بين مليونين إلى ثلاثة ملايين شخص سنويا في شتى بقاع الارض.. معظمهم من الشباب والبالغين في سن الانتاج والعطاء.. بل ان ضحايا هذا المرض من الشباب يفوق ضحايا أي مرض معدي آخر.. يحدث هذا على الرغم من ان السل لم يعد مرضا غامضا.. ومكافحته ممكنة والوقاية منه سهلة وميسوره.. ومعالجته تتم باستعمال أدوية رخيصة نسبيا حيث لا تزيد تكلفة معالجة المريض بالسل في بعض البلدان على ٤٠ درهما مع تطبيق اسلوب العلاج القصير الامد تحت الاشراف الطبي المباشر.

وللمواجهة مع السل الذي يوصف بانه القاتل الاكبر في تاريخ البشرية قصة تستحق التأمل.. فعندما أعلن الدكتور روبرت كوخ عن اكتشاف «العصية» المسببة للسل في مارس من العام ١٨٨٢.. كان هذا المرض يعصف بكل من أوربا والامريكتين.. ويقتل فرداً من كل سبعة أفراد.. وقد مهد اكتشاف كوخ الطريق لاحتمال التخلص من هذا المرض المرعب.. الا ان تحقيق جزء صغير مما كان مأمولاً قد سار بخطى بطيئة جداً.. اذ لم تظهر الادوية الفعالة المضادة للسل حتى الخمسينات من هذا القرن.. ولم تتوفر خدمات المعالجة الفعالة حتى اليوم في العديد من بلدان العالم.

وتقول الاحصاءات ان السل تسبب في وفاة ٢٠٠ مليون انسان منذ العام ١٨٨٢ وحتى الآن.. ولا تزال ملايين أخرى من البشر تضاف إلى الملايين السابقة كل عام.

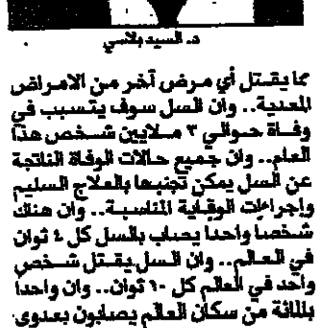
وفي العام ١٩٨٢.. وبالتحديد في الذكرى المئوية للمحاضرة التي عرض فيها كوخ اكتشافه «للعصية» أو الميكروب المسبب للسل قامت منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لمكافحة السل والامراض الرئوية برعاية اليوم العالمي الاول لمكافحة السل في محاولة للفت انتباه الرأي العام لهذا المرض.. ويبقى السؤال: لماذا هذه العودة النشطة والشرسة للسل؟.

يقول سعادة الدكتور محمود فكري ان هذه العودة هي جزء من تغييرات مهمة وجذرية للخريطة الصحية في العالم.. لعل من أهم مظاهرها ظهور أو انتشار الكثير من الامراض المؤثرة على الجهاز المناعي.. وعلى رأسها مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» والذي يسبب انهياراً للمناعة الطبيعية للجسم.. وارتباط ذلك بسلوكيات أخرى تؤثر على المناعة مثل ادمان تعاطي المخدرات بالحقن والسلوكيات الجنسية غير السوية.. يضاف إلى ذلك عدم الاهتمام بوضع خطط فعالة لمقاومة هذا المرض في العديد من الدول.. وعدم المعالجة الكاملة للمرض حيث لا يتناول المرضى جميع ما يوصف لهم من أدوية بشكل منتظم وللمدة المطلوبة نتيجة شعورهم بالتحسن أو نتيجة وصف أدوية خاطئة للعلاج مما يزيد من قدرة العصيات المسببة للسل على مقاومة العلاج.. ويعرف السل المقاوم للادوية بانه السل المقاوم للدوائين الاكثر أهمية في علاجه وهما «الايزونيازيد» و«الريفامبيسين».



د. محمود فكري

وتعود إلى الحقائق والمعلومات الصادرة من منظمة الصحة العالمية حول الدرن حيث تشير إلى ان عدد ضحايا السل هذا العام سوف يكون أكثر من أي عام آخر في التاريخ.. وان السل يقتل من الشباب والبالغين أكثر مما يقتل أي مرض آخر من الامراض المعدية.. وان السل سوف يتسبب في وفاة حوالي ٣ ملايين شخص هذا العام.. وان جميع حالات الوفاة الناتجة عن السل يمكن تجنبها بالعلاج السليم واجراءات الوقاية المناسبة.. وان هناك شخصا واحدا يصاب بالسل كل ٤ ثوان في العالم.. وان السل يقتل شخص واحد في العالم كل ١٠ ثوان.. وان واحدا بالمائة من سكان العالم يصابون بعدوى السل سنوياً.. وان ثلث سكان العالم مصابون بعدوى «عصية» السل.. وان مريض السل الناشط إذا لم يعالج فإنه يعدي من ١٠ إلى ١٥ شخصا بالمرض كل سنة.. وان العدوى بالسل تشبه العدوى بالزكام ونزلات البرد.. إذ تنتشر العصيات السلية عبر الهواء من سعال وبصاق وعطاس المرضى المصابين به وأثناء حديثهم. وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية ـ كما تقول الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي ـ إلى أن السل يعتبر أكبر قاتل منفرد بين الامراض المعدية التي تفتك بالمرأة.. وان هناك ما يقرب من ٩٠٠ مليون امرأة في العالم مصابة بعدوى السل.. وان مليونا منهن معرضات للوفاة بسببه هذا العام.. فيما سيتعرض مليونان ونصف المليون منهن للإصابة الصريحه بالسل.. ويعد السل أكبر قاتل منفرد للفتيات في سن الشباب حيث يتسبب في ٩ بالمائة من الوفيات بين الاناث اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ إلى ٤٤ سنة وذلك مقارنة بالحروب التي تتسبب في ٤ بالمائة من وفياتهن.. والايدز الذي يتسبب في ٣ بالمائة منها، وامراض القلب التي تسبب ٣ بالمائة من وفيات الاناث في هذه المرحلة السنية.



د. السيد بلاسي

وتضيف ان النساء في سن الانجاب أكثر استعداداً للمرض اذا أصابتهن عدوى السل مقارنة بالذكور في السن نفسه.. وان عدد الفتيات المصابات بالسل يفوق عدد الشباب الذكور المصابين به في بعض أجزاء افريقيا.. وان السل يقتل من النساء أكثر مما يقتل أي سبب آخر من أسباب وفيات الامومة.. وان الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالاذهان حول السل في بعض مناطق العالم تؤدي الى عزل المرأة المصابة وهجرها وطلاقها.

وعلى الرغم من خطورة الحقائق المتعلقة بمعدلات انتشار السل في العالم وما يسببه من خسائر في الارواح.. الا أن الثوابت العلمية تؤكد انه من أكثر الامراض قابلية للعلاج وان الوقاية من الاصابة به أيسر من الوقاية من امراض معدية أخرى كثيرة.

ويشير الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي ان مفاهيم وأساليب علاج السل تغيرت كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية باعتماد استراتيجية المعالجة القصيرة الأمد تحت الاشراف المباشر.. وتشمل هذه الاستراتيجية ٥ عناصر هي: الالتزام الصحي الرسمي من خلال توفير برامج محددة للتشخيص والعلاج بواسطة السلطات الصحية في الدولة.. والتشخيص بالفحص المجهري.. والتزويد بالأدوية.. وتوفير أنظمة الرصد والمراقبة.. والاشراف المباشر على المعالجة.. ويؤدي تطبيق هذه الاستراتيجية إلى زيادة فعالية العلاج وخفض تكلفته بشكل كبير.. فمعدلات الشفاء باستخدام هذا الاسلوب العلاجي تتجاوز ٩٥ بالمائة في أشد البلدان فقراً.. يضاف إلى ذلك ان المعالجة القصيرة الامد تحت الاشراف الطبي المباشر تحول دون حدوث حالات عدوى جديدة ودون ظهور السل المقاوم لأدوية متعددة.

ويؤكد الدكتور البلاسي ان الامارات كانت في طليعة دول العالم التي طبقت اسلوب العلاج القصير الامد تحت الاشراف المباشر لمرضى السل.. والتي نجحت من خلال خطط وبرامج علمية مدروسة في خفض معدلات الاصابة بالدرن في الدولة إلى أدنى حد ممكن والوصول بها إلى أدنى المعدلات المعروفة في العالم.. وتم تتويج هذه الجهود التي اشرف عليها قطاع الطب الوقائي بالوزارة وعلى رأسه سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد للطب العلاجي بوضع استراتيجية متكاملة لتحقيق هدف استئصال السل من الامارات بحلول العام ٢٠١٠.



محاولات مستمرة لمحاصرة السل

ضربة ساطور كشفت الزوجة المخادعة وقادتها وشريكها إلى حبل المشنقـة

■ تزوجته رغم معارضة أهلها وراحت تعمل لتساعده على أعباء الحياة، وحين وصل كل منهما الى الخمسين من عمره، تنكر لكل ما قامت به زوجته وتزوج عليها بعد أن أصبح ثريا. ثم حملت سميحة أغراضها واصطحبت أولادها الأربعة بعد ان طلقها زوجها المتصابي جميل وعادت الى بيت أهلها، لكن أهلها رفضوا استقبالها لأنها تزوجت رغما عنهم، فلجأت الى بيت ابن عم لها يدعى صابر، ومضى على الطلاق شهور عدة كان فيها جميل ينعم بزوجته الجديدة ابنة الـ ١٧ ربيعا «غصون» ويهنأ بشهر عسل جديد.

وذات مساء حدث حادث مروع دارت أحداثه في بيت جميل حين سمع «الحارس الليلي» صوت سقوط جسم على الأرض، ركض الحارس نحو مصدر الصوت فرأى شبحا ينتصب في الظلام ويجري مبتعدا عن منزل جميل، ولم يكن أمام الحارس الا ان يستطلع بيت جميل وما أن اقترب حتى رأى شبح رجل آخر ينطلق هاربا من المنزل ويختفي. وظن الحارس انهما لصان كانا يحاولان سرقة بيت جميل الثري الذي يمتلك عمارات عدة، وحين هم بقرع باب البيت دوت صرخات استغاثة من زوجة جميل الصبية غصون فخف الحارس الليلي لنجدتها، وهناك رأى منظرا مروعا اذ كان جميل ملقى على الأرض جثة هامدة.

حضرت الشرطة السورية والطبيب الشرعي والمحقق حيث تبين من فحص الجثة أن المجني عليه مهشم الرأس بساطور وجد ملقى على مقربة من الجثة. واتضح من الاصابة ان القاتل قد فاجأ ضحيته من الخلف.

أفادت الزوجة غصون انها كانت نائمة عندما حضر زوجها جميل وأنها شعرت بقدومه حين سمعته يغلق الباب. لكنها سمعت صوت أقدام سريعة تلاه صوت ارتطام جسم بالأرض، عندها نادت زوجها فلم تسمع جوابا، وخلال ذلك سمعت صوت نافذة الحجرة المجاورة تفتح وقفز منها شخص وقامت لتستطلع الأمر فرأت زوجها مضرجا بدمائه واستغاثت حين خف نحوها الحارس الليلي.

وسألها القاضي المحقق عما اذا كانت تعرف لزوجها أعداء فاتهمت زوجته الأولى سميحة وأمر المحقق باحضار الزوجة الأولى التي أنكرت علاقتها بالحادث، وانها اثر طلاقها آوت الى ابن عمها صابر الذي كان يميل الى الزواج منها من قبل ولم تفكر بالانتقام من مطلقها تاركة أمره الى الله.

غير أن تحريات الشرطة دلت على ان ابن عمها صابر من أصحاب السوابق، وقد غادر بيته في اليوم السابق للجريمة وقد رآه بعض الشهود يحوم حول بيت المجني عليه. وهنا أصدر القاضي أمرا بالقاء القبض على صابر وسميحة ولدى التحقيق مع صابر أنكر كل صلة له بالحادث. وكانت الشرطة قد عثرت الى جانب الجثة على طاقية وساطور وآثار أقدام وقام المحقق بمطابقة قدمي صابر على آثار الأقدام فوجدها مماثلة تماما، أما الطاقية فكانت واسعة وغير مطابقة لرأسه فرجح للمحقق ان تكون الطاقية لشريك له في الجريمة، وهنا اعترف صابر بتفاصيل مذهلة.

وقال صابر: انه عزم حقيقة على الانتقام من زوج ابنة عمه جميل لأنه ألقى بها في الطريق بعد تضحياتها من أجله، وغضب أهلها عليها بسبب الزواج منه رغما عنهم، وقد تمكن من التسلل الى منزل جميل في ليلة الجريمة بعد أن آوت الزوجة الى فراشها، وكمن وراء الباب الخارجي منتظرا المجني عليه جميل ليقتله ويهرب، وخلال وقوفه خلف الباب سمع نقرات خفيفة وشعر بأن زوجة جميل الجديدة غصون قد تنبهت لهذه النقرات الخفيفة، وتهيأت لمغادرة حجرتها فأسرع وانتقل من مكانه وصعد الى السلم حيث الدرج المؤدي الى السطوح، فلاحظ ان الزوجة غصون فتحت الباب في هدوء واستقبلت القادم وصحبته الى حجرة النوم وظلا يتهامسان حتى سمعا صوت المفتاح يدور في الباب الخارجي فأسرع الشخص الذي كان في حجرة النوم الى البهو، وكمن خلف باب الحجرة المجاورة للباب الخارجي، ومر به جميل من دون أن ينتبه الى وجوده ولم يكد يتجاوز باب الحجارة حتى انقض عليه وضربه بساطور عند ذلك خرجت غصون ومعها مصباح صغير وقالت للقاتل - هل مات؟!

فأجاب بقوله: نعم اطمئني، ثم قال لها: انه سيخرج من النافذة وعليها أن تنتظر بضع دقائق وتستغيث وقفز القاتل من النافذة. وتابع صابر يقول: عندها شعرت بحرج موقفي فقفزت من النافذة هاربا.

وسأله المحقق عن أوصاف القاتل «المزعوم» فوصفها وقال: انه سمع غصون تناديه باسم حمدان ولدى التحقيق تبين أن لغصون قريبا كان يحبها اسمه حمدان ويطمع في الزواج منها: لكن أهلها آثروا تزويجها من الثري جميل وأن المقتول كان قد تنازل لزوجته غصون عن احدى عماراته فأرادت التخلص منه قبل ان يرجع عن تنازله هذا ويتيسر لها الزواج من الشاب «القاتل حمدان» فأمر المحقق بالقبض على حمدان فأنكر التهمة، غير أن المحقق عندما عرضه على المتهم الأول صابر بين لفيف من ذوي السوابق تعرف عليه من الوهلة الأولى، وعمد المحقق الى مطابقة «الطاقية» التي وجدها الى جانب القتيل فاتضح انها له، وان الساطور الذي استخدم في الحادث كان حمدان قد اشتراه من أحد الحدادين قبل اسبوع من ارتكاب الجريمة. وعندما أمر المحقق بالقبض على حمدان وغصون قالت انها لم تشترك معه في تدبير الجريمة، ولم تكن تعرف انه يعتزم قتل زوجها في تلك الليلة ولم يكد حمدان يواجه باعتراف الزوجة حتى ثار ومضى يلقي مسؤولية الاتهام عليها قائلا: انها هي التي أغرته على ارتكاب الجريمة وانها كانت تعيره بجبنه وتستثير حماسته حتى انقاد لها واندفع تحت تأثيرها لارتكاب الجريمة.

أطلق المحقق سراح الزوجة الأولى سميحة ثم أحال ابن عمها الى محكمة الجنح بتهمة دخول منزل لارتكاب جريمة وطبقت بحقه الحكم بالسجن مدة ١٥ عاما مع الأشغال الشاقة. اما الزوجة الثانية غصون فحكمت عليها بالاعدام شنقا حتى الموت.

طفولة معذبة
ضاق الصغير ذرعا بجحيم زوجة أبيه فانتقم من طفلها الرضيع







■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعد أن شاهد الطفل الصغير زوجة أبيه وهي تكوي شقيقته الصغيرة بمسمار حديدي. أضمر الانتقام في نفسه، وحينما غابت عن البيت أنشب مخالبه في وجه طفلها الرضيع حتى كاد يقتله وحينما عادت زوجة والده انهالت عليه بعصا المقشة، وكادت تفقأ عينه فهرب من بين مخالبها ليسقط في قبضة الشرطة بتهمة التشرد.

عاش فتحي حياة يائسة مريرة منذ نعومة أظفاره فقد رحلت أمه عن الحياة وهو لا يزال طفلا رضيعا ونشأ بين أحضان امرأة لم تشعره يوما بحنان الأم رغم انها كانت جارتهم فبعد رحيل أمه راحت هذه الجارة تشاغل والده حتى وقع في حبائلها ليس طمعا في الزواج وانما في ثروته.

ورغم أن زوجة الأب لم تكن الأم الحقيقية للطفل فتحي فانها لم تبخل عليه بعواطفها وحنانها، وكانت تعامله وأخته معاملة طيبة في البداية، وكانت تهتم بأمورهما وحسب رواية فتحي فقد كان وأخته طفلين مطيعين يساعدانها في عمل البيت واجابة طلباتها ولم تكن تشكو منهما أبداً.

ويضيف فتحي باكيا: لقد ظلت زوجة أبي تعاملنا بالحسنى حتى أنجبت طفلا صغيرا «أحمد»، وبدأت تهملنا وتغيرت معاملتها لنا، كانت تعاملنا بقسوة وعنف شديدين، تنهرنا كلما بدا منا أي خطأ صغير وكانت دائمة الشكوى لوالدي، وانعكس بذلك علينا بقسوته وتأنيبه لنا، بل جعلته يضربنا مما شجعها على أن تمتد يدها هي الأخرى الينا بالضرب أثناء غياب والدي، وكلما عاد في نهاية اليوم استقبلته بدموعها وشكواها منا. لم يكن أبي يسمع شكوانا، بل كان ينهال علينا بالضرب المبرح حتى أصبح ذلك وجبة يومية نتلقاها مرتين من زوجة والدي أثناء النهار، ومن والدي عندما يعود في المساء. وذات يوم اعتدت زوجة والدي على شقيقتي حنان مما جعلها تبكي بشدة، وأبلغت والدي عند عودته بما حدث منها فلم يكن منه إلا انه قام بضرب شقيقتي علقة ساخنة من دون أن يعرف سببا لما حدث، ومن دون ان يستمع الى شكواها. وفي صباح اليوم التالي طلبت زوجة والدي شقيقتي حنان برعاية نجلها أحمد، والذي كان يبكي بشدة وعندما حملته حنان فوق ذراعيها لم يتوقف عن البكاء، واعتقدت زوجة والدي أن شقيقتي حنان تعمدت ايذاءه فخطفت صغيرها من بين يديها وانهالت عليها بالضرب وسط صرخات صغيرها، ولم تكتف زوجة والدي بذلك بل ألقت بصغيرها فوق سريره وهو يبكي وعادت الى شقيقتي لتقيدها بالحبال من يديها وقدميها وبدأت في تسخين مسمار حديدي لتكوي شقيقتي الصغرى - حنان - ولمحت الرعب في عيني شقيقتي من دون أن أستطيع الدفاع عنها او منع زوجة والدي عن عزمها في ايذائها، ولم أملك سوى دموعي وصرخاتي المكتومة وانزويت في ركن الغرفة أبكي لعجزي عن الدفاع عن شقيقتي، وحينما عاد والدي بادرته زوجته ببكائها المعتاد وارتمت في أحضانه قبل ان يلتفت لما أحدثته بشقيقتي وزعمت له أنها اعتدت على ابنها الرضيع أحمد. ومن دون ان يستفسر أو يبحث حقيقة ما حدث انهال والدي علينا بالضرب بعصا غليظة، وحينما شاهد آثار الكي بالنار على جسد شقيقتي لم يحرك ساكنا، بل انه لم يعاتب زوجته. وفي المساء هممت شقيقتي في أذني بالهروب من البيت إلا أنني رفضت الهروب، وكنت قد قررت الانتقام من زوجة أبي، وعندما خرجت لشراء بعض لوازم البيت تركت لنا صغيرها وهي توصينا برعايته وفور خروجها لم أشعر بنفسي إلا وأنا أضرب أحمد وذلك انتقاما من والدته ومن دون ذنب اقترفه ذلك الصغير، فقط لأنني شعرت انه كان سببا في تعذيب شقيقتي وكيها بالنار نتيجة صرخاته وبكائه حينما حملته. كما كان انتقامي منه لأنني كنت أريد أن أنتقم من والدي الذي فضله علينا ولم يستمع يوما ما لشكوانا، وقبل أن أجهز على الطفل الرضيع تدخلت شقيقتي حنان ومنعتني من الاعتداء عليه، وأثناء ذلك دخلت زوجة والدي وشاهدت آثار الضرب فوق وجه الصغير فانهالت علينا ضربا بيد المكنسة حتى كادت تصيبني في عيني عندما دفعتها في وجهي وهي تطردنا من بيت والدي وهربت من بين مخالبها - وشقيقتي - ولجأت حنان الى أحد أقاربنا بينما رفضت الذهاب معها خوفا من بطش وانتقام والدي حينما يعثر علينا. وظللت هائما على وجهي في شوارع الجيزة الى ان تم القبض علي بتهمة التشرد وحينما أرشدت عن مسكن والدي تم استدعاؤه لتسلمي وفوجئت بزوجة والدي قد حررت محضرا تتهمني فيه بمحاولة قتل نجلها ورفض والدي تسلمي أو التعهد برعايتي. كما رفضت زوجة والدي التنازل عن المحضر وتم عرضي على النيابة فقررت احالتي الى مؤسسة الأحداث!

من المسؤول عن خطف البراءة؟

■ من المسؤول عن ضياع الرضع بعد ولادتهم من داخل المستشفيات المصرية؟ هل الأمن الداخلي داخل مباني دار الاستشفاء، أم أن أصابع الاتهام تتجه بقوة وعنف تجاه هيئات التمريض في المستشفيات العامة؟ ثم لماذا لم نسمع عن اختطاف أي رضيع من داخل مستشفيات خاصة، هل لأن النظام هو الذي يحكم عمليات تسلم الرضيع من الأم ووضعه في اطار من النظام والخصوصية داخل سريره في مكان مخصص؟ أم ماذا؟ هذا ما دفعنا للتساؤل من خلال الدكتور ماهر عمران أستاذ التوليد والنساء، والسيد اللواء محمود ياسين مدير أمن الجيزة بعدما كثرت الحوادث غير العادية في مختلف المحافظات لعل وعسى يستيقظ ضمير البعض حتى لا تحرم أم من رضيعها بعد فترة عناء استمرت ٩ أشهر وحرمان لفلذة كبدها القادم الى دنيانا المزعجة.

● النماذج الموجودة لدينا من خلال الأوراق الرسمية تؤكد ان في مستشفى بولاق الدكرور تسللت سيدة واختطفت رضيعا من داخل قسم الأطفال وألقي القبض عليها!.

● سيدة هددها زوجها بالطلاق ما لم تنجب له ولداً فقامت بالتسلل في أحد المستشفيات بالقاهرة واختطفت طفلا!

● اختطفت رضيعا من داخل مستشفى حلوان.

● في الاسكندرية كانت عملية الاختطاف مصحوبة بسيناريو سينمائي عندما ارتدت احدى السيدات زي الممرضات وذهبت الى أم رضيع وادعت انها ممرضة بالمستشفى وتريد عرضه على الطبيب لعلاجه ثم فرت هاربة.

● سيدة خطفت طفلا حديث الولادة من داخل مركز رعاية الطفولة بالخليفة!

● سيدة أوهمت الممرضات بأنها قريبة للأم وأخذت الطفل ووضعت مكانه كيسا من القطن لايفهمن بأنها أعادته الى سريره واختفت!!

النماذج كثيرة والقارىء لهذه الحالات قد يضع يده على أطراف الأسباب التي دفعت السيدات الى مثل تلك الأفعال فإما الجانب النفسي وراء ارتكاب السيدات العاقرات اللاتي لم يرزقهن الله بنعمة الانجاب فيحاولن الحصول على الأطفال لسد هذا العجز، أو أن هؤلاء السيدات مهددات بهجر أزواجهن لهن ما لم ينجبن لهم أطفالا فيلجأن الى اختطاف الأطفال لابقاء على حياتهن مستقرة!

الدكتور ماهر عمران أستاذ النساء والتوليد يقول: يتم تسليم الطفل عادة الى أحد أقارب الأم أو الأب نظرا للحالة الصحية التي تكون عليها الأم، وانشغال الأب بابلاغ الأسرة بالنبأ السعيد ولكن تسليم الطفل يكون بعد الحصول على بطاقة المستلم له وبالرغم من ذلك تتم عمليات الاختطاف من خلال بعض السيدات اللاتي يرتدين ملابس الممرضات، وعندما تقوم بسرقته لا أحد يستطيع القول بأن الممرضة سرقت الطفل لأنه عندما يكون معها فهذا أمر طبيعي، والكثير من السيدات يقمن بسرقة الأطفال من خلال ملابس الممرضة. ويضيف أن خطف الطفل يكون من خلال أحد الأشخاص الذين لهم عمل داخل المستشفى وذلك عندما تقوم احدى السيدات باعطائه مبلغا من المال فيقوم بسرقة الطفل ومن هنا أثناء خروجه به من المستشفى يكون خروجا مشروعا وبهذه الطريقة يتم سرقة العديد من الأطفال من المستشفيات بهذا الأسلوب.

رقم وبصمة للطفل

ويقول أستاذ النساء والتوليد أن المستشفيات الخاصة أفضل من العامة في ذلك، ففيها نظام يعتمد على وجود رقم لكل طفل يكون معلقا في يد الطفل حتى لا تتم سرقته أثناء الفحص الذي يقوم به بعض الأطباء بعد الولادة، ويعد تحديد رقم خاص به يتم أخذ بصمة لليد والقدم وبه يكون الطفل معروفا حتى لو تمت سرقة الرقم الخاص به يكون معروفا من خلال البصمة الخاصة به ولو تم تغيير الرقم يكون أيضا معروفا حيث تكون البصمة على التذكرة الخاصة بالطفل، وهذا النظام الذي يوجد في المستشفيات الخاصة يتم تنفيذه في جميع المستشفيات بانجلترا. ويضيف ان الطفل في المستشفى العام يتم تسليمه للأم، أما في المستشفيات الخاصة يكون في حجرة خاصة بالأطفال ولابد أن ترعاه ٣ ممرضات خلال اليوم كل واحدة فترة رعايتها ٨ ساعات ويكون عملها خاصا بالأطفال لذلك لا تتم سرقة الأطفال منها وانما تكون السرقة أكثر في المستشفى العام حيث أن عملية الدخول والخروج بها من دون رقابة والمأساة تتجسد بعد طول انتظار وعناء، فالأب يتلهف لسماع صوت طفله الوليد. والأم في شوق لرؤيته ونتيجة لظروف يمر بها البعض من المحرومين الانجاب ولصوص الأطفال تتبدل الأحوال وهنا يحل الصراخ مكان قبلات التهنئة والدموع مكان ضحكات أهالي الأب والأم ولذلك لابد من تشديد الرقابة داخل المستشفيات حتى لا تتم سرقة الأطفال من داخلها.

الأمن في المستشفيات

ولرجال الأمن وجهة نظر خاصة في مثل هذه الجرائم يقول اللواء محمود ياسين مساعد الوزير ومدير أمن الجيزة: هذه الظاهرة تنتشر الآن داخل العديد من المستشفيات وان وراء هذه الجرائم دائما يكون عامل أو ممرضة من داخل المستشفى هي التي تقوم بعملية السرقة واذا لم تكن هي التي قامت بالسرقة تكون هي العامل الأساسي في اتمام عملية السرقة لذلك لابد من تشديد العقوبة على من يقوم بارتكاب هذه الجريمة، وحتى لا تحدث مثل هذه الجرائم لابد من وجود رجل أمن خاص له خبرة في هذا المجال، ولابد من تحديد أسماء المترددين على المستشفى من خلال سجلات الزيارات واعطاء رقم لكل من يريد الدخول الى المستشفى، ويكون خاصا بالحجرة التي بها المريضة التي يريد زيارتها ويقوم رجل الأمن بالمستشفى بالذهاب مع الشخص حتى حجرة المريض، ولابد لخروج أي شخص بطفل صغير أن تكون معه شهادة الميلاد الخاصة به، عند ذلك لا تكون سرقة الأطفال داخل المستشفيات، ويقول ان هذه ظاهرة جديدة على المجتمع المصري ودوافعها ترجع لعدم الانجاب عند سيدة فتستعين بأخرى للحصول على طفل بالتعاون مع عمال المستشفى للحصول على المال وراء هذه السرقة، ويرجع ذلك الى الحاجة للأطفال بعد انتشار العقم بصورة كبيرة عند بعض النساء والرجال، وحتى لا تتم سرقة الأطفال من داخل المستشفيات لابد من تسجيل دقيق للمولود الذي يولد ومكانه داخل المستشفى عند ذلك سوف لا يتم سرقة أي طفل من داخل المستشفيات.

■ عن: «الأهرام» المصرية

■ مشكلة اجتماعية ورأي ■

تزوجها المثقف إرضاء لأهله ثم سقط قناعه

■ في يوم زفافها حسدوها وقال صبرت ونالت أفضل وأجمل زوج، وبعد عام ونصف عادت الى بيت أهلها طالبة الطلاق وحضانة ابنتها من هذا المثقف «المعقد» الذي تزوجها فقط ارضاء لأهله.

قالت والحسرة تملأ عينيها: طرق بابنا طالبا يدي ففرحت به لما أسمعه عنه فهو يرتبط بنا بعلاقة قربى، تزوجنا وقضينا أياما من أجمل أيام حياتي، ولكن سرعان ما انقلبت أحواله رأسا على عقب، وسقط القناع الزائف عن وجه زوجي المثقف، لا يقبل النقاش بأي وسيلة ولا يحب أن يجادله أحد حتى ولو كان رأيه خاطئا، واذا أمر بشيء يجب أن ينفذ في الحال، وان خالفته أو صدر مني سلوك عفوي يغضب ويثور، ويحول البيت الى كتلة نار وجحيم، صبرت ريثما ينصلح حاله بقدوم طفلتي، ولكنه استمر على ما هو فيه، خلاف على طول الخط معي، حاولت التأقلم مع هذا الجو «النكد» الملبد بالغيوم وأعطيته بدل الفرصة ألف فرصة حفاظا على حياتنا الأسرية وابنتي ولكنه لم يساعدني، وأصبحت حياتي معه لا تطاق.

أكثر من مرة يغضبني واذهب الى منزل أهلي ثم يأتيني معتذرا وواعدا بان يغير طباعه، ولكن لا ينفذ وعده، وعندما احتدمت المواجهة بيني وبينه سألت لماذا يعاملني هكذا، قال دون استحياء «لم أكن أرغبك وتزوجتك فقط ارضاء لأهلي».

ولماذا لم ترفض من البداية؟ ولماذا تزوجتني مجبرا وسمحت لنفسك بأن تنجب مني طفلة بريئة لا ذنب لها؟ ولماذا لم تطلقني من البداية قبل انجابها؟.

أسئلة كثيرة صرخت بها في وجهه ولكنه لم يجبني مكتفيا فقط بتنكيد معيشتي وصب جام العذاب النفسي فوق رأسي.

ولهذا عدت الى بيت أهلي ولن أعود الى هذا المثقف الزائف، وجئت اليوم الى المحكمة أطلب طلاقي وحضانة ابنتي.

الشيخ عبدالعزيز الرومي القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة: من أسباب الطلاق والخلاف بين الزوجين اجبار المرأة على التزوج من رجل لا تريده لذلك تعيش مع زوجها في بيت يفتقد الى المودة ويقلب يخلو من حب لهذا الزوج مما ينشأ الخلاف والشقاق وهذا الامر ايضا ينطبق على الرجل الذي يتزوج ارضاء لوالديه أو احدهما وبعد فترة من الزمن يصبح هذا الزوج غير متقبل لزوجته وبالتالي لا يتقبل حديثها أو تصرفها أو أي خطأ منها مثلما هو حاصل مع هذا الزوج. لذلك لا يجوز للابوين أن يجبرا الابن والابنة على الزواج ما لم يرتضيا العيش مع الشريك الآخر. فالله عزوجل جعل لكل من الزوجين حرية الاختيار للشريك الآخر لذلك لا يجوز ان يزعم الابوان ابنتهما على الزواج برجل لا تريده فمن صحة شروط عقد النكاح رضى الزوجين وللزوجة الحق في طلب فسخ النكاح متى ارغمت على القبول به وايضا من شروط صحة عقد النكاح رضى الزوج بزوجته عن طواعية واختيار حتى لا تهدم الأسرة في بداية تكوينها او يشرد الاطفال بعد مجيئهم والله أعلم.

ويقول الدكتور منصور غوني عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز فرع المدينة المنورة: من الأسباب الرئيسية للطلاق والخلافات المستمرة بين الزوجين وعدم شعورهما بالاستقرار والهدوء في حياتهما هو الزواج ارضاء للأهل ورغم ان تلك العادة قديمة كانت تحدث من قبل الا انها ما زالت موجودة في بعض الأسر وينبغي ان تنتهي في ظل الوعي المنتشر في مجتمعنا وفي ظل حصول كل امرئ فيه على قدر كبير من العلم الذي يضمن له كيفية التصرف فارضاء الوالدين من الواجبات التي فرضها الله سبحانه وتعالى علينا جميعا لكن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وزواج الأبناء من زوجات فرضن عليهم غير مقبول لان الزواج ينتج عنه تكوين أسرة كاملة من أبوين وأبناء وعندما لا يبنى هذا الزواج على أسس سليمة تكون نهايته الفشل وضياع الأبناء بل انحرافهم نتيجة للخلافات والطلاق الذي يحدث القطيعة بين أسرتي الزوجين ولذلك على الآباء أن يحرصوا على اعطاء الفرصة للأبناء باختيار شركاء الحياة على ان يقوموا بمسؤوليتهم في البحث والسؤال عنهم.

وتفسر الاختصاصية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة سميرة الغامدي حالة هذه الأسرة بقولها: ان القوة من طبع وصفات الرجل ومهما تعرض الرجل لبعض الظروف لا يمكن أن يجبر على الزواج من امرأة لا يقبل بها انما الذي يحدث هو دخوله في عالم التجارب والاماني بأن الايام كفيلة بجعله يميل الى زوجته التي وجدها معه ارضاء لأهله عكس المرأة التي لا حول لها ولا قوة. فالزواج الذي يتم بمثل هذه الطريقة من الطبيعي أن تسوده الخلافات وأن يفتقد الزوجان للمحبة وأن يتحسرا فيما بعد على الايام التي مضت ويعيشا في جو مضغوطا نفسيا وتنعكس آثاره السلبية على الأبناء. وخصوصا عندما تحتدم المواجهة ويحاول كل واحد منهم تحطيم الآخر والنيل منه، وهنا تتولد لدى الأبناء. وخصوصا عندما تحتدم المواجهة ويحاول كل واحد منهم تحطيم الآخر والنيل منه. وهنا تتولد لدى الأبناء عندما يكتشفون الحقيقة الكراهية تجاه الأهل الذين فرضوا على والدهم أو والدتهم الزواج بالقوة أو يصبح لديهم استعداد كبير للتمرد على تصرفات والديهم خوفا من تدخلهم في حياتهم المستقبلية حتى لا تتكرر التجربة معهم.

عن «عكاظ» السعودية

■ فتاوى واحكام ■

نفقة الأولاد

■ زوجة شابة حصلت على حكم نفقة لأولادها الثلاثة... وتجمد للأطفال ٣ آلاف جنيه وتصالح معها الزوج بشرط أن تتنازل عن حكم نفقة الأولاد، وافقت وبعد أن حصل على التنازل طردها من منزل الزوجية، والدعوى مستأنفة... ما حكم القانون.

● يرد المستشار محمد سعيد العشماوي فيقول: ان التنازل عن متجمد نفقة الأولاد حق مالي يفيد التنازل عنه إما بالحصول عليه وإما باسقاطه عن المدين وفي الحالتين يكون الوضع جائزا قانونا وتكون المجادلة فيه أمام المحاكم مسألة صعبة.

ولكن للزوجة أن تستخدم الحكم القديم في المطالبة بما يستجد من النفقة واما أن ترفع دعوى جديدة بالنفقة أو بزيادتها بما يتناسب مع الظروف المتغيرة التي طرأت على سن الأطفال وتطورهم الدراسي واحتياجاتهم المادية.

بيت الطاعة

■ زوج حائر... تركت زوجته منزل الزوجية ورفضت أن تعود اليه بعد ان تركت أولادها. ويسأل: هل توجد وسيلة لارغامها على رعاية أولادها والعودة لمنزل الزوجية؟

● يمكن أن تعلن الزوجة على يد محضر ولشخصها أو من ينوب عنها للدخول في بيت الطاعة، وتعتبر الزوجة ممتنعة من دون حق اذا لم تعد لمنزل الزوجية بعد دعوة الزوج اياها للعودة وللزوجة حق الاعتراض أمام المحكمة الابتدائية خلال ٣٠ يوما من تاريخ اعلان الطاعة الذي تتسلمه وعليها أن تبين الأوجه الشرعية التي تستند اليها في امتناعها عن طاعته والا حكم بعدم قبول اعتراضها.

وتوقف نفقة الزوجة من تاريخ انتهاء ميعاد الاعتراض اذا لم تتقدم به في الميعاد.

ورفضت محكمة القاهرة للأحوال الشخصية دخول زوجة في طاعة زوجها. ثبت انه لاينفق عليها ويعتمد على مساعدات أهلها لها بعد انفاقه كل أمواله على أصدقاء السوء. صدر الحكم برئاسة المستشار ابراهيم مصطفى كمال بعضوية القاضيين معتز زايد ومحمد وهدان. أكدت المحكمة انه لايحق للزوج ان يطلب الطاعة وهو لايتولى مسؤولية زوجته المادية ولايحقق طلباتها.

عن «الأخبار» المصرية

■ مع القانون ■

للمحكمة استكمال ما شاب تحقيق النيابة من قصور

■ أكدت المحكمة التأديبية لمستوى الادارة العليا بمجلس الدولة المصري برئاسة المستشار السيد نوفل نائب رئيس مجلس الدولة انه وان كان من المقرر ان مواجهة العامل بالمخالفات المسندة اليه تعتبر من الضمانات الأساسية التي يجب توافرها في التحقيق حتى يستطيع ان يدلي بأوجه دفاعه، إلا انه متى كان في امكان العامل ان يبدي ما يراه من دفاع أمام المحكمة، فانه لايستقيم بعد ذلك الدفع ببطلان التحقيق استنادا الى الاخلال بحقه في الدفاع عن نفسه، لكون المحاكمة التأديبية مرحلة تستكمل فيها المحكمة مراحل التحقيق السابقة. اذ يواجه فيها العامل بما تنسب اليه. ويستطيع ان يتدارك أمامها ما فاته من وسائل الدفاع.

وأوضحت المحكمة - في حكمها الصادر في الدعوة التأديبية رقم ٣٤ لسنة ٣٩ قضائية بجلسة ١٧ من سبتمبر العام ١٩٩٧ وضمت في عضويتها المستشارين محمد الشيخ وعبدالرحمن سعد نائبي رئيس مجلس الدولة - ان المادة (٣٦) من قانون مجلس الدولة الصادر في القانون رقم ٤٧ للعام ١٩٧٢ تعطي للمحكمة الحق في استجواب العامل المقدم للمحاكمة وسماع الشهود من العاملين وغيرهم. ومتى قامت المحكمة باستجواب العامل استنادا الى المادة سالفة الذكر، واستجابة لطلبه، فانه لايقبل منه بعد ذلك الدفع ببطلان التحقيقات التي أجرتها النيابة الادارية. ولاينال من ذلك القول انه لايجوز تصحيح ما شاب تلك التحقيقات من قصور بغرض حدوثها، ذلك انه اذا كان نص المادة (٤٠) من قانون مجلس الدولة رقم ٤٧ للعام ١٩٧٢ يؤكد حق المحكمة التأديبية المختصة في التصدي لواقعة لم ترد بقرار الإحالة والحكم فيها بعد منح العامل أجلا مناسبا لتحضير دفاعه، فانه يؤكد من باب أولى حق المحكمة في الوقائع المحالة اليها مع تدارك ما فاته من دفاع أمام المحكمة.

والأمر على هذا النحو يختلف عن الحالة التي يوقع فيها جزاء على العامل من السلطة الادارية المختصة من دون سماع أقواله في التحقيق أو لقصور شاب التحقيق بعدم مواجهته صراحة بالاتهامات المنسوبة اليه. وتمكينه من الدفاع عن نفسه. فان قرار الجزاء يكون قد صدر مفتقدا ركنا شكليا جوهريا، اذ يصبح التحقيق باطلا ويبطل من ثم قرار الجزاء المترتب عليه. ولايجوز القول - في هذه الحالة - انه في امكان العامل ان يبرز ما لديه من أدلة دفاع أمام المحكمة. ذلك ان الأمر يتعلق بصحة قرار اداري له أركانه الأساسية التي لايصح من دونها. فقرار الجزاء يجب ان يبنى على تحقيق صحيح توافرت فيه الشروط الشكلية والموضوعية والا كان باطلا. اما في حالة تقديم العامل للمحاكمة التأديبية فانه ليس هناك قرار بمجازاته. بل الأمر في مرحلة ما قبل صدور الحكم التأديبي عليه فيمكنه من ثم ابراز أوجه دفاعه فيما هو منسوب اليه. ولايكون هناك اخلال بحقه في الدفاع أو حقه في الرد على الاتهامات الموجهة اليه (الحكم الصادر في الدعوى التأديبية رقم ٣٤ للعام ٣٩ قضائية المقامة من النيابة الادارية ضد ممدوح فؤاد الليثي رئيس قطاع الانتاج السابق باتحاد الاذاعة والتليفزيون).

إجراءات عمانية جديدة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

■ مسقط - حمود الطوقي

■ أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا جديدا يقضي باصدار قانون لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.

واعتبرت مصادر قضائية في تصريحات لـ «الاتحاد» ان صدور القانون الجديد من شأنه ان ينظم الاجراءات المتعلقة بقضايا المخدرات بنوع من الصرامة.

وقالت ان هناك العديد من الأشخاص يستغلون القانون الساري حاليا للمتاجرة بالمواد المخدرة، كما ان هناك فئات تستغل الساحل العماني الطويل لممارسة تهريب المخدرات.

وقالت تلك المصادر ان قانون الجزاء العماني الحالي يحمل عددا من المواد التي تنظم العقوبات المتعلقة بتعاطي الخمر والمخدرات.

وفيما يتعلق بعقوبة تناول الخمر فان المادة رقم ٢٢٨ من القانون أوضحت انه كل من وجد في حالة سكر ظاهر في مكان عام يتعرض للسجن من ثلاثة أيام الى ثلاثة أشهر مع دفع غرامة مالية تتراوح بين اثنين الى خمسين ريالا.

وقالت المصادر نفسها ان المادة ٢٢٩ من قانون المخدرات نصت على انه يعاقب بالسجن مدة تتراوح بين ثلاث سنوات الى ١٠ سنوات، مع دفع غرامة مالية من ثلاثمائة ريال الى خمسمائة ريال، كل من يتاجر بالمواد المخدرة أو حاز المواد المخدرة بقصد اعطائها للغير، سواء بالمقابل او بالمجان، او سهل للغير تعاطيها. وأوضحت المصادر ان القانون يشدد العقوبة لكل من سهل للشخص تعاطي المخدرات دون سن الثامنة من عمره أو الشخص المدمن أصلا تعاطي المخدرات.

وقالت ان المادة ٢٣٠ من القانون نفسه تنص على معاقبة كل من اشترى أو حاز مواد مخدرة بقصد الاستعمال الشخصي وذلك بالسجن من ثلاثة أشهر الى سنتين وفرض غرامة مالية عليه تتراوح بين خمسين ريالا الى خمسمائة ريال

واختتمت المصادر بالقول ان المادة رقم ٢٣١ تجيز حيازة المواد المخدرة بعد موافقة السلطات المختصة وذلك بغرض الاستعمالات الطبية فقط، وفي حالة مخالفة البنود المدرجة على ذلك فان العقوبة تكون مماثلة حسب المادتين رقمي ٢٢٩ و ٢٣٠.

انسحاب محتمل الى جنوب نهر الليطاني

نتانياهو يدعو لتعديل انتشار القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب. د.ب.أ: أفادت معلومات متطابقة من مصادر أجنبية امس ان اسرائيل تدرس امكانية الانسحاب من مواقع تحتلها شمالي نهر الليطاني في جنوب لبنان. في محاولة لارباك السلطة اللبنانية دون التخلي عن احتلالها للشريط الحدودي.

وقد نقلت وكالة الانباء الألمانية هذه الانباء من بيروت امس. عقب تصريح لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال فيه ان على الجيش الاسرائيلي «تعديل انتشاره وطريقة عمله» داخل الشريط الحدودي المحتل.

واضاف نتانياهو في كلمة القاها امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست حسب ما نقل مصدر برلماني عنه «ان موشي ارينز (وزير الدفاع) يدرس سبل تحقيق هذا الهدف المزدوج». الا انه اعتبر «انه من غير الوارد قيام الجيش الاسرائيلي بانسحاب أحادي الجانب من دون الحصول مسبقا على ترتيبات سياسية» مع لبنان.

كما رأى نتانياهو من جهة اخرى ان انسحاب القوات الاسرائيلية حتى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل. يمكن ان يضع خليج حيفا (شمال اسرائيل) في مرمى كاتيوشا «حزب الله» في لبنان.

ورداً على سؤال حول احتمال استئناف محادثات السلام مع سوريا المجمدة منذ فبراير ١٩٩٦ اعتبر نتانياهو ان «الرئيس السوري حافظ الاسد يفضل حاليا انتظار نتائج الانتخابات في اسرائيل» مضيفا ان الرئيس السوري يريد من اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان حتى ضفاف بحيرة طبريا «وهو ثمن مرتفع جدا».

كما اعتبر نتانياهو في الجولة السياسية - العسكرية هذه انه «يوجد تنسيق امني جيد مع السلطة الفلسطينية خصوصا في قطاع غزة». الا انه حذر من احتمالات قيام حركة «حماس» بتنفيذ عمليات تفجير معلنا انه «تم افشال عدد منها من قبل الجيش الاسرائيلي ومن قبل السلطة الفلسطينية بناء على معلومات من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية».

تصريح نتانياهو. الذي تصدر اهتمامات الاعلام اللبناني. لم يكشف تفاصيل الخطة الجديدة. الا ان مصدرا محايدا متتبعا للوضع اكد ان وحدة الارتباط الاسرائيلية في جنوب لبنان العاملة تحت اشراف قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي «انجزت مؤخرا مسحا لجميع المواقع الاسرائيلية في جنوب لبنان شمالي نهر الليطاني. مما يوحي بأن رقعة العمليات هذه تخضع لاعادة تقييم».

والمنطقة المشار اليها تتألف من ١٢ موقعا تسيطر عليها القوات الاسرائيلية منذ اعلنت انشاء ما تسميه «المنطقة الامنية» في جنوب لبنان في صيف العام ١٩٨٥ بعدما سحبت القسم الاكبر من جيشها إثر الاجتياح الثاني للبنان في العام ١٩٨٢ والذي استمر ٣٩ شهرا.

وقد ضمت هذه المنطقة الى «الشريط الحدودي» القائم منذ الاجتياح الاسرائيلي الاول للجنوب اللبناني في مارس من العام ١٩٧٨ لتتسع مساحته من ٨٨٠ كيلومترا مربعا الى ١,١٠٠ كيلومتر.

وتمتد رقعة الانتشار الاسرائيلي شمالي نهر الليطاني من قلعة «اللورد بوفورد» المعروفة محليا بقلعة شقيف ارنون قرب مدينة النبطية الى القطاع الغربي من وادي البقاع الشرقي. مرورا بلسان جزين وهو الممر البري الضيق الذي يربط الشريط الحدودي بالمنطقة الواقعة شرقي مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

ويرى المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، ان نتانياهو يسعى الى القيام «بخطوة تكتيكية في جنوب لبنان على امل تحقيق عدة اهداف سياسية عسكرية تخرجه من مأزقه الداخلي وترضي حلفاءه الغربيين وتربك السلطة اللبنانية وتعزز سيطرته العسكرية على الشريط الحدودي المحتل منذ ٢١ عاما».

ويبدو ان ما يسعى نتانياهو الى تحقيقه، وفقا لمصدر دبلوماسي غربي. هو «إعادة إحياء ظروف قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ عبر التخلي عن المنطقة التي تحتلها اسرائيل شمالي النهر الاستراتيجي. وذلك لتحميل السلطة اللبنانية مسؤولية السيطرة على المنطقة وحمايتها ومنع انطلاق المقاومة منها تحت شعار التهديد بضربها بقسوة».

ويعتبر المصدر الدبلوماسي ان «اخطر انعكاسات اي انسحاب اسرائيلي جزئي، لاسيما من منطقة شمالي الليطاني، يكمن في انها لا تدخل ضمن منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وتترك فراغا امنيا بين يدي السلطة اللبنانية مع ما يحمله من افخاخ. ليس اقلها حسم مسألة مصير افراد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الذين تحالفوا مع اسرائيل في هذه المنطقة. اضافة الى حماية هذه المنطقة من اي هجمات اسرائيلية مستقبلية ردا على عمليات مقاومة تكون قد انطلقت منها». ويستبعد المصدر ان يقدم نتانياهو «حلا نظيفا للبنان، ان ما يسعى اليه ببساطة، هو خطوة يستثمرها انتخابيا عبر الايحاء لمجتمعه بأنه في صدد اقفال ملف لبنان، وعبر الايحاء لجيشه بأنه يعيد الإمساك بالوضع في جنوب لبنان. وفي نفس الوقت يريد توجيه رسالة الى حلفائه بأنه أعاد ضمن تصوره احياء ظروف القرار ٤٢٥ تمهيدا للمطالبة مجددا بضمانات امنية لقاء الانسحاب الشامل وهو ما يرفضه لبنان».

ويشير الدبلوماسي الغربي الى ان قوة الامم المتحدة لا يمكنها الانتشار شمالي نهر الليطاني. الذي يتراوح بعد مجراه عن الحدود المعترف بها دوليا مع اسرائيل بين ثمانية و ١٢ كيلومترا. لان مهمتها التي حددها القرار ٤٢٥ هي الانتشار في المواقع التي تخليها القوات الاسرائيلية بين جنوبي الليطاني والحدود الدولية وهو ما لم تحققه حتى الآن لعدم حدوث اي انسحابات من هذه المنطقة. وتبلغ مساحة منطقة عمليات قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان ٨٠٠ كيلومتر مربع تمتد من الضفة الجنوبية لنهر الليطاني الى الجناح الشمالي للشريط الحدودي المحتل. وتتداخل معه في بعض مناطق القطاع الشرقي القريب من سفوح جبل الشيخ. حيث ملتقى مثلث الحدود اللبنانية - السورية - الاسرائيلية.

وتقيم قوة الأمم المتحدة المؤلفة من ٤٤٨٠ جنديا من تسع دول ١٣٥ نقطة مراقبة وتدقيق في المنطقة التي تضم ٥٥ قرية وبلدة جنوبية يقارب عدد سكانها ١٠٠,٠٠٠ نسمة.

● نتانياهو خلال استقباله امس المبعوث الأوروبي لعملية السلام ميجل أنخيل موراتينوس. (رويترز)

عشراوي والحسيني يتحدثان في «بيت الشرق» أمس. (أ ف ب)

تحذير فلسطيني لواشنطن من نقل سفارتها الى القدس

ممثلو ١٥ دولة يتحدون إسرائيل ويجتمعون بالحسيني في «بيت الشرق»

■ القدس المحتلة - ق ن أ، أ ف ب: في تحد مباشر لاسرائيل التقى ممثلو الدول الأجنبية والأوروبية في القدس أمس مع فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في «بيت الشرق» حيث تم بحث الوضع في القدس.

ويعتبر «بيت الشرق» المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية، وحذر الحسيني الولايات المتحدة من تطبيق القانون القاضي بنقل مقر السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس في مايو المقبل. ودعا المسؤول الفلسطيني الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى تعليق تطبيق القانون وهي امكانية منحها له الكونغرس عندما صوت على النص قبل اربع سنوات.

واعتبر الحسيني ان الكونغرس حدد مايو ١٩٩٩ موعدا للاستحقاق، لانه يفترض في هذا الموعد ان يكون بدأ تطبيق الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي.

واعتبر الحسيني انه سيكون للفلسطينيين الحق في اعلان دولتهم من طرف واحد في حال استبقت الولايات المتحدة الاتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ونقلت سفارتها الى القدس.

وتابع الحسيني «في حال اعتبر الاميركيون ان نهاية المرحلة الانتقالية تسمح بنقل السفارة عليهم ان يوافقوا ايضا على القرارات الفلسطينية» حول اعلان دولة.

وجاء كلام الحسيني امام نحو ١٥ دبلوماسيا اجنبيا غالبيتهم من الاوروبيين زاروه في بيت الشرق المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وأمن الفلسطينيون تغطية اعلامية واسعة لهذه الزيارة للرد على اسرائيل التي صعدت انتقاداتها لزيارات الدبلوماسيين الاجانب الى بيت الشرق.

وتعتبر اسرائيل القدس بقطاعيها الشرقي والغربي عاصمة لها ولا تريد ان يكون للفلسطينيين أي نشاط سياسي أو دبلوماسي فيها.

ولا يعترف المجتمع الدولي بضم القدس لذلك استقرت الغالبية العظمى للسفارات في تل ابيب وليس في القدس.

وتنص اتفاقات الحكم الذاتي (١٩٩٣) على أن يتفاوض الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني على وضع القدس في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

وقال الحسيني عقب اللقاء ان القدس هي عاصمة الشعب الفلسطيني. رافضا تصريحات وزير خارجية اسرائيل اريل شارون التي تعتبر القدس عاصمتها الابدية. وقال ان شارون لايمكنه تجاهل أهمية القدس للمسلمين والمسيحيين في العالم.

واضاف «ان اجتماع اليوم مع ممثلي الدول الاوروبيه والأجنبيه يأتي ضمن اجتماعات عقدت هنا في بيت الشرق». مشيرا الى انها تأتي في هذه المرحله التي اعلنت اسرائيل عن تلقيها مذكرة من الاتحاد الاوروبي يؤكد فيها ان اوروبا ترى ان القدس ليست خاضعة للسيادة الاسرائيليه حيث كان هذا موضوع البحث مع الممثلين الأجانب واستعراض الظروف التي تعيشها القدس في ظل الحصار والمعاناة وتشريع الاستيطان وطرد المواطنين وسحب هوياتهم. مقدرا الموقف الاوروبي من القدس.

و قالت الدكتوره حنان عشراوي عضو لجنة الشؤون الخارجيه في المجلس التشريعي الفلسطيني التي حضرت الاجتماع مع الممثلين الأجانب ان مصالح انتخابيه تقف وراء قرار الكونجرس الاميركي المعادي حول القدس وانه تدخل سافر ومعاد باتجاه الدولة الفلسطينية وهو موقف بالأساس غير قانوني وغير متوازن يتناقض مع القانون الدولي ويتدخل في الشؤون الخارجية للآخرين لأن مثل هذه القرارات ليست من صلاحيات الكونجرس.

فرنسا تفضل التأجيل حتى العام المقبل

عرفات يستأنف الاثنين المقبل جولاته بشأن موعد إعلان «الدولة»

■ باريس - سيد حمدي:
■ غزة - واخ. آ ف ب:

■ يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاثنين المقبل. زيارة لفرنسا في بداية جولة تشمل أيضا الولايات المتحدة وكندا والمانيا. واكدت فرنسا حق الفلسطينيين في إعلان دولتهم. إلا أنها حسبما علمت «الاتحاد» تربط تأييدها بتأجيل إعلان الدولة حتى مطلع العام المقبل.

وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات للصحافيين أمس ان عرفات سيعرض على قادة تلك الدول آخر تطورات المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في ضوء امتناع حكومة بنيامين نتانياهو عن تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وأضاف ان المباحثات خلال الجولة ستتركز حول موضوع استحقاق الرابع من مايو المقبل وموعد إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأوضح عريقات ان عرفات سيشارك خلال زيارته لبون في اجتماع القمة الأوروبية المقرر عقده في العاصمة الألمانية لعرض وجهة النظر الفلسطينية بشأن موضوع إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأضاف عريقات ان الرئيس الفلسطيني سيزور في اطار التحرك السياسي الراهن أيضا. روسيا والصين والهند واليابان ودولا عربية أخرى.

وحول جولة الرئيس عرفات التي شملت عدداً من الدول العربية الخليجية والدول الأوروبية. قال عريقات ان قادة هذه الدول أبدوا تفهما كبيرا للموقف الفلسطيني من مسألة إعلان الدولة خاصة بعد اطلاعهم على الاستخفاف الاسرائيلي بالاتفاقات الموقعة. وما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من استيطان مكثف يهدف الى تغيير الواقع.

وقال عريقات ان هناك دعوات من أطراف كثيرة تطلب من القيادة الفلسطينية تأجيل الرابع من مايو. غير ان الرئيس عرفات أوضح لهذه الأطراف الجوانب القانونية العميقة لهذا اليوم والجوانب السياسية كذلك. وقال «ان العالم تفهم موقفنا بشكل جيد» غير انه أضاف ان القيادة وفي ختام التحرك الفلسطيني ستكون امامها فرصة البحث في هذه المسألة من كل جوانبها ووضع القرارات المناسبة.

وأوضح ان «من يطلب من القيادة الفلسطينية التأجيل عليه ان يدرك أن هذه القيادة لاتستطيع التأجيل. فالتأجيل من قبل القيادة الفلسطينية هو اجراء أحادي الجانب وبالتالي لابد أن يكون هناك تأييد عالمي كبير للموقف الفلسطيني. وقد حقق الرئيس عرفات انجازات مهمة جداً على صعيد أوروبا اضافة الى التطابق الكامل في وجهات النظر مع الأشقاء العرب».

وفي باريس قال مصدر فلسطيني ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيجتمع يوم الاثنين المقبل مع الرئيس عرفات الذي «يسعى الى تكريس حق الفلسطينيين في إعلان دولتهم دون ربطه بالتشاور مع الاسرائيليين».

وعلمت «الاتحاد» ان فرنسا «تدعم حق إعلان الدولة الفلسطينية دون الارتباط بالموقف الاسرائيلي». لكن مصادر مطلعة أفادت بأن هذا الدعم الفرنسي مشروط بالتأجيل لعدة شهور حتى نهاية العام الحالي أو بداية العام المقبل بدلا من التوقيت الذي تحدده «اتفاقات أوسلو» بشهر مايو المقبل. وأوضحت المصادر ان هناك «تنسيقا عربياً - فرنسيا في هذا الشأن». ووصفت هذا التنسيق بأنه «يعتمد التأجيل والتريث الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية».

وقال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان للسلطة الفلسطينية الحق في إعلان الدولة الفلسطينية في إطار اتفاقات السلام المبرمة مع اسرائيل. وأضاف يقول في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «أراب ديلي» الأردنية باللغة الانجليزية «فيما يتعلق بموضوع الرابع من مايو. نحن نعتبر ان للسلطة الفلسطينية الحق في إعلان دولة فلسطينية. وينبع ذلك - بالنسبة لنا - من الاتفاقات السابقة التي انطلقت على اساسها عملية السلام سواء في مدريد أو أوسلو أو واي ريفر».

وأعرب عن أمله «في ان يتم هذا الاعلان في أفضل الظروف الممكنة لمستقبل الفلسطينيين ولمستقبل الاسرائيليين. من أجل بقائهم ومن أجل الدول المجاورة كالأردن».

وقالت مصادر في باريس ان عرفات سيحاول في باريس معرفة مايمكن ان يقدمه الفرنسيون والاتحاد الأوروبي إذا وافق على تأجيل إعلان الدولة.



المستشفى الطائر لدى هبوطه في مطار غزة امس. (رويترز)

مستشفى «الابتسامة الجميلة» يحط في مطار غزة

■ رفح - اف ب: اعلن مصدر ملاحي فلسطيني أمس ان «المستشفى الطائر» التابع لـ «جمعية الابتسامة الجميلة» الاميركية حط في مطار غزة الدولي حيث سيجري الطاقم الطبي الذي يقله عمليات جراحية لمعالجة التشوهات الخلقية لعشرات من الفلسطينيين.

وقال العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني الذي كان في استقبال الطائرة الضخمة التي تستخدم كمستشفى انها «ستمكث في مطار غزة الدولي اربعة ايام لاجراء عمليات جراحية للمواطنين الفلسطينيين وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية».

واوضح زيدان «انها المرة الاولى التي تحبط فيها طائرة كبيرة بهذا الحجم على ارض المطار» مضيفا انها تحتوي على «ثلاث غرف عمليات اضافة الى طاقم الطائرة الذي يتكون من ٦٠ طبيبا وجراحا وفنيا واداريا».

وذكر مصدر طبي فلسطيني ان «جمعية الابتسامة الجميلة ستقوم خلال رحلتها هذه بإجراء عمليات جراحية وعلاج ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ مواطن فلسطيني يعانون من التشوهات الخلقية والحروقات».

واضاف المصدر «ان الجمعية ستتبرع بعد انتهاء زيارتها بغرفة عمليات كاملة لمستشفى الشفاء في مدينة غزة. اضافة الى قيامها بتدريب طواقم طبية فلسطينية على متن المستشفى الطائر».

الميليشيا العميلة للاحتلال تنسف منزلين في أرنون

■ بيروت - «الاتحاد». أ.ف.ب: أعلنت الشرطة اللبنانية ان عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي». التابعة لاسرائيل. نسفت امس منزلين غير مأهولين في ارنون البلدة التي تقع خارج الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وأوضحت الشرطة ان عناصر الميليشيا دخلوا ارنون حوالي الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي وجمعوا السكان في ساحة البلدة وابلغوهم بأنهم سينسفون المنزل المؤلف من طبقتين ويملكه احمد سليم قطيش الذي يعيش مع عائلته خارج أرنون.

وقال عناصر الميليشيا. الذين قدموا سيرا على الاقدام وبناقلة جند من المنطقة المحتلة القريبة. للسكان ان هذا الاجراء تقرر «بعد العثور على مواد متفجرة في محيط المنزل» يوم الاربعاء عند توغلهم للمرة الاولى في البلدة خلال ليل الأربعاء - الخميس.

وفي ٢٦ فبراير الماضي قام طلاب لبنانيون قدموا من بيروت ومن قرى الجنوب بنزع الاسلاك الشائكة التي وضعها الجيش الاسرائيلي قبل ذلك بعشرة ايام في محيط ارنون وحرروها من الضم الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان منذ ١٩٨٥.

وأعيد امس فتح معبر روم. جزين في القطاع الاوسط بعد اقفال استمر اكثر من شهرين امام حركة المرور.

وكانت ميليشيا العميل انطوان لحد قد اقامت بوابة حديدية جديدة على مدخل بلدة روم قرب جزين بعدما كانت انسحبت في وقت سابق من معبر كفرفالوس الى الشرق من صيدا. بسبب الهجمات التي تعرضت لها مواقعها في المنطقة لاسيما في تلال ونشنشة وتمركزت في بلدة روم حيث قطعت الطريق بحاجز ترابي. وقد نجحت الاتصالات التي جرت في اعادة فتح الطريق. بعد ازالة الساتر الترابي والعوائق الاسمنتية التي وضعت على الطريق.

الى ذلك واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اعتداءاتها الجوية والبرية والبحرية على لبنان الذي تقدم بشكوى جديدة الى لجنة تفاهم ابريل. على خلفية الغارات الجوية أمس الأول التي ادت الى اصابة مواطنة. وردت المقاومة اللبنانية بمهاجمة ثلاثة مواقع للاحتلال.

وقد وضعت القوى الأمنية على طول الساحل اللبناني وفي البقاع وبيروت والجبل في حالة تأهب لمواجهة احتمال قيام الطائرات المعادية بعدوان جديد على أهداف معينة.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية في الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت على فترات متقطعة طوال يوم أمس عدداً من المناطق.

وأفادت المصادر ان قوة مشتركة اسرائيلية - لحدية داهمت قرية بني الشقي وفتشت عدداً من المنازل واقتادت مواطنا من القرية الى معتقل الخيام.

الى ذلك قام ٢٥ مواطنا لبنانيا امس بزيارة ١١ من ابنائهم المعتقلين في سجن الخيام داخل الشريط الحدودي المحتل.

أحيت ذكرى الهجوم على سفارتها بالارجنتين

اسرائيل تشكل لجنة خاصة لبحث توسيع حدود القدس المحتلة

■ عمان، بيونس ايرس - واس. أ ش أ: جددت الحكومة الاسرائيلية امس الحديث عن مشاريع جديدة لاقامة مستعمرات جديدة في القدس المحتلة في اطار سياستها الاستيطانية.

وجاء في بيان اسرائيلي صدر امس ان الحكومة شكلت لجنة خاصة لبحث الامور المتعلقة بتنفيذ خطة لتوسيع حدود بلدية القدس المحتلة باتجاه الغرب والشمال عن طريق ضم اراض تابعة للبلدات والقرى الفلسطينية المجاورة للقدس المحتلة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اقرت الشهر الماضي خطة لاقامة المئات من الوحدات الاستيطانية في القدس المحتلة لتوطين المزيد من اليهود في القدس بهدف زيادة اعداد اليهود في المدينة لفرض الواقع اليهودي على المدينة عشية البدء بالمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول تحديد مستقبل القدس في اطار التسوية المنتظرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وعادت قضية القدس المحتلة الى الواجهة بعد رفض الاتحاد الاوروبي الاعتراف بأي من شطري المدينة كعاصمة لاسرائيل. وقال «صوت فلسطين» ان النمسا اكدت من جانبها تمسكها بالاعلان الصادر عن الاتحاد الاوروبي مطلع الشهر الجاري والمتعلق بوضع مدينة القدس بشطريها الشرقي والغربي. وأكد نائب المستشار النمساوي وزير الخارجية ان ضم القدس الشريف المحتلة العام ١٩٦٧ من جانب اسرائيل مخالف للقرارات الدولية خاصة قرار الامم المتحدة ١٨١ الصادر العام ١٩٤٧ الذي اعتبر ان للمدينة المقدسة وضعا خاصا.

من جهة اخرى أصدر وزير الخارجية الاسرائيلية بيانا طالب فيه سلطات الارجنتين ببذل كل جهد مستطاع واستخدام جميع الوسائل المتاحة لالقاء القبض على مرتكبي حادث الهجوم على السفارة الاسرائيلية الذي وقع قبل ثماني سنوات وذلك بالرغم من الصعوبات الجمة والوقت الطويل الذي مر منذ وقوعه.

ونقل راديو اسرائيل عن السفير الاسرائيلي اسحاق ابيران دعوته المحكمة الارجنتينية العليا التي تتولى التحقيق في الحادث الى التركيز على احتمال تورط منظمة حزب الله في هذا الهجوم.

وكانت اقيمت في العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس الليلة قبل الماضية مراسم لاحياء ذكرى ضحايا الاعتداء على السفارة الاسرائيلية الذي وقع قبل ثماني سنوات وقتل فيه تسعة وعشرون شخصا.

● النخعي لعله يعاين إحدى اللوحات الاثرية في أحد منازل بيروت امس. (أ.ف)

مصادرة ٣٢٠٠ تحفة

لبنان: إحياء قانون يسمح بمداهمة قصور المسؤولين الحاليين والسابقين بحثاً عن الآثار

بيروت - «الاتحاد»:

■ سلك ملف الآثار في لبنان امس منحى آخر من شأنه تسهيل مهمة القضاء في ملاحقة ومساءلة جميع المسؤولين الحاليين والسابقين في جرائم سرقة أو اقتناء او بيع قطع أثرية. وذلك من خلال احياء قانون قديم يعود الى عهد الانتداب الفرنسي للبنان وتحديدا الى العام ١٩٣٣م ويحمل الرقم ١٦٦/ل.ر.

واعتبرت المصادر القضائية المعنية بملف الآثار ان العمل بموجب هذا القانون اعتباراً من اليوم الجمعة. يتيح لفرق مكتب مكافحة الجرائم المالية دخول كل قصور وبيوت المسؤولين دون استثناء ودون استئذان. لانه يتجاوز الحصانة البرلمانية. ويخول القانون مديرية الآثار الكشف على الامكنة التي يمكن ان تكون فيها قطع اثرية لاعطاء رقم تسلسلي لكل قطعة. فاذا كانت للافراد تبقى لهم انما تحت اشراف المديرية العامة للآثار شرط ابلاغ هذه المديرية عند نقل هذه القطع. وان لم تكن للافراد فان الدولة ستستعيدها.

ووصفت مصادر سياسية تطبيق هذا القانون بـ«القرار التاريخي» لان العمل به قد توقف منذ الاستقلال العام ١٩٤٣. اما البعض الآخر فاعتبره «المخرج القانوني» الوحيد لحماية القطع الاثرية. وحماية بعض الاشخاص الذين يملكون تحفا اثرية.

وأوضحت المصادر القضائية بدورها انه بموجب العمل بهذا القانون فان المديرية العامة للآثار ستقوم بدور الضابطة العدلية. وان من يخالف القانون تطبق عليه الاجراءات القانونية في عقوبة قد تتراوح بين السجن والغرامة والمصادرة. اما الغاية الاساسية من احياء هذا القانون فهي استعادة الآثار. عبر اجراء تسوية بين مالكيها والدولة. كاشفة عن آثار موجودة في منازل وزراء ونواب ومسؤولين سابقين وحاليين. غير انها رفضت ذكر اسماء.

واكدت المصادر ان عمليات الدهم والملاحقة مستمرة وقد تأخذ طابعاً قانونيا اعتباراً من اليوم. ونصحت كل الذين توجد في حوزتهم قطع اثرية التصريح عنها دون خوف لتسوية أمرها. والاّ فانهم يتعرضون للملاحقة القانونية بتهمة السرقة.

وكان حصاد اليوم الثالث امس من المداهمات التي قامت بها فرق مكتب مكافحة الجرائم المالية اكتشاف ٨٠٠ قطعة اثرية جديدة في مختلف المناطق ليرتفع عدد القطع المصادرة حتى الآن الى ٣٢٠٠ قطعة. وتقول المصادر القضائية ان هناك عشرات الآلاف من القطع النادرة مازالت مفقودة.

وبأمر من المحامي العام المالي القاضي خالد حمود تمت امس مداهمة عدد من المستودعات والقصور والفيلات والاماكن المشبوهة في مناطق جبيل والجنوب والشمال.

وتم العثور في بلدة الحاكورة في عكار في الشمال على عامود اثري بطول أربعة أمتار ونصف المتر. ضبط من محل المدعو ظافر نصر الذي اعترف بانه من اعمدة قلعة عرقة في عكار.

وأفادت المصادر القضائية انه تم العثور ايضاً على ٥٠٠ قطعة اثرية في مستودعات المدعو ميشال بيضا وهي عبارة عن فخاريات وموزاييك وقواعد أعمدة ومنحوتات. وقد وضعت المديرية العامة للآثار جردا بهذه الاثريات.

وبناء على المعطيات التي توافرت لدى القضاء بموجب العمل بالقانون ١٦٦/ل.ر. فان التحقيقات تتجه حالياً الى عدة اتجاهات هي:

١ - الكشف عن الآثار المسروقة او المهربة.

٢ - تثبيت ملكية تجار الآثار للقطع التي تعود لهم بموجب اثباتات قانونية. واستعادة ما لم تثبت ملكيته الى المديرية العامة للآثار.

٣ - مداهمة جميع القصور والفيلات والمنازل دون استثناء في حال الشبهات. بما في ذلك منازل المسؤولين الحاليين والسابقين. واستعادة ما للدولة من آثار موجودة في منازلهم بالطرق القانونية.

٤ - اجراء عملية احصاء لكل القطع الاثرية الموجودة لدى الافراد وذلك حفاظاً على الملكية الخاصة لاصحابها القانونيين. ومنعا لتعرضها للسرقة او تهريبها الى الخارج.

٥ - فتح ملف لكل قطعة اثرية سواء اكانت ملكا للافراد او للمديرية العامة للآثار.

٦ - ايفاد خبراء آثار الى كافة الاماكن الخاصة. بهدف تصويرها واعطائها ارقاماً تسلسلية. ووضع جدول بها لدى المديرية لتثبيت الوضع القانوني لحائزها وما هو للدولة سيعود للدولة. وما هو للافراد سيبقى لهم انما باشراف المديرية.

٧ - العمل على استعادة الآثار المهربة من لبنان الى الخارج بشتى الطرق القانونية.

وفي اطار متابعة ملف الآثار قامت لجنة خاصة من المديرية العامة للآثار بالكشف على قصر فرعون الاثري في نطاق الوسط التجاري لبيروت. وتعود ملكيته لآل معوض. ووضعت لائحة بالقطع الاثرية الموجودة داخله.

وينص القانون ١٦٦/ل.ر على ان الآثار القديمة هي المصنوعة قبل العام ١٧٠٠م وتعتبر ملكاً للدولة ما لم يقم دليل على خلاف ذلك.

وتقول مصادر مديرية الآثار ان القضية المؤلمة التي تعتبر خسارة كبيرة للبنان هي فقد الكنز «سفسو» الذي هربه ابطال الحرب الاهلية الى الخارج. واعلنت احدى المؤسسات الاجنبية في ٩/٢/١٩٩٠ انها ستبيعه في احد المزادات العلنية وهو عبارة عن ١٤ قطعة من الاواني الفضية المغطسة بالذهب ويعود عهدها الى القرن الرابع الميلادي. ويحمل اسم احد القادة الرومان العسكريين ويدعى «سفسو».

وقد تم بيع هذا الكنز بمبلغ ١٤ مليون دولار. وهو مبلغ أقل بكثير من قيمته الحقيقية. ويمتلكه حاليا اللورد نورث هامبتون البريطاني الجنسية.

وكانت الحكومة اللبنانية قد تقدمت بدعوى لدى القضاء الاميركي المختص مطالبة بحجز هذا الكنز ومنع بيعه وتسليمه لها لانه حق مشروع لشعب لبنان. وهو مستخرج من منطقة بعلبك. غير ان لبنان عاد وتنازل عن الدعوى بحجة عدم تمكنه من دفع المصاريف.

ويذكر ان الخارجية اللبنانية كانت قد فتحت ملف الآثار العام ١٩٩٥. وقدرت قيمة الآثار المسروقة والمهربة الى الخارج بعشرات المليارات من الدولارات. اذ جرى العام ١٩٨٢ تحطيم وسرقة محتويات ٤٣ صندوقاً تضم اعمالاً فنية خاصة بالمتحف الوطني في بيروت، كما سرق العديد من الممتلكات الفنية الاخرى التي تباع حالياً في الاسواق العالمية.

وذكرت مصادر الخارجية ان الوزارة اتخذت موقع الجهوزية التامة لاستئناف حملتها كي يكون هناك تكامل في التنسيق بين الجهود المحلية والخارجية لاسترداد بعض ما فقده لبنان من تراثه الثقافي-الحضاري.

الطائرة عادت الى بغداد متأخرة ١٢ ساعة

دفعة ثالثة من الحجاج العراقيين تنتقل جوا الى السعودية

■ بغداد والرياض - أ ف ب، أ ش أ، ارسل العراق دفعة ثالثة من الحجاج عن طريق الجو الى السعودية. وذكرت وكالة الانباء العراقية ان طائرة ثانية لشركة الخطوط الجوية العراقية نقلت ١٢٤ من الحجاج العراقيين المسنين الى مطار جدة حيث نقلت يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٢١ حاجا وحاجة.

وافاد مصدر في شركة الخطوط الجوية العراقية ان الطائرة الاولى وهي روسية الصنع من طراز «اليوشن ٧٦» عادت الى بغداد فجر امس متأخرة ١٢ ساعة عن موعدها المقرر بعدما نقلت الدفعة الثانية من الحجاج الى جدة أمس الاول «لاسباب غير معروفة» ولم يتضح ما إذا كانت تعرضت لعملية احتجاز أم انها بقيت في مطار جدة.

وكانت الولايات المتحدة نفت أمس الاول صحة انباء ذكرت انها طلبت من السلطات السعودية حجز الطائرة العراقية، كما نفت السعودية تلقيها مثل هذا الطلب.

وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي، «لم نطلب شيئا من هذا القبيل من السعوديين ولا علاقة لنا بالطائرة».

واضاف ان الولايات المتحدة «لا تملك اي معلومات» حول اسباب تأخر عودتها الى بغداد.

وكان المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية قد اعلن امس الأول الاربعاء ان شركته تنوي تنظيم رحلة ثالثة واخيرة لنقل حجاج مسنين ومرضى لا يستطيعون تحمل مشاق السفر بالطريق البري البالغ طوله حوالي الفي كيلومتر.

وفي هذه الأثناء اكد مسؤول سعودي في منطقة الحدود السعودية العراقية ان عبور الحجاج العراقيين برا يتواصل بشكل عادي، مشيرا الى عدم معرفته بما اذا كان هنالك حجاج عراقيون موجودون على الجانب الآخر من الحدود، حيث قيل ان ١٨ الف حاج ينتظرون السماح لهم بدخول الاراضي السعودية بتمويل من لجنة العقوبات الدولية.

وقال مسؤول في موقع عرعر الحدودي السعودي «لا نعرف ما يحدث من الناحية الثانية من الحدود لكن الحجاج الذين وصلوا يقولون ان عددا كبيرا من العراقيين موجودون في الجهة الاخرى».وقال ان السلطات السعودية ستسمح للقادمين عن طريق البر بدخول الاراضي السعودية حتى يوم الثلاثاء المقبل بعدما كان مقررا اغلاق المتفذ الحدودي امس وذلك تقديرا لظروف الشعب العراقي.

واشار المسؤول نفسه الى انه حتى منتصف الليلة قبل الماضية عبر حوالي ستة آلاف حاج موقع عرعر آتين من العراق بينهم ألفان من الجمهوريات السوفييتية السابقة والباقون عراقيون. واوضح ان حوالي مئة حاج عراقي وصلوا فجر امس الى عرعر على متن حافلتين.

وكان العراق اعلن امس الأول الاربعاء ان حوالي ١٨ الف عراقي موجودون في منطقة عرعر الحدودية على بعد ٤٥٠ كيلومترا جنوب غرب بغداد ويطالبون بالسماح لهم بأداء فريضة الحج، حيث ينتظرون ان تفرج لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة عن المبالغ اللازمة لتمويل رحلاتهم الى الاراضي المقدسة من ايرادات النفط العراقي.

وبموجب نظام الحصص يسمح للعراق بارسال ٢٣ الف حاج (بمعدل الف حاج لكل مليون نسمة) الى مكة. لكن السلطات العراقية اعلنت اولا انها سترسل اربعة آلاف فقط من الحجاج لتخفيض النفقات بعد ان فشل مشروع تسوية بين العراق والامم المتحدة لتمويل سفر الحجاج العراقيين.

وقال مسؤول سعودي آخر امس «ان ما يجري في الجهة العراقية من الحدود لا يعنينا فهذه مسألة تخصهم».

واضاف «اننا سنستقبل الحجاج الذين يملكون الوثائق الرسمية الخاصة بأداء فريضة الحج لاننا نعتبر ان هؤلاء ضيوف الرحمن»، مؤكدا «اننا لا نميز بين جنسيات الحجاج».

وقال دبلوماسيون في الرياض ان «العراق يثير هذه الضجة لاسباب سياسية تتعلق بخلافه مع الامم المتحدة».

من جهته اعلن وزير الحج السعودي محمد سفر امس انه «اذا كان الحجاج العراقيون يخالفون القوانين الدولية او يرتكبون بعض الاجراءات غير النظامية فهذا شأنهم والامم المتحدة».

وقد ابلغ شهود وكالة «فرانس برس» ان آلافا من العراقيين تجمعوا في مخيم اقيم قرب الحدود مع السعودية في انتظار السماح لهم بأداء فريضة الحج.

وقال عايد عبدالرحمن وهو سائق سيارة اجرة كان عائدا من منطقة عرعر الحدودية «رأيت عددا كبيرا من الرجال والنساء بالقرب من الحدود مع السعودية». مشيرا الى انه شاهد مئات الخيام في المنطقة بعدما نقل دفعة من الحجاج الى عرعر وعاد الى بغداد لنقل دفعة اخرى.

وقال ان الحجاج كانوا يرفعون صور الرئيس العراقي صدام حسين ولافتات تؤكد حق العراق في استخدام امواله لتمويل سفر الحجاج.

من جهته اشار موظف عراقي رفض الكشف عن اسمه انه شاهد «عشرات الحافلات المحملة بالعراقيين والحقائب والتي رفعت عليها لافتات تتوجه الى الحدود. لكن السلطات السعودية نفت وجود حشود للحجاج العراقيين في المنطقة.

واعلن مدير الادارة العامة للجوازات السعودية الفريق أسعد عبدالكريم انه لا يوجد اي تجمع الآن في منافذ الحدود البرية وان المعلومات التي تحدثت عن احتشاد ١٨ الف حاج «لا أساس لها من الصحة وهي مغلوطة».

واكد الفريق عبدالكريم ان بلاده «لا تضع اي حواجز على الحجاج في جميع المنافذ البرية أو البحرية أو الجوية طالما انهم متبعون للانظمة والاجراءات الخاصة بفريضة الحج».



جانب من مخيم الحجاج العراقيين في منطقة الحدود السعودية - العراقية. (أ.ف.ب)

استطلاع : غالبية الاردنيين يثقون في حكومة الروابدة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ افاد استطلاع للرأي في الاردن ان رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة قادر على القيام بمهام منصبه بنسبة ٤٧,٨٪ مقارنة بـ ٣٣,٢٪ لفريقه الوزاري.

واظهر الاستطلاع الذي أجراه مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية ان قدرة الحكومة الجديدة على النجاح في الوضع الاقتصادي بلغت نسبته ٦٨,٧٪ وأنها قادرة على تعميق الممارسة الديموقراطية بما نسبته ٦٨,٣٪ وعلى محاربة الفساد بنسبة ٦٣,٦٪ ومعالجة مشكلة الفقر بنسبة ٤٨,٥٪ وقادرة على تحمل مسؤولية المرحلة المقبلة بنسبة ٤٣,٦٪.

واشار الى ان حكومة الروابدة مقارنة بسابقاتها (الطراونة، المجالي، الكباريتي) ستنجح بنسب ٣٣,٨ - ٥٤,٢ - ٥٦,٧ على التوالي.

وشملت العينة ١٢٠٠ اسرة اختير بطريقة عشوائية فرد واحد منها، اما عينة قادة الرأي فشملت ٨٠٠ فرد.

وافاد ٧٣,٧ من افراد العينة بأن الحكومة الجديدة لديها القدرة على النجاح في المحافظة على استقلالية القضاء، فيما اوضح ٨,٨ من افراد العينة و١٤,٤ من قادة الرأي بأن ليس لديها القدرة.

٨٨,٨٪ من العينة افادوا بقدرة الحكومة على تحسين العلاقات الخارجية الاردنية العربية، لكن ٧,٦٪ من قادة الرأي رأوا عكس ذلك. وافاد ٥٥,٥٪ من افراد العينة الوطنية ان الحكومة لديها القدرة على النجاح في معالجة الترهل الاداري مقابل ٨٤,٧ من قادة الرأي، لكن ٤٥,١٪ من العينة الاخيرة قالوا بأن الحكومة غير قادرة. وحول ترسيخ الوحدة الوطنية افاد ٧٨,٦ من العينة قدرتها على ذلك، ولكن ١١,٦ من قادة الرأي لم يجدوا امكانيتها لتحقيق النجاح. وقال ٤٢٪ من المستجوبين ان الحكومة يمكنها التصدي للواسطة والمحسوبية مقابل ٣٦,٥٪ من افراد عينة قادة الرأي، بينما ٥٩,١ منهم من الفئة الاخيرة لا يرون امكانيتها للتصدي. وذكر ٥٩,٦٪ من افراد عينة قادة الرأي البطالة على انها واحدة من أهم قضايا او مشكلات يتعين على الحكومة الحالية البدء بمعالجتها فورا، ويرى ٢٩,٢٪ منهم ان محاربة الفساد هي الاولية.

العاهل الأردني الملك عبدالله واخوته يقرأون الفاتحة على روح والدهم. (أ ب)

الصحف اتشحت بالسواد

الاردن يحيي ذكرى الاربعين لوفاة عاهله الراحل

■ عمان - اف ب، أ ش أ: أحيا الاردن أمس الذكرى الاربعين لوفاة الملك حسين الذي رحل في فبراير الماضي اثر صراع مع السرطان. وذلك باقامة شعائر دينية وتلاوة الادعية في المساجد والكنائس.

وشارك الملك عبد الله الثاني النجل الاكبر للملك الراحل في الصلاة التي أقيمت في المسجد الرئيسي في عمان. برفقة ولي العهد اخوه غير الشقيق الامير حمزة الذي عاد الى عمان لهذه المناسبة مساء الاربعاء من بريطانيا حيث يواصل دراسته في كلية «ساندهيرست» العسكرية العريقة. أما ابناء الملك حسين الاخرون وابناء عمومتهم فشاركوا في الصلوات التي تقام في بقية محافظات المملكة الاحدى عشرة.

ومنذ ساعات الصباح الباكر توجه كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين الى ضريح الملك حسين ووضعوا عليه أكاليل الزهور وقاموا بتلاوة «الفاتحة» على روحه.

وقرر الملك عبد الله ان يكون احياء ذكرى والده مقتصرا على الشعائر الدينية والصلوات. وتم الغاء مسيرة نظمتها النقابات المهنية والاحزاب والهيئات الانسانية. كان من المفترض ان يشارك فيها زهاء مليون شخص باتجاه القصور. وعند صلاة المغرب ختم مؤذنو المساجد في كافة ارجاء المملكة تلاوة القرآن الكريم بالكامل في حين قرعت اجراس الكنائس احياء لذكرى الملك الراحل.

وانتهى أمس الحداد الرسمي على الملك حسين الذي توفي في السابع من فبراير الماضي بعد ٤٦ عاما في الحكم.

الا ان الحداد في البلاط الملكي يتواصل لثلاثة اشهر وينتهي في مايو المقبل.

وخرجت جميع الصحف الاردنية الصادرة أمس متشحة بالسواد ولم تنشر صورا ملونة على صفحاتها كالمعتاد وذلك بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة العاهل الاردني. كما اصدرت اغلب الصحف ملاحق خاصة اليوم عن الملك الراحل بهذه المناسبة. وقالت صحيفة «الدستور» «انه اليوم وبعد مرور ٤٠ يوما على وفاة الحسين يعود العلم الاردني يرفرف عاليا بعد ان نكس لمدة اربعين يوما ولاتزال جميع مظاهر الحداد في كل الاماكن العامة والخاصة».

وستقوم الملكة نور الحسين، أرملة العاهل الراحل التي اقتصرت انشطتها على تقبل العزاء منذ وفاة زوجها. اعتبارا من الآن «بانشاء وادارة مؤسسة الحسين» بطلب من الملك عبد الله.

ففي رسالة الى الملكة نور نشرت أمس أناط العاهل الاردني بها مهمة انشاء ورئاسة «مؤسسة تحمل اسم (الملك الراحل) (..) تجسيدا وتحقيقا لرؤى الحسين وللقيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية التي كان رحمه الله يؤمن بها ويحرص عليها».

وتقول الرسالة الملكية ان المؤسسة تستهدف «تحقيق نوع من التنمية المتكاملة الطويلة المدى وبناء علاقات سليمة بين الناس وحماية البيئة الطبيعية والحياتية وتوطيد الامن والاستقرار الاجتماعي (..) وتطوير بعض البرامج التربوية والتعليمية المحفزة على الابداع والمبادرة».

الأمم المتحدة أحجمت عن اتخاذ موقف

دول مجلس الامن تختلف على تفسير نقل العراق لحجاجه جواً الى السعودية

■ نيويورك (الامم المتحدة)-اف ب: اختلفت اجابات دول مجلس الامن على السؤال التالي. هل انتهك العراق الحظر الجوي بنقل الحجاج بالطائرة من بغداد الى المملكة العربية السعودية؟ في حين احجمت الامم المتحدة عن اتخاذ موقف.

ويرى الاميركيون والبريطانيون انه لا يوجد ادنى شك في ان القرار ٦٧٠ الصادر في ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠ يفرض حظرا جويا على العراق وهو ما يعترض عليه الفرنسيون والروس. فقد اكدت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان رحلة الحجاج العراقيين تشكل «خرقا للعقوبات التي قررها مجلس الامن الدولي».

وقد نظمت بغداد امس الاول رحلة ثانية لنقل الحجاج المسنين الذين لا يتحملون مشقة السفر برا الى السعودية لاداء فريضة الحج.

ويرجع هذه التباين الى عدم وضوح النص مما يفسح المجال لتفسيرات قانونية متناقضة تقف وراءها انقسامات سياسية.

وتستند الولايات المتحدة وبريطانيا الداعيتان الى الحزم امام بغداد الى الفقرة السادسة من القرار التي تقضي بضرورة «اخطار جميع الدول» مقدما باي رحلات بين العراق واراضيها.

وفي المقابل تؤكد فرنسا وروسيا اللتان تميلان الى سياسة انفتاح على العراق ان القرار ٦٧٠ اعتمد في اطار عقوبات تجارية ضد بغداد التي اجتاحت قواتها الكويت الا ان المجلس لم يرغب في فرض حظر جوي كما فعل ذلك صراحة ضد ليبيا على سبيل المثال. واشارتا الى ان الفقرة الثالثة من القرار تفرض حظرا جويا على نقل السلع والبضائع فقط باستثناء المواد الانسانية وليس على نقل الركاب.

واكد احد الدبلوماسيين ان القرار يهدف الى ضمان عدم الالتفاف جوا على حظر الصادرات والواردات العراقية.

ومن جهة اخرى فانه رغم اعتراف الدولتين بضرورة «الاخطار» المسبق فانهما تعتبران ان ذلك لا يعني ضرورة الحصول على تصريح من لجنة العقوبات.

وامام هذه المواقف المتعارضة اقر رئيس لجنة العقوبات المندوب الهولندي ارنولد بيتر فان والسوم بعجز اللجنة التي يتطلب اي قرار تتخذه وجود اجماع.

وذكر بان مجلس الأمن سبق وان اكتفى في حالة مماثلة سنة ١٩٩٧ بـ «اخذ علم» بتنظيم رحلة للحجاج العراقيين ولم يتخذ اي عقوبة ضد بغداد.

واشار دبلوماسيون آخرون ايضا الى انه من الناحية السياسية من الصعب التفكير في عقوبات نظرا للطابع الديني لرحلات الحجيج الى مكة المكرمة.

بغداد تنفي اصابة علي حسن المجيد في محاولة لاغتياله

الاستخبارات البريطانية اقترحت على واشنطن تنظيم انقلاب لاطاحة صدام حسين

■ لندن - أ ش أ: ذكرت صحيفة تايمز البريطانية في تقرير خاص لها أمس أن الاستخبارات البريطانية «أم أي ٦» شجعت الولايات المتحدة على السعي لترتيب انقلاب سريع وبسيط في العراق من خلال جماعة معارضة شكلتها بريطانيا قامت فيما بعد بمحاولة انقلاب فاشلة لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

ونقلت التايمز عن كتاب جديد لسكوت ريتر العضو البارز السابق في فرق التفتيش على الأسلحة التابعة للأمم المتحدة بعنوان «اللعبة الأخيرة» أن الاستخبارات البريطانية دفعت في منتصف التسعينات الاستخبارات المركزية الاميركية لتحويل تأييدها من المؤتمر الوطني العراقي الذي كان يجند جيشا من الأكراد الى منظمة المؤتمر الوطني العراقي المنافسة التى كان تتخذ من الأردن مقرا لها. وأشارت الصحيفة الى ان الاستخبارات البريطانية كررت دعوتها الى «سى أى أيه» بتنظيم أنقلاب سريع بسيط يرتبه ضباط في الجيش قريبون من صدام وبدأت الـ «سى أى أيه» تؤيد الجماعتين ولكن مع التركيز في جهودها على المؤتمر الوطني العراقي.

ويصف ريتر منظمة المؤتمر الوطني العراقي بأنها من صنع الاستخبارات البريطانية وتتكون من عسكريين سابقين فروا من العراق وكانوا يأملون في الاستفادة من علاقاتهم القديمة في الداخل. وعلى الرغم من أن المنظمة حشدت نحو عشرة آلاف رجل لشن حرب برية من شمال العراق فإن الـ «سى أى أيه» غيرت سياستها عشية المعركة المقررة في مارس ١٩٩٥ وأبلغت زعيم الجماعة أحمد جلبي الذى أتخذ من لندن مقرا له أنها لن تقدم له أي مساعدة عسكرية.

ونقل التقرير عن كتاب ريتر أن جلبي شن الهجوم بالرغم من ذلك غير أنه حدث أنشقاق من جانب حلفائه الأكراد وقضى هجوم عراقي مضاد على قواته.

وفي أوائل ١٩٩٦ صدرت الأوامر للسى أى أيه بترتيب «حل سريع» للتخلص من صدام حسين قبل انتخابات الرئاسة الأميركية في نوفمبر التالى وكانت منظمة المؤتمر الوطني هى البديل الوحيد.

ويوضح ريتر في كتابه أن المنظمة المذكورة قامت بمحاولة انقلاب فاشلة وعجزت عن دفع أفراد الحرس الجمهورى لتنظيم انقلاب وتم أحباط المؤامرة في يونيو ١٩٩٦. حين أعترض العراقيون أجهزة أتصالات وفرتها الـ «سى أى أيه». وفي الوقت نفسه أعرب ريتر عن شكه في أنه ربما استخدمت الـ «سى أى أيه» أحدى بعثات التفتيش التابعة للأمم المتحدة في هذا الوقت عرفت باسم البعثة ١٥٠ كغطاء للمساعدة في تنفيذ محاولة الانقلاب. وأضاف أن الفريق كان يضم عددا من الأفراد شبه العسكريين من الاستخبارات الأميركية من بينهم ضابط سابق في القوات الخاصة الأميركية.

وفي النهاية نقلت التايمز عن ريتر أنه لاتوجد في الواقع أي فرصة لكى تتمكن الجماعات المعارضة من الأطاحة بصدام حسين حيث انتهت جميع محاولات الاستخبارات البريطانية والأميركية لتنظيم أنقلاب ضد الرئيس العراقي نهاية مأساوية.

من جهة اخرى أعلن في العاصمة العراقية أمس الأول نفي رسمي للشائعات التى راجت في الايام الاخيرة عن اصابة عضو مجلس قيادة الثورة العراقي قائد المنطقة الجنوبية علي حسن المجيد بجراح نتيجة تعرضه لمحاولة اغتيال.

ونشرت الصحف العراقية أمس الأول تصريحات أدلى بها علي حسن المجيد خلال اجتماع عقده امس في البصرة جنوبي العراق مع رؤساء الادارات الحكومية في المحافظة قال فيها «ان الاعداء من الأميركيين والبريطانيين وخونة الامة سيظلون يتخبطون بوهمهم وستنهار كل أحلامهم ومؤامراتهم».

ولم يشر المجيد الى محاولة اغتياله التى ذكرت مصادر مطلعة انها ادت الى مقتل اثنين من افراد حرسه خلال هجوم تعرضت له سيارته.

وكانت مصادر المعارضة العراقية في الخارج ذكرت ان صدامات مسلحة قد وقعت في المنطقة الجنوبية من العراق التى تسكنها اغلبية شيعية.

المتهمون المعتقلون في العراق يعترفون بقتل الصدر عبر التليفزيون

■ بغداد - أ ف ب، أ ب: اعترف المعتقلون الاربعة الذين اعلنت بغداد القبض عليهم امس الاول عبر شاشة التليفزيون باغتيال المرجع الشيعي العراقي في الصدر.

وعرض التلفزيون العراقي مساء امس الاول تسجيلا روى فيه المعتقلون الذين يرتدون زي رجال الدين الشيعة عملية اغتيال آية الله الصدر ونجليه مصطفى ومؤمل الذين قتلوا بطلقات رشاشة في مدينة النجف التى تضم ضريح الامام علي والتى تبعد ١٧٠ كلم جنوب بغداد.

وكانت مديرية الامن العام العراقية اعلنت امس الاول اعتقال اربعة رجال دين شيعة متهمين باغتيال الزعيم الديني الشيعي العراقي آية الله محمد صادق الصدر.

احد المتهمين خلال اعترافه عبر التليفزيون. (أ.ف.ب)

واعلن بيان مديرية الامن الذي نشرته وكالة الانباء العراقية ان متهما خامسا لا يزال هاربا من وجه العدالة. وان الهدف من اغتيال الصدر هو «احداث فتنة» لخدمة «المخططات الاميركية والصهيونية». والمعتقلون الاربعة هم الشيخ عبدالحسن عباس الكوفي والشيخ علي كاظم حماز والطالبان في الحوزة العلمية احمد مصطفى حسن الاردبيلي وحيدر علي حسين. حسب البيان الذي اكد ان الجناة «عملاء مأجورون».

واضاف البيان ان هؤلاء المتهمين «لجأوا الى اتباع اساليب خبيثة متوهمين بامكانية خلق فتنة فى اوساط المجتمع العراقي ليحققوا «خسنوا. ما عجز عن تحقيقه العدوان بكل اشكاله».

واوضح ان المتهمين ارادوا النيل من «الاهداف النبيلة التي سعى الى تحقيقها الصدر لتعزيز وحدة العراق الوطنية وتماسك ابناء الوطن الواحد وصموده بوجه المخططات الاميركية والصهيونية».

المعارضة اليمنية تهدد بمقاطعة انتخابات الرئاسة

اتصالات بين صنعاء ولندن لتسليم أبوحمزة المصري

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ قال نائب وزير الداخلية اليمني العميد مطهر رشاد المصري ان بلاده مازالت تطالب السلطات البريطانية بتسليمها ابوحمزة المصري زعيم تنظيم الشريعة الاسلامية الذي تم اعتقاله يوم الاثنين الماضي في لندن. وقال ان هناك اتصالات جارية بهذا الشأن عبر السفارة البريطانية في صنعاء مشيرا الى ان اليمن يتعامل مع هذا الموضوع وفقا للمبادئ والاعراف الدولية العامة واعرب عن أمله في ان تتجاوب الحكومة البريطانية مع طلب اليمن بتسليمها ابوحمزة لمحاكمته.

وكانت بعض المصادر السياسية في لندن قد ذكرت بان السلطات البريطانية تدرس الطلب اليمني بتسليم ابوحمزة وانها ربما تقوم بتسليمه فعلا الى الحكومة اليمنية بعد ان ثبت من خلال اعترافات المتهمين والتي تضمنها الملف الذي تقدمت به اليمن لتعزيز طلبها بتورط ابوحمزة في مخطط الارهاب والتخريب الذي كان يستهدف عددا من المنشآت في عدن ورعايا الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا فيها اضافة الى اعترافاته شخصيا بالتحريض على قتل «النصارى» في اليمن وغيرها من البلدان العربية. على صعيد آخر قررت احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة عقد مؤتمر صحافي يوم غد السبت في صنعاء لمناقشة المستجدات والاوضاع السياسية بما في ذلك الاعداد للانتخابات الرئاسية القادمة وانتخابات المجالس المحلية وما تتعرض له بعض الصحف والصحافيين من انتهاكات.

الجزائر تسمح مجددا للجنة دولية للصليب الاحمر بزيارة سجونها

■ جنيف - أ ف ب: اعلنت بعثة الجزائر لدى الامم المتحدة في جنيف أمس ان الجزائر وافقت على ان تستأنف اللجنة الدولية للصليب الاحمر زيارتها الى سجون البلاد بعد توقف استمر ستة اعوام.

وقالت المتحدثة باسم اللجنة سوزان برجيه ان اللجنة اعربت على الفور عن «ارتياحها» لقرار الجزائر الذي يأتي ثمرة حوار مع السلطات الجزائرية بدأ منذ اشهر عدة، على حد تعبيرها. وقال السفير الجزائري لدى الامم المتحدة محمد صلاح دمبري في رسالة وجهها الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سومارونغا ان «هذه الزيارات يمكن ان تتم على الفور بعد الانتخابات الرئاسية المقرر ان تجري الدورة الاولى منها في الخامس عشر من ابريل ١٩٩٩».

ويأتي قرار الجزائر قبل ايام من بدء الاجتماع السنوي للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة الذي سيعقد في جنيف من ٢٢ مارس الى ٣٠ ابريل.

سورية تدعو لموقف عسكري عربي موحد لحماية الأمن القومي واستعادة الحقوق المغتصبة

■ دمشق-كونا: دعت سورية الى موقف عسكري عربي موحد لحماية الامن القومي العربي واستعادة الحقوق العربية المغتصبة . جاء ذلك في كلمة القاها وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس نيابة عن الرئيس حافظ الاسد امس الاول فى حفل تخريج دورة جديدة من ضباط القيادة والاركان من بينهم ثلاثة ضباط كويتيين هم المقدم ركن طيران محمد جاسم الشمري ومقدم ركن طيران عبدالمحسن الفضلي والمقدم ركن عبدالهادي الحداد.

ودعا طلاس الى تعزيز التعاون العسكري العربي والسعي الى توحيد الفكر العسكري العربي بما يخدم الاستراتيجية العربية ويسهم في خلق موقف عسكري موحد يكون له صداه في حماية الامن القومي للامة العربية واستعادة حقوقها.

وقال ان بلاده سعت الى تفعيل العمل العربي المشترك واضعة المصالح الوطنية والقومية فوق كل اعتبار مشيرا الى ابعاد ما تخطط له اسرائيل في المنطقة ودور الرئيس الاسد في مواجهة هذه المخططات وافشالها.

كما اشار الى المحاولات المشبوهة التى تمارسها الحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو من خلال سعيها الدائم الى توتير الاجواء في المنطقة وبناء المستوطنات. وقال طلاس ان اسرائيل تمارس شتى انواع الارهاب والعدوان ومصادرة الاراضي في محاولات يائسة للضغط على الحكومة اللبنانية لفصل المسارين السوري واللبناني وبالتالي اخضاع لبنان للمشيئة الصهيونية.

واكد ان بلاده لن تدخر جهدا في مجابهة كافة التحديات وستبقى تناضل حتى تحقق السلام العادل والشامل واعادة الحقوق الى اصحابها الشرعيين

في ظل أجواء ايجابية

اتصالات وزيارات بين دمشق وأنقرة

■ دمشق - عساف عبود:

■ مع الإعلان رسمياً عن الزيارة التي سيقوم بها الى تركيا نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين في الثالث والعشرين من الشهر الجاري. ترى أوساط مراقبة في العاصمة السورية بأن تطور العلاقات السورية - التركية تتجه بشكل مطرد نحو الأفضل، وبشكل يعكس نهاية للتوتر بين الجانبين الذي استمر لسنوات، ويفتح الباب مجدداً للبحث بالأمور المعلقة بين البلدين وخاصة موضوع تقاسم مياه الفرات.

وفي هذا الإطار ترى هذه المصادر بأن موضوع المياه سوف يكون المحك الأساسي للمرحلة المقبلة على صعيد العلاقات بين دمشق وأنقرة، خاصة وان مسؤولاً سوريا رفيعاً ذكر بأنه حان الوقت لوضع ملف المياه مع تركيا على الطاولة.

فدمشق وحسب المسؤول السوري الرفيع تدعو الى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والى ضرورة معاودة اجتماعات اللجنة الثلاثية السورية - التركية الايرانية على مستوى وزراء الخارجية من أجل الحفاظ على العراق ووحدة أراضيه ودعا هذا المسؤول الى لقاء بين وزيري خارجية البلدين لاستكمال بحث الملفات العالقة.

وقالت أوساط سورية مطلعة في دمشق «للاتحاد» بأن دعوة المسؤول السوري الاقتصادي لزيارة أنقرة تشير الى تراجع تركي تجاه سورية وتصحيح للعلاقات معها في ظل شعور انقرة بأهمية تقوية العلاقات مع دمشق بما يقوي بالتالي العلاقات بين العرب وتركيا بشكل عام. وكانت مصادر دبلوماسية في دمشق أشارت الى انه وبعد اجتماعات اللجنة الأمنية السورية - التركية الأخيرة. التي عقدت الشهر الماضي في دمشق والأجواء الودية التي عقدت فيها دفعت بالأمور نحو الاتجاه الصحيح ونحو الأفضل بين البلدين، حسب السفير التركي في العاصمة السورية، حيث يتوقع أن تترجم هذه الأجواء في فتح معبر جديد بين البلدين في منطقة رأس العين شمال شرق سورية وبحيث يشمل منطقة محايدة تسمح للأهالي بالانتقال بين جانبي الحدود. هذه المؤشرات كلها ترجح بأن تدفع بالجانب التركي على الموافقة لمعاودة الاجتماعات السورية - التركية - العراقية حول تقاسم مياه الفرات في مرحلة لاحقة وهذا ما تسعى اليه دمشق.

السلطات تعاقب مئات المدرسات بسبب الحجاب

سلسلة اعتداءات جديدة في اسطنبول

البرلمان التركي يبدأ مناقشة مساعي المعارضة لاسقاط الحكومة

■ أنقرة، اسطنبول - أ ف ب، أ ش أ: مع بدء صراع سياسي في تركيا بين الحكومة والمعارضة في البرلمان شهدت اسطنبول ليلة امس الاول سلسلة جديدة من اعمال العنف مع انفجار عبوة ناسفة في مبنى احدى الصحف ورشق زجاجات حارقة على مكاتب احزاب سياسية ومقتل شخص كان يستعد لتنفيذ اعتداء، حسبما افادت مصادر في الشرطة التركية.

واعلنت وكالة انباء الاناضول ان اعتداء بعبوة ناسفة استهدف مقر صحيفة اليمين المتطرف «نظام العالم» في حي ملتيب في الشطر الاسيوي من المدينة. واوقع اضرارا مادية من دون سقوط ضحايا.

من جهة اخرى، القى نحو عشرة اشخاص زجاجات حارقة على مكاتب حزب «الوطن الام» اليميني و«حزب الشعب الجمهوري» اليساري في حي عمرانية الشعبي في القسم الاوروبي من اسطنبول. وأسفرت الاعتداءات عن وقوع اضرار مادية طفيفة من دون سقوط ضحايا. كما اوقفت الشرطة شخصين يشتبه في مشاركتهما في الاعتداءات. وقالت الشرطة انها قتلت امس الاول رجلا خلال عمليات تدقيق تهدف الى منع وقوع اعتداءات جديدة. موضحة ان رجال الشرطة ردوا على رجل وامرأة فتحا النار عليهم عندما حاولوا تفتيشهما. واضافت ان احد رجال الشرطة اصيب بجروح طفيفة.

واكد قائد الشرطة في اسطنبول حسن اوزديمير ان الشرطة عثرت مع القتيل على اصبعي ديناميت وقنبلتين يدويتين ومسدس. اما المرأة فتمكنت من الهرب.

وقامت السلطات التركية بتعزيز الاجراءات الامنية في المدن الكبرى لا سيما في اسطنبول حيث يزيد عدد السكان عن عشرة ملايين نسمة، منذ وقوع سلسلة من الاعتداءات اثر توقيف زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان في منتصف فبراير الماضي.

على الصعيد السياسي بدأ البرلمان التركي مداولات امس بشأن مساعي المعارضة الرامية الى اسقاط حكومة الاقلية التي يرأسها اجاويد وتأجيل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها الشهر المقبل.

وكان البرلمان وافق مساء امس الاول على ان يدرج على جدول اعمال جلسته الحالية الاقتراح المقدم من حزب الفضيلة بتوجيه اللوم والاستجواب لحكومة الاقلية التي يرأسها بولنت أجاويد تمهيدا للاقتراع على الثقة بها -- وقد وافق على ذلك ٢٥٨ عضوا من اعضاء البرلمان مقابل ٢٢١ عضوا.

نواب برلمانيون خلال جلسة امس الاول. «رويترز»

وتعذر البدء الليلة قبل الماضية في المناقشة المبدئية الخاصة بهذا الموضوع نتيجة لانسحاب ممثلي الحكومة من الجلسة عقب اعلان نتيجة التصويت حيث احتجت الحكومة على سماح نائب رئيس البرلمان الذي ترأس الجلسة بإجراء هذا التصويت.

وكان حزب الفضيلة وهو أكبر الاحزاب في البرلمان قد تقدم بهذا الاقتراح متهما الحكومة بوضع العراقيل امام مناقشة البرلمان لمشروعات قوانين تهدف لتعزيز الديمقراطية -- وتنتقد المذكرة المقدمة في هذا الصدد رئيس الوزراء لوصفه محاولات أعضاء البرلمان لعقد هذه الجلسة الطارئة وما قد تؤدي اليه من تأجيل للانتخابات البرلمانية بانها بمثابة « انقلاب مدني ».

يذكر انه طبقا للقواعد البرلمانية فانه يتعين الانتهاء من مناقشة مذكرة لوم الحكومة واجراء الاقتراع على الثقة بها خلال اسبوع.

ومن جهة اخرى، تواصل وزارة التربية والتعليم التركية استخدام الفصل التعسفي بحق المدرسات اللاتي يتمسكن بارتداء الحجاب الاسلامي بزعم مخالفة قانون الازياء داخل دور التعليم وقامت السلطات التركية بفصل مدرستين رفضتا الامتثال لهذا القانون كما اوقفت مدير المدرسة عن العمل لرفضه تنفيذ القانون بحق هاتين المدرستين.

وقالت مصادر تركية ان ٤٩٣ معلمة ومدرسة بمدينة ارضروم في طريقهن لملاقاة نفس المصير بعد أن اصدرت وزارة التربية والتعليم بحقهن عقوبات تتراوح بين التنبيه والانذار واستقطاع الرواتب.

الجيش التركي يوجه تحذيرا شديد اللهجة للنواب الاسلاميين

■ انقرة - أ ف ب: وجه رئيس هيئة أركان الجيش التركي الجنرال حسين كيفريكوغلو أمس تحذيرا شديد اللهجة الى النواب الاسلاميين الذين يحاولون تعديل القوانين التي تحظر على بعض قادتهم مزاولة العمل السياسي. وقال الجنرال كيفريكوغلو في مقابلة نادرة مع الصحافة نشرتها أمس صحيفة «حرييت» ان «تعديل المادة ٣١٢ يمكن ان يزيد التهديد الاصولي (الاسلامي) ولا يمكن للبلاد ان تتسامح مع احتمال من هذا النوع سيؤدي الى الفوضى».

واعتبر ان «ارجاء الانتخابات سيدفع بالبلاد الى عدم الاستقرار مضيفا نعتقد ان اجراء الانتخابات في الموعد المحدد يصب في مصلحة البلاد».

أوجلان لن يمثل أمام المحكمة التركية في ٢٤ مارس

■ انقرة - أ ف ب: اعلن احد محامي عبد الله اوجلان ان زعيم المتمردين الاكراد في تركيا لن يمثل شخصيا امام محكمة امن الدولة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في اطار دعوى رفعت ضده منذ ١٩٩٧ وكان يحاكم فيها غيابيا.

وقال المحامي احمد زكي اوكجوغلو «سيكون من المستحيل ضمان الامن في انقرة لذلك ستفتتح جلسة المحاكمة وستؤجل مباشرة بعدها» بسبب غياب المتهم. وتستند هذه الدعوى الى تصريحات ادلى بها اوجلان الى محطة التلفزيون الموالية للاكراد «ميد-تي في» التي تبث من اوروبا ويمولها حزب العمال الكردستاني حسب انقرة.

وكان اوجلان الذي نقل الى سجن ايمرالي في بحر مرمرة اثر اعتقاله في الخامس عشر من فبراير الماضي في كينيا سيحاكم بتهمة الخيانة العظمى والعمل على تقسيم تركيا وقد يتعرض لحكم بالاعدام.

عشية زيارة بريماكوف الى واشنطن

مجلس الشيوخ يقر نشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ

ويؤكد اهمية التفاوض مع روسيا بشأن نزع الاسلحة

● كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت خلال احد اجتماعاتهما امس الاول «رويترز»

■ واشنطن - اف ب: اقر مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول، في خطوة ذكرت بمشروع «حرب النجوم» الذي طغى على عهد الرئيس الاسبق رونالد ريغان، نشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ بهدف حماية البلاد من اي هجوم متعمد او عرضي.

وصوت اعضاء المجلس بـ ٩٧ صوتا مقابل ثلاثة على نشر نظام مضاد للصواريخ في الولايات المتحدة «ما ان يصبح ذلك ممكنا من الناحية الفنية» من دون ان يحددوا كلفة هذا النظام وطابعه التقني.

ووافق البيت الابيض والعديد من حلفائه الديموقراطيين في مجلس الشيوخ على مبدأ هذا القرار الذي عارضوه طويلا بعد ادخال تعديل عليه يعيد التأكيد على اهمية التفاوض مع روسيا بشأن نزع الاسلحة.

ويبدو ان البيت الابيض وافق ايضا على مضض على هذا القرار كي لا يعطي حججا لاتهامات الجمهوريين له بالتفريط بالامن القومي بينما تبدأ التحضيرات لحملة العام الفين الرئاسية.

وقال كارل ليفين زعيم الديموقراطيين في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان «غياب هذا التعديل كان سيوجه رسالة سيئة جدا الى الروس» عشية وصول رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف الى الولايات المتحدة وبينما تأمل واشنطن في ان يقوم مجلس النواب الروسي قريبا بالاقرار معاهدة نزع الاسلحة النووية «ستارت ٢».

وتنص «ستارت ٢» الموقعة في ١٩٩٣ على خفض عدد الرؤوس النووية الاميركية الى ٣٥٠٠ رأس وتلك التي تملكها روسيا الى ٣٠٠٠.

ومن المقرر ان يناقش مجلس النواب في الايام المقبلة القرار الذي تبناه مجلس الشيوخ امس.

وترى الاغلبية الجمهورية ان نظام الدفاع المضاد للصواريخ لا يهدف الى الاخلال بالتوازن النووي الاستراتيجي مع روسيا لكن الى حماية الولايات المتحدة من هجوم يمكن ان تتعرض له من بلد «ارهابي» يملك بعض الصواريخ العابرة.

الا ان عضو المجلس الديموقراطي توم هاركين يرى ان الامر سيكون بمثابة «خط ماجينو» الذي سيتمكن اعداء الولايات المتحدة في النهاية من الالتفاف حوله بسهولة.

والواقع ان الاختبارات على الصواريخ المضادة للصواريخ شهدت اخيرا سلسلة من الفشل اذ ان تصميمها شديد الصعوبة والتعقيد.

ويشبه الخبراء الامر بصعوبة اطلاق رصاصة بندقية بهدف ايقاف رصاصة اطلقت من بندقية اخرى.

ويريد العديد من الجمهوريين اعادة طرح معاهدة «ايه بي ام» الموقعة مع الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٧٢ حول الحد من نشر الصواريخ العابرة على التفاوض او يطالبون بتجاهلها اذ يعتبرون ان الزمن تخطاها وان دولا اخرى، ومن بينها ايران وكوريا الشمالية، باتت تملك صواريخ عابرة.

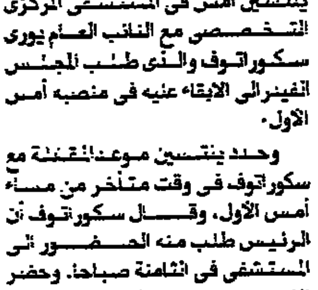
وقال زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت اخيرا ان «عجزنا عن الدفاع عن انفسنا في مواجهة الصواريخ الارهابية يشكل نقطة ضعفنا الرئيسية».

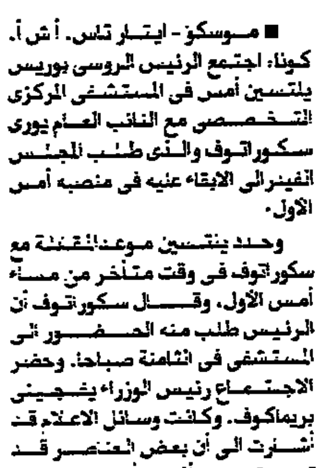
كلف جهاز الاستخبارات التحقيق في القضية

روسيا: يلتسين ناقش مع النائب العام قصة «الفيلم الإباحي» وأسباب استقالته



صورة أرشيفية للنائب العام الروسي مع زوجته في يناير ١٩٩٩ (رويترز)





■ موسكو - ايتار تاس، أ ش أ، كونا: اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس فى المستشفى المركزى التخصصى مع النائب العام يورى سكوراتوف والذى طلب المجلس الفيدرالى الابقاء عليه فى منصبه أمس الاول.

وحدد يلتسين موعد المقابلة مع سكوراتوف فى وقت متأخر من مساء أمس الاول. وقال سكوراتوف ان الرئيس طلب منه الحضور الى المستشفى فى الثامنة صباحا. وحضر الاجتماع رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف. وكانت وسائل الاعلام قد اشارت الى أن بعض العناصر قد تنصتت على أفراد أسرة الرئيس وسجلت محادثاتهم التليفونية وأن هذه العناصر وراء استقالة سكوراتوف آنذاك.

شرح سكوراتوف للرئيس ملابسات استقالته من منصبه لاسباب صحية والاسباب الحقيقية وراء الاستقالة. وهؤلاء الذين سجلوا له فيلما بالفيديو للتشهير به».

وعقب الاجتماع الثلاثي، كلف يلتسين جهاز الاستخبارات الروسية التحقيق فى معلومات حول المساس بكرامة المدعي العام من خلال كشف بعض جوانب حياته الشخصية.

وكان المدعى العام تقدم الى يلتسين بطلب استقالة من منصبه وقام يلتسين باحالة الموضوع الى المجلس الفيدرالى المخول النظر فى هذه المسألة الا ان سكوراتوف تراجع عن استقالته اثناء عرضها على المجلس مبينا انه تعرض لضغوط من جماعات متنفذة اجبرته على الاستقالة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر فى ادارة الرئيس الروسى لم تحددها قولها ان الاستخبارات الروسية كلفت ايضا التحقيق فى مدى ملاءمة ما قامت به بعض وسائل الاعلام الروسية من كشف جوانب من الحياة الشخصية للمدعي العام مع قانون حماية الحياة الشخصية.

وبثت شبكة تلفزيون القناة الثانية الروسية مساء أمس الأول صورا خاصة للنائب العام في روسيا يوري سكوراتوف مع امرأتين، وذلك بعد ساعات على رفض مجلس الشيوخ الروسي الموافقة على استقالته كما يرغب الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وجاء عرض هذا الشريط ليؤكد ما سبق واكدته وسائل اعلام روسية حول وجود شريط فيديو ينقل تفاصيل حميمة من الحياة الخاصة للنائب العام الذي يجري تحقيق حول تورطه في فضائح فساد. وبثت شبكة «روستافي-٢» الجورجية دقائق من شريط فيديو تم تصويره بواسطة كاميرا خفية ركزت في سقف الغرفة. وظهر في الصور التي بدت رديئة النوعية نائب علم روسيا مع شابتين شقراوتين. وقدمت شبكة التلفزيون الجورجية هذه الصور على انها «سبق صحافي عالمي». الا انها لم توضح كيف حصلت على الشريط.

واعتبر مسؤول التجمع النيابي «مناطق روسيا» في مجلس الدوما أمس ان عرض هذا الشريط «أحد عناصر السياسة القذرة». وقال «في الحالة المعنية جوانب انتهاك للقانون الجنائي التدخل في الحياة الشخصية ويجب على النيابة العامة ذاتها أن تحقق في كيف ظهر هذا الشريط وكيف وقع في أيدي وسائل الاعلام». وحسب وجهة نظره فإنه ينبغي مستقبلا «استبعاد حالات كهذه لكن من الضروري لذلك أن يدرك المسؤولون الرسميون كذلك مقدار مسؤوليتهم وتلك الامكانيات التي تتكشف إذا ما وجدوا أنفسهم في وضع قائم على الابتزاز الفظ».

وكان مجلس الشيوخ الروسي المعروف باسم مجلس الاتحاد رفض بأكثرية ساحقة الأربعاء الموافقة على استقالة النائب العام كما يطالب الكرملين. وأثار الأمر ضجة كبيرة في روسيا لأن مجلس الشيوخ يعتبر عادة مواليا ليلتسين.

وكان القرار برفض اقتراح يلتسين أثار ردود أفعال متباينة فقد أعرب رئيس مجلس الدوما جينادي سيليزنيوف ورؤساء الكتل النيابية اليسارية عن ارتياحهم إزاء القرار في حين قال نائب ديوان الرئاسة اوليج سيسويف ان قرار المجلس «يفتح الطريق الى الهلاك».

ومن جانبه قال السكرتير التنفيذي لدول رابطة الكومنولث المستقلة بوريس بيريزوفسكي الذي اتهمه سكوراتوف صراحة بالوقوف وراء استقالته ان قرار المجلس الفيدرالي يعتبر نوعاً من أنواع سعي الشيوعيين الى الاستيلاء على السلطة. وأضاف ان القرار سيؤدي الى تعميق الأزمة السياسية التي تعاني منها روسيا وخلق حالة من عدم الاستقرار في المجتمع الروسي.

يلتسين يغادر المستشفى

■ موسكو - رويترز: غادر الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس المستشفى بعد أسبوعين من العلاج من قرحة في المعدة.

وقال مسؤول في الكرملين «انتقل الرئيس الى مقر إقامته الرئاسي». وبدا يلتسين في حالة جيدة وتحدث بوضوح خلال ظهوره أمس في التلفزيون خلال اجتماعه برئيس الوزراء يفجيني بريماكوف أمس الأول.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء ان «الرئيس الروسي يتابع باهتمام الوضع في البلاد ويمسك تماما بزمام الامور».

الشيشان: خاطفو الجنرال الروسي يطلبون فدية ١٥ مليون دولار

■ موسكو - أ ش أ: طلب خاطفو الجنرال الروسي جينادي شبيجون بفدية ١٥ مليون دولار للافراج عنه فيما وصفت بأنها أعلى فدية منذ ازمة اختطاف الاشخاص في الشيشان.

وردت الداخلية الروسية أمس بارسال مجموعة من رجال العمليات الخاصة الى شمال القوقاز لاطلاق سراح الجنرال بالقوة.

عنان يوصي بمحاكمة جميع زعماء الخمير الحمر

■ نيويورك - الامم المتحدة - اف ب: اوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاول بان يحاكم جميع زعماء الخمير الحمر امام محكمة تتمتع بطابع دولي، وذلك بتهمة قيامهم بعمليات ابادة وجرائم ضد الانسانية.

وجاءت توصيات انان هذه في رسالة وجهها الى مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة وارفقت تقريرا من ٧٢ صفحة وضعه ثلاثة خبراء تابعين للامم المتحدة. واعتبر انان انه يجب محاكمة قادة الخمير الحمر «امام محكمة تتبع المعايير الدولية في مجال العدالة والانصاف وتحترم الاجراءات النظامية» وان تتميز «بطابع دولي».

وكتب عنان في رسالته ان «محاكمة زعيم واحد من الخمير الحمر والسماح لمجمل القادة السياسيين الآخرين بالافلات من اي عقاب، امر لن يخدم قضية العدالة والمسؤولية».

الجنود الاريتريون على دباباتهم على جبهة بيليسا. (رويترز)

اثيوبيا تؤكد استمرار المعارك مع اريتريا

■ اديس ابابا - اف ب: اعلنت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سلومي تاديسي ان المعارك بين القوات الاثيوبية والاريترية التي بدأت الاحد على الجبهة الوسطى ما زالت مستمرة امس. واشارت الناطقة الى ان «المعارك مستمرة على الجبهة الوسطى زالا انبيزا-ايغالا». من دون تحديد شدة المعارك.

واكدت مجددا ان الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاريترية من «الاراضي الاثيوبية» التي تحتلها هو الامر الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى احلال سلام دائم بين البلدين.

من جهتها نددت وزارة الخارجية الاريترية أمس بـ «اكاذيب» جبهة تحرير شعب التيغري. وقال البيان ان «هذه الاكاذيب تؤدي الى وفاة آلاف الاشخاص وآن الاوان للاسرة الدولية ان تتحمل مسؤولياتها».

المقرر أدان بشدة العراقيل التي وضعتها واشنطن في طريقه

تقرير للأمم المتحدة: أوضاع المسلمين في الولايات المتحدة غير مرضية

■ الامم المتحدة - كونا: ذكر تقرير دولي في الامم المتحدة انه في الوقت الذي يشعر فيه اليهود في اميركا بالتميز من جراء حرية الاديان فان اوضاع المسلمين فى الولايات المتحدة غير مرضية.

وقال التقرير الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة ان الجالية المسلمة فى امريكا تستطيع ان تتمتع بالمكانة الدينية الا انه يجب الاعتراف ان هناك تعصبا دينيا نابعا من الخوف من الاسلام.

وقام باعداد التقرير المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للمجلس الاقتصادي - الاقتصادي عبدالفتاح عمرو من تونس.

ولم ينح عمرو فى تقريره باللائمة على الادارة الاميركية كما انه لم يعط صورة قاتمة عن وضع المسلمين فى امريكا.

الا ان المسؤول الدولي انحى باللائمة على النشاطات الاعلامية بصورة عامة والصحافة المحلية بشكل خاص التي تقدم شعارات مغلوطة وكلها ضد المسلمين واصفة اياهم بالارهابيين والمتطرفين. وقال ان الرأي العام الاميركي والمجتمع يحاط علما بالافكار الخاطئة عن المسلمين بسبب التغطية الاعلامية السلبية.

ودعا الادارة الاميركية الى المساعدة على محاربة الصورة الخاطئة للمسلمين واشاد في الوقت نفسه بجهود الرئيس الاميركي بيل كلينتون فى تطوير استراتيجية تحول دون التعصب والتمييز الديني.

الا ان مقرر الامم المتحدة ادان بشدة «سلسلة من العراقيل» قال انه اصطدم بها خلال تحقيق يجريه حول وضع الاديان في الولايات المتحدة.

وانتقد عبد الفتاح عمرو في آن واحد «غياب التعاون المؤسف» من قبل الادارة الاميركية و«العراقيل» التي وضعها بعض موظفي الامم المتحدة امام عمله. وجاءت انتقاداته في تقريره الذي يقع في ٣٥ صفحة ونشره امس الاول اثر مهمة قام بها في الولايات المتحدة بين ٢٢ يناير و٦ فبراير.

وقال عمرو انها «المرة الاولى» التي يصطدم فيها بهذا القدر من العراقيل رغم انه سبق ان زار دولا مثل الصين وباكستان والهند والسودان.

واوضح ان وزارة الخارجية الاميركية رفضت تنظيم اجتماعات رسمية على مستوى الولايات مؤكدة ان هذا الامر «ليس من اختصاصها».

واضاف ان العراقيل كانت تهدف الى ارجاء مهمته مؤكدا ان موظفين دوليين في الامم المتحدة حاولوا ايضا «التدخل في عمله والسيطرة على مهمته».

وتابع ان شخصيات اميركية عامة عبرت عن «استيائها» لزيارات المقررين الخاصين الدوليين «ما يدفع الى الاعتقاد بان الولايات المتحدة تريد اعطاء الدروس الى الخارج وترفض الانتقادات بشأن الوضع الداخلي».

وقال «من الافضل (...) أن يتخذ التزام هذا البلد في مجال حقوق الانسان بعدا ملموسا وليس شكليا ان على الصعيد الدولي او على الصعيد الوطني».

استقالة ابرز مساعدي ستار

كلينتون يعقد اليوم اول مؤتمر صحافي منذ عام

■ واشنطن - اف ب: اعلن المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت امس الاول ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيعقد اليوم اول مؤتمر صحافي له منذ نحو سنة. وكان كلينتون قلص خلال الاشهر الماضية اتصالاته بالصحافيين لتجنب الاسئلة المحرجة حول علاقته بمونيكا لوينسكي.

وخلال آخر مؤتمر صحافي عقده في الثلاثين من ابريل ١٩٩٨ وجد كلينتون نفسه مجبرا على الرد على ١٦ سؤالاً حول علاقته بلوينسكي.

كما الغى البيت الابيض عدة مؤتمرات صحافية كان من المقرر عقدها خلال زيارات رؤساء دول الى واشنطن تجنبا لاحراج الرئيس الاميركي.

الا ان مجلس الشيوخ برأ ساحة كلينتون في الثاني عشر من فبراير الماضي واعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي سيعاود عقد مؤتمرات صحافية. من جهة اخرى قرر جاكي بنيت، احد ابرز مساعدي قاضي التحقيق الاميركي المستقل كينيث ستار، الاستقالة من منصبه وذلك بعد اسبوع فقط من استقالة المتحدث باسم ستار. وجاء في بيان صدر عن مكتب ستار ان جاكي بينيت سيلتحق بمكتب محاماة «ماكتيرنان اند تورنر» ابتداء من ١٣ ابريل. وكان قد انضم الى فريق المدعي ستار في العام ١٩٩٥.

وقد اشاد ستار بجاكي بينيت قائلا «انه لعب دورا رئيسيا في التحقيق المتعلق بالرئيس كلينتون» الذي اتهم بالحنث في اليمين وعرقلة العدالة بعد علاقته بمونيكا لوينسكي وتمت تبرئته في مجلس الشيوخ. كما اشاد بدوره في التحقيقات حول الفضيحة السياسية العقارية المسماة «وايتووتر».

ويأتي هذا القرار بعد اسبوع على استقالة المتحدث باسم ستار، تشارلز باكلي، بعد تحقيق داخلي اجري حول تسريبات للصحافة في اطار قضية لوينسكي.

مجلس وزراء الخارجية العرب اختتم دورته الـ ١١١ في القاهرة

إجماع على تأكيد سيادة الإمارات على جزرها الثلاث وتشديد على الحرص العربي على وحدة العراق وأمن دول الجوار

■ القاهرة - الاتحاد:

وسط توافق عربي حول القضايا الساخنة إختتم وزراء الخارجية العرب إجتماعاتهم بالقاهرة أمس بتأكيد سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى، والتأييد المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر. وإستنكر الوزراء استمرار الحكومة الايرانية في تكريس احتلالها للجزر الثلاث وانتهاك سيادة دولة الامارات بما يزعزع الامن والاستقرار في المنطقة. وأدانوا المناورات العسكرية الايرانية التي شملت جزر الامارات الثلاث المحتلة، وطالبوا ايران بالكف عن اجراء مثل هذه الأعمال الاستفزازية التي لا تساعد على بناء الثقة وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

ودعا وزراء الخارجية العرب الحكومة الايرانية مجددا الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث، والكف عن فرض سياسة الامر الواقع بالقوة، والتوقف عن اقامة منشآت في الجزر الثلاث بهدف تغيير تركيبتها السكانية، والغاء كافة الاجراءات وإزالة كافة المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث، واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية. وطالبوا ايران بترجمة توجهاتها المعلنة، في عهد الرئيس الايراني محمد خاتمي، برغبتها في تحسين العلاقات مع الدول العربية الى خطوات عملية وملموسة، قولا وعملا وذلك بالاستجابة الصادقة للدعوات الجادة والمخلصة الصادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول اعلان دمشق والدول العربية والمجموعات والمنظمات الاقليمية والدولية والأمين العام للأمم المتحدة الداعية الى حل النزاع حول جزر الامارات الثلاث المحتلة بالطرق السلمية وفق الاعراف والمواثيق وقواعد القانون الدولي من خلال المفاوضات المباشرة الجادة أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية من أجل بناء الثقة وتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

وقرر الوزراء ابلاغ الامم المتحدة بأهمية ابقاء قضية جزر الامارات المحتلة ضمن القضايا المعروضة على مجلس الامن الى أن تنهي ايران احتلالها للجزر الثلاث وتسترد دولة الامارات سيادتها الكاملة عليها. وتكليف الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بمتابعة الموضوع وتقديم تقرير عنه الى مجلس الجامعة في دورته القادمة.

وأكد عبدالمجيد في هذا الصدد أنه لن تكون هناك علاقات عربية ايرانية جيدة في ظل إستمرار احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث وقال: «عند إزالة هذا الاحتلال ستصبح العلاقات جيدة».

وبعد مشاورات ومداولات إستمرت حتى فجر أمس للتغلب على الخلاف السعودي الكويتي من جهة والعراق من جهة أخرى حول قضيتي الأسرى والمفقودين ومنطقتي الحظر الجوي شمال وجنوب العراق توصل وزراء الخارجية العرب الى صيغة توافقية تنازل العراق بموجبها عن طرح القضيتين كبندين على جدول الأعمال وتضمينهما تقرير الأمين العام عن أعمال الجامعة بين الدورتين الـ ١١٠ والـ ١١١ والاجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات المجلس. وقرر الوزراء بالإجماع تكليف الأمين العام للجامعة بوضع آلية ضمن إطار قرارات مجلس الأمن وآلياته واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ لحل المشاكل الانسانية بين العراق والكويت والسعودية، بالتشاور والتنسيق والاتفاق مع هذه الأطراف لدعم اللجنة الدولية للصليب الأحمر لحل المشاكل المطروحة الخاصة بالأسرى والمفقودين.

وأكد الوزراء حرصهم على وحدة العراق وسلامته الاقليمية وأمن دول الجوار وسلامتها الاقليمية. وطالبوا بوقف ما يتعرض له العراق من أعمال خارج اطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومطالبة كافة الأطراف المعنية بما فيها العراق تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن نصا وروحا، وتكليف الأمين العام للجامعة بمتابعة تطورات هذه المسألة.

وأكد عبدالمجيد أن أعمال هذه الدورة لمجلس الجامعة «تميزت بإتفاق كافة الاطراف العربية على موقف موحد تجاه القضايا الخلافية الأمر الذي يعد ظاهرة صحية تعكس حرص الجميع على عودة المياه الى مجاريها وإذابة آثار وتداعيات أزمة الخليج». واعتبر اجتماعات هذه الدورة «خطوة مهمة في طريق المصالحة والمصارحة. وأنه بالتضامن والتفاهم العربي يمكن تجاوز أي خلافات والتوصل الى حلول مرضية لجميع الأطراف». وقال أن «قضية المفقودين والأسرى قضية إنسانية تسعى الجامعة الى حلها ولا يجب أن ننسى أن العراق إرتكب خطأ ضد الانسانية». وأشار الى أن لجنة المتابعة العربية التي شكلها الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية لبحث رفع العقوبات عن العراق قائمة ومستمرة ولم تسمح الظروف لإجتماعها على هامش اجتماعات مجلس الجامعة

ووصف الشيخ حمد بن جاسم وزير الخارجية القطري الصيغة التوافقية التي تم التوصل اليها بشأن العراق «تحفظ لبغداد حقوقها المشروعة ولدول الجوار الأمن والاستقرار».

وحول أزمة لوكربي جدد مجلس وزراء الخارجية العرب تضامنهم مع ليبيا في موقفها من معالجة القضية وتأكيد حقها في التمسك بضرورة توفير جميع الضمانات التي تكفل محاكمة عادلة ونزيهة للمشتبه فيهما في بلد ثالث محايد، مع جميع حقوقهما القانونية والانسانية أثناء وبعد المحاكمة، ودعوة الاطراف المعنية الى استكمال الترتيبات المتعلقة بذلك بالتفاوض والحوار وتوثيقها بالمساعي الحميدة التي تبذلها السعودية وجنوب افريقيا. وأعلن الوزراء رفضهم القاطع لاسلوب التهديد أيا كانت مظاهره بما في ذلك الضغط باستمرار العقوبات على ليبيا أو التلويح بتشديدها وافتعال مواقف لا تساعد على إنجاز المحاكمة العادلة والنزيهة وفي ظروف واجراءات ملائمة ومتفق عليها. وطالبوا مجلس الأمن بدعوة كافة الدولة الالتزام بميثاق الأمم المتحدة، والصلاحيات الكاملة للهيئات الدولية المتخصصة.

وقرر الوزراء مطالبة الدول العربية برفع العقوبات عن ليبيا من جانب الدول العربية فور توصل الاطراف المعنية الى اتفاق على الترتيبات والضمانات اللازمة للمحاكمة وإلغاء كافة الاجراءات والتدابير القسرية أحادية الجانب المفروضة على ليبيا.

وأعرب الوزراء مجددا عن إستيائهم وانزعاجهم الشديدين من تزايد الاضرار التي لحقت وتلحق بليبيا وشعبها والشعوب المجاورة بسبب العقوبات المفروضة عليها ودعوا مجلس الأمن الدولي بالحاح لرفعها نهائيا وتأكيد حق ليبيا المشروع في الحصول على تعويضات عما أصابها من خسائر مادية وبشرية.

وأصدر الوزراء بيانا بشأن مدينة القدس ادانوا فيه بشدة ممارسات الحكومة الاسرائيلية المستمرة تجاه المدينة المقدسة الأمر الذي يهدد السلام والامن بمنطقة الشرق الأوسط، ويزيد من عوامل التوتر فيها وخرقا خطيرا للإتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

وأعرب الوزراء عن بالغ تقديرهم للموقف الذي اتخذه الاتحاد الأوروبي بعدم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وأن المدينة بكاملها منطقة محتلة وينطبق عليها قرار التقسيم رقم ١٨١.

وطالب المجلس الوزاري للجامعة العربية مجلس الأمن الدولي باتخاذ الاجراءات اللازمة بموجب مبادئ ميثاق الأمم المتحدة لتنفيذ قراراته بشأن القدس والزام اسرائيل بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني صيانة للأمن والاستقرار في المنطقة.

وحول عملية السلام في المنطقة أكد وزراء الخارجية العرب دعم حق الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ٤ مايو المقبل ومطالبة راعيي عملية السلام والدول دائمة العضوية في مجلس الامن بالضغط على اسرائيل لاستئناف المفاوضات من حيث انتهت. كما أدانوا الحكومة الاسرائيلية لتعمدها القيام بدفن النفايات السامة من مخلفات المصانع الكيماوية الاسرائيلية في المحميات الطبيعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة مما يعرض حياة الفلسطينيين للخطر. كما أدانوا الممارسات الاسرائيلية الرامية لتكريس احتلال الجولان السوري وتغيير الوضع الطبيعي والديموغرافي لها عن طريق اقامة المزيد من المستوطنات، وادانة اسرائيل لاحتلالها المستمر لاجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، ودعوة المجتمع الدولي الى العمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة الى الحدود المعترف بها دوليا.

وأعرب الوزراء عن قلق الدول العربية من استمرار التعاون العسكري التركي الاسرائيلي، وناشدوا تركيا إعادة النظر في هذا التعاون العسكري لما يشكله من مخاطر سلبية على الامن القومي العربي، ودعم حق العراق وسورية في مياه نهري الفرات ودجلة، ودعوة الحكومة التركية الى الدخول في مفاوضات ثلاثية في أقرب وقت للتوصل الى اتفاق نهائي لتقسيم عادل ومعقول للمياه يضمن حقوق الدول الثلاث وفقا لاحكام القانون الدولي.

وأدان الوزراء الارهاب بكافة أشكاله وصوره، وحثوا الدول التي تؤوي الارهابيين على التوقف عن ايوائهم او تقديم التسهيلات لهم بما يساعدهم على ممارسة نشاطهم الهدام، وتسليم الدول العربية ذات العلاقة قوائم باسمائهم، وتسليمهم للدول التابعين لها باعتبارهم مطلوبين للعدالة.

وأكد الوزراء أن تشكيل قوة التدخل الأوروبية وتحديد مهامها بالصورة الغامضة التي هي عليها وكون مسرح عملياتها البحر المتوسط أمر يثير الشكوك، ويترك اثرا سلبيا على العلاقات العربية الأوروبية.

وطالبوا الدول الأوروبية المعنية في اطار مسار برشلونة لشرح وجهة النظر العربية تجاه هذه الخطوة وضرورة قيام الدول الاوروبية المشاركة في القوة باحاطة الجانب العربي في اطار عملية برشلونة علما بخطط حشد القوة.

وأشار عبدالمجيد الى أنه تم تأجيل البت في المواثيق الثلاثة المعروضة منذ عدة دورات، وهي ميثاق الشرف العربي وآلية حل المنازعات وتسويتها، والنظام الأساسي لمحكمة العدل العربية الى الدورة القادمة وذكر وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية علي عبدالرحمن نميري، بعد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى على هامش أعمال الدورة الحالية لمجلس الجامعة، بأن «هذه الآليات صدر قرار بشأنها من القمة العربية الأخيرة والتي عقدت في يونيو ٩٦، ولا يستطيع وزراء الخارجية رفعها من جدول الأعمال لأنها أقرت في القمة»، معربا عن أمله في امكانية موافقة الدول العربية عليها.

الصحاف يتناول فنجان قهوة على هامش الاجتماعات. (أ.ب)

موسى والفيصل عقب اجتماعات الجامعة العربية:

اتفاق عربي على موقف موحد تجاه العراق لاستعادة التضامن

■ القاهرة - «الاتحاد»:

أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن الدول العربية اتفقت على موقف موحد بشأن العراق يمكن أن يؤدي الى «صيغة توفيقية» يقبلها جميع الأطراف. خاصة العراق والكويت والسعودية. وقال «إن هذا الموقف يمثل بداية للحفاظ على درجة طيبة من التنسيق والتضامن العربي»، مشيرا الى أن مشاورات مكثفة قد جرت على مدى اليومين الماضيين بين الوزراء حتى تم الاتفاق على هذه الصيغة.

وأضاف «ان الجامعة العربية حققت نجاحا لاشك فيه بالتوصل الى صياغات ومواقف وافقت عليها جميع الدول العربية، ويطمئن اليها العراق والكويت». مؤكدا ان هذه خطوة «يمكن أن تشكل أساسا لإصلاح الموقف العربي».

وحول عدم اجتماع لجنة المتابعة العربية الخاصة بالعراق قال موسى «ستأتي اللحظة التي تجتمع فيها، وهي محل مشاورات». ورفض تعبير «اعتراض» العراق على اللجنة وقال انه لا يفضل استخدام كلمة «اعتراض» لان الكلام متصل ومتواصل بين الجميع بما في ذلك العراق.

وأكد وزير الخارجية المصري ان جميع قرارات المجلس الوزاري للجامعة العربية امس قد صدرت بالاجماع وأن «من يشكك في الجامعة العربية يجب أن يعلم أنها باقية وان النظام الذي يلتف حول الجامعة نظام مستمر». مؤكدا ان ما حدث في اجتماع مجلس وزراء الخارجية أمس وكذلك في الاجتماع التشاوري للوزراء في يناير الماضي «أمور إيجابية».

وأعرب عن اعتقاده ان العرب سيحققون تقدما أكثر في مجال التضامن تجاه القضايا المختلفة.

ووصف موسى في تصريحات عقب انتهاء اجتماعات الوزراء أمس بيان الكونجرس الاميركي الذي يحذر من تأييد قيام دولة فلسطينية بأنه «رأي خاص». معربا عن اعتقاده أنه لا يؤثر في خطط السيادة الفلسطينية والعديد من الدبلوماسيات العربية للوصول لقرار سليم في هذا الشأن. وفي لحظة محددة في إطار تأييد عربي وعالمي.

وأكد وجود تزايد كبير وواضح في تأييد حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم وتقرير مصيرهم. وأن هذا مكسب كبير وتقدم لاشك فيه على المسار الفلسطيني لصالح القضية الفلسطينية.

وقال «الجميع يتحدثون الآن عن أنه لايمكن أن يكون هناك حل إلا بوجود دولة فلسطينية» وأضاف «ان تقرير حق المصير ثابت، وليس هناك فيتو اسرائيلي على الارادة الفلسطينية». وأوضح موسى أن «القدس باقية ويجب أن يزول الاحتلال عن الجزء المحتل منها. وفي النهاية يتقرر مصير هذه المدينة من خلال المفاوضات النهائية».

ومن جانبه أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن موقف بلاده من القدس مستمر بوصف القدس دائما «عربية»، ويجب أن تعود الى السيادة العربية. وأن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية. وقال «لقد تم تبادل الرأي حول الهموم العربية والقضايا المطروحة على الساحة العربية. كما تمت مناقشة إمكانية زيادة التعاون المشترك بين مصر والسعودية في كافة المجالات». واضاف «إن طبيعة العلاقة الخاصة التي تربط بين البلدين تحتم التشاور والاتصال وتبادل الرأي باستمرار».

وحول موقف السعودية مما توصلت اليه اجتماعات وزراء الخارجية العرب أمس، خاصة ما يتعلق بالعراق قال الفيصل: «أن ما تم التوصل اليه يعبر عن الارادة الجماعية العربية التي لا توافق على أي ضرر يمس الشعب العراقي. وفي نفس الوقت لابد من حماية الدول العربية من أية مغامرات مستقبلية وبالتالي فإن ماتم التوصل اليه شيء مرض ليس فقط بالنسبة للسعودية ولكن لكل الدول العربية».

ومن ناحية أخرى أكد السفير وجيه حمدي مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية أن اجتماعات الوزراء سادتها، لأول مرة، لغة حوار، وتخاطب ايجابي بين الدول العربية جميعا وقال: «هناك أرضية لبداية تحرك ايجابي لاستعادة التضامن العربي».

وأضاف «أن جميع الدول العربية لمست أهمية استعادة التضامن العربي، وعدم الاستمرار في التردي، وضرورة اتخاذ مواقف تساعد على إنقاذ الموقف العربي». مؤكدا أن «مصر لا تتأخر عن بذل أي جهد لتوفير أرضية مناسبة وقوية للتضامن العربي» وقال: «لقد توافرت حاليا الأرضية اللازمة من أجل عمل لجنة متابعة الأزمة العراقية التي تقرر تشكيلها في الاجتماع التشاوري في يناير الماضي».

بعد مشاورات استمرت طوال الليل

العراق ينقذ اجتماعات مجلس الجامعة من الانهيار الصحاف وافق على التعديلات في اللحظة الأخيرة

■ القاهرة - اسامة عجاج:

على عكس كل التوقعات التي راهنت على فشل اجتماعات مجلس الجامعة العربية في الدورة الـ ١١١ على خلفية ما حدث في الاجتماع التشاوري وانسحاب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف منه، وهجومه على العديد من الدول العربية، خرجت اجتماعات وزراء الخارجية العرب بتوافق حول القرارات الساخنة، على الرغم من أن كل المراقبين أشاروا الى أن طرح العراق لقضيتي مناطق الحظر في الشمال والجنوب، والمفقودين العراقيين والسعوديين والكويتيين في حرب الخليج الثانية، يمكن أن تكون اللغم الذي سيفجر الاجتماع ويعيد الأجواء الى ما كانت عليه يوم ٢٤ يناير الماضي.

وأكدت مصادر مطلعة في الجامعة العربية، أن العراق شارك في الاجتماعات بروح جديدة، وسعى الى التوصل الى حد أدنى من التوافق العربي حول قضاياه دون أن يصر على الحد الأقصى الذي سيتعارض مع توجهات ومواقف عدد من الدول العربية خاصة السعودية والكويت. وقد لوحظ الهدوء الذي تحرك به محمد سعيد الصحاف في الجلسة المغلقة الأولى، والمحاولات التي بذلها الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد، عن طريق الأمين العام المساعد أحمد بن حلي، مبعوثه الى العراق، والذي قضى الجلسة الافتتاحية والمغلقة متنقلا ما بين المنصة حيث الدكتور عبدالمجيد وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري والوفد الكويتي، برئاسة عبدالعزيز الدخيل والوفد العراقي برئاسة محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية، ومشاركة الدكتور نبيل نجم وكيل أول وزارة الخارجية العرب، والدكتور رياض القيسي وكيل الخارجية العراقية وأحد المتخصصين في القانون الدولي.

كان الحوار يدور حول صياغة جديدة للبندين العراقيين وتدخلت أطراف عديدة منها سلطنة عمان، والمغرب، وسوريا، وبالطبع عمرو موسى وزير الخارجية المصري، وعندما وجد الجميع أن هناك تشددا في المواقف من كافة الاطراف تم رفع الجلسة لاتاحة الفرصة أمام مزيد من المشاورات التي استمرت طوال ليلة أول أمس، وضمت وزراء خارجية دول عربية في وزارة الخارجية المصرية بمشاركة عمرو موسى وكل من السعودية وقطر والكويت وسلطنة عمان، وسورية، ووزير الشؤون المغاربية وكاتب الدولة للشئون الخارجية التونسي، بالاضافة الى الدكتور عصمت عبدالمجيد، وتم التوصل الى صيغة جديدة تم تكليف وزير خارجية قطر، والوزير المغربي والامين العام بعرضها على الصحاف واستمرت المفاوضات حتى الساعات الاولى من صباح امس الخميس، دون التوصل الى اتفاق.

وبذلت جهود جديدة صباح امس وقبل بداية الاجتماع الخاص باقرار جدول الاعمال حيث اجتمع موسى مع الصحاف وخرج الوزير المصري ليشير الى أول بوادر الانفراج عندما قال «ان الأجواء أفضل اليوم»، معربا عن امله في ان تسير الامور في الاتجاه الذي تتمناه كل الدول العربية، واجتمع أيضا الوزير العراقي مع حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري الذي أكد انه «تم الاتفاق على وضع صيغة تحفظ للعراق حقوقه المشروعة وتحفظ لدول الجوار الامن والاستقرار». وساعد تفهم الوفد العراقي الذي راجع بغداد وحصل على موافقة على الصيغة الجديدة على نزع فتيل ازمة كادت ان تفجر الاجتماع.

ونظرا لان هناك توافقا عربيا على وقف الغارات الجوية على بغداد دون اتفاق على القضايا الخاصة بمناطق الحظر الشامل او رفع الحصار عن العراق فقد تم التوصل الى صيغة لا تذكر هذه الامور تصريحا وتكتفي بالاشارة اليها تلميحا وهو ماتم التعبير عنه بالمطالبة بوقف مايتعرض له العراق من أعمال خارج اطار قرارات الشرعية الدولية والجميع يدرك ان عمليات القصف ومناطق الحظر تقوم بها واشنطن. كما استجاب العراق لطرح الشرع بحل قضية المفقودين من الدول الثلاث باعتبارها قضايا انسانية وبالتشاور والاتفاق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ومع بداية الانفراج الذي ساهم فيه الحوار المستمر بين بغداد والقيادة العراقية والامانة العامة للجامعة العربية عبر رسائل متبادلة منذ ٢٤ يناير الماضي بالسعي الى ايجاد آلية للمصالحة العربية، سارع كثير من الوزراء بمغادرة مقر الجامعة، والاجتماع، باعتبار أن كافة القضايا الاخرى قد لا تكون محل خلاف اللهم إلا في لفظ واحد فيما يخص أزمة لوكربي، تم تجاوزه سريعا، حيث طلبت ليبيا كلمة «قرر» المجلس رفع العقوبات المنصوص عليها بمجرد توصل الاطراف المعنية الى اتفاق. وسعت دول عربية الى ان يكون النص يطالب المجلس الدول العربية برفع العقوبات، ولأن ليبيا لا تريد ان تتحول الى أزمة عربية بعد ان تجاوز الوزراء موضوع العراق فسرعان ما وافق الوفد الليبي وانتهت دورة ناجحة لمجلس الجامعة.

إسرائيل تستهلك ٧٢٠ مليون متر مكعب من نهر الأردن

عبد الله بن الحسين يرأس اجتماعاً لمجلس الوزراء لبحث أزمة المياه

عمان - أ ش أ . كونا: تفاعلت أزمة المياه بين الاردن واسرائيل وتقرر أن يرأس العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين جلسة مجلس الوزراء الاردني غدا السبت والتي ستخصص لمناقشة قضية المياه بالاردن بعد حالة الجفاف التي تعرض لها ومحاولة اسرائيل التنصل من التزاماتها المائية تجاه الاردن الواردة في معاهدة السلام.

وتقدم ١٧ نائبا بمجلس النواب الاردني بمذكرة لرئيس المجلس المهندس عبد الهادي المجالي طالبوا فيها بوقف تنفيذ اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية ووقف التطبيع بالكامل احتجاجا على الموقف الاسرائيلي من قضية المياه... كما تضمنت المذكرة اقتراحا بقانون يقضي بالغاء معاهدة السلام.

وعلى مستوى الاحزاب السياسية اعتبر الامناء العامون للاحزاب في الاردن نية اسرائيل بتخفيض كمية المياه التي تضخها للاردن عبر بحيرة طبريا بحجة شح الامطار بانه يعبر عن العقلية الاسرائيلية المراوغة. على الصعيد نفسه، ذكرت دراسة متخصصة حول الآبار الجوفية في غور الأردن أن اسرائيل تستهلك سنويا ما مجموعه ٧٢٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن. وقالت الدراسة التي أعدها كل من الخبير الجيولوجي المائي المهندس صائل وشاحي والدكتور هشام عورتاني رئيس الدائرة الاقتصادية في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس أن اسرائيل تستحلك ٧٢٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة التي تصب في بحيرة طبريا من هضبة الجولان ونهر اليرموك. وأوضحت الدراسة ان اسرائيل استولت بالكامل على حصة الفلسطينيين من مياه نهر الاردن الذي يمر في الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ حيث لا يسمح للفلسطينيين بالوصول الى النهر بسبب اعلان اسرائيل النهر والأراضي المحاذية له مناطق عسكرية مغلقة. واتهمت الدراسة اسرائيل بتلويث المياه عن طريق القاء النفايات الصلبة والمياه

العادمة الصناعية والمنزلية والمالحة في المياه المتبقية عن الحاجة الاسرائيلية حيث يضخ منها فيما بعد للفلسطينيين والاردنيين. وأضافت أن اسرائيل حفرت في السنوات الاخيرة عشرات الابار في الضفة الغربية حيث تستأثر بالمياه العذبة ولا تزود الفلسطينيين الا بالنذر اليسير منها.

يذكر أن اسرائيل أصرت في كافة المفاوضات التي جرت بينها وبين السلطة الفلسطينية على أن يبقى ملف المياه بيدها الامر الذي جعل السلطة الفلسطينية تطلب تأجيل بحث ملف المياه الى مفاوضات الحل النهائي.

وبدأ الحديث عن مشكلة المياه في اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية والأردن بشكل مبكر هذا العام حيث اعلنت هذه السنة سنة جفاف بسبب قلة الأمطار التي هطلت على المنطقة.

الألبان وحدهم وقعوا مشروع الاتفاق... وواشنطن تحذر بلجراد

محادثات سلام كوسوفو في حلقة مفرغة والصرب يستعدون لحرب شاملة في الاقليم

■ باريس - سيد حمدي:
بلجراد، موسكو - أ ف ب، أ ب:

فشلت الجولة الثانية لمفاوضات سلام اقليم كوسوفو التي اختتمت في باريس أمس. فقد وقع الوفد الالباني على مشروع الاتفاق الذي أعدته مجموعة الاتصال الغربية فيما امتنع الوفد الصربي عن التوقيع بعدما نجحت بلجراد في مقاومة ضغوط دول مجموعة الاتصال الست ورفضت خطة الحل السلمي بشقيها السياسي والعسكري.

وأكد ايفيتسا داسيتش الناطق باسم الحزب الاشتراكي الحاكم في بلجراد بزعامة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش أمس ان الوفد الصربي الى محادثات باريس «لن يرضخ للضغوط الدولية».

وأضاف في تصريح صحافي «نعتقد انه لايمكن التوصل الى حل سياسي شامل إلا عبر الحوار وليس عبر فرض تسويات ووفد الحكومة الصربية لن يرضخ للابتزاز والضغوط».

وكرر وجهة نظر يوغوسلافيا التي تزعم انه «ليس هناك اتفاق سياسي على تسوية الأزمة في كوسوفو. بل هناك فقط نص وضعه بعض الوسطاء الدوليين بالتعاون مع الألبان».

وأكد داسيتش مجددا ان يوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود) ستدافع عن نفسها «بكل الوسائل» وان وجود «حلف شمال الأطلسي أو أي قوة عسكرية أخرى في كوسوفو غير مقبول وسيعتبر محاولة احتلال لجزء من أرضنا».

وأعلن سياسيون أوروبيون تأجيل المحادثات مرة أخرى عدة أيام لإعطاء الصرب فرصة لإعادة النظر في موقفهم». وقالوا ان هذا يعني «مهلة نهائية للتوصل الى اتفاق نهائي». ودعا وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف في موسكو أمس بلجراد الى توقيع الوثيقة السياسية لاتفاق السلام قائلا ان ذلك «يشكل القاعدة الضرورية من أجل تسوية الأزمة في المستقبل».

وأفادت مصادر «الاتحاد» ان «التعجيل بالحصول على توقيع الألبان قد يؤدي الى تثبيت مشروع الاتفاق وعدم تغييره مما يحرم الصرب مستقبلا من فرصة المناورة».

وقد وردت تقارير تذهب الى «احتمال أن تشهد الفترة التالية مشاورات. بدلا من المفاوضات. تتم بين مجموعة الاتصال والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش». وأوضحت ان نجاح هذه المشاورات من شأنه أن يفسح المجال أمام استئناف اجتماعات رامبوييه في جولة ثالثة».

وفي واشنطن وجهت الولايات المتحدة انذارا جديدا الى صربيا إثر تعزيز القوات الصربية على طول الحدود بين كوسوفو ومقدونيا. وقال جيمس ستينبرج مساعد رئيس مجلس الأمن القومي الاميركي في تصريح صحافي «في حال أدت الاعتداءات المتواصلة وسياسة التعنت الى فشل جهود السلام، فلابد من أن تكون هناك انعكاسات لهذا الوضع وعلى ميلوسيفيتش أن يدرك بوضوح ان حلف شمال الأطلسي سيتحرك إذا لزم الأمر».

وأكد مسؤولون دوليون وقادة جيش تحرير كوسوفو أمس ان الجيش اليوغوسلافي يستعد لحرب شاملة في الاقليم حيث يقوم بتعزيز قواته ونشر صواريخ مضادة للطائرات للتصدي لأية غارات جوية أطلسية.

وفي هذا السياق هدد مسؤول عسكري يوغوسلافي كبير أمس بإبادة جيش تحرير كوسوفو إذا وجه الحلف الغربي ضربات الى يوغوسلافيا. وقال الجنرال نبويسا بافكوفيتش قائد الجيش الثالث الذي يغطي اقليم كوسوفو «ان تصفية حسابنا مع الارهابيين الذين لايزالون في كوسوفو لايطرح أي مشكلة، وهذا ما سنفعله إذا تعرض بلدنا لهجوم من بعيد او لهجوم بري لان ذلك سيكون إشارة لنا للتعامل مع الارهابيين. وبذلك لن يعود أمامنا سوى عدو واحد».

وقدر الجنرال بافكوفيتش عدد عناصر جيش تحرير كوسوفو «بما بين ثمانية وعشرة آلاف ارهابي مسلح». وقال «انهم لايشكلون قوة جديدة».

طالب بتحقيق دولي حول الرق

السودان ينفي الموافقة على فصل شماله عن جنوبه

■ القاهرة - ق.ن.أ. أ.ش.أ. قال علي عبد الرحمن نميري وزير الدولة للشؤون الخارجية السوداني، ان السودان يسعى حاليا الى لم الشمل الداخلي وترتيب اوراقه حتى يستطيع مواجهة المؤامرات التى تحاك له من الخارج لفصل شماله عن جنوبه.

ونفى علي عبد الرحمن نميري في تصريح على هامش اجتماعات الدورة ١١١ لمجلس الجامعة العربية، مايتردد من تصريحات بأن الحكومة السودانية وافقت على فصل السودان شماله عن جنوبه، مؤكدا انه لا اساس له من الصحة.

وقال «إننا فى السودان متفقون على ان تحل قضية الجنوب من خلال مبادئ منظمة «الايجاد» ومن خلال الحوار السياسي، وسيتم طرح ما يتم التوصل اليه فى استفتاء شعبى عام على ان يكون هذا الاتفاق فى اطار سودان موحد».

ومن جانب آخر طالبت الحكومة السودانية فى مذكرة رسمية رفعتها للمنظمة الدولية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بتشكيل لجنة لمتابعة حقوق الانسان فى السودان.

وذكرت صحيفة (الانباء) الحكومية امس ان المذكرة شددت على عدم ارسال اى بعثة تتكون من فرد للقيام بهذه المهمة واعربت عن عدم ثقة السودان فيما يرفعه المبعوثون الافراد والذين وصفتهم بانهم يعملون على تشويه صورة السودان وتوجيه اتهامات دون دليل تلبية لرغبات دول غربية تناصب السودان العداء لم تحددها.

وكانت الحكومة السودانية قد استدعت امس الاول ممثل منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) بالسودان توملس اكفال ونقلت اليه موقفها الرافض لتقرير المنظمة الدولية حول وجود رق فى السودان.

وفي نيويورك قال مسؤول في الأمم المتحدة اعلن مسؤول في الامم المتحدة ان الحكومة السودانية تعارض تمديد وقف لاطلاق النار مع المتمردين الجنوبيين في منطقة بحر الغزال (جنوب) الذي تنتهي مهلته في منتصف ابريل.

وقال الممثل الخاص للامم المتحدة لرعاية الطفولة في النزاعات المسلحة، اولارا اوتونو، في مؤتمر صحافي في نيويورك ان الخرطوم «ليست مستعدة لتمديد» وقف اطلاق النار الذي تم تجديده في نهاية يناير الماضي.

واكد ان الامم المتحدة ستواصل ضغوطها على الطرفين المتحاربين ليوافقا على اقامة هدنة جديدة.

بمشاركة المسؤولين وجمع غفير من الحجاج

أمير مكة غسل الكعبة المشرفة

■ مكة المكرمة - أ ش أ: قام امير منطقة مكة المكرمة الامير ماجد بن عبد العزيز صباح أمس بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجريا على العادة السنوية كل عام بتطهير بيت الله الحرام وصيانته ونظافته.

وشارك في مراسم غسل الكعبة المشرفة عدد من الامراء والرئيس العام لشئون المسجدين الحرام والنبوى الشريف الشيخ محمد بن عبد الله السبيل والوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاسلامى وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وسدنة بيت الله الحرام وجمع غفير من حجاج بيت الله الحرام.

وقام الامير ماجد بن عبد العزيز ومرافقوه بغسل الكعبة المشرفة من الداخل بماء زمزم المخلوط بماء الورد بواسطة قطع من القماش المبللة بالماء.

بعدما حاصر الأمن مقر النقابة

المحامون المصريون عقدوا جمعيتهم العمومية في الشارع

■ القاهرة - عبدالفتاح عبدالمنعم:

شهدت القاهرة أمس أحداثا ساخنة، عندما قرر أكثر من ألفي محام عقد جمعية عمومية غير عادية لنقابة المحامين المصرية للدعوة الى الانتخابات، ورفض استمرار الحراسة القضائية على النقابة، وقامت قوات الأمن بمحاصرة مقري النقابة العامة والفرعية ومنعت المحامين من عقد جمعيتهم بها بناء على بلاغ من الحارس القضائي على النقابة وأدى ذلك الى تعطيل المرور في وسط القاهرة والطرق المؤدية اليها، وعقد المحامون جمعيتهم في الشارع، وقرر سامح عاشور المحامي وعضو البرلمان التقدم باستجوابين لوزيري الداخلية والعدل يتهمهما بتعطيل الجمعية العمومية والانتخابات، في حين قرر عدد من المحامين اللجوء الى الرئيس المصري حسني مبارك يطالبونه بالتدخل لحل الازمة مثلما فعل في ازمة نقابة الصحفيين قبل عامين وقد تقدم الحارس القضائي على النقابة أحمد رضا الفتوري ببلاغ الى مدير أمن القاهرة يطالبه فيه بمنع اجتماع الجمعية العمومية داخل النقابة العامة لتفادي وقوع احداث شغب، والحفاظ على وحدة المحامين. وقامت قوات الأمن على اثر ذلك بمحاصرة النقابة ومبنى دار القضاء العالي الملاصق لها، وهو مما أدى الى تجمع أكثر من ألفي محام أمام دار القضاء العالي، وأعلن سامح عاشور اكتمال نصاب الجمعية العمومية غير العادية بحضور وتوقيع ١٦٣٠ محاميا بينما المطلوب ٥٠٠ فقط. وقال ان الجمعية تم عقدها بناء على طلب ١٧٦٣ محاميا. وأعلنت الجمعية تشكيل لجنة مؤقتة تتولى إدارة النقابة، وإعداد كشوف المحامين تمهيدا لعقد الانتخابات. وتتكون اللجنة برئاسة عطية شعلان نقيب المحامين بالبحيرة، وتضم في عضويتها ٩ محامين بينهم الدكتور ابوزيد رضوان عميد كلية حقوق عين شمس وفؤاد بدراوي عضو مجلس الشعب وابراهيم النمكي وكيل اللجنة التشريعية بالبرلمان.

واكد سامح عاشور ان المحامين الـ ١٢ الذين سبق ان رفعوا دعوى فرض الحراسة على النقابة، تقدموا أمس بدعوى اخرى لانهاء الحراسة واجراء الانتخابات.

وفي الوقت نفسه أعلن احمد ناصر المحامي وعضو البرلمان رفضه اللجنة المؤقتة الجديدة. والتمسك بلجنة سابقة برئاسة الدكتور محمد عصفور كانت قد تشكلت في اجتماع الجمعية العمومية السابق في حين اعلن الحراس القضائيون امس، بطلان انعقاد الجمعية العمومية لان القانون ينص على ضرورة انعقادها داخل مبنى النقابة، في حين عقدها المحامون في الشارع. واكدوا انه سيعاد فتح النقابة يوم السبت القادم.

واعلن سامح عاشور المحامي وعضو البرلمان انه سيتقدم باستجوابين الى وزيري الداخلية والعدل في البرلمان يوجه فيهما اتهاما مباشرا الى وزارة الداخلية بمنع وتعطيل القانون والمحاكم وعرقلة انعقاد الجمعية العمومية الطارئة وان الاستجواب سيشمل اتهام وزير العدل بعدم الاستجابة لقرارات المحامين.

وهدد عاشور بان عدم الاستجابة لقرارات المحامين او اللجنة الشرعية التي أقرتها الجمعية العمومية امس سيؤدي الى كارثة حقيقية.

وفاة والد الحريري

■ بيروت - «الاتحاد»:

أعلن في بيروت أمس عن وفاة والد رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري في أحد مستشفيات بيروت، ومن المقرر ان يوارى الثرى اليوم الجمعة في مسقط رأسه في مدينة صيدا في جنوب لبنان.

على الدرب
الجمعة ٢ ذو الحجة ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٩٩م

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب
العدد رقم ٣٨٧ ـ السنة الثامنة
اشراف : جمعة اللامي
صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

قصة قصيرة

القصيدة الأخيرة

مريم هلال الساعدي*

■ ويكون الزمان وترحلين، وأنا التي كنت أظنك أبدا لا ترحلين، يا صديقة العمر، يا ألفتا لم تلدها أمي، يا روحا امتزجت بروحي».

كانت جميلة مثل البدر، وكان الشحاب والدم يتناثران على السرير وملابسها، وأواه لو تعود، كانت تتنفس بصعوبة ولم تكن النظافة لتهمها في تلك الساعة، كانت فقط تتمنى لو تتنفس بهدوء، براحة، لتنام وتستريح. لقد تعبت كثيرا. حقيرا كان ذاك المرض. وأواه لو تعود. طلبت مني أن أنام معها في السرير نفسه، كانت خائفة وتشعر بالوحدة، ولكني كنت أتنفس جيدا. وكان السرير متسخا بالشحاب والدم، ولم أستطع، حقا لم أستطع تلبية رغبتها، في الغد «قلت لها» في الغد سآتي باكرا ولن أتركك أبدا، ولكن الآن يجب أن أذهب حقا. وذهبت وعيناها المفزوعتان تتعلقان بظلي. أردت الخروج. كنت متعبة. يوم واحد فقط. وليلة واحدة أحسست أنني أريد لنفسي. أردت رؤية الشمس. النهار... الناس... والحياة. وتركتها خلفي، فقد كانت مريضة. وأتساءل من أكون، ولماذا يكون بقلبي، كانت تحبني، ودوما، دوما أفقد من يحبني، قلت لها في الغد، في الغد تكون الأمور أفضل وأكون معك أكثر، ولم أدر حقا لماذا يجب ألا يكون غد. لم أتركها منذ مرضت. ولكني تعبت أنا فقط بشر، لا أكثر، ولأجاهد لكيلا أكون أقل، وكم تمنيت لو تعود، ولو ليوم واحد. فقط يومها الأخير، لأسمع كلماتها الأخيرة، لأرى نظرتها الأخيرة، لأقبلها قبلة أخيرة لأسمعها تقول لي «أحبك يا أماه» للمرة الأخيرة.

كانت يتيمة الأم، وكانت تكبرني بأربعة أعوام، وكانت تدللني ودوما تأتي لي بالهدايا وتناديني أماه، كانت تقول أنها تحبني لأن صوتي مثل صوت أمها الراحلة حين كانت تهمس في أذنيها بأغنية لها محببة قبل أن تنام، ولأن في يدي دفء مثل دفء صدر أمها، تقول مثله تماما، هي تعرف أكثر لأنها كثيرا ما كانت تلجأ اليه حين يشتد في الدنيا البرد، ولا يبدو في الدنيا بشر. وتقول بأنها تحبني لأن لون شعري مثل لون فرو قطة صغيرة كانت تدللها وتتبعها كظلها ولكن مادة مطاطية سحقتها على أرض اسفلتية في ذات يوم، وكانت تقول بأنها تحبني لأنها ترى بعيني بريق دمع دائم يذكرها بالبحر، وبالقمر.

كانت تقول كلاما جميلا ومؤثرا، وكانت صادقة، وكانت تكتب الشعر كل مساء وتقرأ لي كل ما تكتب، فقط أنا كنت جمهورها، وكانت بذلك تكتفي وتسعد كل السعادة، لم تكن تطلب أشياء كثيرة، وكان أبوها يزورها في العيد، وكانت به تفرح، كان لها مثل المطر، وكانت صحراء شاسعة تشتاق لزخات مطر، ولكنه في العيد الأخير لم يأت، قالوا ان زوجته منعته، تخشى أن يكون مرضها معديا، ولكنها كانت ابنتي وكنت أمها، وبين البنت وأمها شؤون كثيرة لا شأن لأحد بها، وكنا معا، كانت مريضة وكنت معها، كنت فيها، وكانت في، وبدا العالم بعيدا غريبا، كانت تبدو روحا، يوما بعد آخر كانت تبدو روحا أكثر، كانت تبدو حرة أكثر، حرة تماما، وكنا نضحك كثيرا، كنا نشعر بالسعادة، بدا العالم أحمق وكنا نضحك على حمقه، كنا نشعر بأننا نعرف أكثر، قالت مرة: «أماه حين يأتي الغد ولا أكون معك أريد أن تسعدي أكثر وأن تضحكي أكثر، فالعالم أبله، شخص أحمق» كان أبناء الجيران يتسلقون السور ويشيرون اليها ويضحكون لأنهم فرحون بالشعر الذي يغطي رؤوسهم.

«الحب، صديقتي، قالت لا يقدر عليه كل البشر، انهم يجهلونه فيرونه صغيرا، أصغر من أن يلتفتوا اليه، أو يخافونه فيرونه كبيرا كبيرا جدا فلا يجرؤ أحد على الحلم به، وقلة هم من يعرفونه، يفهمونه، يصدقونه، ويعيشونه».

وعندما أصبحت لا تقوى على الحراك لازمتها، قالت «إنني أنهي رحلتي، صديقتي، وكانت رحلة سعيدة» وقالت «الشمس تبدو طيبة، جاءت تزورني، افتحي لها النافذة، وكانت الشمس تزورها في النهار، قالت «الكون يحبني، ها هو القمر جاء الآخر لزيارتي، وكنت في الليل أفتح النافذة ليدخل القمر، وكانت رفقته دوما طيبة، قالت: «النور هو الحب كله». قالت: «كذب أن يكون للحب ألوان وأشكال الحب فقط نور، ولكن أحيانا تستقبله قلوب وأحيانا لا توجد قلوب». قالت: «النور حين يملأ باحة المنزل، يتسلق الجدار، يخترق النافذة يتسلل الى الغرفة يزحف الى السرير ويزيح الأغطية وفي القلب يستقر». قالت: «النور هو كل شيء» قالت «النور قد يتلاشى في باحة المنزل. قد يتكسر أمام الجدران، قد لا يقوى على اختراق الستائر حين يعلم أن لا قلب سيكون في استقباله».

كانت تقول أيضا ان النور لا يخاطر بحياته لأجل كل البشر، فقط لمن يحبه، وقالت بأن النور عشيقها فهو يتسلل لخدعها، وكانت تضحك، ويبدو قلبها مرسوما على وجهها حين تضحك، وحين أموت، قالت، وكان القمر جالسا بيننا، حين أموت أحب أن تضم عظامي هذه مع عظام أمي الراحلة في حفرة واحدة، وكان القمر شاهدا على طلبها ذاك. ولكنها حين ماتت دفنوها هنا. قلت لهم تريد أمها، قالوا أمها في بلد آخر والأرض في النهاية واحدة فلم العناء، وشهد القمر أنها تريد أمها، نعم وشهد القمر أنها تريد أمها، ولكنها تعرف أن ليس كل البشر يعرفون لغة القمر، كانت تقول «أماه حين يكون الكون كبيرا جدا جدا يكون حجم عقله صغيرا جدا جدا» هي تعرف ذلك، ولكن في الليلة الأخيرة لم أكن هناك. قالت الخادمة أنها طلبتني عند الفجر، نادت باسمي، ظنت الخادمة أنا، وحين رأت أنها ليست أنا ابتسمت، قالت الخادمة انها ابتسمت ابتسامة عريضة، ولم تقل شيئا، اعرف تماما لماذا ابتسمت، كانت تقول: العالم أحمق، الحمقى يضحكونها دوما ويثيرون شفقتها، قالت الخادمة أنها لم تتحدث بعدها، بكت فقط، قالت الخادمة ان دموعها كانت غزيرة وصامتة.

كانت تسمع حسها فقط حين تتنفس بصعوبة بين فترة وأخرى، كنت في منزلنا، أنام، وكان فراشي وثيرا، منذ زمن لم أنم جيدا، أعدت لي أمي عشاء لذيذا، فكرت أن آخذ بعضا منه لها، ثم قلت لها متعبة ولا تهتم بالأكل الآن، سأدعها تستريح، الحقيقة أنني كنت جسدا، كانت تستحيل روحا أكثر وكنت أشعر بالعجز لأنني جسد أكثر. أحسست أنني بين خيارين اما ان أذهب معها حتى النهاية أو أن أبدأ خط الرجعة، كنت خائفة، فعدت لبيتنا، لحضن أمي الدافئ، قالت الخادمة أن دموعها بللت ثيابها، ورأتها ترتعد بردا، كانت ليلة باردة، نمت جيدا، كان فراشي وثيرا وأغطيتي دافئة، قالت الخادمة أنها رفضت تغيير ملابسها فوضعت عليها الغطاء فوق الغطاء، قالت الخادمة أنها سألتها عن العيد ومتى يأتي، وقالت الخادمة بأنها أجابتها أن العيد يأتي في الغد، أرادتها أن تفرح، قالت الخادمة أنها قالت «اذا العيد يأتي غدا» وضحكت، قالت الخادمة ان ضحكتها كانت جميلة جدا وفرحت لأنها أسعدتها، ثم طلبت أن تجهز لها ثوبا جديدا ترتديه في العيد. قالت أبوها يأتي في العيد وفي العيد تأتي أمها. قالت الخادمة: ظننتها تقصدك أنت، فقلت لها أمك تأتي كل يوم وليس فقط في العيد. قالت: بل غدا ألقى أمي، أنا لم أرها من سنين، قالت الخادمة: علمت أنها مسكينة تشعر بالموت، الخادمة هي المسكينة، هي لا تعلم شيئا، لأنها لم تكن تشعر بالموت، كانت تشعر بالحياة، أنا أعرف أكثر، هي علمتني أكثر. قالت الخادمة ان أغطيتها تبللت أيضا، قالت أنها ظنته السقف يسرب المطر، ولكن لم يكن مطر في الخارج، فقط كان هناك برد، وكانت الخادمة تتحدث، وقلت لها يأتي أعرف كل شيء وألحت على الثوب الجديد، قالت الخادمة انها فتحت دولاب ملابسها ولكنها لم تجد أي ثوب جديد، والدها لم يأت هذا العام، لم يجلب لها أحد ثوبا جديدا، قالت الخادمة أنها شعرت بالأسف لأنها كذبت عليها بشأن العيد، فقالت لها ان العيد لن يكون غدا كانت فقط تمزح لا يزال هناك وقت ليأتي والدها بالثوب الجديد، ولكنها أجابتها ضاحكة، أنت حمقاء، العيد يأتي غدا. أنا أعرف أكثر. كانت الخادمة تتحدث، وكنت أريد ابنتي، النور أراه يحتل باحة المنزل، يتسلق الجدار، يخترق الستار. يتسلل الى السرير، ولكنه لا يبقي يعود خائبا حين لا يرى معشوقته. وأتمنى لو يأخذني معه، ولكنه ليس نوري. لم يعد كذلك. انه فقط نورها، وأبحث مع الشمس عنها، وتغيب الشمس عني تذهب لتبحث عنها في مكان آخر، وأبقى أنا هنا، أبحث عن ابنتي وحدي، وأشعر باليتم، أمي تقول عودي، لا يمكنك البقاء هنا وحدك. تعبت كثيرا، ولكن أمي لا تعرف، أنا أعرف، وهي كانت تعرف، ولكن أمي والآخرون لا يعرفون، وحين يأتي القمر يبحث معي، هناك شيء لم ينته بعد. شيء لم أكمله بعد. حين يأتي القمر يبحث معي، وأتذكر أمها. القمر كان شاهدا أنها أرادت أمها. ليس الأمر باختيارهم، لم يعد كذلك، أرادت أمها. وفي الليلة الأخيرة لم أكن معها. وهي أرادت أمها. ابتسمت حين اكتشفت انها كانت الخادمة وليس أنا. أنا أعرف لماذا ابتسمت، ولكني سأثبت لها أنني لست مثل العالم، لست حمقاء تماما.

كان القمر يرافقني، هو يعرف الطريق. كان معهم حين أخذوها، دلني اليه، أحجار أحجار، وتراب تراب، والقمر يحرسني «حين أموت» قالت، حين أموت لتكن عظامي هذه مع عظام أمي الراحلة في حفرة واحدة «وكان القمر شاهدا» تراب وتراب. أحجار وتراب، والبرد يسكن العالم، ووجدتها كانت هناك، تنتظرني.. ابنتي.. لقد جئت كما وعدت، صديقتي لقد جئت كما وعدت، لم أخلف وعدي أواه، أواه حبيبتي أنا هنا فلم تسمعين؟ وكان البرد يسكن العالم، وكانت ضئيلة، صغيرة باردة، وكنت أرجو، أتمنى، أحلم لو تعود، ولو للحظات قصيرة، ثوان معدودة، ولكنها، لكنها لا تسمعني، لا تراني، ولا تعود، أخرجتها، سحبتها، وتركتها خارجا، جريت، وجريت، وجريت الريح كانت تسابقني الريح تشتد، الريح تتحداني، والقمر معي، يصاحبني، والريح تدفعني، وأحسست بأني أطير وقرعت الباب، قرعته بعنف، وكدت أحطم الباب خرج مفزوعا مرتعبا يرتجف خوفا وبردا. انها تريدك، قلت له بعجلة، من؟؟ قال بصعوبة، ابنتك، انتفض. فزع، زوجته في الداخل تتلو التعاويذ ما علمت منها وما لم تعلم، لا تقف هكذا، تعال معي، وقف جامدا، سحبته من يده وجريت به، أين تأخذيني؟ ماذا بك؟ كان مفزوعا، لا تخف، لن أؤذيك، انها تريدك في شيء أخير، توقف، سحب يده، أنت جننت، ابنتي ماتت، بيدي دفنتها أمس، غير صحيح انت تحلم، تعال، لم تمت بعد، ليس بعد، تريدك في شيء أخير، تعال، لا يوجد وقت كثير، لم ترها منذ زمن. لا تبخل عليها بدقائق أخيرة، وجرى معي، ربما ربما تمنى لو كان موتها حقا حلما. وحين بدأ يتبين الطريق تباطأ، أين تأخذيني؟! المطر يهطل يشتد والبرد لا يعرف شيئا اسمه الرحمة، لا تخف، أسرع والا اصيبت بالبرد. وأسرع، ربما. ربما تمنى لو موتها كان حلما. هي هي، انها تنتظرك، وقف مشدوها بلا حراك، تطلع الي بمقلتين زائغتين توشكان الخروج من حدقتيهما، ماذا فعلت أيتها المجنونة؟؟! لم أفعل شيئا، هي لا تريد أن تريد أن تكون هنا، تريد أمها، قالت لي بأنها تريد أمها، خذها لأمها، الجو بارد، وهي حين يشتد البرد تحب أن تكون مع أمها، أخبرتني بذلك، أنا أعرف أكثر أنت لم تكن معها، لم ترك في العيد، وكانت تنتظر ثوبا جديدا، وكانت تحبك مثل المطر، ولكنك لم تمطل أبدا، هي لم تفعل شيئا يسيئك فقط، مرضت، وأنت لم تفهم، الآن لا تريد منك شيئا. أنا أعرف أكثر. تريد فقط أمها. خذها لأمها، لم يعلق بشيء، أمسكني من يدي ومضى بي الى بيتنا، لم أمانع، كنت أعرف أكثر.

في الغد علمت انه سافر بجثتها الى موطن أمها. علمت انه دفنها مع أمها، وحين عاد أحضر معه صبيا صغيرا قال بأنه يتيم ويحب أن يعتني به.

كنت أزور بيتها، وكانت الخادمة تأتي من آن لآخر وتنظفه. قالت الخادمة انها كانت فتاة طيبة، لم أر مثلها من قبل» وقالت بأنها كانت جميلة مثل القمر، وحين فقدت شعرها كانت أجمل وأجمل. وقالت الخادمة أن بعينيها كان دوما شيء غريب. وكنت أعرف أكثر. ذلك الشيء الغريب لم يكن ينتمي لهذا العالم.

قال أبوها ان البيت أصبح ملكي، وهذا غير صحيح، لا يمكن ان يكون ذلك، هو بيتها. في غرفتها كنت أجلس وأقرأ، دفترها قالت، لا بأس أن تقرئي دفتري حين أموت. أحب أن تقرئيه، لن يكون فيه شيء جديد عليك، فأنت تعرفين أكثر»، وكنت آتي وأقرأ، وكان النور يحتل باحة المنزل، يتسلق الجدار، يخترق الستار. يزحف في الغرفة. ويتسلل الى سريرها، ويبقى، أصبح النور دوما في سريرها يبقى، ورأيتها فجأة، ورقة مطوية. تحت الوسادة، كيف لم ألحظها من قبل؟! كيف لم تجدها الخادمة؟! أيكون أحد دخل في غيابي؟ ولكن من يمكن أن يدخل؟ فضضتها، ورقة جديدة. انه خطها؟ قصيدتها الأخيرة. كانت قد أسمعتني مقطعها الأول ولم تكملها، ولكنها هنا كاملة وموقعة باسمها!! كان النور يحتل باحة المنزل، يتسلق الجدار، يخترق الستائر. يزحف في الغرفة، يتسلل الى السرير، وفي قلبي يستقر القمر كان هناك يضحك، يتطلع الي ويضحك القصيدة الأخيرة اكتملت، وجاء بها الي علمت اذا. علمت تماما انني لست حمقاء. والقمر كان شاهدا.

*اماراتية- العين «أسرة على الدرب»

وقائع

يعتذر الزميل جمعة اللامي، عن عدم كتابة مقاله «وقائع» هذا الأسبوع، وسيعاود الكتابة الأسبوع المقبل باذن الله.

باسمة محمود خالد «اللآلئ تفر من أصدافها»

كتاب الوحدة والحزن والانتظار والامل

■ أصدرت الزميلة باسمة محمود خالد، كتابها الشعري الأول تحت عنوان «اللآلي تفر من أصدافها» عن دار الجديد للنشر في بيروت.

الشاعرة باسمة محمود خالد، سبق أن نشرت أعمالها الأولى في «على الدرب» تحت اسم مستعار هو «الرباب» قبل نحو ثلاث سنوات.

ولفتت الزميلة باسمة انتباه المتابعين لشؤون الابداع في هذه الساحة، منذ نصوصها الأولى، لكنها تكرست بكونها شاعرة في قصيدتها «اللآلي تفر من أصدافها» التي نشرتها في «على الدرب» كما شاركت في أمسية ثقافية أدبية، أقامتها «على الدرب» بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الامارات فرع أبوظبي قبل نحو سنتين.

يتضمن الكتاب النصوص التالية، اللآلي تفر من أصدافها، نقطة ضعفي، هروب، فراشة، نعم.. ارحل، اسمك، اشتياق، قلب من حديد، خلف حدود خارطتي، انتظار، ما الذي جاء بك، انتقام، عودة فراشة هاربة، وحدي، لا أنتظر أحدا، ابحث عنك، كل طموحاتي، خريف الحب، جرح عتيق الذاكرة، لا أحبك، أحبك، اسمعني، مطاردة، تصورت، هواك، بدونك لا تنبض الكلمات، انتحار صدفة.

على الغلاف الأخير من الكتاب، أختارت الشاعرة باسمة محمود خالد، مقتطفات من مقال سبق ان كتبه الزميل جمعة اللامي حول قصائدها، ورد في مقطع منه ما يلي: «وربما تكشف - اللآلي تفر من أصدافها، عن التخوم غير المرئية في أرباض المنازل والغرف والسرر والشراشف والأعراس والمواسم والتواريخ، كذلك هي تشي بانهماكات نفس، تبدو مرمدة للوهلة الأولى، لكنها عند التحري تتقد كجمرات عذاب غير معلن، أو غير قابل للاعلان، لانه عذاب مختار أصلا.

باسمة محمود

الغلاف

هنا نص بعنوان: مطاردة:

أتعبني فراري منك... إليك
في مرآتي أراك
وعلى صفحات أوراقي... في جريدتي
أرى صورك وحروف اسمك مبعثرة
وفوق رغوة فنجان القهوة
أحس حروف اسمك تدور
تبعثرها الأبخرة
سيدي
أناشدك من خلف جدراني
أبطل سحرك
أمح آثار غزوات صوتك الليلية لغرفتي
ادفع مرساة عشقك من أعماقي
ارحل...

أكتب لهم

أسرار المنهالي*

اكتب لهم عني.. إن أعيتك المواضيع.. وتاهت منك بنات الفكر..
اكتب لهم عن عشقي.. عن شوقي.. عن الألم..

نصوص

اعلان ميساني

ماجد الحسن*

١ - غيمة لا تصلح للبكاء

بكم شاطئ
أعلق قارب العمر
وأسمي كل شراع امرأة
تحشر قيظها في شتائي البعيد

بكم صباح أطارد الطرقات
وأقول في العادة -
إن المدن، تنسج بهاءها في متاعي
ترمي الأسرة...

وأنت تقشرين حياتي...
في سباق المخادع
وتفسدين ليلي،
بثرثرة المدخنة

كم من الأكاذيب،
أوزعها على الأمهات
وأنا أفتش عن أصدقاء،
حشرتهم في اشتعال المرائي
وتركت صمتهم..
يضمده الرصاص

٢ - اعلان متأخر

لا أبرئ دمي...
من مخاوفك أيتها الخيول
فلبحثي عن نهار آخر،
يوحدنا في الغبار

لا أبرئ صحراء...
تعمد دما سيخون لحظته الماطرة،
لا أبرئ ملاذاتي في مرثية الدخان
وأقول... ما قالة الليل في المائدة،
- لا ترحل!
والرمل يفتح أوجاعنا
ويفك لغزه... بانكسار الأرصفة

العناكب تترصد نسيج القلوب

وأنت في لهاثك...
تغزلين مرايك في الحريق
من أصابعنا تتوزع المسافات،
وتقطع وحشة الذاكرة
للتي ستراه،
أو لا يشرق بعد غد في الرؤوس

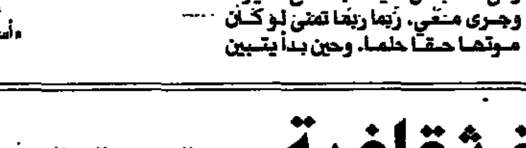
لا أبرئ العصافير من القصبة
وأترك طفولتي في الجداول
أقطع انحسارات بالخرائط
وأرمي بقاياها...
الى جدار يحاصر دمي

لا أبرئ الصبية...
وهم يفتحون الفضاء،
وينتشرون في النحول
تسمرت عرباتهم في المرائي
فراحوا...
يدقون عناءهم في طبول المساء

لا أبرئ السطوح،
وهي تمضي في التشابك
وتتحرك عربها بالذهاب...
الى اللغز

لا أبرئ النوم منك،
أيتها السيدة
وأنت تدثرين الرغبة بالعظام
وتفاجئين انسجامي بالفحيح

* شاعر عراقي - ميسان



قناة ثقافية

صالح بن سالم اليعربي*

■ بلا شك ان الاعلام وما شهده ويشهده باستمرار من تطور واتساع وانفتاح في مختلف وسائله، قد أعطى البشرية مجالا واسعا للانطلاق نحو آفاق رحبة من التبادل المعرفي والثقافي، بل أدى ذلك التوسع الى حدوث تحولا ومتغيرات كثيرة في المفاهيم الثقافية والاجتماعية. وهنا نقف عند تطور البث التلفازي الذي شهد قفزات كبيرة. حيث نرى المحطات الفضائية والأرضية تغزو الكون مشكلة وبما تقدمه من برامج متعددة الاتجاهات والأهداف تحولا وبعدا حضاريا قد نتفق معه وقد نختلف، ولكننا في كل الأحوال نعايش ذلك التطور.

كيف نستفيد من ذلك التحول وبشكل ايجابي في اطار النهوض وتنمية الحركة الثقافية.

الاجابة عن هذا السؤال، تدخل في جوانب عدة. منها وأهمها هو تسخير -وبشكل عملي ملموس- كافة طاقاتنا البشرية في المجال الاعلامي ومن ثم تأتي بعد ذلك الجوانب الأخرى. كالاستفادة من تطور تكنولوجيا البث التلفازي والمتمثلة في القنوات الفضائية.

في عالمنا العربي وخارجه، لدينا العديد من تلك القنوات، ولكن برغم هذا لم تكن استفادتنا من تلك القنوات بالمستوى المطلوب، بل على العكس من ذلك ربما كان تأثير برامجها السلبية أكثر من الاستفادة منها فما تقدمه من برامج أغلبها يميل الى اللهو العابث، بعيدة كل البعد عن القيم والمبادئ، بحيث لا تمثل تلك البرامج الوجه الحقيقي والحضاري لتلك القيم والمبادئ.

اننا اصحاب قيم ثقافية وحضارية، نريد تأصيلها، ويأتي هذا عن طريق بث روح الوعي السليم لدى الأفراد والجماعات، وبما يقوم به الاعلام بصفة عامة، والمرئي بصفة خاصة، فاننا نتمنى قيام قناة ثقافية عربية متخصصة تعنى بالشؤون الثقافية. فليس من المعقول أن تبقى شؤوننا الثقافية بمختلف أطرها مهمشة، بحيث لا تلقى ذلك الاهتمام المطلوب.

أليس من حق ثقافتنا العربية علينا قيام مثل هذه القناة التي طرحت على أكثر من مستوى؟! الى متى سنبقى نتجاهل هذه الفكرة الطموحة؟ من الظلم تجاهلها، فهذه القناة لا تشكل طموح الصفوة من المثقفين فقط، بل هي طموح عام يشترك فيه العامة والخاصة من أبناء العروبة الغيورين على مستقبل الثقافة العربية. وكما نعرف أن حركة الثقافة العربية على المستوى العام هي حركة نشطة، فهي بما تمثله من أنشطة وفعاليات متعددة، بدءا من معارض الكتاب في مختلف العواصم العربية وما يرافقها من ندوات ومحاضرات علمية وفكرية وانتهاء بالمهرجانات والمؤتمرات العلمية التي تقام على مدار العام، فلماذا التوجس والتردد والتراخي عن تنفيذ هذه الفكرة؟!.

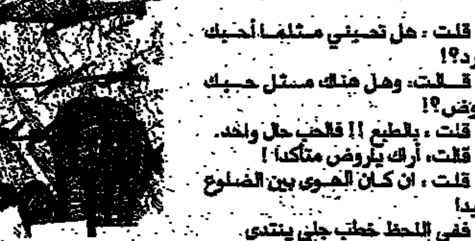
اذا كان التوجس من قلة المادة الثقافية التي ستقدم عبر هذه القناة، فان هذا التصور خاطئ، ولا نعتقد أن فراغا سيحدث في البث، لان المادة الثقافية متوفرة، فقط كل ما نحتاجه هو عملية الابتكار في وضع وتقديم البرامج المتنوعة التي ترضي الطموح، لذا وبما تمثله الحركة الثقافية في الامارات من معطيات وروافد متعددة، فانني اطرح كما طرح غيري من قبل ضرورة قيام هذه القناة (الحلم) ولتكن انطلاقتها من على هذه الأرض المعطاء التي وفرت للانسان كل المعطيات الخيرة، وما أجمل وأعظم أن نعطي لثقافتنا العربية الاهتمام الذي يوازي الاهتمامات الأخرى.

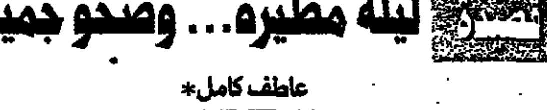
أبوظبي- أسرة على الدرب

نص

الطريق معبد !!

السيد العربي رزق*



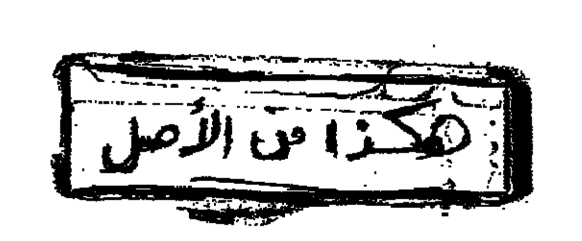


ليلة مطيرة... وصحو جميل

عاطف كامل*

من أجلك

شواخ حمد عليوي*



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الامارات: موقف مبدئي ثابت لاستقرار سوق النفط العالمية

يلتقي وزراء النفط والثروة المعدنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. غدا في أبوظبي، في اجتماع تشاوري لتنسيق مواقف الدول الأعضاء. تمهيدا لحضور الاجتماع الوزاري لدول «أوبيك» الذي سيعقد في فيينا. الثلاثاء المقبل.

ويأتي اجتماع وزراء الدول الست، في اطار العلاقات الأخوية الحميمة التي تربط بين دول مجلس التعاون الخليجي. وفي سياق السياسات الرشيدة التي كرسها أصحاب الجلالة والسمو قادة المجلس. التي تهدف الى الحفاظ على المصالح الحيوية لدول المجلس، وارساء أسس تعاون وطيدة على صعيد العلاقات الدولية.

ان دول مجلس التعاون الخليجي، ركن أساسي من أركان منظمة (أوبيك). ولاشك ان الخطط والبرامج التي سيناقشها اجتماع الأوبيك. الثلاثاء المقبل. في فيينا، ستغتني بالخبرة الكبيرة المتوفرة لدول مجلس التعاون الخليجي، لاسيما في مجال التعامل الواقعي والمتوازن في سوق النفط العالمية.

ولاشك أن دول أوبيك مجتمعة، ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص، معنية حيال الأفكار المطروحة حول خطط لتخفيض الانتاج. وذلك ضمانا للاستقرار في السوق العالمية، يكفل عدم احداث أية تقلبات في الأسعار. بالتعاون مع عدد من الدول النفطية، من خارج المنظمة العالمية. والتي بدأت تدرك أهمية استقرار الأسعار بالتزامن مع خطط عقلانية وواقعية تتعلق بتخفيض الانتاج.

ان وحدة مواقف دول اوبيك، تقتضي وحدة حقيقية من قبل هذه الدول. تأخذ في اعتبارها مستقبلا منظورا، بحيث لاتحدث أية هزة في الأسعار، لانه من شأن هذه الهزة ان تؤثر سلبا على خطط التنمية الشاملة في البلدان المنتجة للنفط.

كما أن من شأن هذا الموقف، أن يحدث تعديلا ايجابيا في الاقتصادات الاقليمية والقارية. خصوصا الآسيوية منها. والتي يشكل تجاوز سلبياتها الراهنة. وضعا اقتصاديا يميل الى التوازن، ولصالح شعوب تلك الدول.

وفي مناسبات سابقة. أكدت دولة الامارات العربية المتحدة. انها تقف موقفا مبدئيا ثابتا مع أي جهد من شأنه دفع أسواق النفط الى مزيد من الاستقرار وبما يحقق المصالح الحيوية لشعوب أوبيك، ويعمل لارساء العلاقات الدولية على أسس عادلة.

الاتحاد

في نيجيريا مأزق العسكريين.. والديموقراطيين

حلمي شعراوي *

لم تعد تركيا أو الجزائر وحدهما أمثلة لمأزق مشروع الدولة الحديثة مع العسكرية والديموقراطية، فها هي أفريقيا تجتر مأزقها واحد بعد آخر، ولا تستطيع الافلات من أي منها أمام موجات الأنهيار أو الفساد أو التطرف: من رواندا وبوروندي، مرورا بالكونغو، وحتى القرن الافريقي، بل والسودان وموريتانيا، الخ، وعندما تلوح في الأفق بادرة أمل مثلما الحال في جنوب افريقيا او نيجيريا فان كثيرا من الشكوك والمثيرات تظل تحوم فوق الرؤوس، ولنتوقف قليلا عند المثال النيجيري.

لابد أولا أن تكون نيجيريا موضع اهتمام دوائر كثيرة في العالم العربي، فهي ليست فقط من أكبر دول الجنوب سكانا (أكثر من مئة وعشرة ملايين نسمة) وانما هي أيضا الدولة السادسة -الى وقت قريب بين منتجي البترول وذات ثقل ودور بين مجموعة الأوبك بل ومجموعة الثمانية الاسلامية والخمسة عشر غير المنحازة، هي مع دولتين أو ثلاث من نجوم منظمة الوحدة الافريقية، امتد دورها من أنجولا الى جنوب افريقيا من قبل، كما يمتد حاليا الى ليبيريا وسيراليون وغينيا بيساو، وهو الدور الذي قد يرشحها مستقبلا لمقعد مجلس الأمن الدائم والمقترح لمناقشة حوله بينها وبين جنوب افريقيا ومصر، وهي الدولة التي تتنافس على الاستثمار فيها واستغلال أسواقها دول وشركات كبرى من الولايات المتحدة الى بريطانيا وفرنسا ومن «شيفرون» الى «شل» الى شركة «بيجو» للسيارات!.

والطبقة الحاكمة في نيجيريا هي بالضرورة متراوحة بين العسكر والمدنيين، طالما الثروة الريعية من عائدات البترول، في أيدي السلطة السياسية بأكثر منها في قنوات الرأسمالية المحلية، وطالما العسكريون في نيجيريا لا يشكلون جيشا تقليديا كجندرمة حراسة للنظم القائمة بل من فئات متعلمة، عالية الكفاءة، نفذوا الى السياسة والمال بل والمجتمع المدني، ان وجد منذ وقت مبكر، فصاروا طرفا في لعبة التحول ومدارات الحكم، مثل أية قوة سياسية تلعب بالاقليمية أو القبلية أو الدين والتراث.

ويتنافس العسكريون مع المدنيين على قدم المساواة في الفساد، والثراء غير المشروع وتقييم دوائر النفوذ.

عسكريون وديموقراطيون

لذا لم يعد المأزق في نيجيريا بين عسكريين ومدنيين، انما بين عسكريين وديموقراطيين، وهذا ما تفرزه المعارك الأخيرة فيما يسمى بعودة الحكم المدني الى البلاد.

لعل اختيار الجنرال «أولوسيجن أوباسانجو» في انتخابات عامة على النحو الذي جرت به آخر فبراير ١٩٩٩ وحصوله على أكثر من ٦٠٪ من أصوات الناخبين، يحل المعادلة الصعبة نسبيا في نيجيريا، فقد قيل ان طاقم الجنرالات القديم، محترفين ومسيسين قد وقفوا خلفه «بالمال والعتاد» كما يقولون، فأنفق عن سعة بضعة ملايين من الدولارات، ووقف الحاكم العسكري الحالي عبدالسلام أبوبكر ومؤسسته يشيدون به ويطمئنون الرأي العام، كما حصل «أوباسانجو» على الدعم المدني في المناطق البعيدة عن مواقع انتمائه القبلية او العرقية، ومن الاقليم الشمالي خاصة، بل وفي مواقع دينية اسلامية معروفة مثل «سوكوتو» وكاتسينا. وقد حصل على كل هذا التأييد تحت راية حزب الشعب الديموقراطي، الذي لم يعلن عنه الا منذ بضعة شهور، بل ان موجة الاقبال العالية على التصويت للرئاسة -رغم بعض الملاحظات عليها- كانت أعلى من التصويت في انتخابات المجالس المحلية ومجلس الشيوخ التي تمت منذ أقل من شهرين قبل انتخابات الرئاسة، ويشير كل ذلك الى تعاون السياسيين التقليديين لانجاح عملية الانتقال الى «الحكم المدني» ولتشترك القيادات السياسية مع العسكريين هذه المرة في اقتسام السلطة والثروة معا، وفي مثل هذه الأوضاع لا نستطيع أن نقول بعد ان نيجيريا تنتقل الى «الحكم الديموقراطي» بطاقم نصف مدني، فضلا عن استمرار تمثيل هذا الحكم لشريحة الأثرياء وحدهم حتى الآن.

سوف يواجه كل من العسكريين والسياسيين أزمة الديموقراطية بأوسع مما يتوقعون، والجميع يراهن على قدرة «أوباسانجو» على اجراء التوازنات الضرورية للعبور بالسفينة الى بعض مرافئ الأمان، فثمة مئات العسكريين. من محافظي الأقاليم ومجالسهم ورؤساء المؤسسات التابعة لهم في أكثر من ٣٦ ولاية بالبلاد، وثمة أكثر من خمسة عشر ألفا من الضباط والعسكر في فرق «ايكوموج» المكلفة من جماعة غرب افريقيا -ولو اسميا- بالمحافظة على الأمن ومقاومة التمردات في سيراليون وليبيريا وغينيا بيساو.

ويرتبط هؤلاء مع عناصر عسكرية داخلية بعمليات نزيف للأموال والتجارة في السلاح والغذاء، بما لابد أن يكون موضع اعتبار وتعويض، من جهة أخرى يواجه السياسيون والتكنوقراط من حول «أوباسانجو» أزمة انخفاض أسعار البترول الى النصف تقريبا في نيجيريا، وترتبط بذلك آثار برامج التكيف الهيكلي من ارتفاع لمعدل البطالة، وتراكم ديون تزيد على ثلاثين مليارا من الدولارات، بينما تعتمد البلاد على ٨٠-٩٠٪ من دخلها على البترول حيث ضعفت أية سياسات انتاجية في ظل الحكومات العسكرية التي انفردت بالبلاد لأكثر من ربع قرن خلال العقود الأربعة للاستقلال.

وهذه الأوضاع البائسة هي التي كانت تستثير قوى الديموقراطية الفعلية طوال الوقت في مواجهة العسكريين والسياسيين التقليديين على السواء، وفي ظلها أبرزت نيجيريا للعالم نماذج المثقف المقاوم أمثال «وولى شوينكا» الأديب العالمي الحائز على جائزة «نوبل» و«ساروويوا» بطل حقوق الانسان الذي مات في السجن دفاعا عن مناطق مقهورة ومستلبة، هي مناطق «دلتا النيجر» الأخصب ببترولها بين مناطقه في العالم، وهي الأوضاع نفسها التي حولت حركة حقوق الانسان التقليدية الى قوة سياسية ثقيلة الوزن هزت أكثر من مرة موقع «الجنرال ساني أباشا» وحاصرته بالاضطرابات الشاملة بقيادة «الحملة من أجل الديموقراطية (C.D) لكن هذه الحركة الواسعة لم تستطع مفرداتها الحزبية أن تشكل حزبا موحدا قويا في انتخابات ديسمبر ١٩٩٨، فانفردت قوى السياسيين التقليديين بتشكيل الأحزاب الثلاثة التي اعترف بها «النظام» لدخول تلك الانتخابات . وقد كانت «الحملة من أجل الديموقراطية» هي التعبير عن تطلع كثير من القوى في اتحاد عمالي قوي من جهة، ومثقفين فعالين في أكثر من ثلاثين جامعة نيجيرية من جهة أخرى، بل وبعض العسكريين المستنيرين من جهة ثالثة.

وبسبب هذا التنوع في القوى الديموقراطية الواعية، فقد جاء اسقاط الجنرال الديكتاتور «اباشا» في الوقت نفسه الذي سقط فيه من الصفقة السياسية «مشهود أبيولا» السياسي الشرعي، وأعلن موت الاثنين بالسكتة القلبية في أسبوع واحد من يونيو ١٩٩٨، وعندئذ قاد الجنرال عبدالسلام الفترة الانتقالية باعتباره محترفا نظيفا ومهدت شخصيته وموقفه الوسط لأداء الانتخابات الأخيرة بسلام.

مهمة صعبة وتساؤلات أصعب

اذن فأمام «الجنرال أوباسانجو» مهمة صعبة بحق، وأمامه أيضا تساؤلات أصعب.

مهمة تشغيل الآلة السياسية والعسكرية الهشة والملغومة في آن واحد، ومهمة التوفيق بين العسكريين والمدنيين والديموقراطيين أيضا. وهي مهمة ليست سهلة، ولكن بعض تصريحاته تنم عن ادراكه لها، ولنلاحظ أنه خريج كلية الهندسة العسكرية، فهو مهندس وجنرال، ودرس في الهند وانجلترا بتجاربهما الديموقراطية وهو رئيس سابق للدولة لثلاث سنوات تنازل بخاطره بعدها عن الحكم العام ١٩٧٩ منحيا العسكريين لصالح السياسيين، وهو المجرب للسجن السياسي على يد «أباشا» وهو السياسي المثقف «الدولي» مرافقا لكارتر ونييريري وغيرهما في مهام النوايا الحسنة ومراقبة الانتخابات، والاشتغال بقضايا حقوق الانسان، وتجمعات الحوار بين الشمال والجنوب بل «ومجموعة الحكماء» من رؤساء منظمة الوحدة الافريقية.

بهذه المميزات تعود نيجيريا الى الساحة الافريقية والعالمية وهي أكثر تماسكا وأملا في الاستقرار، ويبدو أن دوائر «العولمة» متفقة في هذه الفترة على مساعدة «أوباسانجو» على العبور بنيجيريا من احتمال أزمات تشارك فيها الدول «الغنية» المنهارة في آسيا وأميركا اللاتينية. فقد تم وقف العقوبات التي تعرضت لها نيجيريا من جراء خرق قواعد حقوق الانسان أثناء الحكم العسكري، وهناك دعوتها للعودة الى الكومنولث في اجتماعات ابريل القادم لتتويج «أوباسانجو» في مظاهرة عالمية وباعتبار وزنها في دائرة الأنجلوفون في مواجهة الصراع الدائر مع الفرانكفونية. وهناك كبار المسؤولين الأميركيين والانجليز الذين جاءوا الى «أبوجا» العاصمة السياسية عقب اعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية مباشرة دعما «لأوباسانجو» قبل توليه الحكم رسميا في مايو القادم، وذلك لطمأنة النيجيريين على الدعم الغربي لهم، والتحذير من أية أطماع لدى العسكريين الذين يهددون نتائج «التوجه المدني» الجديد بالتراجع عنه، بل وتحذير الديموقراطيين الذين قد يسارعون بالضغط على «أوباسانجو» وهو لم يشرع بعد في معالجة الأزمة القائمة في البلاد.

والى جانب هذه الأجندة الداخلية أمام «أوباسانجو» فهناك أجندة أخرى تتعلق باستعادة مكانة نيجيريا الافريقية والعالمية، وهو يتمتع بمكانة مناسبة في هذه المجالات كما قلنا، وخاصة أنه سيبدأ من نفس نقطة انطلاق «ثابومبيكي» النجم الصاعد في جنوب افريقيا بعد انسحاب مانديلا. كما انه سيواجه بأزمة قوات نيجيريا وسط اضطرابات وتمردات بلدان غرب افريقيا الصغيرة، فضلا عن الموقف المضطرب في منطقة البحيرات وسط افريقيا، وكان لنيجيريا أيام موبوتو دور في هذه المنطقة، التي هي أيضا منطقة صراع فرانكفوني-أميركي.

أما العرب، فسيواجهون بمكانة نيجيريا في الأمم المتحدة ومجلس الأمن والأوبك في الوقت نفسه، وهي مناطق غنية بالعلاقات، تعاونا أو صراعا، واذا كان الخليج يتجه بهمة الى جنوب القارة، فان بعض دول الشمال الافريقي تتجه الى غربها، فهل يشير المستقبل القريب الى حاصل الجمع أم حاصل الطرح، في قوة العرب الاقليمية؟.

* رئيس مركز البحوث للدراسات العربية والأفريقية -القاهرة

للوصول الى القرن المقبل

هل يصل الروس الى الموانئ الدافئة

نبيل الملحم *

لم يتردد بوريس سولداتوف، وهو الملحق العسكري الروسي في لبنان من القول «ان بلاده ستستعيد قوتها ليصبح جيشها بقوة الجيش الاميركي العام ٢٠٠٥.

سولداتوف الذي يقول ما سبق، لا يقدم أية تفاصيل عن الأسباب التي ستدفع روسيا مجددا الى الموقع الأمامي في لعبة القوة، ولكن بلاده تقدم اجابات مختلفة تماما عن الاستخلاصات التي يقدمها الملحق العسكري المتفائل، فالأزمات الاقتصادية تعبث بروسيا، وجيوش العاطلين عن العمل تزداد بمتواليات هندسية من الصعب تحديد حجمها واتجاهات أفكارها، واليأس يصل الى الذروة في صفوف جيش ذهب جزء كبير من طواقمه لبيع بزاتهم العسكرية في شارع أربات مرفوقة بالكثير من النياشين والأوشحة.

بونابرت توقع ذلك

مع ذلك فقد يكون كلام سولداتوف مبنيا على حقائق لم يفرج عن أسرارها، وقد يكون هذا القول متوافقا مع نبوءة نابليون بونابرت التي أطلقها نهاية القرن الماضي، وهي التي تقول بان نهاية القرن الراهن ستحمل ذروتين عالميتين:

روسيا، والولايات المتحدة الأميركية.

بونابرت لم يقل بأن الحرب الباردة التي استمرت ما يزيد على نصف القرن ستنطفئ، ولم يقل أن هذا الانطفاء مؤقت وأن الحرب الباردة ستعاود الاشتعال في نهاية القرن، ذلك أن المختبئ في مستودعات موسكو قادر على انتشالها من الموقع «الطرفي» للنظام العالمي الجديد الى الموقع «المركزي» وكل ما سبق ما زال في طور التنبؤ بالأسرار. او اعادة نشر النبوءات ولكن:

- على ماذا يمكن الاتكاء اذا ما أردنا أن نقف على حقائق روسيا الآن؟!

وهل ثمة معطيات تقود الى ملامسة ما يتحدث عنه سولداتوف؟!.

- آخر انفجارين أحدثتهما روسيا وتسببا في العودة الى أحاديث الحرب الباردة هما، الحديث عن تزويد سورية بصواريخ مضادة للدبابات. وهذا الحديث انطفأ فور اشتعاله والحديث الآخر هو قيام روسيا بتزويد العراق بصفقة سلاح سرية قيمتها تساوي مئة مليون دولار. وهو الحديث الذي توقفت الصحافة العالمية عنده طويلا. وأبرزها ما جاء في الصنداي تلجراف، فقد اعتبرت أن تزويد العراق بهذه الطائرات. يشكل انتهاكا للعقوبات الدولية المفروضة على العراق من قبل هيئة الأمم المتحدة، كما اعتبرت ان هذه الصفقة هي بداية لصفقات ستعيد الى العراق قوته العسكرية التقليدية، بل امتدت للقول بان هذه الصفقة تقود الى تطوير الصواريخ العراقية وكذلك الى تطوير اسلحة الدمار الشامل فيه (وكأن سلاحا مدمرا قد أبقي في بلد مدمر!!) والاهم من هذا وذاك هو السؤال الذي طرحه السير تشارلز بويل المستشار السابق للسيدة مارجريت تاتشر. وفي سؤاله يقول:

- ما الذي يدعو الروس الى فعل ذلك؟!.

- قراءة متأنية للاجابة التي يقدمها المستشار البريطاني السابق، ستكشف عما هو أوسع من التذمر من صفقة سلاح، ففي اجابته يذهب (بويل) للاعتقاد بأن صفقة كهذه تعني قدرة صناعة السلاح الروسية على اختراق الأسواق العالمية، وهذا أمر خطير، ومن جهة ثانية فان اختراق روسيا للحصار الدولي والوصول الى العراق يعنيان من منظار القوة العظمى التقليدية (أي روسيا) تهديدا للمصالح الغربية في ضمان الوصول الى مصادر النفط في الشرق الأوسط. وهذا خطر حقيقي يتصاعد اذا ما تبين انه انعكاس لنموذج العداء الروسي للغرب. وذلك عبر التحول عن الوضع الأكثر ارتياحا والذي ميز بداية التسعينات. وهو التحول الذي كان قد ظهر في مؤتمر ميترنيخ السنوي حول الأمن. والذي حضره وزراء دفاع حلف الناتو، وكذلك بلدان من بلدان أوروبا الشرقية شاركت فيه سورية مع بلدان الاتحاد السوفييتي السابق. وفي هذا المؤتمر توضح (الخط الأحمر) المتواجد في العقلية الروسية أكثر منه على الخارطة، والذي يتوجب على حلف الناتو أن لا يتعداه أو يتجاهله. مما يظهر قلق روسيا العميق حيال عدم كونها قادرة تلقائيا على الهيمنة على الدول المجاورة القريبة، اضافة الى الحنق المتقد حيال قوة جذب الناتو لهذه البلدان المستقلة حديثا كما يثير امتعاضها وضعها المتردي حول ما يجري في العالم مثل وضعها ازاء اتفاق الحكومات الأوروبية حول الدفاع. حيث بات ينصب تركيزها على بناء المؤسسات واقامة أوروبا الموحدة أكثر بكثير منه على كفاءات وقدرات عسكرية وأعباء وموازنات. في حين يتراجع الأميركيون عن تخفيض نفقاتهم الدفاعية بما يعكس ثقتهم الأكيدة بأن عالم ما بعد الحرب الباردة لن يكون أكثر سلاما كما كان مأمولا، واستخلاصا من هذا يذهب المستشار الانجليزي للقول بأن بريطانيا ما زالت تعمل على الابقاء على قوات عسكرية موثوق بها. لكن الأوروبيين الآخرين اتخذوا مواقف النعامة التي تخفي رأسها في الرمال فيما يتعلق بأمر الدفاع حيث ينظرون اليه بشكل متزايد على أنه فرع آخر من سياسات التلميح. ويستخلص بعد كل هذا الحاجة الملحة للتحدي والكشف عن أنشطة روسيا في العراق لدى الأمم المتحدة. بعد أن ينصح الأوروبيين بمسار حذر يجب سلوكه. وهذا المسار يتطلب الضغط على روسيا لضمان سلوك دولي مقبول. أو التعجيل في انهيارها لتواجه فوضى اقتصادية وسياسية.

نكون أو لا نكون

في الأمر ما يرتفع عن حدود التلويح أو التذكير أو تنبيه أوروبا من صفقة سلاح روسي الى العراق فبيوت المعلومات البريطانية. وهي الأشد كفاءة من أي بيوت معلومات أخرى لابد وأنها التقطت السؤال الشكسبيري الذي بات سؤالا روسيا منذ انهيار جدار برلين وهو سؤال: «أكون أو لا أكون». ففي ثنايا هذا السؤال خرج الروس من هموم انتاج وتوزيع «الفودكا» الى هموم الوجود والكيان والهوية، وهذا الثالوث يتمركز كما سبق وأن رأى الخبير الفرنسي ميشال ناتو بـ «الجيش الروسي» وبمصير ٣٠٠ ألف رأس نووي وبمصانع السلاح الاستراتيجي. فمع بداية البيرسترويكا كانت الولايات المتحدة تدفع الأموال من أجل تفكيك الصواريخ الاستراتيجية فقط. وبالفعل دفعت المئات من ملايين الدولارات لروسيا وأكرانيا وكازاخستان من أجل تفكيك صواريخ هذه الدول والآن طرحت اللجنة الأميركية المكلفة بادارة الأزمة الروسية. وهي برئاسة مستشار الأمن القومي صاموئيل بيرجر وعضوية نائب وزير الخارجية الاميركية ستروب تالبوت فكرة شراء القاذفات والأسلحة الاستراتيجية النووية الروسية وتوزيعها على دول الناتو. وتقدمت بأسعار تشجيعية لتحقيق هذه الغاية، والهدف واضح وهو تفكيك روسيا وما يحيط بروسيا. وهذا ما التقطه بريماكوف وكذلك زوغانوف واعلناه أمام مجلس «الدوما» بعد أن أكدا ضرورة مواجهة رؤساء الجمهوريات والأقاليم الروسية وصولا لاستخدام القوة للجم النزعات الانفصالية في هذه الجمهوريات. وهو الأمر الذي يتطلب ذراعا طويلة. فالقاعدة الروسية تقول ان روسيا لا تكون روسيا ان لم تحمل ذراعا طويلة تمتد خارج حدود روسيا، والطبيعي أن أي حديث عن روسيا الموحدة يعني ان تصل اليد الروسية الى ما وراء حدودها، ودائما كانت مناطق الذراع الروسية في آسيا الوسطى والشرقين الأوسط والأدنى بما يعنيان الموانئ الدافئة. وهي الجغرافية السياسية التي تحدد في نهاية هذا القرن، الجغرافية النهائية للقرن المقبل. ولهذا فقد جاء تركيز بريماكوف على بغداد لتكون مساحة تحدد ايقاعات لعبة الأمم المقبلة. وهذا ما سيقودنا الى استدراك أهمية بغداد في اللعبة الدولية. فالرهان الروسي هو أحد مؤشرات رهانات المستقبل. وجميع المؤشرات تذهب نحو القول بأن روسيا تركز معظم نشاطها فيه لتبقى على نشاطات متناثرة في مناطق أخرى من الشرق الأوسط كسورية وايران. وذلك بهدف استعادة الدور وآخر المؤشرات هو قيام الولايات المتحدة بفرض عقوبات ضد ثلاث شركات روسية اشتبه ببيعها أسلحة لدول شرق أوسطية. كذلك الانذار الاميركي لروسيا من أنها ستحرم من الاستفادة من الأقمار الاصطناعية التجارية. اذا واصلت بيع تقنياتها العسكرية الى دول (شرق أوسطية) ومن خلال هذه المؤشرات ما الذي يحمله الروس الى بداية العام ألفين؟!.

بين جوزيف ستالين وايفان الرهيب

في تقرير نشرته «النهار الروسية» جاء ان روسيا أمام احتمالين:

فاما ان يتفكك اقتصادها، ويتفكك بنيانها الاجتماعي وتتفاقم المعضلة فيها. وهذا سيقود الشيوعيين للاستيلاء على السلطة. وهذا معناه الوصول الى الحرب الباردة ثانية. بعد ان تعيد روسيا انتاج جوزيف ستالين.

واما ان تعود روسيا متماسكة وقوية ومسيطرة على جمهورياتها لتمد ذراعها خارج حدودها وهذا يعني عودة الحرب الباردة. واعادة انتاج ايفان الرهيب.

وما تذهب اليه «النهار الروسية» في الحالين واحد: عودة الحرب الباردة.

ويبدو أن تقرير النهار يتقاطع كثيرا مع التقرير الذي نشرته الصنداي تلجراف فأي معنى يحمل التقريران؟!.

المعنى الوحيد هو ان عالم القطب الواحد في طريقه الى الاندثار. فأي آفاق جديدة ترتسم للقرن الجديد؟!.

حربان عالميتان انطلقتا من سراييفو. ولابد ان الحرب الثالثة ستنطلق من الشرق الأوسط. والمرجح- من بغداد. وعندما نقول الثالثة فلا يعني ذلك حرب الدبابات بمواجهة الدبابات. فقد تذهب الحروب نحو أشكال أخرى غير أن الأشكال جميعها تنطلق من الأسباب. فأي أسباب تمثل أولويات نهاية القرن العشرين؟!.

مصادر النفط... والأرقام غير المعلنة تقول بأن احتياطي النفط في العراق يصل الى (٣٦٠) مليار برميل نفط خام.

الا يكفي هذا لتتقدم جحافل الأمم نحو بغداد؟!.

ربما بسبب هذه الأولوية، يذهب الروس لتزويد العراق بالصواريخ، ولذات السبب تذهب سيناريوهات دولية أخرى لتقسيم العراق.

المرجح أن السيناريوهات أميركية. والصاعدون الى عراق مقسم قد قرأوا السيناريوهات.

- هل تبدأ الثالثة من بغداد؟!.

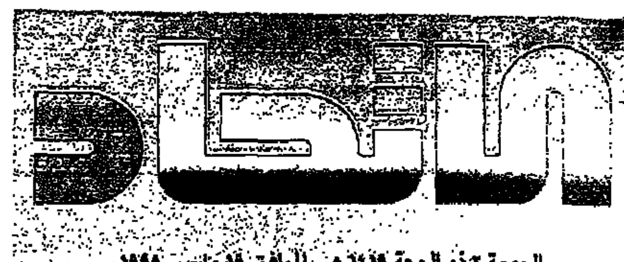
* صحافي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١-٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٠٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٧٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٣٣٧٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٣٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٥٥٠٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد القطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (دياج محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٥٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



الجمعة ٢ ذو الحجة ١٤١٩هـ - الموافق ١٩ مارس ١٩٩٩م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

المرأة القطرية والدرس التاريخي الاول



الوان

فايز السعيد: طموحي أن أكون امتداداً لمحمد عبده

كابوس حرب الشيشان يؤرق الامهات الروسيات

■ موسكو - رستم أحمد:

■ يحتاج الراس الى ثلاثة اشهر على الاقل للتعرف على هوية صاحبه هكذا يقول خبير يعمل في لجنة لفحص رفات مئات العسكريين الروس اودت بهم الحرب الشيشانية ودفنتهم انقاض وحمم المعارك، او في مقابر جماعية ولم تتلق اسرهم غير بلاغ رسمي من كلمة واحدة (مفقود).

ويضيف الطبيب العدلي اوليغ ايسابيف وهو يتفحص جمجمة التقطها من بين عشرات الهياكل العظمية «اخيرا تعرفنا على صاحبها، انه الجندي (...) الذي لقي مصرعه في جروزني بعد شهر من المعارك».

ويعرض شريط سينمائي وثائقي صورا مروعة تدمي القلوب لوجوه غضة يطابق الخبراء ملامحها مع الجماجم، املا في التعرف على اكوام من العظام يتشبث امهات الجنود بارقة أمل في ان لا تكون هذه الجمجمة رأسا لابن قطعته (حرب الجنرالات الاغبياء) كما تقول سيدة روسية تبحث عن ولدها منذ نهاية الحرب في العام ١٩٩٥. وتضيف «كل يوم تقريبا احمل احزاني واذهب الى المختبر عسى ان...» وتنهمر الدموع من مقلتيها وتكتم صرخة امام الكاميرا التي تتجول في قاعة تفوح برائحة الموت.

ويؤكد الطبيب العدلي ان هناك مئات الجنود المفقودين وان العاملين في المختبر سيستخدمون كل (فنون الطب والرسم والفراسة) للتعرف على القتلى، ويقول بلس «اصعب اللحظات حين نضطر الى ابلاغ الام بأن الجمجمة التي امامنا راس ولدها ونشعر باننا نقتل فيها الأمل ولكنه افضل من ان تبقى بانتظار السراب الى ما لا نهاية».

التعليم شرط الحضانة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بعد زواج استمر ٨ سنوات انجب خلالها الزوجان طفلا وطفلة اصرت الزوجة على الطلاق بسبب اهمال زوجها الشديد لها .. وبعد الطلاق تزوجت الام فاحتفظ الاب بحضانة طفليه كيدا لها.. الحق الطفل بالمدرسة بينما رفض أن يدخل الطفلة المدرسة.

سارعت الام لمحكمة القاهرة للاحوال الشخصية تطالب بانهاء حضانة الاب للطفلة وضمها اليها لتقصيره في رعايتها وبخله الذي أضاع عليها عاما دراسيا كاملا.

قضت المحكمة بإنهاء حضانة الأب للطفلة وضمها لوالدتها وقالت إن منعه تعليم الابنة يمثل ضررا شديدا بمصلحتها يستوجب انهاء حضانته لها.

انتحار طالب مزور

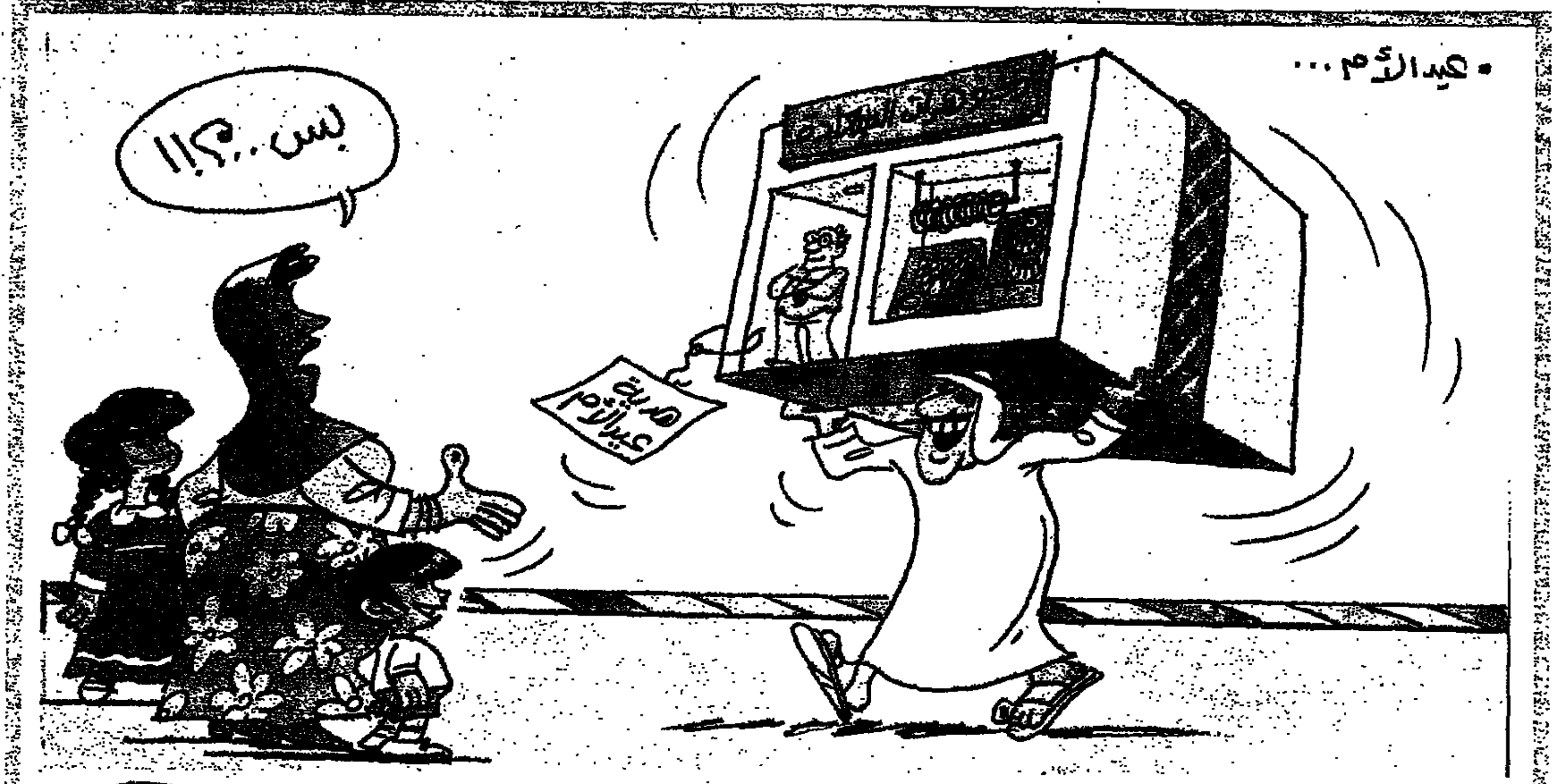
■ عمان - الاتحاد:

■ لقي طالب جامعي مصرعه امس انتحارا بعد ان تناول جرعة سامة ومات على الفور. وقالت ادارة جامعة الاسراء الاهلية ان الطالب سليمان محمد عبد الرحمن الحاج من قسم الصيدلة توفي على الفور بعد ان تناول مادة «الفورمالين» التي تستخدم في تحنيط الموتى.

واضافت بان الطالب اقدم على الانتحار بعد ان ابلغ بقرار فصله بعد ان ثبت تقديمه اوراقا مزورة. طلبة الجامعة وعقب سماع خبر الوفاة نظموا مظاهرة احتجاجية وحطموا سيارة رئيس الجامعة واعتدوا على ممتلكاتها لكن تدخل رجال الامن حال دون تصعيد الموقف.

وقالت وكالة «ا.ف.ب» نقلا عن بيان للجامعة نشرته الصحف الاردنية ان الطالب بعد ان اقر كتابيا بواقعة التزوير خرج عن طوره واعتصم في مختبرات الكلية وبحوزته سكينان، ثم شرع في قذف زجاجات مملوءة بمواد كيميائية سامة من الشبابيك، حسب بيان الجامعة الخاصة.

وبعد ان فشلت محاولات المسؤولين الاردنيين في اقناعه بانهاء اعتصامه، رمى الطالب بنفسه من الطابق الثالث وتوفي بعد ساعة من نقله الى المستشفى، ولم تحدد الجامعة جنسية او هوية المنتحر واكتفت بالايضاح انه عربي.



اعتقال فلسطيني احتجزه ابنه المعاق في مغارة

الخليل - الاتحاد:

□ اعتقل جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في محافظة الخليل والد طفل معاق كان قد احتجز ابنه لاكثر من عام في مغارة تستخدم حضيرة للحيوانات بعد ان فصله عن أفراد عائلته الاخرين.

وذكر مدير الجهاز في الخليل جبريل البكري انه تم نقل الطفل المعاق لجمعية الاحسان الخيرية لرعاية المعاقين لتقديم الرعاية له. موضحا ان جهازه تبرع للجمعية بمبلغ خمسة الاف دولار لمساعدتها على استيعاب مثل هذه الحالات، فيما حول والد الطفل للمحاكمة.

واوضح ان اطباء الجمعية ابلغوه ان الشاب المعاق بدأ يستجيب لبعض المؤثرات مثل مناداته باسمه ويميز الطعام والشراب، ويستطيع الاكل لوحده.



□ موظفة ألمانية تعرض اصغر هاتف نقال من موتورولا يزن ٨٣ جراما وذلك في معرض للكمبيوتر افتتح امس في هانوفر. (رويترز).

أول ظهور عربي لبلاسيدو في لبنان

■ بيروت - اف ب: يحيي مغني الاوبرا الاسباني الشهير بلاسيدو دومينجو في الرابع من اغسطس المقبل حفلة في لبنان هي الاولى في العالم العربي. وأعلن بيتر برايتمان وكيل اعمال دومينجو للصحف اللبنانية امس ان المغني الذي سترافقه فرقة اوركسترا بودابست بقيادة يوجين كول سيحيي حفلة واحدة خلال مهرجان قصر بيت الدين.

وسيحيي مغني الاوبرا الايطالي الشهير لوشيانو بافاروتي حفلة واحدة في بيروت في ١٢ يونيو المقبل في المدينة الرياضية في بيروت التي تتسع لستين الف شخص.

وكان مغني الاوبرا الاسباني الشهير خوسيه كاريراس احيا ايضا حفلة في بيروت منذ عامين. ويجري مهرجان بيت الدين في القصر الذي يحمل الاسم نفسه وكان مقرا لامراء لبنان في مطلع القرن الرابع عشر. وقد شارك في المهرجان عدد من المشاهير مثل مغنية الاوبرا الاسبانية مونتسيرات كابالي ومغني الاوبرا الايطالي اندريا بوتشيلي.

علاج مرض اطفال نادر باثارة الدماغ

■ باريس - اف ب: افادت دراسة لفريق من جراحي الاعصاب في باريس انه تم التخفيف وشفاء بعض الاطفال الذي يعانون من مرض خلل التوتر العضلي المشوه (ديستونيا) بفضل زرع جهاز يثير الدماغ كهربائيا.

وقد عانت صوفي التي كانت اول طفلة تعالج بهذه الطريقة، من هذا المرض النادر المتمثل بانقباضات عضلية غير طبيعية تمتد تدريجيا الى جميع انحاء الجسم منذ سن الرابعة. وقد عهد برعايتها العام ١٩٩٦ الى قسم جراحة الاعصاب في مركز جامعة مونبيلييه الطبي (جنوب فرنسا) عندما كانت «في حالة ميؤوس منها تخضع لتخدير عام وفي قسم الانعاش منذ شهرين».

واعلن البروفسور كوب الذي اجرى العملية بنجاح في نوفمبر ١٩٩٦ عندما كانت صوفي في السابعة «انها المرة الاولى التي يعتمد فيها مثل هذا العلاج في العالم».

وسيتم عرض النتائج الاخيرة للعمليات التي اجريت لـ ١٤ مريضا تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات ونصف السنة و ٣٢ سنة، خلال شهر ابريل المقبل على الجمعية الفرنسية لجراحة الاعصاب وهم يؤكدون فاعلية مثل هذا العلاج لمرض خلل التوتر العضلي.

مراكز الشرطة البريطانية... غير صالحة للعمل

■ لندن - الاتحاد:

■ أعلنت هيئة حكومية متخصصة ان تسعة مراكز للشرطة في بريطانيا من بين عشرة مراكز لا تتناسب مع النشاطات والمهام التي تقوم بها الشرطة في مجال القبض على المجرمين.

وذكرت الهيئة ان هذه المراكز تحتاج الى اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه استرليني لتحويلها الى وضعية مناسبة. فضلا عن انها تحتاج الى موظفين ورجال شرطة اضافيين، في الاحياء والشوارع البريطانية الى جانب مراكز التسوق في البلاد.

مؤتمر عالمي عن الربو

■ بيروت - واس: يفتتح المؤتمر العلمي العالمي حول مرض الربو اعماله يوم الأحد المقبل في مصيف برمانا اللبناني. ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين أكثر من مئة طبيب واختصاصي في الامراض التنفسية. ويطرح فيه كل جديد في معالجة مرض الربو وخاصة العلاج الحديث المعروف باسم سنعيونر.

جريمة قتل والجناة أطفال

نيودلهي - د.ب.أ: ذكرت التقارير امس ان طفلين يبلغان اربعة اعوام قاما بضرب وطعن طفلة تبلغ ثلاثة اعوام حتى الموت والقيا بجثتها في احدى قنوات الصرف الصحي بولاية اوتار براديش بشمال الهند.

وذكرت صحيفة «الهندوستان تايمز» امس ان الطفلين طرحا الطفلة برافينا ارضا وضرباها على وجهها بالاحجار والطوب وطعناها بسكين مطبخ في مدينة كانبور يوم الاثنين الماضي.

واضاف التقرير ان الطفلين عادا الى البيت وغسلا ايديهما وشاهدا التلفزيون بعد الحادث، وحينما اكتشفت الجثة اخبر احد الطفلين امه بما حدث، واعترف الطفلان فيما بعد للشرطة بحادث القتل.

الهند دخلت القرن ٥٢

■ نيودلهي - اف ب: انتقلت الهند امس الى القرن الـ ٥٢ بينما يستعد العالم اجمع للدخول الى القرن الـ ٢١ استنادا الى التقويم الهندوسي التقليدي. وقد قسم علماء الفلك والرياضيات الهندوس القدامى عمر الكون الى اربعة عصور: عصر الـ «كروتايوجا» الذي دام ١.٧ مليون سنة، وعصر «تريتايوجا» ودام مليوني سنة وعصر «دوابارايوجا» ودام ٨٦٤ الف سنة وعصر «كاليوجا» ويفترض ان يدوم ٤٣٢ الف سنة قبل ان يندمر العالم. ودخلت الهند امس القرن الـ ٥٢ من عصر الـ «كاليوجا» الذي يفترض ان يشهد تراجعا في القيم الاخلاقية.

واوضح عالم فلك هندي واسع الشهرة لصحيفة «انديان اكسبرس» ان هذه الحسابات التي اجريت قبل قرون عديدة ما زالت تتمتع بدقة كبيرة مضيفا «ان الكثير من الهنود ما زالوا يتبعونها. لا سيما المزارعين، لتوقع الرياح الموسمية» غير ان التقويم الجريجوري مستخدم بشكل واسع في الحياة اليومية في الهند حيث سيحتفل الناس، كما في انحاء العالم، بحلول العام الفين.

مسؤول الأمن مهرب مخدرات

■ موسكو - اف ب: ذكرت وكالة انترفاكس الروسية ان عضوا سابقا في لجنة الامن القومي الكازاخستاني واجهزة الضرائب، اعتقل في مطار الماتي وبحوزته نحو عشرة كيلوجرامات من الهيروين. وكان في رحلة قادمة من دوشانبي، عاصمة طاجيكستان التي تشكل معبرا لكميات كبيرة من المخدرات مصدرها افغانستان ومخصصة للاسواق الروسية او الاوروبية.

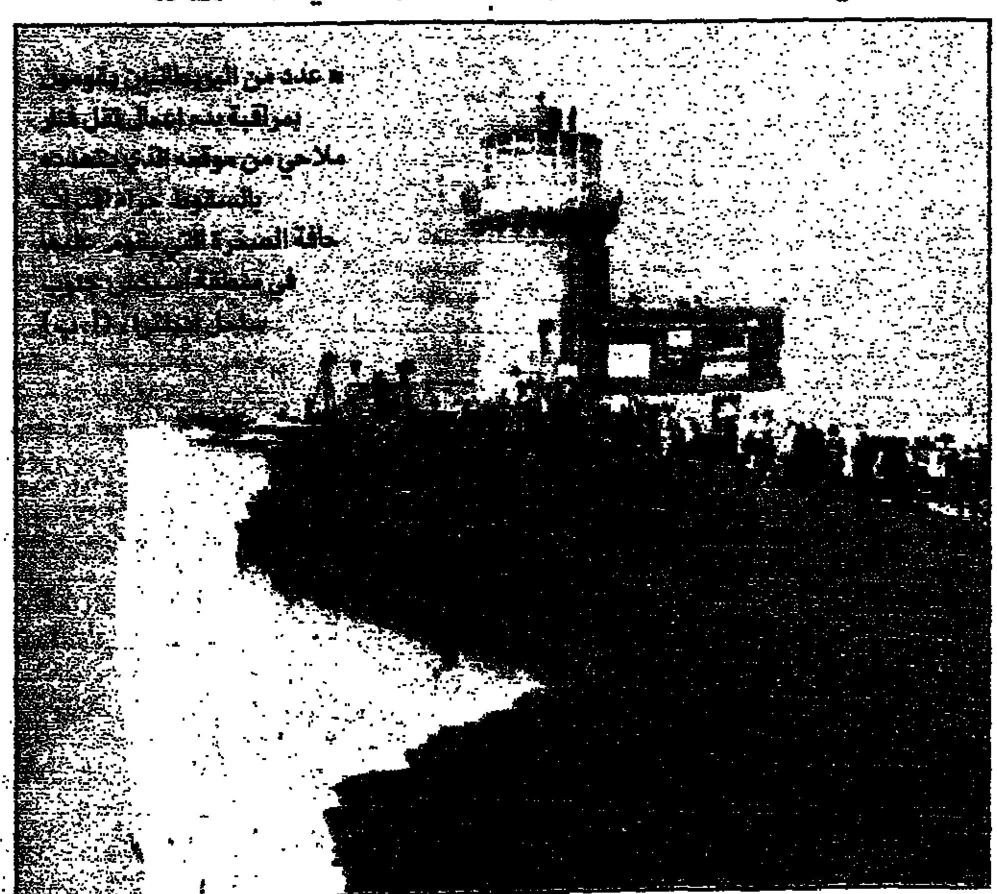
دبي... وفرحتها الكبرى



■ شلالات الماء والضوء.. في دبي انحالت شلالات الماء والضوء مساء امس في دبي، وأذن سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بافتتاح فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان التسوق تحت شعار تكريس القيم العائلية، وتحت هذا الشعار تندرج كل نشاطات المهرجان طوال شهر كامل، تفتح خلاله الامارات عموما ودبي خصوصا الأذرع استقبالا للزوار من المنطقة والعالم، وللمناسبة تزينت الامارة كعروس وتبرجت بكل صنوف الحلي والفرح معلنة ان حضارة العرب كانت وستبقى حضارة ضيافة وكرم.



■ باحث اميركي يعرض سيارة يتم التحكم بها اليا حسب رغبة الطفل في معرض اللعب الذي افتتح في العاصمة اليابانية طوكيو امس ويعد الاكبر من نوعه في آسيا. (رويترز)



مسعى لبناني لشراء «فرانس سوار»

■ باريس - اف ب: علم من مصادر متطابقة امس الاول ان مجموعة مستثمرين برئاسة رجل الاعمال اللبناني الاصل جورج غصن تنوي شراء صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية التي تواجه متاعب مالية خانقة. وافادت مصادر نقابية ان مدير عام الصحيفة ايف دي شازمارتان ابلغ ممثلي العاملين فيها بمشروع بيعها.

واكد غصن لوكالة فرانس برس صحة هذه الانباء، الا انه اوضح انه لم يتم التوقيع بعد على اي عقد رافضا اعطاء تفاصيل عن هوية المستثمرين الذين سيشاركونه في صفقة الشراء.

وكان غصن يتسلم حتى نهاية ديسمبر الماضي رئاسة وادارة مجلة «لونوفيل ايكونوميست» نصف الشهرية ويملك ٣٣.٣٪ منها. الا انه تخلى عن ادارتها الى ديبرول وجيرار بيليسون اللذين يترأسان مجلس الرقابة في مجموعة اكور. يذكر ان روبير هرسان اشترى سنة ١٩٧٦ «فرانس سوار» التي تجاوزت مبيعاتها المليون نسخة في مطلع الستينات. ومنذ عام ١٩٨٦ خسرت «فرانس سوار» نصف قرائها وانخفضت مبيعاتها من ٣٤٠ الف نسخة الى ١٥٠ الفا.

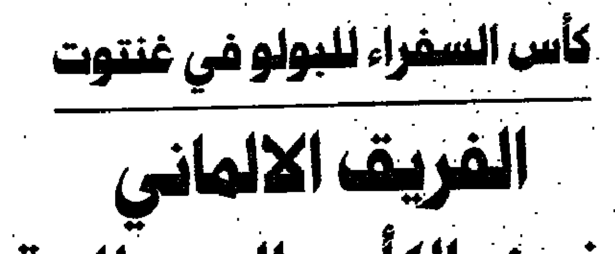
مساعدة فرنسية لحفظ المخطوطات الموريتانية

نواكشوط - أ ش أ: استعرض الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع امس الاول مع السيد ابيير لافرانس الذي يرأس لجنة موريتانية فرنسية لحفظ المخطوطات الموريتانية سبل وضع برنامج لحفظ وحماية وفهرسة المخطوطات الموريتانية المهددة بالضياع.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الموريتاني للسيد ابيير لافرانس الذى صرح عقب المقابلة بأنه بحث خلال اللقاء عددا من القضايا السياسية والدولية المختلفة مشيرا الى ان اللقاء عكس تطابق وجهات النظر بين فرنسا وموريتانيا حول هذه القضايا. الجدير بالذكر ان موريتانيا التى تملك قرابة ستة آلاف مخطوطة حسب ما اعلنه المركز الموريتاني للبحث العلمي تعاني من الضياع.

كأس السفراء للبولو في غنتوت

الفريق الالماني يفوز بالكأس البريطانية



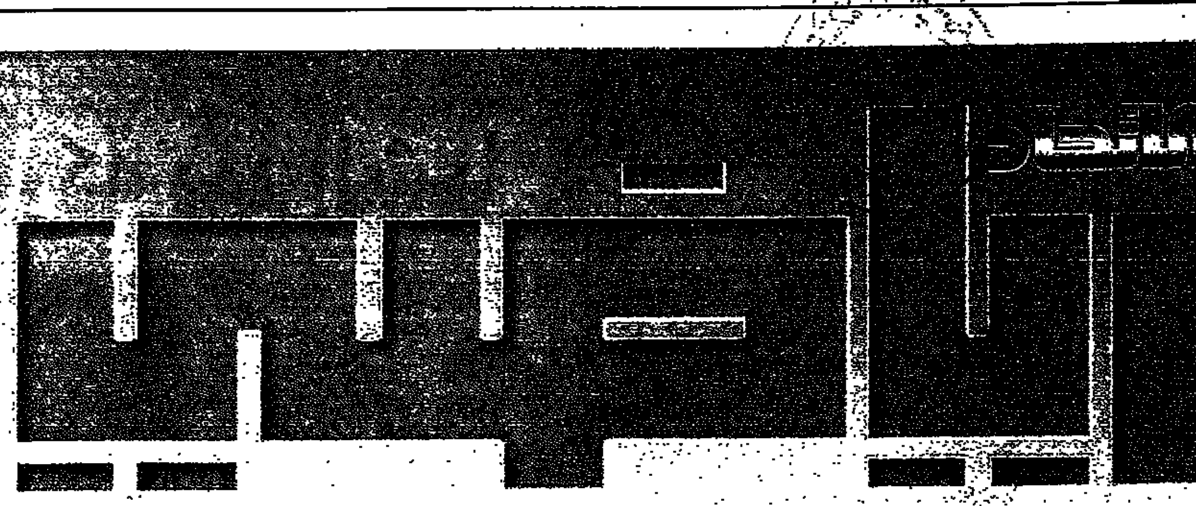
نهائيات بطولة الاندية الاسيوية تقام بستاد آزادي بطهران

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم امس في هونج كونج ان نهائيات البطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري ستقام خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ ابريل المقبل بستاد آزادي بطهران الذي يتسع لمئة الف متفرج.

يذكر ان العين سيقابل جوبليو ايواتا الياباني، بينما يلعب الاستقلال الايراني مع داليان الصيني في نصف النهائي يوم ٢٨ ابريل، ويتقابل الفائزان في المباراة النهائية يوم ٣٠ ابريل وتسبقها مباراة تحديد المركز الثالث.

بطولة أندية أوروبا

يونايتد ويوفنتوس وبايرن ميونيخ ودينامو كييف الى المربع الذهبي وانتر ميلان وريال مدريد يودعان البطولة



الجمعة ٢ ذو الحجة ١٤١٩ هـ . الموافق ١٩ مارس ١٩٩٩م

الجولة «٢٦» للدوري

الشباب يهزم الشعب... وصقر يكسب البنزرتي تعادل العين مع الخليج... والجزيرة يخطف التعادل من النصر



اليوم: الوحدة ورأس الخيمة... مباراة بين الاول والاخير الوصل والشارقة... مواجهة أم مفترق طرق!



صباح الخير

سهرة أوروبية من الوزن الثقيل

■ لم تكن مباريات مرحلة الاياب لدور ربع النهائي للبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري سوى سهرة كروية من الوزن الثقيل لتحديد فرق المربع الذهبي لواحدة من اهم البطولات على الساحة الكروية الاوروبية.

■ وكما كان متوقعا وضع مانشستر يونايتد آخر مسمار في نعش انتر ميلان الايطالي بعد ان فرض على الجماهير الايطالية صمتا أشبه بصمت القبور عندما سجل سكولز الانجليزي هدف التعادل الذي كان كافيا لشق الشياطين الحمر طريقهم الى نصف النهائي في انتظار تحديد الفريق الذي سيواجههم في نصف نهائي البطولة.

■ واثبت فريق مانشستر يونايتد ان فوزه في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين لم يكن الا ترجمة حقيقية لامكانات وقدرات واحد من افضل الاندية على مستوى العالم حاليا ان لم يكن افضلها على الاطلاق. وأهم ما يميز الفريق الانجليزي انك لا تعرف أين تكمن خطورته. هل من أخطر ثنائي أسمر في ملاعب العالم حاليا. يورك وأندي كول. أم من قوة خط الوسط بقيادة ديفيد بيكهام وسكولز. أم من قوة مقعد البدلاء الذي يضم لاعبين لايقلون بأي حال من الاحوال عن مستوى الاساسيين. أم من حارس المرمى العملاق بيتر شمايكل احد ابرز الحراس على مستوى العالم حاليا. أم من كفاءة مدربه الرائع اليكس فيرجسون.

■ وعندما يواجه انتر ميلان. بقيادة رونالدو. هذه الكوكبة من نجوم مانشستر يونايتد فليس امامه الا ان يرفع الراية البيضاء وان يفسح المجال لهذا الفريق الذي نتوقع أن يتوج جهوده بالفوز باللقب الاوروبي الكبير.

■ ولم يكن بايرن ميونيخ أقل تألقا من مانشستر يونايتد. عندما أمطر مرمى فريق كايزر سلوترن بأربعة اهداف نظيفة. بعد الفوز بهدفين في مباراة الذهاب ليقترب بايرن ميونيخ من تحقيق حلم الفوز بالثلاثية الذهبية. حيث يتصدر الدوري الالماني حاليا ناهيك عن صعوده لنهائي كأس المانيا، ووصوله لنصف نهائي البطولة الاوروبية ويبدو ان بايرن ميونيخ وجد الفرصة سانحة للانتقام من كايزر سلوترن. ولو على المستوى الاوروبي، بعد ان حرمه في الموسم الماضي من الفوز ببطولة الدوري الالماني للمرة الخامسة عشرة!

■ وبقيادة مهاجمه البارع تشيفتشينكو عمق فريق دينامو كييف الاوكراني بقيادة مدربه فاليري لوباتوفسكي جراح فريق ريال مدريد الاسباني «حامل اللقب» وهزمه ٢/صفر ليصعد دينامو كييف للمربع الذهبي في محاولة جادة لاعادة الكرة الاوكرانية الى الواجهة مرة أخرى.

عصام سالم

أخبار

كأس الاندية العربية في منتصف سبتمبر المقبل

■ اختار النادي الاهلي القاهري النصف الثاني من شهر سبتمبر المقبل موعدا لاقامة مسابقة كأس الاندية العربية الخامسة عشرة وارسل اقتراحه الى الاتحاد العربي عبر الاتحاد المصري... ويذكر ان الدوري المصري للموسم المقبل سينطلق في ٢٧ اغسطس المقبل. وفي حال وافق الاتحاد العربي على اقتراح الاهلي فان مباريات الاخير في الدوري ستؤجل الى ما بعد البطولة العربية.

اللقب الموحد للملاكمة

مانديلا ينفي ان يكون اقترح تنظيم المباراة الثأرية في جنوب افريقيا

■ نفى الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا امس ان يكون اقترح تنظيم المباراة الثأرية على اللقب الموحد بين البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي والاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن ذاته (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي) في جنوب افريقيا.

وذكرت بريسيا نايدو، المتحدثة باسم مانديلا، ان الانباء التي وردت على لسان بانوس الياديس متعهد مباريات لويس «خاطئة تماما وليس لها اي اساس من الصحة».

وكان الياديس اكد امس في مؤتمر صحافي في مطار هيثرو بعد عودة الملاكم البريطاني الى بلاده «لقد التقيت معاوني مانديلا يوم الاربعاء واكدوا لي أن الرئيس نقل لما حدث للويس».

واضاف أن مانديلا الشغوف بالملاكمة «اقترح عليه ضعف الاموال الممكن الحصول عليها من خلال تنظيم هذه المباراة» في جنوب افريقيا، مضيفا أن الرئيس الجنوب افريقي مستعد لمنح الفائز حزاما ذهبيا من ٢٢ قيراطا قيمته ٣ ملايين دولار واقترح تغيير الاتحادات الحالية بمنظمة مانديلا. يذكر ان مانديلا صرح العام الماضي بأنه مهتم بتنظيم المباراة التي اقيمت السبت في نيويورك وانتهت بتعادل الملاكمين.

مقتل ستة أشخاص واصابة ١٠٠ في انهيار سقف مجمع رياضي ببنجلاديش

■ لقي ستة اشخاص على الاقل مصرعهم واصيب اكثر من مئة آخرين امس عقب انهيار سقف ملعب مغطى تحت الانشاء فوق عمال البناء في بنجلاديش.

وقالت الاذاعة الحكومية في داكا ان محصلة الضحايا ربما ترتفع نظرا لان حالة الكثير من الجرحى حرجة.

ووقع الحادث في بلدة فيني الحدودية على مسافة ١٥٠ كيلومترا الى الشرق من داكا عاصمة بنجلاديش.

ونجحت فرق الانقاذ التابعة للمطافيء في سحب الكثير من الناجين من تحت السقالات والحجارة. وتفيد انباء غير مؤكدة بأن نحو ١٢ شخصا مازالوا في عداد المفقودين.

وأشار الشهود الى ان سقف الاستاد انهار فوق ما يقدر بمئتي عامل كانوا يعملون في بناء مجمع رياضي جديد في البلدة القريبة من الحدود بين الهند وبنجلاديش.

في الدرجة الثانية

دبا الفجيرة ينسحب فنياً أمام حتا!

حصان مزدوج...!

«رهيب» العجيب... أبرز اكتشافات ٩٩

سجل الفوز الرابع في أول مشاركة بند الشبا

□ سيف الشامسي:

■ اضاف «رهيب» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان انتصارا جديدا الى قائمة انتصاراته وذلك بعد الفوز الذي سجله بالامس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

ولم يخيب «رهيب» كل الترشيحات التي وضعته في طليعة المرشحين لتحقيق الفوز في الشوط الافتتاحي الذي خصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر بمشاركة سبعة خيول.

وكعادته كان رهيب رهيبا بالفعل وهو يتخطى كل منافسيه الواحد تلو الاخر في طريقه لتسجيل انتصاره الرابع على التوالي هذا الموسم. ومع هذا الفوز يستحق ان يصبح احد ابرز النجوم الذين قدمهم موسم الفروسية العام ٩٩.

فالرهيب ظهر على ساحة السباقات مع بداية العام ٩٩ وتحديدا في ٨ يناير الماضي ويومها تمكن من الفوز في مسافة الميل. انتقل في ٢٩ يناير ايضا الى مسافة ١٤٠٠ متر ليسجل فوزه الثاني. وبعدها بحوالي ٢٦ يوما عاود الظهور مجددا في مسافة الميل ليسجل انتصاره الثالث.

وبهذا السجل المليء بالانتصارات انتقل بالامس لاول مرة الى مضمار ند الشبا. حيث جاءت جميع انتصاراته السابقة على مضمار نادي ابوظبي... ولايخفى على احد من متابعي السباقات معنى الفوز الجديد الذي سجله بالامس... حيث اثبت انه حصان عجيب بالفعل يصلح لجميع الارضيات عشبية او رملية... وهو امر نادر الحدوث في عالم الخيول.

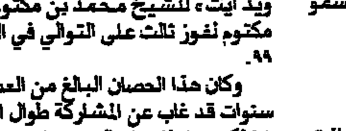
ومما يؤكد نجومية هذا الحصان ان فوزه بالامس تحقق على مجموعة من الخيول تفوقه في درجة التصنيف امثال «كارتيس» و«سايرد البر».

وقاد رهيب للفوز الفارس المتألق ولي سويل الذي اضاف هو الاخر انتصارا جديدا الى قائمة انتصاراته العامرة. وذلك بعد ايام قلائل من تحطيمه الرقم القياسي في عدد الانتصارات في موسم واحد.

وجاء في المركز الثاني «بوب دو دوميتجوي» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة وفي المركز الثالث «أي باي» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة ايضا.

انتصار كاسح

ويبدو ان ليلة الامس كانت مخصصة لنجوم ٩٩. فالشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل... شهد تسجيل «جيت لواي ويد ايث» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم لفوز ثالث على التوالي في العام ٩٩.



وكان هذا الحصان البالغ من العمر ٦ سنوات قد غاب عن المشاركة طوال العام ٩٨ لكنه عاد للساحة مجددا مع بداية موسم ٩٩ وكانت العودة حميدة كما ظهر لاول مرة هذا الموسم في ١٧ يناير الماضي... ويومها اكتسح منافسيه في مسافة الميل والنصف وعاد ليكرر نفس المشهد في نفس المسافة يوم ١١ فبراير الماضي والذي شهد تسجيل انتصاره الثاني.

وبالامس لم يخرج عن نفس المنهاج الذي وضعه لنفسه ... اكتسح جميع منافسيه بفارق اطوال قيلسي وصل الى حوالي العشرين طولا بكل سهولة ويسر مع الفارس بيتر بريت الذي احسن التعامل مع الطاقات الحتلفة التي يملكها هذا الحصان... حيث اندفع للصدارة منذ البداية وفي اخر ٦٠٠ متر من المسافة وضح للجميع ان لا احد في هذا الشوط يستطيع مجاراته او ايقافه. وجاء في المركز الثاني بفارق كبير من الاطوال «رزين» لسالم الشاد... فيما احتل «باتل جرين» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم المركز الثالث.

مفاجأة بالثاني

وكعادة سباقات الخيول... لم تخل الامسية من المفاجآت والتي كان بطلها الامس المهر «انسيتيف» بمصبح خميس المهيري الذي تمكن من تسجيل اول انتصاراته بالسباقات وذلك في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل.

ولم يكن المهر بناء على نتائجه السابقة واخرها احتلاله للمركز الثامن مرتين على التوالي ضمن قائمة المرشحين للفوز... والتي تصدرها «نوبل سبرنتر» صاحب الانتصارين المتتالين... لكن خلال السباق تمكن «انسيتيف» من التفوق على نفسه وعلى ابرز منافسيه ليتذوق حلاوة الفوز لاول مرة في حياته، ورغم ان هذا الفوز جاء على حساب جماهير الترشيحات التي صدمت بالنتيجة... الا ان المهر استحق الفوز عن جدارة واستحقاق.

اما المرشح الاول نوبل والعائدة ملكيته لجوس انطونيو ماهر فقد تراجع الى المركز الثاني. فيما احتل «متمكن» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم المركز الثالث.

وفي بقية اشواط السباق... سجل المهر «بلجيس» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم اول انتصاراته وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل بقيادة الفارس بيتر بريت واشراف المدرب ديليو ماتر... فيما جاء «شعلان» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني و«فدوة» لزياد كلداري في المركز الثالث.

وبعد غياب طويل عن الانتصارات خطف الفحل القوي «تروبيكول» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الفوز بأقوى اشواط سباق الامس... الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بقيادة الفارس ولي سويل واشراف المدرب دروبا سلفرتنام، وجاءت «ديزرت كونكرر» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الثاني و«هل ترى» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الثالث.

وفي الشوط السادس والاخير سجل «رويال شول» لحمد جابر عبدالله فوزه الثالث على التوالي مواصلا مسيرته المتميزة التي بدأها في العام ٩٩، وجاء «دسينتنت» للشيخة اتش.ام.ار.ام في المركز الثاني و«ميوزيك روه» لمطر سالم بالعطري في المركز الثالث.





(تصوير: تيف)



استعداداً لكأس دبي

«فكتوري جالوب» يبدأ تدريباته بند الشبا

ممثل بريطانيا «راتينج ستاج» يصل اليوم

كأس دبي العالمي
برعاية طيران الامارات
السبت ٢٨ مارس

■ بدأ المهر «فيكتوري جالوب» الذي يشرف عليه المدرب اليوت والدن أول تدريباته على أرضية مضمار ند الشبا صباح امس وذلك ضمن تحضيراته للمشاركة في الانطلاقة الرابعة لكأس دبي العالمي (الفئة الاولى) الذي ترعاه شركة طيران الامارات.

نزل «فيكتوري جالوب» وشريكه في التدريبات الفارس شانون ريتر ارض مضمار ند الشبا عند نقطة انطلاق السنتة فورلونج (١٢٠٠م) التي هرول منها مستديرا دورة كاملة حول المضمار في اتجاه اليمين. وسيواصل هذا المهر ذو الاربع سنوات تدريباته على الركض الخفيف في المضمار خلال الايام القليلة القادمة على ان يتدرب على الركض السريع في الاسبوع القادم.

المهر السنغافوري «أوروه» الذي يشرف عليه المدرب مالكولم تويتس قضى صباحه مسترخيا وتمشى في المضمار بعد التدريبات الشاقة التي اداها صباح الاربعاء على المضمار العشبي ومن المقرر ان يؤدي تدريباته النهائية خلال الاسبوع القادم وقد ألمح تويتس انها سوف تكون على مسافة ٨٠٠م على المضمار العشبي بند الشبا.

وفي اثناء ذلك اكمل المهر «راتينج استاج» تحضيراته ببريطانيا تحت اشراف مدربه فيليب ميتشيل استعدادا لمشاركته المرتقبة في سباق كأس دبي العالمي. حيث تدرب بصورة طيبة على مضمار ابتجفيلد بارك يوم الثلاثاء الماضي تحت قيادة الفارس راي كوكرين حيث ركض لمسافة الميل بصحبة شريكين آخرين انطلقا قبله ولكنه زاد من سرعته عند الاربعة فورلونج الاخيرة وتجاوزهما بسهولة. وعندئذ صرح الفارس راي كوكرين قائلا «انا راض تماما عن مستواه، واذا واصل على ذات المنوال فسيكون من المنافسين الاقوياء».

ومن المقرر ان يصل «راتينج استاج» لدبي اليوم الجمعة وصرح المدرب فيليب ميتشيل قائلا «سيأخذ قسطا من الراحة وبعدها سيتدرب على العدو الخفيف على الاضواء الكاشفة بمضمار ند الشبا وسيكون بحالة جيدة يوم الاحد. ويكتمل عقد الخيول العالمية المشاركة بكأس دبي العالمي بوصول حامل اللقب «سيلفر شارم» وصاحب الرحلة المهر «مليك» الذي حل رابعا في سباق العام الماضي حيث من المقرر وصولهما من كاليفورنيا في الساعات الاولى من صباح اليوم ايضا.

قطع «مليك» مسافة الميل اثناء التدريبات في دقيقة وثمانية وثلاثين ثانية وثمانية اجزاء في المئة من الثانية تحت قيادة فارسه اليكس سولييس على مضمار سانتا انيتا يوم الاحد الماضي. وقد اورد المدرب له مقتطفا عن رضاه قائلا «نحن الآن مستعدون لدبي».

على ملاعب نادي المارينا

انطلاق بطولة أبوظبي المفتوحة للتنس

مصطفى يهزم شهير وجاسم ينسحب امام سلمى

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن حمدان رئيس اتحاد البولينج انطلقت مساء امس فعاليات بطولة ابوظبي المفتوحة للتنس رقم ٢٠ على ملاعب نادي المارينا بابوظبي والتي تستمر حتى ٢٩ ابريل المقبل ويشارك فيها ١٣٨ لاعبا ولاعبة من مختلف المراحل السنية ومن ١٨ جنسية مختلفة، وتشمل المنافسات ١٧ مسابقة للرجال والسيدات والناشئين والناشئات والرواد والرائدات، ويرعى البطولة مجموعة من الشركات الوطنية المساهمة وهي بي.اتش.اس واير فرانس ونايكي وسولطاكو وميتكو وشركة مبلني والصوف الحديدي.

وقد اقيمت امس في اليوم الافتتاحي ثلاث مباريات في بطولة تحت ١٢ و١٤ سنة مختلط واسفرت نتائجها عن فوز مصطفى معين على شهير مبارك ٦/٤، ٦/٤ واحمد محمود على رامز مالك ٧/٥، ٦/٤ وسلمى امير على محمد جاسم بالانسحاب.

هذا وتستأنف فعاليات البطولة غدا السبت، صرح بذلك مبروك محمد علي رئيس لجنة التنس بابوظبي ومدير البطولة.

كأس السفراء للبولو في غنتوت

الفريق الالماني يفوز بالكأس البريطانية



■ وام: نظم نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو مساء امس مباراة في البولو وذلك ضمن دورة كأس السفراء على مضمار السباق بالنادي وهي المباراة الثالثة للدورة التي تعتبر احدى نشاطات النادي للموسم الرياضي الحالي تحت رعاية الشركة البريطانية الاميركية للتبغ.

وشهد المباراة سعادة الدكتور مارتن شنيلر السفير الالماني لدى الدولة والسيد غسان نعمان مدير النادي وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة والسيد عوض الزعابي مدير الشؤون الادارية والعلاقات العامة بالنادي وكبار رجال الاعمال بالدولة. وجرت المباراة بين الفريق الالماني الذي لعب ضمن تشكيلته الامير الالماني فليب زو ستولبيرج وفريق الامارات.

وقد أحرز كأس الشركة البريطانية للتبغ الفريق الالماني بفوزه على الفريق الاماراتي بنتيجة ٦ مقابل ٤نقاط ونصف النقطة علما بان الفريق الاماراتي بدأ المباراة متقدما بنقطة (هانديكاب).

وفي نهاية المباراة قام سعادة السفير الالماني بتقديم الكأس للفريق الفائز وتوزيع الجوائز على الفريقين وشاركه السيد محمد عبداللطيف كانو ممثل شركة كانو.

جلسة مشتركة لإزالة الرواسب بين الوصل وإتحاد كرة القدم

خميس سالم

□ محمد حمصي:

□ ناقشت لجنة كرة القدم بنادي الوصل في اجتماعها المطول امس الاول برئاسة الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة مسيرة الفريق الاول في الدوري و«الكبوة» تعرض لها في المرحلة ٢٥ أمام بني ياس والتي ادت الى اتساع الفارق من جديد بينه وبين الوحدة. وقد طلبت اللجنة من اللاعبين نسيان ماحدث في المباراة والالتفات للمباريات القادمة. وذكر الحاج خميس سالم بان الخسارة لاتعني ابدا ضياع فرصة المنافسة على بطولة الدوري وهم على ثقة تامة بان الفريق قادر على تكملة المشوار بنفس القوة ونفس الاداء المميز الذي سبق المباراة الاخيرة.

وقال الحاج خميس بان الامل موجود بشرط ان يضاعف اللاعبون جهودهم ويتحملون المسؤولية كاملة في الاسابيع المتبقية ويدركون بان ليس هنك اي شيء مستحيل خاصة وان دوري الامارات معرض لتقلبات كثيرة في اي وقت. وتطرق الحاج خميس لمباراة بني ياس قائلا: بان الفريق لم يظهر بنفس مستواه المعهود وكنا نتمنى ان يكرر نفس الصورة التي ظهر عليها في الاسابيع الاربعة الاخيرة وخاصة في مباراته مع العين لكن هذا لم يحدث علاوة على ضياع ثلاث فرص سهلة كانت كفيلة بتغيير مجرى المباراة.

وردا على سؤال عما اذا كانت اللجنة قد تناولت قرار اتحاد كرة القدم باعتماد العقوبة الموقعة على لاعب النادي زهير بخيت وايقافه ١٢ مباراة رسمية اكد نائب رئيس مجلس الادارة بان ناديه كان يعرف مسبقا بان الاتحاد لن يخفف هذه العقوبة وقد تم مناقشة هذا الموضوع في الجلسة، وكنا نتمنى ان ينظر الاتحاد لطلبنا هذا بعيدا عن النظم واللوائح ومن منطلق العلاقات التي تربطه مع الاندية وان يكون اكثر تجاوبا وتسامحا وللاسف اقول بان الاتحاد لم يبد ابدا مثل هذا التسامح وتمسك بقراره ومن جهتنا قررنا عدم اغلاق هذا الملف لاننا مازلنا نشعر بالظلم الذي وقع علينا وعلى هذا الاساس سوف نجتمع مع اتحاد الكرة بعد نهاية الموسم الحالي وفي ظروف افضل لكي نناقش العديد من القضايا العالقة بيننا بهدف ازالة كل الرواسب والتفاهم على صيغة كفيلة برفع الظلم عن النادي في اطار العلاقات القوية التي يفترض ان تكون بين الاتحاد والاندية. من جهة اخرى اغلق ملف احتراف اللاعب زهير بخيت بنادي قطر بعد تمسك اتحاد الكرة بقراره ورغم الرسالة التي وصلته من المسؤولين بقطر من اجل السماح له للعب حتى نهاية الموسم الحالي.

مؤجلات دوري الطائرة

الوصل يكسب الشباب ويتصدر

■ ضمن مؤجلات دوري الدرجة الممتازة لكرة الطائرة في الدور الثالث من المرحلة الاولى عاد الوصل الى موقعه الصداري في اعقاب فوزه مساء امس على الشباب ٣/صفر بالصالة الاهلاوية. وقد تبقى للوصل ثلاث مباريات أمام النصر والوحدة والجزيرة.

نتيجة المباراة رفعت رصيد الاخضر الى ٣٤ نقطة في الصدارة بفارق نقطة عن الجزيرة الذي يجيء متأخرا في المركز الثاني.

بطولة الارشاد الرابعة لكرة القدم تختتم اليوم

«ارزنه وجرنين» يتصارعان على اللقب في مواجهة ساخنة

■ متابعة – اسامة أحمد:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان تختتم في الخامسة من مساء اليوم بمشيرف بطولة الارشاد الرابعة لكرة القدم التي نظمتها جمعية الارشاد الاجتماعي في الفترة من ٥ – ١٩ مارس الجاري بمشاركة ١٢ فريقا تحمل اسماء الجزر الاماراتية من وحي تعريف الشباب والطلبة بهذه الجزر وتأكيدا لاحقية الدولة بجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وتبدأ مراسم حفل الختام بالمباراة النهائية للبطولة التي تجمع فريقي ارزنه وجرنين.

يعقب ذلك وصول راعي الحفل... فالسلام الوطني والقرآن الكريم.

ثم كلمة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان وكلمة اللجنة العليا المنظمة وتوزيع الجوائز والكؤوس والهدايا على الشركات الراعية للبطولة الرابعة والفرق الفائزة... ويتخلل حفل الختام اناشيد بهذه المناسبة حيث اعدت اللجنة العليا المنظمة مفاجآت عديدة لجمهور اليوم الختامي تثمينا لحرصه على متابعة فعاليات البطولة منذ انطلاقتها منها أربع تذاكر سفر عمر جوا سيتم السحب عليها مقدمة من شركة مناسك للحج والعمرة... كما قدمت شركة ماكدونالدز ٦٠ كوبونا... اضافة الى العديد من المسجلات والحقائب.

ارزنه وجرنين في النهائي

مباراة مسك الختام ستجمع فريقي ارزنه وجرنين حيث وصل الاول الى النهائي في اعقاب فوزه الكاسح على ابو موسى ٥/١ بعد ان قدم عرضا رائعا على مدار شوطي المباراة مؤكدا احقيته بهذا الشرف ويضم الفريق كوكبة لامعة من اللاعبين بقيادة ايوب محمد، عبدالعزيز الحصان، محمد علي احمد، محمد علي سعيد، محمد سالم، سعيد الطاير، محمد احمد عبدالرازق، خالد الحمادي، شهاب احمد يوسف، علي زيد الحربي، محمد سيف النعيمي.

اما جرنين الطرف الآخر في النهائي فهو الآخر حقق انتصارات باهرة كان آخرها على طنب الصغرى ٢/١ بعد مباراة رائعة من الطرفين.

وتضم تشكيلة جرنين نخبة ممتازة من اللاعبين بقيادة يوسف علي، محمد عبدالكريم، وليد عبدالله، احمد عبدالكريم، حميد محمد راشد، مروان محمد سليم، عمران محمد، حسن وكيل، عمر عبدالله، محمد عبدالعزيز، ماجد عبدالواحد.

العلي:
البطولة حققت اهدافها المرجوه

على صعيد آخر اكد صالح العلي رئيس اللجنة العليا المنظمة ان البطولة الرابعة حققت اهدافها المرجوة المتمثلة في غرس المبادئ الاخلاقية في نفوس الشباب وتحقيق مفهوم التنافس الشريف من منظور ان الرياضة فن وذوق واخلاق.

اضافة الى ان البطولة كانت فرصة ذهبية للمدربين لاكتشاف العديد من المواهب التي تبشر بمستقبل باهر اذا وجدت الرعاية والصقل.

واضاف الرعاية العلي ان جمعية الارشاد درجت على تنظيم مثل هذه البطولات سنويا حيث كان ميلاد البطولة الاولى عام ١٩٩٦ تحت رعاية مدير منطقة عجمان التعليمية وكانت الثانية عام ١٩٩٧ تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والثالثة اقيمت عام ١٩٩٨ تحت رعاية الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى.

وقال ان البطولة استقطبت الشباب في تجمع رياضي اخلاقي شعارنا فيه المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف.

بسرعة

■ رصدت اللجنة المنظمة مبلغ ٨٠٠ درهم وكأس وميداليات ذهبية للبطل الذي يعانق البطولة الرابعة و٤٨٠ درهم وميداليات فضية للوصيف بينما سينال صاحب المركز الثالث مبلغ ٣٢٠ درهم وميداليات برونزية.

■ لقي المعرض المصاحب للبطولة والذي افتتحه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان تحت شعار «في عيون الشباب» صدى واسعا واقبالا كبيرا.

■ خليفة محمد المحرزي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة قال ان اهم مكاسب البطولة الرابعة استقطاب طلبة المدارس والجامعات في تجمع شبابي متميز جسد الترابط الاجتماعي.

تحت رعاية هزاع وطحنون بن زايد

بطولة التحدي الدولية المفتوحة تنطلق بشاطىء الراحة اليوم

منافسة مثيرة بين ابطال وبطلات العالم.. وتحد جديد بين السعديات ونيبال

المشاركة مفتوحة للمقيمين في الدولة بدون رسوم... والجوائز ٢٠٠ الف درهم




سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

■ متابعة - أيمن أبوعايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي (كوميات) وبمتابعة واهتمام سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة تقام بعد ظهر اليوم على شاطىء الراحة بطولة التحدي الثلاثي الدولية المفتوحة والتي تبلغ جوائزها ٢٠٠ الف درهم ويشارك فيها نخبة من النجوم والأبطال العالميين في التحدي الى جانب المشاركين من المقيمين على أرض الدولة مواطنين ووافدين الى جانب بعض المشاركين من دول مجلس التعاون.

وكما هو معروف تشتمل بطولة التحدي الثلاثي الثالثة والتي تعتبر احدى أهم بطولات نادي ابوظبي للتحدي في روزنامة ٩٨/٩٩ على التنافس في ثلاث مسابقات هي السباحة لمسافة ٧٥٠ مترا والدراجات لمسافة ٢٠ كيلومترا والجري لمسافة ٥ كيلومترات.

البطولة مفتوحة لمشاركة كافة الاعمار حتى فوق سن ٤٠ سنة ولكافة الجنسيات المقيمة وغير المقيمة بالدولة من الجنسين رجال وسيدات.

وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل في كل فئة من الفئات المشاركة وهي الفردي رجال وسيدات والفرق رجال وسيدات ومختلط ولمن هم فوق ٤٠ سنة ومواطنين.

ونظرا للاقبال الكبير من الابطال العالميين والمقيمين ينتظر ان يصل عدد المشاركين لاكثر من ١٥٠٠ مشارك في البطولة التي تحظى باحترام واهتمام الابطال العالميين للسمعة الطيبة التي نالها نادي ابوظبي للتحدي خلال العامين الماضيين.

وانطلاقا من توجيهات سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بتوفير كل سبل النجاح والتسهيلات للمشاركين من خارج الدولة سارعت العديد من المؤسسات والهيئات والشخصيات في استقدام الابطال والنجوم العالميين للمشاركة في هذا الحدث الرياضي الكبير ويأتي في مقدمتها فريق نيبال لسعادة حمد بن سهيل الكتبي نائب رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي وفريق السعديات للقطب العينلوي محمد بن ثعلوب الدرعي عضو مجلس ادارة النادي واستقطابهما لافضل نجوم ابطال وبطلات العالم في التحدي ليكونوا ضمن المتنافسين على شاطىء الراحة اليوم ليتجدد التحدي بينهما مرة أخرى.

كما اكد عبدالله مطر مدير البطولة وناصر بني تميم مدير النادي على اتاحة الفرصة لمشاركة كل من يجد في نفسه المقدرة على المنافسة من المواطنين والمقيمين بدون رسوم طبقا لتوجيهات سمو رئيس النادي وسمو رئيس مجلس الادارة.

حالة من الاستنفار لتجهيز موقع السباق

وشهدت منطقة شاطىء الراحة خلال الايام الماضية حالة من الاستنفار لتجهيز موقع السباق بعد تحديد خط السير للمتسابقين وتوفير كل سبل السلامة لهم مع الجهات المتعاونة بشاطىء الراحة.

جوائز البطولة

رصدت اللجنة المنظمة للبطولة ٢٠٠ الف درهم جوائز اضافة الى كؤوس قيمة للفائزين الاوائل وهي على النحو التالي:

● الفردي رجال وسيدات: الاول ٢٠ الف درهم والثاني ١٠ آلاف درهم والثالث ٥ آلاف درهم.

● بطولة الفردي للمواطنين: الاول ١٠ آلاف درهم والثاني ٥ آلاف درهم والثالث الفا درهم.

● بطولة الفردي فوق ٤٠ سنة رجال وسيدات: الاول ١٠ آلاف درهم والثاني ٥ آلاف درهم والثالث الفا درهم.

● بطولة الفرق رجال وسيدات ومختلط: الاول ١٥ الف درهم والثاني ١٠ آلاف درهم والثالث ٥ آلاف درهم.

التأكيد على خوذ الرأس

بناء على توجيهات سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان اكد عبدالله مطر مدير البطولة على ضرورة الالتزام بارتداء الخوذ للرأس في سباق الدراجات مشيرا الى انه لن يسمح لاي متسابق بالمشاركة في البطولة ما لم يكن معه الخوذة الواقية باعتبارها شرطا اساسيا من اجل السلامة للمشاركين كما هو متبع في البطولات العالمية.

التسجيل يبدأ في الحادية عشرة صباحا

قررت اللجنة المنظمة فتح باب التسجيل للمشاركين في البطولة للمقيمين بالدولة او من خارجها مجانا بدون رسوم وذلك اعتبارا من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر على ان ينطلق السباق في الساعة الثالثة عصراً.

جانب من سباق العام الماضي

سايمون ليسينج نجم فريق نيبال



ايزابيل ماوتون بطلة أوروبا

حفل التكريم بملعب الكرة الشاطئية

■ تفاديا للتزاحم سوف يتم تكريم الفائزين عقب اعلان النتائج من خلال حفل توزيع الجوائز الذي يقام بملعب الكرة الشاطئية بشاطىء الراحة.

منع مرور السيارات بموقع السباق

■ اتفقت اللجنة المنظمة في اجتماعها مع الجهات المتعاونة على تسهيل عملية دخول الجماهير لموقع السباق بالسماح لهم بالوصول بالسيارات الى منطقة انطلاق السباق حتى قبل موعد انطلاق السباق بنصف ساعة عندها سيمنع تماما دخول السيارات حفاظا على سلامة المشاركين ولاخلاء الطريق الذي سيمر فيه السباق من جميع المارة.

انطلاقة واحدة للسباق

■ ينطلق السباق في الثالثة بعد الظهر باشارة واحدة بمشاركة كل الفئات المختلطة المشاركة فيما يتولى عملية رصد النتائج وتحديد كل فائز في كل فئة أجهزة الكمبيوتر التي سيتم تعليقها بمعصم المتسابقين التي تم ربطها بدوائر الكترونية تصدر ذبذبات تحدد مسار حاملها من خلال مروره على بويات وضعت بخط سير السباق لتحديد زمن المتسابقين موصلة بأجهزة الكمبيوتر الحديثة لتحديد الفائز في كل فئة بعد انتهاء السباق مباشرة.

دعوة للمشاركة وحضور البطولة

■ وجهت اللجنة المنظمة دعوة لكل المقيمين على أرض الامارات ولمن يجد في نفسه المقدرة على المشاركة للتسجيل والمشاركة في السباق، كما وجهت الدعوة لكل المقيمين للاستماع لقضاء يوم رياضي على شاطىء الراحة ومتابعة ابطال العالم ونجوم اللعبة في الترياثلون على الطبيعة.

التحدي يتجدد بين السعديات ونيبال

■ يدخل فريقا السعديات ونيبال تحديا جديدا في المنافسة للفوز بلقب التحدي في الرجل الحديدي والمرأة الجديدة والفرق بعد أن قام سعادة حمد بن سهيل الكتبي رئيس فريق نيبال والسيد محمد بن ثعلوب الدرعي مسؤول فريق السعديات بالتعاقد مع عدد من النجوم والأبطال العالميين في أوروبا واستراليا وأميركا وافريقيا في تنافس ساخن من أجل الفوز بلقب ٩٩ بعد تكتم شديد من الطرفين على نجومهم دون الكشف عنهم إلا في اللحظات الأخيرة ويضم فريق المنطقة الحرة - السعديات البطل الكازاخستاني ديمتري جاج المصنف الثاني على العالم في التحدي الفائز بالمركز الثاني في البطولة الدولية بالمجر وروسيا عام ٩٨ ومعه الفنزويلي جيبرتو جوانزاليس المصنف الخامس على العالم الحائز المركز الثالث في بطولة الأرجنتين ٩٨.

وينافسهما من فريق نيبال الفهد البريطاني الجنسية الجنوب افريقي المولد سايمون ليسنج بطل العالم الحالي الذي سبق له الفوز باللقب ٤ مرات يحتل المركز الثامن في التصنيف العالمي بسبب قلة مشاركته ومعه الاسترالي جريج وليس المصنف التاسع على العالم الفائز بأكثر من بطولة عالمية ومحلية.

وفي بطولة السيدات للفردي تتنافس على اللقب من السعديات السويسرية مجالي العاشرة على تصنيف المحترفات الحائزة المركز الثاني في بطولتي سويسرا والسويد ٩٨ ومعها المجرية اريكا مولنار رابعة التصنيف العالمي بطلة العالم ٩٨ في سباق كندا ٩٨ وتنافسهن من فريق نيبال الفرنسية ايزابيل ماوتون التي تحتل النصف الثالث على السيدات بطلة أوروبا حاليا ومعها ايما جرانس ثانية التصنيف العالمي بطلة العالم ٩٧.

وفي بطولة الفرق يضم السعديات الايطالي اندريا كولونلي في الدراجات بطل أولمبياد أتلانتا كولونلي في الدراجات بطل أولمبياد أتلانتا عام ٩٦ وبطل العالم ٩٧ لسباق المضمار ومعه الكيني جون توهو بطل الجري ٥٠٠٠ متر ١٠٠٠ متر وفي السباق الألماني جورج هوفمان بطل المانيا في السباقات الحرة ٨٠٠ متر.

وعلى الجانب الآخر في فريق نيبال السباح الاسترالي دانيال ماكيلاف بطل السباحة الطويلة في العالم الذي يستعد لخوض غمار منافسات السباحة لدورة سيدني ومعه في الفريق الدراج البريطاني شون دالا بطل العالم الكومنولث.

وفي الجري يدخل الكتبي جوليوس كيبتنو في تحد أمام مواطنه جون توهو بالسعديات الفائز بالمركز الأول في بطولة اليابان. كما يخوض نيبال مسابقة فوق ٤٠ سنة بمشاركة كيفين مارتن المدير الفني للفريق وزوجته ماري. كما اعتذر عن عدم المشاركة الدكتور جاسم الحمادي اداري الفريق الذي تفرغ للنواحي الادارية بناء على طلب رئيس الفريق.



محمد بن ثعلوب مع فريق السعديات

خطة يتم تنفيذها في ٤ سنوات

مهاجراني يتعهد بتقديم ٤٠٠ لاعب للمنتخب الاول

■ المدرب المعروف حشمت مهاجراني المسؤول عن قاعدة المنتخبات الوطنية يعمل هذه الايام في صمت بمعاونة صادقة من احمد عيسى وعبيد مبارك من خلال المتابعة الادارية والفنية.

ومهاجراني طموحاته بلا حدود فقد وضع خطة رباعية تعتمد على تقديم ٤٠٠ لاعب خلال ٤ سنوات، يكون كل لاعب منهم قد شارك في حوالي ١٠٠ مباراة تجريبية... ويكون على هذا النحو مؤهلا للانضمام للمنتخب الوطني الاول.

يقول الكابتن حشمت ان مرتكزات الخطة تعتمد في المقام الاول على اللاعبين من مواليد ١٩٨١ ثم ستتصاعد الى مواليد ٨٢ ثم ٨٣

والبداية الحالية تعتمد على مواليد ٨١ وقد تم تشكيل ٤ منتخبات للمناطق تحت ١٧ سنة اضافة الى المنتخب المشكل حاليا تحت ١٦ سنة والذي يتولاه الكابتن عبدالوهاب عبدالقادر... اي اننا لدينا الآن ٥ منتخبات للناشئين.

مجموع اللاعبين المنضمين حاليا حوالي ١١٠ لاعبين وسوف يتم تصنيفهم الى ٢٥ لاعبا خلال شهر يوليو القادم. وخطة مهاجراني تعتمد على مرحلتين.. مرحلة آنية تهتم بتشكيل منتخب قوي تحت ١٧ سنة للمشاركة به في كأس الصداقة بمسقط في سبتمبر المقبل. وخطة رباعية طويلة المدى هدفها تقديم كم كبير من اللاعبين المؤهلين والمتدربين الى المنتخب الوطني الاول... بحيث عندما يتم اختيارهم للمنتخب يكون اللاعب في الاساس مؤهلا ومتعلما ومصقولا. وملامح الخطة الآتية تعتمد على وجود ١١٠ لاعبين حاليا موزعين على ٤ مناطق هي المنطقة الشرقية.. ورأس الخيمة.. ودبي.. وابوظبي اضافة الى منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة. وقد قدم مهاجراني تصورا جديدا للجنة المنتخبات بخصوص عمل منتخبات المناطق فقد اثبتت التجربة ان التجمعات الاسبوعية لاتفي بالغرض المطلوب.. لذا فقد اقترح ان تتولى كل منطقة اعداد لاعبيها... من خلال برنامج تدريبي تنفذه كل منطقة من المناطق الاربعة على حدة.. وهذا يتطلب تعيين ٨ مدربين بواقع مدرب ومساعد مدرب لكل منطقة... وقد تم اخطار لجنة المنتخبات بالفعل من اجل اختيار هؤلاء المدربين الثمانية.

هذه الطريقة المركزية في الاعداد تبدو هي الانسب بعد ان اتضح ان هنك خللاً في مسألة التجمع الاسبوعي للمنتخبات.. على ان يباشر فريق العمل متابعة عمل هذه المناطق بصفة دائمة بحيث يتم تصفية هؤلاء اللاعبين الى ٢٥ لاعبا فقط في يوليو، استعدادا للمشاركة في دورة الصداقة بمسقط في سبتمبر القادم. وسوف يتطلب ذلك عمل معسكر خارجي للفريق بعد تصفيته... وهذا الفريق نفسه يتم اعداده للمشاركة في تصفيات كأس شباب آسيا بعد ذلك.

اما الخطة طويلة المدى والتي يصل العمل خلالها الى ٤ سنوات فهدفها تواصل العمل من اجل اعداد دائم لمنتخب الناشئين... واذا كان العمل قد بدأ بمواليد ٨١ هذا الموسم... فالموسم القادم يشهد اعداد مواليد ٨٢ وهكذا.

ويقول مهاجراني ان تواصل العمل بلا توقف معناه ان تجد لدينا بعد ٤ سنوات ما مجموعه ٤٠٠ لاعب... بحيث يشارك كل لاعب فيما لايقل عن ١٠٠ مباراة... وأملنا وهدفنا بالطبع في ان يتصارع هؤلاء اللاعبون المتأملون من اجل نيل شرف ارتداء شعار المنتخب الاولمبي او المنتخب الاول. ويؤكد مهاجراني ان اللاعب الذي يصل الى المنتخب الأولمبي او الاول... لابد وان يكون قد سبق اعداده وتم تجهيزه وتم صقله من خلال المشاركة في المباريات الودية والدورات والبطولات الرسمية. اي باختصار عندما ينضم للمنتخب الاول لايكون في حاجة لتعليمه الاساسيات... بل سيكون مؤهلاً لما هو أبعد من ذلك بكثير... ولن يكون في حاجة لجهد كبير لكي ينخرط كلاعب دولي يعتمد عليه.





حدث هذا الأسبوع

زايد وإخوانه وحرص على التراث وسباقات الهجن

■ شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وأولياء العهود ونواب الحكام سباق الهجن الذي أقيم أول أمس في إطار مهرجان التراث السنوي لسباقات الهجن العربية الأصيلة على أرض ميدان السباق في ند الشبا بدبي وذلك انطلاقا من الحرص على إبراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الأصيلة.

اتحاد الكرة يعتمد إيقاف زهير بخيت

■ خرج اجتماع مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الذي كان مسار اهتمام الشارع الكروي بقرارات مهمة يأتي على رأسها اعتماد قرار لجنة المسابقات الخاص بإيقاف زهير بخيت نجم الوصل ١٢ مباراة بعد ان تبادل اللكمات مع جليل عبدالرحمن لاعب الشعب في المباراة التي جمعت الفريقين في الاسبوع الثاني والعشرين للدوري التي أقيمت على ملعب الشعب. كما اعتذر المجلس عن عدم تلبية طلب نادي النصر بمشاركة لاعبي المنتخب الأولمبي في مسابقة الكأس.

تأجيل سباق الدراجات

■ قرر اتحاد الدراجات تأجيل سباق بطولة الدولة للفردي للناشئين لمسافة ١٥ كيلومترا الى يوم الاثنين القادم الذي كان مقررا إقامته من قبل يوم الخميس الماضي. وسيسبق اقامة هذا السباق بطولة الدولة للفردي العام للبراعم لمسافة ١٢ كيلومترا.

تجارب أصحاب الأجسام الجميلة في ابريل

■ قرر اتحاد بناء الأجسام إقامة تجارب مفتوحة لكافة لاعبي الدولة يوم ١٦ ابريل القادم وذلك استعدادا لاختيار المنتخب الذي سيمثل الامارات في بطولة الشرق الأوسط السابعة المقرر اقامتها في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من ٢٨ - ٣٠ ابريل القادم.

شركة عالمية تنضم لرعاية بن سليم

■ أعلن نجم الراليات العربي رقم (١) محمد بن سليم عن انضمام شركة دولية لمجموعة من الشركات الراعية لبرنامجه الرياضي هذا الموسم وهي شركة ريديل النمساوية المتخصصة بإنتاج مشروبات الطاقة التي تعد الأولى على المستوى الأوروبي والعالمي. وتشارك هذه الشركة في تعزيز تطلعات فريق بن سليم للراليات للفوز بلقب بطولة الشرق الأوسط للمرة الحادية عشرة.

غادة تخطف السيف الذهبي

■ فازت الزلول «غادة» لصاحب السمو رئيس الدولة بالشوط الأول للمهرجان الختامي لسباقات الهجن العربية الأصيلة الذي أقيم أمس الأول بمضمار السباق بند الشبا بعد ان قطعت مسافة السباق البالغة عشرة كيلومترات في زمن بلغ ١٧,٥٨ دقيقة وخطفت بهذا الفوز السيف الذهبي والسيارة المرسيدس «الشبح» وأهدتها الى مضمرها عبدالله بن عيد المنصوري. وفاز بالشوط الثاني «الوضيحية» لأبناء الأمير سعود بن محمد آل سعود... بينما فاز «شاهين» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالشوط الثالث.

اقترب موعد دورة الوحدة الدولية

■ حدد نادي الوحدة الفترة من ١٨ الى ٢٦ ابريل القادم موعدا لاقامة بطولة الوحدة الدولية السابعة لناشئي كرة القدم التي تشارك فيها أشهر الفرق الاوروبية والعربية.

تقام الدورة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي.

غياب بيليه وتراوري يتحول للمستشفى

الخليج × العين

(١/١)

- المباراة: الخليج × العين
- النتيجة: ١/١ (١/صفر)
- الاهداف: سعيد عنان (ق٤٥) الخليج، فهد النويس (ق٥٦) العين
- الحكام: الدولي سعيد عبدالله ومساعده راشد عبدالله مساعد أول وحمزة محمد مساعد ثاني ومحمد الجلاف حكم رابع

الخليج والعين يسجلان هدفين ويخسران نقطتين!!

■ محمد عيسى:

■ قد يكون العين كسب نقطة من الخليج بخورفكان... وايضا قد يكون الخليج قد كسب نقطة بتعادله مع العين... ولكن الاثنين خسرا نقطتين من مباراتهما التي اقيمت بستاد الخليج هناك بين احضان جبال خورفكان الشاهقة، وانتهت بعد تسعين دقيقة من المتعة والاثارة بالتعادل بهدف لكل فريق. كان هدف السبق لفريق الخليج في الدقيقة الخامسة والاربعين من زمن المباراة وعادل للعين فهد النويس في الدقيقة الحادية عشرة من زمن الشوط الثاني... فلم يبخل كلا الفريقين بتقديم مستوى جيد وكرة ممتعة حفلت بالندية... وايضا امتع الفريقان الجماهير بهدفين جميلين بواقع هدف في كل شوط. فكان السبق للخليج والتعادل للعين، وما قد نتفق عليه ان الفريقين بخلا قليلا بالاهداف... واكتفيا كما ذكرت بهدفين مناصفة... علما بأن مجريات المباراة واحداثها كانت تستحق اكثر من الهدفين!!

وكان يمكن ان يكون ذلك لولا يقظة وتوفيق سالم احمد ومعتز عبدالله حارسا شباك المباراة وايضا الخشبات الثلاث لكلا الفريقين منعت اهدافا كان من الممكن ان تضاف لرصيد الفريقين... ومهما كانت الاحداث فان الواقع كان له رأي وحكم عدلا بالتعادل الايجابي.

ويعود العين من خورفكان بنقطة رفعت رصيده الى ثمان وثلاثين نقطة، ويضيف الخليج نقطة ايضا لرصيده الذي ارتفع الى سبع وعشرين نقطة.

ولم يكن بالامر الغريب ان تكون المباراة بهذا المستوى المرضي... فالنقاط الثلاث كانت محط انظار الفريقين... الخليج يسعى للخروج من المنطقة المظلمة وانقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان، وان لايكون وحيدا بالمؤخرة مع رأس الخيمة بعد ان تداركت جميع الفرق الموقف وظل الخليج وحيدا بالمركز قبل الاخير... بالمقابل العين ايضا دخل المباراة وكله امل في احراز النقاط الثلاث ومواصلة انتصاراته خاصة بعد الفوز الخماسي على الشارقة في الاسبوع الماضي فكانت النتيجة مباراة جيدة واداء مرضيا وهدفين ونقطة لكل فريق.

التكافؤ كان السمة الغالبة على مجريات الشوط الاول وان كانت كفة العيناوية هي الارجح نوعا ما في بعض الفترات فكأن التسيد والسيطرة في وسط الملعب دون خطورة على مرمى سالم احمد. فأغلب الكرات العيناوية تنتهي عند نقطة الجزاء وحتى تلك الكرات التي كانت تتخطى المنطقة المحظورة كان مدافعو الخليج لها بالمرصاد ولم تمر منهم سوى بضع كرات لم تستغل بشكل افضل.

وكانت البادرة للوصول للمرمى للفريق الخلجاوي عن طريق رأسية نبيل حمدان في الدقيقة السادسة من المباراة واذا كان الفريق العيناوي اعتمد على الكرات القصيرة فان مضيفه الخليج اعتمد في نقل اللعب والهجوم على الكرات الطويلة المرسلة لمهاجميه داخل منطقة الجزاء البنفسجية التي شهدت عدة محاولات للنيل من شباك معتز عبدالله التي اهتزت فعلا قبل ان يطلق الدولي سعيد عبدالله صافرة نهاية الشوط الاول. والهدف جاء في الوقت الذي كان فيه العين الانشط في الملعب والاكثر استحواذا على الكرة لكنه لم يستغل انفراد غريب حارب في الدقيقة الثلاثين من المباراة وانتهت الكرة لخارج الملعب وكذلك كان الحارس سالم احمد اقرب للكرة من تراوري الذي تهيأت له كرة جعلته في مواجهة الحارس فضاعت فرصة على الفريق العيناوي الذي فوجئ بالهدف يسكن شباكه.

بدأ العين الشوط الثاني وكله رغبة أكيدة في تعويض الهدف الذي دخل مرماه... وفعلا حقق ما أراد بعد أحد عشر دقيقة من بداية الشوط الثاني عن طريق مهاجمه فهد النويس، بعد الهدف عاد الخليج للهجوم من جديد وشكل خطورة على مرمى معتز عبدالله كانت أخطرها تسديد رشيد بن محمود. وكان الفريق العيناوي شن وابلا من الهجمات في بداية الشوط الثاني وسدد غريب حارب قذيفه قوية اصطدمت بالقائم، وقبل نهاية المباراة بدقيقتين أهدر سعيد عنان فرصة ثمينة لاحراز هدف التقدم عندما مررت له كرة داخل منطقة الجزاء وسددها بقوة لكن خارج الملعب!

غاب عن لقاء امس نجم العين عبيدي بيليه كما اصيب تراوري في الشوط الثاني واستدعت اصابته نقله للمستشفى للاطمئنان عليه من الاصابة.

نصف «درزن» مع الرأفة

العروبة × الحمرية

(١/٦)

- المباراة: العروبة × الحمرية
- النتيجة: ١/٦ (١/٤)
- الاهداف: كليمنت (ق١٤ و٢٠ و٢٧ و٦٠) وعادل سالم (ق٤٣) ومحمد خميس (ق٧٠) للعروبة.
- حكم المباراة: عبدالرحمن الملا

العروبة يحكم قبضته على مقعد الوصيف

■ ألحق فريق العروبة هزيمة ثقيلة بفريق الحمرية في اللقاء الذي جمع الفريقين امس ضمن مباريات الدرجة الثانية حيث دك مرماه بستة اهداف مقابل هدف. وقد سيطر فريق العروبة على مجريات اللعب تماما طوال المباراة لعبا ونتيجة وأحكم قبضته على مقعد الوصيف وليرفع رصيده الى ٥٢ نقطة ويظل في مطاردته لفريق اتحاد كلباء المتصدر للقائمة برصيد ٥٧ نقطة.

انتهى الشوط الاول من هذا اللقاء المثير بتقدم العروبة بأربعة اهداف مقابل هدف سجل للعروبة لاعبه المحترف كليمنت في الدقائق ٤ و٢٠ و٢٧ وعادل سالم في الدقيقة ٤٣ وفي الشوط الثاني اضاف هدفين عن طريق كليمنت ق-٦٠ وهو الهدف الرابع له بالمباراة واضاف محمد خميس الهدف السادس في الدقيقة ٧٠ ليختتم مهرجان اهداف العروبة ورغم الفوز الكبير الذي استعاد به العروبة انتصاراته الا ان مهاجموه اضاعوا العديد من الفرص السهلة التي كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة.

ملاعب الإمارات

كلباء... وحده في الملعب

الرمس × كلباء

(٤/١)

- المباراة: الرمس × كلباء
- [illegible]

هزم الرمس بسهولة وابتعد كثيرا بالصدارة

■ سالم الشرهان:

وجد كلباء نفسه بالامس وحيدا في الملعب وهو الذي جاء واضعا في اعتباره بانه سيجد مقاومة وندا قويا الا انه وجد فريقا تائها مستسلما منذ الدقيقة الاولى من المباراة فاستغل ذلك لصالحه حيث بسط سيطرته التامة على زمام الامور واستطاع تسجيل اربعة اهداف مقابل هدف قدمه حارسه محمد حسن هدية كرد لحسن الضيافة ليفوز بالمباراة ليواصل تمرده المطلق على فرق الدرجة الثانية ومبتعدا بالصدارة بانتظار تتويجه الرسمي الذي بات اقرب من حبل الوريد... جاءت المباراة في مجملها لصالح كلباء حيث كان هو الافضل بكل المقاييس فقد لعب وسجل واضاع عدة فرص سنحت لمهاجميه على مدار الشوطين. كلباء بالامس تأرجح مستواه خلال الشوطين فقد هبط مستواه في الشوط الثاني والذي جاء فاترا وباردا ببرودة الطقس من الجانبين حيث عاب لاعبي كلباء التراخي والمزاجية وربما يعود ذلك لاختفاء الخصم تماما واطمئنانهم على النتيجة، في المقابل كان الرمس بالامس فريقا عاديا جدا لا روح ولا اداء وخطوط مفككة وكأنهم يلعبون لتأدية الواجب حتى انهم تفرغوا في فترات من المباراة للخشونة لايقاف لاعبي كلباء بعدما عجزوا عن مجاراتهم في الاداء والمهارة وهذا ليس تجنيا على الفريق وانما ما شاهدناه بالامس من مستوى باهت للفريق الذي كان بالامس القريب يتصف لاعبوه بالاداء الرجولي والروح العالية جعلنا نقسو قليلا عليه ومن جراء هذه الانهزامية التي ظهر عليها الفريق خسر المباراة بالاربعة وكاد العدد ان يرتفع لولا ستر ربنا والمزاجية التي لعب بها فريق كلباء خاصة في الشوط الثاني.

جاء الهدف الاول عن طريق حسن سعيد في الدقيقة ١١ اثر ضربة حرة مباشرة، واضاف حميد بهلول الهدف الثاني في الدقيقة ٣٦ وعاد ليضيف الهدف الثالث في الدقيقة ٥٠ ومن خطأ لحارس كلباء يسجل احمد الكاس هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٤٥ ومع بداية الشوط الثاني يستقبل حسن سنعيز تمريرة عبدالكريم حسن ليضيف هدف فريقه الرابع...

كابا يفعل العجب

عجمان × الذيد

(٢/صفر)

- المباراة: عجمان × الذيد
- النتيجة ٢/صفر (صفر/صفر)
- الاهداف: مصطفى كابا (ق٦٥، ق٨١) عجمان
- الحكام: بدر البدري، محمد العميلي، حمد بن حنيفة، مراقب المباراة سالم سعيد
- الانذارات: محمد كزوق، يوسف عبيد، صمويل «عجمان»، مصطفى غريب «الذيد»

عجمان يعبر الذيد بآمان

■ أسامة أحمد:

■ في مباراة متوسطة قاد محترف عجمان مصطفى كابا فريقه مساء امس الى تحقيق الفوز على حنيفة الذيد بهدفين رائعين جاءا في شوط اللعب الثاني.. الذي احكم فيه البرتقالي قبضته على الملعب تماما... وغاب الفريقان في الشوط الاول الذي كان لا لون ولا رائحة ولا طعم له ولم نجد اي مبرر لهذا الاداء غير المقنع بعد ان جاء الاداء رتيبا ومملا حيث تمنى الجمهور ان يطلق حكم المباراة صافرة نهايته لتباعد خطوط الفريقين وميلها للعب على الاجسام ولم تشكل هجماتها غير المؤسسة اي خطورة. وفي شوط المباراة الثاني الذي جاء عكس ماكان متوقعا قياسا على مجريات الشوط الاول حيث مال اللاعبون للاداء الجاد وشهدنا كرة حقيقية، وقد فعل محترف عجمان كابا العجب مقدما السحل الممتع ونجد في ذات المقابل ان الذيد كان مظهره في هذا الشوط افضل حيث اتيحت له فرصة ذهبية من مصطفى غريب، كما اطلق تراوري صاروخا ارض جو ابطل مفعوله كزوة حارس مرمى عجمان.. اما ابرز الفرص البرتقالية فقد اضاعها مانع سيف بعد دخوله مباشرة ليكرر صمويل السيناريو نفسه. وقد تفاعل الجمهور مع اللمسات الجميلة عندما تصل الكرة الى مصطفى كابا (عجمان) وتراوري (الذيد). ومن كرة راوغ فيها مصطفى كل من وجده في طريقه ليواجه حارس مرمى الذيد حيث لم يتوان في تسديد هدف رائع للبرتقالي. ليعود كابا نفسه مكررا نفس المشهد عندما سدد الهدف الثاني اثر انفراده بالكرة من وسط الملعب. وبعد الهدفين دانت السيطرة للبرتقالي الذي عرف كيف يتعامل مع دقائق هذا الشوط.

نتيجة المباراة رفعت رصيد البرتقالي الى ٢٩ نقطة بينما تجمد رصيد الذيد في ٢٤ نقطة.

في الدرجة الثانية اليوم

دبي في مواجهة الامارات لفك الارتباط

أهلي الفجيرة يستضيف مسافي... والجزيرة الحمراء مع دبا الحصن

■ تستكمل الجولة الرابعة والعشرين لمسابقة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم مبارياتها اليوم الجمعة باقامة ثلاث مباريات اهمها وابرزها تلك التي تجمع دبي (الرابع) مع الامارات (الثالث) في موقعة مثيرة وحامية الوطيس وهي بمثابة فك الارتباط بين الفريقين نسبة الى تساويهما في النقاط حيث لكل منهم ٤٥ نقطة ولايفصل بينهما سوى فارق الاهداف لصالح الامارات. من هذا المنطلق تأتي اهمية المباراة والتي من المتوقع ان تشهد اثارة ومتعة من الجانبين لان كل فريق يمني النفس في اجتياز عقبة الاخر ليواصل مشواره بنجاح حتى النهاية فالخاسر منهما وبالذات الامارات سيتوقف اجباريا ليرفع الراية البيضاء معلنا التخلي عن المنافسة وفاسحا المجال للفرق الاخرى والتعادل ايضا لايخدم الفريقين بقدر مايخدم فريق العروبة واهلي الفجيرة بدرجة كبيرة ومن بعيد ينظر ترقب لمباراة كلباء المتربع على عرش الثانية الى التصادم الذي ستحدثه لقاءات الفرق الاربعة بمنظور التتويج الرسمي لان اي تعثر اي منهم يعجل بتتويج كلباء رسميا بعد ان تأكد حسابيا ومنطقيا كاول المتأهلين للدرجة الاولى. ونعود الى لقاءات اليوم دبي والامارات بملعب دبي في الخامسة و٣٥ دقيقة وكما ذكرنا يحظى باهتمام الفريقين كذلك للفرق التي تترقب ما سيسفر عنه اللقاء، لهذا فكل فريق استعد جيدا للمباراة على طريقته الخاصة فدبي مستضيف اللقاء يعلم جيدا بان عامل الارض والجمهور غير كافيين لاعطاء الافضلية رغم فوزه في الدور الاول على ملعب الامارات، فالظروف مختلفة والتوقيت حرج ولا يحتمل الخسارة لهذا سيعمل على تفادي كل هذه الاحتمالات بتقديم مستوى يرضي جماهيره التي ستتوافد بكثافة اليوم لمؤازرة الفريق في مباراته المهمة ومحاولة لتعويض المستوى الباهت الذي ظهر عليه في الجولة الماضية امام مسافي برغم فوزه في الدقائق الاخيرة، الخصم مختلف وكما هو يتطلع الى المنافسة كذلك خصمه يتطلع الى نفس الهدف من هنا تكمن صعوبة اللقاء وقد تكون عودة مهاجم الفريق حسام فوزي لصفوف الفريق بعد غيابه عن المباراة الماضية بسبب الانذار الثالث تعطي الفريق دفعة وقوة معنوية كبيرة لما يتمتع به هذا اللاعب من امكانيات هائلة وخطورة متناهية امام المرمى الذي يعرف طريقه جيدا...



من مباراة دبي والامارات في الدور الاول

في المقابل فريق الامارات سيدخل المباراة وهو يعلم بان خسارة اي نقطة ستقضي على اماله نهائيا في المنافسة لهذا سيعمل جاهدا على تخطي هذه العقبة للاستمرار في صلب المنافسة والفريق بدأ مستواه يتحسن تدريجيا واداءه يختلف عن السابق. ولمسنا ذلك خلال مباراته الاخيرة امام عجمان والتي كسبها باربعة اهداف نظيفة وقدم عرضا رائعا جعل جماهيره تتفاءل بمواصلة المشوار. تستحق المباراة المتابعة لاهميتها وتأثيرها الشديد في كشف ملامح المنافسة وايضا لما يضمه الفريقين من لاعبين على مستوى عال فنيا ومهاريا.

ويجمع اللقاء الثاني اهلي الفجيرة ومسافي مواجهة صعبة للفريقين خاصة اهلي الفجيرة الذي يتطلع الى الامام بهدوء متأملا في تعثر المتنافسين وبالتالي الانقضاض على المركز الثاني. فالفريق يسير بالطريق الصحيح ويتخطى الجولات الواحدة تلو الاخرى بهدوء، كما حدث بالجولة الماضية عندما حقق فوزا مثيرا في الدقائق الاخيرة على حساب دبا الحصن ليعطي انطباعا بان الفريق لديه من الامكانيات مايؤهله للمنافسة ويكفي انه يضم بين صفوفه لاعبا بمستوى اللاعب الايراني علي اصغر الذي يعرف كيف يتعامل جيدا مع مرمى الخصم. اما الطرف الاخر مسافي بدأ بداية جيدة وقدم مباريات شيقة وحقق نتائج رائعة لكنه مالبث وان تراجع بشكل كبير حيث ساءت نتائجه واصبح يتلقى الخسارة تلو الاخرى بالرغم من انه يمتلك مجموعة من اللاعبين الواعدين لهذا سيحاول تحسين صورته.

وتختتم لقاءات اليوم بمباراة الجزيرة الحمراء ودبا الحصن في رأس الخيمة والفريقان بعيدان عن الحسابات والاحتمالات، فالجزيرة في المرتبة الاخيرة برصيد ٤ نقاط والحصن في المرتبة الثامنة برصيد ٢٧ نقطة، من ذلك يتضح بان الفريقين بعيدين تماما عن المنافسة ويسعيان لتحسين صورتيهما المهزوزة خلال الجولات الماضية.

ليلة «البلاي أوف»

الوحدة في طريقه للحسم ومهمة مستحيلة للكوماندوز

■ تشهد صالة (العنابي) بابوظبي في السابعة مساء اليوم «المحطة» قبل الاخيرة للمربع الذهبي وسيحاول الوحدة ان يقطع الطريق على مضيفه الشعباوي حتى لايجري مباراة فاصلة وبالتالي لكي ينتزع «البطاقة الثانية» التي تؤهله لملاقاة الوصل في الدور النهائي الذي سيبدأ بعد غد (الأحد).

وكما هو واضح فان طموح «الكوماندوز» توقف عند حدود المربع الذهبي والاكتفاء بالمنافسة على المركز الثالث خاصة وان ظروف اللاعبين العسكريين لاتسمح للفريق بالتطلع الى ابعد من ذلك، وهذا الامر عبر عنه المدرب زاهر عبدالباسط في اعقاب خسارتهم في المباراة الاولى ٦٧/٤٦ عندما اشار الى انه لعب المباراة واضعا في اعتباراته المركز الثالث وليس البطولة. كما تناول مدرب الوحدة عبدالحميد ابراهيم هذه النقطة قائلا بان الشعب حقق هدفه بالصعود الى المربع الذهبي ويعتبر بانه قد انهى مهمته في الدوري بعد هذا الصعود.

وانطلاقا من كل هذه الاعتبارات لانتوقع اية مفاجآت من الكوماندوز رغم غياب نجم الوحدة ولاعب الارتكاز عبيد مفتاح بسبب سفره الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك الحج. وبغض النظر عن غياب لاعب الارتكاز فان الحافز عند نجوم الوحدة كبير جدا ولايمكن بأي حال من الاحوال التفريط بالبطاقة الثانية او تأخير الصعود الى النهائي ولذلك لن يفرطوا بالفوز وتكرار نفس المشهد السابق، واذا كانت كفة (العنابي) ارجح وطموحاته تكاد تكون مختلفة فان الكوماندوز الشعباوي مطالب بتقديم عرض جيد والخروج بنتيجة مشرفة امام عاملي اللقب حتى يترك انطباعا جيدا ويؤكد بان العثرة الوحيدة التي في لحظة مشهد ليست مجرد «فقاعة هواء».

الشارقة والنصر

وعلى صعيد المستوى الثاني تقام في نفس الوقت بصالة الشارقة مباراة الاياب بين الشارقة والنصر وتبدو فرصة (الازرق) كبيرة للفوز على ضوء غياب اربعة لاعبين اساسيين في الفريق الشرقاوي وهم عيسى هلال وهشام ... بسبب الاصابة وسالم ... لالتحاقه بدورة عسكرية وعدنان ... للوقوف، وكانت المباراة الاولى قد انتهت لصالح النصر ٥٧/٨٤.

من لقاء الشعب والوحدة



قالوا هذا الاسبوع

■ لا نفرح أو نحتفل بعد الفوز... بل نلعب كل مباراة على انها بطولة قائمة بذاتها... ولذلك فنحن لا نفكر في المنافسة على البطولة في الوقت الحالي.
جوردان
مدرب فريق الاهلي لكرة القدم

●●●

■ حتى الآن لم نشاهد خشونة متعمدة بين لاعبي فرق الدوري... لذلك فوجئ الوسط الرياضي بقرارات لن أقول حازمة ولكنها قاتلة لعدد من النجوم الموهوبين الذين يلعبون في دوري هواة وأخطاؤهم لاتزيد عقوبتها عن مباراتين بحد اقصى... اما الايقاف بالمدد الحالية فهي ذبح للمواهب والحاق الضرر بالمسابقة.
الدكتور غانم الهاجري
نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشعب

●●●

■ أخطأ كرول في اصراره على منحنا جرعات تدريبية زائدة من اللياقة البدنية في وقت لم نكن في حاجة اليها لاننا الآن في الدور الثالث.
ياسر سالم
مهاجم فريق الوحدة

●●●

■ مهمتنا الاساسية في المرحلة المقبلة هو التخطيط لاحداث تطوير نوعي وكمي في شطرنج الامارات خلال المرحلة المقبلة.
عبدالرحمن الشامسي
رئيس اتحاد الشطرنج

●●●

■ سنسمح للاجانب بالمشاركة في بطولة الدوري لنضرب عصفورين بحجر واحد... الأول توفير الاعداد الجيد لمنتخباتنا الرياضية من خلال دوري محلي قوي والثاني توفير الاجهزة الفنية وكلهم اجانب وبهذا نوفر الآن على انفسنا تكاليف استقدام المدربين المتخصصين.
عبدالله الهاشمي
رئيس لجنة هوكي الجليد

●●●

■ مبدأ استعارة الأندية للاعبي بعضها البعض في بطولات الأندية الخليجية مرفوض تماماً لأن ذلك يعني أن بطولات الأندية ستتحول إلى بطولات للمنتخبات. وستثير هذه القضية خلال اجتماع اللجنة التنظيمية للطائرة في مايو المقبل.
جاسم علي رجب
أمين السر المساعد لاتحاد الطائرة

●●●

■ تنظيم بطولة العالم للنخبة لسباق القدرة يعد تكريساً لمكانة فروسية الإمارات العالمية التي أصبحت مثالاً يحتذى لدول العالم لتطوير سباقات القدرة.
فيصل صديق المطوع
أمين السر العام لاتحاد الفروسية

●●●

■ أسباب عديدة وراء انخفاض عدد الخيول المشاركة في كأس دبي العالمي ٩٩... أهمها رفع درجة الحد الأدنى لتصنيف قبول الخيول. وعموما فان السباقات الكبرى في العالم عادة ما تشهد قلة في عدد الخيول المشاركة.
مايكل أسبورن
رئيس مكتب كأس دبي العالمي

●●●

■ الفترة المتبقية قصيرة. ونحن في سباق مع الزمن للاستفادة القصوى من الفترة القادمة لاعداد الفريق بشكل جيد بعد أن تدخلت الظروف أكثر من مرة لتعديل برنامج إعداده وآخرها كان وفاة أمير البحرين.
أحمد السلومي
مدير المنتخب الأولمبي لكرة القدم

●●●

■ أتحدى أي مدرب أن يحدد مستوى حمدان سعيد قبل أي مباراة... فهو يتمتع بموهبة خاصة يمكن أن يفجرها في أي لحظة. حتى لو لم يكن في كامل استعداده.
عبدالحميد ابراهيم
مدرب فريق الوحدة لكرة السلة

ببراعة جمعة راشد

الشباب × الشعب
(١/٢)

- المباراة: الشباب × الشعب
- النتيجة: ١/٢ (١/صفر)
- الاهداف: جاسم الهويدي (ق٣٥) وبخيت سعد (ق٧٢) الشباب، ومولودي مذكر (ق٨٥) الشعب
- الانذارات: بخيت سعد وعيسى محمد (الشباب)
- الحكام: عبدالله البناي وأحمد يعقوب وحسين عبدالرحيم والحكم الرابع محمد المزروعي والمراقب عبدالوهاب محمد

الشباب يفوز على الشعب ١/٢ ويدخل المنطقة الدافئة
مولودي يسجل للكوماندوز ويهدر ركلة جزاء قاتلة

■ سعيد عبد السلام:

■ دخل فريق الشباب المنطقة الدافئة لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بعد فوزه على الشعب ١/٢ في المباراة التي جرت أمس بملعب الشباب بينما تراجع فريق الكوماندوز خطوة للوراء بهذه النتيجة بعد ان قفز الشباب على اكتافه.

ولعب جاسم الهويدي وبخيت سعد دوراً كبيراً في حصد الشباب للنقاط الثلاث أمس حيث سجل الهويدي العائد بعد الايقاف هدف الشباب الاول وانتزع آهات الجماهير الشبابية بعد ان راوغ احمد هلال حارس الشعب ووضع الكرة داخل الشباك في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول الذي انتهى بهذا الهدف ولم يشهد احداثا مثيرة سوى الكرتين اللتين سددهما أولاد سعد خميس وبخيت في الدقيقتين ٨ و٤٥ وكذلك الانذار الذي حصل عليه بخيت سعد والغي لتسلله.

شهد الشوط الثاني اثاره من الفريقين وارتفع الاداء منذ البداية... حيث كان فريق الشعب هو الانشط والاكثر خطورة على مدى الربع ساعة الاولى وكاد يسجل هدف التعادل اكثر من مرة لولا براعة جمعة راشد حارس الشباب الذي انقذ صاروخ مولودي مذكر من ضربة حرة مباشرة... واضاع عدنان محمد الكرة التي هيأها له ابلادي كوما ووضعها بجوار القائم... واسترد الشباب عافيته وفي الدقيقة ١٥ استثمر الشباب الكرة العرضية التي لعبها يوسف فكري وسقطت من يد أحمد هلال حارس الشعب وحاول دفاع الشعب تشتيتها لتصل الى بخيت سعد الذي يطلق صاروخاً سكن شباك الشعب ليضيف الهدف الثاني للجوارح... وتألق بخيت وعاد لممارسة هواية التسديد... ولكن تلك المرة بالقدم اليسرى ولكن احمد هلال حارس الشعب انقذ مرماه ببراعة... ومع مرور الوقت ترتفع حرارة المباراة... فالشعب رغم تأثره بغياب ظهيريه عبدالرحمن ابراهيم وسعيد يوسف ولاعب خط الوسط جاسم الدوخي الا ان لاعبيه بذلوا مجهوداً كبيراً لمحاولة تصحيح الاوضاع... وبدأت الامور تسير في صالحه في الخمس دقائق الاخيرة عندما فاجأ الجميع محترف الشعب مولودي مذكر واطلق صاروخاً مفاجئاً سكنت معه الكرة شباك الشباب في الدقيقة ٤٠ وكاد عدنان محمد يضيف هدف التعادل في الدقيقة ٤٣ ولكنه حول الكرة برأسه ضعيفة في يد جمعة راشد. وأجرى الشباب تغييراً في صفوفه فلعب احمد الصايغ بدلاً من خميس سعد وعيد سليمان مكان خميس سالم لامتصاص الحماس الشعباوي... ومع الدقيقة ٤٥ دخل عمار الدوخي منطقة جزاء الشباب وعرقله عيسى محمد ليحتسب الحكم عبدالله البناي ضربة جزاء لصالح الشعب ويتعلق لاعبو الشعب وجهازه الفني وجماهيره باقدام مولودي مذكر الذي سدد الكرة وانقذها ببراعة جمعة راشد الذي أهدى فريقه ثلاث نقاط غالية... هاجم الشعب بكل صفوفه في الوقت بدل الضائع ولكن دون جدوى لصلابة دفاع الشباب لتنتهي تلك الموقعة شبابية.

حتا × دبا الفجيرة
(١/٤)

- المباراة: حتا × دبا الفجيرة
- النتيجة: ١/٤ (١/٣)
- الحكام: عبدالله سيف، عيسى علي جاسم، حسين ابراهيم، جاسم الدوخي (مراقب)
- الاهداف: ريجلسون (ق١١، ق٣٧) عيسى عبدالله (ق٤١) مباي فاي (ق٥٦) «حتا»، حمدان سالم محمد (ق١٩) «دبا»
- الانذارات: عبدالحكيم داود، محمد امين، عبيد خميس (دبا)، محمد غلوم (حتا)
- الطرد: احمد محمد عبيد (ق٢٢) دبا

حلقة جديدة من مسلسل الانسحاب الفني

الحكم ينهي المباراة
بعد مرور عشر دقائق من الشوط الثاني

■ سالم زايد:

مازال مسلسل الانسحاب الفني مستمرا حيث اعلن الحكم عبدالله سيف عن نهاية مباراة حتا ودبا الفجيرة بعد مرور عشر دقائق فقط من بداية شوطها الثاني نتيجة لتناقص عدد لاعبي دبا الفجيرة... مجمل مباراة الامس جاء لصالح حتا لعبا ونتيجة حيث دانت السيطرة للاعبيه بالانسجام وسرعة ايقاع الحركة بقيادة محترفه البرازيلي ريجلسون حيث افتتح اهداف المباراة بهدف مبكر جاء بضربة رأسية محكمة واثر دربكة من دفاع دبا الفجيرة. وبعد مرور ثمان دقائق من هدف حتا تمكن حمدان سالم من احراز هدف التعادل الذي لم ينل من اصرار وعزيمة لاعبي حتا فواصلوا مسلسل الاهداف وعاد ثانية البرازيلي ريجلسون في هذا الشوط ليضيف هدفا ثانيا من ضربة رأسيه وكان لهذين الهدفين مفعول السحر في السيطرة الكاملة للاعبي حتا على مجريات هذا الشوط حيث تمكن عيسى عبدالله من احراز هدف حتا الثالث، لينتهي الشوط بالتقدم لحتا ١/٣. ليبدأ بعد ذلك مسلسل الاحداث.

فبعد مرور عشر دقائق استطاع محترف حتا مباي فاي من ادراك الهدف الرابع لحتا... الذي اصاب لاعبي دبا الفجيرة بالرعب من دخول المزيد من الاهداف ففضلوا اللجوء لاساليب الانسحاب الفني بسقوط اللاعب تلو الاخر مدعيا الاصابة حتى تناقص العدد عن العدد القانوني ومن هنا اعلن عبدالله سيف عن نهاية المباراة التي زادت من رصيد حتا الى ٣٩ نقطة بينما تبقى رصيد دبا الفجيرة ١٤ نقطة.

شهادة نجاح للعراقي فلاح

الجزيرة × النصر
(١/١)

- المباراة: الجزيرة × النصر
- النتيجة ١/١ (صفر/صفر)
- الاهداف: محمد ابراهيم (ق٧٧) للنصر وجويل تيهي (ق٩٢) للجزيرة
- الانذارات: خلف سالم (ق٢٤) وحسين سهيل (ق٧٤) من الجزيرة وعبدالحكيم خميس (ق٦٢) من النصر.
- الطرد: جمعة سعيد (ق٨٢) للحصول على انذارين
- الحكام: الدولي يونس حسن للساحة وعاونه علي مخلوف وعلي خلفان والحكم الرابع خليل عبدالله وراقب المباراة عبدالرحمن لوتاه.

العنكبوت كاد يغرق بملعبه بفعل الموج الأزرق الجارف
تيهي ينقذ الجزيرة في الوقت القاتل وفريقه ناقص العدد

■ محمد عبدالحميد:
تصوير: صلاح الباز

■ انقذ المحترف العاجي جويل تيهي فريقه الجزيرة من هزيمة محققة امس وذلك عندما خطف هدفا غاليا للعنكبوت في الدقيقة ٤٧ من الشوط الثاني اي في الوقت المحتسب بدل الضائع ليعادل النتيجة امام نادي النصر الذي كان متقدما بهدف في الدقيقة ٣٢ عن طريق محمد ابراهيم وذلك في اللقاء الذي جمع الفريقين باستاد الجزيرة في افتتاح مباريات الاسبوع السادس والعشرين من دوري الدرجة الاولى، وللحق كان النصر الاقرب والاجدر بالفوز حيث تسيد تماما الشوط الثاني من المباراة وبدأ بالتسجيل وكان قاب قوسين او ادنى من اقتناص الثلاث نقاط على ملعب العنكبوت الا ان تيهي هداف الدوري والذي رفع رصيده بهدفه هذا الى ١٩ هدفا حفظ ماء وجه فريقه الجزراوي الذي يلعب على ملعبه وانقذ مدربه ريتوس من مقصلة المدربين التي تطيح يوما بعد يوم برؤوس المدربين الاجانب والغريب والعجيب ان هدف تيهي هو الحسنة الوحيدة التي قدمها تيهي في مباراة الامس وليرفع رصيد فريقه الى ٣٦ ويظل في المركز السادس بينما النصر يرتفع رصيده الى ٤٠ نقطة متساويا مع الاهلي بنفس الرصيد ويفارق الهدف عن الاهلي ليأتي في المركز الثالث موقتا انتظاراً لما ستسفر عنه نتيجة مباراة اليوم للاهلي الذي يستضيف بني ياس.




فلاح حسن
مدرب النصر

نجاح فلاح

وقد قاد مدرب النصر الجديد العراقي فلاح حسن امس فريقه النصر في اول اختبار له بنجاح بعد اسناد المهمة له خلفا للمدرب السابق الهولندي ليوفان والذي حرص على التواجد ومشاهدة المباراة من المدرجات ومعه لاعب النصر المحترف الهولندي جيرت الموقوف للانذار الثالث ونقول نجح فلاح حسن لان فريقه قدم عرضا طيبا خاصة في الشوط الثاني الذي اراد فيه ان يعلن عن تواجده مع أول مهمة رسمية وبالفعل نجح الموج الازرق في ان يهز ارجاء الجزيرة بتغييره الموفق بالدفع بالدولي كاظم علي في الدقيقة ٢٨ مكان عيسى جمعة المجهد وبالفعل بعد اربع دقائق من نزول كاظم يمارس هوايته ويقود غزوة من غزواته المعروف بها من جهة اليمين ويحول كرة متوسطة خطيرة داخل المنطقة تمر من بين الدفاع الجزراوي يستقبلها محمد ابراهيم على يسار سعيد جمعة واستمر الموج الازرق في تياره الجارف على المرمى الجزراوي وتشهد الدقيقة ٣٨ من هذا الشوط طرد مدافع الجزيرة جمعة سعيد لحصوله على انذارين وللخشونة المتعمدة مع محمد ابراهيم لاعب النصر، ويستكمل العنكبوت الدقائق المتبقية من عمر المباراة ناقص العد.

ووسط الهجوم الجارف للنصر وخلال الوقت المحتسب بدل الضائع وتحديدا في الدقيقة ٤٧ تصل كرة الى مدافع الجزيرة مبارك خميس ينطلق بها في اليمين ويرسل كرة عالية داخل منطقة جزاء النصر يطير لها المشاغب جويل تيهي وسط مدافعي النصر ويخطفها برأسه تصطدم بالقائم الايمن وتدخل المرمى النصراوي وسط ذهول الحارس مبارك ياقوت وذهول الجهاز الفني النصراوي وفرحة عارمة من جماهير الجزيرة لان فريقها يلعب ناقص العدد، ويعلن بعدها حكم المباراة الدولي يونس حسن نهاية هذا اللقاء الدرامي بالتعادل واقتسام الفريقين نقطتي المباراة.

يوم الثلاثة الكبار في ختام الـ «٢٦»
العنابيون يواجهون رأس الخيمة بذاكرة ١٢ يناير
الأهلي يستدرج بني ياس إلى النفق السري
وكان ياما كان في لقاء الشارقة والوصل

■ يختتم اليوم الاسبوع السادس والعشرون لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم باقامة ثلاث مباريات، اثنتان منهما تتعلقان بالمنافسة المباشرة على معانقة درع الدوري... حيث يلتقي الوحدة بملعبه مع رأس الخيمة... والشارقة يستضيف الوصل... والأهلي يستقبل بني ياس.

لقاءات اليوم تحظى بأهمية بالغة من قبل الشارع الرياضي الذي يسعى للاستمتاع بالأداء الكروي بصرف النظر عن النتائج... بينما أصبحت الفرق الآن تسعى لرفع شعار النتائج أولا ثم الأداء... العاصمة أبوظبي والعاصمة الثقافية الشارقة تحظيان اليوم بتوجه جميع الأنظار صوبهما... كون المتصدر يلعب بالعاصمة وصاحب المركز الثاني يلعب في الشارقة.

ورغم ذلك تحظى مباراة الأهلي مع بني ياس بأهمية أيضا كون الأهلي يمضي في طريق المنافسة عبر النفق السري وفي هدوء تام.

الوحدة - رأس الخيمة

هذا اللقاء يعيش في ذاكرة لاعبي الوحدة منذ يوم ١٢ يناير الماضي وهو اليوم الذي شهد خسارة الوحدة لنقطتين مهمتين إثر تعادله مع رأس الخيمة في ملعبه. ورغم فوز الوحدة في لقاء الدور الأول ٥/صفر... إلا انه يعلم ان الزمن تغير وشهر مارس غير يناير بعدما دخلت البطولة مطار الدوري. وما عاشه على مدى الاسبوعين قبل الماضي من أيام عصيبة لا يريد أن يمر به مرة أخرى... بعد أن هدأ البركان العنابي إثر الفوز على الشعب الأسبوع الماضي ليعود فارق النقاط بينه وبين أقرب منافسيه إلى ٥ نقاط مرة أخرى.

ومقومات فريق الوحدة تؤهله لمعانقة الدرع، ولكن كرة القدم تلك الساحرة المستديرة لا تعرف المنطق بل تعشق المفاجآت دائما.

أما فريق رأس الخيمة الذي يحتل المركز الأخير منذ بداية المسابقة وحتى الآن لا يريد من هذا الدوري سوى ترك ذكرى طيبة. وقد سبق له أن أحدث ثلاثة توابع زلزالية في الدوري يوم فاز على بني ياس ٤/صفر والجزيرة ٢/صفر وتعادل مع أهل القمة بدون أهداف. فمثل تلك الفرق التي ليس لديها ما تخسره قد تكون صاحبة مفاجآت عديدة يكون لها صدى واسع على الساحة الكروية.

الشارقة - الوصل

لقاء الذكريات الذي يجمع بين أبطال المواسم الماضية. فالشارقة تتجدد ذكرياته دائما عندما يلاقي الوصل ويتذكر الأيام الخوالي التي افتقدها هذا الموسم بعد ان عانى من حالة مرضية كروية جعلته يحتل موقعا لا يليق به في جدول الدوري... فهو يقبع في المركز العاشر والأدهى من ذلك انه نال هزائم هذا الموسم لم تخطر على بال... حيث خسر بالأربعة والخمسة أمام الشعب والوصل والعين. ولم يقدم أداء مقنعا سوى مرات قليلة. ويأمل الفريق أن يتجاوز محنة الأسبوع الماضي بعد الخسارة القاسية أمام العين ٥/١... لتعود خلية النحل من جديد لتدر عسلا. أما الوصل ذلك الفريق الرهيب والعجيب في آن واحد. فهو يحتل المركز الثاني بجدارة وبعد ان ضيق الفارق بينه وبين الوحدة المتصدر الى فارق نقطتين عاد باقدام لاعبيه ليترك الفارق يتسع مرة أخرى الى ٥ نقاط بعد خسارته الأسبوع الماضي أمام بني ياس وايضا خسارته لصانع ألعابه الخطير عمر سلطان الذي نال الكارت الأحمر. ويدرك لاعبوه أهمية المحافظة على كل نقطة في المباريات القادمة إذا أراد أن يستمر في المنافسة على البطولة ومباراتا الفريقين في الدورين الأول والثاني كانت محصلتهما لصالح الوصل الذي فاز في الدور الأول ١/٤ وتعادل الفريقان في الدور الثاني بدون أهداف.

الأهلي- بني ياس

لقاء غامض وشبه متكافئ رغم اختلاف موقعي الفريقين من جدول المسابقة... فالأهلي يحتل المركز الثالث بعد أن أصبح حصان طروادة لبطولة هذا الموسم. وبالتحديد منذ تولي جوردان «العجيب» مسؤولية الفريق... وبني ياس يحتل المركز التاسع بعد ان اصيب قطاره بأعطال مفاجئة في الدور الثالث جعلته يتراجع في الجدول بعد ان عاش فترة رائعة في المنطقة الذهبية. الأهلي أصبح المرعب الحقيقي لجميع فرق الدوري ولا يعرف لاعبوه خاصة المهاجمين سوى هز الشباك وحصد النقاط. واستمر في مسلسل نتائجه الرائعة حتى الأسبوع الماضي ليسجل رقما قياسيا مع الوحدة في حصد النقاط بعد أن نجح في حصد ٢١ نقطة من ٨ مباريات فاز في ٧ منها. ولو استمر الفريق على هذا الحال فلا يستبعد ان يفاجئ الجميع مفاجأة مدوية تهز أركان الدوري الكروي. وبني ياس عاد للدوري في ثوب جديد بعد أن قدم أفضل عروضه الأسبوع الماضي وفاز على الوصل ٢/صفر ليضرب عصفورين بحجر واحد... حيث استعاد توازنه وقدم للوحدة أغلى هدية في الوقت المناسب. ويأمل أن يستمر الفريق في تلك الصحوة حتى يخرج من موقعه في المركز التاسع حيث يعلم لاعبوه ان تلك المباراة بمثابة حجر الزاوية في الخروج من المحطة التاسعة نحو انطلاقة جديدة.

العين × الشارقة

(المربع الذهبي لأقوياء اليد)

البنفسجي في الصدارة هزم الشارقة ٢٥/٣٠
تعادل الجزيرة مع الأهلي ٢٩/٢٩

■ حسن عفت:
تصوير: ربحي سعد

بجدارة تصدر فريق العين المربع الذهبي لدوري اقوياء اليد بعد فوزه الكبير على منافسه الشارقة ٢٥/٣٠ في ثاني ايام تجمع المرحلة الاولى للمربع الذهبي لاقوياء اليد وفي المباراة الاخرى تعادل الجزيرة مع الاهلي ٢٩/٢٩ وبذلك تقدم فريق العين برصيد ٦ نقاط يليه الشارقة اربع نقاط ثم الاهلي والجزيرة برصيد ثلاث نقاط لكل منهما.

تفوق العيناوي على نفسه وتغلب على الشارقة اقوى منافسيه ٢٥/٣٠ حيث انتهى الشوط الاول لصالحه ١١/١٧ وبدأ واضحا من بداية المباراة اصرار وحماس لاعبي العين على مواصلة عروضه القوية والمحافظة على الصدارة من أجل المنافسة بقوة لانتزاع درع الدوري. تألق نجوم العين منذ بداية المباراة للنهاية. ولم يستطع الفريق الشرقاوي ادراك التعادل طوال المباراة وساعد على ذلك التقدم الكبير في النتيجة في بداية اللقاء حيث بدأ العين بالتسجيل لنجمه غادل مصبح ثم مصطفى موسى ٢/صفر ويستغل لاعبو العين حالة الارتباك في صفوف الشارقة ويتسع الفارق الى ٢/٩ لينتهي الشوط لصالح العين ١١/١٧.

وبدأ الشوط الثاني قويا ويتبادل الفريقان التسجيل ويقلل الشارقة الفارق الى ١٦/١٩، وترتفع النتيجة الى ٢٤/٢٦ ويرتكب حارس الشارقة خطأ جسيما عندما اهدى الكرة ليوسف سعيد لاعب العين امام المرمى لم يتوان في تسجيل هدف في وقت قاتل يرفع الفارق الى ثلاثة اهداف ويسيطر البنفسجي على بقية المباراة ويرفع رصيده الى ٣٠ هدفا مقابل ٢٥ للشارقة وينفرد بالصدارة، حكم اللقاء سالم العامري وجمال بن طوق.

تعادل الجزيرة والاهلي ٢٩/٢٩ وابتعدا عن المنافسة

وفي المباراة الثانية بين الجزيرة والاهلي والتي سبقت مباراة العين مع الشارقة لم يستطع اي من الفريقين كسب الجولة لصالحه وانتهى اللقاء بالتعادل ٢٩/٢٩ وانتهى الشوط الاول لصالح الجزيرة ١٣/١٦ وجاءت المباراة قوية واتسمت بالندية بين الفريقين وسيطر الفريق الجزراوي على الشوط الاول وانهاه لصالحه بينما تفوق الاهلي في الشوط الثاني ونجح في التقدم ٢٢/٢٥ وطلب جمال شمس وقتا مستقطعا لانتقاد الموقف واستمر تقدم الاهلي ٢٧/٢٩ حتى الدقيقة الاخيرة عندما نجح نجم الجزيرة صلاح محيي الدين في احراز التعادل لينتهي اللقاء ٢٩/٢٩. ادار اللقاء ابراهيم مختار وحميد راشد.

اليوم ختام الجولة الاولى

في آخر ايام تجمع المرحلة الاولى للمربع الذهبي والذي يستضيفه نادي العين يتقابل العين المتصدر مع الاهلي في الخامسة مساء يعقبه لقاء الشارقة مع الجزيرة ويتحدد على ضوء نتيجة المباراتين بطل التجمع الاول لاقوياء اليد.

حدث هذا الاسبوع

النصر بطلا لدوري الناشئين

■ تُوج فريق النصر بطلا لدوري الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم بعد فوزه على الوحدة في المباراة التي جرت أمس الأول باستاد النصر ١/صفر سجله نجمه المتألق مسلم أحمد. وقد حسم النصر هذه البطولة قبل نهايتها باسبوعين وبفارق ١١ نقطة عن الوصيف.

اقالة كرول بعد ٤٠ يوماً فقط

■ اقالة رود كرول مدرب الوحدة هي أحد اهم الاحداث التي شهدها الاسبوع الماضي حيث جاءت تلك الاقالة من قبل الادارة الوحداوية لتصحيح المسار سريعا بعد خسارة الوحدة لمباراتين متتاليتين امام الاهلي والنصر... وتعد اقالة كرول هي الاسرع في دوري هذا الموسم حيث لم يستمر المدرب الهولندي مع العنابي سوى ٤٠ يوماً.

مضمار جديد للفروسية بنادي النصر

بمكرمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة... تقرر انشاء مضمار خاص لتعليم الفروسية بنادي النصر يحتوي على احدث الوسائل والتقنيات العلمية الخاصة بتعليم الشباب ركوب الخيل.

وقد امر سمو الشيخ حمدان بن راشد بالبدء فوراً في انشاء المضمار في الارض المجاورة للنادي.

راشد بن محمد يحتل المركز الخامس على مستوى العالم

■ عززت دولة الامارات العربية المتحدة موقعها على خريطة رياضة سباقات الخيل العالمية من خلال احتلال الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم مرتبة مشرفة في ترتيب المنظمة العالمية لسباقات القدرة «الديريك» بعد ان حصل على الترتيب الخامس على المستوى العالمي محققا ٣٤٧ نقطة... وتعتمد المنظمة العالمية نظام النقاط وفقاً لمعطيات تعتمد على مسافة السباق وعدد ايامه والفرسان المشاركين وترتيب الفارس في السباق خلال العام.

زهير يثير زوبعة في مجلس ادارة الزمالك

■ أثار النجم الموقوف زهير بخيت زوبعه في مجلس ادارة نادي الزمالك مؤخراً... حيث تم توجيه اللوم لعزمي مجاهد عضو مجلس الادارة الذي كان قد عرض في وقت سابق رغبة مجلس ادارة الزمالك في التفاوض مع نادي الوصل بشأن انتقال زهير بخيت للمشاركة مع الزمالك في مسابقة كأس مصر.

شكر لمنصور بن طحنون من أحمد بن حشر

■ في برقية الى الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية... اشاد الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم بعزيمة واصرار وتشجيع رئيس الاتحاد له على استكمال مسيرته والدليل على ذلك التهنئة الخاصة بتحقيق أول انجاز للرماية الاماراتية على المستوى الآسيوي.

النصر يسحب عضوية المشاغبين

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان ادارة نادي النصر في طريقها لسحب بطاقات العضوية من بعض جماهير النادي وحرمانهم من دخول المنصة الرئيسية اثناء المباريات وذلك بسبب السلوك غير الرياضي الذي بدر من هذه القلة في مباراة الفريق مع الشباب في الاسبوع الخامس والعشرين والتي شهدت قذف مدرب الفريق المثال ليوفان بزجاجات المياه ومحاولة التعرض له بعد المباراة.

الخيول في جبل علي اليوم

«مشطي» يبحث عن الفوز الرابع ومواجهة بين «ممتاز» و«فاير ثندر»

■ بمشاركة ٥٤ جوادا يستضيف مضمار جبل علي بداية من الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم سباقه الثامن هذا الموسم.

ويعتبر الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر اقوى اشواط السباق. حيث تشارك به ٩ خيول قوية ومتقاربة المستوى... يتقدمها «نوفولين» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة المرشح الاول للفوز

نوفولين ظهر بمستوى متباين هذا الموسم... في اول مشاركة تراجع الى المركز الرابع في سباق اقيم لمسافة ١٣٠٠ متر، لكنه بعد ذلك سجل الفوز في مسابقة ١٢٠٠ مترا على مضمار ابوظبي، ولعل هذه المسافة تناسبه اكثر من غيرها... ففي العام ٩٧ شارك فيها مرتين فاز في واحدة واحتل المركز الثاني في المرة الأخرى. وسجل غيابا طويلا بعد ذلك لكن عودته مؤخرا والفوز الذي سجله يؤكد انه في احسن حالاته.

ابرز المنافسين «تشولا» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم... لكن ذلك سيعتمد على حالته المزاجية... فمرة تجده في قمة عطاء ومرة اخرى يظهر بصورة عادية وذلك بدليل النتائج التي يسجلها... بعد فوزه الاول تراجع الى المركز الثامن، وبعد فوزه الثاني تراجع الى المركز السادس وكانت هذه آخر مشاركاته قبل سباق اليوم.

«تذكار» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم من الخيول التي تستوجب الحذر في هذا الشوط... وذلك بعد التطور الذي طرأ على مستواه مؤخرا وتوجه بالفوز في مسافة ١٣٠٠ متر.

● وتستمر في الشوط الثاني مع خيول السرعة ولكن هذه المرة مع الخيول المهجنة لمسافة ١٠٠٠ متر. بمشاركة ٩ خيول. وتعتبر المهر «بينتاج» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الذي يشارك للمرة الثانية اعلاها من حيث التصنيف والوزن. مع العلم انه جاء في المركز الخامس في مشاركته الوحيدة.

اما «خرير» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«براود ابريتمان» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم فيعدان اكثر المشاركين تحقيقا للنتائج الجيدة، خاصة براود والذي يملك فرصة كبيرة للفوز لو عرف كيف يستغل فارق الوزن لصالحه في هذا الشوط، والواضح ان اسطبلات جبل علي التي تشارك بثلاثة خيول تهدف الى تسجيل الفوز بالشوط، خاصة وان احد هذه الخيول الثلاثة اسندت قيادته لفرانكي ديتوري وهو «بيونس برايد».

بينما سيتولى فارس الاسطبل الاول ويلي سوبل قيادة براود، ومن ابرز الاسماء المشاركة في هذا الشوط القوي يأتي المهر «كورونا».

● وفي الشوط الثالث نودع خيول السرعة وننتقل الى مسافة الميل مع الخيول المهجنة... بمشاركة عشرة خيول يتقدمها «مشطي» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم المرشح الاول للفوز.

مشطي يعتبر من الاسماء التي لمعت هذا الموسم... فبعد احتلاله المركز الرابع في ظهوره الاول سرعان ما تفجرت الامكانيات الحقيقية التي يملكها وسجل ٣ انتصارات متتالية، وفرصة كبيرة اليوم في اضافة فوزه الرابع على التوالي على الرغم من انها مشاركته الاولى في مسافة الميل حيث جاءت انتصاراته السابقة في مسافتي الـ١٧٠٠ متر والـ١٨٠٠ متر.

والمنافسة قد تأتي من «كلاشاش» لسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الذي ظهر بصورة جيدة في مشاركته الوحيدة حتى الان باحتلال المركز الثاني. كما يتواجد بالشوط مشاركين جديدين هما، «كوايت اشورنس» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم و«نوفل» لسيف خالد الكندي.

● الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل بمشاركة ٩ خيول... نتوقعه ان يكون اكثر الاشواط اثارة اليوم نظرا لكثرة الخيول المتميزة فيه والتي يتقدمها «ممتاز» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«فاير ثندر» لسالم راشد غرير.. كلاهما فاز في جميع مشاركاته حتى الان. والمستوى الذي قدماه يوحي بان كلاهما لن يتخلى عن الانتصارات سريعا، ولكن ذلك سيعتمد على المستوى الذي سيقدمه «دربي دريك» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم صاحب الانتصارات الرائعة.

● الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة عشرة خيول، ويتوقع ان يقود المنافسة «الشيبية» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا، وهو افضل المشاركين من حيث المستوى والنتائج، وابرز المنافسين «فيتلوزي» لمحمد سعيد حارب الذي ظهر بمستوى مغاير في آخر مشاركة توجه بالفوز.

● الشوط السادس والاخير مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة ٧ خيول وبالقياس على النتائج السابقة يتوقع ان تنحصر المنافسة بين «نوردرن بلوند» لعوض محمد الجافلة وبين «راسموسين» للشيخة ام.ام.او.ام



مع انطلاق مهرجان التسوق ٩٩

اتحاد السيارات ينظم اليوم كرنفالا للفرح

مسيرة موبيل للسيارات الكلاسيكية تطوف شوارع دبي

■ يستمتع سكان وزوار مدينة دبي عصر اليوم الجمعة وضمن احتفالات البلاد بمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٩ بمشاهدة كرنفالا متميزا من الفرح في مسيرة موبيل للسيارات الكلاسيكية والدراجات النارية التي يقوم بتنظيمها اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ضمن مشاركاته في هذه المناسبة السنوية السعيدة وترعاها شركة موبيل العالمية للزيوت. وصرح حسام الدين حسن المشرف على المسيرة بان الحدث سوف يكون مميزا وبالمستوى الذي يتناسب ومكانة دبي العالمية موضحا بان ٦٠ سيارة كلاسيكية من الموديلات القديمة التي تعتبر من اغلى السيارات من حيث قيمتها التاريخية ويعود تاريخ صنع بعضها الى اوائل هذا القرن بجانب ٨٠ دراجة نارية سوف تنطلق من قرية التراث بالشندقة بدبي في تمام الرابعة والنصف مساء وسوف تطوف باكبر شوارع وميادين المدينة قاطعة ما يزيد عن ٣٠ كيلومترا في مشهد كرنفالي مثير يشد الانتباه ويملأ النفس بهجة، ويشارك فيها مختلف الاعمار والجنسيات من ابناء البلاد والمقيمين والزوار.

واضاف محمد عدوي المشرف المساعد بان خط سير المسيرة التي من المتوقع ان تستغرق ساعتين وقد يبدأ من شارع ميناء راشد ثم شارع خالد بن الوليد امام مركز برجمان ثم الى شارع الضيافة وشارع شاطىء الجميرا ثم تتجه جنوبا مرورا امام كلية شرطة دبي لتعود عن طريق شارع الشيخ زايد الى جسر المكتوم فشارع بني ياس ثم شارع الرقة وبرج الساعة واخيرا شارع المطار في اتجاه القرهود في طريقها الى نقطة النهاية بفندق البستان روتانا. وسوف تصاحب المسيرة حراسة امنية ومرورية واسعافية بمستوى عالي تتناسب والعدد الكبير من المشاركين.

وتختتم المسيرة بحفل الشاي الذي ستقدمه اللجنة المنظمة بالفندق على شرف المشاركين وضيوف هذا الحدث.

المسابقات الرياضية تبدأ بالسباحة والتجديف

■ ترعى شركة كلوفز بالتعاون مع اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ العديد من الانشطة المختلفة والتي ستقام على مدى ثلاثة ايام متتالية بنادي دبي للرياضات البحرية والتي تشتمل على السباحة والدراجات المائية والتجديف بالارجل وسينتقل الحدث الى حديقة المزهر يوم ٢٥ مارس وتقام النهائيات في اول ابريل لمسابقات العدو والتجديف بالارجل واعرب ديفيد لولور المدير الاقليمي في الشرق الاوسط عن سعادته لتفاعل شركته مع مهرجان الرياضات المتعددة. وقال رودي ماكروي منظم اللجنة الرياضية ان هذا الحدث هو الاول من نوعه في دبي وتوقع مشاركة اكثر من ٣ آلاف شخص.

بطولة ناجحة للمدارس الخاصة بأبوظبي

ألف طالب وطالبة تنافسوا والمسلمين الدولية وأشبال الهدى الابطال

= أسعد المدهون:

■ شهد الاستاذ سلطان محمد السلمان مدير منطقة ابوظبي التعليمية والاستاذ شعلب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص بالمنطقة اول بطولة للمدارس الخاصة بالمنطقة لسباق الطريق وقد شارك فيها الف طالب وطالبة يمثلون ٣٤ مدرسة. اقيم السباق على كورنيش ابوظبي وانتهى بمنطقة كاسر الامواج واشتمل على سباقين . الاول لطلبة وطالبات المرحلة التأسيسية لمسافة ٢,٥ كيلومتر والثاني للمرحلة الابتدائية العليا ولمسافة ٤,٥ كيلومتر وكان السباق متظما وناجحا وتم تكريم ٤٠ متسابقا بحيث شمل العشرة الاوائل لكل مرحلة لكل من البنين والبنات.

وفيما يلي نتائج المسابقات:

● المرحلة التأسيسية - بنين: الاول احمد البيجاوي من اشبال الهدى . الثاني كريم عبدالهادي من المسلمين الدولية . الثالث عمر صفاء من المسلمين الدولية .

● المرحلة التأسيسية - بنات: الاولى ايمان السعدي من الاخلاص . الثانية آية يوسف من المسلمين الدولية . الثالثة عائشة علي من المسلمين الدولية .

● المرحلة الابتدائية العليا - بنين: الاول حكيوكي من المدرسة اليابانية . الثاني تيتي من المدرسة اليابانية . الثالث بلال صلاح من المسلمين الدولية .

● المرحلة الابتدائية العليا - بنات: الاولى ايمان كعتي امين من الحديثة الخاصة . الثانية رزان حنمي من البستان . الثالثة شذى مصطفى من البستان .

في دوري الاشبال

الاهلي يتفوق على رأس الخيمة

■ في أول مبارياته بالمربع الذهبي لمسابقة تحت ١٥ سنة تمكن فريق اشبال الاهلي من الفوز على رأس الخيمة بنتيجة (٢/١)... سجلهما اللاعب عيد ابراهيم. هذا ويلتقي الاهلي فريق العين غدا على ملعب بني ياس... مع العلم ان اربعة فرق صعدت الى هذا الدور هي، الاهلي والعين ورأس الخيمة والخليج.

الدورة الكروية لشرطة العاصمة

كلية التقنية تفوز على جوسب ... وشرطة العاصمة يتصدر

ضمن فعاليات الدورة الودية الاولى لكرة القدم التي تنظمها ادارة شرطة العاصمة اقيمت امس الاول مباراة في اليوم الخامس للبطولة وجمعت فريق جوسب وكلية التقنية وانتهت لصالح التقنية ٣/٢ وسجل اهداف الفائز علي محمد هتفين ومازن محمد هدفا بينما احرز هدفي جوسب علي المختار ومحمد ابراهيم. ادار المباراة خالد زكي وعاونه بسيم السروجي ورأفت محمد.

وكانت المباريات الاربع التي اقيمت منذ بدء البطولة قد اسفرت عن فوز شرطة العاصمة على فندق الشيراتون ٤/٢ وتوتال على جوسب ٣/٢ وكلية التقنية على الشيراتون ٥/١ وشرطة العاصمة على توتال ٩/٣. ويلتقي غدا السبت فريقي شرطة العاصمة وجوسب.. ويتصدر فريق ادارة شرطة العاصمة البطولة برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف عن التقنية الذي يأتي في المركز الثاني بنفس الرصيد.



شاركونا بأقلامكم... واهلا بكم في ملعبكم
ملعب القراء... كل اسبوع

ملعب القراء ملعب القراء ملعب القراء ملعب القراء ملعب القراء ملعب القراء

رسالة الاسبوع

لانستطيع الانتظار وللصبر حدود

■ من منا لا يعرف القيصر فرانس بيكنباور وغيره من متوك اللعبة. من لا يعرف الدوري الالماني «البوند ليجا» التقارير الاخيرة التي تناقلتها وكالات الانباء أكدت بما لايدع مجالاً للشك بأن الكرة الالمانية اصابها الهرم؟ (ولكن في لاعبيها) فاختفوا فجأة عن الساحة. فاختفى المجد وانهزمت المانيا امام الولايات المتحدة ٣/صفر - المعدومة عن تاريخ كرة القدم هذا تم رغم تغيير المدرب الشهير والقدير بيرتي فوجتس الذي عرض نفسه على ناديه السابق مونشنغلادباخ الالماني العريق من شبح الهبوط لاندية الدرجة الثانية بدون مقابل وهو الفريق الذي لم يلعب قط بالدرجة الثانية حتى الآن. معان كبيرة تجسد الاخلاق الرياضية ونكران الذات.

ونرجع، موضوعنا وهو المنتخب الالماني. وهو ان المنتخب الالماني اعتمد على لاعبيه حتى سن متأخرة ومثال على ذلك لوثر ماتيوس حتى تفاجأ بالانهيار مما جعل المسؤولين في ذهول حتى وجدوا ضالتهم في الناشئين وخاصة في المدارس وبالذات في المانيا الشرقية وفي مدرسة (كورت بوش) في احدى المقاطعات.

العملية تكاد تكون صعبة ولكنها ليست مستحيلة - فهناك حتما، من هو موهوب يستوجب علينا رعايته. عن طريق العين الخبيرة التي تستطيع انارة طريق هؤلاء الاطفال.

فخطة كيروش حتى سنة ٢٠١٠ يمكن ان تختصر واذا استمرت بنفس الطريقة سيأتي مدرب آخر ليضع لنا خطة جديدة حتى سنة ٢٠٢٠، على ان يصيب خطة كيروش التلف والتي أكل عليها الدهر وشرب.

أخيراً نحن لا نستطيع الانتظار ١٠ سنوات بعد ان وصلنا الى كأس العالم ونهزم منتخبا ٣ مرات متتالية - ليرد الينا الصاع صاعين ونقول فيما بعد نريد خطة حتى عام ٢٠١٠. عفوا للصبر حدود.

سالم البادي - اداري فريق الامارات

كيروش

متى نستفيد ومن هو المستفيد

■ الكم الهائل من المدربين والمستوى العالي منهم لهو جدير بالاحترام والاموال الطائلة التي تصرف عليهم بدون فائدة بعد انتهاء شهر العسل حرام... والله حرام.

حيث لو استقطع من اجمالي راتب المدربين من قيمة مقدم العقد فقط ٣٪ لاندية الدرجة الاولى - لدخل هذا المبلغ في خزينة الاتحاد ووضع برنامجا قويا لمدارس الكرة في الدولة. نعم ما يعرف عن المدربين (مدربين السياحة) لهو امر واضح للجمهور الرياضي، الا وهو الاستمتاع بالشمس الدافئة والهروب من برودة الطقس القارس.

لا اعرف ما هي الفائدة من المدرب سواء على مستوى النادي او حتى على مستوى الاتحاد الذي كان يجب ان يستفيد من خبرات هؤلاء المدربين الذين يكلفون خزائن الدولة والاندية الكثير. وسؤالي هو ما هي تلك الايجابيات التي زودنا بها هؤلاء المدربون رغم خبرتهم الطويلة في الملاعب. زودنا بها هؤلاء المدربين. لم نسمع مثلا بأن اتحاد الكرة كرم مدربا وذلك لاسلوبه او طريقته او حتى اخلاقه التي انعكست على الفريق... الخ.

عدم توفيق المدرب وارد في عالم الكرة ولكن الذي لا يصدق بأن يقال بعد فترة وجيزة وخاصة عندما نتأكد بأن مقدم العقد يسيل له اللعاب وراتبه الشهري يوازي ميزانية احد اندية الدرجة الثانية الشهرية. بخلاف السكن المؤثث والسيارة واشياء اخرى كثيرة لا تعد ولا تحصى، ونكرر سؤالنا. ما هي اسس اختيار المدربين. مادام البديل جاهزا، وكأننا نتوقع له الفشل وتنهي خدمته تحت بند قدم استقالته. من المستفيد أخيرا من هذه المعادلة المعقدة والاموال التي تهدر. عفوا لي رأي شخصي بأن يتم التعاقد لفترة كل ٣ شهور. حسب النظام الذي تعمل به اتصالات لخدماتها العامة.

عيد أسماعيل باروت - اداري بنادي الامارات

محمد بن سليم

اختيار صادف أهله

■ رعاية شركة ريد ابل النمساوية العالمية لنجم راليات الامارات وبطل الشرق الاوسط محمد بن سليم لم تأت من فراغ بل لقناعة الشركة بمهارة بن سليم في عالم الراليات وتربعه لمدة عشر سنوات على عرش الشرق الاوسط... ونحن على يقين بأن نجم الامارات سيضيف انجازا جديدا وسيحقق للامارات ولكل العرب مكاسب رياضية جديدة.

سليم شدياق - مسؤول شركة ريد ابل

لا.. لمنتخب المناسبات

■ عانى منتخب الامارات من طول فترات التوقف حتى انه أطلق عليه «منتخب المناسبات». فلماذا لايحرص الاتحاد على استمرارية المباريات لمنتخب وذلك لخلق التجانس ورفع المستوى الفني للاعبين. - اقترح ان تقام مباراة اسبوعية (في وسط الاسبوع) للمنتخب مع احد اندية الدولة بحيث يعلن مدرب المنتخب القائمة يوم الجمعة ويتدرب المنتخب يوم السبت ويلعب المباراة يوم الاحد. ويمكن لعب مباراة شهرية مع منتخب المحترفين لاندية الدولة.. وبذلك يستمر المنتخب بتجمعات قصيرة لاتزيد عن ٣٦ ساعة. اذا كان الاتحاد سوف يشكو من قلة الامكانات لتمويل هذه التجمعات نقول له يمكن تسويق هذه التجمعات أسبوعيا بواسطة المؤسسات والشركات وكذلك ارتداء لاعبي المنتخب شعار هذه المؤسسة. والله من وراء القصد.

عبدالله الكعبي

تجربة السوبر

■ ها نحن نخوض التجربة، الى ما هو مغني ومفيد، وها هي علامات النجاح تتبلور في المستوى الراقي لبعض مباريات دورينا الكروي. وكم هو جميل ومشوق ان نشاهد ذلك المستوى جليا كانعكاس طبيعي لقرار عودة اللاعبين الاجانب وتأثيرهم الايجابي على مستوى لاعبينا المحلي وحتى مستوى تلك الاقدام اليافعة لناشئين يعايشون ارفع وارقى من تلك التي كانت في سابق العهد.

ولعلنا نطمح الى ما هو اكثر من ذلك وهو مستوى منتخباتنا الكروية التي من المنطق ان تكون الخلاصة الناتجة عن تلك التفاعلات، ولان المسألة «طردية الاتجاه» أي انه اذا صلح الحال صلح نتاجه. فاننا على امل مرصع باليقين بأن حال منتخباتنا بمختلف مستوياتها سيكون صالحا. ولكن قد يحدث ان تخلو التجربة من بعض المكملات حتى نصل الى اكبر جزء من الكمال وهو ما نصبو اليه.

فجميع الفرق تشارك من اجل تحقيق هدف ما، ففرق الدرجة الاولى تتنافس من اجل الحصول على شرف معانقة درع الدوري، وكذلك الحال لفرق الدرجة الثانية التي بدورها تسعى الى شرف الصعود الى الاولى.

ولكن عندما يتسع الفارق بين الهدف والطموح فان ذلك يعود بالتأثير السلبي على تلك الفرق وبالتالي يكون الضحية المستوى العام وهذا ما لا نتمناه، ولعلاج تلك الحالة فانه من الواجب خلق هدف جديد يحافظ على استمرارية الطموح والتنافس من اجل التشرف بالحصول عليه. ولا اعتقد بان هناك ما هو اجدر من استحداث بطولة استثنائية في نهاية الدوري تسمى بالمربع الذهبي للدرجة الاولى والمربع الفضي للثانية، تشارك فيه اول اربعة فرق في الترتيب من الدرجتين وكل يتنافس على حده. بحيث تخصص له مكافآت عينية اخرى خاصة بما يسمى بالدوري السوبر وان تكون له الاستقلالية التامة عن مسألة الصعود أو درع الدوري فلنسميه مثلا كأس السوبر الذهبي والآخر الفضي، ولا اعتقد بأن هناك مايمنع عن التجربة طالما نحن دائماً نسعى الى تحقيق الصالح العام

سالم سعيد علي - رأس الخيمة

الصدارة الوحداوية بجدارة

■ نعم انها صدارة عن جدارة واستحقاق... فقد تمسك العنابي بصدارته لبطولة الدوري منذ انطلاقته وحتى الآن والذي يعد أطول دوري تشهده ملاعب الامارات واصعب دوري بوجود اللاعبين المحترفين الاجانب الى جانب اللاعبين المواطنين... وكيف لايستحق العنابي لقب هذا الدوري وهو الذي صمد أمام ظروف صعبة كثيرة منها تغيير المدرب مرتين برحيل بونفرير وجاء بعده مواطنه كرول وهذه الظروف ان تعرض لها أي ناد اهتزت أركانه ولكن نجوم العنابي ابطال صمدوا امام هذه الظروف ويستحقون ان يتكلل عرقهم الذي بذلوه داخل الملعب بالتتويج بدرع الدوري للمرة الاولى خاصة وان الفريق يرعاه رئيس نادي حكيم ويعرف كيف يتعامل مع لاعبيه وابنائه واكبر دليل على ذلك هو تغيير المدرب كرول عندما عرف ان هذا المدرب لا يتعامل بأسلوب سليم مع اللاعبين وقد يعرض ذلك لضياع الدوري فقام على الفور بتكليف مساعده المدرب الحالي تيتي ريخس للمحافظة على الصدارة حتى النهاية... نأمل ان يكتب للعنابي الفوز بدرع الدوري لهذا الموسم وتلك امنيه نرقبها نحن جماهير وابناء مدينة بني ياس الى كل الوحداويين.

عزيز عامر عوير - بني ياس

كاس السوبر الذهبي والفضي

■ هانحن نخوض التجربة الى ما هو مغني ومفيد، وهاهي علامات النجاح تتبلور في المستوى الراقي لبعض مباريات الدوري الكروي. وكم هو جميل ومشوق ان نشاهد ذلك المستوى جليا كانعكاس طبيعي لقرار عودة اللاعبين الاجانب وتأثيرهم الايجابي على مستوى لاعبينا المحلي. وحتى مستوى تلك الاقدام اليافعة لناشئين يعايشون مستويات ارفع وارقى من تلك التي كانت في سابق العهد. ولعلنا نطمح الى ما هو اكثر من ذلك وهو مستوى منتخباتنا الكروية التي من المنطق ان تكون الخلاصة الناتجة عن تلك التفاعلات. ولان المسألة «طردية الاتجاه» اي انه اذا صلح الحال صلح نتاجه. فاننا على امل مرصع باليقين بان حال منتخباتنا بمختلف مستوياتها سيكون صالحا. ولكن قد يحدث ان تخلو التجربة من بعض المكملات حتى نصل الى اكبر جزء من الكمال وهو ما نصبوا اليه. فجميع الفرق تشارك من اجل تحقيق هدف ما، ففرق المرحلة الاولى تتنافس من اجل الحصول على شرف معانقة درع الدوري.

وكذلك الحال لفرق الدرجة الثانية التي بدورها تسعى الى شرف الصعود الى الاولى. ولكن عندما يتسع الفارق بين الهدف والطموح فان ذلك يعود بالتأثير السلبي على تلك الفرق وبالتالي يكون الضحية المستوى العام وهذا ما لا نتمناه. ولعلاج تلك الحالة فانه من الواجب خلق هدف جديد يحافظ على استمرارية الطموح والتنافس من اجل التشرف بالحصول عليه، ولا اعتقد بان هناك ما هو اجدر من استحداث بطولة استثنائية في نهاية الدوري تسمى بالمربع الذهبي للدرجة الاولى والمربع الفضي للثانية. تشترك فيه اول اربعة فرق في الترتيب من الدرجتين وكل يتنافس على حده. بحيث تخصص له مكافآت عينية اخرى خاصة بما يسمى بالدوري السوبر وان تكون له الاستقلالية التامة عن مسألة الصعود او درع الدوري فلنسميه مثلا كأس السوبر الذهبي والآخر الفضي، ولا اعتقد بان هناك ما يمنع عن التجربة طالما نحن دائما نسعى الى تحقيق الصالح العام.

سالم سعيد علي - رأس الخيمة

في بطولة الماتش رايسنج

صخرة القنال الانجليزي تضيف تاجاً آخر للعرش البريطاني
بيدورث يعتلي العرش... والدانمركي مورتن وصيفاً

واستمر الاعصار!

■ أحمد ممدوح:

■ روض البريطاني بيدورث رياح الخليج لرغبة شراعه ليشق بزورقه الطريق لاعلى المنصة العالمية للماتش رايسنج ويضع اسمه في يوم وليلة مع المشاهير ضارباً بعرض الحائط الذين تجاهلوا امكانياته وقدراته الخارقة هو وفريقه. بل وجعل من اشرعة المصنفين تتهاوى الواحدة تلو الاخرى امام اعصاره المدمر الذي هب على البطولة منذ انطلاقتها وحتى يومها الاخير ولتبتسم له مياه دبي ابتسامة عريضة ويسطع نجمه عالياً في سمائها.

ففي مباراة الدور النهائي والتي جمعت بينه وبين الدانمركي مورتن هنريكسون والتي خصص لها ٥ سباقات تلاعب افراد الطاقمين باعصاب الجماهير الانجليزية التي اكتظت بالقرب من مارينا نادي دبي... حيث تمكن الاعصار البريطاني ان يكسب لقاءين متتاليين ويفارق اجزاء من المتر عن الطاقم الدانمركي مما اعطى الامل للجماهير البريطانية بأنه سيكسب اللقاء الثالث.

ولكن مباراة الجولة الثالثة لم تأت في صالح الاعصار البريطاني بسبب عدم تقدير طاقمه لموعد التواجد على خط البداية مما أجبره للابتعاد قليلاً وافساح الفرصة للدانمركي مورتن والتي استغلها بكل مهارة لينهي طاقمه الجولة في صالحه ولتصبح النتيجة ٢/١ لصالح بيدورث.

ويدخل الطاقمان صراع الجولة الرابعة والتي لو حسمها البريطاني يعني حصوله على البطولة... وبالتالي يلغى اللقاء الخامس، اما اذا حسمها الدانمركي فيعني هذا لقاء فاصلا... ولمجرد ان اعطيت اشارة الانطلاقة حاول الدانمركي التضييق على البريطاني بيدورث كما فعل في الجولة التي فاز بها... ولكن أخطأ طاقمه عندما غير قائد الدفة الاتجاه في وقت كان البريطاني يتأهب لاخذ انطلاقته وهذا مخالف للقانون واستحق بالتالي البريطاني ضربة جزاء لصالحه استثمرها جيداً وانهى اللقاء لصالحه ويفوز بـ ٣ مباريات مقابل مباراة واحدة للدانمركي.



المركز الثالث للملك جوسبر

وفي الصراع على المركزين الثالث والرابع والذي حدد له ٣ جولات... فقد استطاع الدانمركي الملقب «بالملك» ان يحسم الصراع لصالحه اثر فوزه بجولتين متتاليتين قدم خلالهما ما يثبت بأنه بطل للعالم خلال بطولات ٨٨، ٨٩، ٩٣، ٩٧ حيث امتلك اتجاه الرياح وبدأ يناور الفنلندي ستيفن لاندبرج ويمنع عن شراعه جزء من الرياح مما أثر في سرعة زورق الفنلندي بينما وصل جوسبر اولا الى بوية الالتفاف وعند محاولة التضييق عليه من قبل الطاقم الفنلندي رفع جوسبير علم الاعتراض... وقد استجاب قارب التحكيم له مما وجب على الفنلندي ان يدور حول نفسه ٢٧٠ درجة... مما اثر عليه واعطى المجال لجوسبر للفوز بالجولة الاولى. اما الجولة الثانية فقد كانت تنم على انها ستبتسم للدانمركي جوسبر لانه ناور جيداً عند البداية واخذ سبق الانطلاقة وايضا سبق اتجاه الرياح لينهي الجولة والمباراة لصالحه وبالتالي الغيت الجولة الثالثة كون الدانمركي فاز بجولتين.

هذا وقد قام سعادة اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة وهنري فاندر أرت المنظم الدولي وسعيد حارب المشرف العام للبطولة بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة في جولة دبي للجائزة الكبرى في الماتش رايسنج.

٥٠ الفاً و٩ كؤوس تصيب الفائزين

هذا وقد وزعت امس ٩ كؤوس على الفرق التي فازت بالمراكز الثلاثة الاولى بمعدل ٣ كؤوس لكل طاقم فريق، بينما تم توزيع الجوائز المالية على الفرق التي حصلت على مراكز من الاول وحتى الثامن وعلى النحو التالي:

الأول: بيدورث «بريطانيا» ١٢٠٥٠ دولارا
الثاني: مورتن هنريكسون «دانمرك» ٧٨٤٤ دولارا
الثالث: جوسبر بانك «دانمرك» ٦٥٢١ دولارا
الرابع: ستيفن لاندبرج «فنلندا» ٥٧٢٧ دولارا
الخامس: أدبيرو «امريكا» ٥٢١٧ دولارا
السادس: توميسلاف «كرواتيا» ٤٥٧١ دولارا
السابع: جوشان «المانيا» ٣٩١٩ دولارا
الثامن: اندي جرين «بريطانيا» ٣١٣١ دولارا

في مسك الختام

أمسية تدفئها الكلمات المعبرة عن الدولة

■ وكعادة أهل الشراعية فان البساطة هي الشعار الذي ترفعه اسرة هذا المجتمع. وهو ايضا الذي فرض نفسه في تجمع الختام في الامسية الباردة التي شهدها مسبح نادي دبي الدولي والتي انطلقت الحناجر من خلالها بالكلمات التي بعثت فيها روح الدفء كتعبير عن روعة التنظيم وكرم الضيافة وتوافر الامن والسلامة، وبدأ رئيس اللجنة المنظمة بنادي دبي سعادة اللواء سيف الشعفار بالقاء كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره للفرق التي تنافست بروح رياضية عالية وخرجت من البطولة وهي تتشابك مع بعضها البعض لتعبر عن الروح الرياضية الخفيفة لمجتمع الشراعية. كما تمنى من الفرق ان تحمل معها الذكريات الجميلة عن دولة الامارات وتنقل بأمانة صورة معبرة وواضحة عن واقع تلك الدولة وعن حضارتها.

كما أشاد سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي ومشرف عام البطولة بالروح التي ظهرت بها الفرق المشاركة في هذا التجمع والمستوى الراقي من الاداء الذي قدمته في فنون الجي ٢٢، كما القى المنظم الدولي هنري فاندر ارت كلمة نيابة عن المتسابقين نقل من خلالها مشاعرهم الصادقة تجاه دولة الامارات وسعيها وامكانياتها والتي سهلت كثيراً من مهمتهم، واكد في الختام بان الجميع يتطلعون للعودة من جديد للتنافس على مياه دبي والاستمتاع بطبيعتها وحضارتها.

على هامش المعرض والبطولة

زورق الفيكتوري بطل العالم في الفئة الثانية أمام الجماهير

■ على هامش معرض دبي الدولي للقوارب، وتزامنا مع الحضور الجماهيري والاعلامي للبطولة الدولية للماتش رايسنج، فقد تم عرض زورق الفيكتوري تيم المخصص لسباقات الفئة الثانية امام زوار المعرض وضيوف البطولة وذلك من اجل عرض التقنية العالية في التصنيع والذي تمتاز به مؤسسة الفيكتوري تيم الوطنية وايضا اظهار مدى تقدم أبناء الامارات في هذه الرياضة.

الجدير بالذكر ان الزورق المعروض حائز على بطولة العالم لسباقات الفئة الثانية والتي اقيمت مؤخراً في بانجور الايرلندي عام ٩٨ ومازال يحمل طاقم الزورق المكون من خلفان حارب وعلي ناصر بن حباله لقب ابطال العالم والذي سيظل في حوزتهما وحتى عام ٢٠٠٠ موعد البطولة القادمة في نيوزيلندا.

اندي جرين معلقاً

■ من طرائف البطولة امس، ان قائد الطاقم البريطاني الذي حصل على المركز الثامن في البطولة قام بمهمة التعليق على جولتي الختامي امس وعلى اكمل وجه... فقد برع في خلق الحماس بين المتابعين وجذب ايضا زوار معرض القوارب الدولي من خلال قفشاته الرائعة.

وكان من ابرز التعليقات على اداء اندي جرين من قبل حامل اللقب بيدورث والذي قال... لقد الهب اندي حماسي وحماس طاقمي فجعلني مندفعاً بقوة نحو الصدارة. لذلك فالافضل له ان يترك الدفة ويمسك بالميكرفون خاصة لو كنت انا اتسابق داخل الماء.

ملك الاعتراضات في زورق التحكيم

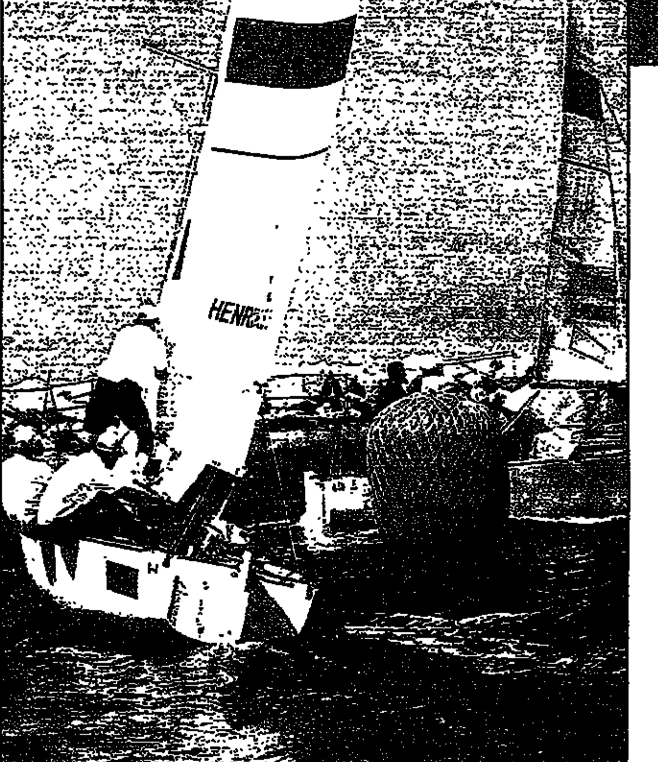
■ الدانمركي الملقب بالملك «جوسبر بانك» والذي حاز المركز الثالث... وجهت له دعوة ليكون ضمن فريق التحكيم الدولي الذي يدير المباراة النهائية وبالطبع الدعوة ليست ليقوم بمهمة التحكيم... بل فقط يتابع القضاه وهم يبتون في قضايا الاعتراضات.

الجدير بالذكر ان المتسابق الدانمركي جوسبر كان صاحب اكبر نصيب من قضايا الاعتراض على الخصم وبعد خروجه من زورق التحكيم قال بالحرف الواحد... اكتفي لان اكون متسابقاً واواصل اعتراضاتي افضل من ان اكون محكماً.

نجوم سباقاتنا يتابعون الختام

■ حظيت سباقات الدور النهائي بحضور مكثف من العديد من الشخصيات الرياضية التي يرتبط اسمها باسم البحر... حيث تابع عبدالله حارب النوخذة المعروف في سباقات الشراع المحلية مجريات الصراع على لقب المركزين الثالث والرابع واشاد باداء المحترفين وهم يناورون داخل كاسر الامواج بالميناء السياحي وقال ان هذه السباقات رغم تشابهها مع سباقات الشراعية المحلية الا ان الاداء فيها يختلف تماماً خاصة في عملية التكتيك الفني.

اما خلفان حارب نجم الفيكتوري تيم وبطل العالم في سباقات الفئة الاولى للزوارق السريعة فقال ان سباقات الشراعية رغم اختلافها عن سباقات السريعة الا ان عنصر الاثارة فيها يماثل نفس عنصر الاشادة في السريعة خاصة ان المساحة التي يتنافس فيها اطقم الزوارق ضيقه للغاية مما يبرهن بمدى تقنية ادائهم وهم يتنافسون على تلك المساحة.



على طاولة القضاة في الماتش رايسنج

١٣١ قضية رفعها المتسابقون على خصومهم أثناء السباقات
٨٩ حكم فيها بالبراءة... و٤٢ ضربة جزاء... وحالتا طرد

■ اذا أردت المتعة في عالم الارقام فما عليك سوى ان تدخل غرفة القضاه لتأخذ منها ما يشبع فضولك وهذا ما كان حصيلتنا جراء التحاور مع القضاه الذين ارهقتهم ملفات النزاع التي رفعها المتسابقون على خصومهم في بطولة الماتش رايسنج، حيث تقول شيخة القضاه البريطانية ماريانا ميدلتون... ان عدد القضايا التي بت النزاع فيها وصل الى ١٣١ قضية حكمنا فيها بـ ٨٩ حالة براءة «العلم الاخضر»، و٤٢ ضربة جزاء على المتهمين «العلم الازرق»، وكان صاحب اكبر نصيب من القضايا هو الدانمركي «جوسبر بانك» حيث رفع ٤٢ قضية اثناء المنافسات حكم على ٣٩ منها بالبراءة «العلم الاخضر» بينما احتسب له ١١ ضربة جزاء «العلم الازرق».

اما قضايا الطرد «العلم الاسود» فقد كانت من نصيب الطاقم الاماراتي الذي الغيت له جولتان لم تحتسب فيهما أي نقاط نتيجة لأخطاء فنية كونه فريقاً من الهواه وذلك في الادوار التمهيدية. والطريف في لائحة القضايا انها تزداد تلقائياً كما انتقلت البطولة من دور الى دور آخر... فعلى سبيل المثال سجل الدور قبل النهائي اكبر كم من القضايا التي احتج فيها المتسابقون على خصومهم.

وتقول ماريانا ان هؤلاء المحترفين يتخذون من تلك القضايا أسلوباً لارباك خصومهم أثناء السباق وهم لايخسرون شيئاً في حالة رفعهم لاعلام الاحتجاج فربما يعتقدون بأن وراءهم حكاماً قد لايدركون مفاهيم القانون وبالتالي يزجحون كفتهم وبالطبع هذا لا يحدث لان هذه البطولات العالمية يكلف حكامها من قبل الاتحاد الدولي.

الرياح تؤجل «أم سقيم» للشراعية ٤٣ قدماً

■ نتيجة لسوء الاحوال الجوية والتي تتعرض لها سواحل دبي... فقد قررت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية تأجيل الجولة الثانية من سباقات الشراعية ٤٣ قدماً والمسمى بسباق «ام سقيم» والذي كان مزمع اقامته في الثانية والنصف من ظهر اليوم... وذلك حفاظاً على سلامة المتسابقين وقواربهم، هذا وقد حددت اللجنة المنظمة موعداً آخر لانطلاقة سباق «أم سقيم» وذلك يوم ١٦ ابريل القادم من امام الميناء السياحي بجبل علي وينظام الخايور.

ملعب القراء ملعب القراء ملعب القراء

شاركونا بأقلامكم... واهلا بكم في ملعبكم
ملعب القراء... كل اسبوع

ملعب القراء ملعب القراء ملعب القراء

كابتن الشارقة ورأي في «البلاي أوف»

■ خسارة سلة الشارقة في (البلاي أوف) امام النصر وراءها الأصابات وظروف عمل اللاعبين... ومن الطبيعي ان يتأثر الفريق الشرقاوي لغياب نصف قوته الضاربة هشام سالم والذي يحتاج لعملية رباط صليبي لكي يعود للملاعب من جديد.

وكذلك لغياب عملاقه سالم مبارك والذي التحق بدورة عسكرية... ولا اعتقد بان النصر يمكن ان يفوز على الشارقة لو كانت ظروفه طبيعية وهذه اول خسارة لنا امام (الازرق) منذ تاريخ لقاءات الفريقين... واتوقع ان يستعيد الشارقة مكانته السابقة وان ينافس على البطولة عندما تكتمل صفوفه ويعود لاعبوه المصابون.

عيسى هلال
كابتن سلة الشارقة

١٠ أندية كفاية والوحدة يستاهل اللقب

■ اسمحوا لي ان اتحدث بصراحة ومن خلال متابعتي لدوري أندية الدرجة الثانية ومستوى الفرق فيه سوف اتحدث.. وباختصار اقول انه ليس هناك من يصلح من تلك الاندية للصعود الى دوري الدرجة الاولى سوى فريق واحد فقط هو فريق اتحاد كلباء.. مع احترامي وتقديري للاخرين وفي مقدمتهم فريق العروبة الذي يتنافس على اقتلاع البطاقة الثانية للصعود.

انني اقترح على الاخوة في اتحاد كرة القدم باقتصار الفرق المشاركة في دوري الدرجة الاولى على ١٠ فرق فقط بدلا من ١٢ حسب النظام الحالي. كلنا شاهدنا ايضا بعض المستويات في الدرجة الاولى وبصراحة هناك اندية لاهي استطاعت ان تفيد ولا استطاعت ان تستفيد.

ولست محرجا في ضرب مثال بفريق رأس الخيمة... وارجوكم طالعوا خانة ما استقبله مرماه من اهداف لكي تعرفوا الحقيقة ناهيك عن خانة عدد مرات الفوز!

اننا في حاجة الى دوري قوي لا يوجد مكان فيه للضعفاء... لان الهدف في النهاية هو منتخبنا الوطني الذي نعقد عليه كل الآمال في المرحلة المقبلة.. والمنتخب كما تعرفون لايقوى ساعده الا بقوة الدوري وقوة الفرق المشاركة فيه... باختصار اتمنى ان يصبح عدد اندية الدرجة الاولى ١٠ فرق فقط... لان هذا العدد كفيل بان يكون الجميع اقوياء.

وبصراحة ايضا اقول ومن واقع متابعتي لمباريات الدرجة الاولى ان الوحدة هو الفريق الوحيد حاليا الذي يستاهل احراز بطولة دوري ١٩٩٩... فهو، يملك نخبة من اللاعبين المتميزين فعلا وقولا.. كما انه الفريق الوحيد الذي اعتلى صدارة جدول الدوري من الاسبوع الاول وحتى الآن... واضافة الى كل ذلك فقد دافع هذا الاسبوع عن مكانته دفاعا شريفا يستحق عليه الاشادة والتهنئة... عندما استطاع تجاوز عنق الزجاجة وتمكن من الفوز بجدارة على الشعب في موقعة حساسة وصعبة.. وفي الوقت الذي اعلن فيه عن تمسكه بالصدارة اذا فريق الوصل الذي يرغب في منافسته تتساقط نقاطه في بني ياس ليتسع الفارق من جديد... مرة اخرى تستاهل وحداوي.

عبدالله جاسم
دبي

الاجابة عند الجمهور

■ عزيزي القارىء لبريد القراء... يرجى التكرم بالاجابة على بعض الاسئلة الموجهة اليك - والاحتفاظ بها، لتواصل معك لجمع العديد من المعلومات البسيطة عن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم موسم ٩٨/٩٩.

■ الاسئلة:

١- كم عدد اللاعبين الاجانب الذين لعبوا اقل من ١٠ مباريات؟
٢- كم عدد الاندية التي غيرت مدربيها؟
٣- من هو اللاعب الاجنبي صاحب اكبر حالات طرد؟
٤- من هو الفريق صاحب اكبر عدد تغيير مدربين؟
٥- كم عدد الاندية التي تعاقدت مع مدرب اللياقة البدنية نصف الموسم

وأخيراً سيكون هناك نصيب لاندية الدرجة الثانية في العدد القادم.

سالم بوراسين - رأس الخيمة

القطار السماوي تحرك

■ بعد عطل فني طارىء تحرك القطار السماوي وعاد يوم الاثنين إلى قوته المعهودة بعد الفوز الغالي الذي حققه على فرقة الفهود «الوصل» صاحبة المركز الثاني وهذا الفوز الثمين الذي يعتبر أكبر هدية تقدم للجار العزيز نادي الوحدة من السماوي بعد ان عرقل الوصل وأصبح الفارق خمس نقاط وتتمنى نحن أبناء بني ياس ان يحافظ العنابي عليها حتى نهاية الدور الثالث ومن ثم الحصول على درع البطولة وتكون البطولة ظبيانية كما حصل عليها نادي العين في الموسم الماضي. أما السماوي الذي يملك الخبرة في اجتياز الكبار ويعرف كيف يتعامل معهم فقد لعب أروع مباراة هذا الموسم ولو وفق المهاجمون في تسجيل الفرص التي لاحت لهم لخرج فائزا بأكثر من هدفين.

ونقول: أنتم يا رجال السماوي أبطال وأثبتم أنكم على قدر المسؤولية في وقت تأزم فيه موقف الفريق في جدول الترتيب وأثبت هداف الفريق وقائده اللاعب صالح اسماعيل بأنه جدير بالفعل للانضمام لصفوف المنتخب الاول بعد ان لعب أجمل مباراة وتحرك في جميع الاتجاهات وسبب ازعاجا لدفاع الوصل وسجل هدف الأمان الذي أراح جمهور السماوي وكذلك جمهور العنابي ونتمنى للسماوي التوفيق في المباريات القادمة وأن يدخل في المنطقة الدافئة.

سالم المنصوري - بني ياس

المنتخب الاولمبي والمستقبل!!

■ ان منتخبنا الاولمبي هو الذي يحمل الآن طموحات جماهير الامارات في التصفيات الاولمبية القادمة المؤهلة لاولمبياد سيدني العام ٢٠٠٠... هذا الفريق نعتبره امل الكرة الاماراتية وحامل شرف لواء وصولنا من جديد للمرة الثانية الى نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ نأمل ذلك في ظل الرعاية القائمة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم.

عبدالله سالم ناصر - بني ياس

إعداد:
هدى النعيم

افقيا

١- دورة رياضة للبولو أقيمت بمناسبة معرض الدفاع.
٢- فريق لبناني فاز بالبطولة العربية للسلة.
٣- تجدها في فريق اياكس - الاسم الأول للاعب سابق شهير.
٤- نصف إعادة - أحضره حتى النهاية (م).
٥- أجري وأهرول - في المقدمة (م).
٦- متشابهة - تستخدم في مسابقة الرماية (م).
٧- حسام حسن (مبعثرة) - متشابهان.
٨- ثلثا تاب - حروف متشابهة.
٩- مدرب فريق نادي الشعب الإماراتي.
١٠- نصف زاهد - ممر ضيق يؤدي الى داخل غرف تغيير الملابس.

عموديا

١- حروف متشابهة - من أنواع دوري كرة القدم.
٢- ناد مصري شهير (م).
٣- فريق سعودي (م) - من أسلحة الرماية.
٤- حروف متشابهة - الخصم العنيد.
٥- ثلثا سمر - نضم (مبعثرة).
٦- داس عليه بقدمه - استبسل.
٧- تجدها في المساهمات.
٨- ناد برازيلي عريق - ناصر وشجع.
٩- تجدها في وليد - اخلال (مبعثرة).
١٠- تجدها في نادي الوداد - قبل اليوم.

حل مسابقة الاسبوع الماضي

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ر	■	ي	ج	ا	ح	ل	ا	م	ع
٢	ف	ا	ر	ج	■	ن	ي	ع	ل	ا
٣	م	ي	س	ج	د	ب	■	ب	ع	ل
٤	ل	ل	ل	■	هـ	ع	ا	ر	ب	■
٥	ا	ي	هـ	ا	م	■	ا	■	■	ص
٦	■	س	ا	ر	ل	ا	■	ن	م	ا
٧	د	ر	■	ج	■	ن	ك	م	ت	ي
٨	ي	م	ا	ه	ج	ل	ا	■	■	س
٩	ة	■	ر	ف	ض	■	ب	د	ل	و
١٠	م	م	■	ا	ل	غ	ش	ي	ا	ن

الحل الاسبوع القادم

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

الأبيض يلعب أولا ويميت الأسود بعد ثلاث نقلات

الأسود يلعب أولا ويربح

حل العدد السابق:

مسألة رقم «١» مفتاح الحل 1- QH1
مسألة رقم «٢» مفتاح الحل 1-...Qg2

قالوا هذا الاسبوع

■ نحن فخورون بما حققه نادي غنتوت من مكانة وسمعة على المستوى العالمي... لقد اصبح النادي واجهة حضارية للدولة... وسوف ندعم رياضة البولو لتواصل طريقها وتحافظ على انجازاتها.

سمو الشيخ
هزاع بن زايد آل نهيان

●●●

■ من الضروري ربط الرياضة المدرسية بالرياضة الام - رياضة المستويات - كونها القاعدة التي يجب أن تمتد الى انديتنا ومنتخباتنا الوطنية... وبدونها لن تشهد الحركة الرياضية نموا أو ازدهارا.

سعادة سلطان صقر السويدي
وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب

●●●

■ مشاركتي في ادارة مباريات دوري المحترفين الاميركي ستزيدني خبرة... واعتقد ان هذه التجربة سيكون لها دافع ايجابي لحكامنا لكي يتألقوا ليكون لحم وضع متميز على الساحة العالمية.

علي بوجسيم
الحكم الدولي لكرة القدم

●●●

■ لاعبو الوحدة تجاوزوا الكبوة... وعادت اليهم ثقتهم، واثبتوا انهم رجال على قدر المسؤولية... وكانوا اصحاب الفضل في نجاحي في أول اختبار لي مع الفريق.

تيني ريخس
مدرب فريق الوحدة

●●●

■ المهمة التي تنتظرني ليست بالصعوبة التي يظنها البعض، فالفريق يضم مجموعة من اللاعبين المتميزين... أعلم ان توقيت اختياري للمهمة في مرحلة حساسة وصعبة في المسابقة، لكن ذلك لا يسبب لي أي مشكلة.

فلاح حسن
المدرب الجديد للنصر

●●●

■ في مباراتنا مع الوحدة... أمسك المدافع الوحداوي بشير سعيد بالكرة داخل منطقة جزائه بطريقة لاعبي كرة السلة... وبعدها عبرت الكرة خط مرمى الوحدة في الوقت الضائع بمسافة ما يقرب من المتر... وفي المرتين لم يحتسب الحكم شيئاً... انني في غاية الاستياء.

فوزي البنزرتي
مدرب فريق الشعب

●●●

■ انني سعيد لان الدوري يحترق الآن بعد ان دخل مراحله الحاسمة... فهذا التنافس والضغط الذي يؤدي به اللاعبون المباريات... لقد اصبحت القائمة النهائية للمنتخب في ذهني.

كارلوس كويروش
المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم

●●●

■ اقالة الوحدة لكرول... قرار كان منتظرا... لانه غير خطة الفريق وقلبها رأساً على عقب مما انعكس سلباً على اللاعبين.

جوهانس بونفرير
مدرب الوحدة السابق

●●●

■ علينا ان نطبق شعار اللعب النظيف قولا وعملا ونجعل من ملاعبنا ساحات للرياضة الحقة وان نحول ملاعبنا الى ساحات لتعلم القيم والسلوك القويم والبعد عن التعصب.

أحمد القردان
أمين سر اتحاد الكرة

●●●

■ خروجنا من المنافسة في دوري اليد يعود الى نظام المسابقة والذي يمنح نقطتين للفرق صاحبة الصدارة في الدور الاول... وهذا النظام خدم الجزيرة... وفي رأيي انه نظام لا يوفر العدالة الكافية لجميع الفرق.

أحمد الغيث
مدرب فريق النصر لكرة اليد

●●●

■ مستوى براعم الامارات الافضل على مستوى العالم... ولكن الغريب ان يحدث العكس في سن متقدمة ولا أدري اين يذهب هؤلاء الموهوبون هنا؟!

جاسك جلينسكي
مدرب المنتخب الوطني للي

صفحة اسبوعية ترقض استقبال النجوم
وتفتح ذراعيها لكل من يحفر في الصخر بحثا
عن موقع على الساحة الرياضية

■ تقدير
ابراهيم العس

... ومن إمارة عجمان تأتيكم التجربة

عجمان يدخل القرن الجديد من بوابة الاستثمار

بناية من ثمانية طوابق لتأمين الموارد المالية للنادي

■ التضحية بنتائج الفريق الاول من أجل دعم المستقبل ■ مبنى اداري متكامل واهتمام أكبر بالدور الثقافي والاجتماعي





مجسم العمارة «النادي»

■ عكست الطفرة الاقتصادية التي تشهد عجمان آثارها الايجابية على رياضة الإمارة التي تتمثل في أندية عجمان ومصفوت... دفعت هذه الطفرة طموحات الجميع في مجلس ادارة نادي عجمان الى التفكير بشيء من الطموح المدروس مخترقاً بذلك العديد من الحواجز والعقبات استعداداً للقرن القادم بنوع من القوة والاستقرار سلاحه مشروعات بحجم الطموحات الكبيرة التي تعتلي جباه أعضاء مجلس الادارة في نادي عجمان الذي ترجم كل هذا الى خطط عملية مطبوعة على ورق الواقع، ينطلق منها مجلس ادارة عجمان عندما يتم استلام أول تلك المشاريع خلال الأشهر القليلة القادمة وهي «بناية» سكنية مؤلفة من ٨ طوابق سيخصص ريعها لصالح النادي لتكون الخطوة الأولى نحو خطوات أخرى مشابهة تصب كلها في مصلحة رياضة وثقافة النادي ولتخدم شبابه وصغاره بشكل يسمح لنادي عجمان ان يدخل القرن القادم بتفكير وطموحات كبيرة لا تعوقها مشاكل الموارد المالية التي تعاني منها أغلب الأندية الشمالية.

الصفحة القادمة ستكون أكثر بياضاً بالنسبة لرياضة عجمان التي تستعد من الآن للدخول وبكل قوة أبواب القرن القادم.

... وقصة الحفر في الصخر بدأت منذ سنوات عندما أدرك أعضاء مجلس ادارة النادي ان السنوات القادمة تتطلب لنجاح أي عمل رياضي لمواكبة الطموحات بدون دعم مادي لن يتحقق إلا بتنمية الموارد المالية وامكانية استغلال الطفرة الاقتصادية التي تمضي إليها إمارة عجمان بسرعة الصاروخ مما جعلها تجني ثمار تلك الطفرة انجازات ربما ستتلاحق خلال السنوات القادمة، وكان هذا يتطلب مزيداً من التضحيات والمثابرة، ولأن توجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وتوجيهاته السديدة بأهمية تطوير الموارد المالية والمرافق واستغلال هذه الطفرة وتحويلها لصالح الشباب جاءت كل هذه الأفكار وتفتقت عن تلك المشاريع التي يطمح من أجلها الجميع لأن تعود بالنفع على النادي بالرغم من توفر الموارد البشرية إلا انه لم يحقق بعد الطموح الرياضي الذي يطمح إليه الجميع في عجمان حتى الآن. من هنا وجد مجلس الادارة الحالي لرئاسة عبيد محمد الزعابي وأعضاء المجلس بضرورة تطابق الواقع مع الطموحات فكان أول الغيث مشروع البناية (العمارة) التي ستعكس في المستقبل النهضة الرياضية من خلال الاستثمار العقاري والدعم الثابت.

مشروع العمارة الذي يتم تشطيبه

تعاون مثمر

■ تعتبر كلية عجمان العربية وكلية عجمان للتكنولوجيا والمنطقة الطبية والتعليمية والبنوك والمدارس الخاصة اعضاء في نادي عجمان الذي يفتح ذراعيه، تستوعب ملاعبه كل هذه الفئات من أجل خدمة مجتمع الامارة الزاخر بالعديد من الفئات والجنسيات المختلفة كما يقدم النادي خدمات خاصة للجاليات المختلفة حتى تستطيع ان تمارس نشاطها ومسابقاتها بكل حرية. وتفكر ادارة النادي في استغلال كل هذا من أجل تعاون مثمر يربط هذه الفئات بالنادي.

دور كبير وأساسي للثقافة في المرحلة المقبلة

■ للثقافة في المرحلة المقبلة أهمية كبرى في نادي عجمان، فبالاضافة الى توجيهات حاكم الامارة بالاهتمام الكبير بالثقافة فان تطلعات مجلس الادارة كبيرة في هذا المجال تصل للثقافة قدرا كبيرا من الأهمية وتسعى ادارة النادي الى ايجاد مكان خاص للثقافة يتكون من قاعة ثقافية للمعارض والمحاضرات ومكتبة عامة وان كانت المشكلة في الفترة الحالية عدم وجود المكان المناسب لانطلاقة ثقافية تكون أكثر ايجابية.

مبنى متكامل لادارة النادي

■ للوصول الى نقطة البداية التي ستعكس طموحات مجلس ادارة نادي عجمان هناك فكرة لاحياء مشروع بناء مبنى ادارة النادي يكون على أحدث طراز عصري ومتكامل ليعكس في الوقت نفسه الجانب المشرق لوجه النادي في الفترة المقبلة ان شاء الله. مبنى الادارة لعله المشروع القادم في نادي عجمان الذي يستوعب طموحات وأفكار اعضاء مجلس الادارة بالاضافة الى دراسة تحويل هذا المبنى الى موقع اجتماعي يكون للثقافة مكان بارز فيه الى الجانب الاجتماعي لخدمة أسر الأعضاء من أجل كسب كل هذه الفئات لابد من توفير المكان المناسب.

في الفترة القادمة الاختيار له معايير

■ لاختيار اللاعب والعضو المميز والنوعي الذي يخدم النادي بايجابية في الفترة القادمة هي الشروط التي ستركز عليها الادارة في الفترة المقبلة التي تسعى من خلالها الى الاتجاه نحو الكيف بدلا من الكم في اختيار اللاعب المميز بالذات وصولها بالجيل القادم الى جيل رياضي أكثر وعياً لقضايا وطنه وأمته وأكثر استقراراً والتزاماً... وبصورة أدق تتجه النية في ادارة النادي الى التعامل مع اللاعبين بشكل أشبه بالاحتراف في الفترة القادمة وان يكون هناك عقد ملزم بين الطرفين ويحفظ حقوقهما ويخضع للسلطات القانونية.

من أجل المستقبل

التضحية بنتائج الفريق الأول

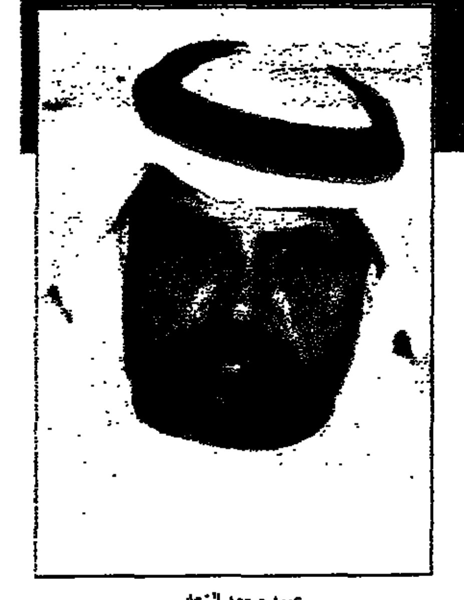
■ من أجل مستقبل زاهر لرياضة أكثر قوة واستقراراً... يخوض مجلس ادارة نادي عجمان برئاسة عبيد محمد الزعابي صراعا كبيرا مع الوقت من أجل تجهيز أول المشاريع التي تم بناؤها التي ستعود بالنفع على النادي لتأمين موارده المالية. ووضع مجلس ادارة النادي أمام خيارين الاول استكمال المشروع «البناية» والثاني الفريق الأول الذي يتطلب مزيداً من الدعم المادي حتى يستطيع ان ينافس على الصعود. وكان الاختيار هو التضحية بالفريق الأول وتحويل كل ما يرد الى خزينة النادي الى حساب المشروع الذي سيجد من وجهة نظر النادي الحل لكل مشاكل وعقبات النادي تجاه تطوير الرياضة. ولعل الجميع يستغرب لنتائج الفريق الأول الذي يعد من اقوى الفرق المشاركة في الدرجة الثانية ولكن لهذه الظروف كانت مسألة الحوافز سببا في تراجع نتائج وطموحات اللاعبين والفريق بشكل عام. ويسعى مجلس الادارة الى تجهيز كل ما يلزم الفريق في الفترة القادمة. ومن ثم التفكير في بناء فريق قادر على المنافسة والصعود والاستمرار في الدرجة الأولى.

لجنة خاصة للتسويق والاستثمار

■ كيف تنمي موارد النادي المالية؟ وكيف نحقق تلك المعادلة الرياضية الاقتصادية؟ دمجهم مع بعض هي السياسة التي تنتهجها ادارة نادي عجمان في الفترة الحالية من خلال لجنة خاصة شكلت للتسويق والموارد المالية تضم عبيد محمد الزعابي رئيس مجلس الادارة وسيف سالم الشامسي المدير المالي وعبدالله سعيد عضو مجلس الادارة. ويتم خلالها مناقشة ودراسة العديد من المشروعات وتبني جميع عمليات الاستثمار والتسويق للنادي وتم توزيع الادوار فيها. وتحمل هذه اللجنة كل طموحات وأهداف وآمال نادي عجمان في الفترة السابقة.

عبيد الزعابي:

السنوات المقبلة أكثر طموحاً



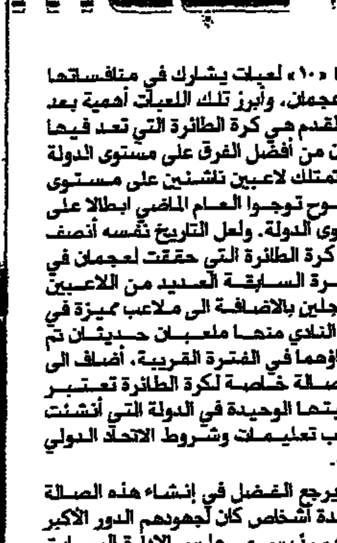
عبيد محمد الزعابي
رئيس مجلس ادارة نادي عجمان

■ عبيد محمد الزعابي رئيس مجلس ادارة نادي عجمان أعرب عن تفاؤله للسنوات الخمس القادمة وانها ستنقل الصورة الجديدة لنادي عجمان التي ستتحمل بداخلها طموحات وتطلعات الجميع في النادي نحو المكانة الراقية لرياضة الامارات... مضيفاً: لعل البداية شهدت الكثير من التعب والجهد ودفعت البعض الى تقديم الكثير من التضحيات، ودفعت البعض الآخر الى مواصلة المشوار بقليل من الامكانيات لكن الصفحة القادمة ستكون أكثر طموحا وتطلعا بالنسبة للجميع في نادي عجمان.

وأضاف الزعابي، الرجل الذي ترى فيه الطموح والتطلعات لناد عصري يواكب متطلبات الوقت الحالي والقادم، كان لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان الأثر الطيب في نفوسنا جميعا ودفعنا نحو الانطلاقة للبدء في هذه المشروعات التي ستخدم عشر لعبات بالنادي، جميعها تسعى لأن تكون في المراكز الأولى.

وأضاف: ان موقع النادي الذي يتوسط إمارة عجمان ويقع في مكان تجاري ساهم في تسهيل مهمتنا في التفكير في تلك المشاريع خاصة العقارات التي سيستفيد منها الجميع في النادي، وتطرق الى الوضع السابق مشيراً الى انه كان من الصعب ان تمضي الأمور بهذا الشكل بهذا الدعم المحدود فالميزانية العامة الحالية لا تكفي ولا تفي باحتياجات جميع الفرق وبطموحاتهم الكبيرة في تحقيق نتائج وانجازات ايجابية مشرفة للنادي... مشيراً الى أهمية استغلال قدرات شباب الإمارة في الوقت الحالي الذين ينهب نصفهم الى الأندية المجاورة في الإمارات الأخرى فيما يتلاشى ويبتعد الآخر بسبب قلة الموارد المالية وعدم وجود الحافز الذي هو أساس كل شيء... مختتما تصريحه بأنه في الفترة القادمة نتيجة لظروف اقتصادية ممتازة لن نسمح بخروج الكفاءات وطاقات الشباب خارج أندية الإمارة.

١٠ لعبات... أبرزها الطائرة



■ «١٠» لعبات يشارك في منافساتها نادي عجمان، وأبرز تلك اللعبات أهمية بعد كرة القدم هي كرة الطائرة التي تعد فيها عجمان من أفضل الفرق على مستوى الدولة التي تمتلك لاعبين ناشئين على مستوى الطموح توجوا العام الماضي ابطالا على مستوى الدولة. ولعل التاريخ نفسه أنصف لعبة كرة الطائرة التي حققت لعجمان في الفترة السابقة العديد من اللاعبين المسجلين بالاضافة الى ملاعب مميزة في قلب النادي منها ملعبان حديثان تم انشاؤهما في الفترة القريبة، أضاف الى ذلك صالة خاصة لكرة الطائرة تعتبر أرضيتها الوحيدة في الدولة التي أنشئت حسب تعليمات وشروط الاتحاد الدولي للعبة.

ويرجع الفضل في إنشاء هذه الصالة الى عدة أشخاص كان لجهودهم الدور الأكبر أبرزهم رئيس مجلس الادارة السابق سعادة عبدالله بوشهاب والعميد طيار الدكتور خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان الذي ساهم مساهمة كبيرة في هذه الصالة.



الطائرة لديها مكان مهم في نادي عجمان

عبدالله سعيد:

الطفرة الاقتصادية وتشجيع الحكومة وراء نظرتنا المستقبلية الطموحة



عبدالله سعيد

■ عبدالله سعيد عضو مجلس الادارة وأحد الأعضاء الذين يمتلكون أعيننا تطمح لمستقبل مشرق وتقدر الواقع... وترجع النظرة المتفائلة الى سببين هما: تشجيع حكومة الإمارة والطفرة الاقتصادية المتلاحقة والسريعة التي تعيشها عجمان. التي دفعت الجميع الى النظر للمستقبل بعين متفائلة طموحة لا يحدها حدود وان الخطوة الأولى تأتي بعدها خطوات ايجابية تصب كلها في مصلحة النادي وشبابه. وأضاف ان المستقبل سيكون أفضل خاصة في ظل وجود الدعم المادي الذي يدفع بالرياضة الى الأمام. ونادي عجمان من خلال اهتمامه بهذا الجانب وفر كل السبل المناسبة والكفيلة بضمان نجاح وسلامة التفكير الذي ينتهجه مجلس الادارة.

وأضاف عبدالله، ان السنوات المقبلة ونتيجة لظروف معينة مساعدة ستتيح لنا خدمة شباب المنطقة بنوع من الحماس وحب المنافسة وكسب البطولات.

وتطرق الى الظروف الصعبة التي مر بها النادي في السنوات الماضية مما جعلته نخسر أشياء كثيرة أبرزها شباب المنطقة الذين هربوا منه وذهبوا الى الأندية الأخرى المجاورة بسبب قلة الموارد المالية وعدم توفير الحافز الذي يعد الآن الواقع.

والحقيقة التي يجب العمل على توفيرها قبل الدخول في أية مسابقة دوري وكأس... مشيرا الى ان كل هذه الترسبات والخلفيات السابقة كانت سببا رئيسيا في دفع مجلس الادارة الى التفكير بعين مجردة تنظر الى الواقع بعين الاعتبار من خلال دمج الرياضة بالجانب الاستثماري والتسويقي وان الطفرة الاقتصادية لإمارة عجمان هي التي دفعت معظم الشركات بأن تتسابق في وضع اعلانات تجارية على ملعب الاستاد الرئيسي بالرغم من عدم وجود النقل التلفزيوني لملاعب الدرجة الثانية وهي نفسها التي ستخدم رياضة وشباب عجمان والتي تعد نقلة نوعية في المستقبل القريب.

دنيا المظاليم

البرتقاليون يتمسكون بأمين سرهم

■ اعلن نادي عجمان تمسكه بامين السر العام عبدالله سعيد النعيمي وقرر رفض الاستقالة المقدمة منه. وذكر عبيد محمد الزعابي نائب رئيس النادي رئيس مجلس الادارة بان اسرة النادي وجميع الاداريين والعاملين يتمسكون بعبدالله سعيد لما قدمه من خدمات مادية ومعنوية علاوة على تفاوته وجهوده وخبرته ودرايته بكل امور النادي. ونيابة عن اسرة النادي اعلن عدم قبول استقالته وانانشده بالاستمرار في منصبه لان كل ما حققه النادي من انجازات في السنوات الاخيرة يرتبط الكثير منها بالجهود المبذولة منه.

قرار غير معلن

طلبة الإمارة مسجلون في كشوف النادي!

■ تسعى إدارة عجمان وبتوجيهات الحكومة المحلية الى استغلال طاقات شباب الإمارة وتوجيههم لخدمة ناديهم من خلال العديد من الاجراءات التي تنوي الادارة اتخاذها لحفظ تلك المواهب وأبرز تلك الاجراءات تسجيل طلبة الإمارة بالمرحلة الابتدائية في كشوف النادي تجنبا لأية مشاكل يمكن ان تحدث بسبب تسجيل لاعب موهوب في سجلات ناد آخر... وتزخر الإمارة بالعديد من هذه المواهب من اللاعبين التي لفتت أنظار الأندية المجاورة الى الاستعانة بالعديد منهم وترمي ادارة النادي الى حفظ وتوفير الامكانيات لهؤلاء الناشئين.

وبدلا من موقف المتفرج الذي وقفه النادي في السنوات الماضية حيال هذه المواهب بسبب قلة الدعم وقلة توفير الحافز المادي سيقف النادي بحزم لمنع هذه المذاهب من الخروج لأندية أخرى في الإمارات المجاورة حيث سيضع في خطته الجديدة البحث عن ايجاد مكان كبير لاستيعاب تلك المواهب من الصغر.

دراسة لمدينة ألعاب ضخمة

■ الطموحات والأفكار لا تتوقف في نادي عجمان، ولعل الظروف قد لا تسمح بإطلاق العنان لأفكار جديدة وتصور لمستقبل أكثر استقرارا واشراقا.

وفي عجمان بالذات كل هذه الأفكار يمكن ان تجد طريق التنفيذ في السنوات القليلة القادمة. ساعد على كل هذا الطفرة الاقتصادية التي تعيشها الإمارة حاليا. وتدرس لجنة المشروعات والتسويق بالنادي مشروعا لمدينة ألعاب ضخمة يساهم فيها النادي مساهمة فعالة وذلك بعد ان تلقى النادي عرضا للمشروع بالتعاون مع شركة ألمانية لاقامة هذه المدينة ولازالت المفاوضات مستمرة بين مد وجزر في هذا الموضوع وتحت الدراسة حاليا.

قبل رحيلها

اللجنة المؤقتة تدرس أوضاع الفرق الرياضية بنادي الامارات

■ مع اقتراب موعد رحيلها لا تألو اللجنة المؤقتة بنادي الامارات برئاسة سعادة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اللجنة بمتابعة ودراسة أوضاع الفرق الرياضية بالنادي، وما آلت إليه النتائج خلال الفترة الماضية التي تولت فيها اللجنة المؤقتة مهمتها. ويأتي الفريق الأول للكرة على رأس اهتمامات اللجنة. يذكر ان الفريق الأول في وضع جيد منافسة من أجل الصعود ويتطلب ذلك اهتماما كبيرا. كما تطرقت اللجنة الى الأسباب لتخلف الفريق الأول لكرة اليد وعدم ذهابه لأداء مباراة تحديد المركزين السابع والثامن أمام نادي الشباب. وأشادت اللجنة بفريق ألعاب القوى لفئتي الأشبال والشباب على النتائج الجيدة التي حققوها وحصولهم على الميداليات من خلال مشاركتهم ببطولات ألعاب القوى لموسم ١٩٩٩/٩٨ حيث قررت اللجنة وتقديرا لما حققه أشبال وشباب ألعاب القوى إقامة حفل تكريم لهم. كما أشادت اللجنة أيضا بفريق الأشبال لكرة اليد الذي تمكن من الحصول على المركز الثالث لفئة الأشبال في بطولة الدوري العام للموسم الحالي.

الذيد بطلاً لكأس وليد القاسمي

■ حقق براعم فريق الذيد لكرة القدم انجازا جيدا بفوزهم بكأس الشيخ وليد بن خالد القاسمي بنادي الامارات التي نظمها النادي لبراعم الكرة حيث شارك فيها أندية الامارات والذيد والشارقة والرمس ورأس الخيمة، ليؤكد براعم الذيد نجاح رؤية مجلس الادارة بالاهتمام بالقاعدة التي هي أساس استمرارية رياضة كرة القدم بالأندية بوجه خاص ورياضة الامارات بوجه عام. ومن المقرر تكريم الفريق من خلال اقامة حفل ختام بطولة البراعم يوم الثلاثاء ٢٢ مارس في مقر نادي الإمارات منظم الدورة.

هذه الصورة ستظل محفورة في نفسي

■ ولا أنسى اثناء الاحتلال العراقي قلت لوالدتي سوف أخرج لكي اشتري «خروف» وقالت لا لاتخرج يا جاسم... ولكني خرجت واوقفتني دورية عراقية...وعندما سألني عن الهوية اعطيته شهادة دراسة لا تمنح سوى للكويتيين حيث سرقت هويتي ضمن ما سرق من الكويت... وتلك الشهادة غير مدون فيها الجنسية ولم يفهم الجندي العراقي ذلك الشيء وقال لي انها مزورة... وحاولت افهامه... فضربني وقال لي سوف يجيء الباص ليتقلك الى العراق لانك ضد النظام وجلست انتظر الباص كما قال وتذكرت نصحية والدتي ورجائها بعدم الخروج...وهذه الحادثة لن انساها ولن انسى ذلك الجندي الذي صفعني على وجهي ولو رأيته وسط مليون عراقي سوف أعرفه لان صورته محفورة في ذاكرتي.

الاتحاد الآسيوي يكرم الهويدي في يوليو

■ بعد ان حصد العديد من الالقاب التي شرفت الكرة الكويتية والعربية والآسيوية والتي يأتي على رأسها لقب هداف العالم لعام ٩٨...

قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تكريم جاسم الهويدي نجم المنتخب الكويتي ونادي الشباب لكرة القدم خلال شهر يوليو القادم في حفل سوف يقام في ماليزيا.

عندما شعر الهويدي بالغربة

■عندما طردت في مباراة الوحدة أخذتني قدماي في اتجاه البحر وجلست وحدي استمع الى شريط للشاعر خالد المريخي يتكلم فيه عن الام... وجلست استمع بكل حواسي وبعدها ذهبت الى البيت وجلست أقرأ القرآن ودعوت الله قائلا: اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي... حقا انه كان يوماً عصيباً شعرت معه بالغربة.

لعدم وجود المصداقية لا... للسياسة

■ السياسة في حياة جاسم الهويدي لا تحظى باهمية بالغة وهو ليس مغرماً بالعمل في هذا المجال ولا يستهويه لبعض الاسباب التي كشف عنها الهويدي قائلا: للحقيقة الحياة السياسية في الكويت تبنى على المجاملات والوعود البراقة وعدم المصداقية في كثير من الاحيان... ففي المجال الرياضي على سبيل المثال وعندما نحصل على بطولة يكثر الكلام عن ضرورة الارتقاء بالرياضة والرياضيين وعندما تجيء الى ارض الواقع لا تجد شيئا ملموسا... ومثل هذه الامور انعكست سلبياً علي وجعلتني ابتعد عن السياسة لعدم وجود المصداقية...ومع ذلك هناك بعض السياسيين يمتلكون الكثير من المصداقية والوفاء بالعهود ويعملون بكل اخلاص من اجل اعلاء شأن الوطن وهم بلاشك جديرون بكل احترام وتقدير...

جاسم الهويدي... نجم منذ الولادة

نزل للحياة بقدميه... فساقته الى لقب هداف العالم!

الصورة شقاوة وشهرة ونجومية... والاصل تدين والتزام وأخلاق

«جبهة اعداء النجاح» حرمتني من مقابلة أمير الكويت ونيل وسامه

■ حاوره:
سعيد عبدالسلام
تصوير: ظهير حيدر

■ اذا كان عام ٩٨ قد شهد اختفاء نجوم كثيرين من على خشبة المسرح الرياضي... فانه ايضا شهد بزوغ فجر نجوم جدد على الساحة تألقوا وابتسم لهم التاريخ وفتح لهم سجلاته لكي يدونوا اسماءهم بحروف من ذهب بعد ان حصدوا الالقاب العالمية والتي كانت مسار فخر لهم ولاوطانهم.

وجاسم الهويدي نجم المنتخب الكويتي ونادي الشباب لكرة القدم أحد النجوم الذين فتحت لهم بوابة عام ٩٨ لينفذوا منها في اتجاه العالمية بعد ان حصد العديد من الالقاب. والتي يأتي على رأسها لقب هداف العالم الذي جعل من الهويدي نجماً عالميا يشار له بالبنان... ووصلت هذه الشهرة الى ذروتها قبل حوالي شهرين وفي مدينة فرانكفورت الالمانية عندما تم تكريمه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم وسط حشد كبير من النجوم والمشاهير.

واذا كنت عزيزي القارىء تعرف الكثير عن نجم الكرة الخليجية والعربية والآسيوية جاسم الهويدي كعاشق لهز الشباك واقتحام اقوى الدفاعات وصاحب رأس ذهبية تعرف كيف تنقض على الكرات الطائرة كالصقر الذي ينقض على فريسته... فانك لاتعرف الوجه الآخر لهذا النجم... والمتمثل في حياته الشخصية منذ ولادته وحتى اصبح نجماً شهيراً... فحياة جاسم الهويدي مليئة بالاسرار والمفاجآت والاحداث والمفارقات والمبادىء والقيم والنماذج الجيدة والانضباط والواقعية والاحلام وغير ذلك كثير... فالستة والعشرون عاما التي يمتلكها جاسم الهويدي والتي تمثل عمره الزمني هي بالنسبة له نعمة من نعم المولى عز وجل الذي وهبنا الحياة.

فتعال معنا عزيزي القارىء لنبدأ مع شريط الذكريات لحياة هذا النجم منذ ان ابصر النور وخرج الى الحياة.

نزل الى الحياة نجماً كرويا

لقد خالف جاسم الهويدي الاعراف الطبية وضرب بقواعدها عرض الحائط... فالانسان يخرج الى الدنيا عند ولادته الطبيعية ليطل برأسه... ولكن جاسم رفض ذلك وكسر القاعدة ونزل بقدميه كما روت له والدته هذه القصة قائلة له: ان ولادتك كانت صعبة للغاية... وكأن جاسم الهويدي بنزوله الى الدنيا بهذه الطريقة يقول للجميع... انتظروني نجماً كرويا جديداً. ولدت نجوميته مع ولادته الطبيعية مثله في ذلك مثل النجم الارجنتيني العالمي مارادونا الذي قال عنه الطبيب الذي اشرف على ولادته لوالده... ان هذا الطفل سوف يكون له شأن رياضي نظرا لتكوينه الجسماني عند ولادته.

وطفولة جاسم الهويدي كانت حافلة بالشقاوة مثله في ذلك مثل اقرانه... تلك الشقاوة التي تركت أثراً مازال يعيش في رأس جاسم الهويدي وهو عبارة عن جرح كبير... ففي أحد ايام الطفولة أخذ جاسم الهويدي يؤدي بعض حركات القفز على السرير... واذا به يختل توازنه ليسقط على حافة السرير وتفتح رأسه لتعيش داخلها هذه الحادثة حتى هذه اللحظة والتي لن ينساها على حد قوله ليستكمل حديثه عن بداياته الحياتية الاولى في «الروضة» وما تبعها من مراحل ويسترجع ذكرياته الجميلة وهو يبتسم ويقول: عندما ذهبت الى الروضة كنت ولد شقي اعيش في حالة حركة دائمة... وعندما كنت اعود الى المنزل كان والدي يسألني: ماذا يعطونك في المدرسة... وكان بالطبع يقصد المواد الدراسية... فكنت أرد عليه قائلا: اعطوني بيض وجبنة... وكان يضحك ويقول لا أقصد ذلك.. اسأل عن الدراسة... فأعود واكرر أعطونا كاكاو وجبنة وبيض وذهبنا في رحلة الى الحديقة!!



اما الشيء الذي لم انساه وروته لي والدتي فقالت: عندما ولد أخي رائد الاصغر مني بعامين ذهبت الى المطبخ واحضرت كوبا مكسورا ووضعته تحت وسادته... والآن ابنتي ملاك تفعل نفس الشيء من اخيها الاصغر محمد... فلو تركناها لحظة معه دون ان نراقبها من الممكن ان تضع يدها في عينه وتضغط على رأسه وهي تقبله... وعن الشيء الذي كان يخيف جاسم الهويدي وهو صغير قال: انه الظلام فقد كنت أخاف كثيراً في الظلام... اما الآن فلا ترى عيني النوم الا في الظلام.

الزوج والاب والانسان

■ تزوج بلا حب... فأصبح نموذجا للزوج السعيد

■ في المنزل... ينسى الدنيا مع دانه وملاك ومحمد

■ في الحياة... نشأ مع القرآن الكريم ويبر والديه

ضابط شرطة

ويستطرد الهويدي كلامه قائلا وهو ملرأ بشريط الذكريات...عندما بدأت مرحلة الصبا والشباب كان الطموح ينحصر في حب الشهرة والهيبة والوضع الاجتماعي الذي يجعل الجميع ينظرون اليك... ففي تلك المرحلة كنت اتمنى ان اكون ضابطاً في الشرطة... فكما قلت احب الهيبة... وفي تلك الفترة كان ضابط الشرطة في الكويت هو نجم المجتمع وأهم من الدكتور والمهندس وغير ذلك... وبعد تلك وفي المرحلة التالية تحول عشقي الى مهنة التدريس... تلك المهنة السامية التي قال عنها الشاعر الراحل احمد شوقي... «قم للمعلم ووفه تبجيلا... كاد المعلم ان يكون رسولا». وفعلا مارست مهنة التدريس في مجال التربية الرياضية لمدة ٤ سنوات وبعد ذلك اصبحت شبه متفرغ بسبب مشاركاتي مع المنتخب الكويتي في البطولات الدولية... كما كنت اتمنى أيضا في تلك الفترة... ان اصبح خطاطا... فقد منحني المولى عز وجل تلك الموهبة لدرجة انني كنت اقوم بعمل الوسائل التعليمية لاخواني... لكن الكرة اخذت كل شيء ووضعته جانبا.

داعية وقارىء للقرآن

وهوايات جاسم الهويدي في المرحلة الدراسية انحصرت في حب قراءته للقرآن الكريم... فقد كان يجيد تجويد قراءة الفاتحة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية وكانوا يستعينون به لقراءتها في طابور الصباح... وكبر حبه للقرآن والتزامه معه... فعندما اصبح نجما على الساحة الكروية في الكويت انضم الى جمعية الاصلاح التي تقوم بعمل برامج توعية دينية وتربوية للنشء... وكان الهويدي ضمن مجموعة تضم ١١ فردا بدأ نشاطها عام ٩٢ وكانت تنظم رحلات للدعوة تجوب فيها بلدان خارجية منها اميركا وغيرها... وهنا يقول جاسم الهويدي... عندما تكون انسان مشهور في المجتمع يكون تأثيرك على النشء في مثل هذه النشاطات بالغ الاهمية حيث تكون بمثابة النموذج الجيد الذي يحدث نقلة نوعية في حياة النشء... فنحن تعلمنا القدوة الحسنة من سيد المرسلين محمد (ﷺ) وكذلك اجدادنا وآبائنا... وبالطبع يكون هذا التأثير اكبر من تأثير الانسان العادي... لذلك نرى المؤسسات الكبرى والجمعيات تستعين بالمشاهير في جميع انحاء العالم ليشاركوا في مثل تلك الحملات... كما كان لي تجربة أخرى رائدة قبل فترة حيث شاركت في برنامج رفع شعار «لا للمخدرات»... وكنت سعيداً بذلك كوني أساهم في توعية الشباب بخطورة هذا المرض الداهم الذي يأتي على الاخضر واليابس ويهدد مستقبل شعوبنا... وقد كان لنا دور فاعل في هذا المجال.

نموذج للشباب الملتزم

يقول جاسم الهويدي ان فترة مراهقتي لم تشهد خروجي عن قواعد الالتزام دون رقيب... فقد كنت لا اتأخر خارج المنزل وانام مبكرا... لدرجة انني لو تواجدت خارج البيت بعد منتصف الليل كان والدي يقول هناك شيء حدث لجاسم لانهم متعودون على وجودي في المنزل قبل هذا الوقت دائما... اما اخي الاصغر فهو عكسي تماما... ولذلك عندما طلب الدخول في عش الزوجية وافقوا على الفور لانهم توسموا في رجاحة العقل والاستقرار... ولذلك فقد تزوجت وانا عمري ٢٢ عاما... وكانوا يقولون لزوجتي... حظك جميل لانك تزوجت رجل رياضي وملتزم يحب البيت وبالتالي لن يتعبك في حياتك.

تزوجت عن طريق الصدفة والحب يأتي بعد الزواج

■ خرج جاسم الهويدي من تجربته مع الزواج بفلسفة خاصة مفادها ان الحب بعد الزواج يزيد من الترابط والالفة ويقوي عرى الارتباط الاسري فقصة جاسم الهويدي مع الزواج يرويها فيقول: للامانة لم أتزوج عن حب سبق الحياة الزوجية... فقد تزوجت عن طريق الصدفة حيث كان أحد اصدقائي متزوجا لشقيقة زوجتي وقال لي ان زوجته لها أخت وصفها لي... وسلكت اقصر الطرق للوصول اليها... وذهبت الى منزلها وكان يوما عصيبا حيث كنت ارتعش لدرجة انني كنت اطيح بالشاي الذي قدمته لي حماتي وكنت في منتهى الصراحة عندما سألني أهل زوجتي عن ظروفي فقلت لهم انني أدرس واعمل في وزارة الشؤون في آن واحد فسعدوا لصراحتي ووافقوا... والآن مر على زواجنا ٥ سنوات تقريبا واثمر عن ثلاثة ابناء هم فلذة الاكباد... دانة وملاك ومحمد... لذلك فانا مع الناس التي تقول ان الحب بعد الزواج افضل... فالذي يرانا معا في مطعم أو مكان عام يقول اننا تزوجنا عن حب... فزوجتي تفهمني كثيراً وتبذل قصارى جهدها لأسعادنا... ويكفي انها اخرت استكمال آخر مرحلة في تخرجها من كلية المعلمين لكي تقوم بواجبها تجاهنا... لذلك عندما تكون الحياة الزوجية مبنية على الثقة والتفاهم والتعاون والحب لابد أن تكلل في كل مراحلها بالنجاح...

العاشق الولهان بار بوالديه وأهله

■ وعندما يتحدث جاسم الهويدي عن والدته تراه يتحدث كالعاشق الولهان فيقول: امي هي كل شيء في حياتي بل هي حياتي نفسها... ودائماً اقول ذلك لوالدي وزوجتي وكل من يعرفني... ومهما تحدثت عنها فالكلمات سوف تعجز عن ان تمنحها حقها... وهذا كنت اقوله لوالدي عندما كان يسألني تحب امك... اما أنا... فأقول له ان الرسول يا أبي عندما سئل عن ذلك قال الام ثلاث مرات والاب مرة واحدة... فماذا عساني ان اقول ولذلك احبها حبا جما وأخشى من غضبها في ذلك الوقت... وبعد تجربة خطيرة في حياتي عندما تقول لي الآن لا تفعل كذا... لا أفعله... لانني ادرك ان احساس الام القوي بمثابة الضوء الاحمر الذي يجب ان يتوقف عنده باحترام وتقدير.

أولادي.. أعز ما أملك في حياتي

■ عندما تنتقل بنا دفة الحديث الى ابناء جاسم الهويدي دانة وملاك ومحمد تراه يتحدث ببراءة شديدة ويقول: انا طفل صغير...فعندما اكون وسط زوجتي وابنائي يضيع التعب وتختفي الهموم... فعندما اجلس معهم العب مع ابنائي بنفس العابهم واشعر بسعادة غامرة عندما اشاهدهم سعداء... واغضب عندما اعود الى البيت واجدهم نائمين أو رقدوا وهم غضبانين وأعيش معهم حياة طفولة تامة... كما انني أب ديموقراطي لا اتدخل في اختياراتهم للالعاب الا اذا كانت ضارة وبالتالي لن اتدخل في اختياراتهم المستقبلية عندما يختارون مستقبلهم... وان كنت سوف اتدخل في بعض الاوقات سواء لتصحيح مفاهيم خاطئة من اجل مصلحتهم وان كنت اتمنى ان تصبح ملاك مهندسة حتى تعوض امنية والدتها التي كانت تتمنى ان تصبح مهندسة ولكنها ضحت بهذا الشيء وتحولت الى كلية المعلمين من اجلنا... اما دانة فهي من الآن مهيأة لكي تصبح طبيبة... فعندما اسألها عما تريد تقول لي أريد سماعة الطبيب لكي اكشف على الاطفال المرضى... وبالنسبة لمحمد فسوف ابعده عن الكرة ومعاناتها واتمنى ان يصبح طياراً.

أصل وصورة

أشعر بالامتنان لاعلام الامارات

■ لازلت في انتظار مقابلة أمير الكويت

■ قال جاسم الهويدي ونبرة الحزن تسيطر على صوته... ان الحزن يملأني لانني لا اتشرف بمقابلة حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت بعد حصولي على لقب هداف العالم وايضا لم يتم تكريمي التكريم اللائق... واعتقد انه لو حصل لاعب من الامارات على هذا اللقب لنال شرف مقابلة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وكان الشيخ جابر قد قال في احدى المناسبات ان اي شخص سوف يحقق انجازاً للكويت سوف يحصل على وسامي وكنت اتمنى ان اكون اول رياضي يحصل على هذا الوسام... ولكني اقول دائما انه في المجال الرياضي الكويتي هناك من يحقد على النجوم وهناك اعداء للنجاحات لايحبون ان يكون هناك أحد افضل منهم... ولذلك ليس غريبا عدم الارتقاء بالرياضة في الكويت... كما ان اغلب اللاعبين الكويتيين يريدون الاحتراف في الخارج لانهم يشعرون بان عطاءهم وتضحياتهم لم تثمن. فلك ان تتصور ان غادة شعاع النجمة السورية تم تكريمها في الكويت عندما حصلت على ميدالية ذهبية في الاولمبياد على أعلى مستوى وقد يفوق ما حدث لها في سورية... وما حققته من انجاز سوري يلقب هداف العالم يحتاج ايضاً يفوق ما حققته شعاع كون كرة القدم تحظى بشعبية جارفة على مستوى العالم ومع ذلك لم يتم تكريمي.

■ عرض بـ مليوني دولار خطوتي القادمة!

■ كشف جاسم الهويدي عن وجهته القادمة في مسيرة احترافه قائلا: سوف اتجه نحو الشمال أي نحو اوروبا بعد ان تشرفت بان اكون اول لاعب كويتي يحترف في الدوري الاماراتي... حيث ان هناك عرضا مغريا من نادي كايزرسلاوترن الحاصل على بطولة الدوري الالماني الموسم الماضي بعد صعوده من الدرجة الثانية مباشرة وذلك مقابل ٢ مليون دولار.

وكشف الهويدي ايضا عن مقابلته لمدرب الفريق الالماني خلال تواجده في مدينة فرانكفورت اثناء تكريمه لحصوله على لقب هداف العالم وتجدد الحديث حول هذا الموضوع... واكد له المدرب انه سوف يكون سعيد بهذه التجربة في هذا النادي الذي يضم النجمين المصريين هاني رمزي وسمير كموتة حيث قال له المدرب سوف يسهلان عليك الكثير لانك ستجد اصدقاء لك. وقال جاسم الهويدي: ان تجربة الاحتراف في أوروبا تستحق التضحية لانك تشعر معها بقيمتك وكيانك وتأثيرك من خلال الشهرة والالتزام والتقدير من قبل المجتمعات الاوروبية للاعب كرة القدم الذي يحظى بكافة الامتيازات... وقد سبق لي تجربة الاحتراف في هيرمن الهولندي قبل تصفيات كأس العالم الماضية حيث تدربت هناك لمدة عشرة ايام... ولكن تلك التجربة لم تكتمل لاصابتي في مباريات التصفيات.

■ بكى ٣ مرات في حياته

■ عندما بدأ جاسم الهويدي يتحدث عن جاسم الانسان وما هو الذي يؤلمه وكذلك يبكيه والشيء الذي يسعده وغير ذلك فقال: اجمل شيء في الوجود هو شعورك بأنك تحمل بين جنباتك قلب انسان يشعر بالناس... يتألم لآلامهم ويفرح لسعادتهم... فأنا دائم التفكير والتأمل في نعم الله التي منحنا اياها... فالالم يعتصرني عندما أرى كل يوم المجاعة تجتاح بعض بلاد العالم... وهناك اناس لايستطيعون الحصول على الحد الادنى من الحياة وهو المأكل والملبس... وكذلك الحروب التي تطيح بكل شيء ولا تخلف سوى الفقر والدمار والحسرة والمعاناة... هذه الامور تجعلني أكاد ابكي كل لحظة... اما الشيء الذي يجعلني اخرج عن شعوري فهو الظلم الذي قال الله سبحانه وتعالى عنه في حديث قدسي للمظلوم... «وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين». اما الشيء الذي يفرحني فهو اعز عندي من مال الدنيا كلها ويتمثل في حب الناس... فهذا الشيء احمد الله عليه كثيراً حيث تشعر بسعادة عندما يتحدث عنك الناس بالكلام الطيب خاصة في غيابك وعن الشيء الذي ابكى جاسم الهويدي كثيراً فقال: لقد بكيت ثلاث مرات يوم تحرير الكويت وقبلها عند وفاة جدتي رحمها الله أيام ازمة الغزو العراقي... كما بكيت يوم سمعت بقرار ايقافي وكان معي في السيارة زميلي مدافع الشباب ابراهيم هبيطة ولم استطع قيادة السيارة... وهذا القرار شعرت معه بالظلم ايضا. وعن البكاء الذي يأتي من فرط السعادة قال جاسم الهويدي يوم تحرير الكويت لانني عشت داخل الكويت لمدة سبعة اشهر اثناء الاحتلال كانت بمثابة دهر كامل حيث عانينا من الاهانات والضرب وفوق كل هذا اغتصاب الارض.

■ محطات مؤثرة في حياة الهويدي

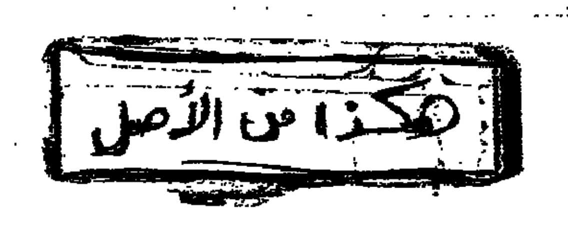
■ الوالد والوالدة هم اكثر الشخصيات التي اثرت في حياة جاسم الهويدي حيث يدين لهما بما وصل اليه من شهرة عالية وقيم ومبادىء تعلمها ويعلمها لابنائه.



■ أفضل البلاد التي اعجبت الهويدي هي فرنسا خاصة مدينة كان الساحرة.

■ اما البلاد التي اثرت فيه فهي اسبانيا كونها شهدت أول محفل رياضي يرفرف فيه العلم الكويتي بعد التحرير عندما شارك المنتخب الكويتي في نهائيات دورة برشلونة الاولمبية عام ٩٢.

■ يعشق جاسم الهويدي اللون الازرق الداكن والذي يمثل فانلة المنتخب الكويتي وكذلك الازرق الفاتح وهو الوان نادي السالمية التي نشأ وترعرع فيه... ويأتي بعد ذلك اللون الاخضر وهو شعار نادي الشباب الذي ينتمي اليه حاليا.



جمال حاجي يكشف خفايا مفاوضاته مع الاتحاد الكويتي:

مالديني وبلازيفيتش ينافساني على صفقة الأزرق

عرضت شروطي وأنتظر الرد خلال الاسبوع القادم... ولا تسألوني عن بونفرير... اسألوني عن نفسي!

مالديني

جمال حاجي اثناء تدريبه لمنتخب قطر

بونفرير

□ حوار: ظفر الله المؤذن

■ أخيرا كسر البوسني جمال حاجي جدار الصمت وقبل الحديث عن الانباء التي ترددت مؤخرا بشأن تعاقده مع الاتحاد الكويتي. واعترف حاجي بأن الايطالي شيزاري مالديني مدرب منتخب ايطاليا السابق والكرواتي بلازيفيتش ينافسانه على صفقة تدريب الأزرق. كما أكد حاجي انه قدم شروطه الى الاتحاد الكويتي... وينتظر الرد النهائي خلال الاسبوع القادم.

■ وكانت البداية بسؤاله: لماذا تتحاشى الحديث عن موضوع مفاوضاتك مع الاتحاد الكويتي؟

■■ الكتمان عنصر مهم في حياتنا كمدربين، ليس هذا فقط وانما احترامي للعقد الذي يربطني مع نادي الاتحاد يجعلني متكتما. وفي التكتم فائدة لنادي الاتحاد ومصلحة لي. ثم أريد أن أقول أن الصحافة كثيرا ما تسقط في متاهات التأويل وهي تحاول أن تجتهد!

■ إذن حتى لا نسقط في التأويلات... ما هي صحة الانباء المنشورة حول مفاوضاتك مع الاتحاد الكويتي؟

■■ صحيح لا أنكر وجود هذه المفاوضات... لكنني لست طرفا فيها ومدير أعمالي هو الذي يتولاها وذلك حتى أتفرغ لمهمتي كمدرب لنادي الاتحاد. وقد قدمت شروطي وحددت موقفي وأنا أنتظر الرد خلال أسبوع من الآن.

■ هل أنت الوحيد المرشح لقيادة منتخب الكويت؟

■■ حسب معلوماتي فان الاتحاد الكويتي بصدد مفاوضة مدربين من العيار الثقيل وهما الكرواتي بلازيفيتش وكذلك الايطالي شيزاري مالديني الذي يبدو ان مطالبه كثيرة. وقد علمت ان الاتحاد الكويتي قد قدم عرضا أكبر لبلازيفيتش وللمدرب الايطالي أيضا.

■ لماذا انت متحمس لتدريب منتخب الكويت؟

■■ أعتقد أن مقومات النجاح متوفرة على رأس المنتخب الكويتي... فضلا عن هذا فأنا متحمس لبدء تجربة جديدة بعد تجربة نادي الاتحاد القطري.

■ ماذا لو سقط الخيار الكويتي؟

■■ لا أخفي عليكم بأنني تلقيت عددا من العروض المحلية والخليجية وحتى العربية سواء بشكل مباشر أو عن طريق مدير أعمالي. أو حتى من مكتب السماسرة. والوقت غير مناسب للكشف عنها الآن.

■ تجربتك مع نادي الاتحاد تعتبر نموذجية... فما هو سر هذا النجاح؟

■■ ليس هناك سر سوى أنني أقوم بواجباتي وأعرف حدودي ولا أتدخل في شؤون الغير كما أنني أتعامل مع اللاعبين على أساس أنهم أشقاء.

■ ما هو تقييمك لعمل ماتشالا في الكويت خلال السنوات الأخيرة؟

■■ ماتشالا مدرب مقتدر... وبصماته واضحة ولا يحتاج الى شهادتي. وقد حقق نتائج طيبة يتمنى كل مدرب تحقيقها.

■ من هم أفضل لاعبي الكويت في رأيك؟

■■ الكرة الكويتية تزخر بالمهارات العالية وأعتقد ان الكويت لا تمتلك بشار عبدالله وجاسم الهويدي وعلي مروي وبدر حجي... وانما هناك جيل آخر قادم وينتظر منه الكثير.

■ بصراحة هل كنت ستقبل لو عرض عليك الاتحاد القطري مهمة التدريب قبل التعاقد مع بونفرير؟

■■ بالتأكيد كنت سأرفض هذه المرة... لأسباب خاصة وأعرف ان الشارع الرياضي لازال يطالب بتعيين مدرب للمنتخب.

■ ما هو تعليقك على عودة بونفرير؟

■■ لا تسألوني عن بونفرير... بل اسألوني عن نفسي... وأهل مكة أدرى بشعابها.

■ هل تعتقد ان الكرة القطرية تطورت خلال السنوات الأخيرة؟

■■ لا أعتقد ذلك... بسبب غياب نظام الصعود والهبوط والاحتراف الصحيح.

■ ما هو النادي الذي أعجبك؟

■■ أعجبني كثيرا نادي الوكرة الذي تغيرت جلدته تماما بفضل العمل الجاد الذي يقوم به المدرب الشاب رابح ماجير.

■ من ترشح للفوز باللقب هذا الموسم؟

■ أتوقع أن تنحصر المنافسة بين الاتحاد والوكرة. وربما [illegible] في هذه المناسبة [illegible] مستوى العربي والريان.

■ هل تحمل تصورات أو خطة معينة في حال تعاقدك مع الاتحاد الكويتي؟

■■ هذا السؤال سابق لأوانه. ولاشك ان كل مدرب له [illegible] وتصور... وسيكون لكل حدث حديث.

الشريط الاخباري

المغرب - بدر الدين الادريسي:

■ بعد غياب دام اسبوعين يعود الدوري المغربي لكرة القدم مع نهاية هذا الاسبوع في جولته الحادية والعشرين، ولعل قمة هذه الجولة التي ستجمع الأحد القادم بمركب الفوسفاط نادي أولمبيك خريبكة صاحب المركز الأول بنادي الرجاء البيضاوي صاحب المركز الأول بالاشتراك مع الكوكب الذي يتحول لفاس لمواجهة المغرب الفاسي والوداد الذي يستضيف شباب المسيرة.

● لئن كان نادي الجيش سيتوجه عن قريب للسنغال للدفاع عن مكسب النخاب وقوامه هدفان في اطار كأس الكؤوس الافريقية.

● في حين يستقبل نادي الرجاء ناديا سنغاليا آخر «دنياغيور» في محاولة للثأر من خسارة الذهاب بهدف للا شيء في اطار كأس عصبة الأبطال... فان المخاوف كلها تصاحب الوداد في رحلته الى بنغازي فوق عشب اصطناعي ان تسجل تعادلا فأكثر من هدف أو فوز للانتقال الى الدور الموالي وان خروجها سيكون كارثيا من الدور الأول وهو ما لم يسبق ان عاشه نادي الوداد في تاريخ مشاركاته الافريقية.

● يبعث الاتحاد المغربي لكرة القدم بدعوة للاتحاد الاماراتي يقترح عليه ايفاد المنتخب الاولمبي الاماراتي للمشاركة في دوري دولي بالمغرب من تنظيم شركة ال جي يومي ١١ و١٣ مايو القادم... إلا ان الاتحاد الإماراتي رد معتذرا على سعيه المغربي لالتزام المنتخب الاولمبي الاماراتي.

● أكد المحترف المغربي بنادي خيخوف الاسباني عبد الجليل هدا الملقب بكماتشو انه تلقى مجموعة عروض من جملتها عرض من الامارات دون ان يكشف عن اسم النادي. ويبدي كثير من المحترفين المغاربة خاصة منهم الذين خاضوا تجارب بأوروبا حماسا كبيرا للعب بالامارات بعد الذي سعيه عن تألق النجوم المغاربة في أنديتهم.

● تلقى مستودع مهاجم ونجم نادي الرجاء البيضاوي عرضا من نادي العربي القطري ليلعب معه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من الموسم الرياضي الحالي. وحتى الآن لم تحسم إدارة نادي الرجاء أي قرار نهائي في الموضوع.

تنتظر جماهير الدار البيضاء قدوم نادي العين الاماراتي للمشاركة في الحفل الاعتزالي الكبير للنجم محمد سهيل الذي لعب للوداد ولكل الأندية. فرنسية وبرتغالية وتواجد مع المنتخب المغربي الذي شارك في نهائيات كأس العالم لعام ١٩٨٦ بالمكسيك. ومن المتوقع ان يحضر نادي العين بكل نجومه للمشاركة في هذا الحفل الاعتزالي بعد الانتهاء من كأس أبطال آسيا وبالتوفيق للبنفسج.

● كانت عودة البطل المغربي والعالمي صلاح حيسو لمضمار ألعاب القوى موفقة بعد طول غياب نتيجة اصابات متعددة.. صلاح حيسو فاز بسباق الضاحية يوم الأحد الأخير بمدينة بادوفا الايطالية متقدما على الكيني كورير والاوكراني سيرجي.

● تابعت فئات عريضة من الجماهير المغربية الاستطلاع الجميل الذي قدمته قناتا «دبي الرياضية» و«دبي الفضائية» يوم الأحد الأخير عن نجم نادي الشعب المغربي مولود مذكر في إطار البرنامج الاسبوعي «دورينا» وتحظى القنوات الفضائية الإماراتية حاليا بمتابعة مكثفة من طرف المشاهدين المغاربة لمشاهدة مختلف النجوم المغاربة الذين يلعبون لأندية إماراتية.

● أعلنت مصادر مسؤولة داخل الاتحاد المغربي لكرة القدم أنه سيتم رسميا الانفصال على المدرب الفرنسي لاردي الذي أقصي معه منتخبا الناشئين والشباب من كؤوس افريقيا وحسب المصدر ذاته فان التغيير جار الآن في البديل.

● برسم الجولة الثالثة والعشرين من الدوري الهولندي، حقق نادي فيليم تيلبورج فوزا على نادي جرافشاب الذي يلعب له النجم المصري حازم إمام. وقد تميز هذا اللقاء بتألق النجم المغربي عادل رمزي الذي وقع هدفا ليرفع رصيده من الأهداف الى تسعة حتى الآن.

● أجريت مؤخرا عملية سحب قرعة الدور ربع النهائي لكأس العرش بالمغرب لموسم ٩٨/١٩٩٩ وقد اعطت المواجهات التالية: الجيش يستضيف نهضة البرنوجي وهو من أندية الدرجة الأولى هواة. الدفاع الحسني الجديدة يستقبل الكوكب المراكشي. النادي القنيطري من اندية الدرجة الثانية للمجموعة الوطنية يقابل شباب المحمدية. وأخيرا ينازل نادي الجيش على ملعبه حسنية اغادير. وقد تقرر ان تجرى لقاءات هذا الدور يومي السبت ٢٧ والأحد ٢٨ مارس على ان يتم تأجيل مباراة الجيش وحسنية أغادير الى وقت لاحق لسفر الجيش الى السنغال في إطار اياب كأس الكؤوس الافريقية.

● رسميا أقصى الاتحاد الافريقي لكرة القدم منتخب سيراليون الذي تواجهه مشاكل كثيرة في حله وترحاله نظرا للظروف التي يشهدها حاليا. وعليه سيتم سحب النقاط من المنتخبات الثلاثة التي توجد بالمجموعة الثانية. المنتخب المغربي برغم انه فقد ثلاث نقاط بفوز على سيراليون في أول مباراة يتزعم المجموعة الثانية بأربع نقاط من تعادل بغينيا ١/١ وفوز بالتوجو ٢/٣.



مدرب المريخ مازدا:

نحن الأفضل والنتيجة العادلة فوزنا على المصري

□ الخرطوم - اسماعيل حسن



فريق المريخ السوداني

■ قال مدرب المريخ السوداني محمد عبدالله مازدا في حديث أدلى به لـ «الاتحاد الرياضي» عقب مباراة فريقه أمام المصري البورسعيدي التي جرت قبل أيام ببورسعيد: ان المريخ كان الأفضل خاصة في شوط المباراة الثاني وان المصري البورسعيدي أحرز هدفه الوحيد بطريقة مشكوك فيها وان الحكم تحامل كثيرا على المريخ ولم يحتسب له ركلة جزاء واضحة، هذا بخلاف عكسه للعديد من الحالات. وقال: ان مدرب المصري البورسعيدي فاجأه بالهجوم عن طريق الجانب الأيسر الذي تفتقد فيه عنصرا اساسيا من لاعبي الفريق.

وأكد مازدا انه جاهز لعبور المصري في جولة الإياب بأم درمان التي ستكون سهلة بالنسبة لنا أكثر من سابقتها لانها ستكون بعيدة عن الجمهور المصري المتعصب مشيرا الى انه ينتظر اللقاء بمفاجآت في التشكيلة القادمة التي سيخوض بها لقاء الرد.

وعن تأخيره لفيصل عجب الذي أعاد للفريق توازنه حتى الربع الأخير للمباراة قال مازدا ان ثلاثة أساسيين غير «عجب» كانوا ولازالوا مصابين... مشيرا الى حاتم محمد أحمد قلب دفاع المريخ الذي قال انه لو كان موجودا لكانت النتيجة غير التي خرجنا بها.

وقال مازدا: ان الجانب الأيسر للمريخ لم يكن في حالته الطبيعية في منطقة الدفاع مما اضطرني لتأخير إشراك فيصل عجب.

أخبار ومتابعات

■ لازالت قضية نادي توتي البحراوي هي الشغل الشاغل للشارع الرياضي السوداني حيث من المتوقع أن يصدر اتحاد الخرطوم المحلي قرارا يقضي بتجميد نشاط النادي بعد ان تخلف الفريق عن أربع مباريات على التوالي في مسابقة دوري الدرجة الثالثة بالخرطوم، وكان مجلس ادارة نادي توتي تقدم باسترحام لوالي ولاية الخرطوم لاستثناء الفريق من اللعب في دوري الثالثة وابقائه بالدرجة الثانية، وقال الاسترحام ان كارثة الفيضان التي حلت بمدينة توتي مؤخرا وما تبعها من أخطار وأضرار كان سببا مباشرا في عدم مقدرة مزاولة فريق كرة القدم نشاطه مع أندية الدرجة الثالثة في بداية الموسم الحالي.

■■■

■ قام حمزة الكوارتي سكرتير عام نادي الهلال بإرسال خطاب للاتحاد السوداني لكرة القدم يطلب فيه الموافقة على سفر الفريق الى الامارات للمشاركة في مهرجان بدبي تلبية للدعوة التي وصلته من نادي الوصل الإماراتي لأداء مباراة معه في إطار الاحتفال بهذه التظاهرة.

وأشار خطاب الكوارتي الذي بعث به نيابة عن مجلس الهلال الى ان الزيارة للامارات تصادف انتهاء الدورة الأولى للممتاز وهي الفترة من ٤/٢ الى ٤/١٩ في حين ان الهلال يشارك في هذا المهرجان في الفترة من ٣ مارس الى السابع منه.

■■■

■ قام مجلس إدارة نادي حي العرب بورتسودان بإيقاف لاعبه منير البلة لعامين. وقال المجلس ان اللاعب توقف عن مزاولة نشاطه مع فريقه لفترة طويلة واستمر تخلفه عن الانتظام في التدريبات دون أي أعذار رغم نداء الفريق المتكرر له. وحرر خطابا بذلك للاتحاد السوداني. كما أصدر المجلس قرارا آخر بتجميد نشاط لاعبه جعفر كاريكا واستدعائه أمام المجلس وذلك لخروجه المتكرر دون إذن من المعسكر بالخرطوم ومشاركته في مباراة بإحدى الروابط دون علم البعثة.

وقال خالد عمر ان مجلس ادارة حي العرب يسعى لفرض سياسة الانضباط وسط اللاعبين ولا يمكن أن يستثني أي لاعب من هذه السياسة.

يذكر ان حي العرب بورتسودان كان أقام معسكرا مغلقا بالخرطوم إبان مبارياته في مسابقة الدوري الممتاز.

■■■

■ أكد الطيب عبدالله رئيس نادي الهلال في زيارة قام بها لنجم الفريق المعروف وليد ادريس للاطمئنان على صحته واصابته التي تعرض لها مؤخرا ان مجلس الادارة سيقوم بعلاج اللاعب على نفقة الهلال بالسعودية مستفيدا من علاقته بنادي الشباب السعودي الذي سبق له وان قام بعلاج لاعب الهلال السابق منير البلة. وقال ان هذه الخطوة ستتم قريبا.

يذكر ان وليد كان قد أصيب بكسر في ساقه في مباراة الهلال مع شميات في الدوري الممتاز.

■■■

■ وعد وزير المالية الاتحادي بتقديم الدعم للمنتخبات الوطنية. كما فصل ميزانية المنتخبات عن ميزانية المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

جاء ذلك في اللقاء الذي تم بينه وبين رئيس المجلس الأعلى ورئيس اتحاد كرة القدم السوداني.

وصف الأهلي السوداني «بالشراسة»

مدرب التأمينات الاثيوبي: مباراة العودة صعبة

■ وصف مدرب فريق التأمينات الاثيوبي الذي واجه الأهلي السوداني في جولة ذهاب كأس الاتحاد الافريقي المباراة بالشراسة والسرعة. وقال ان الأهلي فريق قوي بخطوطه الثلاثة مشيرا الى اللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها لاعبوه. وقال انه نجح في الخروج بأقل الخسائر في الخرطوم لكن مباراة الإياب في أديس أبابا لن تكون سهلة بأي حال من الأحوال. فالأهلي له لاعبون يلعبون كرة جادة وبغيرة شديدة وتكتيك جيد... إضافة الى كونه يملك حارسا ممتازا له خبرة كبيرة فيما يبدو. وأبدى ملاحظته على ضعف بنية معظم لاعبي الأهلي وقال انه أعجب بقلب دفاعه «حسو» موضحا انه لاعب له قدرات ومميزات المدافع القوي. وذكر ان فريقه أدى مباراة طيبة وتحرك بفاعلية وشكل خطورة كبيرة على جبهة الأهلي السوداني وكاد يسجل أكثر من هدف لولا براعة حارس الأهلي عيسى الهاشمي. وقال ان الهدف الذي دخل مرماهم جاء نتيجة خطأ سنعمل على معالجته في اثيوبيا مؤكدا انهم سيضعون استراتيجية خاصة لكسب اللقاء والتأهل للمرحلة الثانية في المسابقة بعد أن عرفوا الأهلي وكشفوا أوراقه، وأكد ان له حساباته الخاصة في مباراة الرد.

وأشاد المدرب الاثيوبي بالحفاوة والكرم اللذين وجدتهما بعثة التأمينات الاثيوبي في الخرطوم. وقال ان السودان بلد بسيط في عاداته وتقاليده وأهله يتميزون بالكرم والسماحة وحسن المعاملة. وقال انها ليست المرة الأولى التي يزور فيها السودان. لذلك فهو لا يحس بالغربة مطلقا. وأكد انهم في اثيوبيا سيعاملون بعثة الأهلي السوداني بالمثل بإذن الله. وقال قائد الفريق الاثيوبي وكابتنه انجيدا انهم أدوا مباراة كبيرة أمام الأهلي وأشاد بفرقة الأهلي الشابة مشيرا إلى الحماس المتدفق عندهم. وقال ان العيب الوحيد عند لاعبي الأهلي هو بنيتهم الجسمانية. وأكد انهم سيكسبون لقاء الإياب بأكثر من هدف في اثيوبيا.

حدث هذا الأسبوع

الحكمة اللبناني يحتفظ بلقب سلة العرب

■ احتفظ نادي الحكمة اللبناني بلقبه بطلا للاندية العربية الابطال لكرة السلة وذلك اثر فوزه في المباراة النهائية على النادي الاهلي المصري ٧٩/ ٦٧ والتي اقيمت بصالة ملعب غزير شمال بيروت - واصبح فريق الحكمة هو رابع فريق يحتفظ باللقب موسمين متتاليين بعد الجلاء السوري واتحاد البناء الجزائري والاتحاد السكندري المصري والاخير احرز اللقب ٣ مرات وهو رقم قياسي.

العويران مطلوب في بنفيكا

■ ينوي اللاعب الدولي السعودي سعيد العويران تغيير وجهته الاحترافية الى نادي بنفيكا البرتغالي الذي عرض عليه الانضمام لصفوفه كما انه تلقى عرضا من نادي مكسيكي جعلاه يفكر كثيرا في التراجع عن الموافقة المبدئية التي اعطاها لنادي شوانج الصيني والذي يفاوض حاليا مهاجم الهلال سامي الجابر.

مصر مرشحه لاحتضان الالعاب العربية العسكرية

■ وافقت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للرياضة العسكرية بشكل مبدئي في جلستها الاخيرة بطرابلس على الاقتراح المصري بتنظيم الدورة الرياضية العسكرية العربية الاولى في مصر خلال الفترة من ١٩ - ٣٠ نوفمبر المقبل وقالت مصادر بالاتحاد العربي ان الجمعية العمومية تركت لكل دولة ابداء الرأي في المشاركة بتلك الدورة... وأشارت الى انه جرت موافقة مبدئية كذلك على استضافة سورية للدورة العربية الثانية في عام ٢٠٠٢.

استقالة الاعضاء المعينين باتحاد الكرة الاردني

■ قدم الاعضاء المعينون في اتحاد كرة القدم الاردني استقالتهم لوزير الشباب والرياضة وهم الدكتور صلاح ارشيدات ومحمد حمدان وبسام هارون وهشام عصفور وواصف عازر وسيقرر وزير الشباب والرياضة تشكيل لجنة مؤقتة لادارة الاتحاد تنتهي مهمتها في اعقاب انتهاء الدورة العربية التاسعة للالعاب بالاردن.

جاسم يعقوب لاعب القرن في الكويت

□ اجرت صحيفة «الوطن» الكويتية استفتاء فريدا من نوعه للمرة الاولى شمل ١٥ رياضيا على المستوى المحلي والخليجي لاختيار لاعب القرن في الكويت... وقد وقع الاختيار على جاسم يعقوب مهاجم منتخب الكويت الوطني لكرة القدم السابق ولاعب القادسية للقب بعد ان حصل على ٧١ صوتا.

اليوم ٦ مباريات في الدوري

قضية التزوير ومعركة الهبوط ... تشدان الانتباه!

■ القاهرة - حسن المستكاوي:

■ تنطلق اليوم الجمعة المرحلة الرابعة والعشرين بـ ٦ مباريات في الاسبوع الرابع ومحاولات لالغاء نتائج فرق، لصالح فرق أخرى بسبب ما تردد حول قيام لاعبين نيجيريين في بلدية المحلة واسوان بتزوير الاستغناءات، وخاتم الاتحاد النيجيري لكرة القدم!

والقضية مؤجلة لحين البت في موضوع التزوير، ويتقابل اليوم الشرقية مع الكروم، ثم بلدية المحلة مع غزل المحلة. والاتحاد السكندري مع اسوان، ثم الاسماعيلي مع المنصورة، والمصري مع القناة، وأخيراً لقاء الاهلي مع المقاولون العرب، بينما يلعب الزمالك غدا مع اتحاد عثمان على ملعب المقاولون. الشرقية في المركز الحادي عشر برصيد (٢٥) نقطة. والكروم في المركز العاشر بنفس الرصيد، ولا بديل عن الفوز اليوم بالنسبة للفريقين، في محاولة للنجاة، وتعتبر مباراة الغزل مع البلدية مواجهة بين فريقين شقيقين، يمثلان المحلة. الا ان احدهما سوف يتسبب في هبوط الآخر في حالة انتهاء اللقاء بالفوز، سواء للغزل أو للبلدية. والاخير موقفه صعب جدا، لانه الاخير برصيد (٢١) نقطة، بينما لغزل المحلة (٢٤) نقطة ويحتل المركز الثاني عشر.

الاتحاد السكندري له (٢٧) نقطة، ويحتل المركز الثامن، ويستضيف اليوم اسوان صاحب المركز الثالث عشر (قبل الاخير) برصيد (٢٣) نقطة. وهزيمة الاتحاد السكندري ستدخله في دوامة الصراع. اما هزيمة اسوان، فانها قد تعني هبوط الفريق بالفعل!

الاسماعيلي مازال ينافس المصري على المركز الثالث: ولكل من الفريقين (٣٤) نقطة، ويلعب الاسماعيلي اليوم مع المنصورة في الاسماعيلية.

فريق المنصورة من جهته يسعى لتحسين مركزه، اذ يحتل المركز الخامس برصيد (٣١) نقطة، وهدفه بطبيعة الحال - التقدم للمركز الثالث!

المصري يواجه القناة في بورسعيد، والمصري ايضا يسعى للفوز على القناة قبل سفره الى السودان لمواجهة المريخ في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية، اما القناة ففي المركز السابع برصيد (٢٩) نقطة.

وأخيراً يخوض الأهلي البطل المتوج للدوري ورصيده (٦١) نقطة، مباراة لا علاقة لها بحسابات النقط، والبطولة، فمن جهة يسعى الاهلي للفوز، أو التعادل على الاقل، ليكمل مشواره هذا الموسم وهو يسعى الى المحافظة على سجله نظيفاً وانهاء الموسم من دون خسارة بعدما حقق حتى الآن ١٩ فوزا وأربع تعادلات.

الأهلي يبحث عن الرقم القياسي امام المقاولون ... والزمالك يلعب غدا مع اتحاد عثمان من اجل الكأس!

اما المقاولون فهو يحتل المركز السادس برصيد (٢٩) نقطة، ويكفيه شرف الفوز على الاهلي!

ويلعب الزمالك غداً مع اتحاد عثمان، والمباراة كما صرح فاروق جعفر، من اجل كأس مصر، وكأس الاتحاد الافريقي، ومن اجل الاستعداد للقاء الاهلي ايضا يوم ٩ ابريل. ويحتل الزمالك المركز الثاني برصيد (٥٠) نقطة. اما اتحاد عثمان ففي المركز التاسع برصيد (٢٦) نقطة. ويهمه الفوز للنجاة من منطقة الخطر. لكن هل يقبل جعفر ان يخسر من رفعت؟!

مجلس الزمالك يوافق على احتراف محمد صبري

على صعيد آخر. وافق مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه مساء امس الاول بهيئته الجديدة، على مبدأ احتراف لاعبه محمد صبري في المانيا، بشرط ان يكون مقابل العقد للزمالك ٥٠٠ الف دولار. وطلب مجلس الادارة حضور مندوب الفريق الالماني لاتمام الاتفاق. كما قرر المجلس اغلاق ملف التعاقدات مع اللاعبين حتى نهاية الموسم، للتركيز في بطولة كأس مصر.

دعوة تجديف العراق للمشاركة في بطولة العالم بميلانو

■ بغداد - الاتحاد الرياضي:

■ تلقى الاتحاد العراقي للتجديف دعوة للمشاركة في بطولة العالم للمتقدمين والتي ستقام في مدينة ميلانو الايطالية مطلع شهر يوليو المقبل.

اعلن ذلك لـ «الاتحاد الرياضي» رئيس الاتحاد العراقي عبدالسلام خلف وقال: ان الدعوة وجهت كذلك الى ثمانية اتحادات عربية، وهذا يعني ان البطولة ستشهد حضوراً عربياً لم تألفه البطولات السابقة مشيراً الى ان مشاركة هذا العدد من الاتحادات العربية سيتيح المجال امام عقد اجتماع تنسيقي لممثلي هذه الاتحادات لتكريس المشاركة العربية في انشطة وفعاليات الاتحاد.

واضاف ان الاتحاد العراقي تلقى كذلك دعوة للمشاركة في بطولة العالم للشباب والتي ستقام في كرواتيا مطلع مايو المقبل وان الاتحاد سيقيم معسكرا تدريبيا في بغداد لغرض اختيار خمسة متسابقين للمشاركة في البطولتين.

باجيو «العراقي» في نادي البحرين

■ اجرى نادي البحرين اتصالات عدة مع مهاجم نادي القوة الجوية والمنتخب الاولمبي العراقي بكرة القدم أحمد خضير والذي تلقبه الاوساط الجوية بـ «احمد باجيو» في اشارة الى نجم المنتخب الايطالي روبرتو باجيو الذي يشبهه في تقليعة شعره. ولم تذكر مصادر نادي الجوية العراقي نتائج هذه الاتصالات، الا انها اكدت بأن نادي البحرين الذي تعاقد مع لاعبي الجوية عبدالرزاق فرحان ومهند محمد علي ماض في مساعيه للتعاقد مع اللاعب المذكور.

علاء كاظم

عملية جراحية تبعد علاء كاظم عن الملاعب العراقية

■ أصيب مهاجم نادي الطلبة والمنتخب العراقي بكرة القدم علاء كاظم بساقه خلال احدى الوحدات التدريبية لناديه واضطر لاجراء عملية جراحية ستبعده عن الملاعب لمدة شهر واحد.

وقال علاء كاظم في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» انه خضع لعملية جراحية ناجحة على يد الدكتور فالح فرنسيس طبيب المنتخب العراقي وسيكون مضطرا للخلود الى راحة لمدة تزيد على ثلاثة اسابيع، وسيتعذر عليه المشاركة في مباريات فريقه التي سيخوضها في الادوار المقبلة من الدوري العراقي الممتاز الذي يحتل فيه مركز الوصيف بعد الزوراء المتصدر حتى الدور الثالث من المرحلة الثانية والاخيرة من المسابقة التي تضم ١٦ ناديا.

وحول تأثير الاصابة على مشاركته المرتقبة في مباريات ناديه ضمن دور الاربعة لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس قال علاء كاظم: سيكون هنك متسع من الوقت لاكتساب الشفاء التام ان شاء الله وان هنك وحدات علاجية خفيفة سأحرص على الاستمرار بها ريثما اصبح جاهزاً من الناحية الفنية والبدنية.

وقال انه لا يفكر في الوقت الحاضر بترك ناديه والاستجابة للعرض الذي وصله من الملاعب القطرية حيث عرض عليه نادي التعاون الذي سبق وان مثله قبل بضعة اعوام العودة لتمثيله في الموسم المقبل دون معرفة تفاصيل العقد الجديد.

الدوري السوداني

حي العرب يدرك التعادل في الوقت بدل الضائع أمام شمبات أمس الأهلي الخرطوم ومريخ الحصاحيصا وجها لوجه اليوم بالخرطوم

■ الخرطوم - الاحاد الرياضي:

■ خطف حي العرب بورتسودان نقطة غالية من مضيفه شمبات الخرطوم عندما ادرك التعادل معه في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع في المباراة التي جرت بينهما عصر امس على ملعب استاد التحرير في اطار فعاليات مسابقة الدوري الممتاز.

وكان الفريقان قدما عرضا قويا ومثيرا طوال شوطي المباراة وتفوق شمبات في هجماته الخطيرة التي هددت مرمى حي العرب وكادت ان تصيب مرماه في كثير من الحالات.

تقدم حي العرب بهدف السبق عن طريق لاعبه المهل من ضربة ثابتة نفذها بقوة واتقان في قلب المرمى في الدقيقة ٣٠ من شوط اللعب الاول وادرك شمبات هدف التعادل لي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بواسطة لاعبه حريري وبعدها بخمس دقائق اضاف ايمن الشيخ هدف شمبات الثاني من كرة اخطأ في تقديرها حارس مرمى حي العرب.

والمباراة تدخل الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع وبينما كان الشمباتيون يستعدون للاحتفال بفوزهم اذا بمعتز الدقي يخطف هدف التعادل لفريقه حي العرب بضربة رأسية محكمة التسديد اطاح بها آمال شمبات لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين ٢/٢ بالنتيجة ارتفع حي العرب برصيده الى ٧ نقاط وشمبات الى ٣.

وعلى نفس المنافسة يشهد استاد الخرطوم في السابعة من مساء اليوم لقاء فريقي الاهلي الخرطومي ومريخ الحصاحيصا في لقاء يتوقع له ان يجيء مثيرا وقويا من منطلق دوافع الفريقين وحرصهما على الظفر بنقاط المباراة لتدعيم موقعهما في المنافسة للاهلي الخرطوم سبع نقاط ويقوده في لقاء اليوم عيسى.. حمدان.. سامي.. قسوم.. نادر وللمريخ الحصاحيصا نقطتان فقط ويقوده الشعراني.. مدثر.. طارق.. فوزي.. جمال.. امير الجاك

تعادل العباسية وكوبر

تقاسم فريقا العباسية الامدرماني وكوبر البحراوي نقاط مباراتهما التي جرت بينهما عصر اول من امس على ملعب دار الرياضة بام درمان على منافسات دوري الدرجة الاولى للكرة بالخرطوم وكان الفريقان قد خرجا بالتعادل السلبي بعد ان اديا مباراة فاترة وباهتة لم ترق ابدا لطموح قاعدتهما.. بالنتيجة ارتفع فريق العباسية بنقاطه الى ١٤ نقطة فيما ارتفع كوبر الى خمس نقاط.

تقارير

الدوحة - الرباط - الاتحاد الرياضي:

الشركات الاميركية تعود الى ايران من بوابة الرياضة

■ خصصت محطة راديو مونت كارلو تقريرها هذا الاسبوع للحديث عن نهائيات بطولة آسيا... وجاء في التقرير: في سابقة هي الاولى من نوعها منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران تعود الشركات الاميركية بخطى بطيئة ولكنها ثابتة الى ايران ولكن من بوابة الرياضة هذه المرة... وقد يعتقد الكثيرون ان هذا الخبر من نوع تلك الاخبار التي تتناولها وسائل بمناسبة كذبة ابريل المعروفة، ولكن الخبر بات حقيقة مؤكدة بعد ان تعهدت الحكومة الايرانية بالسماح للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بوضع اعلانات الشركات التي ترعى انشطته ومن بينها شركات اميركية في استاد ازادي الذي يتسع لمئة الف متفرج، ويبلغ حجم الدعم المقدم للاتحاد الآسيوي نحو عشرة ملايين دولار. اما المناسبة فهي استضافة نادي الاستقلال الايراني لنهائيات الاندية الآسيوية ابطال الدوري في الفترة المتراوحة بين ٢٨ و٣٠ ابريل القادم.

وكان الاستقلال الايراني قد دخل في منافسة حامية على استضافة النهائية وتنظيمها على ارضه مع العين الاماراتي وجوبيلو الياباني وداليان الصيني وكان شرط الاتحاد الآسيوي لمنح نادي الاستقلال الايراني حق التنظيم هو السماح للشركات الاميركية بوضع لوحات اعلاناتها في الملعب... وفي الصحف ايضا وذلك وفقا للعقد الذي يربط الاتحاد الآسيوي بالشركات الراعية والممولة.

وفي البداية تحفظ الايرانيون دون الاعلان صراحة عن رفضهم... لكن الاتحاد الآسيوي كان حريصا ومنح مهلة للاتحاد الايراني لاعلان موقفه... وبعد سلسلة من المفاوضات اعلن الاتحاد الايراني موافقته على وضع الاعلانات التابعة للشركات الاميركية... وهو ما رفضه الايرانيون خلال تصفيات كأس العالم الماضية. ويأتي هذا القرار الايجابي كمؤشر يؤكد الاتجاه الانفتاحي الذي تعيشه ايران حاليا. وكانت العلاقات الرياضية بين ايران والولايات المتحدة قد انتعشت بعد اللقاء المشهود بين البلدين في نهائيات كأس العالم... وتبادل البلدان المصارعين.

خيبة أمل مغربية... وانتقاد شديد للاتحاد الافريقي

■ لم يهضم المغاربة بعد مرارة قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم منح غانا ونيجيريا استضافة نهائيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين معا من ٢٣ يناير الى ١٣ فبراير عام ٢٠٠٠. وكان المغاربة متيقنين أنهم «الاوفر حظاء لاحتضان هذه الدورة الافريقية العريقة الاولى في القرن المقبل بدلا من زيمبابوي، بيد أن قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي خلال اجتماعها يوم الاثنين الماضي في كوناكري كان له وقع الصاعقة بالنسبة اليهم حيث تابعت الصحف المحلية أمس الأول انتقاداتها الشديدة اللهجة ضد الاتحاد الافريقي. واعتبر عبدالله بنحساين ممثل الاتحاد المغربي الذي دافع عن ملف بلاده في كوناكري أن «المغرب وحده كان يملك ملفا متكاملا لاحتضان النهائيات».

وكشف بنحساين عن عيوب عدة لن تنفع حسب رأيه في خدمة الصورة الجيدة للكرة الافريقية ومؤسساتها، وقال انه «ذهل لسماعه القرار في وقت سجل فيه غياب ممثلي نيجيريا وغانا وملفات ترشيحهما». وأضاف ان «اختيار البلدين لاحتضان النهائيات معا هو لغايات انتخابية» ملمحا الى احتمال دعم الدول الناطقة باللغة الانجليزية لاحد المرشحين لرئاسة الاتحاد الافريقي. وذهبت صحيفة «لوكوتيديان دي ماروك» الى ابعد من ذلك وكتبت تحت عنوان «مناورة التناوب الانتخابي للاتحاد الافريقي»، وقالت «لقد تنازلت مصر عن الاستضافة بطريقة ماكرة لانها بكل بساطة ترغب ضمان أصوات البلدان الافريقية الناطقة باللغة الانجليزية لمرشحها الى رئاسة الاتحاد الافريقي رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر، وهي اللعبة التي احتكم اليها رئيس الاتحاد الحالي الكاميروني عيسى حياتو الذي يرغب في اعادة ترشيح نفسه، بموافقته على اختيار نيجيريا».

وتساءلت صحيفة «لوبينيون» «من جهتها ممن له المصلحة في أن يغرق الاتحاد الافريقي في مثل هذه المشاكل؟»، مضيفة «لقد اتخذت اللجنة التنفيذية يوم الاثنين ١٥ مارس الخطوات الاكثر خطورة في تاريخها... وتواجه كرة القدم الافريقية خطر عدم الوقوف من جديد».

أما صحيفة «البيان» فقالت «اذا كان للاتحاد الافريقي مشاريعه فان تلك مشكلته، لكن أن تتم التضحية بدفتر الشروط، فهذا يفتح شرخا في الاجماع الذي تحدث عنه رئيس الاتحاد الذي انتخب في المغرب عام ١٩٨٨ بدعم غير مشروط للاخير ضد البلدان الانجلوفونية».

كأس ولي عهد السعودية

الشباب يكرر فوزه على الاتحاد النصر يطلب رسمياً تنظيم بطولة العالم للأندية

■ الرياض - الاتحاد الرياضي:

■ كرر الشباب فوزه على الاتحاد في غضون اسبوع وكسبه ٢/١ سجلها سعيد العويران ق٢٦ عبدالله الشحان ق٦٧ وللاتحاد محمد الصحفي ق٣٦ واضاع الشباب فرصا اخرى في هذه المباراة التي غيرت نتائجها شكل مقدمة الدوري وحتى ترتيب مباريات المربع الذهبي حيث جعلت هذه النتيجة من لقاء الهلال والاهلي في المربع الذهبي امرا ممكنا جدا اذا ماخسر الاتحاد كل مبارياته المقبلة (خمس) وهذا مستحيل بالطبع رغم انه خسر من الشباب كما اسلفنا في مباراة الاربعاء التي احتل الشباب بموجب نتيجتها المركز الثاني على حساب الاهلي وبفارق الاهداف فقط بعد ان تساويا بالنقاط ٣٨ نقطة لكل منهما، وليس هذا فحسب فقد انهى الشباب بهذا الفوز آمال النصر (الواهنة جدا)، في دخول المربع وجعل من مباراته مع الهلال وهي المباراة رقم ١٠٧ اليوم تحصيل حاصل بعد ان ضمن الهلال التأهل وخرج النصر من دائرة التنافس، واصبح كل فريق يبحث عن فوز جماهيري ليس الا. وربما تكون هذه من المباريات القليلة التي يلتقي فيها الفريقان بعيدا عن الحسابات الفنية، وهو مايزيد من قوة التكهنات بعض العناصر عن صفوف الفريقين ولاسيما سامي الجابر في الهلال والذي لم ينتظم في مران فريقه بعد مباراة الاهلي، فيما ركز مدرب النصر علي فهد الهريفي ليكون مهاجما ثابتا بجوار محمد العنزي.

النصر يرفع اسمه لبطولة العالم

على صعيد آخر يرفع الاتحاد السعودي الاسبوع المقبل طلب ترشيح النصر لبطولة اندية العالم التي تقام لاول مرة تحت اشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم في يناير من العام المقبل، ويعتزم النصر الاستعداد لتلك البطولة بخوض عدد من البطولات الودية بدءا من دورة الصداقة المقررة بأبها صيف هذا العام.

منتخب الشباب خسر من نيجيريا

انهى منتخب الشباب السعودي الذي يستعد لكأس العالم معسكره الداخلي بلقاء منتخب شباب نيجيريا مستضيف كأس العالم ٣/١ حيث تقدم المنتخب السعودي بهدف فهد الزهراني ق٢٦ وعادل نيجير ميليوس في الدقيقة ٤٥ ثم سجل مدافع الفريق السعودي فوزي النهري هدفا نيجيريا الثاني في مرمى فريقه ق٥٠ اما الهدف الثالث فقد سجله هاشم جوبا ق٦٧. وسيغادر الفريق السعودي جده الاحد الى ساحل العاج لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر حتى مطلع ابريل المقبل ويلعب خلاله مباراتان مع ساحل العاج ومنتخب مالي.

كأس الاتحاد اللبناني

السلام زغرتا مع الانصار في النهائي

■ بيروت - الاتحاد الرياضي:

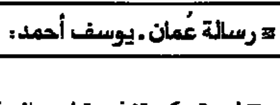
■ بلغ السلام زغرتا المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد اللبناني الاولى في كرة القدم بتغلبه على الهومنتمن ١-صفر في الدور نصف النهائي على ملعب برج حمود. وسيلعب السلام في المباراة النهائية الاحد المقبل على الملعب ذاته مع الانصار. الذي فاز على الاخاء ٢-١ يوم الاربعاء. على ان يلتقي الهومنتمن مع الاخاء على المركز الثالث يوم السبت. وكان الهومنتمن الطرف الافضل طوال الدقائق التسعين لكن تألق حارس مرمى السلام كريم مناصري من جهة وقلة حيلة المهاجمين وارطان غازريان وترو كهييان من جهة اخرى حالا دون هز شباك الفريق الشمالي. وكاد الفريق الارمني ينتزع الفوز في الدقيقة الاخيرة من المباراة عندما تخطى وارطان مدافعين وسدد الكرة قوية لكنها ارتطمت بالعارضة وتحولت الى داخل الملعب. وخيل للجميع ان الفريقين في طريقهما الى خوض اول وقت اضافي في الدورة لكن كان للسلام رأي اخر في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع عندما اطلق حيدر جبار الكرة قوية فارتدت من يدي الحارس احمد خليفة الى غسان اسعد الذي تابعها داخل المرمى مسجلا هدف الفوز.

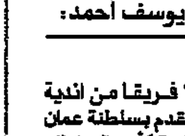
الترجي يستعيد الصدارة بضربة جزاء

■ فاز الترجي التونسي على مضيفه الترجي جرسيس بهدف لخالد بدرة (٧٢ من ركلة جزاء) في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة ضمن الدور الثاني (النهائي) من بطولة تونس لكرة القدم. واستعاد الصدارة. ورفع الترجي رصيده الى ١٢ نقطة بفارق نقطة واحدة امام البنزرتي صاحب المركز الثاني. وفاز النجم الساحلي على مضيفه اتحاد المنستير بهدف لقيس الغضبان (٥د). والنادي الافريقي على الصفاقسي بهدف للمجري ميهاني توث (٤٧).

لأول مرة... وبسبب النظام الجديد

١٦ فريقا لن تشارك في بطولة كأس السلطان قابوس





■ رسالة عُمان - يوسف أحمد:

■ لن يتمكن ١٦ فريقا من اندية الدرجة الثالثة لكرة القدم بسلطنة عمان من المشاركة في مسابقة كأس السلطان قابوس ابتداء من الموسم الجديد ٩٩/٢٠٠٠ الذي سينطلق في شهر سبتمبر المقبل.

ويأتي هذا القرار بعد اعتماد النظام الجديد لمسابقة الكأس الذي قلص عدد اندية الدرجة الثالثة في منافسات هذه البطولة الى ١٠ فرق بدلا من ٢٦ فريقا من هذه الفئة. وستبدأ المنافسات في دور الـ٣٢ الذي سيضم حسب القرار الجديد ١٠ فرق من الدرجة الثالثة حسب ترتيبها في الدوري بحيث يتأهل للكأس افضل ثلاثة فرق في الترتيب من كل مجموعة من مجموعات دوري الثالثة الى جانب فريق آخر بالقرعة التي ستسحب بين الثلاثة الحاصلين على المركز الرابع في الترتيب للمجموعات الثلاث.

اما فرق الدرجة الاولى والثانية فستشارك كلها ليصبح عدد الفرق التي ستشارك في مسابقة الكأس ٣٢ فريقا فقط.

وكان النظام السابق يقضي بمشاركة جميع فرق الدرجة الثالثة في تصفيات مستقلة ليصعد منها الى دور الـ٣٢ عشر فرق وهذا النظام هو الاكثر انصافا لفرق الدرجة الثالثة بدلا من حذف ١٦ فريقا والاحتكام فقط لترتيب الدوري وهو بطولة مستقلة.

وجاء هذا التغيير الجذري فيما يتعلق بالدرجة الثالثة مع صعود اول فريق من دوري الدرجة الثالثة (سداب) الى نهائي الكأس العام الماضي، عندما تأهل سداب من الدرجة الثالثة وقابل السيب من الدرجة الاولى في المباراة النهائية وفاز السيب ١/صفر بصعوبة ليتوج بطلا للكأس ويحل سداب ثانيا وهذا مايؤكد ان فرق الدرجة الثالثة بامكانها ان تنافس في مسابقة الكأس وتثبت وجودها عندما تهتم بالمشاركة.



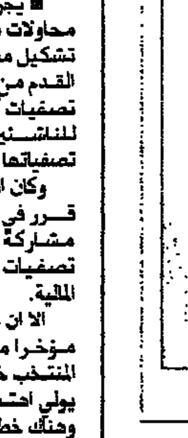
تناقش المشاركة في دورة الألعاب العربية

الاولمبية العمانية تجتمع الاثنين المقبل

■ يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية العمانية اجتماعا يوم الاثنين المقبل برئاسة معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية رئيس اللجنة الاولمبية العمانية.

وسيناقش في هذا الاجتماع عدة موضوعات مدرجة على جدول الاعمال من بينها توصيات لجنة التخطيط والمتابعة حول مشاركة المنتخبات الوطنية في دورة الالعاب الرياضية العربية التي ستقام بالاردن خلال شهر اغسطس المقبل.

كما يناقش الاجتماع توصيات لجنة الطب الرياضي حول الاستعدادات لاستضافة مؤتمر الطب الرياضي في السلطنة خلال شهر فبراير من العلم المقبل. كما ستتم مناقشة الايلم الاولمبية العمانية، الثاني المقرر اقامته خلال صيف هذا العلم.



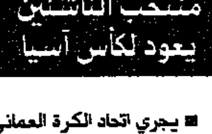
محمد بن مرهون المعمري

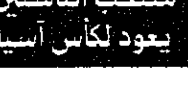
الأولمبي العماني يعود للتدريب ١٧ ابريل

يعود المنتخب الاولمبي العماني الى معسكره الداخلي يوم ١٧ ابريل المقبل. اي بعد انتهاء الدوري العام يوم ١٥ ابريل.

وسيخوض المنتخب مباراة تجريبية واحدة يوم ٢٥ ابريل مع منتخب الامارات الاولمبي باستاد القطارة بمدينة العين بدولة الامارات.

وكان المنتخب الاولمبي العماني قد انهى معسكره التدريبي امس الاول استعدادا لخوض التصفيات الاولمبية وقد شارك في المعسكر الداخلي ٣٠ لاعبا من اصل ٢٦ لاعبا تم اختيارهم للمنتخب الاولمبي.





منتخب الناشئين يعود لكأس آسيا

■ يجري اتحاد الكرة العماني محاولات مكثفة من اجل اعادة تشكيل منتخب الناشئين لكرة القدم من اجل مشاركته في تصفيات كأس آسيا لكرة القدم للناشئين التي ستجرى تصفياتها العام المقبل.

وكان اتحاد الكرة العماني قد قرر في وقت سابق الغاء مشاركة منتخب الناشئين في تصفيات آسيا بسبب الظروف المالية.

الا ان مشاورات جادة جرت مؤخرا من اجل اعادة تشكيل المنتخب خاصة وان اتحاد الكرة يولي اهتماما بقطاع الناشئين وهناك خطة زمنية لأربع سنوات قادمة. سلمت نسخة منها الى الاتحاد الدولي «الفيفا» من اجل تأهيل اللاعبين الناشئين من خلال الاستفادة من برنامج الاتحاد الدولي الذي اعلن عنه جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي اثناء زيارته للسلطنة الشهر الماضي من خلال تقديم مبلغ وقدره مليون دولار اميركي في السنوات الاربع المقبلة.

قالوا هذا الاسبوع

■ شغلي الشاغل سينصب في المرحلة المقبلة على توفير مستلزمات انجاح الدورة العربية التاسعة «دورة الحسين» وسنعمل في سباق مع الزمن لان موعد الافتتاح اصبح قريبا.

محمد خير مامسر - وزير الشباب والرياضة الاردني

●●●

■ الاتصالات بدأت منذ سنتين أو ثلاث سنوات وفي كل مرة تقف عند نقطة التقاطع نظراً للمبلغ الذي تطالب به ادارة ديبورتيفو لاكورونا ثمنا لانتقالي... هو مبلغ بقدرما يسعدني لانه يجعل مني أغلى مدافع بقدر ما يقلقني طالما انه يثني من عزيمة كل من يرغب في جلبي وضمي.

نور الدين نيبت - كابتن منتخب المغرب والمحترف في ديبورتيفو لاكورونا الاسباني

●●●

■ سنقوم بكل ما علينا ليستمر لبنان في احتضان بطولة آسيا لانها بمثابة واجهة لنا الى العالم خصوصا ان القارة الآسيوية تحتضن نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ للمرة الاولى وعلى الاتحاد اللبناني القيام بواجبه من حيث تأمين الملاعب الجاهزة.

بيتر فيليبان - الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم

●●●

■ قطعنا خطوة نحو دور الستة عشر واني فخور بأداء اللاعبين امام المريخ السوداني وبالتأكيد سنواجه منافسا قويا في لقاء العودة وسيحتاج الى اسلوب دفاعي منظم للحفاظ على تقدمنا بهدف في بورسعيد.

محسن صالح - مدرب المصري البورسعيدي

●●●

■ فرصة فريقي افضل في التأهل لدور الستة عشر لبطولة افريقيا لابطال الكؤوس... لقد قدمنا مباراة قوية ونجحنا في الحد من خطورة هجمات المصري.

محمد عبدالله (مازدا) - مدرب المريخ السوداني

●●●

■ لن ننسحب من الاتحاد الآسيوي مع قرار اعتبار الكويت بدلا من الأردن مستضيفه لنهائيات كأس العالم التي تقام الصيف المقبل بالقاهرة على الرغم من الفوز على البحرين لكن شطب نتائج الاخيرة أهل الكويت.

ساري حمدان - رئيس اتحاد كرة اليد الاردنية

●●●

■ مباراة اعتزالي ستكون تجربة جادة بين الاهلي والاسماعيلي حيث يلعب الاهلي في بطولة افريقيا للاندية الأبطال بينما يتطلع الاسماعيلي لاحراز كأس مصر واريد من خلالها ان اودع الجماهير بشكل مناسب في اخر ظهور لي بالملاعب.

رضا عبدالعال - لاعب منتخب مصر السابق والنادي الاهلي

●●●

■ لا أفكر حالياً في تدريب منتخب الجزائر لانني مرتبط بعقد مع نادي الوكرة القطري ولابد احترامه وهدفي تحقيق لقب بطولة الدوري.

الجزائري رابح ماجير - مدرب الوكرة القطري

●●●

■ من المحتمل ان ننسحب في مباراة العودة امام الأهلي المصري بعد الهزيمة بثلاثة اهداف وذلك توفيرا للنفقات المالية وصعوبة التعويض في القاهرة.

عباس كوكا - المدير الفني لفريق ماجي التنزاني

●●●

■ المريخ لا يفكر مطلقاً في بيع لاعبيه العجب والزمالك المصري لم يخاطب المريخ رسميا في هذا الشأن وما تردد اشاعات ومجرد اجتهادات ليس الا.

فيصل عبدالله - سكرتير نادي المريخ السوداني

●●●

■ لست نادماً على اللعب مع الزمالك لكني كنت اتمنى ان العب مع فريق يحقق بطولات.

المالي اسماعيل كوليبالي - لاعب الزمالك المصري

●●●

■ فوز المنتخب بسباق مصر الدولي للدراجات يؤكد نجاح سياسة الاتحاد في توسيع القاعدة الممارسة لهذه اللعبة مع الاعتماد على الاسلوب العلمي.

عادل ياسين - رئيس الاتحاد المصري للدراجات

●●●

■ لم أكن اتوقع ان انهي الجولة الاولى خارج ملعبنا بثلاثة اهداف نظيفة... لقد كانت مباراتنا مع ماجي ماجي التنزاني اسهل كثيرا مما كنت اتصور وهذا سيسهل من مهمتنا في لقاء العودة بالقاهرة.

الالماني راينر تسوبيل - مدرب الأهلي المصري

دوري أبطال أوروبا

مانشستر يقصي الانتر... وريال مدريد يفقد اللقب
«كونتي» ينقذ السيدة العجوز... والبايرن يسحق كايزر سلوترن

■ حافظ مانشستر يونايتد الانجليزي على امله في احراز لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا للمرة الاولى منذ ٣١ عاما بانتزاعه التعادل من انتر ميلان الايطالي ١-١ على ملعب سان سيرو امام ٧٩٥٢٨ متفرجا في اياب ربع النهائي، وبلغ دور الاربعة. وسجل نيكولا فنتولا هدف التقدم لانتر ميلان (٦٣)، وادرك بول سكولز التعادل لمانشستر (٨٧). وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز مانشستر ٢-صفر. وخاض النجم البرازيلي رونالدو المباراة منذ بدايتها لكنه عجز عن اختراق دفاع مانشستر المنظم بقيادة العملاق الهولندي ياب ستام، باستثناء مرة واحدة منتصف الشوط الثاني. ولعب مانشستر باعصاب هادئة وتناقل لاعبوه الكرة بسهولة في حين لم يبادر انتر ميلان الى الهجوم من دون هوادة خوفا من فتح مساحات امام الفريق المنافس الذي لو نجح في التسجيل لكان يتوجب على انتر ميلان هز الشباك اربع مرات. وفقد ريال مدريد الاسباني لقبه بطلا لأوروبا في كرة القدم بخسارته أمام دينامو كييف الاوكراني صفر-٢ في كييف أمام ٨٢ الف متفرج. وسجل تشيفتشينكو (٦٣ من ركلة جزاء و٨٠) الهدفين.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل ١-١.

وأنقذ لاعب الوسط الدولي انطونيو كونتي يوفنتوس «السيدة العجوز» من الخروج على يد اولمبياكوس اليوناني عندما سجل له هدف التعادل ١-١ قبل النهاية بخمس دقائق ليضمن فريقه الانتقال الى نصف النهائي للسنة الرابعة على التوالي في المباراة التي اقيمت على ملعب الاولمبي في اثينا امام ٧٧ الف متفرج.

وتقدم اولمبياكوس بهدف عن طريق اليوغوسلافي الاصل القبرصي الجنسية سينتشا جوجيش (١٢)، قبل ان يسجل كونتي هدفه (٨٥).

وكان مباراة الذهاب انتهت بفوز يوفنتوس ٢-١. وسحق بايرن ميونيخ الالماني مواطنه كايزرسلوترن ٤-صفر في كايزرسلوترن امام ٣١٢٠٠ متفرج، وبلغ نصف النهائي.

وسجل ستيفان ايفنبرج (٩ من ركلة جزاء)، وكارستن يانكر (٢٢ و٣٩) وماريو بازلر (٥٦) الاهداف الاربعة.

وتابع الفريق البافاري مسيرته المتألقة معززا حظوظه في تحقيق الحلم الذي يراوده باحراز الثلاثية (الدوري والكأس الالمانيان ودوري ابطال أوروبا).

يذكر أن بايرن يتصدر الدوري الالماني بفارق ١٤ نقطة عن كايزرسلوترن صاحب المركز الثاني، وبلغ المباراة النهائية لمسابقة الكأس حيث سيلتقي مع فيردر بريمن.

وكان بايرن تغلب على كايزرسلوترن الذي حرمه الموسم الماضي من احراز لقبه الخامس عشر (رقم قياسي) ٢-صفر.





فرحة لاعب اليوفنتوس بعد تسجيل هدف التعادل

أول تشكيلة رسمية لكيجان مع منتخب انجلترا

عودة جاسكوين... وضم ثلاثة وجوه جديدة

■ اختار المدرب الجديد لمنتخب انجلترا في كرة القدم كيفن كيجان تشكيلة من ٢٤ لاعبا لمباراة منتخب بلاده ضد بولندا في ٢٧ مارس الحالي على ملعب «ويمبلي» في ضواحي لندن ضمن تصفيات امم اوروبا (المجموعة الخامسة).

وهي أول تشكيلة يعلن عنها كيجان منذ تعيينه مدربا للمنتخب في ١٧ فبراير الماضي خلفا لمواطنه جلين هودل الذي اقيل من منصبه بسبب تصريحاته حول المعاقين في ٢ من الشهر ذاته.

واستدعى كيجان ٣ لاعبين جددا هم: كريس ساتون (بلاكبيرن) وتيم شيروود (توتنهام) وراي بارلور (ارسنال). ولم تتضمن اللائحة اسم لاعب وسط ميدلسبره المشاكس بول جاسكوين. بيد أن كيجان أوضح أنه سيواصل متابعة تطور مستوى اللاعب الملقب. وهنا التشكيلة:

● للمرمى: نايجل مارتن (ليدز) وديفيد سيمان (ارسنال).

● للدفاع: مارتن كيون وطوني ادامز (ارسنال) وريو فرديناند (وست هام) وسول كامبل (توتنهام) وجاريث ساوثجيت (استون فيلا) وفيليب وجاري نيفيل (مانشستر يونايتد) واندي هينتشكليف (شيفيلد ونزداي) وجريام لوسو (تشلسي).

● للوسط: دارن اندرتون وتيم شيروود (توتنهام) وديفيد بيكهام وبول سكولز (مانشستر يونايتد) وجيمي ردناب وستيف ماكمانامان (ليفربول) وديفيد باتي (ليدز يونايتد) وراي بارلور (ارسنال).

●للهجوم: الن شيرر (نيوكاسل) واندي كول (مانشستر يونايتد) وروبي فاولر ومايكل اوين (ليفربول) وكريس ساتون (بلاكبيرن).

المصادقة بالاجماع على انشاء لجنة للاخلاق وطريقة جديدة لاختيار المدينة المستضيفة للالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٦

■ صادق أعضاء اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية امس الخميس في لوزان على انشاء لجنة للاخلاق في المستقبل ووافقوا مبدئيا على عدم زيارة المدن الستة المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٦.

وأوضح السويسري فرانسوا كارار المدير العام للجنة الاولمبية الدولية، أن لجنة الاخلاق ستتشكل من اغلبية الشخصيات «المستقلة والخارجية»، مضيفا أن رئيسها سيتم اختياره من قبل رئيس اللجنة الاولمبية، الاسباني خوان انطونيو سامارانش.

واضاف كارار «بالنسبة الى اختيار المدينة المضيفة للالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٦ ستكون هناك هيئة لاختيار المدينتين المؤهلتين الى الدور النهائي». وقال «هذه مرحلة انتقالية لن تؤثر على ما سيكون في المستقبل. لكن المؤكد انه لن تكون هناك زيارات لاي مدينة مرشحة لاستضافة العاب عام ٢٠٠٦».

وأوضح أن الهيئة ستضم ١٦ عضوا ١٥ يحق لهم التصويت «وهكذا سيكون هناك ٨ اعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية ينتخبون من قبل زملائهم «لكن في اللحظة الاخيرة». مضيفا «ان هؤلاء يتعين عليهم تقديم ترشيحاتهم لان الاختيار لن يكون عشوائيا وسنمنح الثقة للجمعية (برلمان اللجنة الاولمبية الدولية) لاختيار الافضل من بينهم».

وقال «سيكون هناك أيضا وهذا امر مهم، ٣ رياضيين ينتمون الى لجنة الرياضيين يعرفون جيدا الالعاب الاولمبية الشتوية، وممثلا للاتحادات الدولية للرياضات الشتوية وممثلا للجان الوطنية الاولمبية. بالاضافة الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الذي لن يصوت على اختيار المدينة، وعميد اللجنة (البرازيلي جواو هافيلانج حاليا).

وستخضع المدينتان اللتان ستبلغان الدور النهائي للتصويت العام خلال اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية في ١٩يونيو في سيول.

سمارانش

يذكر أن المدن الست المرشحة لاستضافة الالعاب الشتوية لعام ٢٠٠٦ هي هلسنكي وليلهامر النروجية معا وكلاجنفورت (النمسا) وبوبراد تاتري (سلوفاكيا) وسيون (سويسرا) وتورينو (ايطاليا) وزاكوبان (بولندا).

هدية قلم

اسف... وفيفا... وتليفزيون

■ شعرت بالاسف... لماذا لا أدري... عندما سمعت بنبأ اقالة الهولندي رود كرول مدرب نادي الوحدة.

الرجل لا أعرفه شخصيا ولكن اعرف اسلوبه في التدريب، واتفق مع فاروق جعفر مدرب الزمالك المصري حاليا في تقييمه للهولندي - فهو يريد تطبيق اسلوب اللياقة المبنية في اوروبا على اللاعب العربي... وهذا خطأ كبير... هنا الامطار والبرودة والثلوج التي تجعل اسلوب تدريب وتغذية اللاعب مختلفة تماما، لان اللاعب يجب ان يتمتع بلياقة بدنية هائلة... يمكن مثلا ان يجري ١٢ لفة حول مضمار الملعب بلا تعب أو ارهاق... لان ذلك يناسبه بينما طبيعة وتكوين اللاعب العربي تختلف فهو مثل البرازيلي يتمتع بمهارات فردية طبيعية هائلة.

ويبدو ان مسؤولي الوحدة اقتنعوا بهذه الحقيقة... وكانوا اكثر فعالية واسرع تفكيرا من مسؤولي الزمالك المصري فقرروا اقالة كرول ولم يصبروا عليه سنة كاملة مثلما فعل النادي القاهري.

لكن هناك نقطة تحسب للمدرب الهولندي... فقد اصر على ان يستقدم معاونين له من بلاده... واحدهم خلفه في التدريب... واتذكر عندما تعاقدوا معه في الزمالك اصروا على الا يشترط شيئا... وربما تلك نقطة في صالحهم... وربما ايضا كان يسعى للمال عندما وافق على تدريب الوحدة.

ضربات تحت المعدل:

- اعتقد أن التشيكي ميلان ماتشالا سينجح مع المنتخب السعودي... لدي احساس بهذا.

- ضحكت عندما اعتبر الاسباني كارلوس مويا قمة تصنيف لاعبي التنس... ولكن في نفس اليوم... انه لن يستمر سوى اسبوع على الاكثر وهو افضل تعبير عن حالة التنس اليوم.

- سيرينا ويليامز... مراهقة لم تتعد من العمر ١٧ عاما... ورغم ذلك يتوقع لها ان تتربع على عرش التنس بدلا من مارتينا هينجيز (١٨ عاما) حال التنس النسائي - لا يختلف عن الرجالي.

اسامة صادق

بطولة العظماء لليد
خسارة مصر امام المانيا ١٦-٢١

■ خسر منتخب مصر امام نظيره الالماني ١٦-٢١ (الشوط الاول ٨-١٢) مساء امس الاول في جيوفيك (النرويج) ضمن المجموعة الثانية من كأس العالم لكرة اليد. وكان منتخب مصر تعادل مع روسيا ٢٢-٢٢ يوم الاثنين الماضي، وفاز على النرويج ٢٢-٢١.

وفي المجموعة نفسها فازت روسيا على النرويج ٢٦-٢١ (الشوط الاول ١٤-١٠).

دوري السلة الاميركي

ميامي يتابع انتصاراته... ولوس انجلوس كليبرز يواصل سقوطه

■ حقق ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية فوزه الثامن عشر مقابل ٥ هزائم ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين اثر تغلبه بصعوبة على اتلانتا هوكس ٨٦-٨٥. وهي الخسارة العاشرة لاتلانتا مقابل ١٣ فوزا فتراجع بالتالي الى المركز الثالث في المجموعة الوسطى الشرقية.

وعزز هيوستن روكتس موقعه في المركز الثالث في المجموعة الوسطى الغربية بتغلبه على دنفر ناجتس ١١٤-١٠٩. وهو الفوز الخامس عشر لهيوستن في ٢٤ مباراة مقابل ٦ انتصارات و١٧ خسارة لدنفر.

وحقق اورلاندو ماجيك ثاني مجموعة الاطلسي الشرقية فوزه السابع عشر في ٢٤ مباراة على حساب شيكاغو بولز حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة، ١٠٣-٩٤. وقاد الن ايفرسون فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز رابع مجموعة الاطلسي الشرقية الى الحاق الخسارة السابعة بانديانا بيسرز متصدر المجموعة الوسطى الشرقية ١١٤-١١٠ (الشوط الاول ٦٠-٥٩).

وبفارق نقطة واحدة تغلب نيوجيرزي نتس على دالاس مافريكس ٨٨-٨٧ (الشوط الاول ٤٢-٣٩) بفضل تألق ستيفون ماربوري (٢٩ نقطة) وكيث فان هورن (١٨ نقطة).

ومني لوس انجليس كليبرز بخسارته الحادية والعشرين في ٢٢ مباراة وكانت أمام بوسطن سلتيكس ٨٤-١١٨.

وفي المباريات الأخرى فاز تشارلوت هورنتس على فينيكس صنز ١١٩-١١١، وخسر جولدن ستايت ووريرز أمام سان انطونيو سبيرز ٧٨-٨٢، وديترويت بيستونز أمام تورونتو رابتورز ١٠١-١٠٣.

تحدد له ١٤ أبريل و٥ مايو

نهائي كأس ايطاليا في فيورنتينا وبارما

■ أعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم أمس الأول أن الدور النهائي لمسابقة الكأس بين بارما وفيورنتينا سيقام على ملعب الاول ذهابا في ١٤ أبريل وفي فلورانسا ايابا في ٥ مايو المقبلين. وكان بارما وفيورنتينا بلغا المباراة النهائية على حساب انتر ميلان وبولونيا على التوالي.

الدوري الهولندي

فوز ساحق لفينورد على لوفاردن بالخمسة

■ سحق فينورد روتردام المتصدر مضيفه كامبور لوفاردن ٥-١ في مباراة مؤجلة من بطولة هولندا في كرة القدم. ورفع فينورد رصيده الى ٥٨ نقطة مقابل ٢٢ للوفاردن الذي بقي في المركز الخامس عشر بفارق الاهداف خلف ماستريخت ودوتنشيم. وفاز فورتونا سيتارد على اوتريخت ٣-٢، وخسر بريدا أمام فتشيت صفر-٢.

استعداداً للقاء أوكرانيا

لومير يختار ١٩ لاعباً للمنتخب الفرنسي

■ اختار مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم روجيه لومير ١٩ لاعبا للمباراة التي سيخوضها منتخب بلاده ضد اوكرانيا في ٢٧ مارس الحالي على ملعب فرنسا ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية (المجموعة الرابعة). وشهدت التشكيلة عودة مدافع ريال مدريد الاسباني كريستيان كاريمبو، واستدعاء لاعب ليون فيكاش دوراسو للمرة الاولى الى المنتخب. وسيخوض لومير بالتشكيلة ذاتها المباراة التي ستقام بين فرنسا وارمينيا في ٣١ مارس الحالي ضمن المجموعة ذاتها مع امكانية اجراء بعض التعديلات الطفيفة.

قضية الاسبوع

بعد فوات الاوان... الانجليز يريدون تنظيم مونديال ٢٠٠٦

■ يتحدث الانجليز في كل مكان عن املهم باستضافة كأس العالم بعد القادمة... أي عام ٢٠٠٦.

وهم يفعلون كل شيء من اجل تحقيق هذا الغرض ويتخذوا كل الحمم من اجل هذا الغرض... عملا بمبدأ - افعل ما تستطيع ودع الآخرين يفعلون نفس الشيء... وهو مثل شهير يعبر عن ان بذل كل الجهد ربما يكون هناك جهد مساو له... ولكن ربما هذا الجهد لا يتفوق عليه.

الملفت للنظر حاليا ان الامر خرج من نطاق السياسة... وربما لأول مرة يتدخل احد الآراء... ليعبر عن رغبة الشعب الانجليزي كله... اما اذا كان هذا الشخص هو الامير تشارلز ولي العهد نفسه... فان الامر في هذه الحالة يستحق وقفه.

الانجليز يعتبرون انهم حاليا الاحق بهذا التكليف لانهم نظموا الكأس في الستينات... ولانهم يملكون من الوسائل ما يمكنهم من هذا بسلاسة. فلديهم شبكة اتصالات مثيرة للاعجاب حقا... ولامشاكل في وسائل المواصلات أو الاقامة... ونجحوا ببراعة في استضافة كأس الامم الاوروبية وانتهت بدون مشاكل نهائيا... رغم ان انجلترا لم تفز بها... ولكن هناك من يقول ان استضافة كأس العالم تختلف جذريا عن كأس الامم... ولهذا فانه يجب ان تكون الاستعدادات ملائمة.

حينما كان الانجليز يستعدون لنهائيات كأس الامم... لم ألحظ شخصيا أي مظاهر لذلك... لم تكن هناك اعلام مرفوعة على الطرق... أو لافتات ترحب بالضيوف وتعبر عن كرم الضيافة الانجليزي الباهر... أو توزيع هدايا مجانية في الشوارع... انما كل ما هناك انه ليلة الافتتاح تم وضع علامات على الطرق المؤدية للملاعب... فقط... الهدف من ذلك واضح... ونبيل ايضا... فمثلما انك تحب كرة القدم... فهناك آخرون لايحبونها... ويجب ان تحترم مشاعرهم وانجلترا بطبيعتها بلد هادئ جدا... نادرا ما تسمع صوت «كلاكس» السيارة... عندما يذهب الناس أو المشجعون العاديون الى مباراة تجدهم مرتدين ملابس فريقهم ويرفعون الاعلام بلا ضجيج... ويتكرر السيناريو في نهاية المباراة... ولا فرق بين فائز أو مهزوم... الا ان ذلك يصافح الآخر مهنئا أو قائلا هارد لك.

لكن استضافة كأس العالم لابد وان تختلف... فكأس الامم تشترك فيها بلاد من قارة واحدة طبيعتها وثقافاتها وعاداتها وتقاليدها تختلف تماما عن ثقافات أخرى... فكأس العالم تأتي اليها فرق ومشجعون من القارات الخمسة... بمعنى ان كل مشجع يمثل على الاقل ١٠٠ مليون نسمة... والانجليز يعرفون ذلك... ولكنهم يبذلون الجهد اكثر من أي وقت آخر... وحتى في احاديثهم الكروية يقولون انه قد حان الوقت كي تثبت للعالم انها قوة تكنولوجية هائلة... لا بل والعدو التقليدي، تبعا على صعيد التاريخ... أي فرنسا نظمت وباقتدار نهائيات الكأس الاخيرة... وفازت بها... فاذا كان الفرنسيون قد بنوا ملعبا عصريا فان الانجليز يبنون حاليا ملعبا اكثر عصرية يسمونه «ميلينيوم» أو مشروع عام الفين... وهو احد عناصر تقديمهم لملف ترشيحهم.

المشكلة الكبيرة لديهم حاليا تبدو في انهم عاملوا سيب بلاتر رئيس الفيفا... بنية طيبة زائدة عن اللزوم... وساندوه بضراوة في انتخابات الاتحاد الدولي... بعدما وعدهم كما قيل مع الكثيرين ولكنه بعد ان فاز بالمنصب... نكص بكل شيء... وعندما جاء الى لندن اخرج لهم لسانه... وقال لهم ما معناه... لم اعدكم ولن اعدكم بشيء... الافضل للكأس القادمة ان تكون في افريقيا... وتركهم يتحسرون... فكانت النتيجة الطبيعية ان يذهب ضحية هذا الخداع السكرتير التنفيذي للاتحاد غراهام كيلي ورئيس الاتحاد كيث وايزمان... ودخلت الكرة الانجليزية متاهة كبرى... والسبب هو لعبة بلاتر.

ولكنهم استفاقوا الآن، ويجب ان اقول بعد فوات الاوان... بلاتر ولاسباب لايجهلها احد يريد للكأس ان تكون افريقية... ربما الاطفال لايعرفونها لانها اسباب خبيثة... وتشبه خيوط العنكبوت... فهو استطاع ان يمرر مشروع تنظيم كأس العالم القادمة في اليابان وكوريا معا لاسباب ايضا معروفة.

الآن اللعب محسوم... الانجليز يعرفون ان تنظيم الكأس سيسلم الى من يدفع اكثر... أو بمعنى اصح «يسمسر» أكثر... اذا كانت هناك كلمة في اللغة العربية تؤدي الى هذا المعنى.

ولكن ما يحدث حاليا... هو حلاوة الروح لا اكثر.

الصحافة العالمية هذا الأسبوع

● بالأسف.. لقد تحول عالم الملاكمة الى مافيا اميركية بشعة.. يستحق لويس ان يكون البطل الاوحد.

(صحيفة دايلي ميرور البريطانية)

●●●

● ان المباحث الفيدرالية الاميركية بدأت تحقيقا موسعا في احتمال التلاعب بنتيجة مباراة لويس مع هوليفيلد.

(صحيفة الصن البريطانية)

●●●

● ستثير نتيجة مباراة هوليفيلد - لويس ازمة كبرى في عالم الملاكمة الاميركية خاصة في ظل الاتهامات المتعددة الى اطراف معينة وبشكل خص منظم المباراة ورئيس الاتحاد الدولي.

(صحيفة دايلي اكسبريس البريطانية)

●●●

● ان مباراة العام للملاكمة بين هوليفيلد ولويس كشفت عن الفساد والرشاوي المنتشرة في عالم اللعبة.

(صحيفة دايلي تيلجراف البريطانية)

●●●

● لقد سئم (الفرنسي جيرار) اولييه مدرب ليفربول من الكلام حول نجمه ستيف ماكمنامان الذي سيرحل بنهاية الموسم الى ريال مدريد. ولن يشركه مرة اخرى هذا الموسم.

(صحيفة دايلي ميرور البريطانية)

●●●

● نادي بوافيستا يريد الفوز بالدوري البرتغالي للمرة الاولى منذ ٩٦ عاما... وبالتالي كسر احتكار الثلاثي: بورتو، بنفيكا وسبورتنج لشبونة... المستمر منذ ٥٣ عاما.

(صحيفة لاديبورتو الرياضية البرتغالية)

●●●

● لقد قرر الاتحاد الافريقي منح غانا ونيجيريا تنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية القادمة مناصفة.

(صحيفة دايلي غانيان الغانية)

●●●

● مسؤولو الاتحاد الدولي (فيفا) وعدوا مسؤولي الاتحاد الياباني بالبحث في اعطاء آسيا مكانا اضافيا في كأس العالم المقبلة.

(جريدة يورميوري اليابانية)

●●●

● هناك مبادرة مالية لانقاذ نادي راسينج كلوب... وبدأها كارلوس روكاوف نائب رئيس الجمهورية.

(صحيفة سبورتيث الارجنتينية)

●●●

● ان صفقة شراء ملعب ويمبلي تعد اكبر مكسب للاتحاد الانجليزي وخطوة نحو تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦.

(صحيفة الجارديان البريطانية)

●●●

● ان شراء سكاي لنادي مانشيستر يونايتد العملاق... قد قاربت على الانتهاء بعد نيل الضوء الاخضر من الحكومة.

(صحيفة دايلي ميل اللندنية)

●●●

● لم يحدث ان اجتذبت مباراة ما بأي درجة غير الاولى... هذا العدد... لقد شاهد مباراة ريد ستار وسانت ايتيان بالدرجة الثانية ٨٠ الفا في ستاد فرنسا الدولي... شيء رائع.

(صحيفة ليكيب الفرنسية)

●●●

● نادي باريس سان جيرمان يريد استئجار ستاد فرنسا الدولي لعله يزيل النحس عنه.

(صحيفة لوماتان الفرنسية)

●●●

● ان كريستيان فورنز... لا يشعر بالارتياح في باريس... ويريد العودة الى المانيا

(صحيفة كيكرز الالمانية)

●●●

● لقد بدأ المدرب الفرنسي اولييه... يعيد الانضباط الى ليفربول... فقد خصم راتب اسبوع (حوالي ٣٠ الف جنيه استرليني) من المهاجم روبي فاولر لعدم حضوره التدريب.

(صحيفة دايلي تيلجراف)

●●●

● اصبح توماس مويا.. اول لاعب اسباني يحتل الترتيب العالمي وهذا تعبير عن مكانة التنس الاسباني حاليا.

(صحيفة ا. اس. الاسبانية)

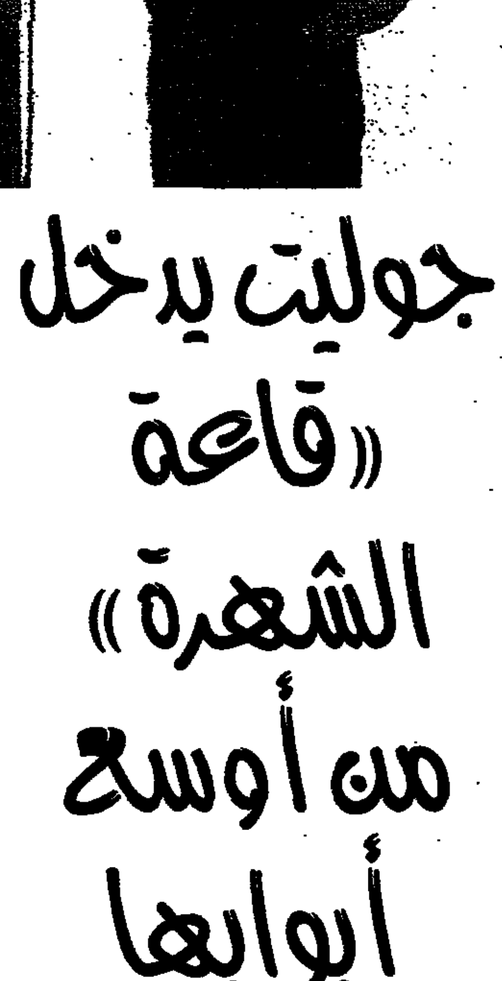
●●●

● لقد خدع اداريو انتر ميلان جواسيس مانشيستر يونايتد الانجليزي... واشركوا رونالدو في مباراة ان.سي.ميلان.

(صحيفة كوريرا ديلاسبورت الايطالية)

جوليت يدخل «قاعة الشهرة» من أوسع أبوابها









■ اختير نجم هولندا السابق ومدير فريق نيوكاسل الانجليزي الحالي رود جوليت ضمن اثني عشر من نجوم الكرة العالمية ليشكلوا أول مجموعة من تماثيل الشمع التي ستضمها قاعة الشهرة الجديدة التي أنشأها اتحاد كرة القدم الانجليزي التي سيتم افتتاحها رسمياً في ٢٩ مايو القادم.

وكان جوليت قد حقق خلال مسيرته الكروية العديد من الانجازات من بينها لقب أفضل لاعب كرة قدم في أوروبا والعالم في العام ١٩٨٧. كما حقق مع بلاده بطولة كأس الأمم الاوروبية في العام ١٩٨٨.

وكانت صفقة انتقاله من نادي ايندهوفن الهولندي الى فريق ميلان الايطالي والبالغ قدرها ٥.٥ مليون جنيه استرليني أكبر صفقة انتقال في حينها على مستوى العالم.

وقد ساهم جوليت في فوز فريق ايندهوفن ببطولة الدوري مرتين. كما حقق مع ميلان ثلاث بطولات ايطالية وبطولتي كأس أوروبيتين. ومع فريق تشيلسي اللندني الذي انتقل إليه من نادي سمبدوريا الايطالي حقق جوليت الفوز بكأس الاتحاد الانجليزي كلاعب ومدير في العلم ١٩٩٧.

ولذلك وفي ضوء هذا السجل الناصع والرائع. فانه لا غرو ان تم اختيار جوليت لهذا التكريم ضمن نخبة من ألمع نجوم الكرة العالمية. وقال جوليت في ذلك «إنه شرف خاص بالنسبة لي. واعتراف بما أنجزته على الرغم من انني أتطلع لتحقيق المزيد من الانجازات كمدرب».

وأضاف جوليت «أن يكرم المرء هكذا خارج بلاده فانه يدل على خاصية اضافية. إنني دائماً أحترم اللعبة وتقاليدها. ولذلك فان هذا التشريف الجديد الذي يضعني في مصاف عظماء اللعبة شيء رائع وسيظل محفوراً في ذاكرتي. إنه يوم مشهود بالنسبة لي».

وقد قام فريق من النحاتين. ومصممي الشعر. والملونين. ومصممي الملابس بزيارة جوليت لأخذ مقاسات جسمه والتقاط صور له من عدة زوايا لتأمين تصميم النموذج وفقا للأمس.

كما سيعمل أكثر من ١٥ شخصا لمدة ستة أشهر حتى يكون النموذج جاهزاً للعرض في الوقت المحدد. ووصف العاملون جوليت بأنه كان صبوراً ولطيفاً في تعامله معهم وجلوسه لأكثر من ثلاث ساعات لأخذ القياسات والتقاط الصور. ووصفه رئيس الطاقم بأن جوليت نموذج جيد جيث انه يتميز بالرشاقة والطول. إلا أنه سيستهلك منهم الكثير من الشمع.

وتضم القائمة أسماء أخرى مثل أسطورة الكرة الانجليزي بوبي شارلتون. والسيد جيوف هيرست. والفرنسي ايريك كانتونا. والهولندي دينيس بيركامب. والانجليزيين الان شيرار. وايان رايت والايطالي جيانفرانكو زولا. والانجليزي ليس فرديناند.

وستغطي قاعة الشهرة التي وصفت بأنها ستكون «الوطن الروحي لكرة القدم» التي تقع قبالة مجلس العموم البريطاني على نهر التيمز. مساحة ٢٢٠٠ قدم. وتتضمن خمس مناطق تتراوح بين قاعة لتاريخ الكرة الانجليزية. وأستاذ كرة قدم يعمل بالكمبيوتر. وأضخم طاولة كرة قدم في العالم.

(عن: الاكسبريس)

بطلات ألعاب القوى السوبر يشكلن تهديداً خطيراً للأبطال الرجال

■ يبدو أن جيلاً جديداً من بطلات ألعاب القوى السوبر قد يحتل المراكز الأولى عالميا ويدفع الرجال إلى المراكز الدنيا في ألعاب القوى مستقبلاً. وأظهرت دراسة حديثة عن نتائج ألعاب القوى حول العالم أن النساء أصبحن أسرع وأقوى بمعدلات يمكن أن تشكل تهديداً خطيراً للرجال في بعض الألعاب.

ولاشك أن هذه النتائج ستثير دهشة الكثيرين من الرياضيين والمشاهدين على حد سواء الذين كانوا يفترضون جدلا أن تفوق الرجال في عالم الرياضة لا يخضع للتحديات. إلا انه ثبت أن تواضع مستوى النساء في كثير من الألعاب يعزى ببساطة إلى عدم إتاحة الفرصة الكافية لهن وعدم تشجيعهن على التدريب في هذه المجالات.

وقال الدكتور توم كوشرين مدير معهد شيفيلد للطب الرياضي وعلوم التدريب ان هناك نماذج أدوار وأهدافا رجالية يسعى الرياضي جاهدا لتحقيقها منذ بداية القرن، وهو السبب الذي أدى إلى تطور أداء الرجال سريعاً. إلا انه خلال السنوات الخمس إلى العشر الماضية بدأت النساء في تشكيل أدوارهن وأهدافهن النموذجية، وبدأ أداؤهن في التحسن، مما أدى إلى تضييق الشقة سريعاً.

ومن بين الفعاليات الأولى التي يمكن للنساء أن يتفوقن فيها سريعاً على الرجال سباحة المسافات الطويلة، وسباقات الماراثون والترايثلون.

وفي احدى أصعب الرياضات جميعاً وهي سباحة الماراثون، تفوقت النساء سلفاً على الرجال، حيث فازت الاسترالية شيلي تيلور في منافسات مختلطة بما في ذلك ماراثون ميناء سيدني الدولي. وحصلت اليسون ستريتر على وسام الامبراطورية البريطانية بعبورها الثلاثي للقناة بتوقيت ٣٤ ساعة في علم ١٩٩٠. وهو إنجاز لم يتمكن أحد من مضاهاته. كما ان توقيتات النساء في سباقات الماراثون انخفضت بنسبة ٣٦٪ منذ عام ١٩٦٠ من ٣ ساعات و٤٠ دقيقة إلى ساعتين و٢١ دقيقة، مقارنة بتوقيتات الرجال التي انخفضت بنسبة ٦.٦٪ فقط من ساعتين و٢١ دقيقة إلى ساعتين و٦ دقائق. ويقول بعض علماء الرياضة أن النساء سيتفوقن على الرجال في غضون ١٥ سنة.

ويجادل دعاة حقوق المرأة بأنه إذا أتيحت فرص التدريب المتساوية للنساء وتم تشجيعهن على ذلك فانه يمكنهن التغلب على الرجال في فعاليات المسافات المتوسطة.

وفي كتابها الجديد قالت ناتالي أبخير احدى دعاة حقوق المرأة ان النساء أقوى بكثير مما كن يعتقدن. وأضافت «إذا تواصلت التطورات الراهنة، فان الرجال والنساء يمكن أن يركضوا بسرعات متساوية في القرن القادم».

وأعربت ميليسا سانت جورج. رئيسة أحد معاهد التدريب في بالتيمور، عن اعتقادها بأ النساء لن يتمكن مطلقا من التفوق على الرجال في الفعاليات التي تتطلب قوة بحتة. إلا أنه عندما يتطلب الأمر المهارات واللياقة البدنية فانه تكون لهن الأفضلية في كثير من الأحيان. ولعل أبرز الأمثلة على ذلك القفز بالعمود حيث ارتفع الرقم القياسي النسائي خلال الأعوام ١٩٨٤ - ١٩٩٧ من ٣.٥٩ متر إلى ٤.٥٥ متر أي بزيادة قدرها ٩٦ سم، مقارنة بالرجال الذين تحسنت مستويات ارتفاعهم بنسبة ٢٠ سم فقط من ٥.٩٤ متر إلى ٦.١٤ متر.

وكانت هنريتا فريمان. البالغة من العمر ١٥ عاما وبطلة الترايثلون الشبابية تتفوق بانتظام على منافسيها من الذكور في سباحة ٤٠٠ متر، وسباق الدراجات لمسافة ٧ كلم. وسباق ٣ كلم.

وقالت هنريتا: «لقد بدأت في الوقت نفسه مثل معظم الأولاد، وكنت مندهشة من تمكني من المواكبة».

وتعتقد الدكتورة نانيت موتري من قسم السيكولوجية الرياضية في جامعة جلاسجو أنه لا يوجد اختلاف كبير الآن بين كبار اللاعبين من الرجال والنساء فيما يتعلق بالدافع والالتزام. وقالت: «بل إن النساء أكثر حرصا من الرجال على قبول التطورات الجديدة مثل سيكولوجيا الرياضة. وعلوم الرياضة والتغذية».

ولاشك ان احدى القوى الدافعة للتغييرات هي فتح باب الألعاب الاولمبية للنساء. حيث أصبحن مؤخرا أكثر منافسة. وفي عام ١٩٩٦ تم فتح ٩٧ من الفعاليات للنساء. ولكن الطريق مازال طويلا لهن لولوج جميع الألعاب الـ ١٦٥ التي يمارسها الرجال في الألعاب الأولمبية.

■ عن: الصنداي تايمز

المضي قدماً

■ بدأت النساء في اللحاق بالرجال في العديد من الالعاب. ويتكهن الخبراء بأن النساء يمكن ان يتفوقن على الرجال خاصة في الفعاليات التي تتطلب قوة التحمل والمهارات وليس القوة فقط.

Marathon
World best times
Women
Men
PROJECTION
10,000m
World records
Triple jump
World records
400m swimming
World records

المهرة «معجزة» من العناية المركزة إلى مضمار السباق



■ بالنسبة للمهرة الصغيرة «معجزة» فان الحياة كانت تبدو وكأنها لن تتمكن من تجاوز نقطة البداية. فقد نفقت والدتها اثناء عملية الوضع. فاجريت لها عملية قيصرية، الا ان المهرة الصغيرة خرجت من رحم أمها مباشرة الى غرفة العناية المركزة في الاسطبل، وظلت تصارع الموت، واجريت لها عمليات تدليك للقلب، وتنفس أصطناعي من قبل مالكها جون هاملوت، الذي لم يكد يصدق عينيه حينما افاقت المهرة من غيبوتها وبدأت في ضرب الحليب الذي استعاره من فرس مجاورة. وقال هاملتون الذي اطلق عليها اسم «معجزة» «لم اتصور قط انها ستنجو، الا انها اثبتت اننا كنا على خطأ، وبالنسبة لي فانها حقا معجزة».

وفي وقت لاحق تولت رعاية ورضاعة معجزة فرس في احدى الاسطبلات المجاورة حتى شبت عن الطوق، والآن بدأت معجزة تدريبات مكثفة استعدادا للمشاركة في اول سباق لها، ومن المتوقع ان تشارك في سباق دونكاستر في بضعة اشهر.

وتنحدر معجزة من سلالة عريقة، فأمها سكاي لاينر انجبت قبلها سبعة خيول حققوا نتائج طيبة في سباقات الخيول في بريطانيا.

وقال مالكها هاملتون الذي يتوقع لها مستقبلا باهرا «انها حقا نهاية سعيدة لرواية كان من الممكن ان تنتهي بصورة مؤلمة ومحزنة. انها تمتلك قدرا كبيرا من الشجاعة وتستحق كل ماهو افضل في هذه الحياة بعد التجربة المريرة التي عاشتها».

(عن الديلي ميل)

ويني جونز الرجل الحديدي يخطف الأضواء في هوليوود



■ قام اللاعب الممثل ويني جونز لاعب فريق واتفورد وكوينز بارك رينجرز السابق الذي اعلن اعتزاله الكرة وانخراطه في عالم السينما، بزيارة هوليوود مؤخرا بمناسبة عرض فيلمه الاول. وقد تحول ويني الذي كان يلقب بالرجل الحديدي لشراسته وصلابته في الملعب من عالم الكر والفر في الميادين الخضراء الى عالم السينما والنجومية المخملي ويظهر في الصورة وهو يتأبط اثنتين من حسناوات هوليوود هما المغنية الاميركية الشهيرة مادونا، ونجمة التلفزيون اماندا دونالهو خلال حفل افتتاح عرض فيلمه، الذي يلعب فيه دور الشرير، والذي حصل فيه على جائزة احسن ممثل مساعد في اول دور له في عالم السينما.

وقد اعرب ويني عن سعادته البالغة لذلك وقال «لطالما أحببت السينما خاصة افلام الاكشن الاميركية، واتوق لان ألعب دورا في احد افلام كلينت ايستوود، او بروس ويليس، او ارنولد شوارزينجر.

وقد حقق الفيلم نجاحا منقطع النظير في بريطانيا ويتوقع ان يسجل نجاحا مماثلا لدى عرضه في دور السينما الاميركية.

(عن الميرور)

قالوا هذا الأسبوع

● لقد فزت في هذه المباراة... ولا اعرف غير ذلك.. هوليفيلد نفسه هنأني بعدها... انها مؤامرة.

(الملاكم البريطاني لينوكس لويس بعد مباراته مع ايفاندر هوليفيلد)

●●●

● اعتقد ان نتيجة المباراة عادلة... وكان التحكيم منصفا لكل منها... هذا كل شيء.

(الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد)

●●●

● لقد فوجئت بما فعلته في هذه المباراة... اعتقد ان لويس هو الفائز... لقد أخطأت.

(القاضي لاري اوكنيل أحد قضاة حكام مباراة هوليفيلد. لويس)

●●●

● لم اشاهد الكثير من لكمات لويس... كل ماشاهدته كان ظهره... ثم شاهدت كل شيء بعد ذلك بالتليفزيون.

(القاضية ايجونيا ويليامر احد حكام مباراة هوليفيلد. بوس)

●●●

● يجب سحب رخصة اوكنيل... لقد ارتكب خطأ بشعا لن يجد احدا يحاسبه عليه.

(فرانك مالون مدير اعمال البريطاني لينوكس لويس)

●●●

● لدي غير ماكمانمان ٢٥ لاعبا اخرين... نريد التركيز على مكان في اوروبا.. لا مكان ماكمانمان

(الفرنسي جيرار اولييه مدرب ليفربول الانجليزي)

●●●

● نحن نعالج (ستان) كوليمور... حتى يخرج من مشاكله... انه يحتاج لعلاج نفسي.

(جون جريجوري مدرب استون فيلا الانجليزي)

●●●

● نحن نقترب اكثر فاكثر من تحقيق ثلاثية رائعة... الدوري وكأس اوروبا وكأس المانيا.

(اولي هوينس المدير الاداري لنادي بايرن ميونيخ)

●●●

● انني متاكد بنسبة ١٠٠٪ من ان بايرن ميونيخ سينال بطولة الدوري والكأس... اذا استمروا بنفس المستوى.

الكسندر ريستيش
مدرب اوبرهاوزين
(درجة ثانية في المانيا)

●●●

● كانت رغبتي ان استمر هنا... ولكن الآن كل شيء سينتهي سأرحل بنهاية الموسم.

(الايطالي كلاوديو رانييري مدرب فالنسيا الاسباني)

●●●

● نعم نشسنت في سانتوس... ولكني احب راسينج حتى النخاع... احب النادي والناس... اتمنى ان يعود.

(ساحر الكرة البرازيلي بيليه)

●●●

● نريد اعطاء الفرصة متساوية لكل من اليابان وكوريا في تنظيم كأس العالم المقبلة... ولهذا رفضنا اعطاء اليابان مباريات اكثر.

كيث كوبر
المتحدث باسم «الفيفا»

●●●

● كرة القدم اليوم اصبحت تعني المال... وليس الكرة... انني ضد ذلك.

ميشيل بلاتيني
(نجم فرنسا السابق)

●●●

● نحذر من ان اقامة مباريات كأس العالم القادمة في فترة تتصف بالحرارة والرطوبة الخانقة.. مما سيتسبب في الكثير من المشاكل.

بيتر فيليبان
«امين عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم»

●●●

● لم نتفاوض مع فورنز... الوقت مازال مبكرا للحديث عن مسألة شراء اللاعبين

اوتمار هيتزفيلد.
(مدرب بايرن ميونيخ الالماني)



اغتيال الطفولة في دنيا كرة القدم
تجارة الأطفال ... بين العبودية والعولمة



منظمات حقوق الانسان تندد ... والمطالبة بتشريعات جديدة تتزايد
أم تلجأ للمحاكم لحماية طفلها من استغلال والده
الأندية الانجليزية تتنافس للفوز بتوقيع طفل عمره ٢١ شهراً

اضطرت والدة احد الناشئين في شمال لندن الى اللجوء الى المحاكم لحماية ابنها من استغلال والده كبقرة حلوب، وقالت في دعواها ان ابنها يمارس العمل التجاري اكثر مما ينتظم في الدراسة وهو مايزال في سن الثالثة عشرة.

وكان هذا الصبي قد لفت الانظار وهو في سن التاسعة وانهالت عليه العروض من الاندية من بينها ناد اجنبي مما أتى على مسيرته الاكاديمية مما حدا بأمه للتدخل.

ان الخطورة تكمن في وجود اشخاص محترفين في اللعبة يستفيدون ماليا من هؤلاء الصبية. فالطفل كيفن جاكسون احتل اعمدة الصحف وهو في سن الخامسة، وعندما بلغ سن السابعة تلقى والده مبلغ ١٠,٠٠٠ جنيه لضمه لصفوف نادي ميدلاندر، وعلى الرغم من ان والده رفض العرض، الا ان الاضواء ظلت مسلطة عليه، ويذكر ان هذا اللاعب كان قد حضر لدولة الامارات قبل عدة سنوات وشارك ببعض الالعاب الاستعراضية في دورة نادي العين الرمضانية بالقطارة.

وهكذا يستمر البحث ويتواصل عن المواهب الناشئة، وفي بعض الحالات يكون الامر مثيراً للضحك والسخرية. فالجميع يعلم ان هنالك نجما جديداً عمره ٢١ شهراً يتمتع بموهبة كروية فريدة حتى انه ظهر في صحيفة محلية. ومع انتشار النبأ ظهر الطفل بين في نشرة العاشرة، وفي الاسبوع الماضي قدم عروضاً استعراضية امام جمهرة من الناس قبل بداية مباراة فريق دراليتج ضد بلا يموت.

وفي ايطاليا كسب نادي تورينو طفلا عمره ١٠ سنوات من مدينة نابولي ويعرف الآن في الصحافة الايطالية بمارادونا الصغير.

وقد ملأ اسم فيتشنزو أعمدة الصحف والمجلات في اوروبا. وشكل هذا الطفل المعجزة مادة دسمة لوسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية.

واطلقت الصحافة العالمية وصف بداية اسطورة على فيتشنزو الذي اصبح اصغر محترف في عالم الكرة... عندما اشتراه نادي تورينو الايطالي بسعر خيالي أسال لعاب والديه حيث دفع فيه نحو ٢٠٠ مليون ليرة، وهذا المبلغ ليس بالهين عندما نعلم ان سن فيتشنزو لايتجاوز العاشرة، بيد ان الصحافة العالمية توقفت عند هذه الظاهرة لتبرز الوجه الآخر للقضية. وهو ظاهرة توظيف الاطفال وتشغيلهم وهم في سن صغيرة.

وقد اهتمت منظمات حقوق الانسان وخاصة تلك التي تركز على حقوق الاطفال بالظاهرة ووصفتها بانها نوع جديد من «العبودية» وحذرت من العولمة. بيد ان النقاد واهل الذكر اختلفوا في تحليل الظاهرة واذا كان البعض يرى انها صحية ومفيدة لمستقبل الكرة في العالم فان البعض الآخر انتقدها بشدة ودعا الى محاربتها.

ويعود الفضل في اشعال فتيل قضية احتراف الاطفال دون الخامسة عشرة الى الايطالي فيتشنزو سيرنو والذي لا يتعدى عمره العاشرة. وقد سارع نادي تورينو الايطالي الشهير الى وضع يده على الكنز عندما دفع لعائلته مبلغ مئتي مليون ليرة.

وكان فيتشنزو يعيش وسط عائلة فقيرة ويقطن مدن الصفيح في مدينة نابولي عندما اكتشفه أحد المدربين وهو يلعب في الحواري.

ولم تخطىء عين الكشاف الايطالي الذي ادرك للوهلة الاولى ان فيتشنزو يختزن مواهب عالية وانه يمتلك قدما يسرى شبيهة بتلك التي يمتلكها مارادونا وله من المهارات فيما يشبه مهارات بلاتيني وبلجيو وغيرهم من كبار نجوم الكرة.

ولم يتردد نادي تورينو لحظة واحدة في طرق باب فيتشنزو حيث تم الاتصال بعائلته وعرض مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة نظير ضمه لمدرسة النادي والحصول على الحقوق الحصرية في التصرف في عقد اللاعب عندما يبلغ سن الثامنة عشرة.

ورغم ان فيتشنزو يعشق «اليوفنتوس» الا ان الاموال حولت ولاءه الى تورينو «النادي المنافس» وحول المبلغ الذي حصلت عليه عائلة فيتشنزو احال حياة الاسرة من الفقر الى حالة من الثراء والرفاهية.

ويعتبر المبلغ وهو ما يعادل (١٦٠ الف دولار) ثروة حقيقية لعائلة كانت تعيش تحت الصفر وتعاني من مشاكل مرضية بين افراد العائلة.

وقد قال والد فيتشنزو وهو عاطل عن العمل ان التعاقد مع ابنه لم يشمل اي توقيعات لان قوانين الكرة في ايطاليا لا تتيح الاحتراف امام اللاعبين الناشئين إلا لمن يبلغ سنه فوق الخامسة عشرة. وقال ايضا انه لم يكن يعلم ان مارادونا كان يعيش معنا وبين الاسرة. وقد انتشر نبأ احتراف فيتشنزو الصغير في المدرسة التي ينتسب اليها مما جعله حديث الجميع وقد بدأ البعض يقارنه بمارادونا.

اما العقبة الوحيدة في وجه اللاعب فهو صغر جسمه وبنيته الضئيلة لكن فيتشنزو سيخضع لنظام غذائي يؤمن له تطور جسمه وبنيته بشكل منتظم في انتظار وصول سن الثامنة عشرة. ويبلغ وزنه حاليا ٣٦ كيلوجراما اما طوله فهو ١٫٣٦ متر. واكتشف فيتشنزو ان مثله الاعلى هو الكسندر دي لوبييرو نجم اليوفنتوس... اما هدفه فهو تحطيم الرقم القياسي الذي يمتلكه بيليه في الاهداف بادراك الف هدف على الاقل.

وبينما يجمع اقران فيتشنزو في المدرسة صور النجوم واوتوجرافاتهم... بدأ هو عند الخروج من باب المدرسة يوقع لزملائه الجدد لانه اصبح نجما... وباتت صوره تملأ الصحف والمجلات العالمية.

اما والده فيدعى ايرنيستو سارنو وعمره ٤١ عاما فقط... ولا يعمل بشكل منتظم... بينما ترعى زوجته اربعة اطفال من بينهم انطونيو وعمره ١٧ عاما ويلعب في احد الاندية الصغيرة في فئة الناشئين.

وقد انقسم المدربون واهل الاختصاص حول ظاهرة احتراف الاطفال في سن مبكرة وبيعهم في بورصة الكرة العالمية فبعضهم أيد الظاهرة وطالب بترسيخها والبعض الآخر استنكرها بل طالب بمحاربتها من اجل المحافظة على الاطفال وعدم الزج بهم في متاهات هم في غنى عنها.

■ قال وزير الرياضة الفرنسي في مطلع الشهر انه يتعين ايقاف «المتاجرة بالاطفال» في عالم كرة القدم، يوافقه الرأي توني جاكسون الذي عرض عليه أحد الاندية مبلغ ١٠,٠٠٠ جنيه استرليني لكسب توقيع ابنه الطفل ذي السنوات السبع، بينما قال بيتر فارني المدير الاداري لفريق شارلتون «ان النظام فوضوي».

ومن الواضح ان الفوضى التي يتحدث عنها فارمن تتعلق بضم ارسنال صبياً فرنسياً في الخامسة عشرة الى صفوفه، وسفر مسؤولي النادي اللندني الى جنوب افريقيا لتسجيل صبي في الثالثة عشرة، وايضا دفعهم مبلغاً هائلاً لفريق نوتسي كاونتي للصبي جيرمين بينتت.

ويتضمن الامر وكلاء واندية تتنافس من اجل اطفال من سن التاسعة فما فوق تسلط عليهم الاضواء بدلاً من انتظامهم في الدراسة.

هداف خطير عمره سنتان يوقع في كشوفات ناد انجليزي!



■ في سخرية واضحة من تهافت اندية النخبة الانجليزية على ضم الاطفال والصبية الى كشوفاتها، مما اثار ضجة وانتقادات واسعة في الاوساط الكروية البريطانية، نشرت صحيفة الميرور صورة لطفل رضيع لم يتعد الثانية من عمره وهو يرتدي قميصا رياضيا، وقالت بالخط العريض ان اندية القمة الكروية تتهافت على تسجيل هذا الهداف الخطير.

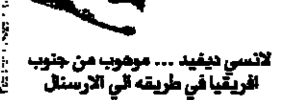
واضافت الصحيفة ان هذا الرضيع بهر مسؤولي الاندية بابداعاته وفنياته الكروية وانه يجيد التهديف خلف الشباك من مسافة اكثر من ٢٠ ياردة. وقالت بان والده راسيل يلعب في فريق فانتري وسجل ٥٠ هدفا في الموسم الماضي، و١٧ هدفا خلال هذا العام، وان مسؤولي النادي على قناعة تامة بان الرضيع جوردان يمكن ان يقتفي اثر ابيه ويصبح هدافا خطيراً في المستقبل.

ومضت الصحيفة الى القول بان مسؤولي النادي بدأوا يتوافدون على منزل راسيل لمشاهدة جوردان وهو يلعب الكرة في الحديقة الخلفية، وقال مدير الفريق كريج روبسون «الامر برمته يتعلق بالجينات الوراثية ووالد جوردان يمتلكها حتما. ان الاندية الكبيرة مثل ارسنال تدفع اموالا طائلة لتلاميذ لم يتم اختبارهم فنيا، وقد آن الاوان لان يبدأ فريقنا منذ الآن في التطلع الى المستقبل».

واضافت الصحيفة ساخرة ... أن جوردان «وقع في كشوفات النادي برسم خطوط غير مفهومة في كشف التسجيل». وقال والده راسيل: «ان جوردان يمتلك قدما يمنى قاتلة، وعلى الرغم من انه من السابق لاوانه التكهن بمستقبله الكروي، الا انني اعتقد انه يمتلك كل المؤهلات ليصبح لاعبا محترفا في المستقبل»!!

(عن الميرور)





لانسي ديفيد ... موهوب من جنوب افريقيا في طريقه الى الارسنال

وزير الرياضة الفرنسي:
هذه الظاهرة تثير تساؤلات خطيرة حول أخلاقيات الرياضة

وقال ماري - جورج بوفيه وزير الرياضة الفرنسي «ان هذه التجارة تثير تساؤلات خطيرة حول اخلاقيات الرياضة».

واضاف «ان المواهب صغيري السن في عالم كرة القدم يعاملون كالسلع. واذا اردنا منع المتاجرة بالاطفال، يتعين علينا اصدار التشريعات اللازمة دون تأخير».

وتحظى آراء بوفيه بدعم سياسي في بريطانيا حيث قال توم بندري رئيس مجلس الرياضات الحزبية «سوف نخاطب هذه المشكلة». فهل يا ترى ترغب المجموعة في اقتفاء اثر فرنسا؟ وردا على ذلك قال بندري «قد نفعل ذلك. انها تبدو فكرة معقولة عن الوضع، واعتقد انها تستحق النظر والبحث».

بيد ان ما ستكتشفه المجموعة ان المنافسة لاكتشاف اللاعبين الناشئين والمحافظة عليهم وصلت مستويات مثيرة للقلق. فاتحاد الكرة يشجع الاندية لانشاء اكاديميات للناشئين الذين تتراوح اعمارهم من ٩ الى ١٦ عاما وقد أدى ذلك أولا الى مغازلة الاندية للآباء لضم ابنائهم، وثانيا حينما ترى هذه الاندية ان منافسيها اكتشفوا جوهرة ثمينة فانها تسعى للفوز بها.

وقال فارمن ان سبب ذلك يعزي لارتفاع قيمة صفقات الانتقال. ولذلك فان الاندية ترغب في كسب الناشئين منذ سن مبكرة وبأسعار أرخص، كما ان الوكلاء أنفسهم اصبحوا اكثر تنافسا.

وعلى الرغم من انه يعتبر غير قانوني دفع مبالغ لاي طفل أو والديه حتى سن السادسة عشرة، الا ان المرء يسمع روايات عن وكلاء منحوا صبية مبالغ مالية.

ان تطور نظام الناشئين في نادي ارسنال تحت ادارة ليام برادي يعكس بوضوح المدى الذي يمكن ان تصله كرة القدم. ان النظام يتمتع بادارة جيدة ويعمل وفق اللوائح والقوانين. ومع ذلك ينشط نادي ارسنال في استكشاف المواهب الناشئة عبر القارة. كما انهم يرغبون في انشاء ناد للناشئين في جنوب افريقيا. وللتغلب على مشاكل أذونات العمل يتم ارسال غير الاوروبيين لقضاء ثلاث سنوات في نادي سانت اتيان الفرنسي الذي يرتبط معه ارسنال باتفاق جنتلمان، يكون بعدها هؤلاء الصبية مؤهلين للعب في انجلترا.

وقال برادي «يجب علينا النظر للامر من كل جوانبه، نحن ناد انجليزي الا اننا لا نتحدث عن تفريخ لاعبي انجلترا فقط. ولذلك فاننا نتبع سياسة البحث في الخارج.

انها سوق مفتوحة ولايمكن القاء اللوم على الاندية اذا ما فعلت ذلك.

اننا ناد عالمي ولا نتخوف من التكامل. وقد نجح اياكس الهولندي في ذلك على مر السنين ويمكنك رؤية النجاح الذي حققوه».

وقال دوجلاس كريج رئيس نادي يورك سيث «ان بعض الآباء ينظرون الى ابنائهم كسلع تجارية. والشيء الاكثر اثارة للقلق هو تردد الآباء على الاندية وتحليقهم حولها وكأنهم صقور كاسرة».

وسئل المدرب الفرنسي ارسين فينجر والذي يقود نادي ارسنال الانجليزي لانه كان وراء التعاقد مع لاعب فرنسي لايتجاوز عمره الخامسة عشرة فقال: هذه الظاهرة صحية ولا غبار عليها واتمنى ان تسعى كل الاندية الكبيرة في العالم الى اكتشاف المواهب وشرائها وصقلها تمهيدا لاعدادها للمستقبل.. واضاف: هذه الطريقة ستعود بالمنفعة على الكرة في العالم وستساهم في بروز مواهب جديدة نحن في أمس الحاجة اليها.

وقال فينجر ان كل الاندية الاوروبية الكبيرة اصبحت لديها مراكز للاطفال الشبان لتعليمهم ويطالب فينجر بتقنين العملية بحيث يحصل الطفل على حقوقه كاملة ويحظى بالرعاية حتى بلوغه سن الثامنة عشرة.

في المقابل عارض كلود لوروا مدرب نادي الشباب السابق وهو خبير كروي معتمد لدى الفيفا الظاهرة ودعا الى محاربتها... وقال ان اوروبا بصدد القيام بعملية نهب مكشوفة في افريقيا التي تعتبر منجما فنيا حيث يتم تهريب الاطفال الذين هم عبارة عن مادة خام الى اوروبا مستغلين فقرهم وخصاصتهم.

واعتبر كلود لوروا ما يجري حاليا في افريقيا عملية نهب لابد من التنديد بها ومحاربتها، وقال انها طريقة عبودية جديدة.

أما ميشيل بلاتيني فيرى ان الطفل من حقه ان يحترف حتى ولو كان صغيرا لكن شريطة ان يكون ذلك من خلال قناة مقننة... وان يحصل على حقوقه. وقال بلاتيني لولا مراكز التكوين المنتشرة عبر البلدان الاوروبية لما كتب لعدد من النجوم ان يظهروا على الساحة.

أسعار أشهر الاطفال في عالم الكرة:

- دييجو مارادونا:
كانت أول صفقة انتقال له وهو في سن الحادية عشرة حينما باعه ناديه باتيرنال الى نادي ارجنتينوس جونيرز مقابل ١٠ قمصان ولم يتسلم مارادونا اي شيء.

- يوهان كرويف:
انضم كرويف لفريق اجاكس امستردام في عام ١٩٥٢ وهو في سن العاشرة، وكانت صفقة الانتقال ايجاد وظيفة لوالدته التي عملت كخادمة في النادي.

- اليساندرو ديل بييرو:
بيع في سن الثالثة عشرة بمبلغ ... الا جنيه استرليني في صفقة انتقال من نادي فيتشنزو الى نادي بادوفا. وكان نصيبه من الصفقة توفير السكن والاعاشة له في مدرسة داخلية في المدينة.

- روبرتو باجيو:
باعه والده حينما كان في سن الثانية عشرة للنادي فيتشينزا مقابل ١,٠٠٠ جنيه، ولم يحصل النادي الذي كان يلعب له على شيء.

- رونالدو:
في سن الرابعة عشرة انضم الى فريق ساو كريستوفاو الذي باعه الى مشتر مستقل بمبلغ ... جنيه استرليني.

لم يتعد العاشرة وسعره ٢٠٠ مليون ليرة

مارادونا الجديد يثير الزوابع في ايطاليا ويصدر المصيبة للعالم

- باجيو انضم لنادي فيتشنزا في الثانية عشرة مقابل ١٠٠٠ جنيه فقط
- رونالدو كان سعره ٨٠٠ جنيه وهو في سن الرابعة عشرة.

الصبي جيرمين بينتت مع والدته وشقيقه الأصغر

- مارادونا انضم الى نادي ارجنتينوس جونيور في سن الحادية عشرة مقابل ١٠ قمصان لفريقه
- يوهان كرويف انضم لاياكس في سن العاشرة مقابل ايجاد وظيفة خادمة لوالدته في النادي
- ديل بييرو كان نصيبه من صفقة انتقاله في سن الثالثة عشرة توفير السكن والاعاشة له في مدرسة داخلية

أكثر من ٣ آلاف برازيلي يحترفون في الخارج
روماريو يتقاضى شهريا ١٦٠ الف دولار

■ يبلغ عدد اللاعبين البرازيليين الذين يحترفون خارج البرازيل نحو ٣ آلاف لاعب. ويبلغ عدد اللاعبين المحترفين في الاندية البرازيلية حوالي عشرين الف محترف.

وتؤكد احصائيات نشرتها صحيفة «اوجلوبو» الشهرية بان نسبة ٥٪ فقط من اصل العشرين الف لاعب يحصلون على رواتب عالية تتعدى الـ ٣٠ الف دولار (صافية من الضرائب) وتقترب هذه الرواتب من الرواتب المطبقة في الاندية الاوروبية الكبيرة.

اما الظواهر الخارقة في الكرة البرازيلية فهي نادرة وعلى سبيل المثال فان روماريو يتقاضى شهريا ١٦٠ الف دولار دون اعتبار ايراداته الاخرى من الاعلانات. ويعتبر هذا الراتب هو الاعلى الذي يدفعه نادي فلامنجو الشهير.

واذا كان روماريو يتقاضى هذا المبلغ الخيالي فان ٨٢٪ من اللاعبين المحترفين لا يتعدى مرتبهم الـ ٣٠٠ دولار! وهذا يعني ان هناك طبقة من الفقراء واخرى من الاغنياء... وهناك طبقة متوسطة.

وتشير مصادر «اوجلوبو» الى ان ٢٠٠ لاعب برازيلي غادروا البلاد نحو اوروبا من بينهم ٩٧ لاعبا اختاروا البرتغال حيث يعاملون هناك معاملة المواطنين لوجود روابط تاريخية بين البرازيل والبرتغال فيما توجه ٢٢ لاعبا الى اليابان «الجنة الموعودة» و١٦ لاعبا نحو المانيا و١١ لاعبا الى اسبانيا و٣ الى فرنسا واكثر من ٢٠ لاعبا في منطقة الخليج.

ويوجد نحو مئة لاعب برازيلي في البلدان الاوروبية في فئة الشباب ويجري تأهيلهم واعدادهم للمستقبل. ومن المفارقات ان لاعبين انطلقوا من البرازيل وهم مغمورين لكنهم اصبحوا معروفين في اوروبا وعلى سبيل المثال سوني اندرسون الذي لعب لموناكو ويلعب الآن لبرشلونة. وتعتبر البرازيل الى جانب القارة الافريقية منجما غنيا بالمواهب الكروية.

عمره ١٥ عاما!!
ارسنال يعرض ١٣ مليون جنيه استرليني لشراء جيريمي الفرنسي

■ لاتخلو الملاعب الفرنسية من الظواهر الفريدة. وقد بدأ الحديث في الفترة الاخيرة في الصحافة الفرنسية عن ظاهرة لافتة للنظر يجسمها لاعب عمره لا يتعدى السابعة عشرة اسمه جيريمي اليادير. وهذا اللاعب وهو مهاجم يتوقع ان يكون مثل تلك الظاهرة التي تبيض ذهبا.

وقد عرض نادي الارسنال البريطاني الذي يدربه الفرنسي ارسين فنجر مبلغ ١٣ مليون جنيه استرليني لشراء اللاعب من ناديه «نانت» وتوقيع عقد معه لمدة سبع سنوات.

ويتلقى اللاعب جيريمي تكوينا خاصا في المعهد القومي لكرة القدم في رامبوييه.

ويقول جي هيليون مسؤول النادي التنفيذي ان نادي نانت يتلقى عرضا بمعدل كل يوم والعروض كلها تدور في دائرة العشرة ملايين فرنك!! ويضيف جي قائلا: ليس لدينا استعداد للتفريط في اللاعب لكننا نتوقع ان ترتفع اسهم اللاعب في البورصة المالية المضبوطة مع حلول العام ٢٠٠٠.

ويقول ايضا، ليس نادي ارسنال فقط الذي يريد وضع يده على اللاعب وانما هناك اندية اوروبية اخرى ايضا.



كلود لورا يحذر من أن أوروبا بصدد القيام بعملية نهب مكشوفة في افريقيا التي تعتبر منجماً غنياً حيث يتم تهريب الاطفال وهم مادة خام الى اوروبا مستغلين فقرهم وحاجتهم

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر جريدة الاتحاد بابوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٦)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الامارات للاعلام»

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريباً.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم السبت (٢٧ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ________________

الاسم: ________________

العنوان: ________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثالث «من الاسبوع ٢٣ وحتي ٢٩»

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل	٧,٠٠	٦/٠	
		الجزيرة × الشباب	٧,٠٠	١/٠	
		الاهلي × الوحدة	٧,٠٠	١/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين	٧,٠٠	٤/٢	
		النصر × الخليج	٧,٠٠	١/٢	
		الشعب × الشارقة	٧,٠٠	١/١	
٢٤	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	الشارقة × رأس الخيمة	٧,٠٠	٠/١	
		الوحدة × النصر	٧,٠٠	٢/١	
		الشباب × الأهلي	٧,٠٠	٢/١	
		الوصل × العين	٧,٠٠	٠/٣	
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	الجزيرة × بني ياس	٧,٠٠	٠/١	
		الخليج × الشعب	٧,٠٠	١/٠	
٢٥	الأحد ١٩٩٩/٣/١٤	العين × الشارقة	٧,٠٠	١/٥	
		النصر × الشباب	٧,٠٠	٢/١	
	الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥	بني ياس × الوصل	٧,٠٠	٠/٢	
		رأس الخيمة × الخليج	٧,٠٠	٢/٠	
		الشعب × الوحدة	٧,٠٠	١/٠	
		الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠	١/٢	
٢٦	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشباب × الشعب	٧,٠٠	١/٢	
		الجزيرة × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × العين	٧,٠٠	١/١	
	الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩	الشارقة × الوصل	٧,٠٠		
		الأهلي × بني ياس	٧,٠٠		
		الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب	٧,٠٠		
		النصر × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الشارقة	٧,٠٠		
		الوصل × الخليج	٧,٠٠		
		العين × الوحدة	٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
		الشباب × العين	٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل	٧,٠٠		
		الخليج × الشارقة	٧,٠٠		
		النصر × بني ياس	٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الخليج	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب	٧,٠٠		
		الشعب × النصر	٧,٠٠		
		الشارقة × الوحدة	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤
■ العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٣٠٠٦	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٢٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٢٤٤٣	٠٨٥/٢٢١٢٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٢٧٢	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٢١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٢٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥٤٥١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٢	٤٢٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٢١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة للتزلج	٠٧/٣٦٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٩	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤٦٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

اندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧٩ دبي - ٥٣٩ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٢٢٢٢ - ٦٨٢٢٢٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٢٢٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٢ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٣٠	٦٢٢٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤٦٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣٩٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٣٠	٦٢٢٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٩٤٦٩	٠٢/٤٦٩٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦٦/٤٤٨٩٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٢٩	٣١٤٦٠ - دبي

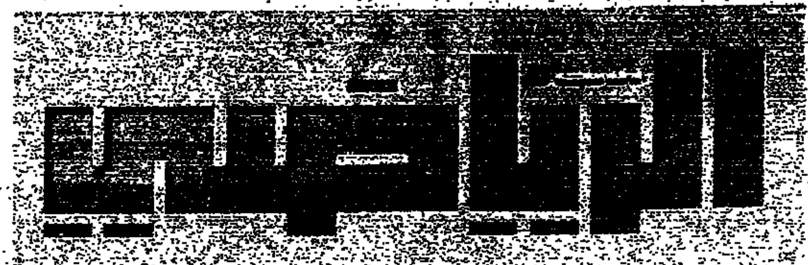
الاتحاد الرياضي

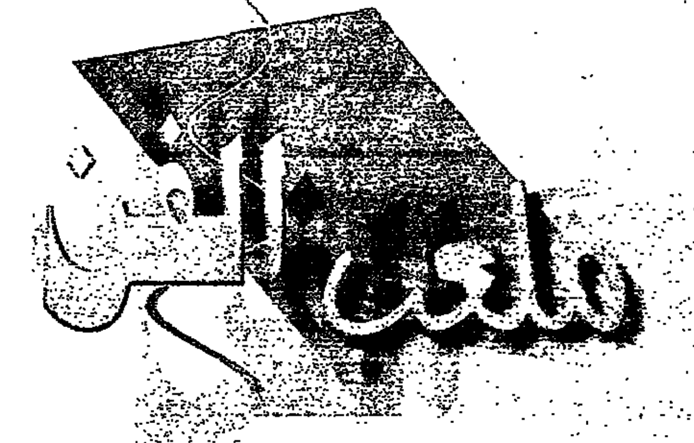
هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢٣١ - ٢٧٧ - ٢٩٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٣، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٢٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٢
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٢٢٢١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٢٢٧١٤٥، ٠٢/٢٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٢٢١٦٦٩
مكتب الشارقة، هاتف: ٠٦/٢٢٢٢٠٠، فاكس ٠٦/٢٢٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة، هاتف ٠٧/٢٢٢٢٢٧، فاكس ٠٧/٢٢١٢١٢
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٢/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/٢١٧٠١٢ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ - مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧ - ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن ٠٠٩٧٤٥/١٩١٢٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٢٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٥٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥١٤





تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!

اعداد: محمود حسونة

توقفت عن ممارسة التنس لفترة بسبب نافراتيلوفا

فيْ الشرقاوي: منتخب الأرجنتين أصابني بهوس كروي

أحب نادي المحرق البحريني والعين والأهلي في الامارات

فيْ الشرقاوي... وجه متألق على شاشة دبي الفضائية، وممثلة متميزة في الساحة الفنية الخليجية اضافة الى انها أول فتاة خليجية تمارس الاخراج المسرحي، ويعرض لها ابتداء من اليوم مسرحية «علاء الدين والاطفال» من اخراجها وتمثيلها على مسرح بشارع الضيافة وهي عبارة عن اوبريت للاطفال اشعار علي الشرقاوي والحان يعقوب يوسف... وفيْ الشرقاوي واحدة من عشاق الرياضة متابعة وممارسة، وترى ان الرياضة شكل من الفن ولا يمكن الاستغناء عنها لكل من له علاقة بالفن والابداع.

وتقول فيْ الشرقاوي: انا مدمنة لكرة القدم، واشجع فريق الارجنتين بجنون لانه صاحب الفضل في ان يجعلني من عشاق هذه اللعبة، وتعود حكايتي مع منتخب الارجنتين وكرة القدم الى دورة كأس العالم في العام ١٩٩٠ التي كنت اتابعها مع صديقاتي في المدرسة واحببت مارادونا، وجميع لاعبي الفريق ومن يومها صار عندي هوس بكرة القدم حيث كنت احتفظ بصور كل لاعبيه في حجرتي الخاصة، وقمت بمراسلتهم في المناسبات المختلفة الى الدول التي يحترفون بها، وعرفت اعياد ميلادهم جميعا وارسلت لهم التهاني، والبعض منهم رد علي والبعض الاخر لم يرد. ولكن بعد تخرجي أصبحت حد الهوس عندي واصبحت مشجعة للكرة ومتابعة لمبارياتها خصوصا العالمية.

وتذكر فيْ الشرقاوي انها تحب كرة القدم على مستوى المتابعة فقط وليس الممارسة لانها رياضة رجالية ترتبط بالقوة والخشونة، ولكنها تحب ممارسة التنس والسباحة وتمارسها في نادي دبي للطيران وتقول «منذ فترة لم امارس رياضة كعقاب للنفس بمزيد من العمل وخصوصا انني عندما اريد معاقبة نفسي اتخلى عن الرياضة، وعندما اريد مكافأتها يكون ذلك بالرياضة، وقد اسعدني وجود بعض الشواطئ الخاصة بالنساء في الامارات التي تتيح لي السباحة في البحر حيث الانطلاق، وسباحة البحر ولعب التنس من اساسيات موسم الصيف في حياتي.

ولفيْ الشرقاوي حكاية غريبة مع التنس تقول عنها: كنت امارس التنس منذ صغري ثم توقفت عنه حيث كنت موجودة في لندن وحضرت بعض مباريات بطولة ويمبلدون، واثناء جولة مع والدي في المكتبات عثرت على كتاب عن مارتينا نافراتيلوفا التي كنت اعشقها وفوجئت بتأثير الرياضة على جسمها وبروز عضلاتها وعروقها فأصابتني عقدة من التنس خشية ان اصبح نموذجا مشابها لمارتينا وتوقفت عنها لمدة سبع سنوات ثم عاودت ممارستها بعد ذلك.

وتؤكد فيْ الشرقاوي انها تتمنى ان تعلق من خلال عملها بالتليفزيون على مباريات كرة القدم وتقول «اثناء مباريات كأس العالم كنت ألغي صوت المعلق واتولى التعليق بنفسي امام صديقاتي.. أنفعل وأثأر واصرخ احيانا، وقد أبكي وهو مالايتاح لاحد في مجال الاعلام سوى المعلقين».

وتضيف فيْ الشرقاوي: احب في الامارات نادي العين الذي يتمتع بشعبية هائلة والذي يذكرني بالنادي المفضل لي في البحرين وهو نادي المحرق الذي ترتبط به عائلتي كلها، وكان تشجيعه بالنسبة لعائلتنا وكأنه واجب وطني، بل ان احد اخوتي حتى الآن يصاب بانهيار عندما يخسر فريق المحرق احدى المباريات ولكن حبي لنادي العين الاماراتي لم يمنعني من حب النادي الاهلي صاحب اللون الاحمر مثل «المحرق» والذي يفتح لي مسرحه ويحتضنني فيه... واضافة الى هذه الاندية افضل نادي النصر ونادي الهلال من السعودية.



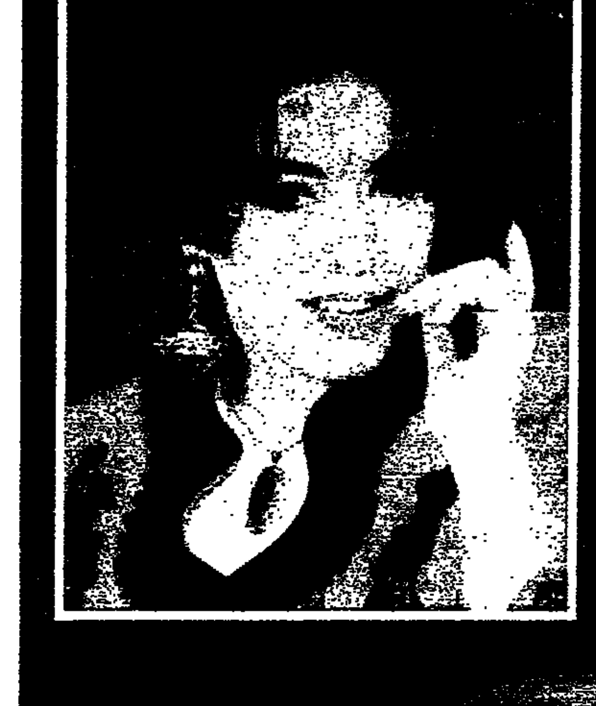
ممثلة «كاوتشوك» وكل عائلتها تعمل بالسيرك

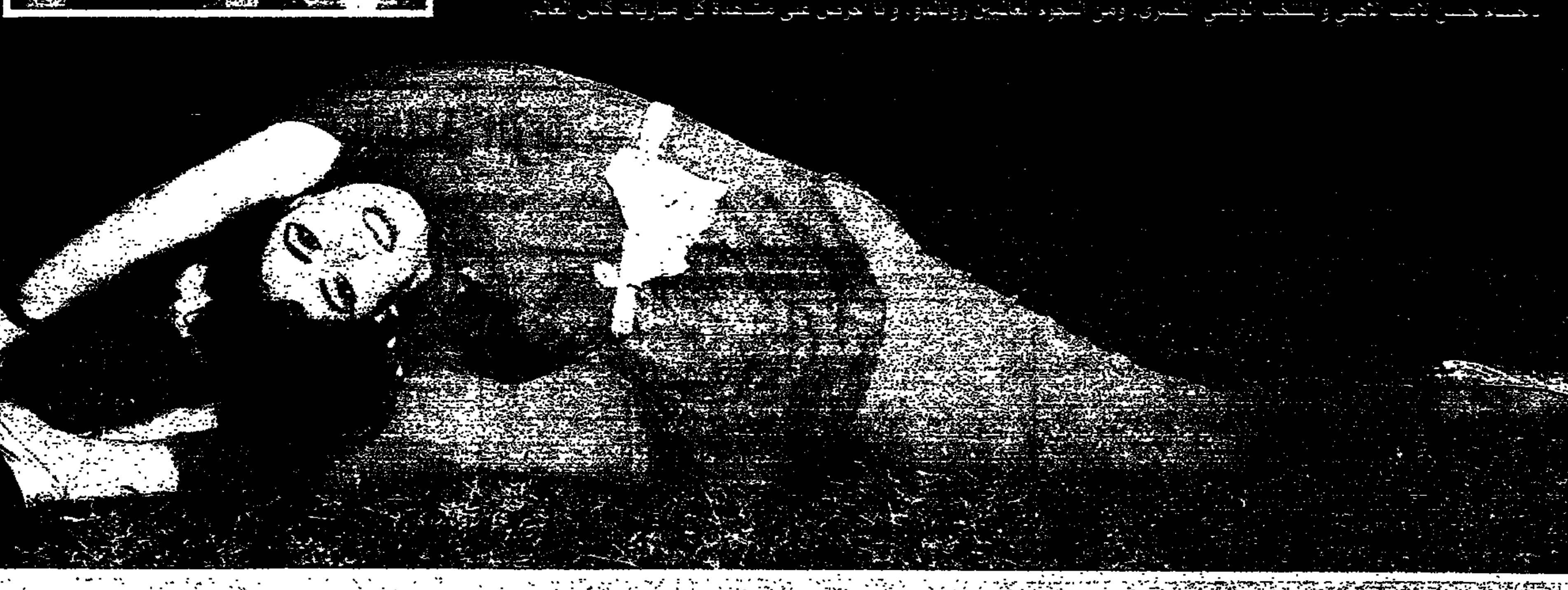
هند عاكف: أمارس أعنف التدريبات... وأمشي على الحبل... وأتدرب على «البسكليت»

■ [illegible]

[illegible]







نجوم الفن بين الأهلي والزمالك

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ارتبط الفن بكرة القدم منذ عرفت مصر هذه اللعبة، التي اكتسبت شعبيتها من سهولة مزاولتها في الميادين والشوارع والاراضي الفضاء التي كانت منتشرة في مدن مصر من أقصاها الى اقصاها. وارتبط كثير من الفنانين بصداقات مع لاعبي الكرة وكبار رجال الاندية. فكانت جلسات «ام كلثوم» في النادي الاهلي مع «فكري اباظة» حديث المجتمعات المصرية بالقفشات التي كانا يتبادلانها. وارتبط المطرب الكبير «صالح عبدالحي» بنادي الترسانة وكانت تربطه صداقة بنجومه الكبار أمثال: «حسين الفار» وكامل اندراوس واحمد منصور واسماعيل رأفت وعلي رياض وغيرهم.

كما ارتبط بالنادي الاهلي كثير من الفنانين أمثال: فريد شوقي، وكارم محمود والمونولوجست محمد الجنيدي، ومحمود شكوكو، وفاتن حمامة، ونجاة الصغيرة، وصلاح السعدني، ومحمود عبدالعزيز، وفاروق الفيشاوي وغيرهم.

وعشق نادي الزمالك: محمد عبدالوهاب، وفريد الاطرش، ومحمد فوزي، ومحمود المليجي وسعيد خليل ومحمود مرسي ونور الشريف وهاني شاكر ونبيلة عبيد ودلال عبدالعزيز وكتكوت الامير ومحمد الحلو ومدحت صالح وأركان فؤاد واشتهر المطرب السكندري عزت عوض الله بحبه للنادي الاوليمبي.. وهكذا.

وقد ترجم كثير من الفنانين هذا الحب الى اعمال فنية. في غنائيات الاسكتشات التمثيلية نذكر منها اسكتش «الكورة» الذي ألفه الراحل محمود فهمي ابراهيم، ولحنه عزت الجاهلي وقدمته فرقة بديعة مصابني في الثلاثينات.. والاغنية التي شدت بها المطربة صباح في الستينات «انت اهلاوي.. ولا زملكاوي» وزادت شهرتها في جميع انحاء الوطن العربي.

كما غنت المطربة الراحلة مها صبري اغنية «فيها جون» تأليف الراحل سمير محبوب. وغنت سعاد احمد منولوج «صفر ياحكم» وامالي جاهو «صل ع النبي أهلي وصل ع النبي زمالك» وغنى عزت عوض الله «اقرأوا الفاتحة لأبو العباس يا اوليمباوية يا أجدع ناس» واغنية «عز ياعز.. يا اجدع عز» وكان ذلك عقب حصول النادي الاوليمبي على الدوري في الستينيات. وسجلت الاغنيتان على اسطوانتين كانتا الاكثر مبيعا في الاسكندرية.

وغير ذلك من اغنيات مثل: يافرحة قلوبنا بيك.. يا ابيض يابوخطين.. التي شدا بها المطرب محمد الحلو للزمالك.

هذه الاغنيات وغيرها كانت انعكاسا للمناخ الطيب الذي يسود الجو الرياضي في الملاعب في تلك المرحلة وكان مشجعو الاندية يتبادلون الهتافات والاهازيج دون الاساءة لبعضهم البعض، وعندما ساء المناخ كما نرى اليوم خرجت اغنيات الكورة من الباب ولم تعد.



فاتن حمامة



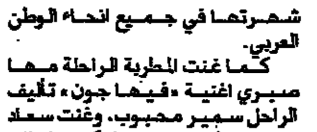


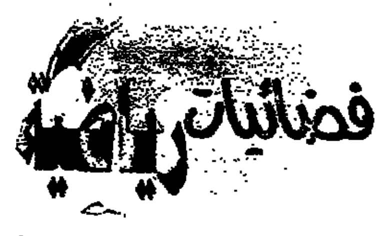
نجاة الصغيرة

نبيلة عبيد



دلال عبدالعزيز





تتابع الدوري الاماراتي والفرنسي والايطالي

قناة أبوظبي الرياضية تعرض مباراة سلة أميركية كل اثنين في السهرة

■ تتابع قناة «ابوظبي الرياضية» اليوم الدوري المحلي والدوري الفرنسي حيث تعرض في الرابعة والنصف عصرا برنامج «استوديو الدوري»، يعقبه في الخامسة و٣٠ دقيقة مباراة دبي والامارات من دوري الدرجة الثانية، وفي السابعة مساء تنقل مباشرة مباراة الوحدة ورأس الخيمة في الدوري المحلي لكرة القدم، وفي الحادية عشرة والنصف مساء تنقل مباشرة مباراة نانت وموناكو من الدوري الفرنسي... كما ستنقل «أبوظبي الرياضية» في الساعة الثالثة عصرا بطولة التحدي الثلاثي في المصارعة والسباحة والجري على شاطئ الراحة.

وفي يوم الأحد المقبل تنقل القناة مباشرة في الحادية عشرة والنصف مساء مباراة أودنيزي وبارما ضمن الدوري الايطالي يسبقها «استوديو» لمدة ساعة وابتداء من الاثنين المقبل تنقل «أبوظبي الرياضية» في السهرة الحادية عشرة مساء احدى مباريات كرة السلة الاميركية «ان بي ايه»... وفي السادسة مساء الاثنين «استوديو الدوري» يعقبه نقل مباشر لمباراة العين والشعب في الدوري الاماراتي ثم عرض تسجيل لمباراة الشارقة والخليج.

وفي الحادية عشرة والنصف من مساء الثلاثاء مباراة كرة قدم بين نانسي وبوردو ضمن الدوري الفرنسي... وفي يوم الاربعاء «استوديو الدوري» في الرابعة والنصف ثم مباراة كلباء وحتا من دوري الدرجة الثانية مباشرة، وفي السابعة نقل لمباراة النصر والاهلي ضمن دوري الدرجة الاولى.

وفي السادسة مساء الخميس «استوديو الدوري» يعقبه في السابعة نقل مباشر لمباراة العين والوحدة في الدوري المحلي، كما ستعرض القناة تسجيلا لمباراة الشعب والجزيرة، وبني ياس والشارقة في اليوم ذاته.

على شاشة أوربت الرياضية

تعرض قناة اوربت الرياضية ESPN في الرابعة فجر اليوم مباراة ان أي تي الربع النهائية في سلة الجامعات، وفي الثانية عشرة ظهرا بطولة اميركا الجنوبية في سباق سيارات فورمولا. وفي الثانية والنصف ظهرا اعادة لمباراة فالرينجا وتشلسي في كأس الكؤوس يعقبها في الرابعة والنصف مباراة تشلسي وبلنيونيوس في البطولة ذاتها... وفي الثانية عشرة عند منتصف ليل غد احدى مباريات الدوري الاسباني... وفي الخامسة من صباح الاحد نقل مباشر لمباراة نيويورك وميامي في كرة القدم الاميركية... وفي الخامسة صباح الاثنين نقل مباشر لمباراة لوس انجلوس كنجز وفينكس كويوتس في دوري الهوكي الاميركي... وفي التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء «احداث دوري كرة السلة الاميركي» وفي التاسعة والنصف مساء «كرة القدم اللاتينية في اسبوع» وفي العاشرة نقل مباشر لبطولة لبتون في التنس. وفي الثانية عشرة والنصف مساء سباق سيارات من ميامي... اما في يوم الاربعاء المقبل فتنقل «اوربت الرياضية» في الخامسة صباحا مباراة ميامي هيت ويوتاجاز في دوري كرة السلة الاميركي... وفي العاشرة مساء الخميس نقل مباشر لبطولة لبتون شبه النهائية.

١٢٠٠ ساعة بث مباشر لمباريات الكريكت على FOX Sports World

أعلنت قناة FOX Sports World الشرق الاوسط، التي تنفرد ببثها شبكة اوروبت ضمن مجموعة ستار سيلكت، عن حصولها على حقوق بث اكثر من ١٢٠٠ ساعة من مباريات الكريكت، مباشرة على قناتها. هذه المباريات ستضم تغطية لاهم البطولات في مختلف انحاء العالم، بالاضافة الى ٣٠٠ ساعة من تغطية شاملة لبطولة كأس العالم في الكريكت لعام ١٩٩٩.

ابتداء من ١٤ مايو المقبل وعلى مدى خمسة اسابيع ستبث القناة جميع مباريات «يوم واحد عالمي» لكأس العالم في الكريكت، ودورة انجلترا لجنوب افريقيا، دورة استراليا وغيرها.



اختاره الفنانون رئيسا فخريا لفريقهم الكروي

سليم كلاس: كرة القدم رياضتي الأساسية ولكني لا أمارسها

■ دمشق - وفاء آغا:

■ الفنان السوري الكبير سليم كلاس الذي يعتبر الرئيس الفخري لفريق الفنانين الكروي واحدا من عشاق كرة القدم التي تعتبر رياضته الاساسية ولكنه لا يمارسها، وفي لقاء معه دار هذا الحوار:

● هل تمارس نشاطا رياضيا؟

- الجري ولكن ليس دائما وتتحكم بذلك ظروف العمل.

● هل تنتمي او تتردد على ناد معين؟

- ليس هناك ناد محدد، وعندما تسمح الظروف فانا اوزع وقتي في بعض النوادي.

● هل تفضل كرة القدم.. أم ألعاباً اخرى؟

- افضل كرة القدم جدا، وانا الرئيس الفخري لفريق نقابة الفنانين الكروي.. واحب متابعتها لكنني لا امارسها.

● ماهو النادي المفضل لديك ... سوريا وعربيا ودوليا؟

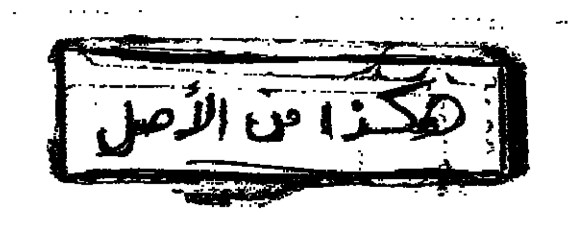
- في سوريا الوحدة والجيش... وعربيا فريق الهلال السعودي ودوليا ريال مدريد.

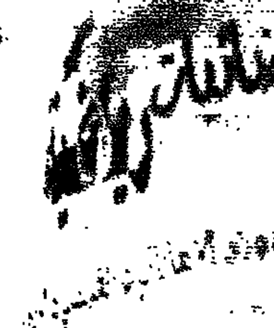
● اللاعب المفضل لديك؟

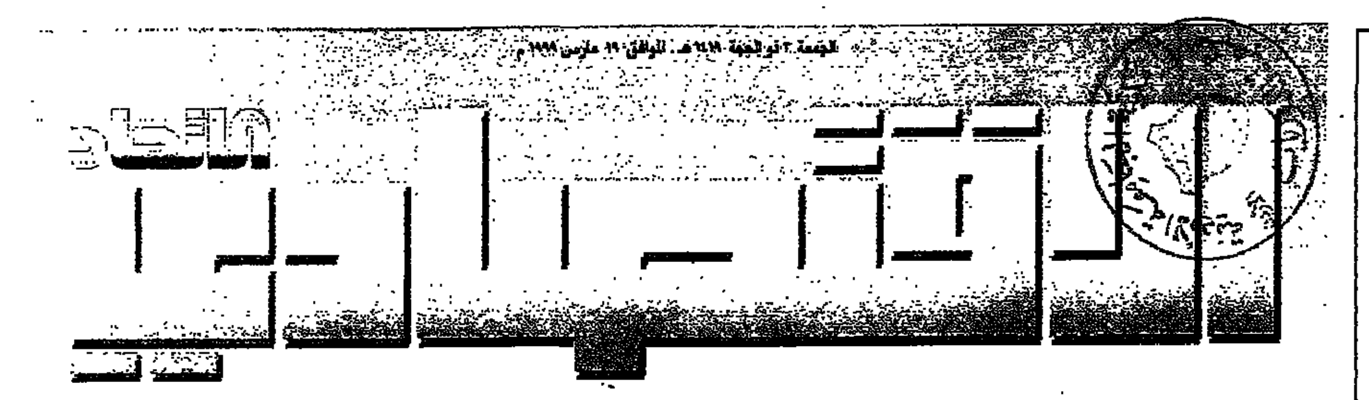
- احب على مستوى سوريا نزار محروس وعلى المستوى الدولي نجم فريق البرازيلي رونالدو.

● ماهو دور الرياضة وأهميتها للفنان؟

- الحمد لله لولا اني اهتم بالرياضة، على الاقل الجري وكرة اليد... لما كنت بهذه اللياقة، الرياضة هي اكثر من مهمة للفنان، لاسيما مع الموجة الجديدة في الدراما السورية، ومطلوب من الفنان مهارات عالية لها علاقة بالرياضة، ونحن في سوريا لا نحبذ فكرة الدوبلير.. لذلك فالرياضة هي اساسية للفنان وللانسان عموما.







الجمعة ٢ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٩٩م

الأزمة المالية قضت على ٢٤ مليون وظيفة في آسيا

■ جنيف - اف ب: اعلن مكتب العمل الدولي التابع للامم المتحدة أمس ان الازمة الاقتصادية قضت على ٢٤ مليون وظيفة في شرق آسيا. وفي تقرير أعد لمؤتمر حول «قدرات الرد السريع للأزمات المستقبلية»، شدد مكتب العمل الدولي على ان غالبية حالات الافلاس وخسارة الوظائف حصلت في «قطاعات الصناعة الحديثة» في شرق آسيا. وقد حملت عددا متزايدا من العمال على الالتحاق بالقطاعات الموازية او الزراعية حيث العمالة متوافرة. كما تضاعف معدل البطالة بين ١٩٩٦ و١٩٩٨ في هونج كونج والصين والفيليبين وتزايد بمقدار ثلاثة اضعاف في اندونيسيا وكوريا الشمالية وماليزيا. وكرر المدير الجديد لمكتب العمل الدولي خوان سومافيا التأكيد على ان «آسيا بحاجة الى عقد اجتماعي جديد يرتكز على استئناف النمو وتعزيز المؤسسات الديموقراطية».

«أرامكو» تخفض صادراتها النفطية

■ لندن - رويترز: اكد مصدر سعودي أن حجم الخفض الذى ستنفذه المملكة في انتاجها النفطى فى اطار اتفاق لاهاى يبلغ ٥٨٥ الف برميل يوميا بداية من أول أبريل المقبل. وتابع المصدر ان شركة أرامكو السعودية بدأت ابلاغ عملائها فى جميع انحاء العالم بتخفيضات الانتاج فى ابريل.

واضاف «بدأت ارامكو السعودية أمس ابلاغ العملاء بالتخفيضات المقترحة بداية من أول ابريل سيتم الاتفاق هذا الاسبوع على حجم الخفض المحدد لكل شركة». وتابع المصدر انه على الرغم من تحديد كميات الصادرات السعودية فى ابريل قبل اتفاق لاهاى الاسبوع الماضى فقد تم ابلاغ العملاء بالحاجة لخفضها.



أمير قطر سيزور سبع دول آسيوية للترويج لصادرات بلاده من الغاز

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يبدأ أمير قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في الرابع من الشهر المقبل جولة آسيوية تشمل سبع دول هي اليابان والصين وكوريا وكازاخستان والهند وباكستان وتايلاند.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» أن الجولة ستركز في مجملها على الجانب الاقتصادي، وتحديدا التعاون في مجال الغاز الطبيعي الذي تمتلك قطر ثالث أكبر احتياطي له في العالم بعد روسيا وايران، ولديها أكبر حقل غاز منفرد في العالم، اذ تبلغ مساحة حقل غاز الشمال ستة آلاف كلم مربع، وتبلغ احتياطياته القابلة للاستخراج ٣٨٠ تريليون قدم مكعب. وتم اكتشاف هذا الحقل العام ١٩٧١، وجرى تقييمه في الثمانينيات، وبدأ انتاج المرحلة الأولى من مشروع تطوير الحقل في العام ١٩٩٢، وتم تصدير أول شحنة من الغاز القطري العام ١٩٩٦ الى اليابان.

وأوضح مسؤول قطري «ان احتياطي الغاز الطبيعي كاف للتصدير لمدة ٢٠٠ سنة، وهدف قطر هو الوصول الى تصدير ٢٠ مليون طن سنويا لتصبح أكبر دولة مصدرة للغاز».

وتولي قطر اهتماما كبيرا ورهانا على صناعة الغاز والبتروكيماويات، وقامت بانشاء أحدث مدينة وميناء للغاز الطبيعي اذ يعتبر ميناء رأس لفان من أكبر موانئ تصدير الغاز المسال في العالم، ويشمل ممرا ملاحيا ومدخلا للميناء وكواسر للامواج وأرصفة متعددة للتصدير.

واستثمرت قطر ٣٦ مليار ريال قطري (نحو عشرة مليارات دولار) في مجال الغاز ومشتقاته.

وترتبط باتفاقيات مع كبرى شركات الغاز والنفط، من بينها شركات أميركية وبريطانية وفرنسية ويابانية وكورية وايطالية. ويتوقع ان يتم خلال زيارة أمير قطر الى الهند توقيع اتفاق تقوم بموجبه قطر بتزويد الهند سنويا بـ ٧,٥ مليون طن من الغاز.

أما اليابان التي تستقبل حاليا الغاز القطري، فمن المتوقع ان ترفع مستورداتها، فالحكومة اليابانية تخطط للاستفادة القصوى من الغاز الطبيعي، وتدل الاستطلاعات الخاصة بامدادات الطاقة على المدى البعيد أن الامدادات الرئيسية للطاقة من الغاز الطبيعي العام ٢٠١٠ ستبلغ ٥٧ مليون طن بموجب سياسة الحفاظ على البيئة.

أما كوريا فترتبط هي الأخرى بعلاقات جيدة مع قطر في المجال الاقتصادي، ويتم حاليا استقبال الغاز القطري في كوريا. وستسعى قطر خلال زيارة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى توطيد علاقاتها الاقتصادية أكثر مع الدول التي سيزورها، وستعمل على تسويق الغاز القطري الذي ينظر اليه على انه البديل للمصدر الوحيد الذي تعتمد عليه قطر حاليا في دخلها، وهو البترول الذي يشكل نحو ٩٥٪ من الايرادات.

وفي ظل تدهور أسعار النفط، فان الاقتصاد القطري انعكس عليه هذا الأمر سلبيا، ومن المؤكد أن انخفاض أسعار النفط سيكون له تأثير على الموازنة العامة للدولة التي من المنتظر اعتمادها نهاية الشهر الحالي.

وكانت موازنة العام الماضي شهدت عجزا قدر بأكثر من ثلاثة مليارات ريال قطري.




العتبات

شهاب قرقاش

■ العتبات هي دائما نقاط تحول. فعتبة الباب مثلا هي النقطة التي تفرق بين الانسان المتواجد داخل المنزل والانسان المتواجد خارجه. كذلك الحال في مفهوم العتبات التجاري. حيث العتبات المختلفة تفرق أولئك الذين عبروا نقطة تحول معينة من أولئك الذين لم يعبروها.

مفهوم العتبات مهم من منطلق انه لكل أمر عتبة. فإذا استطاع القائم على عمله التعرف على هذه العتبة استطاع بناء استراتيجيته التجارية حولها.

فمثلاً هناك عتبة لتكلفة وجبة في أي مطعم. إذا عبرت التكلفة هذه العتبة فوجئ صاحب المطعم بأن الزبائن فروا عنه بسبب ما يعتبروه غلاء سعره. من نفس المنطلق هناك عتبة معينة لكمية الإعلان الذي يصرفه صاحب أي عمل. فإذا عبرت الاعلانات تلك العتبة بدأ العملاء ملاحظة المحل وبدأوا مراودته.

ان العتبات تختلف بين تجارة وأخرى وبين وقت وآخر. خير العتبات هي تلك المتدنية التي لاتتطلب الكثير من الجهد أو المال لبلوغها. ولكن العتبة المتدنية لاتتواجد دائما. كما ان العتبة العالية يمكن العمل على دنوها وذلك من خلال التركيز على استحداث خدمات ذات قيمة اضافية تبرر العتبة العالية مثلاً.

بما أن هناك عتبات لأعمال التاجر اليومية. هناك كذلك عتبات لتكاليفه. فمثلاً إذا ازدادت تكلفة ايجاره بحيث عبرت تلك التكلفة العتبة. بدأ يبحث عن مواقع أقل تكلفة. وإذا ازدادت تكاليف إدارة عمله وعبرت العتبة. بدأ يفكر جديا بمزاولة عمله أو تركه بسبب تدني ربحيته.

ان قياس العتبة ليس بالأمر السهل. وازدياد التعقيد يكمن في اختلاف العتبة بين تاجر وآخر بناء على ما يتقبله أحدهم ويرفضه الآخر. ولكن فهم هذا القياس المباغت يساعد التاجر على فهم تجارته والتخطيط للمستقبل بناء على ما يراد في حاضره.

دبي تكرّم عائلة سعودية كانت الاولى في الوصول وحضور مهرجان التسوق

■ دبي - «الاتحاد»:

■ وصلت صباح امس عائلة محمد منيع البلاع المكونة من اربعة افراد الى مطار دبي الدولي قادمة من جدة على متن طيران الامارات، وكان في استقبالها اعضاء اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩، بسيارة ليموزين، باعتبارها اول عائلة تصل الى دبي للمشاركة في المهرجان.

وقال محمد البلاع: «اتينا خصيصا للمهرجان ولكن لم نكن على علم اننا سنكون اول عائلة علما اننا نتابع اخبار هذا الحدث الكبير عن كثب في الصحف ومن خلال محطات التلفزيون، ولن اتمكن من التعبير عن مشاعري تجاه هذه المبادرة ولكن ما استطيع قوله ان دبي عودتنا دائما على المفاجآت السعيدة، وهذه المفاجأة هي اكثر من سعيدة خصوصا بالنسبة لاطفالي سارة وفيصل اللذين لن ينسيا هذه اللحظات مدى الحياة».

وقالت الوالدة لينا التي بدت على وجهها علامات الفرحة الشديدة والذهول: «كأنني في حلم. لم اصدق ما يجري حولنا. لقد اذهلتنا هذه المفاجأة الجميلة واتمنى لهذا الحدث الذي اتيت من اجله ان يستمر في حصد النجاح تلو الاخر».

واضافت: «لقد زرنا مهرجان العام ٩٧ وتمتعنا كثيرا بفعالياته وكنا نريد القدوم في العام الماضي ولكن حصلت بعض الظروف التي منعتنا من ذلك ووعدنا انفسنا بالقدوم هذا العام مع انطلاق فعاليات المهرجان، وما شدنا لمهرجان هذا العام الاعلان التلفزيوني الذي يعرض على شاشات التلفزيون حيث الشوارع خالية في كل المدن لان الجميع ذهبوا الى المهرجان فقررنا ان نكون من بين هؤلاء الاشخاص».

وكانت اللجنة التنظيمية للمهرجان قد اعلنت في الاسبوع الماضي عن منح اول عائلة تصل الى مطار دبي الدولي في الساعة الثانية عشرة من يوم انطلاق فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ هدايا عديدة تبلغ قيمتها ١٥ الف درهم واقامة مجانية لمدة ثلاث ليال في فندق لوميريديان المطار. وسيارة ليموزين مع سائقها لمدة طوال فترة الاستضافة.

وكان في استقبال العائلة السعيدة عدد كبير من ممثلي اللجنة التنظيمية للمهرجان على رأسهم جمال الحاي مدير ادارة الجودة والخدمات في دائرة الطيران المدني ومحمد الطاير مدير العلاقات العامة في مطار دبي الدولي حيث قدمت الهدايا لافرادها وقام المهرجون المتجولون بعروض ترفيهية امتعت الطفلين فيصل وسارة.



عائلة البلاع السعودية لحظة وصولها

٧٣٠٠ شركة تشارك بألمانيا في أكبر معرض كمبيوتر في العالم

■ هانوفر - ألمانيا - د ب أ: افتتح في هانوفر أمس الخميس أكبر معرض للكمبيوتر في العالم، وهو معرض «سيبيت ٩٩»، وقال المنظمون ان المعرض يتيح هذا العام أكثر من أي عام مضى الفرصة لعرض الابتكارات التكنولوجية في عالم الكمبيوتر.

وتشارك في المعرض هذا العام مايزيد على ٧,٣٠٠ شركة متخصصة في قطاعات الكمبيوتر والاتصالات. ويتوقع المنظمون أن يرتاد المعرض ما يزيد على ٦٥٠ ألف زائر منهم ما يزيد على ١٢٠ ألفا من الخارج.

وافتتح الرئيس الألماني رومان هيرتزوج رسمياً المعرض ونوه بضرورة أن تزيد الدولة والنظام التعليمي فيها من الجهود المبذولة لنشر معرفة استخدام الكمبيوتر.

وحذر هيرتزوج من تأخر الحكومة والمنظومة التعليمية عن اللحاق بالتطورات الجارية على صعيد هذا القطاع التكنولوجي المزدهر.

وجاء تحذير هيرتزوج وسط تقارير تؤكد ان صناعة الكمبيوتر الألمانية من المتوقع أن تسبق قطاع السيارات الألماني في مبيعاتها للمرة الأولى على الإطلاق.

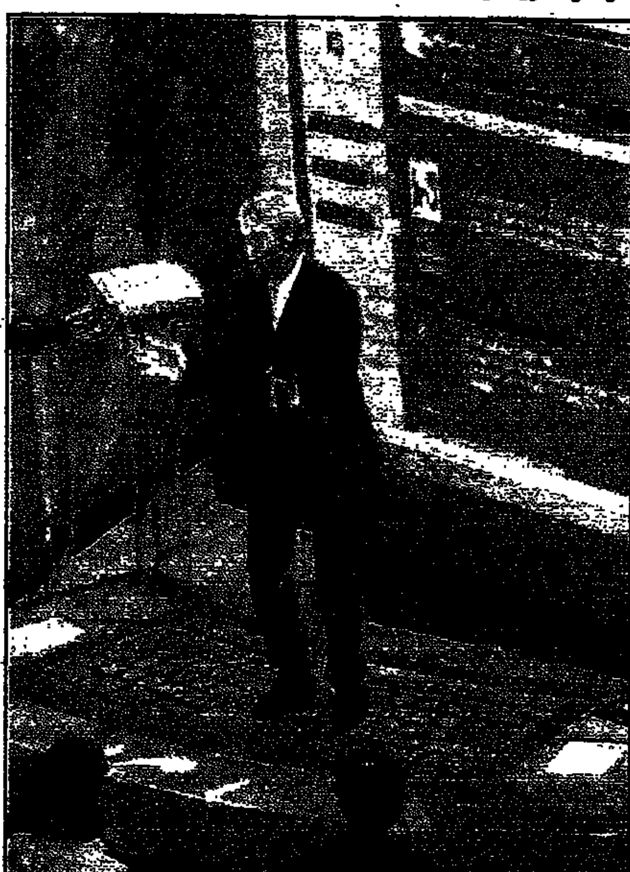
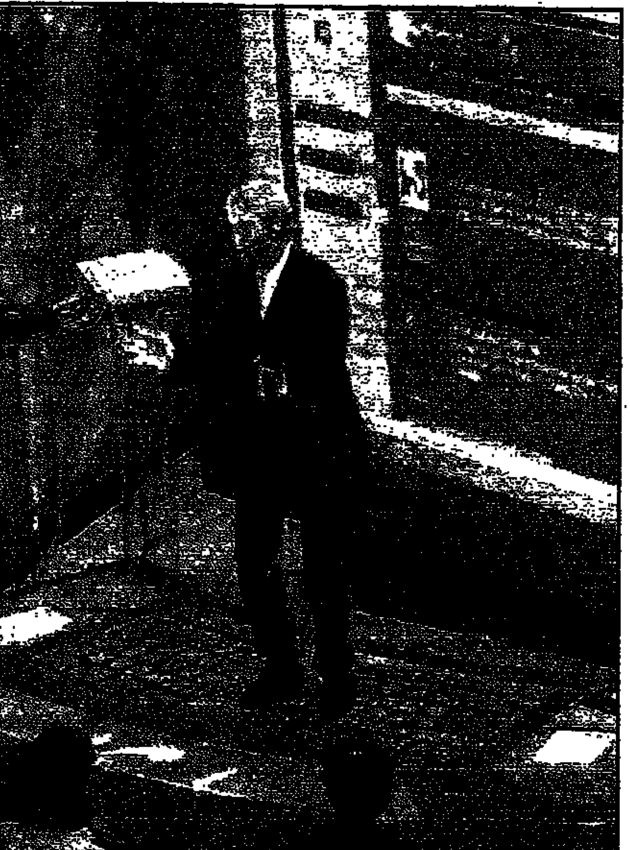
وقال منظمو المعرض انه من المتوقع أن تزيد عوائد المبيعات في قطاع الكمبيوتر على مئتي مليار مارك هذا العام، بحيث زادت لأول مرة على أرباح قطاع السيارات.

وكانت عوائد مبيعات قطاع الكمبيوتر في ألمانيا زادت بنسبة ٦,٥ بالمئة في العام ١٩٩٨ بحيث وصلت الى اجمالي ١٩١ مليار مارك. ومن المتوقع أن يزيد هذا الرقم مرة أخرى بنسبة ٧,٨ بالمئة ليصل الى ٢٠٨ مليار مارك هذا العام، ويصل الى ٢٢٠ مليار مارك في العام ٢٠٠٠.

ويعمل حوالي ١,٧ مليون شخص حالياً في قطاع تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات في ألمانيا، بما في ذلك قطاع الاعلام.

وقال هيرتزوج ان استخدام التقنية الجديدة سيصبح من المهارات الأولية «مثل القراءة والكتابة وتعلم الحساب».

وأضاف ان تكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت يمكن أن تستغل مستقبلاً في الربط بين الحكومة والمواطنين، بما يزيد من شفافية الحكم واحتمالات أن يضطلع المواطنون بدور أكثر نشاطاً.

احدى المعروضات في المعرض

الكويت وروسيا ستخفضان انتاجهما

وزراء نفط التعاون يجتمعون غدا في أبوظبي وأسعار برنت تسجل أفضل اسعارها منذ ٦ أشهر

■ الكويت، موسكو، لندن - كونا، أ ف ب: يعقد غدا وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم التشاوري في أبوظبي لتنسيق المواقف قبل اجتماع منظمة اوبك المقرر عقده في فيينا يوم الثلاثاء المقبل، في وقت اعلنت فيه الكويت وروسيا التزامهما باجراء التخفيضات المتفق عليها اقتداء بسائر المنتجين في العالم، في حين سجلت أسعار نفط برنت افضل مستوياتها منذ ستة أشهر.

ففي الكويت اعلنت مؤسسة البترول الكويتية انها ستخفض انتاجها من النفط اعتبارا من الاول من شهر ابريل المقبل.

وقال بيان صحافي صادر عن المؤسسة ان الكويت «ستلتزم باجراء التخفيضات المتفق عليها من حصتها النفطية اعتبارا من الاول من ابريل ١٩٩٩».

واشار البيان الى ان مؤسسة البترول الكويتية تقوم حاليا باخطار عملائها العالميين بهذا التخفيض الجديد.

كما نقلت وكالة «ايتار-تاس» عن وزير الطاقة الروسي سيرغي غينيرالوف قوله امس الاربعاء ان روسيا ستخفض صادراتها من النفط اقتداء بسائر كبار المنتجين في العالم في محاولة لرفع اسعار النفط الخام.

OIL $U.S. — برنت تسليم شهر — 13.82 — 13.24 — 12.66 — 12.08 — $12.96 — F M T W T — الاسبوع المنتهي في ١٩ / ٣ /٩٩

واضافت الوكالة انه لدى سؤال غينيرالوف حول ما اذا كانت روسيا ستخفض صادراتها من النفط، رد بالايجاب من دون تحديد رقم معين. واضاف ان هذه المسألة ستتضح خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة.

واعلن رئيس منظمة الدول المنتجة للنفط «اوبك» الجزائري يوسف اليوسفي الثلاثاء ان الدول الاعضاء في المنظمة قررت تخفيض انتاجها بمعدل ١,٧ مليون برميل يوميا في حين ان الدول غير الاعضاء وافقت على تخفيض انتاجها بمعدل ٤٠٠ الف برميل يوميا ابتداء من الاول من ابريل المقبل في محاولة لوقف تدهور الاسعار.

وأشارت الوكالة الى ان روسيا صدرت العام الماضي اكثر من مئة مليون طن من النفط من اصل ٣٠٦ ملايين طن انتجتها. لكن وعلى الرغم من هذا الرقم القياسي في الصادرات فان تراجع اسعار النفط في الاسواق العالمية ادى الى خسارة روسيا ٦,٢ مليار دولار.

وفي لندن سجل سعر برميل نفط برنت ظهر أمس تحسنا كبيرا هو الافضل منذ ستة اشهر اثر اعلان العديد من الدول عزمها خفض انتاجها.

وبلغ سعر برميل برنت (النوعية المرجعية لبحر الشمال) في لندن ١٣,٦٥ دولار وهو افضل سعر منذ الثامن من اكتوبر ١٩٩٨، مقابل ١٣,٥٣ دولارا لدى الافتتاح و١٣,٢٧ دولار لدى اقفال الاربعاء الماضي.

السعودية تشطب ١٦٠ مليوناً ديوناً «النقد العربي» يقدم ١٠٠ مليون دولار للاردن

□ عمان - «الاتحاد»:

■ ضمن الجهود العربية لمساعدة الاقتصاد الاردني وقع محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور زياد فريز مع رئيس مجلس ادارة برنامج التجارة العربية. الدكتور جاسم المناعي، الذي يتخذ من دولة الامارات العربية مقرا له على اتفاقية خط ائتماني يتقدم من خلالها البرنامج ٥٠ مليون دولار للبنك المركزي الاردني بهدف تمويل الصادرات والتجارة الاردنية مع الدول العربية ضمن سياسة البرنامج لتعزيز التجارة البينية. فيما ترددت أنباء عن اعفاء السعودية الاردن من تسديد ديون لها.

وفي السياق نفسه قدم صندوق النقد العربي الذي يرأس مجلس ادارته الدكتور المناعي وديعة بمقدار ٥٠ مليون دولار الى البنك المركزي الاردني لدعم الاحتياطي الاردني من العملات الصعبة. واوضح المناعي ان العلاقة مع الاردن قوية تمتد لسنوات خلت وتم خلالها توفير التسهيلات الائتمانية اللازمة لدعم الجهود في مجال التنمية الاقتصادية والسياسات النقدية والتجارة الاردنية والدول العربية. مؤكدا ان اداء الاقتصاد الاردني يبعث على الارتياح خصوصا وان سعر صرف الدينار ثابت وتعزز بشكل كبير خلال الايام الاخيرة. ويبلغ عدد الخطوط الائتمانية التي قدمها برنامج التجارة العربية لوكالاته الوطنية بما فيها الاردن ٢٣ خطا قيمتها الاجمالية ٢٥٢ مليون دولار وبلغ حجم القروض المتراكمة التي قدمها صندوق النقد العربي مع الوديعة الاخيرة للاردن ١٧٢ مليون دولار. من جانب اخر افادت معلومات من مصادر مطلعة ان السعودية ستلغي ديونها البالغة ١٦٠ مليون دولار على الاردن ضمن اطار الدعم الذي اعلنته المملكة العربية السعودية. ومن المقرر ان يقوم وفد من الصندوق السعودي للتنمية بزيارة الى الاردن لبحث المشاريع الاستثمارية الممكن تمويلها مع المسؤولين في عمان. وفي اول حديث لوزير الصناعة والتجارة محمد عصفور قال «ان لدى الحكومة خطة للارتقاء بجميع القطاعات الاقتصادية وتطوير جميع الاسس التي تتعلق بالاستثمار وانه سيتم اجراء دراسة كاملة لجميع المدن الصناعية لاتمام البنية التحتية التي تهم المستثمرين اضافة الى اجراء دراسة استثمارية لايجاد سكن للعمال الذين يعملون في تلك المدن» لافتا الى ان هذا الموضوع من الموضوعات الرئيسية التي طرحت على الوفد الاستثماري الاماراتي الذي زار الاردن أخيرا.

٤١,٧ مليون درهم ارباح بنك رأس الخيمة الوطني للعام ٩٨

■ دبي - محمد الصدفي:

■ حقق بنك رأس الخيمة الوطني ارباحا صافية بلغت ٤١,٧ مليون درهم في العام ٩٨ مقارنة مع ارباح ٩٧ التي بلغت ٣٩ مليون درهم، واعلن البنك انه وفيما يتعلق بمشكلة العام ٢٠٠٠ تم تطبيق نظام الكمبيوتر الجديد في كل الفروع ما عدا فرع ابوظبي الذي سيلحق بشبكة العمل في نهاية هذا الاسبوع واكد الموردون ان الانظمة الجديدة تتوافق مع مشكلة العام ٢٠٠٠ ومع ذلك سيتم اجراء اختبار موسع بعد التطبيق للتأكد من ذلك.

وقد شهد العام الماضي نموا مطردا في القروض الشخصية والقروض بنسبة ٤٥٪. وتابع المصرف سياسته في النمو الانتقائي للمحافظ التجارية بالتركيز على نوعية الائتمان والاقراض الشخصي وادت الزيادة في السلفيات الى زيادة مطردة في صافي ايرادات الفوائد بنسبة ٢٢,٣٪ فارتفعت الى ٦٨,٨ مليون درهم مقابل ٥٦,٢ مليون درهم. كما زاد دخل العمولة في العام ٩٨ بنسبة ٢٩,٨٪ الى ٤٦,٩ مليون درهم.

وقد سجلت المصروفات زيادة بنسبة ١٦,٦٪ من ٢٥,٥٢ مليون درهم الى ٢٩,٧٥ مليون درهم، وجاءت نسبة كبيرة من هذه الزيادة نتيجة تكاليف الاستهلاك وتنفيذ مشروع الكمبيوتر الجديد في المصرف.

وقال جراهام هتي بيل مدير عام بنك رأس الخيمة الوطني في مؤتمر صحافي امس ان المصرف نجح في الحد من تكاليف العمالة التي تشكل جزءا كبيرا من التكاليف الادارية للمصرف.

وقال ان المصرف يعتمد سياسة اقراض متحفظة جدا في قسم القروض الشخصية وان الخسائر في هذا القسم من الاصول منخفضة جدا.

ولا تشتمل سياسة المصرف الائتمانية على الاقراض للمضاربة في الاسهم والسندات مما يبعد المصرف عن مخاطر هذه الفئة من السلفيات.

وبالنسبة للمخصصات، لم يتم توفير خسائر قروض في محفظة الشركات التجارية نظرا لتردي الاسعار في منطقة الخليج والاسواق العالمية. وقد رأى مجلس الادارة زيادة قيمة المخصصات العامة بواقع خمسة ملايين درهم اضافة الى الحد الادنى للمخصصات المقررة من المصرف المركزي.

وقد سجلت حقوق المساهمين زيادة حيث ارتفعت من ٣٤٥,١٠ مليون درهم الى ٤٥٦,٥٩ مليون درهم، كما حافظ المصرف على مستوى عال من السيولة خلال العام، وبلغت نسبة رأس المال المناسب والكافي في نهاية العام معدل ٣٩,٢٪ مقابل النسبة الدنيا المقررة من قبل المصرف المركزي وهي ١٠٪. وقد تمت اعادة تعزيز مركز السيولة باصدار الاسهم والتي بلغ الاكتتاب الاضافي فيها ما يقارب ١٠٠٪.

وقد انخفضت ودائع العملاء بواقع ٨,٣٪ لتبلغ ١,٠٦١ مليون درهم مقابل ١,١٥٧ درهم العام ٩٧. وجاء هذا الانخفاض نتيجة سحب ودائع شركة عميلة كبرى مقابل تسهيلات تجارية في الربع الأخير من السنة، وانخفضت الايداعات بين المصارف لتبلغ ٥٥١ مليون درهم مقابل ٨٣٩ مليون درهم العام ٩٧ نتيجة تحرير ايداعات متساوية لهذه الشركة العميلة وتمويل الزيادة في سجل القروض الشخصية.



المؤتمر الصحافي لبنك رأس الخيمة الوطني تصوير: محمد حنيفة

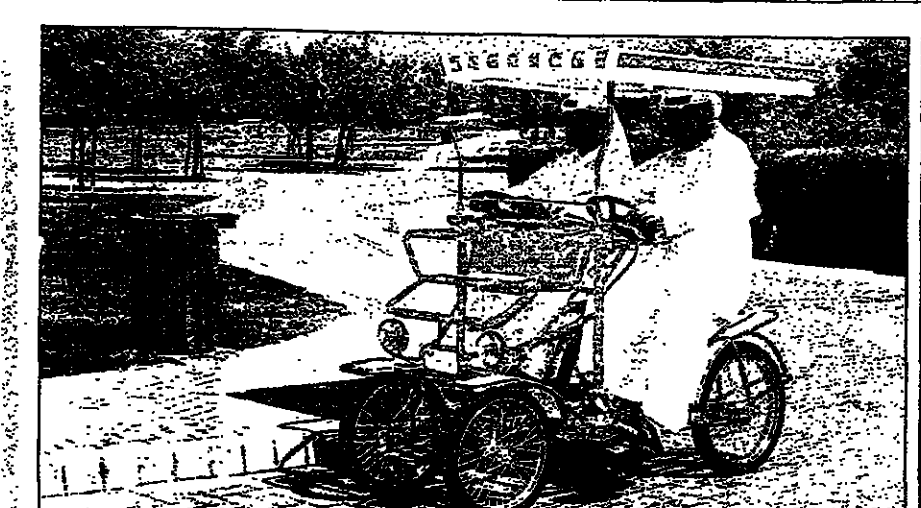
هكذا جد الأصل



عائلة سعيدة في دبي


عروض الافاعي في حديقة الحيوانات


عروض الشمبانزي في حديقة الحيوانات


العجلات العائلية في حدائق دبي

٢٥ فعالية تنظمها اللجنة الترويجية في بلدية دبي

■ دبي - فريد وجدي:

■ اعلنت اللجنة الترويجية المشكلة في بلدية دبي خطتها الكاملة للفعاليات والانشطة الترفيهية الخاصة بمهرجان دبي للتسوق والتي ستبدأ اعتبارا من اليوم.

وقال السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الحدائق العامة والمتنزهات في البلدية ان الخطة تشمل اكثر من ٢٥ نشاطا تم توزيعها على كافة مناطق المدينة لتكون متوفرة أمام جميع الزوار والمقيمين، وتشمل الانشطة النقاط التالية:

عروض القرصان بوباي، وتعتبر من اكبر العروض التي ستقدم للاطفال خلال مهرجان دبي للتسوق حيث سيتم تقديم ٤٤ عرضا ابتداء من ثاني ايام المهرجان وحتى التاسع من شهر ابريل وذلك على مسرح حديقة المزر. ويتركز عرض بوباي على نقاط عدة من اهمها وجود مجموعة من الغطاسين الذين يحاولون عمل استعراضات فنية في نواحي الغطس وتصوير فيلم، حيث يأتي القرصان بوباي محاولا افساد تلك العملية من خلال تقديم بعض المواقف الهزلية التي يستمتع بها الاطفال.

الفلكلور العالمي، حيث تم اختيار حديقة مشرف لتقديم برنامج الفلكلور العالمي الذي يقام سنويا ضمن فعاليات اللجنة الترويجية، حيث تم اختيار جاليات بعض الدول التي ستشارك في هذا الحدث السنوي منها بلغاريا وايران وباكستان والهند والفلبين وفلسطين والصومال والاردن وسوريا وسيريلانكا والسودان وكندا واحدى الدول اللاتينية، وسيقام هذا البرنامج ايام الخميس والجمع وعطلة العيد وذلك في الفترة المسائية ابتداء من الساعة الخامسة ولغاية العاشرة مساء.

وقامت بلدية دبي بالتعاقد مع احدى الشركات المحلية لتشغيل غواصة ترفيهية في جولات استكشافية انطلاقا من قرية الغوص بالشندغة وصولا لمنطقة «الريجنسي» والعودة مرة اخرى لنقطة الانطلاق، حيث يستطيع السائح مشاهدة الحياة البحرية من خلال العمق الزجاجي والغطس في الماء وذلك مقابل رسوم رمزية يتم تحصيلها من قبل الشركة القائمة على المشروع.

وتقوم احدى الشركات المحلية بتشغيل رحلات جوية بالطائرات المروحية انطلاقا من حديقة الخور وعمل جولة للزائرين في اجواء دبي وصولا لمنطقة فندق جميرا، وذلك مقابل رسوم تدفع للشركة القائمة على عملية التشغيل، وستكون الرسوم بواقع ١٢٠ درهما للصغار و١٥٠ درهما للكبار.

كما تم التنسيق مع مكتب مهرجان دبي حيث سيتم تنظيم فعاليات مختلفة موجهة للعائلة وذلك على مسرح عالم العائلة في حديقة الخور، وتم تشييد مسرح غير المسرح الرئيسي بالقرب من البوابة رقم ٢ لقرب المكان للعائلات والاطفال حيث ستستمر تلك الفعاليات الى وقت غروب الشمس من كل يوم ومن ضمن الفعاليات الرئيسية على مسرح عالم العائلة مسرحية العرائس المتحركة وبرامج منطقة دبي التعليمية اليومية والمعرض الزراعي التثقيفي للاطفال.

وستتولى احدى الشركات المحلية تشغيل رحلات في قوارب بحرية في خور دبي انطلاقا من مرسى حديقة الخور وذلك مقابل رسوم رمزية. ويتسع كل قارب لعائلة مكونة من ١٥ فردا حيث تم تزويد تلك القوارب بنواحي الامن والسلامة وتستمر الرحلة لمدة ساعة كاملة في الخور.

وتقرر تخصيص منطقة امتطاء الحيوانات في حديقة الخور حيث سيتاح لزوار الحديقة الاستمتاع بالتجوال في ارجاء الحديقة وذلك من خلال امتطاء مجموعة من الحيوانات مثل الجمال والبوني والحمير مقابل رسوم رمزية.

كما تم توفير مجموعة من الدراجات الهوائية العائلية في جميع حدائق دبي وسيتم تشغيل تلك الدراجات بطريقة أكثر جاذبية للعائلات حيث سيتم تزيين تلك الدراجات بشعار المهرجان وشعارات الشركات الراعية للمهرجان وبعض الاعلام للتزيين وستكون مخصصة للعائلات.

وتقوم احدى الشركات المحلية المتخصصة بتأجير احذية التزحلق مقابل رسوم رمزية الامر الذي سيتيح لزوار حديقة الخور مزاولة هواياتهم الخاصة بالتزحلق والاستمتاع بارجاء الحديقة.

وضمن مسرح عالم العائلة سيتم تقديم عروض فنية خاصة بمسرح العرائس وذلك ايام الخميس والجمعة وعطلة العيد خلال فترة المهرجان على خشبة المسرح في حديقة المزر. كما تم تشييد منطقة للالعاب المطاطية بالقرب من البوابة رقم ٢ في حديقة الخور وهي مخصصة للاطفال وستتيح الفرصة لهم من مزاولة نشاطات مختلفة منها التسلق والقفز وذلك مقابل رسوم رمزية.

وستقوم اربع شخصيات كرتونية باستقبال الاطفال وعائلاتهم يوميا عند البوابة رقم ٢ في حديقة الخور وهي من الشخصيات المحببة لدى الاطفال الامر الذي سيتيح للعائلة التقاط بعض الصور التذكارية معهم.

وتم توفير قطارين في كل حديقة وذلك لنقل زوار الحديقة من نقطة الى اخرى او التجوال داخل الحديقة خلال مهرجان دبي للتسوق، وتم تزيين تلك القطارات بالوان وشعارات المهرجان وسيتم تخصيص تلك القطارات للعائلات.

وتحيي الفرق الموسيقية المحلية حفلات اسبوعية في حديقة الصفا ايام الخميس والجمعة وستقوم الفرق المحلية باحياء حفلات غنائية خليجية وذلك على المسرح القريب من البوابة رقم ٢.

وتم تخصيص منطقة الالعاب الترفيهية في حديقة الصفا منها «الميري جو رواند» و«بمبر كار» و«الجاينت وويل» وبعض الالعاب الاخرى الامر الذي سيتيح لزوار الحديقة الاستمتاع بتلك المنطقة. كما تم توفير قوارب للتجديف في بحيرة حديقة الصفا لتوفير فرصة للزوار للاستمتاع بالتجديف في البحيرة عن طريق استئجار القوارب المخصصة لذلك الاستمتاع بالتجديف حول الطيور والاعشاب المائية ومشاهدة الاسماك.

وتحوي القرية المرورية في حديقة الصفا سيارات صغيرة لتعليم الاطفال اصول السير في الشوارع العامة واحترام اشارات المرور الموضوعة لتنظيم حركة السير في الطرقات وذلك عن طريق سواقة الاطفال للسيارات الكهربائية وذلك من خلال السواقة عبر تلك الشوارع.

كما تم تشييد قرية السنافر في حديقة مشرف في المنطقة الواقعة أمام مجسمات بيوت العالم وتحتوي القرية على ٢٠٠ مشروم مضاءة و٥٠ شخصية للسنافر المختلفة بالاضافة الى الشخصية الشريرة «شرشبيل» والقطة «هرهور»، وسيتاح لرواد حديقة مشرف زيارة مجسمات بيوت العالم وذلك للتعرف على ثقافات الشعوب وعاداتهم بالنسبة للهندسات المعمارية واتاحة الفرصة لهم من التقاط بعض الصور الفوتوغرافية.

وتقرر تخصيص منطقة للغزلان في حديقة مشرف التي تعتبر من الحدائق الطبيعية كي تعيش بعيدا عن ضوضاء المدن الامر الذي سيتيح لرواد الحديقة من الاستمتاع بمشاهدة تلك الغزلان والتقاط بعض من الصور الفوتوغرافية. كما تم تخصيص منطقة لامتطاء الحيوانات منها الجمال والبواني وتخصيص منطقة اخرى للاطفال لمشاهدة الحيوانات البيتية مثل الماعز والدجاج. وتخصيص منطقة الالعاب الترفيهية في حديقة مشرف حيث يوجد بعض من الالعاب الكهربائية الصغيرة وهي مخصصة للاطفال.

وتقرر تنظيم عروض الشمبانزي والافاعي في حديقة الحيوانات لاستعراض الشمبانزي والافاعي العاصرة من الساعة الرابعة ولغاية السادسة مساء يوميا الامر الذي سيتيح لزوار الحديقة مشاهدة تلك الحيوانات عن قرب والتقاط الصور الفوتوغرافية معها.

وقامت البلدية بتجميل المدينة وذلك بوضع الصدفات والمزهريات بالتقاطعات والشوارع الرئيسية مع التركيز على الشوارع التي بها انشطة المهرجان مثل الرقة والمرقبات والضيافة بالاضافة الى منطقة القرية العالمية وموقع خيمة الشواب بالمزر حيث سيتم تجهيز ١٥٠ صدفة و٢٠٠٠ مزهرية لهذا الغرض، وسيتم عرض اكبر دراجة هوائية في العالم طولها ثمانية امتار بحديقة الخور وعرض أكبر كرسي في العالم بحديقة الخور.

ابن سليم يتوقع زيادة كبيرة في زوارها

الشندغة توسع فعالياتها التراثية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ أكد سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ان التراث يلعب دورا مهما في تعميق انتماء الشباب الى جذورهم الاصيلة، وفي الترويج السياحي لدبي كوجهة تجمع بين عراقة الماضي وحداثة الحاضر.

واضاف ابن سليم في كلمة وجهها لمناسبة بدء فعاليات منطقة الشندغة التراثية، ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ان الاهتمام بالتراث في هذه المنطقة جاء بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، رئيس الدائرة، لاحياء تراث هذه الامة حتى يتعرف شبابها على طريقة الحياة التي كان يعيشها الآباء والاجداد ويتعزز انتماءهم لجذورهم العريقة، ولكي يتعرف المقيمون والزوار من مختلف ارجاء العالم على دولة الامارات من خلال تاريخها وتراثها واصالتها. واضاف ابن سليم ان هذا الاهتمام قد ترجمته الدائرة من خلال ادخال فعاليات جديدة كل عام من اجل تجديد المنطقة باستمرار ولاستقطاب الزوار دائما وليس لمجرد زيارتها مرة واحدة، مؤكدا ان الدائرة عقدت العزم على ان تكون دبي وجهة سياحية متميزة يجد فيها السائح ما لا يمكن توفيره في مكان واحد بحيث يكون الاهتمام بمنطقة الشندغة التراثية احدى الوسائل لتحقيق تلك الهدف، وتوقع ان تستقطب الفعاليات الجديدة اعدادا كبيرة من السياح والزوار والمواطنين والمقيمين طوال اشهر السنة.


سيارة نيسان باترول في انتظار الفائز اليوم

سحب يومي على سيارة «نيسان باترول» في اماكن مختلفة ويذاع عبر دبي الفضائية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ينظم مهرجان دبي للتسوق ٩٩ سحبا يوميا على سيارة نيسان باترول في الثامنة مساء في اماكن متفرقة من دبي طول فترة المهرجان مثل مراكز التسوق والقرية العالمية ومحلات السوبرماركت، كما سيتم بث السحب في العاشرة والنصف مساء يوميا عبر شاشة دبي الفضائية، وتجرى عملية السحب اليوم الجمعة في محطة اينكو بشارع المنخول بالقرب من فندق رمادا. وقال حسين لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان ان سحوبات نيسان ذات الدفع الرباعي فرصة ذهبية للمتسوقين للفوز بسيارة جديدة عند الشراء من اي محل مشارك حيث سيحصل على كوبون يؤهله للفوز. مشيرا الى ان هناك العديد من الفرص للمقيمين والزوار للحصول على سيارة نيسان باترول مجانا. واضاف لوتاه ان السحب اليومي على سيارات نيسان باترول يعتبر من العروض الخاصة التي يقدمها الشركاء، الرعاة الرئيسيون، والرعاة المشاركون في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ حيث يوفرون للزوار والمتسوقين قسائم مجانية عند شرائهم من اي من المحلات المشاركة، مشيرا الى وجود المئات من المحلات التجارية والمشاركة التي تساهم في سحب نيسان باترول، وتوفر للمتسوقين الآلاف من الوسائل والطرق للحصول على القسائم المجانية التي تؤهلهم دخول السحوبات اليومية المربحة. ويمكن للمتسوق المشاركة بعدد غير محدود من القسائم التي تعتمد على قيمة المبلغ المدفوع في عملية الشراء، فكل قسيمة تحتوي على جزء خاص يحتفظ به المتسوق، ويضع الجزء الآخر في صندوق السحب المخصص لسيارات نيسان باترول في اي يوم يختاره خلال فترة المهرجان، وسيتم جمع صناديق السحب التي تتواجد في المحلات المشاركة ومعظم المراكز التجارية في دبي، مساء كل يوم الى الموقع الرئيسي للسحب حيث يتم اختيار القسيمة الفائزة.

وقال ميشال شيلط مدير عام الشركة العربية للسيارات، مجموعة الرستماني وكيل سيارات نيسان في دبي والامارات الشمالية، ان جائزة سيارات نيسان باترول في هذا السحب من موديلات ٩٩ ومن افضل السيارات ذات الدفع الرباعي المتوفرة في الاسواق في الوقت الحالي، ولا تقبل الشركة العربية للسيارات شراء سيارات نيسان باترول الجديدة من الفائزين ويمكن للفائز في سحب نيسان اذا كان من زوار المهرجان المقيمين خارج الدولة استلام سيارته في بلده الاصلي مجانا.

«اتصالات» تنظم حملة متكاملة لاسعاد زوار المهرجان

■ دبي - فريد وجدي:

■ تشارك مؤسسة الامارات للاتصالات في مهرجان دبي للتسوق كراع رئيسي وللمرة الثالثة على التوالي بهدف دعم المجتمع المحلي وجهود الحكومة المحلية لابراز الوجه الحضاري لامارة دبي.

واعلن السيد احمد بن بيات نائب مدير فرع اتصالات في دبي ان المهرجان قد حقق عبر السنوات الماضية نجاحا كبيرا واثبت بدون شك انه حدث بارز جذب عددا كبيرا من الزوار من كافة انحاء العالم، واضاف ان دبي ستفتح في الفترة ما بين الثامن عشر من مارس ١٩٩٩ وحتى الرابع عشر من ابريل ١٩٩٩ ابوابها لتعيش فورة من النشاط يسترعي انتباه العالم وسيساهم كل من الكرم الذي ستغمر به دبي زوارها والتسوق والالعاب النارية والعروض الممتعة والسحوبات اليومية في اجواء عائلية الى جانب روح المهرجان البهيجة في تحقيق نجاحات اضافية. جاء ذلك في مؤتمر صحافي اقيم بمقر اتصالات في دبي امس، وكانت اتصالات ترعى خلال مهرجان العام الماضي العديد من الاحداث التي استهدفت الاسر والاطفال وشملت كلا من «اتصالات سايبر سيتي» وعروض افتح يا سمسم ومسرح اتصالات المتنقل وعجائب العالم السبع، وقد سجلت جميعها مستويات غير مسبوقة من الحضور، كما حظيت باعجاب كبير.

وقد برز من خلال المهرجان الماضي مساهمة والتزام المؤسسة بقضية الاطفال المعاقين واولئك الذين يعانون من امراض خطيرة. فقد رعت اتصالات ايضا اثناء المهرجان الماضي الرسوم الدراسية لتسعة من اطفال مركز دبي لرعاية ذوي الحاجات الخاصة، كما قامت اتصالات برعاية عرض ازياء «بروس اولد فيلد» دعما منها لجمعية المساندة لعلاج السرطان، وقد تمت الاستفادة من عائدات هذا العرض في تمويل برامج ابحاث السرطان.

وستقوم المؤسسة هذا العام برعاية عالم «اتصالات» للتكنولوجيا التي ستقام في شارع المرقبات ومسابقات تحدي خور دبي والتي ستجرى فعالياتها في حديقة خور دبي وشاطئها وعرض كوكب الدمى الذي سيقام في حديقة الخور ومسابقة البحث عن الكنز التي ستقدمها كلية دبي للطلاب.

وقد اصدرت اتصالات بطاقات هاتفية مدفوعة مقدما وبطاقات ذكية بفئات ٢٥ و٣٠ درهما على التوالي بمناسبة مشاركتها كشريك في المهرجان. وستصدر البطاقات باربعة تصميمات جذابة مما يجعلها من المقتنيات الجميلة وستبرز هذه البطاقات مختلف القيم الضرورية لتحقيق حياة اسرية سعيدة.

وقال السيد بيات ان دبي قد اتمت كافة استعداداتها لاستقبال الاسر، مضيفا ان اتصالات قد جعلت عبر مساهمتها المتواضعة ذلك ممكنا، وقال ان الفضل في النجاح الذي حققه الحدث في اعوامه السابقة يعود الى دائرة التنمية الاقتصادية في دبي والى الدوائر المحلية الاخرى والمؤسسات والشركات التي وحدت جهودها جميعا من اجل اقامة المهرجان الذي يعتبر بحق اكبر تظاهرة اقتصادية في منطقة الشرق الاوسط واكثرها اثارة، مؤكدا انه ومن دون التنسيق بين كافة الاطراف المعنية لم يكن من الممكن تحقيق هذا الانجاز.

واوضح ان خطة اتصالات لمهرجان دبي تشمل اكثر من ١١ فاعلية ونشاط تتضمن ما يلي:

مسابقة الرياضة المائية في دبي، حيث يقوم طلاب من ست كليات وجامعات في دبي حاليا بالتدريب للتنافس فيما بينهم خلال فعاليات الرياضة البحرية والتي ستقام خلال المهرجان، وتنظم هذه المسابقات من قبل نادي دبي البحري وبرعاية مؤسسة الامارات للاتصالات بهدف اثارة المتعة والمرح ولمدة اربعة ايام متتالية بين المتسابقين والجمهور في الامارات والزوار من بلدان اخرى، وستجمع هذه المسابقات الثماني العديد من فعاليات الرياضة البحرية بما في ذلك مسابقة الدراجات المائية «جت سكي»، حيث يقوم ثلاثة طلاب من كل كلية بقيادة الدراجة المائية منفردا وذلك من مضمار سلالوم وحتى دوار الساعة، وسيشارك في المسابقة فريقان من كل جامعة، وسيشارك اساتذة الجامعات في مسابقة شد الحبل باجمالي ١٥ استاذا من كل كلية.

وذلك بالاضافة الى مسابقة التجديف، حيث سيشارك فيها فريقان من كل كلية باستخدام قوارب تسع كل منها شخصين وستجرى المسابقة في منطقة محددة في خور دبي، ومسابقة العجلة المائية ويشارك فيها فريقان من كل كلية، وتجرى المسابقة بين كل فريقين في كل مرة وفي قوارب تسع كل منها شخصين فقط، ومسابقة الطاحونة، ويشارك في هذه المسابقة ثلاثة من كل كلية وتجرى المسابقة في وسط البحر باستخدام مركبة قابلة للنفخ.

كما تشمل المسابقات مسابقة الطوافة، وتشمل الطوافات التقليدية وهي مصنوعة من برميل بلاستيكي وسيشارك في هذه المسابقة ثمانية طلاب من كل جامعة، بالاضافة الى مسابقة المنحدر، حيث يقود كل فريق مركبة بسرعة ويجب عليهم التوقف دون استعمال المكابح، وسيتم انشاء منحدر على الخور وعلى الفرق المتسابقة ان يقودوا مركبتهم لمدة خمسة امتار بدون توقف او استعمال المكابح قبل الانزلاق، وستكون المسابقة اختبارا حقيقيا لبراعة المشاركين. وتأتي اخيرا مسابقة الدراجة الرباعية، ويشارك فيها متسابقان في كل مرة، وذلك باستخدام دراجة بخارية رباعية العجلات. وتشارك ست كليات وجامعات في مسابقة تحدي خور دبي وهي كلية اتصالات وكليات التقنية العليا وكلية دبي للطيران والجامعة الاميركية في دبي وكلية دبي للدراسات التطبيقية وجامعة ولونجونج، وستنال الجامعة او الكلية التي تحصل على اقصى النقاط اثناء فعاليات المسابقة التي ستجري خلال اربعة ايام جائزة مسابقة تحدي خور دبي، كما سيحصل الفائزون من المتسابقين على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، وسيشهد اليوم الختامي للمسابقة عروضا للمهارة سيقوم بها ثلاثة من ابرز اللاعبين على الدراجات المائية «جت سكي» في الدولة، وسيشارك نادي دبي للدراجات المائية في تقديم العروض.

كما اقامت اتصالات قرية «عالم التكنولوجيا» في قاعة ضخمة تبلغ مساحتها ٢٤٠٠ متر مربع في شارع المرقبات بدبي، وتحتوي هذه القاعة على ٢٠٥ اجهزة كمبيوتر تتيح للزوار الوصول المجاني «لانترنت» الامارات وذلك خلال الفترة الكاملة التي يقام فيها مهرجان دبي للتسوق. وتم توفير كافة الامكانيات لشركة اليوسف للكمبيوتر دبي، وشركة كومبيوني وستقوم الشركتان من خلال جناحيهما داخل عالم التكنولوجيا بطرح العديد من المنتجات وبرمجيات الكمبيوتر وباسعار جذابة.

وتنقسم القرية من الداخل الى عدة قطاعات منها ما هو مخصص للوصول لمواقع البرامج التعليمية والموجه لاستخدام الاسرة بينما خصص البعض الآخر لشبكات الالعاب والتي تتيح للزوار التخاطب والتنافس فيما بينهم، وستقوم شركة كومبيوني ايضا بتوفير تسهيلات التدريب على مختلف البرامج داخل قاعة «اتصالات» كما سيتوفر العديد من الموظفين ذوي الكفاءة لمساعدة المستخدمين وتدريبهم على شبكة انترنت الامارات وعلى البرمجيات الاخرى.

وسيتم تنظيم عرض كوكب الدمى للاطفال من اتصالات لاول مرة في الشرق الاوسط في مدينة دبي، وسيقدم عرض كوكب الدمى الموجه للاطفال يوميا على مسرح حديقة الخور ما بين الساعة السابعة الى الثامنة مساء وسيكون حافلا بالمغامرات التي تستهوي الاطفال وسيدعون للاشتراك بالتمثيل مع شخصيات العرض التي تبلغ سبعة عشر شخصية.

الجاسم رئيسا للاتحاد

«التعاونيات» تنظم مهرجانا للتسوق في مايو المقبل

■ قرر مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الاستهلاكى فى اجتماعه الدورى الثانى العام ١٩٩٩ انتخاب الدكتور سليمان موسى الجاسم من جمعية الفجيرة التعاونية رئيسا للاتحاد فى دورته الجديدة.

كما قرر المجلس انتخاب السادة محمد سعيد القاسمى من جمعية أبوظبى التعاونية نائبا لرئيس مجلس ادارة الاتحاد وعبدالعزيز سالم المليحى من جمعية أم القيوين التعاونية أمينا للسر ومحمد حسن الشمسى من جمعية رأس الخيمة التعاونية امينا للصندوق.

وقد وافق المجلس على تشكيل المجلس التنفيذى للاتحاد ليضم جميع أعضاء مجلس الادارة بذات المناصب وتوسيع عضوية المجلس التنفيذى باضافة السيدين ماجد حمد الشامسى من جمعية الاتحاد التعاونية بدبى وسيف مبارك الريامى من جمعية العين التعاونية.

وقرر مجلس ادارة الاتحادالتعاونى اقامة دورة تدريبية فى مجال المشتريات والمبيعات للعاملين فى الجمعيات التعاونية بالدولة وتكليف ادارة الجمعية للاعداد والتنسيق بشأنها مع الجهات المعنية كما قرر المجلس اقامة مهرجان التعاونيات للتسوق بمشاركة كافة الجمعيات التعاونية فى الامارات خلال شهر مايو المقبل.

ويذكر أن المجلس التنفيذى للاتحاد التعاونى الاستهلاكى يضطلع بمهام واختصاصات عدة منها تمثيل الاتحاد داخل وخارج الدولة والتنسيق بين الجمعيات التعاونية وسبل تطويرها ونشر الوعى التعاونى واقامة برامج تدريبية وتقديم المزيد من سلع التعاون بأسعار مناسبة وجودة عالية لتسويقها على مستوى الدولة من خلال الاسواق التعاونية التى وصل عددها الى ٢٦٢ سوقا تعاونية.

(وام)

اقليم «لوتراكي» اليوناني يخطط لافتتاح مكتب دائم في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اكدت سلطات اقليم «لوتراكي» السياحي الشهير في اليونان انها تخطط لافتتاح مكتب دائم لها في منطقة الشرق الاوسط بهدف دعم السياحة الواردة اليها خاصة من منطقة الخليج.

وقالت فانا ميكولوبولو لاجيو مديرة التسويق في الاقليم السياحي لدينا خطط حيث ندرس حاليا افتتاح مكتب دائم لنا في منطقة الشرق الاوسط بحيث نكون قادرين من خلال مشاركتنا في معرض سوق السفر العربي ٩٩ على تأكيد فاعلية هذا المكتب في دبي من خلال المناقشات التي سنجريها.

وقالت: لقد نجحنا في تدعيم العديد من الصلات الجيدة من اجل التعاون المستقبلي وهو ما ساعد على استقبالنا لعدد من السياح من منطقة الشرق الاوسط لأول مرة، واضافت ان معرض سوق السفر العربي ٩٩ يدعم سوق السياحة والسفر بالعديد من الفرص التجارية العالية بالنسبة لنا ونحن نعتقد ان الخطوات التنموية له خلال الالفية القادمة ستكون ايجابية بشكل كبير.

ويعد اقليم «لوتراكي» واحدا من بين ٥٠٠ عارض من ٣٦ دولة يشاركون في معرض سوق السفر العربي ٩٩ والذي تنظمه ريد ترافل اكسيبشيونز حيث شهد المعرض زيادة بنسبة ١٠٪ في مساحته عن المعرض الماضي تغطي نحو ١٠ آلاف متر مربع من مساحة المعرض.

افتتاح اول فرع لـ «جيجسو» في دبي

■ دبي - مسعد النجار:

■ افتتحت مجموعة ابن هندي اول منفذ لبيع منتجات «جيجسو» من الملابس الجاهزة في دبي، وقال محيى الدين بن هندي رئيس المجموعة في مؤتمر صحافي بهذه المناسبة: تملك «جيجو» اكثر من ٣٠ متجرا في بريطانيا وايرلندا، ١٤ منها في لندن وافتتحت فروعا لها في الدانمارك واليابان وتم اختيارها كافضل اسم للملابس للعام ١٩٩٧.

وقال ابن هندي ان قطاع الازياء يمثل احد الاسواق الرئيسية في دبي وتوزيع منتجات «جيجسو» في دبي ومنطقة الشرق الاوسط هو واحد من مشاريع كبيرة عدة تنفذها حاليا لتقديم النوعية المبتكرة في تصاميم الموضة، وان افتتاح الفرع سيتزامن مع حملة خيرية لدعم مركز راشد للطفولة وقال انه سيقدم نسبة من المبيعات خلال اول شهرين من افتتاح المحل لهذه القضية الانسانية.

نجوم الموسيقى والرياضة يلتقون الجمهور في «كوكب بيبسي»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يستقبل بلانت بيبسي، الذي يحتل موقعا ضخما على مساحة ثمانية آلاف متر مربع في شارع الرقة اشهر نجوم الموسيقى والرياضة ويشارك هؤلاء النجوم في المرح الذي سيزخر به بلانت بيبسي، كما يتواصلون مع محبي بيبسي ويجربون الالعاب الالكترونية المثيرة الجديدة.

وقال محمد شلباية مدير التسويق في بيبسي كولا العاملة لمنطقة الخليج، نحن متحمسون لمشاركتنا في مهرجان دبي للتسوق للمرة الرابعة على التوالي، حيث نخطط لتنظيم نشاطات ومسابقات رائعة. وسيزخر بلانت بيبسي مرة اخرى هذا العام بمجموعة متنوعة من النشاطات الترفيهية المثيرة لكافة افراد العائلة، اضافة الى توافر امكانية مقابلة بعض اشهر النجوم العالميين من عالم الرياضة والمجال الترفيهي والتواصل مع هؤلاء النجوم.

وسيكون لاعب التنس الاسطوري ستيفان ادبرج الفائز ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات وكذلك اميليو سانشيز فيكاريو لاعب بطولات التنس الزوجي الاول في العالم والفائز مرتين في «رولان غاروس»، النجوم الاوائل ضمن سلسلة من نجوم الرياضة الذين سيزورون بلانت بيبسي، وذلك يوم ٢٥ مارس الجاري لمقابلة مشجعيهم ولتوقيع الاوتوجرافات.

ويتصدر قائمة النجوم نجما الكريكيت الباكستانيان العالميان سقلان مشتاق وشاهد افريدي اللذان سيحضران خلال الاسابيع القليلة القادمة. اما بالنسبة لعشاق كرة القدم فتعد بيبسي ان تأتي بضيف شهير هو احد نجوم «فريق بيبسي ٩٩» وسيكون مفاجأة للجمهور.

وصرح شلباية ان حملة «نجوم اكثر بيبسي اكثر» التي اطلقتها الشركة في منطقة الخليج تتضمن نجوما من عالمي الرياضة والموسيقى امثال ديفيد بيكام ومايكل اوين من عالم كرة القدم ووسيم اكرم وشاهد افريدي من عالم الكريكيت وريكي مارتن من عالم موسيقى البوب. ويزور هؤلاء النجوم بلانت بيبسي خلال المهرجان الذي يستمر لمدة شهر. واضاف: ان هدفنا هو تقريب مشاهير نجوم الرياضة والموسيقى من محبيهم وتمكينهم من التواصل معهم بشكل مباشر».

وتتضمن قائمة النجوم الذين سيحضرون لتوقيع الاوتوجرافات وركوب الالعاب الالكترونية المثيرة كلا من فرقة «كليوباترا» الشابة لموسيقى البوب وفرقة «التيرا» المؤلفة من الشباب بالاضافة الى النجم الصاعد كريستيان فراي.

ويستضيف بلانت بيبسي فعالية مثيرة اخرى هي عبارة عن حركة بهلوانية مثيرة يؤديها اقوى رجل في العالم، مانفريد هوبرل، بمصاحبة تسعة من اقوى الرجال في العالم والمشاركين في مسابقة جراند بري اقوى رجل في العالم التي تنظم لاول مرة في منطقة الشرق الاوسط.

ويحتوي بلانت بيبسي على مجموعة كبيرة من الالعاب المثيرة كما يقدم كميات هائلة من الجوائز. ومن الالعاب الجديدة التي ستتوافر هذا العام لعبة توب باز المخيفة التي لم تشاهد من قبل خارج اوروبا وهي للشجعان فقط. وسيتضمن لعبة الالتفات المفزعة على علو ٤٠ قدما بالاضافة الى العاب اخرى محبوبة.

وتنظم بيبسي حملتين ترويجيتين اسمهما «قلب دبي» و«اللعبة الذهبية» مرة اخرى هذا العام ولكن على نطاق اكبر، وذلك لتقدمان آلاف الجوائز. وسيتم تقديم مجموعة رائعة من هدايا «قلب دبي» التذكارية. تشمل الكاميرات واجهزة الراديو اف ام والاكواب وقمصان «تي شيرت» والحقائب والساعات التي تحمل صورا لمعالم دبي المهمة، الى الفائزين المحظوظين طوال فترة المهرجان.

ودعا شلباية جميع افراد العائلة للحضور الى كوكب بيبسي والاستمتاع بركوب الالعاب الالكترونية المثيرة الجديدة والفوز بجوائز رائعة والاستمتاع بمجموعة متنوعة من المأكولات ومقابلة نجومهم المفضلين من عالم الموسيقى والكريكيت وكرة القدم والتنس.

هكذا من الأصل



تقدم خدمات خاصة للعائلات الخليجية

١٠٠٪ نسبة أشغال فنادق دبي في مهرجان التسوق ٩٩

تخفيضات تتراوح بين ٤٠٪ و٧٠٪ وبرامج متميزة لرجال الاعمال



■ دبي - اسلام شفيق:

■ تستقبل فنادق دبي زوار مهرجان دبي للتسوق ٩٩ بمجموعة من التسهيلات والخدمات والعروض الخاصة والخدمات التي تضاهي ارقى الخدمات الفندقية في العالم تحت اشراف ورعاية وتنسيق مستمر من قبل دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي التي تعمل دائما على النهوض بالقطاع السياحي والفندقي من خلال سلسلة من الجهود التنظيمية والترويجية والادارية كان اخرها اصدار قانون تصنيف فنادق دبي الذي اعتمده الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري راعي قطاع السياحة وصاحب قرار تقديم تخفيضات بنسبة ٥٠٪ لنزلاء فنادق دبي خلال العطلة الاسبوعية التي أمر بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو القرار الذي توقع خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ان يرفع من نسبة اشغال الفنادق والشقق المفروشة الى ٩٠٪.

واكد ابن سليم ان عروض عطلة نهاية الاسبوع التي تنظمها الدائرة مع الفنادق والشقق المفروشة في دبي ساهمت في ارتفاع نسبة الاشغال من خلال السياحة الداخلية والخارجية، كما انها رفعت من معدل الاقامة وعدد الليالي السياحية الامر الذي ادى الى انعاش قطاعات عديدة في الامارة مثل مراكز التسوق والمطاعم واسواق الذهب ومكاتب تأجير السيارات وغيرها.

واضاف ابن سليم ان مثل هذه العروض الترويجية ضرورية بين فترة وأخرى لانعاش الحركة السياحية واستقطاب اكبر عدد من الزائرين وخاصة العائلات الخليجية الى دبي، وتقوم دائرة السياحة والتسويق التجاري بعمل خطة ترويجية مكثفة بين حين وآخر لتسويق هذه العروض في الدول الخليجية ولدى مكاتب شركات السياحة.

١٠٠٪ اشغال الفنادق

وأكد المسؤولون في قطاع الفنادق في دبي ارتفاع نسبة أشغال الفنادق والشقق المفروشة خلال فترة اقامة المهرجان الى ١٠٠٪ مشيرين الى ان برامج استقبال ضيوف المهرجان تتضمن خدمات وانشطة جديدة تعكس روح مهرجان ٩٩ وشعاره «دبي ملتقى عائلات العالم» بالاضافة الى العروض الخاصة والتخفيضات التي تتراوح بين ٤٠٪ الى ٧٠٪ على الخدمات واسعار الاقامة وقوائم الطعام المقدمة للزوار.

واشادت المصادر الفندقية بقرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الخاص بتقديم تخفيضات بنسبة ٥٠٪ لنزلاء فنادق دبي والشقق المفروشة خلال عطلة نهاية الاسبوع، وأكدت ان القرار رفع معدلات اشغال الفنادق وساهم في تحريك كافة القطاعات التجارية وجذب عدد متزايد من الزوار المحليين والخليجيين خلال العطلة الاسبوعية.

وقال مدراء الفنادق ومسؤولو المبيعات والعلاقات العامة ان برامج الفنادق خلال فترة اقامة المهرجان تتضمن الاقامة المجانية للاطفال دون ١٢ سنة مع اسرهم وتجهيز الغرف بالشكل الذي تستطيع من خلاله الاسرة الواحدة الاستفادة من اكثر من غرفة في وقت واحد واعداد اماكن خاصة لاستضافة الاطفال لاتاحة الفرصة امام الكبار للتسوق والتجول بحرية بالاضافة الى توفير كافة البيانات اللازمة عن المهرجان واماكن اقامة الفعاليات وخرائط دبي والمواصلات الخاصة التي تحمل النزلاء لاماكن الفعاليات ومراكز التسوق.

خدمات خاصة لعائلات الخليج

وعن الخدمات التي يقدمها فندق شيراتون ديرة في دبي قال عبدالله ملحم مدير عام الفندق ان الفندق يقدم خدمات جديدة خلال المهرجان تتضمن الاسعار الخاصة والخصومات بالتركيز على الخدمات الخاصة لمواطني دول مجلس التعاون الذين يمثلون الجانب الاكبر من زوار المهرجان واوضح ملحم ان التخفيضات التي يقدمها الفندق تصل الى ٦٠٪ على بعض الخدمات.

واضاف ان عملية ترويج الفندق تعتمد على الموقع والاسم المنافس حيث يتميز شيراتون ديرة بموقعه في قلب الحدث وقربه من جميع مراكز التسوق واماكن الفعاليات وقد قام فريق تسويق خاص من الفندق بجولة ترويجية في دول الخليج ومنطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى الجهود الترويجية الاخرى التي تقوم بها مكاتب التسويق في فنادق شيراتون الشرق الاوسط والتي يبلغ عددها ٣٥ فندقا مدعومة بسلسلة من الاعلانات الترويجية في وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

وعن نسبة الاشغال المتوقعة في المهرجان قال منير عامر نائب المدير العام للفندق ان نسبة الاشغال المتوقعة خلال المهرجان تصل الى ١٠٠٪ وكان الفندق قد حقق نسبة اشغال بلغت ٧٥٪ في العام ٩٨ واشار الى ان التفاؤل في معدلات الاشغال في الفترة القادمة يعود الى الاهتمام الكبير الذي اولته حكومة دبي للترويج المبكر للمهرجان في جميع أنحاء العالم ومن خلال جهود دائرة السياحة والتسويق التجاري والاتصالات المستمرة التي تجريها مع الفنادق وشركات السياحة والسفر المحلية والعالمية والتنسيق في سبيل جذب اكبر عدد من الزوار للمهرجان بالاضافة الى التسهيلات الاخرى التي تقدمها جميع الدوائر الحكومية في دبي.

واضاف عامر ان الفندق انفق ٦٠ مليون دولار لرفع مستوى الفندق الى خمس نجوم وتوفير احدث الخدمات لرجال الاعمال وافضل التجهيزات الاخرى من مطاعم وقاعات للاحتفالات والاجتماعات ومراكز للاعمال واندية صحية ومقاه.

وعن تدريب الكادر الفني والعاملين في الفندق قال لؤي مردم بك مدير المبيعات ان جميع العاملين خضعوا لدورات تدريبية خاصة لاستقبال العائلات والاطفال تماشيا مع التوجه العام للمهرجان الذي يرفع شعار العائلة بحيث يكون جميع العاملين مزودين بمعلومات خاصة عن الانشطة واماكن تواجدها وكيفية الوصول لها بالاضافة الى توفير مواصلات مجانية من الفندق الى اماكن الفعاليات وبرنامج خاص بالاطعمة واماكن لاستضافة الاطفال والعناية بهم واسعار خاصة للوجبات.

واضاف ان الفندق يوفر خدمات الحجز وبعض الخدمات المجانية الاخرى بالاضافة الى توفير قناة تلفزيونية خاصة بالفندق على مدار الساعة توضح للنزلاء الخدمات المتوافرة وكيفية الاستفادة منها.

قرار صائب

وركز هشام سماحة مدير مبيعات فندق ميريديان المطار على الاثار الايجابية لقرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتقديم تخفيضات بنسبة ٥٠٪ لنزلاء الفنادق والشقق المفروشة في دبي خلال العطلة الاسبوعية مشيرا الى ان القرار مثل دعما لجهود واقسام المبيعات والتسويق في الفنادق ورفع من معدلات الاشغال وحرك قطاعات السوق وقد جاء القرار في موعده ليؤكد الدعم اللانهائي من حكومة دبي للقطاع السياحي.

غرف خاصة للعائلات

واستعرض احمد عبدالباقي مدير مبيعات شيراتون دبي التجهيزات والخدمات التي يقدمها الفندق خلال المهرجان مركزا على تجهيز غرف خاصة للعائلات الخليجية تتميز بامكانية استخدامها كغرفة واحدة من الداخل حيث تتضمن هذه الغرف ابوابا داخلية قابلة للفتح وقال ان معظم الاسر الخليجية تفضل هذا الاسلوب في الاقامة.

■ الفنادق تركز على الجودة والتميز تحت شعار «دبي ملتقى عائلات العالم»
■ «ماراثون» لتقديم العروض الخاصة والتسهيلات والحصول على ثقة العملاء
■ جهود مستمرة من دائرة السياحة للنهوض بالقطاع الفندقي



هشام سماحة

واشار الى ان الفندق انفق مؤخرا ستة ملايين دولار لتطوير الغرف وتزويدها باحدث اجهزة الفيديو والكمبيوتر والفاكس وخدمات الانترنت وتخصيص غرف خاصة وخدمات لرجال الاعمال واضاف ان الاستراتيجية التسويقية للفندق تعتمد على تقديم القيمة مقابل الانفاق حيث لابد من اقناع العميل والزائر بان حجم انفاقه اقل بكثير من قيمة الخدمات المكثفة التي تقدم له في الفندق ومن هنا تبرز اهمية رفع مستوى جودة الخدمة واداء الفندق والعاملين الى اعلى المستويات العالمية. وعن الخدمات الخاصة بالمهرجان قال عبدالباقي ان الفندق يعمل على تحويل كل الخدمات التي يقدمها الى خدمة هدف المهرجان وشعاره «دبي ملتقى عائلات العالم» ومن هنا فان الخدمات المقدمة تركز على العائلة والاحتياجات التي تتطلبها لقضاء فترة اقامة متميزة في مهرجان التسوق وسيظهر ذلك على كل الخدمات التي يقدمها الفندق للنزلاء من مطاعم وغرف واماكن ترفيه للكبار والاطفال وخدمات اخرى، مشيرا الى ان التركيز في ذلك على الاسر الخليجية التي تمثل ٧٠٪ من نزلاء الفندق في المهرجان وبالتالي فستكون ٧٠٪ من الخدمات المقدمة بالاسلوب الخليجي.

اقامة مجانية

وأكد محمد الجزيري مدير عام فندق جبل علي وفندق الواحة في دبي ان قرار تقديم ٥٠٪ تخفيضات لنزلاء الفنادق خلال العطلة الاسبوعية خلق نوعا جديدا من التنافس بين فنادق دبي لتقديم الافضل والاجود للنزلاء الامر الذي ينعكس ايجابيا على المستوى العام للاداء في القطاع الفندقي ويعمل على جذب المزيد من الزوار ورفع حصة دبي الاجمالية من السياحة الخليجية على وجه التحديد.

واضاف جزيري ان فندقي جبل علي والواحة وضعا نظاما خاصا للزوار خلال العطلة الاسبوعية ومهرجان دبي للتسوق ٩٩ ويتضمن النظام تقديم اقامة مجانية للاطفال دون ١٢ سنة مع عائلاتهم بالاضافة الى توفير خدمات الانتقال من والى المطار والانتقال من والى مراكز التسوق واماكن الفعاليات خلال المهرجان وطوال فترات العام.

واضاف الجزيري ان الفندقين من الرعاة الفرعيين للمهرجان ويقدمان ٤٠٪ تخفيضات على الاقامة لزوار المهرجان بالاضافة الى خدمة حجوزات الفعاليات والعروض واضاف انه على الرغم من بعد الفندقين عن دبي الا انهما يحققان معدلات اشغال مرتفعة خلال المهرجان وينافسان في ذلك معظم الفنادق القريبة من الفعاليات.

زيارة متكررة

وأكد بسام خوري مدير مبيعات فندق راديسون ساس جميرا بيتش اهمية مستوى الخدمات المقدمة لزوار المهرجان في جذب الزائر والحفاظ على الصورة الذهنية التي يحملها عن دبي. وضمان عودته لتكرار الزيارة لمرات متعددة وهو الامر الذي نلمسه بوضوح عند مراجعة قوائم النزلاء حيث نلاحظ تكرار معظم النزلاء لزيارتهم الى دبي واقتناعهم ورضاهم عن مستوى الجودة في الخدمات المقدمة لهم.

وتوقع خوري ارتفاع معدلات الاشغال في الفندق لتتراوح بين ٧٠٪ الى ٩٥٪ خلال فترة اقامة المهرجان وخاصة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك حيث ترتفع نسبة ومعدلات دخول الزوار الخليجيين لدبي مشيرا الى ان الفندق يقدم تخفيضات خاصة لعملائه تصل الى ٤٠٪ خلال المهرجان بالاضافة الى الخصومات الخاصة بقوائم الطعام والخدمات الاخرى من مواصلات لمراكز التسوق واماكن اقامة الفعاليات واماكن لاستضافة الاطفال ورعايتهم لاتاحة الفرصة امام الكبار للتجوال والاستمتاع بفعاليات المهرجان والتسوق.

وقال علاقة بوثور مدير عام فندق سيتي سنتر ان مهرجان التسوق يختلف في طبيعته عن مهرجان مفاجآت الصيف حيث يقضي زوار مهرجان الصيف معظم اوقاتهم في الفندق والاماكن المغلقة نظرا لطبيعة الجو اما زوار مهرجان التسوق فيقضون معظم اوقاتهم خارج الفندق للاستمتاع بالفعاليات وزيارة مراكز التسوق والحدائق العامة الامر الذي يتطلب قيام الفندق بالعمل على راحة النزيل واسرته خلال الفترة القصيرة التي يقضيها في الفندق.

وأكد بوثور ان الفندق يعمل حاليا على وضع خطة سنوية للمهرجانات بالاضافة الى الخطة التي بدأ الفندق في تنفيذها خلال العطلة الاسبوعية تماشيا مع توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتقديم تخفيضات بنسبة ٥٠٪ للنزلاء في العطلة الاسبوعية. واوضح بوثور ان جميع نزلاء الفندق خلال المهرجان يحصلون على تخفيضات بنسبة ٥٠٪ للاقامة و٤٠٪ على قوائم الطعام الامر الذي يحول المميزات الممنوحة للاسر الخليجية خلال العطلة الاسبوعية الى مميزات عالمية خلال مهرجان التسوق واضاف ان النزلاء سيحصلون على ثلاث عملات مجانية لحديقة ماجيك وورلد للاطفال مقابل انفاق ٣٠ درهما في الفندق بالاضافة للخدمات الاخرى من انتقالات وبرامج خاصة للاطفال وحجوزات حسب الطلب للنزلاء كما يشارك الفندق في جميع المسابقات التي ينظمها مهرجان التسوق لامتاع الزوار وكسب ثقتهم.

علاقة بوثور

لؤي مردم بك

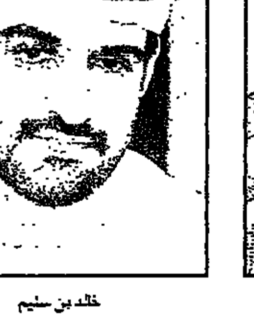


منير عامر



بسام خوري

محمد جزيري



خالد بن سليم

وجه الشكر لزايد ومكتوم ومحمد بن راشد

اختتام اجتماعات المكتب الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية في دبي

اقتــــراح دعـــم لجنـــة قـــواعـــد المنشــــأ بعنـــاصــــر مــــن لجنـــة النظـــام المنســـق

■ تغطية: اسلام شفيق

■ رفع مدراء الجمارك في منطقة شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط في الجلسة الختامية للاجتماع التاسع للمكتب الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية التي اختتم جلسته امس في دبي برقيات تحية وشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانىء والجمارك في دبي مشيدين بالانجازات المهمة التي تحققت في دولة الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص.

وناقش مدراء الجمارك عدداً من البنود الواردة في التوصيات الختامية للاجتماع واقترحوا دعم اللجنة الخاصة بقواعد المنشأ بعناصر من لجنة النظام المنسق وتغيير صياغة البند الخاص بمكافحة آفة الرشوة وهو التعبير الذي ابدى بعض الاعضاء تحفظات حول استخدامه في التوصيات الختامية واقترحوا استبداله بتعبيرات اخرى مثل الفساد او التسيب الاداري.

اعتذار كويتي

وتضمنت الجلسة الختامية اعتذارا كويتيا عن الاستمرار في عضوية لجنة قواعد المنشأ وابدى الاجتماع عدم اعتراضه على اعتذار الكويت على ان تقوم بتوجيه خطاب بهذا الشأن للامانة العامة لجامعة الدول العربية وان تكون السعودية هي العضو البديل في هذه اللجنة.

واشاد الاجتماع بنظام «مرسال» الذي طورته جمارك دبي ودوره في تبسيط الاجراءات الجمركية باستخدام تقنيات الحاسب الآلي واعتمد التوصيات التي رفعها فريق دراسة اتفاقية التعاون الاداري المتبادل للوقاية من المخالفات الجمركية تمهيدا لاقرار المشروع من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جامعة الدول العربية، كما ايد الاجتماع الاتجاه نحو وضع استراتيجية لمكافحة آفة الرشوة مؤكدا على ضرورة ترسيخ النزاهة باعتبارها عاملا لتحسين الاداء الجمركي.

وفيما يلي توصيات الاجتماع:

اولا: المصادقة على محضر الاجتماع الثامن لمنطقة شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط الذي عقد في الجزائر خلال الفترة من ١٨ الى ١٩ اكتوبر ٩٨.

ثانيا: اعتماد تقرير الممثل الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية.

ثالثا: اعتماد الاستراتيجية المستقبلية للمنطقة في اطار الاستراتيجية المستقبلية لمنظمة الجمارك العالمية وعصرنة ادارات الجمارك، وذلك بعد استعراض تقرير اللجنة المكونة من السعودية، والاردن، والمغرب، ودولة الامارات العربية المتحدة، والتي عقدت في القاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ فبراير ٩٩ حول تحديد موضوع الاستراتيجية المستقبلية لمنطقة شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط وكذلك موضوع العصرنة في الادارات الجمركية.

واوصى الاجتماع بما يلي:

- دعوة الادارات الجمركية للمنطقة على سرعة المبادرة بموافاة الممثل الاقليمي باجوبتها على الاستبيان المعد من قبل فريق العمل في موعد اقصاه نهاية شهر ابريل القادم للانتهاء من دراسة وتحليل جميع الردود لوضع استراتيجية عامة للمنطقة وارسالها الى المنظمة العالمية للجمارك.

- دعوة فريق العمل الى اهمية الاخذ بالمتغيرات الدولية خصوصا ظاهرة العولمة وانشطة منظمة التجارة العالمية في ترسيخ مبدأ حرية التجارة الدولية، للاعداد لاستراتيجيات المنطقة علاوة على المعطيات الاقليمية وان تكون العصرنة من المفاهيم الاساسية لهذه الاستراتيجية.

- التأكيد على اهمية العصرنة في تطوير الادارات الجمركية وذلك لانه لن تستطيع دول المنطقة تطبيق استراتيجية المنظمة العالمية للجمارك ومواكبة التطورات الدولية وعولمة الاقتصاد دون تطور اجهزة الادارات الجمركية وكذلك اساليب ووسائل عملها، كما ان برنامج الاصلاح والتطوير الجمركي يحتاج الى دعم ومساندة فنية مكلفة، ولاهمية الاستفادة من جهود دول المنطقة في تحديث اجهزتها الجمركية اوصى الاجتماع بقيام الادارات الجمركية في دول المنطقة بتقديم ايضاحات حول برامجها وجهودها في تحديث انظمتها الجمركية وارسالها الى الممثل الاقليمي بهدف تعميمها على بقية دول المنطقة. وذلك بهدف الاستفادة منها وامكانية تبادل الخبرات بشأنها بين دول المنطقة، على ان يقوم الممثل الاقليمي بحصر تلك الجهود وارسالها الى سكرتارية منظمة الجمارك العالمية لتحديد الاحتياجات من الخبرات والدعم الفني الذي تقدمه المنظمة في هذا الشأن.

- الموافقة على المنهجية المستقبلية التي اقترحها فريق العمل المكلف بدراسة تنسيق وتبسيط الاجراءات الجمركية الذي جاء في محضر اجتماع الفريق المنعقد في القاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ فبراير الماضي.

- التأكيد على جميع دول المنطقة بموافاة الممثل الاقليمي في اقرب وقت ممكن بالوثائق التالية: نماذج جميع المستندات والبيانات الجمركية (التصاريح) المعمول بها عند الاستيراد، وجدول شامل حول تسلسل الاجراءات الجمركية المطبقة عند الاستيراد، ونسخة من قانون الجمارك والنصوص التطبيقية، ويقوم الممثل الاقليمي بارسال الوثائق المذكورة الى الجمارك الاردنية والتي تم اختيارها كمنسق في هذا المجال.

- ترجمة النظام المنسق، وقد استذكر المدراء العامون قرارهم السابق في (الاجتماع الثامن لدول المنطقة) المتعلق باستمرار نفس الفريق المختص في اعماله لترجمة شروحات النظام المنسق وطلبوا من ممثل جامعة الدول العربية دعوة الفريق للاجتماع لانجاز ترجمة هذه الشروحات.

- التأكيد على اهمية حضور دول المنطقة في اجتماعات لجان النظام المنسق التابعة لمنظمة الجمارك العالمية للمشاركة في اعمالها والاستفادة من نتائجها ولدعم جهود دول المنطقة في تطوير آلياتها الجمركية.

- القيمة لدى الجمارك، وقد دعا الاجتماع ادارة الجمارك التونسية للاستمرار في متابعة موضوع القيمة وكذلك اعمال فريق اللجنة الفنية للقيمة على مستوى المنظمة العالمية للجمارك واخطار الممثل الاقليمي بالمستجدات بهذا الشأن.

- قواعد المنشأ غير التفضيلية، وقد اطلع المجتمعون على المقترحات الواردة في محضر الاجتماع الاول لفريق قواعد المنشأ والذي عقد في القاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ فبراير ١٩٩٩ ووافقوا على المقترح بتكوين لجنة من الخبراء تشرف على ترجمة جميع اعمال اللجنة التقنية المكلفة باعداد قواعد المنشأ على مستوى المنظمة العالمية للجمارك وذلك تحت اشراف الامانة العامة لجامعة الدول العربية، والطلب من منظمة الجمارك العالمية عبر الممثل الاقليمي بتنظيم دورة تدريبية على المستوى الاقليمي لشرح الهيكلة العامة لقواعد المنشأ، والتنسيق بين المنظمة العالمية للجمارك وجامعة الدول العربية فيما يتعلق بالموضوع.

- ادخال اللغة العربية كلغة رسمية على مستوى المنظمة العالمية للجمارك.

- التأكيد على المنظمة العالمية للجمارك باهمية الاستجابة لطلب دول منطقة شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط لادخال اللغة العربية كلغة رسمية في منظمة الجمارك العالمية حتى تتمكن الدول العربية من المساهمة بفعالية في انشطتها المختلفة.

- دعوة الممثل الاقليمي واثارة هذا الموضوع في الاجتماع القادم للجنة المالية التابعة للمنظمة، ويطلب من هذه اللجنة عند الحاجة تقديم مذكرة حول تكلفة ادخال اللغة العربية للمنظمة مع التأكيد على عدم ربطها بالموازنة العامة للمنظمة.

- دعوة دول اعضاء المنطقة لإثارة الموضوع بفعالية خلال الاجتماع المقبل لمجلس المنظمة والمقرر عقده في شهر يونيو ١٩٩٩.

- استحداث قسم للترجمة باللغة العربية داخل المكتب الدولي للتعريفات الجمركية، بعد الاطلاع على التقارير المقدمة حول هذا الموضوع ونظرا لارتباط معوقات استحداث قسم الترجمة داخل المكتب الدولي للتعريفات الجمركية بالجانب التمويلي، قرر الحاضرون الاستمرار في دراسة الوسائل والآليات المناسبة لهذا الموضوع بالتنسيق مع جامعة الدول العربية.

- طلب الجمارك الفلسطينية الانضمام الى المنظمة العالمية للجمارك: استذكر المدراء العامون قرارهم في الاجتماع الثامن لدول المنطقة في هذا الشأن واكدوا مجددا على مساندتهم ودعمهم لهذا الطلب في الاجتماع القادم لمجلس منظمة الجمارك العالمية المقرر عقده في شهر يونيو ١٩٩٩، على ان تدعم دول المنطقة هذا الطلب بالوسائل المتاحة مع ضرورة الربط بين السيادة التجارية والسيادة الجمركية.

- مشروع الاتفاقية المتعددة الاطراف للتعاون الاداري المتبادل بقصد الوقاية من المخالفات الجمركية والبحث عنها ومكافحتها، وقد تمت الموافقة على توصية الفريق المختص بدراسة التعديلات المقترحة على مشروع الاتفاقية المذكورة في اجتماعه في القاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ فبراير الماضي باحالة المشروع المعدل للاتفاقية الى ادارات جمارك دول المنطقة، على ان يقوم الممثل الاقليمي بموافاة الجامعة العربية بالتعديلات النهائية تمهيدا لاقرارها من المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

- استخدام الحاسوب في الاعمال الجمركية: اطلع الحاضرون على الشرح الذي قدمه الممثل الاقليمي حول جهود دولة الامارات العربية المتحدة بشكل عام وجمارك دبي بشكل خاص بشأن النظام المسمى «مرسال» لاستخدام تقنية الحاسب الآلي في تبسيط الاجراءات الجمركية وأخذوا علما بذلك.

كما اثنوا على جهود الامارات في هذا الشأن مما ساهم في تحسين اداء الادارة الجمركية لما فيه خير التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان العربية.

- التدريب والمساعدة التقنية: قرر المجتمعون دعوة الادارات الجمركية للمنطقة للعمل على موافاة الممثل الاقليمي بالسرعة الممكنة باحتياجاتها في مجال المساعدة التقنية حتى يتمكن من اعداد تقرير شامل في الموضوع وارساله الى المنظمة العالمية للجمارك من اجل الاستفادة من برامجها ومساعداتها في هذا الشأن.

- ترسيخ النزاهة على مستوى الادارات الجمركية: اطلع الحاضرون على التقرير المقدم من السيد ميشيل دانيه سكرتير عام المنظمة العالمية للجمارك حول استراتيجية مكافحة ظاهرة الرشوة على مستوى الادارات الجمركية واخذوا علما بذلك. كما اكدوا على ان ترسيخ النزاهة يعتبر عاملا اساسيا لتحسين عمل الادارات الجمركية، وهذا رهين باعادة النظر في وسائل العمل المطبقة خصوصا فيما يتعلق بحركة الموظفين بشكل مستمر ودائم بين الهياكل الادارية في الدوائر الجمركية.

- الاجتماع العاشر لدول المنطقة: تقرر ان يعقد الاجتماع العاشر لدول المنطقة في بروكسل على ان يحدد موعده لاحقا.



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في صورة تذكارية مع الوفد الزائر

اشادة بدور نظام «مرسال» في تبسيط الاجراءات الجمركية بواسطة الكمبيوتر

محمد بن راشد يستقبل وفد الجمارك العالمية

■ دبي - وام: استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بقصره في زعبيل صباح امس ميشيل دانيه سكرتير عام منظمة الجمارك العالمية وأعضاء اللجنة الاقليمية لمنطقة شمال أفريقيا والشرق الادنى والاوسط التابعة لمنظمة الجمارك العربية التي عقدت اجتماعها التاسع لمدراء الجمارك في الدول الاعضاء التي تتألف من ١٦ دولة عربية في فندق البستان بدبي. و حضر المقابلة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس الجمارك في الدولة مدير عام موانىء وجمارك دبي وسعادة سلطان أحمد بن سليم مدير عام سلطة الموانىء رئيس المنطقة الحرة بجبل علي وعدد من المسؤولين. وقال الدكتور بوست «انه أطلع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على أهم القرارات والتوصيات التي خرج بها الاجتماع الاقليمي لمدراء الجمارك في الدول العربية والتي تضمنت استفادة الدول العربية من التطور التقني الذي طرأ على جمارك دبي من حيث استخدامها للحاسب الآلي في عملياتها الادارية والتشغيلية والقرار الخاص بضم فلسطين الى عضوية اللجنة الاقليمية لمنظمة الجمارك العالمية الى جانب التوصية الى المنظمة العالمية باعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في المنظمة التي تتخذ من بروكسل ببلجيكا مقرا لها». وأشار مدير عام دائرة الموانى والجمارك بدبي الى القرار الخاص باعتبار دولة الامارات مركزا اقليميا للمنظمة العالمية الى جانب أربعة مراكز اقليمية أخرى منتشرة في مختلف مناطق العالم. وأكد الدكتور عبيد بوست في ختام تصريحه «أن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم دعا مدراء الجمارك في الدول العربية لكسر الروتين الذي يعوق تطور العمل الجمركي والانفتاح المتبادل بين دوائر الجمارك في الدول العربية للاستفادة المشتركة من الخبرات التقنية والبشرية التي يزخر بها وطننا العربي» مشيرا سموه في هذا الصدد الى أهمية التعاون والتنسيق ليس على مستوى العمل الجمركي فحسب بل في ظل المجالات ذات الصلة بتحقيق تكامل اقتصادي بين الدول العربية يساعد على تأسيس سوق عربية مشتركة تعود بالنفع والخير على الشعوب العربية والوطن العربي.

ملتقى الامارات الدولي اختتم اعماله امس

٦٠٪ من مواطني الخليج في مراحل التعليم والمستقبل مشرق بتخريج كوادر ادارية

١٠٪ حصة السياحة في الناتج القومي عالميا و٢٠٠ مليون شخص يعملون بالقطاع

■ متابعة: محمود الحضري

■ اختتم ملتقى الامارات الدولي فعالياته امس والتي تركزت هذا العام حول التنمية في القرن الجديد من خلال نظرة متعمقة وبعيدة المدى، وناقش اليوم الاخير للملتقى اربع اوراق عمل حول قيادة القرن الحادي والعشرين والمشروعات الكبرى والاعتماد على القوة الالكترونية العام ٢٠٠٠ وكيفية الادارة في عصر التقنيات. ثم قيادة الشركات والتحديات الاستثمارية في قطاع الخدمات في الخليج ونقاط الجذب السياحية الجديدة في السوق العالمي.

- وتناول المتحدثون مستقبل منطقة الخليج حيث ان ٦٠٪ من مواطنيها في مراحل التعليم مما يعني تدفقا هائلا من الخريجين لقيادة الوحدات الاقتصادية والانتاجية مستقبلا.

واشارت المناقشات الى ان العام ٩٨ شهد تنظيم ٦٢٥ مليون رحلة سياحية حول العالم. وبلغت النفقات السياحية لهم ٤٤٥ مليار دولار، ويعمل ٢٠٠ مليون شخص في القطاع السياحي، وتصل مساهمة السياحة في الدخل القومي ١٠٪ في العالم، وأكدت المناقشات على التعاون المشترك في مجال السياحة وتطوير نظم التسويق واستخدام الانترنت في الحجوزات، وعرض العروض السياحية المتميزة والمشتركة والمزدوجة، واوضحت المناقشات ان بوينج ستنتج ٦٢٠ طائرة تجارية العام ١٩٩٩ مقابل ٥٦٣ طائرة العام ٩٨. واتفق المتحدثون على اهمية العولمة واللحاق بها، كما سيضم العالم خلال السنوات الخمس المقبلة نحو ١٧ ألفا و٦٥٠ طائرة بتكلفة ١,٢٥ تريليون دولار.

١,١٢ مليار ارباح بوينج

ناقشت الجلسة الاولى التي ترأسها انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين لبنك الامارات الدولي وعضو لجنة محافظي الملتقى، التحديات الجديدة في عالم الأعمال.

وتحدث «دوجلاس جروسيكلوس» نائب رئيس بوينج للمبيعات الدولية في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط حول تاريخ الشركة منذ تأسيسها على يد بل بوينج لتصبح اليوم اول شركة في العالم في مجال الصناعات العسكرية والفضائية والتجارية، كما اعيد تشكيل الشركة بعد اندماجها قبل ١٨ شهرا مع ماكدونالد دوجلاس. حيث تقلص عدد موظفيها الى ٢٤ ألف موظف، كما تم تقليص النفقات، وقد خسرت بوينج العام ٩٧ حوالي ١٧٨ مليون دولار، لتعود للارباح في العام ٩٨ والتي وصلت ١,١٢ مليار دولار، وقامت بانتاج ٥٦٣ طائرة وسيرتفع الانتاج العام ٩٩ لنحو ٦٢٠ طائرة تجارية.

واضاف دوجلاس ان الشركة امدت العالم خلال السنوات الخمس الماضية بنحو ٧٠٪ من الطائرات التجارية، مشيرا الى ان الشركة بصدد اعادة بناء نفسها لمواصلة النجاح، كما تعمل على انتاج اكثر الطائرات امنا واقتصادا، ولتكون طائرات صديقة للبيئة.

وقال ان بوينج بعد اندماجها مع ماكدونالد دوجلاس وروكول بدأت عملياتها كشركة واحدة ومستعدة للمستقبل بشكل جديد، موضحا انه وقبل الاندماج احتل الجانب التجاري ٧٥٪ من الانتاج، وحاليا يصل الى ٦٠٪ و٤٠٪ للمعلومات والصناعات الحربية والفضائية، ولكن السوق في المرحلة المقبلة يحتاج لانتاج اكثر، وقد انتجت الشركة العام الماضي ثلاث طائرات بوينج هي ٧٣٧/٩٠٠ و٧٦٧/٤٠٠ واول طائرة ٧٣٧/٧٠٠.

٥٪ نمو السفر

واضاف دوجلاس ان توقعات الشركة تشير الى حدوث ازدهار ونمو في سوق السفر خصوصا خلال السنوات المقبلة، والتي ستنمو فيها حركة السفر بنسبة ٥٪ والشحن ٦٪، كما ستنظم لصناعة الطائرات ١٧ الفا و٦٥٠ طائرة بقيمة ١,١٢٥ تريليون دولار، مع توقع حدوث انخفاضات اقتصادية مثل تلك التي حدثت في آسيا. واشار الى ان مفهوم العائلة لشركة بوينج يتيح لها الوفاء باحتياجات السوق، كما حددت الشركة اهدافها للمنافسة في ظل سوق يتنافس بقوة بتقديم منتجات متنوعة تتلاءم مع الحاجات المتغيرة للزبائن سواء من الطائرات المقاتلة او قذائف الصواريخ والطائرات الاواكس والتجارية.

وأكد دوجلاس انه ومنذ الاندماج تمر الامور بشكل ممتاز، حيث نرغب في ان يكون لنا دور مهم واكثر اهمية، ولتحقيق ذلك اعددنا خططا لاستبدال ٤٠٠ نظام كمبيوتر قديمة وتخصيص ٧٠٠ اسبوع لورش العمل العام الماضي لتقليص ساعات العمل والتصنيع، كما تشمل خطة التقشف اغلاق بعض المكاتب حول العالم وقوة العمل الى ٨٧١ ألف موظف ومراكز التصنيع الى عشرة مراكز من ١١٠ مراكز.

> **١٧ ألف طائرة بتكلفة تريليون دولار تنضم لاساطيل شركات الطيران خلال السنوات الخمس المقبلة**

القوة الالكترونية

وعرض خوسي ماريا فيجريسن اولسن رئيس كوستاريكا السابق ورقة عمل بعنوان الاعتماد على القوة الالكترونية في عصر التقنيات العالية، موضحا ان مفهوم الادارة سيتحول كليا الى التكنولوجيا المتقدمة، مع مراعاة ان الالفية الجديدة ستؤدي الى نمو مستمر ومناسب مع التغيرات المرتقبة، كما سيؤدي ذلك الى نشوء منافسة حقيقية.

واضاف انه لكي نتمكن من مواجهة المستقبل يجب ان نترك الحلقة المفرغة خلفنا، مع مراعاة مستقبل افضل لبلادنا، مشيرا الى ان معظم المشاكل واهتمامات الماضي كانت تنصب على الحدود، وتغير هذا المفهوم حاليا مع وجود التكنولوجيا ورؤوس الاموال، مما ادى الى تجاوز تلك الحدود واصبح الحصول على تأشيرات امر قانوني، والعبور اصبح سهلا من دولة الى اخرى، بخلق مفهوم جديد للتواصل.

وأكد خوسي ماريا على اهمية تحديد الثروات في اطار مفهوم جديد ومختلف عن السابق يرتكز على المعلوماتية بدرجة اكبر، خصوصا ان اسعار النفط تدنت في عدد من الدول النامية كما تشهد بعض الدول ظهور تكنولوجيا متطورة، ولهذا يجب وضع توازنات واستراتيجيات جديدة للحفاظ على وتيرة التقدم.

فرص للدول الصغيرة

واشار الى ان هنك متغيرا مهما في الالفية الثالثة والتي سيكون عنوانها «كل ما هو صغير جميل» وهذا جيد حيث لم تكن الدول الصغيرة في السابق تتمتع بمزايا لهيمنة الدول الكبرى، وامكان الدول الصغيرة الآن المنافسة بسرعة اكبر مع الدول الاخرى، وخير مثال دولة الامارات وكوستاريكا واللتين حققتا نتائج اقتصادية ممتازة، مقارنة بالدول التي تفوقهما في عدد السكان والمساحة، كما فاقت نتائج الامارات ما حققته كوستاريكا في الناتج المحلي.

وأوضح خوسي ماريا ان الدول الصغيرة يمكنها استغلال امكانياتها بشكل افضل والاستفادة من قوة اقتصاديات السوق، ومن هنا يجب وجود تعاون بين السوق والدولة، مع الاستفادة من دور الدولة الاستراتيجي مع تشجيع التنمية البشرية وتدريبهم لمواجهة تحديات المستقبل وتشجيع التطور التكنولوجي وتسهيل اقامة شراكات ابداعية وخلاقة. كما دعا الى تنمية اقتصادية سليمة وصحيحة تجذب الاستثمارات الخارجية والتنمية البشرية واقامة تحالفات بيئية.

السياحة والقرن المقبل

وناقشت الجلسة الثانية لملتقى الامارات الدولي برئاسة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي موضوعين يتعلقان بقيادة الشركات والتحديات الاستثمارية بقطاع الخدمات بالخليج، ونقاط الجذب السياحية الجديدة في السوق العالمية.

واوضح إبن سليم ان العام ١٩٩٩ عام واعد ومبشر بالإضافة إلى ما يتميز به من كونه يأتي آخر سنوات القرن العشرين، كما ان معرفة احتياجات العملاء واحتمالات تغيرها العام ٢٠٠٠ يمثل تحديا مثيرا ويجب ان نبدأ بالبحث عن فرص جديدة تناسب نهاية القرن واستقبال قرن جديد.

واضاف ان الاسئلة لا تنتهي في هذا المجال، فهل العملاء سيكونون متساهلين وسيبحثون عن فروقات بسيطة في المنتجات خلال السنوات المقبلة، وكيف ستؤثر تلك المنتجات على المجتمع.

والاجابة على تلك الاسئلة تكمن في مدى توافق ما تقدمه الدول من خدمات ومنتجات مع رغبة العملاء.


خالد بن سليم يرأس الجلسة الثانية بحضور الدكتور خالد بن بكر وماركو هارتمان (تصوير: جابر عابدين)

٤٤٥ مليار دولار نفقات سياحية العام ٩٨ و٦٢٥ مليون رحلة حول العالم

نجاحات سياحية

واضاف خالد بن سليم ان عالم التجارة والاعمال يشهد منافسة ضارية وليس من السهل تحقيق النجاح، ونحن في دائرة السياحة والتسويق التجاري وضعنا معايير لتحقيق النجاح وزيادة فرص الازدهار للاستعداد لمواجهة التحديات التي قد تواجهنا بعد العام ١٩٩٩، ومن المهم ان تعرفوا اتجاهات عملائكم ومواقفهم وآرائهم في منتجاتكم او خدماتكم وان تحاولوا قدر استطاعتكم تلبية رغباتهم، كما ان العديد من المؤسسات والشركات تواجه صعوبة في تسعير منتجاتها وخدماتها بسبب عدم اتباعها للاساليب العلمية الحديثة في هذا الصدد، وان اجراء الابحاث والدراسات هي الوسيلة الوحيدة لتحسين منتجاتكم وخدماتكم ولكي تستمروا في عملكم الناجح.

وقال ان السياحة ساهمت في السنوات الاخيرة بقدر معقول في اجمالي الناتج المحلي للكثير من الدول العربية حتى بدأت الحكومات المعنية تهتم بتطوير السياحة في بلادها، اما بالنسبة لنا في دبي فاننا نشعر بمزيد من التفاؤل بمستقبل هذه الامارة واشعر بالفخر حين اعلن امامكم اننا نتطلع الى ثلاثة ملايين زائر قبل بداية القرن الجديد.

وقد شهد العام ١٩٩٨ نجاحات متعددة في مجال السياحة تحققت نتيجة للخطط الترويجية التي نفذتها الدائرة من خلال مكاتبها الاربعة عشر المنتشرة في جميع انحاء العالم ومن خلال مشاركاتها في المعارض والمؤتمرات والندوات بالخارج. مؤكدا اننا نستطيع ان نفعل اكثر من مجرد التنبؤ باعداد السائحين لكن ذلك يتطلب جهودا مكثفة من جميع العاملين في مجال السياحة بالاضافة الى وجود عدد من العوامل المهمة من بينها النمو المستمر في اقتصاد الدولة واستقرار العملة وجهودا اكبر لجذب السائحين من مختلف انحاء العالم.

وقد حددنا عددا من المبادرات للمساهمة في زيادة عدد السائحين بدبي منها المشاركة في المعارض وتنظيم ندوات تعريفية سياحية وعقد ورش عمل واستضافة الوفود السياحية والاعلامية.

واكد إبن سليم على تعاون كل من القطاعين العام والخاص في دبي بهذا المجال وقد اثمر هذا التعاون عن تحقيق هذا النجاح، فالعمل الجماعي وليس انفاق الاموال هو السبيل الوحيد لتحقيق النجاح في هذا المجال.

العولمة ضرورة

وقال ساري ابراهيم سلام نائب المدير العام للخطوط الجوية السعودية ان العولمة اصبحت امرا واقعيا وتجنبها غير ممكن وغير مرغوب فيه وعلينا ان نكون جزءا من هذا التوجه والاستفادة منه ومن الفرص التي يقدمها.

ولقد شكلت العولمة بيئة عمل مختلفة تماما عن البيئة السابقة التي تعود عليها قادة الاعمال ولذلك فهم يتخذون موقفا يبدو رجعيا تجاه العولمة ويتمسكون بسلوكيات وانماط ادارية كانت ناجحة في الماضي لكنها لم تعد ملائمة حاليا.

واشار الى ان صناعة الطيران تحولت الى صناعة عالمية في العقد الاخير وظهرت بعض الشركات الضخمة التي تملك عمليات كبيرة مثل شركة الخطوط الجوية البريطانية. وبعض هذه الشركات اقام تحالفات قوية واتجهت بعض الشركات الصغيرة الى توسيع حجم اعمالها بالتحالف مع شركات اكبر مثل «ستار آلاينس» ودلتا وطيران سنغافورة والخطوط الجوية السويسرية.

ونتيجة لذلك فإن خطوط الطيران عليها الآن تقديم خدمة مميزة ومتنوعة للاسواق لتلبية حاجات مجموعات مختلفة من العملاء.

اجراءات جديدة بالسعودية

واوضح ان الخطوط الجوية السعودية اتخذت اجراءات عدة لتغيير توجهها واستراتيجياتها لتتلاءم مع العولمة «فنحن نود ان نكون شركة طيران من الدرجة الاولى في العالم بطابع سعودي مميز» فقد ادخلنا شعارا جديدا والوان جديدة وتم تحديث اسطول الطائرات بحيث يسمح بتحسين خدماتنا. النقطة الثانية من العولمة هي تكنولوجيا المعلومات التي ستؤثر على كافة الاعمال في المستقبل والمشكلة هنا ليست في اكتسابها وانما في نشرها وادارة معالجة المعلومات. فقيمة هذه التكنولوجيا تكمن في مساعدة المنظمات على تحسين خدماتها وتثقيف العملاء والموظفين، فقد ادخلت هذه التكنولوجيا في كافة جوانب اعمال شركات الطيران واثرت على اعمال ونتائج وارباح هذه الشركات.

واضاف ان تكنولوجيا المعلومات ابرزت تحديات اهمها المنافسة الشديدة بين خطوط الطيران في كافة انحاء العالم وفرضت ضرورة استثمار العنصر البشري وتكوين قدرات خاصة للتعامل مع التغيير.

> **الدعوة لاستخدام الانترنت لتسهيل نظم الحجز وتدفق المعلومات السياحية**

الاعتماد على القطاع الخاص

وقال نائب المدير العام للخطوط الجوية السعودية ان الفترة المقبلة ستحتم الاعتماد بشكل اكبر على مشاركة القطاع الخاص في المنطقة والتقليل من الاعتماد على النفط والامر حاليا يدعو الى زيادة الخصخصة وتوسيع دور القطاع.

واعرب عن تفاؤله بمستقبل العمالة الوطنية في المنطقة حيث ان ٦٠٪ من المواطنين في دول الخليج مازالوا في المراحل الدراسية وهو يعني ان المستقبل القريب سيشهد تدفق اعداد هائلة منهم الى سوق العمل وهو ما يشكل تحديا لوضع المزيد من برامج التدريب لاستيعاب تلك الاعداد لمواجهة التحولات الديموغرافية الكبيرة في المنطقة. وبالنسبة للخطوط الجوية السعودية فتبلغ نسبة التوطين بها ٨٦٪ وهناك المزيد من برامج التدريب وهناك برنامج مشترك مع غرفة التجارة السعودية لتدريب موظفي الخطوط الجوية.

وقال ان النمط الذي ساد في السبعينات في بيئة الاعمال في المنطقة يجب ان يتغير فلم يكن هناك ضرائب او مسؤولية اجتماعية واستمر الوضع رغم بعض الاخطاء وهذا لن يستمر في المستقبل.

١٠٪ حصة السياحة

وتحدث ماركوها رقمان رئيس هيئة سويسرا السياحية حول نقاط الجذب السياحية الجديدة بالعالم، موضحا انه وفقا لارقام منظمة التجارة العالمية فقد تم تنظيم ٦٢٥ مليون رحلة العام ٩٨ حول العالم وبلغت النفقات السياحية ٤٤٥ مليار دولار بمتوسط نفقات ٧١٢ دولارا للفرد. وتمثل السياحة في العالم ١٠٪ من الدخل القومي الاجمالي، كما يعمل بالقطاع السياحي حول العالم نحو ٢٠٠ مليون شخص.

وقال ان السياحة ستلعب دورا مهما في الاقتصاد العالمي، ولا تشمل تلك الارقام الرحلات السياحية الداخلية. ففي سويسرا تم تنظيم ستة ملايين رحلة داخلية. وتتوقع المنظمات الدولية ٤٠٪ نموا في عدد الرحلات و٧٪ في الايرادات السياحية.

وقال ماركو ان هناك اتجاهات جديدة في السياحة. منها الانتشار السريع في التكنولوجيا واستخدام الانترنت في الحجوزات. مما سيساهم في زيادة التعاملات السياحية بشكل كبير. وتشير الارقام في رابطة وكالات السفر الاميركية ان ٨٠٪ من المسافرين يستخدمون الانترنت للحصول على المعلومات. و١٠٪ فقط يحصلون عليها من الكتيبات.

٩٠٪ من البشر يسافرون

أما الاتجاه الثاني الجديد سهولة التنقل والرغبة في السفر والتي ستزداد في دول اوروبا، حيث ٩٠٪ من السكان يسافرون لدول اخرى. وبالتالي نحن على طريق ومجتمع متعدد الخبرات والخيارات.

وحول العرض والطلب في السياحة قال ان هناك طلبا على السفر الفردي. والزيادة في اعطاء قيمة عالية للاموال التي ينفقها السائح اضافة الى مسألة التكيف مع متطلبات العميل. كما يبحث العميل عن الامان. والاهم طرق حديثة للحجز وتلقي المعلومات.

وقال ان توجهات الاسعار تتمثل في اتجاهين متناقضين هما زيادة الاسعار بسبب توقعات العميل. وانخفاض الاسعار بسبب المنافسة والشفافية الاكبر.

القوى الدافعة

وحدد ماركو القوى الدافعة للتطورات السياحية المستقبلية وتتمثل في تكنولوجيا المعلومات والتحالفات في صناعة السياحة ودمج الشركات الناقلة. وتطورات صناعة الترفيه ودور وسائل الاعلام.

وقال انه سيظهر اتجاهان هما ما يسمى السوبرماركت السياحي. والاسواق الفردية التي تتنافس في السوق. أما وجهات زوار السياح في المستقبل خلال الخمسة والعشرين عاما المقبلة فستكون في اوروبا الشرقية والولايات المتحدة الاميركية وكندا واليابان والصين وكوريا وتايوان والهند واستراليا. اضافة للدور الذي ستلعبه الدول الاوروبية.

وحدد النقاط المطلوبة من الدول للحصول على حصة من السياحة العالمية وهي استخدام التكنولوجيا في التسويق ونظم الحجز وتطوير نظم التسويق والتركيز على استراتيجيات تخدم العميل، وادارة الجودة. والعروض السياحية المزدوجة، والعمل وفق قاعدة «كن مختلفا والا ستموت». اضافة للتعاون السياحي المشترك بين دول مشتركة المزايا مثل دبي وكوستاريكا.

الجلسة الختامية للملتقى

وقال عبدالحميد حلاب المستشار الخاص لصاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة في الكلمة الختامية للملتقى ان المؤسسات الخليجية تواجه عدة تحديات اهمها التكامل الاقليمي والدولي والقطاعات المختلفة. ففي عصر التكتلات الاساسية مثل الاتحاد الاوروبي والنافتا فان التجار ليس امامهم خيار آخر سوى العمل معا. هذا بداخل المنطقة. وهناك اطار عمل مشترك يتجه نحو هذا الهدف. وهو امر مهم عندما ندرك ان دول الخليج تتميز بالشكل العائلي في ادارة اعمالها. واضاف ان التحدي الثاني هو الالتزام بمعايير الجودة ومستوى الوعي بها وهو متوفر في مجموعة دبي للجودة. كما يواجه رجال الاعمال في المنطقة تحديا آخر وهو دخول الاسواق العالمية على نفس المستوى مع باقي دول العالم. وهذا التحدي ليس فقط قاصرا على التجار وانما لابد من وجود جهة موحدة لواضعي السياسات والحكومات وقادة الرأي وغرف التجارة في مواجهة المستقبل.

واضاف انه من المشجع ان نرى خطوات في هذا الجهد الموجه خاصة في الصناعات المتوسطة والبنوك والسياحة. كما يجب على رجال الاعمال تجديد انفسهم وهذا ما تتبعه المؤسسات العالمية حتى تستمر. والا ستتوقف الاعمال عن مواكبة العصر في ظل متغيرات الاسواق والعملاء. وقال ان التجديد يتطلب الدراية والخبرة والمعرفة وتخطيط طويل المدى. وتنويع المصادر خاصة في الدول التي تعتمد على النفط. مؤكدا انه من المهم ادراك ان التجديد يتمثل في اشكال عدة منها تطوير المنتج. واعادة هندسة عمليات الانتاج والاعتماد على التكنولوجيا والتخطيط والتدريب موضحا ان التحديات التي يواجهها رجال الاعمال في المنطقة. لا يجب التهوين والتقليل من شأنها او تضخيم سلبياتها ولابد من اخذها بعين الاعتبار.

معالي احمد الطاير وجانب من الحضور في الملتقى

مؤسسة دولية تطور مناهج الكمبيوتر في مدارس الدولة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ نظمت «فيوتشر كيدز» ندوة تعريفية حول برنامج «ادخال الكمبيوتر والانترنت في المدارس» وذلك بالتعاون مع شركات تقنية المعلومات في الدولة «مايكروسوفت» و«ايسر» و«انتل».

وقد استهدفت الندوة ابراز دور الانترنت وشبكات المعلومات والاجهزة الحديثة في التعليم العصري، واعلان المدارس المشاركة عن خطوة «فيوتشر كيدز» التدريبية في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ من خلال جناحها الموجود في القرية العالمية والذي تتم فيه مسابقة انتقاء افضل صفحة انترنت للمدارس في الدولة. وقال الدكتور نبيل قرنفل مدير المؤسسة ان التحالف بينها وبين شركات التقنية يستهدف تطوير تدريس مادة الكمبيوتر كمنهاج في مدارس الدولة ضمن برنامج محلي يشمل مدارس الدولة، ويستهدف طلابها ومدرسيها والمراكز التعليمية واولياء امور الطلاب والتلاميذ، مشيرا الى نجاح تطبيق التجربة في مدرسة الآفاق النموذجية في أبوظبي.

واوضح د. قرنفل ان هذا البرنامج الذي بدأته المؤسسة يأتي مسايرة لعصر الكمبيوتر ومطلع الالفية الثالثة، كما يأتي في اطار الاهداف التنموية لدولة الامارات واعداد اجيال قادرة على تحديات القرن المقبل.

ومؤسسة «فيوتشر كيدز» وتعني اجيال المستقبل، مؤسسة دولية لتعليم الكمبيوتر تأسست في كاليفورنيا العام ١٩٨٤ وتنتشر مراكزها العلمية في ٢٥ دولة، اضافة الى الولايات المتحدة وكندا من خلال ٢١٠٠ مركز.

د. قرنفل يعلن عن البرنامج التعليمي لـ «فيوتشر كيدز» (تصوير: انيف)

مايكروسوفت تختار الامارات لطرح منتجها الجديد

انترنت «اكسبلورر ٥,٠» يتيح استعراض قدرات غنية ويدعم تعدد اللغات

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اعلنت مايكروسوفت الخليج امس عن طرح منتجها الجديد «مستعرض مايكروسوفت انترنت اكسبلورر ٥,٠» وهو الاصدار الاحدث في العالم.

وقد اختارت الشركة دولة الامارات للاعلان عن توفر تقنيتها الجديدة التي يمكن تنزيلها مجانا من الويب في الشرق الاوسط.

وقال مراد لخضير مدير تسويق المنتجات في مايكروسوفت الخليج ان مايكروسوفت «انترنت اكسبلورر ٥,٠» يجعل استخدام الويب اسرع وابسط. كما يقدم للمستخدمين مستوى جديد من الوظائف والخصائص التي تعتمد المعايير وتضيف الكثير الى تجربة التجوال في الويب بتقنيات جديدة.

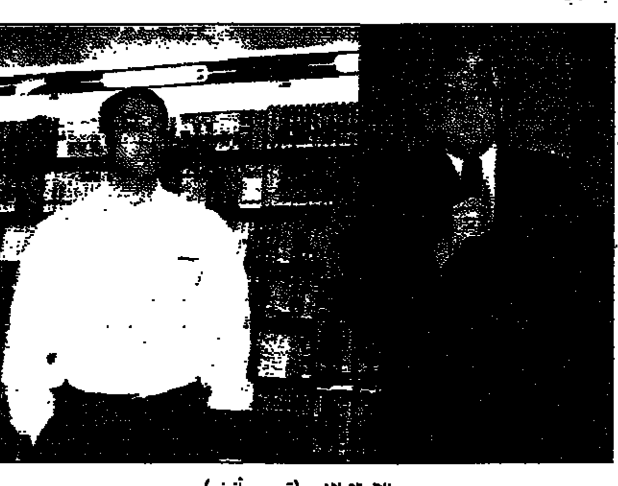
واضاف ان مايكروسوفت تضيف مزيدا من القيمة الى تجربة المستخدم في استعراض الويب، كما ان خصائص التطوير الغنية في المستعرض الجديد تزيد من سهولة بناء محتوى انترنت وصفحات ويب اغنى، مشيرا الى وجود اكثر من ٢٠٠٠ شركة عالمية من موفري البرمجيات المستقلين يدعمون هذه التقنية الجديدة.

ويبسط انترنت اكسبلورر ٥,٠ للمستخدمين استعراض مواقع الويب بلغات مختلفة، حيث يتيح نفاذا متعدد اللغات من خلال مستعرض واحد، واوضح لخضير قائلا: «من خلال تقنية يونيسكريب التي قدمتها مايكروسوفت يتيح المستعرض الجديد للمستخدمين ان يشاهدوا مواقع الويب ذات اللغات المتعددة من خلال اصدار عالمي واحد، بما في ذلك النصوص المتشابكة مثل العربية والاوردو التي تتطلب اشكالا خاصة من التعامل معها. ويتضمن انترنت اكسبلورر ٥,٠ معيار يونيكود للصفحة الذي يتضمن قدرة دعم تعدد اللغات. كما يتيح ايضا للبيئات المختلفة ان تتبادل الوثائق فيما بينها، حيث يمكن مثلا نقل وثيقة من بيئة الى بيئة».

وجدير بالذكر ان الشركات الموفرة للبرمجيات في الشرق الاوسط قد بدأت فعلا ببناء تطبيقات فعالة للمستعرض الجديد، مما سيغني تجربة المستخدمين في استخدام الويب، ويزودهم من القيمة الاضافية لاستثماراتهم.

وقال خالد بشارة رئيس مجلس ادارة لنك ديفيلوبمينت ومديرها التنفيذي ان هناك شراكة وثيقة لشركته مع مايكروسوفت تهدف الى تقديم حلول فعالة تستند الى تقنيات الانترنت، ومنها حلول التجارة الالكترونية وشبكات الانترانت والاكسترانت.

واضاف «حين تجتمع تقنيات ومنتجات مايكروسوفت المبتكرة مع خبراتنا في تقديم الحلول والخدمات للعملاء في الشرق الاوسط فإن ذلك يتيح لنا أن نساعد مزيدا من المستخدمين في الحصول على كل فوائد الانترنت».


خلال الاعلان (تصوير: انيف)

طرح تقنية الذاكرة الديناميكية على نطاق تجاري

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اصبحت «سامسونج» للالكترونيات اول شركة في العالم تبدأ في انتاج شرائح الذاكرة الخارجية الديناميكية المتزامنة سرعة ٢٥٦ ميجابايت على نطاق تجاري، وستبدأ «سامسونج» في تزويد الشركات المصنعة للاجهزة الشخصية والانظمة. مثل «انتل»، و«اي بي ام سيمنز» و«ديل» و«كومبياك» و«هولت باكرد» بالمنتج الجديد. وتخطط الشركة لانتاج ما يتراوح بين مليونين الى ثلاثة ملايين شريحة ذاكرة من هذا النوع تستهدف مبيعات خلال العام ١٩٩٩ بقيمة ٢٠٠ مليون دولار اميركي، ومن المتوقع ان يصبح هذا النوع من شرائح الذاكرة الاعلى من حيث حجم الانتاج، كما يتوقع ان تصل قيمة سوق شرائح الذاكرة سرعة ٢٥٦ ميجابايت في العالم الى نحو ٢٤ مليار دولار اميركي العام ٢٠٠٢.

وفي الوقت الذي لايزال مصنعون اخرون لاشباه الموصلات يعملون على استكمال تطوير شرائح الذاكرة الخارجية الديناميكية المتزامنة سرعة ٢٥٦ ميجابايت فإن «سامسونج» للالكترونيات قامت بتسليم اول نماذج منها خلال العام ١٩٩٨ وكانت توقعات خبراء الصناعة قد حددت العام ٢٠٠٠ اقرب موعد محتمل للبدء في انتاج هذا النوع من شرائح الذاكرة، الا ان «سامسونج» تمكنت من دخول السوق متقدمة على منافسيها الاخرين بستة اشهر على الاقل.

افتتاح بوابتين جديدتين للمنطقة الحرة في جبل علي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ افتتح سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي ومدير عام موانيء دبي امس البوابتين رقم (٥ و٦) الجديدتين على جانبي الجسر الجديد الذي يربط بين المنطقة الحرة الشمالية والجنوبية في جبل علي عبر طريق الشيخ زايد. واوضح ابن سليم ان سلطة المنطقة تواصل تطوير البنية التحتية في جبل علي لخدمة العملاء بشكل افضل. والعناية بوضع شبكة طرق بتخطيط جيد. باعتبار ان الطرق جزء اساسي لمتابعة تطوير البنية الاساسية للمنطقة وتوفير افضل التسهيلات لوسائل النقل المختلفة.

وقال ان البوابتين ستساهمان في تجنب الازدحام على البوابة الرئيسية لدخول المنطقة. حيث يمكن لزوار المنطقة القادمين من دبي استخدام البوابة رقم (٥) واستخدام البوابة رقم (٦) لمغادرة المنطقة. وهما مصممتان للسيارات الخفيفة فقط. بينما تستخدم السيارات الثقيلة البوابة الرئيسية حاليا، والبوابة الغربية مستقبلا.

شركاء اعمال جدد لـ «لوتس» في الدولة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ انضمت شركتان هما «البحار السبع» في دبي ومجموعة «تريلوج» في لبنان. الى مجموعة شركاء «لوتس» حيث تنضمان الى شركتين اخريين في منطقة الشرق الاوسط ضمن مجموعة من شركاء الاعمال الممتازين في المنطقة. وتمنح العضوية الشركتين مزايا اسقاط رسوم العضوية السنوية لشركاء الاعمال، وتوفير ٢٥ ترخيصا اضافيا لبرامج العملاء للاستخدام الداخلي، وتوفير الدعم المجاني في ٤٠ حالة. واستخدام شعار الشريك الممتاز. والاولوية في الحصول على الدعوات الى الندوات والفعاليات التي تنظم حول العالم. ومستوى عال من الالتزام المضمون من «لوتس». وتستخدم «البحار السبع» منتج «لوتس نوتس» داخليا منذ خمس سنوات كما انها من شركاء اعمال «لوتس» منذ اكثر من سنتين وقال ماهش اجاروال. كبير خبراء المنتجات، سيكون العام القادم عاما ممتازا بالنسبة لـ «لوتس» في منطقة الشرق الاوسط مع وصول «نوتس» باللغة العربية. ومع تواجد خمسة مختصين معتمدين لمنتجات «لوتس» في الشركة حاليا ونحن نحتل مركزا ممتازا يؤهلنا لمساعدة الشركات في دولة الامارات وكافة انحاء المنطقة على الاستفادة من مزايا تقنية المراسلات وتطبيقات المجموعات الرائدة في قطاع الكمبيوتر.

دراسة لاداء بنوك امارة دبي لعام ١٩٩٨

■ انعكس الازدهار الاقتصادي في امارة دبي خصوصا وفي الدولة عموما العام ١٩٩٨ ايجابا على النتائج المالية التي حققتها بنوك امارة دبي الخمسة وهي مرتبة حسب موجوداتها كالتالي: دبي الوطني، الامارات الدولي، المشرق، دبي الاسلامي، ودبي التجاري، التي عملت بجدارة لتلبي تحول دبي الى مركز اقتصادي ومالي اقليمي بتقديم خدمات مالية عصرية متطورة بالاضافة الى توسيع نشاطها ليفي بمتطلبات تنويع مصادر الدخل بابتكار وتنفيذ عمليات تمويل متطورة للمشاريع الصناعية والاستثمارية الكبرى، واستطاعت الصمود في وجه المنافسة المحتدمة في السوق المحلية، وبدأت تفكر بصوت عال بالاندماج لمقابلة تحديات المستقبل للتأقلم مع متغيرات العولمة والتحرر والانفتاح المالي للمضي باتجاه تطوير مكانتها والحفاظ على مكاسبها.

وخلاف الظروف الاستثنائية التي مرت على دبي الاسلامي، سجلت ارباحها نموا مضطردا مما جعل العام ٩٨ بحق عام الثروة، واستطاع دبي الاسلامي تجاوز محنته بمساعدة حكومة دبي والمصرف المركزي واعاد هيكلة رأسماله وتم تغيير شامل للادارة فيه ليبدأ انطلاقة جديدة وواعدة.

وكانت اهم المؤشرات المالية الاقتصادية للعام ١٩٩٨ كالتالي:

● حجم الاعمال: بلغ اجمالي الموجودات ٧٦,٢ مليار درهم بنمو مقداره ٥,٤٤ مليار وبنسبة ٧,٧٪ مقارنة بالعام ١٩٩٧.

وتصدرها بنك دبي الوطني بمقدار ٢٤,٣٨ مليار بنمو نسبته ٥,٧٪ والثاني الامارات الدولي بمقدار ١٩,٧١ مليار بنمو نسبته ١٤,٩٪ والثالث بنك المشرق بمقدار ١٨,٢٦ مليار بنمو نسبته ٥,٥٪ والرابع دبي الاسلامي بمقدار ٧,٧٩ مليار بنمو ٨,١٪ والخامس دبي التجاري بمقدار ٦,٠٦ مليار بنمو نسبته ٢٧٪.

● الرسملة: عملت معظمها على تدعيم قاعدة رأس المال لديها فقد ارتفع رأسمالها من ٢,٩٢ مليار العام ٩٧ الى ٣,٧٢ مليار بنمو مقداره ٨١٢ مليونا وبنسبة ٢٧,٩٪.

وتصدرها دبي الاسلامي بمبلغ مليار درهم بزيادة نسبتها ١٠٣٪ بالاكتتاب الحر بالقيمة الاسمية البالغة ١٠ دراهم اضافة الى ٥ دراهم علاوة اصدار بعد تخفيض رأسماله القديم بالخسائر بنسبة ٥٠٪، والثاني دبي الوطني الذي حافظ على ٨٦١,٨ مليون اضيف اليها مبلغ ٥,٢ مليون في صورة حوافز للموظفين، والثالث الامارات الدولي بمقدار ٧٣٤,٨ مليون بنمو ٢٥٪ في صورة اسهم منحة، والرابع المشرق بمقدار ٧١٥,٩ مليون بنمو ٢٠٪ في صورة اسهم منحة، والخامس دبي التجاري بمقدار ٤١٠ ملايين بنمو ١٠٪ في صورة اسهم منحة.

● معدلات ربحية: فيما عدا بنك دبي الاسلامي حققت باقي البنوك نموا جيدا في ارباحها اذ بلغ اجمالي صافي الربح لدى اربعة بنوك ١,٥٦ مليار درهم بزيادة مقدارها ٨٠ مليونا وبنسبة ٥,٤٪ عن العام ١٩٩٧ ويعادل صافي الربح ما نسبته ٦٤,٣٪ من رأسمالها القديم و١٦٪ من حقوق المساهمين و٢,٢٪ من اجمالي الموجودات.

تصدرها بنك المشرق بمقدار ٥٠٠,٥ مليون وبنسبة ٨٣,٩٪ من رأس المال و٢٢,٩٪ من حقوق المساهمين بنمو ٢,١٪ مقارنة بالعام السابق، والثاني الامارات الدولي بمقدار ٤٧٣ مليونا



زهير الكسواني

وبنسبة ٨٠,٥٪ من رأس المال و١٦,٨٪ من اجمالي الموجودات بنمو ٧٪.

والثالث دبي الوطني بمقدار ٤٠١,٥ مليون وبنسبة ٤٦,٦٪ من رأس المال و١١٪ من حقوق المساهمين بنمو ٥,٤٪.

والرابع دبي التجاري بمقدار ١٨٠,٩ مليون وبنسبة ٤٨,٥٪ من رأس المال و١٨,٢٪ من حقوق المساهمين بنمو ٩,٨٪.

● الارباح الموزعة: فيما عدا دبي الاسلامي تم توزيع ١,٠٢ مليار درهم نقدا وما يغطي اسهم المنحة بزيادة ٨٩,٥ مليون درهم وبنسبة ٩,٦٪ والارباح الموزعة توازي ٤٢,٢٪ من رأس المال.

تصدرها دبي الوطني فقد وزع نقدا ما مقداره ٣٤٤,٧ مليون درهم وهي بنسبة ٤٠٪ من رأس المال والثاني المشرق بمقدار ٢٩٨,٣ مليون في صورة توزيعات نقدية بنسبة ٣٠٪ واسهم منحة ٢٠٪ والثالث الامارات الدولي بمقدار ٣٦٤,٥ مليون في صورة توزيعات نقدية ٢٠٪ واسهم منحة ٢٥٪ والرابع دبي التجاري بمقدار ١١٢ مليونا منها نقداً بنسبة ٢٠٪ واسهم منحة ١٠٪.

● توسيع قاعدة حقوق المساهمين: وصلت حقوق المساهمين الى ١٠,٧ مليار درهم تصدرها دبي الوطني بمقدار ٣,٦٩ مليار بنمو ٥٪ عن العام السابق، والثاني الامارات الدولي بمقدار ٢,٨٢ مليار بنمو ١٥٪ الثالث المشرق بمقدار ٢,١٩ مليار بنمو ١٦,٧٪ الرابع دبي الاسلامي بمقدار مليار واحد، والخامس دبي التجاري بمقدار ٩٩٧ مليونا بنمو ١٦,٩٪.

● التوسع في الاقراض: بلغ حجم الائتمان المصرفي لديها مجتمعة بعد المخصصات وتعليق بعض الفوائد مبلغ ٤٠,٢ مليار درهم بزيادة مقدارها ٤,٢ مليار وبنسبة ١١,٦٪ مقارنة بالعام ١٩٩٧.

تصدرها الامارات الدولي بمقدار ١٣,٥٥ مليار بنمو ١٧,٨٪ والثاني المشرق بمقدار ١٠,٧٤ مليار بنمو ٤٪ والثالث دبي الوطني بمقدار ٥,٩٨ مليار بنمو ٩,٤٪ والرابع دبي الاسلامي الذي يحتفظ بعقود مرابحة ومشاركة بمقدار ٥,٨٧ مليار بنمو ١,٦٪.

● الموارد المالية: تشكل ودائع العملاء مصدر التمويل الرئيسي فقد وصلت الى ٥٧,٠٨ مليار درهم بزيادة مقدارها ٢,٩ مليار وبنسبة ٥,٣٪.

تصدرها دبي الوطني بمقدار ١٨,٨١ مليار بنمو ٥,٢٪ والثاني الامارات الدولي بمقدار ١٤,١٣ مليار بنمو ١١,١٪ والثالث المشرق بمقدار ١٢,٩٥ مليار بنمو ٣,٤٪.

والرابع دبي الاسلامي الذي يحتفظ بحسابات استثمارية للمودعين بمقدار ٦,٥٦ مليار بتراجع نسبته ١٣,٨٪ والخامس دبي التجاري بمقدار ٤,٦١ مليار بنمو ٣,٢٨٪.

وبلغت نسبة القروض الى الودائع لديها مجتمعة ما نسبته ٧٠ : ١٠٠ وهي نسبة محافظة (٦٦,٥٪ العام ٩٧).

● الامان المالي: مع توسع الاقراض واستحداث ادوات ومنتجات مصرفية جديدة اعطت البنوك اهمية واولوية لمتطلبات الامان المالي فجميعها استوفت شروط المصرف المركزي بان ترتفع كفاية رأس المال عن ١٠٪ وعلى سبيل المثال بلغت لدى الامارات الدولي ٢٣,٧٪ ولدى دبي التجاري ١٨٪، اما نسبة حقوق المساهمين الى الموجودات فبلغت لديها مجتمعة ١٤٪.

وتصدرها دبي التجاري بنسبة ١٦,٥٪ والثاني دبي الوطني بنسبة ١٥,١٪ والثالث الامارات الدولي بنسبة ١٤,٣٪ والرابع دبي الاسلامي بنسبة ١٢,٩٪ والخامس المشرق ١٢٪.

اما نسبة السيولة الى الودائع فبلغت عند دبي الوطني ٦٣٪ والمشرق ٤٤,٦٪ ودبي التجاري ٣٧٪ والامارات الدولي ٣٧,٦٪ والاسلامي ١٣٪.

● القيمة الدفترية للسهم: بلغ متوسط القيمة الدفترية للسهم لها مجتمعة مقارنة بالاسمية ما نسبته ٢٨٧٪ اي ان الاحتياطيات تشكل ما نسبته ١٨٧٪ من رأس المال بعد الزيادة.

وتبلغ اعلى قيمة دفترية لدى دبي الوطني بمقدار ٤٢٨ درهما لقيمة اسمية ١٠٠ درهم، والثاني بنك الامارات ٩,٦ درهم لقيمة اسمية ٢,٥ درهم والثالث المشرق ٣٠٦ دراهم لقيمة اسمية ١٠٠ درهم، والرابع التجاري بمقدار ٢٤,٣ درهم لقيمة اسمية ١٠ دراهم والخامس الاسلامي ١٠ دراهم لقيمة اسمية مقدارها ١٠ دراهم.

يختتم اعماله مساء غد
المشاركون في معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب يؤكدون اهمية اسواق المنطقة ونموها السريع

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يختتم معرض الشرق الاوسط الدولي الثامن للقوارب فعالياته مساء غد، وقد اكد عدد من المسؤولين في الشركات المحلية والدولية المشاركة في المعرض على اهمية اسواق منطقة الشرق الاوسط ونموها السريع الذي يستقطب عددا متزايدا من الشركات العالمية التي تسعى لتنمية وتطوير اعمالها في اسواق المنطقة.

وقال الدكتور بنجو جاريسينو مدير المبيعات الخارجية في «ازيموت» الايطالية: اثبتت مشاركتنا المتواصلة في دورات المعرض المختلفة اضافة لتأكيدنا على المشاركة في الدورة المقبلة من المعرض مدى اهتمامنا وحرصنا على تطوير اعمالنا في اسواق منطقة الشرق الاوسط التي تسجل معدلات نمو متواصلة ومتزايدة، وقد اعلنا في اليوم الاول للمعرض عن تعيين «الخليج لليخوت» كوكلاء لمنتجاتنا في كل من دولة الامارات والكويت والبحرين ونحن على ثقة من اننا ستتمكن مستقبلا من تنمية وتطوير اعمالنا في اسواق المنطقة، وان حصة الشرق الاوسط قد وصلت الى حوالي ٦٪ من اجمالي مبيعات الشركة التي تقدر بحوالي ١٣٠ مليون دولار.

واستقطب معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي يعتبر الاكبر من نوعه في منطقة الشرق الاوسط اكثر من ١٠٠ شركة متخصصة في قطاع الصناعات البحرية من مختلف دول العالم وقد تم تغيير موقع وتوقيت المعرض لهذا العام ليتلاءم بالتزامن مع مهرجان دبي للتسوق.

وقالت كاتيا كورفيني المديرة المسؤولة في «كلاز»: حصل المعرض على موقع وتوقيت متميزين لهذا العام ونتوقع ان تسلهم الفعاليات المختلفة مثل اولمبياد الاطفال على الشاطيء وسباقات القوارب في جذب العديد من الزوار الى المعرض، ونحن مسرورون لحجم ونوعية الزوار والاستفسارات والطلبات التي تلقيناها من الزوار الذين توافدوا على جناحنا منذ اليوم الاول للمعرض، وتعرض شركة «كلاز» تقنيات جديدة لنحت الصنور والاشكال المختلفة على الزجاج والرخام والخشب والمخصصة لتزيين القوارب واليخوت والمساكن.

ويتضمن المعرض الذي استقطب مجموعة واسعة من الموردين للمعدات والتجهيزات البحرية عروضا لمجموعة واسعة من قوارب الصيد والنزهة والقوارب التجارية العسكرية، كما يسعى العديد من العارضين لتعيين وكلاء وموزعين لمنتجاتهم في اسواق المنطقة خلال فترة تواجدهم في المعرض، وقالت كورفيني: نسعى لتعيين موزع معتمد لمنتجاتنا خلال فترة تواجدنا في المعرض وقد تلقينا العديد من الطلبات والاستفسارات من الزوار في الايام الاولى، وتشارك في المعرض «دبي - آر مارين» المصنعة لقوارب النزهة المشاركة في المعرض، وتعرض مجموعة واسعة من منتجاتها وقال شهيد فوهرا: تتمتع منتجات الشركة التي يتعامل معها قطاع واسع من كبرى الشخصيات بسمعة طيبة في اسواق المنطقة، ونشارك في معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب لعرض احدث منتجاتنا وتوسيع دائرة اتصالاتنا وشبكة عملائنا في المنطقة.

أمين عام «الايسا» يصل الى البلاد

■ دبي - وام: وصل الى البلاد أمس سعادة دالمار هوسكن الامين العام للجمعية الدولية للتأمينات الاجتماعية «الايسا» في زيارة للبلاد بدعوة من معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

وكان في استقباله بمطار دبي الدولي سعادة خالد البستاني وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون نظم المعلومات والادارة وعبدالرحمن الباقر مدير ادارة الرواتب وجمعة مسحار نائب مدير ادارة المعاشات بالمالية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة يقوم بها الامين العام للجمعية الدولية في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للتعرف على نظم التأمينات الاجتماعية وصناديق التقاعد المطبقة حاليا والمقترحة في المستقبل وتتزامن الزيارة مع صدور قانون انشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية وقانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية اخيرا.

عمومية «حماية المستهلك» توافق على التقرير السنوي

■ الشارقة - وام: وافقت الجمعية العمومية لجمعية الامارات لحماية المستهلك على التقرير السنوي لمجلس الادارة عن العام الماضي والذي اشتمل على البرامج التي تم تنفيذها في مجالات توعية المستهلك من الناحية الصحية والاقتصادية ودور الجمعية في الحد من الارتفاع غير المبرر في ايجارات الشقق في الشارقة ودبي وغيرها. واطلعت الجمعية العمومية خلال اجتماعها بالشارقة برئاسة سعادة محمد موسى الجاسم رئيس مجلس ادارة الجمعية على الانشطة التي تم تنفيذها في مجال المعارض وتحديد تاريخ الصلاحية والمشاركة في الندوات والمؤتمرات المحلية والخارجية خلال العام الماضي والتي تمخض عنها تأسيس الاتحاد العربي للمستهلك وحضره الاردن حيث تم انتخاب سعادة محمد موسى الجاسم نائبا ثانيا للامين العام للاتحاد والمهندس حسن الكثيري مساعدا للامين العام للاتحاد والذي يضم في عضويته الى جانب دولة الامارات الاردن وتونس والجزائر والسودان وفلسطين ومصر. واوصت الجمعية العمومية بالعمل على زيادة التفاعل مع الاعضاء من قبل مجلس الادارة والدعوة لجذب اعضاء جدد والسعي لزيادة الايرادات المالية للجمعية تمهيدا لفتح فرع جديد للجمعية في مدينة ابوظبي وضرورة تفاعل ومشاركة اعضاء الجمعية في البرامج والانشطة التي تنفذها. واكدت الجمعية أهمية الدور الذي تضطلع به لجان الجمعية بما فيها لجنة التوعية والعلاقات العامة ولجنة الشكاوى والشؤون القانونية ولجنة الدراسات والمعلومات في ابراز انشطة الجمعية ونشر الوعي الاستهلاكي واعداد نظام للشكاوى ودراسة القوانين والتشريعات المعنية بحماية المستهلك. ونوهت الجمعية العمومية بالجهود التي قام بها مجلس الادارة لتوثيق علاقات الجمعية مع مثيلاتها العربية والاجنبية والدولية للتعاون وتبادل الخبرات معها في مجالات الاصدارات في مصر وفرنسا وبريطانيا وتونس والسعودية والاردن والبحرين وكوريا وواشنطن وغيرها.



العبار يستقبل رئيس كوستاريكا السابق

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي فخامة رئيس كوستاريكا السابق هوزي ماريا فيجرس اولسن الذي اكد خلال اللقاء ان اعتماد كوستاريكا على تقنية المعلومات ساعدها في اضافة مدخولات كبيرة من خلال كفاءة العمال ورفع انتاجيتهم وتحدث عن تجربة كوستاريكا في التنمية الاقتصادية وبروزها كاحدى الدول ذات الاقتصاد العالي المتنامي. حيث تناول احدث تطورات الدولة في مجال التنمية والبنية التحتية في العديد من المجالات شملت شبكة الاتصالات ومراكز التقنية العليا، ومشروعات تقنية المعلومات وتتضمن الانتخابات الالكترونية، والعلاج بالهاتف، ومعامل المدارس، وفرص الاستثمار والمشروعات البيئية في كوستاريكا.

برنامج «الامارات للعطلات» لقضاء اجازة العيد في ١١ وجهة سياحية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اطلقت الامارات للعطلات عروضا خاصة للمقيمين في الدولة لقضاء اجازة العيد في ١١ منطقة في العالم تشمل هونغ كونغ وكوالالمبور وجزر المالديف وسنغافورة وسريلانكا وبانكوك وقبرص وتركيا ولبنان ومصر والاردن.

وتبدأ اسعار هذه العروض من ٢٠٠٠ درهم، تشمل تذكرة سفر ذهابا وايابا من والى دبي على متن طيران الامارات، في الدرجة السياحية والاقامة في الفندق لخمس ليال وطعام الفطور والنقل. وتشمل قائمة الفنادق المعروضة في البرنامج، فندق جالاداري في كولومبو، واماثوس بيتش في قبرص، وبريزيدانت في اسطنبول ورامبرانت في بانكوك وغيرها من الفنادق العالمية الراقية.

وسيتمكن المسافرون مع الامارات للعطلات من الاستفادة من عدد من المزايا القيمة كتمديد موعد تسليم الغرف في فندق راديسون بلازا في كوالالمبور، وتمضية ست ليال بسعر خمس ليال في جراند حياة في سنغافورة والاستمتاع بوجبات غداء بوفيه مجانية في فندقي رامبرانت وكراون بلازا في بانكوك.

وللمرة الاولى تتضمن برامج الامارات للعطلات، منتجع المها الصحراوي وتتيح للمقيمين في الخليج والشرق الاوسط فرصة الاستمتاع بمزاياه العديدة كاول زوار للمشروع الجديد خلال اجازة العيد وذلك ضمن برامج تشمل اقامة يومين في منتجع المها وثلاث ليال في فندق ريتز كارلتون.

ويفتتح منتجع المها هذا الشهر وهو اول مشروع بيئي في دولة الامارات العربية المتحدة، ويحتل المشروع مساحة ٢٥ كيلومترا مربعا من الاراضي الصحراوية على طريق دبي - العين، ويضم ضمن تسهيلاته، ثلاثين جناحا ينفرد كل منها بحوض سباحة خاص به وبهو كبير يطل على مناظر الصحراء الجذابة.

تخصيص نسبة من مبيعات مشاريع ابن هندي للاعمال الخيرية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت مشاريع ابن هندي، عن القيام بحملة خيرية لدعم مركز راشد للعناية بالطفولة. وذلك لمناسبة افتتاح اول فرع لمنتجات «جيجسو» البريطانية، وهي من اشهر علامات الملابس المصممة لجميع افراد العائلة.

وقال محيي الدين بن هندي رئيس مشاريع ابن هندي، ان افضل احتفال لافتتاح «جيجسو» هو تخصيص نسبة مئوية من مبيعاته للاعمال الخيرية. ونأمل ان ننجح في دعم مركز راشد لرعاية الطفولة. واعلن ان المتجر سيقدم قسائم خصومات لعملاء المحل للتسوق مرة ثانية خلال الشهر الاول من الافتتاح.

وقالت كلير ستابس، نائب رئيس قسم الملابس: نمت «جيجسو» حتى اصبحت من اهم العلامات في عالم الموضة الشديد المنافسة في لندن وذلك بفضل التزامها بتوفير ملابس باسعار معقولة وتصاميم مميزة تناسب كل الاوقات.

وقال محيي الدين بن هندي ان المجموعة تنعم حاليا بفترة توسع سريعة شهدت افتتاح عدد من المحلات واقامة مشاريع مشتركة جديدة خلال الاشهر الثمانية عشرة الماضية.

مشاركة فعالة لـ «ايبكو» في مؤتمر ومعرض الشحن الدولي

■ دبي - «الاتحاد»: شاركت «ايبكو» في اعمال مؤتمر ومعرض «مجلس المطارات العالمية السنوي للشحن الدولي» الذي عقد مؤخرا في الشارقة وشهد جناح «ايبكو» في المعرض اقبالا كبيرا من الزوار. وقال حسين الحمودي مسؤول العلامة التجارية في «ايبكو» ان سلطة الطيران المدني في الشارقة ترتبط بعلاقات جيدة مع «ايبكو» لخدمات الطيران وقد شاركنا في المؤتمر كراع رئيسي لدعم فعالياته.

هندي يفوز في سحب مهرجان التخفيضات

■ جرت مساء أمس في مركز مدينة زايد للتسوق السحوبات اليومية ضمن نشاطات مهرجان التخفيضات الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وفاز في السحب الذي قام باجرائه محمد علي المنصوري مدير ادارة العضوية والتسجيل بالغرفة «لوكيش - في» هندي الجنسية والذي يحمل بطاقة رقم ٥٣١٢٠ بسيارة فورد موستانج موديل ١٩٩٩.



خلال تسليم المفتاح

وزير المواصلات العماني في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»:
موانيء عمان والامارات لاتتنافس فيما بينها
تخصيص قطاع الطيران في السلطنة في القريب العاجل

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أكد معالي سالم بن عبدالله الغزالي وزير المواصلات العماني «ان لاتنافس بين الموانئ في سلطنة عمان ودولة الامارات بل اننا مع اشقائنا في الامارات نكمل بعضنا البعض باذن الله وتوفيقه ونحن حريصون على تجنب اي آثار سلبية على اقتصاديات هذه المنطقة في هذا المجال».

وردا على سؤال خاص لـ «الاتحاد» حول التعاون بين سلطات الموانئ في سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة ابدى معاليه ارتياحه التام لما وصل اليه مستوى التعاون والتنسيق المستمر لما في مصلحة البلدين بصفة خاصة ودول المنطقة بصفة عامة.

وحول تخصيص قطاع الطيران، اوضح الغزالي «ان هناك لجنة وزارية تجتمع بين وقت وآخر لتدارس العروض المقدمة، ومن المتوقع ان تعلن اللجنة قرارها في القريب العاجل لتحدد التوجه الذي ستتخذه فيما يتعلق بالتخصيص الذي سيشمل حسب المخطط كل قطاعات المطار ما عدا المراقبة الجوية والاقسام ذات الطابع الامني (الهجرة والجوازات) لانها منشآت سيادية لايمكن تخصيصها».

واشاد الغزالي بتطور ونمو الحركة في مطار السيب الدولي، مشيرا الى «ان نسبة النمو في حدود ٩٪ وهو نمو سريع مقارنة مع نسبة النمو في كثير من المطارات الدولية التي لاتتعدى في أحسن الحالات ٧٪».

واوضح معاليه ان المؤشرات الاقتصادية المستقبلية لميناء صلالة الذي افتتح في ديسمبر الماضي تدعو الى المزيد من التفاؤل اكثر من اي وقت كان. وقال ان هناك اتصالات مستمرة واستفسارات متواصلة من كبرى الشركات العالمية حول الميناء.

وتابع «ان هذه المؤشرات المستقبلية تنعكس ايجابيا على الميناء خصوصا بعد ان اقنعت شركة «مارسك العالمية» بشراء اصول شركة جنوب افريقيا للملاحة» مشيرا الى ان هذه الشركة تملك حوالي ٥٠ سفينة و٨٠ الف حاوية، واصبحت الان جزءا من «مارسك».

وردا على سؤال حول ما يميز ميناء صلالة عن بقية الموانئ قال الغزالي «ان اهم ما يميز السلطنة عن كثير من الدول انها تتمتع بموقع جغرافي واقتصادي استراتيجي مهم جدا، يؤهلها اكثر من غيرها لتصبح اهم واكبر مراكز التجارة العالمية اذا ما استغل هذا الموقع الاستغلال الامثل».

وقال «اننا نراهن على هذا الموقع ولدينا القناعة ان الموقع هو العامل الاساسي والمؤثر في اي مشروع اقتصادي ناجح كما ان اي دراسة اقتصادية لابد وان ترتكز على اربعة عوامل رئيسية وعادة ما توزع نسب الاهمية على تلك العوامل لتتحقق بموجبها في نهاية المطاف نسبة نجاح المشروع من عدمه واذا ما طبقنا هذه القاعدة على موقع السلطنة فاننا نلاحظ ان الدراسة التي اعدت لميناء صلالة حققت نسبة عالية جدا تؤكد نجاح هذا المشروع حيث نال الموقع ما نسبته ٦٠٪ وتوزعت نسبة الـ ٤٠٪ الباقية ما بين الادارة والتمويل والتسويق».

وتابع: «ان الموقع هبة من الله وموقع السلطنة يتميز بقربه من المسار الرئيسي للناقلات العالمية التي تقوم بنقل الحاويات المعبئة والفارغة والبضائع الاخرى ما بين اوروبا والشرق الاقصى، وبالنسبة للادارة فان الميناء يشغل حاليا من قبل افضل شركتين في العالم. وفيما يتعلق بجانب التسويق، تم تنظيم ندوات في مختلف الدول الشقيقة والصديقة ساهمت في استقطاب الشركات الاجنبية للاستثمار في السلطنة. وتمضي الشركة قدما في عمليات التسويق اللازمة».

وبسؤاله حول دور ميناء صلالة في الناتج القومي، قال معاليه «لاشك ان الميناء سيساهم وبفاعلية في الناتج القومي، موضحا الى ان كل حاوية تدخل الميناء وتخرج منه تحقق للدولة دخلا، ناهيك عن قيام الشركات باستخدام الموقع وتأجير واستئجار المرافق المختلفة».

واوضح «ان هناك العديد من الصناعات التي ستقام في المنطقة الحرة بعد اكتمالها، وستكون مختارة على نحو يحقق للاقتصاد العماني الفائدة المرجوة وتهيئ فرص عمل للكوادر الوطنية» وقال «اننا نعتبر هذه المرحلة بداية لمرحلة اكبر ستأتي من خلال استغلال الحوض الجاف الذي سيحتاج الى ورش وصناعات مختلفة مكملة للمشروع الاساسي».

٢٠٪ من سكان العالم يعانون شحا في المياه

■ واشنطن - كونا: ذكر تقرير صادر عن الامم المتحدة ان شعوب العالم بحاجة الى المياه الصالحة للشرب والتي يمكن عن طريقها تجنب ما يصل الى ٢٫٣٥ مليار حالة مرضية كل عام بسبب المياه غير الصالحة للاستهلاك الآدمي.

جاء ذلك في التقرير الصادر بمناسبة اليوم العالمي للمياه الذي يصادف الـ ٢٢ من مارس الحالي بعنوان «اليوم العالمي للمياه - ١٩٩٩ الجميع يعيشون في اتجاه مجرى النهر».

وقال التقرير انه يمكن في أي وقت ان يصاب ما يقدر بنصف مليون نسمة في الدول النامية بالامراض التي تسببها العدوى المباشرة او استهلاك مياه ملوثة او الغذاء او بطريق غير مباشر عن طريق الكائنات الحية الناقلة للامراض.

وحذر التقرير من انه في حال عدم اتخاذ خطوة مباشرة فان اعداد الاشخاص الذين لا يحصلون على مياه نظيفة سيتزايد الى ٣٫٢ مليار نسمة بحلول العام ٢٠٠٥ مع توقعات بارتفاع اعداد الذين يموتون بسبب المياه الملوثة.

واشارت الامم المتحدة الى ان ٢٠ في المئة من شعوب العالم في ٣٠ دولة يواجهون شحا في المياه وهو رقم يمكن ان يزيد الى ٣٠ في المئة من تعداد سكان العالم في ٥٠ دولة بحلول العام ٢٠٢٥.

وقال تقرير الامم المتحدة انه مع ارتفاع مستوى المعيشة في العالم وتزايد انتاج الغذاء فان الطلب على المياه سيصل الى ضعف معدل النمو السكاني في العالم.

واشار الى ان العديد من الدول تعاني من شح في المياه بسبب الاستخدام الجائر وانحسار المياه بسبب التلوث والاستخدام غير المتوازن للمياه الجوفية.

واوضح التقرير ان نتائج قلة المياه في العالم ستكون ظاهرة اكثر في المناطق الصحراوية او شبه الصحراوية او في المناطق الساحلية النامية بصورة سريعة والمدن الكبيرة في انحاء العالم.

ويتوقع خبراء المياه ان لايكون باستطاعة المدن الكبيرة توفير مياه نظيفة وصالحة للشرب بالاضافة الى عجز هذه المدن عن توفير الوسائل الصحية المناسبة لقاطنيها.

واشار التقرير الى انه في ظل استمرار الزيادة السكانية فان استخدام المياه يجب ان ينتقل من الاستخدام الزراعي الى الاستخدام الصناعي او المحلي.

شركتان اميركيتان تديران مشروعاً سعودياً للبتروكيماويات

الرياض - أ ف ب: اختارت شركة التصنيع الوطنية السعودية الخاصة شركتين اميركيتين هما «ريثيون انجينيرز» و«بادجير سملس» لادارة الانشاءات الصناعية لمشروع بتروكيميائي تقوم الشركة السعودية بتنفيذه حاليا.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان عقدا وقع بين الشركة السعودية والشركتين الاميركيتين. ولم تحدد الوكالة قيمة العقد لكنها قالت ان المجمع البتروكيميائي الذي سيقام في مدينة الجبيل في شرق المملكة سيكلف انشاؤه ١,٥ مليار ريال (٤٠٠ مليون دولار).

واوضحت الوكالة ان قدرة المجمع الانتاجية ستبلغ ٤٥٠ الف طن سنويا من البروبيلين و٤٥٠ الف طن سنويا من البوليبروبلين المشتق من البروبان واللذين يستخدمان في صنع انواع مختلفة من البلاستيك.

ولم تبرم شركة التصنيع السعودية حتى الآن عقد بناء المجمع الذي سيبدأ الانتاج في مطلع العام ٢٠٠٢ كما قالت الوكالة.

وسيكون هذا المجمع المشروع البتروكيميائي الثاني الخاص بعد شركة «سعودي شيفرون» الذي انشاه رجال اعمال سعوديون بالاشتراك مع شركة «شيفرون» النفطية الاميركية والذي يتوقع انجازه في ابريل المقبل.

وستنتج شركة «سعودي شيفرون» التي يقع مقرها في الجبيل ايضا مادة سيكلوهيكسان المستخدمة في صناعة النايلون اضافة الى المنظفات ومواد التلميع.

وقد اصبح الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال العام ١٩٩٥ الشريك الاكبر في شركة التصنيع الوطنية التي تأسست العام ١٩٨٥ لتطوير القاعدة الصناعية في السعودية.

١٥ مليون رأس ماشية تعاني من الجفاف في سورية

دمشق - اف ب: يؤثر الجفاف الذي ضرب سورية كغيرها من دول المنطقة خلال الشتاء سلبا على زراعة الحبوب وخصوصا القمح وكذلك المواشي.

واكدت مصادر حكومية سورية ان «١٥ مليون رأس من الأغنام تعاني اليوم مع مربيها من عدم توافر المراعي نتيجة انحباس الامطار وقلة كمياتها في المناطق الداخلية والبادية».

واضافت ان الجفاف غير الاعتيادي هذا الشتاء في سورية «دفع العديد من المربين الى محاولة التخلص من نسبة كبيرة مما يمتلكون عن طريق عرضها للبيع مما ادى الى انخفاض اسعارها بشكل كبير».

واوضحت ان «اعدادا هائلة من الأغنام ذبحت وبيعت للقصابين تهربا من مشكلة تأمين الاعلاف اللازمة في بعض المحافظات مثل حمص وحماة ودير الزور».

كما ادى عدم هطول الامطار الكافية الى آثار سلبية على الزراعة وخصوصا القمح والشعير. وقال مصدر في وزارة الزراعة ان «كل شيء مرتبط بالامطار خلال الشهرين المقبلين».

ودفع هذا الوضع الحكومة السورية الى اتخاذ اجراءات عاجلة «لتجاوز الآثار السلبية لموسم الجفاف»، وخصص مجلس الشعب جلسة لمناقشتها.

ونقلت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سورية عن رئيس الحكومة محمود الزعبي ان الحكومة «قررت تقديم قروض لمربي الماشية واستمرار السماح للقطاع الخاص باستيراد المواد العلفية وكذلك استمرار السماح للجمعيات التعاونية الفلاحية بتصدير الاغنام». واضاف ان «هذا القرار ادى الى تحسين دخول المربين».

وتمتلك سورية قطيعا كبيرا من الاغنام يقدر بـ ١٥ مليون رأس من الابقار والماعز والابل. وتجري تربية الخراف خصوصا في البادية السورية.

معاون وزير الاقتصاد السوري لـ «الاتحاد»
سورية ستوافق على اقتراح الامارات انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين

■ دمشق - هيام علي:

■ قال شبلي أبوالفخر معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في سورية أن بلاده «ترتبط بعلاقات تجارية جيدة ومميزة مع الخليج العربي وخصوصا مع دولة الامارات العربية المتحدة، حيث تصدر سورية اليها العديد من السلع خصوصا الخضار والفواكه، والمنسوجات، والصناعات اليدوية».

وأكد في تصريحات «الاتحاد» انه يتوقع توجها ايجابيا من قبل الجهات السورية المعنية المختصة فيما يتعلق بالاقتراح المقدم من دولة الامارات العربية المتحدة، حول عقد اتفاقية لانشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين في اطار تفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري المعقودة بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية، واقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على أن يتم تبادل الاعفاءات بين البلدين بما يسبق الجدول الزمني للبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة بحيث يصبح خمس سنوات.

واضاف: «ان هذا المشروع يدرس ويتابع حاليا من قبل لجان مختصة في وزارات الاقتصاد والزراعة والمالية والصناعة والتموين لبحث اجراءات ومتطلبات اقامة المنطقة الحرة المقترحة بين سورية والامارات».

وتوقع تشكيل لجنة مشتركة لوضع الصيغة النهائية والاتفاق على التخفيض وفق جدول زمني يناسب الطرفين. ويحقق الغرض من اقامة منطقة التجارة الحرة المقترحة، حيث سيكون ذلك وفق مشروع متكامل يبحث ويناقش من قبل الجانبين.

واشار ابوالفخر الى ان اقامة منطقة تجارة حرة بين سورية والامارات «ستؤدي الى زيادة حجم التبادل التجاري وتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما وهو في النتيجة تفعيل للعمل العربي المشترك». وعن واقع التبادل التجاري بين سورية والامارات ذكر: «ان الميزان التجاري يميل لصالح سورية، وبلغ حجم التبادل التجاري العام ١٩٩٧ نحو ٧٨٣,٧٨٩ مليون ليرة سورية. منها ٥٦٠,٥٠٩ مليون ليرة صادرات سورية الى الامارات و٢٢٣,٢٨٠ مليون ليرة مستوردات من الامارات». ومن اهم السلع التي تصدرها سورية الى الامارات، الخضار والفواكه والمنتجات الحيوانية وتشكل ٢٠٪ من مجموع الصادرات. بالاضافة الى المنسوجات والألبسة على اختلاف اصنافها والحيوانات والصناعات اليدوية. أما اهم السلع المستوردة من الامارات فهي: الزيوت والاسماك والتمور والأغراس وبعض المواد المصنعة والكيمياوية.

عملاقا الصلب الالمانيان «تايسن» و «كروب» يندمجان

■ دوسلدروف (المانيا) - اف ب: انجزت مجموعتا مصانع الصلب الالمانيتان «تايسن» و «كروب» اندماجهما كما اعلنت المؤسسة الجديدة التي سيصبح اسمها «تايسنكروب».

وافاد بيان صادر عن المجموعة الجديدة انها دخلت منذ يوم الاربعاء الماضي السجلات التجارية في دوسلدروف (شمال غرب) وبالتالي اصبح الاندماج فعليا على ان يكون له مفعول رجعي يعود الى ١ اكتوبر ١٩٩٨.

وذكر البيان ان المجموعة الجديدة ستوظف حوالي ١٧٣ الف شخص وسيبلغ رقم اعمالها حوالي ٣٦ مليار يورو.

وكانت محكمة البداية في دوسلدروف ازالت الاثنين الماضي اخر عقبة قانونية امام اندماج عملاقي الصلب الالمانيين. ورفضت المحكمة في كتلو قضية طويلة الشكوى المستعجلة التي قدمها المساهمون في «تايسن». وكان من المتوقع ان يتم هذا التسجيل في ١ مارس.

ومن المتوقع ان تدخل اسهم «تايسنكروب» السوق المالية في ٢٥ مارس. وذكر البيان انه حتى ذلك الحين سيتم التداول باسهم «تايسن» و«كروب» مع الاحتفاظ بـ «حق الاستبدال» باسهم تايسنكروب».

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٢٠	طيران أبوظبي	٦٠٠	٦٥٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٥	٢٧	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٠	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٧٠	١٩٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٠	٣٢
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢١	٢٥
بنك دبي الاسلامي	٣١	٣٣	دبي للاستثمار	١٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٣٨	٣٩	اعمار	٣٠	٣٣
بنك الخليج الأول	٦,٥	٧	اتصالات	١٧٢٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٣٥	٣٨	الجرافات البحرية	٦٣٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٥٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٦٩٠	٧١٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٩٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١١٨
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	٣٢	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٠٠	٧٢٥
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	٣٣٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٥	٥٠	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٣٨	٤١	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٧٤٣	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤٠٢٧	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
ليرة سورية	-	-
يورو	٤ر١٢٥٠	٣ر٠١٠٠
فلورين	١ر٨٥٧٣	١ر٨٢٨٠
مارك الماني	٢ر٠٩٤٣	٢ر٠٥٩٣
فرنك فرنسي	٠ر٦٢٦٩	٠ر٦١٢٧
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢١٦	٠ر٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢ر٥٦٦٦	٢ر٥١٨٣
جنيه استرليني	٦ر٠٥٩٤	٥ر٩٤٣٩
ين ياباني	٠ر٠٣١٦١	٠ر٠٣٠٨٦
دولار اميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٥٤٠	٢ر٢٩٢٥
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٢٩	٠ر٠٩٩٣
دولار كندي	٢ر٤٤٣١	٢ر٤٠٨٨
كرون دانماركي	٠ر٥٥٣٧	٠ر٥٤١٦
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢١	٠ر٤٦٩٠
روبية هندية	٠٨٧١	-
كرون نرويجي	٠ر٤٨٤٠	٠ر٤٧٢٤
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٣٠٢٢	٠ر٢٨٩٨
مارك فنلندي	٠ر٦٩١١	٠ر٦٧٥٧
كرون سويدي	٠ر٤٥٧٨	٠ر٤٤٧٠
دولار سنغافورة	٢ر١٥٥٤	٢ر١٢٠٧
بات تايلندي	٠ر١٠١٧	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٣٢٣,٩٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/١٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٢٥٠	-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٢٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٠	-	٣٣	٣٧
	اعمار	٢٩	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٠	-	٢٢	٢٣,٥
	تبريد	١١,٥	-	١٢	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٧٠	-	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٦٧٠	-	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٦٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	-	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٩٥	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٥	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٣٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٨٩	-	٩٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨	-	٤٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	-	٣٢٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	-
	بنك الاستثمار	٣٣	-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٥,٥	-	٢٧	١٥
	بنك الامارات الدولي	٢٧	-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥	-	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ٩٩/٣/١٨	التغير منذ ٩٩/٣/١٧ النقاط	التغير منذ ٩٩/٣/١٧ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربح السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-٠,٥٦٪	٢٣٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٣٦,٨٠	٢٤,١١	١٩,٩٠٪	٢,٢٢٪
قطاع البنوك	[illegible]	٢٤٤٩,٦	٣٥,٤٨	١,٤٧٪	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٣,٦٧	٢٢,٦٧	١٦,١٠٪	٢,٠٨٪
قطاع الخدمات	[illegible]	٢٢٩٧,٩٣	٧,٨٧	-٠,٣٤٪	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٧,٨٤	٢٦,٣٩	٢٨,٩٠٪	٢,٧١٪
قطاع التأمين	[illegible]	١٢٨٥,٠٩	٥,٢٥	-٠,٣٨٪	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٢٨	٢٠,٥٦	١٧,٥٠٪	٣,٣٧٪
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	٢١,٢٥	-١,٦٦٪	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٢,٠١	٢٠,٣٩	٢٢,٩٠٪	٢,٦٦٪
الشركات الحديثة	[illegible]	١٤٢٩,٨٦	١٧,٢٩	-١,١٩٪	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٤,١٧	٣١,٦٢	٣,٩٠٪	٠,٠٠٪

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	للاونصة
	٣٤,٣٧	١٠٦٩,١٥
الفضة	٠,٦٤	

عالميا الاونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٦٥	٥,٣١
نيويورك	٢٩٤,٤٠	٥,٣٦
هونج كونج	٢٩٣,٨٠	٥,٣٤

دولار	١ر٠٩٨٠	كرونة نرويجية	٨ر٥٥٩
ين يابانى	١٣٠ر٢١	كرونة سويدية	٨ر٩٨٩٥
جنيه استرلينى	٠ر٦٧٤٣	دولار استرالى	١ر٧٥٢٨
فرنك سويسرى	١ر٥٩٨٤	دولار كندى	١ر٦٧٤١
كرونة دنمركية	٧ر٤٣١٥	دولار هونج كونج	٨ر٥١٠٧
دراخمة يونانية	٣٢١ر٢٣	روبل روسى	٢٥ر٧٠٠٠
		دولار سنغافورى	١ر٨٩٢٥

بعد تسريحهن من العمل اثر الازمات الاقتصادية

سيدات شنغهاي يرفضن العودة الى المنزل

■ شنغهاي - رويترز: لا ينقطع رنين الخط الساخن الذي اعد لمساعدة النساء اللاتي فقد عملهن على حل مشاكلهن والتخفيف من الضغوط الاجتماعية بعد تسريح عشرات الالوف من العاملين في اطار اعادة هيكلة قطاع الصناعة الحكومي في الصين.

قالت احدى المتصلات بالخط الذي بدأ في العام ١٩٩٤ بينما تسعى شنغهاي مثلها في ذلك مثل عدة مدن صينية اخرى الى خفض عدد العاملين في شركاتها الحكومية الخاسرة «شعر زوجي بأحباط شديد عندما فقد وظيفته» ومنذ بضعة اشهر انتحر وتركني مع ابنتي التي تبلغ من العمر عشر سنوات». وأضافت «والآن اواجه انا تسريحي من عملي. ارجوكم ابحثوا لي عن وظيفة لانقاذ حياتنا».

ويقول مسؤولون في شنغهاي ان نحو ١٦٣ الف عامل فقدوا وظائفهم في المدينة العام الماضي، بالمقارنة مع ٨-١٠ آلاف في العام السابق. لكن المدينة تولي اهتماما كبيرا باعادة توظيف المسرحين من عملهم.

ويقول مركز تعليم وتدريب المرأة في شنغهاي الذي يدير الخط الساخن وهو واحد من مراكز عدة تسعى لاعادة المسرحين الى سوق العمل انه اعاد تأهيل اكثر من ثلاثة الاف امرأة تم تسريحهن من عملهن خلال الاعوام الخمسة الماضية. وأضاف المركز ان ثلاث من كل اربع نساء منهن عثرن على عمل جديد او بدأن عملا خاصا.

لكن بعض الاقتصاديين يقولون انه يتعين ان تتحمل المرأة العبء الاكبر لاعادة هيكلة القطاع الحكومي لانها اكثر قدرة على تحمل فقد وظيفتها.

ويقترح الاقتصادي الشهير جونج بنجرونج في كتاب مثير للجدل يحمل عنوان «من اخترع اطباق الارز لاطعام الصينيين» ان السبيل الوحيد لتخفيف ضغوط ارتفاع معدلات البطالة في الصين هو عودة المرأة الصينية الى المنزل. وهو رأي لا يحظى بقبول بين النساء. فتقول منج يفكون رئيسة اتحاد المرأة «اذا خرجت النساء من قوة العمل حتى ولو بشكل مؤقت سيفقدن اكثر من مجرد وظيفة... ان فقد الاستقلال الاقتصادي غالبا ما يقود الى ارتفاع معدلات الطلاق والعنف داخل المنزل».

واشارت الى ان ٨٠ في المئة من المشاركات في استطلاع اجراه الاتحاد على النساء العاملات قلن انهن يعارضن التخلي عن وظائفهن لصالح الرجال. وشنغهاي نقطة مضيئة في الصين التي تعاني من اثار الازمة الاقتصادية الاسيوية وانخفاض الطلب المحلي. فتباطأ معدل نمو اجمالي الناتج المحلي الى ٧ر٨ في المئة في العام الماضي اي اقل من المستوى المستهدف البالغ ثمانية في المئة ومستوى النمو المسجل في العام السابق الذي بلغ ٨ر٨ في المئة.

ولكن شنغهاي خالفت الاتجاه السائد اذ ارتفع معدل نمو اجمالي ناتجها المحلي الى ١ر١٠ في المئة في العام ١٩٩٨ وتأمل في ان تنمو بمعدل تسعة في المئة هذا العام. وتقول منج ان كل نقطة مئوية اضافية في معدل النمو تخلق ثمانية آلاف فرصة عمل.

وتابعت ان التباطؤ الاقتصادي انعش بعض المعتقدات القديمة المناهضة للمرأة ولكنها تعهدت بان الاتحاد سيناضل من اجل حماية حقوق المرأة. وقالت «لايتعين ان نضحي بالمرأة من اجل الجدل الاقتصادي».

ولشنغهاي مهد الحركة العمالية الحديثة في الصين تاريخ طويل من عمل المرأة: ففي نهاية العام ١٩٩٧ كان النساء يمثلن ٤٣ في المئة من قوة العمل بارتفاع بنسبة ٢ر٣ في المئة عن المتوسط على مستوى الدولة ككل. واصبح قطاع الخدمات هو المحرك الرئيسي للنمو في المدينة بدلا من القطاع الصناعي.

وتقول منج «التحول الاقتصادي في شنغهاي مكن العديد من النساء العاملات من اعادة تأهيل انفسهن للوظائف الجديدة في قطاع الخدمات مثل البيع بالتجزئة والرعاية الصحية والخدمات الغذائية والعقارات». واضافت «النساء اثبتن انهن اكثر مرونة من الرجال واكثر استعدادا لتجربة انواع جديدة من العمل». وكان من بين من اعيد تأهيلهن في المركز لندة حياة جنيدة المتحدثة اليائسة على الخط الساخن فبعد اعادة تدريبها عملت امينة مكتبة وتمكنت من اعالة نفسها وابنتها.



سيدات شنغهاي ترفضن [illegible]

فتحت أبوابها للاستثمار وتشجع المنافسة

هونج كونج تستعيد مكانتها في صناعة الاتصالات

■ اعداد - أحمد عامر:

■ تعرض مؤخرا الرئيس التنفيذي لهونج كونج «تونج تشي هوا» لعدد من الهزات شملت أسوأ تراجع اقتصادي تشهده الجزيرة منذ عدة عقود. وأثار تدخل ادارته في أسواق العملات المخاوف بأن هونج كونج قد تتخلى عن نظام السوق الحر. وما زاد الأمر سوءا سرعة الجارة سنغافورة في التعامل مع آثار الأزمة الآسيوية من خلال تخفيضها للتكاليف والترويج لنفسها كمركز مالي.

ولكن «تونج» يبدي رؤية ذكية في مجال حيوي بالنسبة لمستقبل هونج كونج وهو تأهيل المدينة لتكون رائدا لصناعة الاتصالات والاعلام. وتقوم المدينة اليوم باعادة هيكلة عدد من القطاعات مثل: «الهواتف الخلوية والخطوط الهاتفية الثابتة وشبكات الانترنت وتليفزيونات الأقنية مدفوعة الأجرة».

وترحب هونج كونج بالأجانب وتشجيع المنافسة أكثر من جيرانها الآسيويين رغم أن ذلك قد يثير غضب الكثيرين من رجال الأعمال الكبار. والنتيجة أعمال جديدة من شركات متعددة الجنسيات مثل «سن ميكروسيستم» وشركة «ام سي آي للاتصالات».

وتقول مجلة «بيزنس ويك» أن الفضل في استرجاع هونج كونج لمكانتها في صناعة الاتصالات الآسيوية يعود لتونج الذي عمل على تسريع عمليات اعادة الهيكلة والقضاء على عمليات احتكار الأقنية المدفوعة الأجرة وفتح السوق لخدمات الفيديو عبر خطوط الهاتف التي تستأثر بها حاليا شركة اتصالات هونج كونج المحدودة. ويرى تونج أن تحرير قطاعات الاتصالات والتلفاز سيساهم في تقديم المزيد من الخدمات للمستهلكين اضافة الى تخفيض التكاليف وتمكين الشركات المحلية من المنافسة في الأسواق الآسيوية.

وفي الأول من يناير الماضي فتح تونج السوق للمكالمات العالمية وسمح للمشتركين باستخدام خدمات الهاتف عبر الانترنت التي كانت حكرا على الشركات الكبرى وفي الأول من مارس الحالي فتح تونج باب المنافسة امام قطاع أعمال الهواتف المحمولة وتسببت المنافسة في انخفاض رسوم الهواتف الى ٤٠ دولارا شهريا من ٩٠ دولارا قبل عام من الآن، والجانب الطريف في هذه المنافسة أن المشتركين في الخدمات الهاتفية في اتصالات هونج كونج تدافعوا مؤخرا على مبنى الشركة للحصول على المكرونة واللبن المجاني مما تسبب في حدوث فوضى كبيرة استدعت تدخل قوات الشرطة.

أفلحت جهود تونج في التمهيد لأنشطة أخرى، وهاهي شركة اتصالات هونج كونج تخطط لاطلاق ٦ أقنية تليفزيونية جديدة مع بداية الصيف المقبل. ويقول المحللون ان التنافس الشديد في أسواق هونج كونج يبعث على الابتكار والابداع.

ومن باب المنافسة تقوم بعض شركات الهواتف الخلوية على تزويد المشتركين بأسعار الأسهم وأوقات الأفلام التليفزيونية ونتائج سباقات الخيول وبتعاون شركة «سمارت تون» مع شركة اريكسون للدخول لشبكة الانترنت عبر الهواتف الخلوية. ومن المتوقع وصول شركة اميركا أونلاين الى السوق المحلية في فترة قريبة. ومن ناحية أخرى فان شركتي «بسينت» و«يونيت» لخدمات الانترنت تقومان بشراء الشركات المحلية وتقدمان خدماتهما للجمهور.

ويقول نائب رئيس شركة «ام سي آي ولردكوم» جون سيدجمور ان شركته تنظر الى هونج كونج على انها المكان الطبيعي لصناعة الاتصالات والتقنيات في آسيا. وقامت هذه الشركة بتقديم خدمات الانترنت بعد ان اتخذت من المدينة مقرا اقليميا لها. وتقول المجلة ان النشاط الحالي يعكس قدرة اعادة الهيكلة على مواجهة الكساد الاقتصادي، وبالتالي فان هونج كونج التي ترتبط بالدولار الاميركي واقتصاد السوق لايمكنها ان تسير في مسار سنغافورة في مجال تخفيض قيمة عملتها وتخفيض التكاليف حسب التوجيهات الحكومية. والخيار الوحيد امام هونج كونج هو الأسواق المفتوحة لتخفيض التكاليف ولاستقطاب الاستثمارات.

والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه هو حجم السلطة التي يمتلكها «تونج». وقريبا جدا فان حكومته ستعلن عن نيتها فيما اذا كانت ستمنح المستثمرين الأجانب حق تملك وتشغيل مشاريعهم الخاصة وهو مايعتبر تحولا جذريا عن القوانين التي تتطلب من المستثمرين الحصول على الاذن من منافسيهم مثل شركة اتصالات هونج كونج.

وبالطبع فان سياسة تحرير السوق قد أثارت مخاوف بعض كبار رجال الأعمال وعلى سبيل المثال هدد البليونير «لي كاشينج» بالغاء صفقة استثمارية تصل الى مليار دولار بدعوى عدوانية الحكومة للمشاريع الحكومية ومن المحتمل أن ترتفع الأصوات المعارضة. ولكنه اذا ما أرادت هونج كونج الاستفادة من هذه الاصلاحات، فانه ينبغي على «تونج» السير على النهج الذي اختاره للوصول الى تحقيق اهدافه.

هونج كونج تفتح ذراعيها لشركات الاتصالات العالمية.

عالم بلا حدود

ضباع الفيافي الاميركية

فاروق لقمان

■ تركت السيدة الاميركية جرتي ويندرسون ٨١ عاما، منزلها في ولاية ميسوري فجر احد ايام يوليو الماضي في طريقها الى عملها في مطعم الحي اذ كانت تتمتع بنشاط وحيوية لفتا الانظار وحازا الاعجاب.

وركبت سيارتها كما كانت تفعل كل يوم عمل لعشرات الاعوام الا انها في تلك اليوم انحرفت عن الطريق نحو الرصيف بعدما انفجر احد الاطارات وترجلت منها بسرعة في لحظة مرور شاحنة حمولة اربعين طنا - اي اربعين الف كيلو - وضغط السائق بقوة على فرامله بعد الاصطدام الا ان السيدة توفيت قبيل الوصول الى المستشفى.

واعترف الجميع ان السيدة المحبوبة من اهل الحي تسرعت في الخروج فعرضت نفسها للخطر. وانتهت الحكاية عند ذلك الحد او هكذا اعتقد اهلها من الابناء والاحفاد حتى افاقوا يوما ما بعد خمسة اشهر عندما تلقوا رسالة من محامي شركة التأمين التي غطت بوليصتها الشاحنة تطالب ورثتها بدفع حوالي ثلاثة آلاف دولار تعويضا للضرر الذي لحق بالشاحنة من جراء الضغط الشديد على المكابح لمسافة عشرة امتار.

فجع ولدها عند اطلاعه على الرسالة وصرخ يتساءل، ما مدى الضرر الذي يمكن أن تحدثه امرأة في الواحدة والثمانين لايتجاوز وزنها خمسة وخمسين كيلوجراما في شاحنة وزنها اربعين الف كيلو؟

لم تعلق الشركة المالكة على الامر وتركت المسألة للقضاء الاميركي كما سيضطر ورثتها والقائمين على تركتها عمله اذا كان اجمالي ما تركته السيدة يساوي قيمة فاتورة شركة التأمين او نقص عنها.

بالرغم من نشر القضية في الصحف لم يستغرب القارئ ما حدث لانه اعتاد على نظام قضائي يتقبل كل انواع الدعاوي مهما كانت مضحكة او مثيرة للسخرية او مدعاة للبكاء. واذا كان المواطن لايريد ان يرفع دعوى لانه لايجد الوقت او المال او الجهد الكافي للتقاضي فان المحامين لن يتركوه وشأنه وسيأتي اليه عشرات منهم يعرضون خدماتهم كضباع الفيافي حول احشاء الفريسة لرفع قضايا نيابة عنه فاذا كسبوها استحقوا خمس او ربع المبلغ الذي يود المطالبة به. فاذا كانت هناك امرأة مطلقة لن تعدم محامين يتلهفون لرفع قضايا على زوجها لتعويض الاضرار المادية والعاطفية التي اصابتها جراء معاملته القاسية لها. واذا كان موظف فصل ظلما من شركة سيارات وسقط ضحية لانهيار عصبي فان المحامي سيطالب له بعدة ملايين بعد الاتفاق على حسم ربعها له.

وفي بعض الاحيان يتفاهم محامو الجانبين او اكثر من جانب على اقتسام الغنائم بعد الاتفاق على التسوية خارج المحكمة كما تسمى. وقد يشير محامي الزوج عليه بقبول تسديد نصف المبلغ الذي تطلبه المطلقة واولادها بعد اقناع محامي الزوجة على القبول بذلك، وبعد اقتطاع نصيب مصلحة الضرائب يحسم المحامون حصصهم ويتركون الباقي للمستفيد من التسوية ولم يعد الاميركي يستغرب تلقي مكاملة من محام يعرض عليه خدماته بعدما قرأ شكواه في صحيفة الصباح من سوء معاملة رؤسائه.

تسعة مليارات نسمة سكان العالم في العام ٢٠٥٠

■ نيويورك - أ ش أ: أعلنت تقارير الامم المتحدة ان تعداد سكان العالم بحلول عام ٢٠٥٠ سيصل الى ٨,٩ مليار نسمة مما اثار العديد من التساؤلات حول امكانية اتساع الكرة الارضية بمساحاتها ومواردها لكل هذا العدد من السكان.

ولعل المخاوف التى انتابت الاوساط العلمية تمثلت فى تلك الدرجة من التسارع التى يتضاعف فيها عدد السكان على الكرة الارضية، فوفقا لما ذكرته نشرة برنامج اتصالات السكان الدولى «بى سى أى» فان نسبة النمو السكانى فى العالم بلغت فى الوقت الراهن ١,٣٣ فى المائة بما يعنى ان نحو ٧٨ مليونا ينضمون الى قائمة سكان العالم سنويا فيما يبلغ التعداد الراهن ٥,٩ مليار نسمة.

